KÖPRÜLÜ KÜT.
382

قواعد الفقه ٨٧٤ في الفقه للحطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح • بالعربية البينة والخطاب الفصيح • وتولاه بأثرة التقدم فى النطق باللغة التى هى اصح اللغات
وجعله ابا عذر التصدى للبلاغة التى هى اتم البلاغات • وأسّل من سلالته عدنان وأبناءه • واشتق من دوحته قحطان
وأحياءه • وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطاً • وضرب له من الابداع سهماً • وافرز له من الاعراب كفلاً • فلم يخل شعباً من
شعوبهم • ولا قبيلة من قبائلهم • ولا عمارة من عمائرهم • ولا بطناً من بطونهم • ولا فخذاً من افخاذهم • ولا فصيلة من فصائلهم من
شعراء مفلقين • وخطباء مصاقع يرمون فى حدق البيان عند هدر الشقاشق • ويصيبون الاغراض بالكلم الرواشق • و
يتنافثون من السحر فى مناظيم قريضهم ورجزهم • وقصيدهم ومقطعاتهم • وخطبهم ومقاماتهم • وما يتصرفون عليه فيها من
الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل واصناف البديع وضروب المجاز • والافتنان فى الاشباع والايجاز • ما لو عثر عليه
السحرة فى زمن موسى عليه السلام والمؤخذون • واطلع طلعه أولئك المشعوذون • لقعدوا مقهورين مفهورين • ولبقوا
مبهوتين مبهورين • ولاستكانوا واذعنوا • واسهبوا فى الاستعجاب وامعنوا • ولعلموا ان نفاثات العرب بألسنتها احق
بالتسمية بالسحر • وانهم فى ضحضاح منه وهؤلاء لججوا فى البحر • ثم ان هذا البيان العربى كأن الله عزت قدرته مخضه
والقى زبدته على لسان محمد عليه افضل صلوة واوفر سلام • فما من خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل • وما من مصقع
يناهزه الا رجع فارغ السجل • وما قرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم • ولا وقع من كلامه شئ فى
كلام الناس الا اشبه الوضح فى نقبة الادهم • قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم • وقال انا افصح العرب بيد انى من قريش
واسترضعت فى بنى سعد بن بكر • وقد صنف العلماء فى كشف ما غرب من الفاظه واستبهم • وبيان ما اعتاص من اغراضه
واستعجم • كتباً تنوقوا فى تصنيفها وتجودوا • واحتاطوا ولم يتجوزوا • وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا • واغتنموا الاقتدار
عليه وافترصوا • حتى احكموا ما شاؤا وارتصوا • وما منهم الا من بطش فيما انتحى بباع بسيط • ولم يزل عن موقف الصواب
مقدار فسيط • ولم يدع المتقدم للمتأخر خصاصة يستظهر به على سدها • ولا انشوطة يستنهضه لشدها • ولكن لا يكاد
يجد بداً من نبغ فى فن من العلم • وصبغ به يده • وعانى فيه وكده • وكد من استحباب ان يكون له فيه اثر يكتبه فى الناس
لسان الصدق وجمال الذكر • ويخزن له عند الله الاجر وسنى الذخر • وفى صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا
الكتاب غير آل جهداً • ولا مقصر عن مدى • فيما يعود لمقتبسه بالنصح • ويرجع الراغبين فيه على النجح • من اقتضاب ترتيب
سلكت فيه كلمات الاحاديث نسقاً ونضداً • ولم تذهب بدداً • ولا ايدى سبا وطرائق قدداً • ومن اعتماد فسر موضح • وكشف
مفصح • اطلعته على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعاً مؤداه طمأنينة النفس وثلج الصدر مع الاشتقاق غير المستكره

والتصريف

والتصريف غير المتعسف والاعراب المحقق البصرى • الناظر فى نص سيبويه وتقدير الفسوى • فأية نفس كريمة
ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان والايقان • مرت على هذا التبيان والاتقان • فلا يذهبن عليها
ان تدعو لى بان يجعله الله فى موازينى ثقلاً ورجحاناً • ويثيبنى عليه روحاً وريحاناً • والله عز سلطانه
المرغوب اليه فى ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله • ولا يقدم الا على اعمال الخير خالصة لوجهه ومن اجله • انه المنعم المنان

كتاب الهمزة • الهمزة مع الباء

النبى صلى الله عليه فى ذكر مجلسه عن على رضى الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته اذا تكلم اطرق جلساؤه كأن على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء الا
عن مكافئ • اى لا تقذف ولا تعاب يقال ابنته آبنه وآبنه وهو من الابن وهى العقد فى القضبان لانها تعيبها • ومنه قوله
فى حديث الافك اشيروا على فى اناس ابنوا اهلى • ومنه حديث ابى الدرداء ان نؤبن بما هو فينا فربما زكينا بما ليس فينا
البث والنث والثنو نظائر • الفلتة الهفوة • وافلت القول رمى به على غير روية • اى اذا فرطت من بعض حاضريه
سقطة لم تنشر عنه • وقيل هذا نفى للفلتات ونثوها كقوله • ولا ترى الضب بها ينجحر • كان على رؤسهم الطير
عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما تقع على ساكن • قال الهذلى • اذا حلت بنو ليث عكاظا
رأيت على رؤسهم الغرابا • المكافئ المجازى • ومعناه انه اذا اصطنع فاثنى عليه على سبيل الشكر والجزاء تقبله
واذا ابتدئ بثناء تسخطه • او لا يقبله الا ممن يكافئ بثنائه ما يرى فى المثنى عليه اى يماثل به ولا يتزيد فى القول كما جاء فى
وصف عمر زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه • كتب عليه السلام لوائل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية ان وائلا
يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت • وروى انه كتب له من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل
حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها • وفى السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا
شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى • وكل مسكر حرام • وروى الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت
باقام الصلوة المفروضة واداء الزكوة المعلومة عند محلها فى التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة
وفى السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما • ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالاضاميم
ولا توصيم فى دين الله • ولا غمة فى فرائض الله • وكل مسكر حرام • ووائل بن حجر يترفل على الاقيال امير امره رسول الله فاسمعوا
واطيعوا • وروى انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر • وقيل
هو القراف • ابو امية ترك فى حال الجر على لفظه فى حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير و
كذلك قولهم على بن ابو طالب ومعاوية بن ابو سفيان • يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعى وهو المصدق • يترفل
يتسود ويترأس يقال رفلته فترفل • قال ذو الرمة • اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه • وان لم يكن من قبل ذلك يذكر
استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله • حضرموت اسم غير منصرف ركب من اسمين وبنى الاول منهما على الفتح
وقد يضاف ~~الاول منهما على الفتح~~ وقد يضاف الاول الى الثانى فيعتقب على الاول وجوه الاعراب ويخير فى الثانى بين الصرف

وتركه • ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت • أقوال جمع قيل واصله قيل فيعل من القول فحذفت عينه واشتقاقه من القول كانه الذى له قول اى ينفذ قوله • ومثله اموات فى جمع ميت • واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح فى جمع ريح والشائع ارواح • ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع • العباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة • كقوله اعن ترسمت • وقوله • ولله عن يشفيك اغنى واوسع وعكسه افرة فى عفرة • واباب فى عباب • والتاء لاحقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة والاصل عباهل قال عباهل عبهلها الوراد • ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة وزنادقة فى فرازين وزناديق • وحذفها الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء فى الشعر المرازبة الجحاجح وان يكون الواحد عبهولا • ويؤنس به قولهم لعزهول واحد العزاهيل وهى الابل المهملة • ويجوز ان يكون علما للنسب على ان الواحد عبهلى منسوب الى العبهلة التى هى مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث فى الاشاعثة التيعة الاربعون من الغنم • وقيل هى اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة كالخمس من الابل وغير ذلك • وكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب ليه اولهم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع اللباء والسمن يتوع ويتيع اذا رفعه بكسرة او تمرة • ومن قولك اعطانى درهما فتعت به اى اخذته او ان يتعوا فيها ويتهافتوا من التتايع فى الشئ وعينها متوجهة على الياء والواو جميعا بحسب المآخذ • التيمة الشاة الزائدة على التيعة حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى التى ترتبط فى بيتك للاحتلاب ولا تسيمها وايتهما كانت فهى المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة من التتيم وهو التعبد والحبس عن التصرف لذى الاحرار • ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف متئن من اتن بالمكان اذا احتبس فيه واقام • قال يعيرنى قومى بانى متئن • وهل بين الاشراط غير الكارم • السيوب الركاز وهو المال المدفون فى الجاهلية او المعدن • جمع سيب وهو العطاء لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه الخلاط ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين فى الغنم وفيها شاتان لتؤخذ واحدة • الوراط خداع المصدق بان تكون له اربعون شاة فيعطى صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئا ماخوذ من الورطة وهى فى الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وابطاء عشوة • وقيل هو تغييبها فى هوة او خمر لئلا يعثر عليها المصدق • وقيل هو ان يزعم عند حلول الصدقة وليست عنده فيورطه الشناق اخذ شئ من الشنق وهو ما بين الفريضتين يسمى شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اى مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى فى تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التى كان يتكرم بها السيد زيادة على المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به • اذا المئون امرت فوقه حملا • الشغار ان يشاغر الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بنى فلان من البلد اذا اخرجتهم قال ونحن شغرنا ابنى نزار كليهما • وكلبا بوقع مرهق متقارب ومن قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه • الجبى باع الزرع قبل بدو صلاحه • واصله الهمز من جبا عن الشئ اذا كف عنه • ومنه الجبا الجبان لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به

الى ان يبدو • وانما خفف ليزاوج اربى • والارباء الدخول فى الربوا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا او ذلك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربوا فى احد الجانبين • الاروّاع الذين يروعون بجمال المنظر وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد • المشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اى اوقدت جمع مشبوب • قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر • الاقورار تشنّج الجلد واسترخاؤه للهزال ويفضل حينئذ عن الجسم ويتسع من قولهم دار قوراء • الليط القشر اللاصق بالشجر • والقصب من لاطه بقلبى يليط ويلوط اذا الصق فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها • وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • الضناك المكتنز اللحم من الضنك لان الاكتناز تضام وتضايق • ومطابقة الضناك المقورة فى الاشتقاق لطيفة • الانطاء الاعطاء يمانية الحق تاء التانيث بالثج وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية • والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والرذال قلب نون ثمين ميما فى مثل قولهم ثيب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف • واما مم بكر فلا يختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع الباء ميما كقولهم شنباء وعنبر • والبكر والثيب ينطلقان على الرجل والمرأة • الصقع الضرب على الرأس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى رأسه والمراد هنا الضرب على الاطلاق • الاستيفاض التغريب من وفض واوفض اذا عدا واسرع • التضريج التدمية من الضرج وهو الشق • الاضاميم جماهير الحجارة الواحدة اضمامة افعالة من الضم اراد الرجم • التوصيم اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به وجع وتكسر فى عظامه موصم كما قيل لمن فى حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكلال المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به توصيم كما قيل مرض فى الامر والمعنى لا هوادة ولا محاباة فى دين الله • الغمة من غمه اذا ستره اى لا تخفى فرائضه • وانما تظهر ويجاهر بها • القراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه • والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه الخلع اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعاء من التمر • سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم فحبسه الله به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا • اوابد الوحش نفرها ابدت تابد وتابد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة • ونظيره ما قالوه فى الحية انها سميت بذلك لطول حياتها • وحكوا عن العرب ما رأينا حية الا مقتولة ولا نسرا الا مقشبا • البهيمة كل ذات اربع فى البر والبحر • والمراد هنا الاهلية وهذه اشارة اليها ابو هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل رداءه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر • الردية اسم للضرب من ضروب التردى كاللبسة والجلسة وليست دلالتها على ان لام رداء ياء بحتم لانهم قالوا اقنية وهو ابن عمى دنيا عمرو قال لعمر انى والله ما تابطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات المآلى • اى لم يحضننى • البغايا جمع بغى فعول بمعنى فاعلة من البغاء • الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية • المآلى جمع مئلاة وهى خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة فى قوله • وانواحا عليهن المآلى • ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة ويقولون للمتسلبة المتألية نفى عن نفسه الجمع بين سبتين احداهما ان يكون لغية والثانية ان يكون محمولا فى بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلى

لِلابتها لها يحيى بن يعمر أيّما مالٍ أُدّيت زكاته فقد ذهبت أبلته همزتها عن واو من الكلاء الوبيل أي وباله ومأثمه
وهب لقد تأبّل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً لا يصيب حوّاء أي امتنع من غشيان حوّاء متفجّعاً على ابنه فعدّي
بعلى لتضمّنه معنى تفجّع وهو من أبلت الابل وتأبّلت إذا اجتزأت في الحديث يأتي على الناس زمان يغبط الرجل
بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة هو الذي له عشرة أولاد وغبطته بهم أنّ رجله كان يخصب بما يصير إليه من أرزاقهم
وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال • وروي يغبط الرجل بخفّة الحاذ أي بخفّة الحال حذف
الراجع من صفة الزمان إليه كما حذف في قوله تعالى واتّقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً • والتقدير يغبطه ولا تجزيه
أي يغبط فيه ولا تجزي فيه • لا تبع الثمر حتى تأمن عليها الأبلة • هي العاهة بوزن الأهبة • وهمزتها كهمزة الأبلة في
انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل إلّا أنها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطّرد غير مفتقر إلى سماع وتلك المفتوحة
لا بدّ فيها من السماع • مأبورة في سك • أبي كبشة في غن مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم سأل
عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفّي هل تعلمون له نسباً فيكم فقال لا إنما هو أتيّ فينا فقضى
بميراثه لابن أخته • هو الغريب الذي قدم بلادك فعول بمعنى فاعل من أتى • توفّي ابراهيم فبكى عليه فقال لولا أنّه
وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء لحزنّا عليك يا ابراهيم حزناً أشدّ من حزننا • هو مفعال من الإتيان أي يأتيه
الناس كثيراً ويسلكونه • ونظيره دار محلال للتي تُحلّ كثيراً أراد طريق الموت • وعنه عليه السلام أن أبا ثعلبة
الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت في طريق ميتاء فعرّفه سنة • عثمان أرسل سليط بن سليط و
عبد الرحمن بن عتّاب إلى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكّرا له وقولا إنّا رجلان أتاويّان وقد صنع الناس
ما ترى فما تأمر فقالا له ذلك فقال لستما بأتاويّين ولكنّكما فلان وفلان وأرسلكما أمير المؤمنين • الأتاوي
منسوب إلى الأتي وهو الغريب والأصل أتويّ كقولهم في عدي عدويّ فزيدت الألف لأنّ النسب باب تغيير
أو لإشباع الفتحة • كقوله بمنتزاح وقوله ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الأحمر أحمريّ و
في الخارج خارجيّ فكأنّه الطارئ من البلاد النازحة • قال يصبحن بالقفر أتاويّات هيهات من مصبحها هيهات
هيهات حجر من صنيعات • عبد الرحمن أنّ رجلاً أتاه فقال يؤتي الماء في أرضه أي يطرق ويسهل مجراه
وهو تفعيل من الإتيان • النخعي أنّ جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها إتبٌ لها وإزار وهو
البقيرة وهي بردة تُبقر أي تشقّ فتلبس بلا كمّين ولا جيب مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم
قال في وصيّ اليتيم يأكل من ماله غير متأثّل مالاً أي غير متّخذ إيّاه لنفسه أثلة أي أصلاً كقولهم تبنّيته وتربّيته
وتوسّدت ساعدي • ومنه حديث عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره في أرضه بخيبر أن يحبس أصلها ويجعلها
صدقة فاشترط فقال ولمن وليها أن يأكل منها ويؤكل صديقاً غير متأثّل • وروي متموّل • خطب في حجّته
أو في عام الفتح فقال ألا إنّ كلّ دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدميّ هاتين منها دم ربيعة بن
الحرث إلّا سدانة الكعبة وسقاية الحاج • المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي تؤثر أي تروى يعني ما كانوا يتفاخرون

به من الأنساب وغير ذلك من مفاخر أهل الجاهلية • سدانة الكعبة خدمتها وكانت هي واللواء في بني عبد الدار
والسقاية والرفادة إلى هاشم فأقرّ ذلك في الإسلام على حاله وإنما ذكر أحد الشيئين دون قرينه أعني السدانة
دون اللواء والسقاية دون الرفادة لأنّهما لا يفترقان ولا يخلو أحدهما من صاحبه فكان ذكر الواحد متضمّناً الذكر
الثاني • وهذا استثناء عن المآثر وإن احتوى العطف على ثلاثة أشياء ونظيره قولك جاءتني بنو ضبّة وبنو الحرث و
بنو عبس إلّا قيس بن زهير وذلك لأنّ المعنى يدعوه إلى متعلّقه • قوله تحت قدمي عبارة عن الإهدار والإبطال
يقول المودّع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك أي تطأ عليه وامحه • الضمير في منها يرجع إلى معنى كلّ كقوله تعالى
وكلّ أتوه داخرين • وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي • فإن قلت هل يجوز أن يكون كانت صفة للذي أضيف
إليه كلّ وللمعطوفين عليه فيستكنّ فيه ضميرها • قلت لا والمانع منه أنّ الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي يتضمّنه النكرة
التي هي كلّ وحقّه أن يكون موصوفاً بالفعل فلو قطعناه عنه كانت لم يصلح لأن تقع الفاء في خبره فكانت إذن في
محلّ النصب على أنّه صفة كلّ وكائن فيه ضميره وفيه دليل على أنّ إنّ لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الأسماء المتضمّنة لمعنى
الشرط • أبطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضاً فيدوم بينهم التغاور والتناحر والأموال التي كانوا يستحلّونها
بعقود فاسدة هي عقود ربويّة في الإسلام والمفاخر التي كان ينتج منها كلّ شرّ وخصومة وتهاج وتعاد • وأمّا دم ربيعة
فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فأضاف إليه الدم لأنّه وليّه وربيعة هذا عاش إلى أيّام عمر • من سرّه أن يبسط الله في
رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه قيل هو الأجل لأنّه يتبع العمر واستشهد بقول كعب • والمرء ما عاش ممدود له أمل
لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر • ويجوز أن يكون المعنى أنّ الله يبقي أثر واصل الرحم في الدنيا طويلاً فلا يضمحلّ سريعاً
كما يضمحلّ أثر قاطع الرحم • عمر سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بأبيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً
من أثر الحديث إذا رواه أي ما تلفّظت بالكلمة التي هي بأبي لا ذاكراً لها بلساني ذكراً مجرّداً من عزيمة القلب ولا مخبراً عن
غيري بأنّه تكلّم بها مبالغة في تصوّني وتحفّظي منها • وإنما قال حلفت وليس الذكر المجرّد ولا الإخبار بحلف لأنّه
لافظ بما يلفظ به الحالف • الحسن ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثّماً أي تجنّباً للإثم ومثله
التحوّب والتحرّج من الآثام في شب وأثرته في كل بأثكول النخل في حب لا آتينّك في تب الأثل في زخ
مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم من بات على إجّار ليس عليه ما يردّ قدميه فقد برئت منه الذمّة
أو قال فلا يلومنّ إلّا نفسه • الإجّار السطح ومنه حديث ابن عمر ظهرت على إجّار لحفصة فرأيت رسول الله جالساً
على حاجته مستقبلاً بيت المقدس مستدبر الكعبة وكذلك الإنجار • وجاء في المبعث فتلقّى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السوق وعلى الأناجير • ما يردّ قدميه أي لم يحوّط بما يمنع من الزليل والسقوط • الذمّة العهد كان لكلّ أحد
من الله ذمّة بالكلاءة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد خذلته ذمّة الله وتبرّأت منه • الأجّ من الأجّة وارتجّ من
الرجّة وهي الصوت والحركة • وارتجّ زخر وأطبق بأمواجه • قال في ظلمة من بعيد القعر مرتاج • أراد
أن يصلّي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة • هي الحصون الواحد أجم

سمى بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو • ومنه الاجمة لكونها ممتنعة واجم الطعام امتنع منه كراهية • وكذلك
الاطم لقولهم به اطام وهو احتباس البطن ولالتقائهما قالوا تاطم عليه وتاجم اذا قوى غضبه • قال له رجل انى اعمل
العمل اسره فاذا اطلع عليه سرنى فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية • عرف منه ان مسرته بالاطلاع على سره
لاجل ان يقتدى به فلهذا بشره بالاجرين • اسره فى محل النصب على الحال اى مسرا له مكحول كنا مرابطين بالسا
فتأجل متاجل وذلك فى رمضان وقد اصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة قعد الرجل وهم
ياكلون فخرق • اى سال ان يضرب له اجل ويؤذن له فى الرجوع الى اهله فهو بمعنى استاجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل
خرق سقط ميتا • واصل الخرق ان يبهت لمفاجاة الفزع فى الحديث فى الاضاحى كلوا وادخروا
وايتجروا اى اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح • واتجروا على الادغام خطا
لان الهمزة لا تدغم فى التاء • وقد غلط من قرا الذى اتمن امانته • وقولهم اتزر عامى • والفصحاء على ايتزر
واما ما روى ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلى معه فوجهه ان يكون
من التجارة لانه يشترى بعمله المثوبة • وهذا المعنى تعضده مواضع فى التنزيل والاثر وكلام العرب فخرج بها اوج
فى دو ادرتوى من اجن فى دم اجم النساء فى ثم الاجال فى رض اجنك فى جل اجل فى دق
مع الحاء النبى صلى الله عليه قال لسعد بن ابى وقاص وراه يومئ باصبعيه احد احد • اراد
وحد فقلب الواو همزة كما قيل احد واحدى واحاد • فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة • والمعنى
اشر باصبع واحدة ابن عباس سئل عن رجل تابع عليه رمضانان فسكت ثم ساله آخر فقال احدى من سبع يصوم
شهرين ويطعم مسكينا اراد ان هذه المسئلة فى صعوبتها واعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالى عاد السبع التى ضربت
مثلا فى الشدة تقول العرب فى الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع فى الحديث فى صدره احنة على
اخيه هى الحقد قال متى تك فى صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها • واحن عليه ياحن ولعل
همزتها عن واو فقد جاء وحن بمعنى ضغن قال ابو تراب قال الفراء وحن عليه واحن اى حقد • وعن
اللحيانى وحن عليه وحنة اى احن احنة • واما ما حكى عن الاصمعى انه قال كنا نظن ان الطرماح شيئا حتى قال
واكره ان يعيب على قومى هجائى الارذلين ذوى الحنات • فاسترذل منه لو حن وقضاء على الهمزة بالاصالة او برفض
الواو فى الاستعمال احد احد فى شب مع الحاء عمر رضى الله تعالى عنه كان يكلم النبى عليه السلام
كاخى السرار لا يسمعه حتى يستفهمه • اى كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قال امرؤ القيس عشية جاوزنا
حماة وسيرنا • اخو الجهد لا نلوى على من تعذرا • ويجوز فى غير هذا الموضع ان يراد باخى السرار الجهار كما تقول
العرب عرفت فلانا باخى الشر يعنون بالخير وباخى الخير يريدون بالشر • ولو اريد باخى السرار المسار كان
وجها والكاف على هذا فى محل النصب على الحال وعلى الاول هى صفة المصدر المحذوف والضمير فى لا يسمعه يرجع الى
الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير الحال ايضا

الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه • ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا
عن النبى عليه السلام لان المعنى يصير خلفا عائشة جاءتها امراة فقالت أأخذ جملى فلم تفطن لها حتى فطنت
فامرت باخراجها • وروى انها قالت أأقيد جملى فقالت نعم فقالت أأقيد جملى فلما علمت ما تريد قالت وجهى
من وجهك حرام جعلت تاخيذ الجمل وهو المبالغة فى اخذه وضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها
عن غيرها • ويقال الفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء • حرام اى ممنوع من لقائه تعنى انى لا القاك ابدا
مسروق ما شبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة
الفئام من الناس هى المستنقع الذى ياخذ ماء السماء • ويسمى مساكة لانه يمسكه • وتنهية ونهيا لانه ينهاه اى
يحبسه ويمنعه من الجرى • وحاجرا لانه يحجره • وحائرا لانه كانه يحار فيه فلا يدرى كيف يجرى قال عدى بن زيد
فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر • وفى بعض الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الماء
يقال شبهت الشئ بالشئ ويعدى ايضا الى المفعولين فيقال شبهته كذا وعليه ورد الحديث • الفئام الجماعة التى
فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذى فئم اسفله اى وسع وللارض الواسعة فئام • والمفأم من الرحال الواسع المزيد
فيه بنيقتان ومن الرجال الواسع الجوف اراد تفاضلهم فى العلوم والمناقب فى الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا
الدواب هى جمع اخية وهى قطعة حبل يدفن طرفاها فى الارض فيظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة • وتسمى
الآرى والادرون • وهذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم فى جمع ليلة ليال وجمعها القياسى اواخى كاوارى وقياس
واحد الاخايا اخية كالية والالايا كما ان قياس واحد الليالى ليلاة اراد لا تقوسوها فى الصلوة حتى تصير كهذه
العرى جوف الليل الآخر فى سم فاتخذنا فى زق تاخذنى فى عض الاخاذ فى بش اخوان فى خل واخا
فى بد مع الدال النبى صلى الله عليه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امراة لو نظرت اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما • الادم والايدام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه بالادام وجعله
موافقا للطاعم • لو هذه فى معنى ليت • والذى لاقى بينهما ان كل واحد منهما فى معنى التقدير • ومن ثم اجيبت بالفاء
كانه قيل ليتك نظرت اليها فانه • والغرض الحث على النظر ومثله قولهم لو تاتينى فتحدثنى على معنى ليتك تاتينى فتحدثنى
والهاء فى قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له • وقوله ان يؤدم اصله بان يؤدم فحذفت
الباء وحذفها مع ان وان كثير • والمعنى فان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما • ويجوز ان
يكون الهاء ضمير الشان • واحرى ان يؤدم جملة فى موضع خبر ان • نعم الادام الخل هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ
وحقيقته ما يؤدم به الطعام اى يصلح • وهذا البناء يجئ لما يفعل به كثيرا • كقولك الركاب لما يركب به • والحزام لما
يحزم به • ونظائره جمة • لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك
ببنى مدلج فقال ان الله منع منى بنى مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم فى لبات الابل • وروى لبات • الادمة فى الابل
البياض مع سواد المقلتين • عليك من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اى الزمه • وعليك به اى خذه • والمراد هنا اوقع

بني مدلج • الألباب جمع لب وهو المخ واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة ابلهم
وكرائمها • ويجوز ان تكون جمع لبة على تقدير حذف التاء كقولهم في جمع بدرة بدور وشدة أشد • وصفهم بالكرم
وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم علي سنح لي رسول الله في المنام
فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك من الأدد والأود • وروي من اللدد • الإدة الداهية • ومنها قوله تعالى لقد
جئتم شيئا إدا • والأود العوج • واللدد الخصومة • ما لقيت يريد اي شيء لقيت على معنى التعجب كقوله • يا جارتا ما انت
جاره ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته • وروي مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن • المأدبة
مصدر بمنزلة الأدب وهو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب • واما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة
وشبهها سيبويه بالمسربة وغرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونهما للمصادر والظروف • وفي حديث كعب انه ذكر
ملحمة للروم فقال ولله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكاء اي ضيافة للسباع وعكاء بلد • في الحديث
يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق آدى شيء وأعده أميرهم رجل طوال أدلم أبرج • آدى وأعد من الأداة والعدة
اي أكمل شيء أداة وأتمه عدة • وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها
بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل • ويجوز ان يكونا من قولك رجل مؤد اي كامل الأدوات
ومن استعد على حذف الزوائد كقولهم هو أعطاهم للدينار والدرهم وهو آداهم للامانة • ويجوز ان يكون الاصل آيد
شيء وأعده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شائك وأعد على الادغام كقولهم ود في وتد • الطوال البليغ
في الطول • والطوال أبلغ منه • الأدلم الأسود • ومنه سمي الأرندج بالأدلم • الأبرج الواسع العين الذي أحدق
بياض مقلته بسوادها كله لا يغيب منه شيء • ومنه التبرج وهو اظهار المرأة محاسنها وسفينة بارج لا غطاء عليها
في الأداف الدية كاملة هو الذكر فعال من ودف اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال أولجت
في كعثبها الأدافا مثل الذراع يمتري النطافا • ويروى الأذاف بالذال المعجمة وذف بمعنى قطر أيضا كاملة نصب على الحال و
العامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغوا آدمة في قر أدبه
نج مؤدون في قو آدم في زه مع الذال النبي صلى الله عليه وآله ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى
بالقرآن • الأذن الاستماع • ومنه قوله تعالى وأذنت لربها • قال عدي وحديث مثل ماذي مشار • في سماع
يأذن الشيخ له • المراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها • ومنه الحديث زينوا القرآن بأصواتكم • وعن عبد الله بن مغفل
انه رأى النبي عليه السلام يقرأ سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع • والمعنى
بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مرتبتها وشرفها عنده • ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان يعنون ان له
عنده وزنا وموقعا حسنا • في الحديث كل مؤذ في النار • يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون
في نار جهنم عقوبة لأهلها • وقيل هو وعيد لمن يؤذي الناس • واما الأذى في قوله الايمان بضع وسبعون درجة وأدناها
اماطة الأذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل ما يؤذي السالك • وفي قوله في الصبي أميطوا الأذى عنه هو العقيقة

يحلق عنه بعد أسبوع بين الأذانين في قر الأذربي في بر مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بكتف مؤربة فأكلها وصلى ولم يتوضأ هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها فهي ملتبسة بما عليها من اللحم متعقد
به من أربت العقدة اذا أحكمت شدها • من الناس من يوجب الوضوء بأكل ما مسته النار • وعن أهل المدينة انهم كانوا
يرون هذا الرأي • وهذا الحديث وأشباهه رد عليهم • ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
اي ينضوي اليها وينضم • ومنه الأروز للبخيل المنقبض • وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل أرز واذا
دعي انتهز • وروي اهتز • قال يزيد بن شيبان • أتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده
عمرو فقال أنا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على إرث من إرث ابراهيم • هو الميراث وهمزته عن واو
كاشاح وإسادة • وهذا قياس عند المازني • من للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان • المشاعر مواضع
المناسك لأنها معالم للحج • أتي بلبن أوارك وهو بعرفة فشرب منه أتاه به العباس • أركت الابل تأرك وتأرك أقامت
في الأراك • فعل ذلك ليعلم أصائم هو ام مفطر • وعن ابن عمر حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع عثمان
فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر بصيامه ولا أنهى عنه • اشتكى اليه رجل امرأته فقال اللهم أرب بينهما • وروي انه
دعا بهذا لعلي وفاطمة • التأرية التثبيت والتمكين • ومنه الآري • وتقول العرب أر لفرسك وأوكله اي أشد له
آريا في الأرض وهو المحبس من وتد أو قطعة حبل مدفونة • والمعنى الدعاء بثبات الود بينهما • قال له أبو أيوب يا رسول
الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم • وروي أرب ما له • قيل في أرب هو دعاء بالافتقار من الأرب وهو الحاجة • وقيل دعاء بتساقط الآراب وهي
الأعضاء • وما له بمعنى ما خطبه • وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون أرب مما حكاه ابو زيد من قولهم أرب الرجل
اذا تشدد وتحكر من تأريب العقدة ثم يتأول بمنع لأن البخل منع فيعدى تعديته فيصير المعنى منع ما له دعاء عليه
عار البخلاء به ودخوله في غمار اللئام على طريقة طباع العرب • كقول الأشتر بقيت وفري وانحرفت عن العلى
ولقيت أضيافي بوجه عبوس • وكذلك حديث عمر ان الحرث بن أوس سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير
ان تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فأفتاه ان تفعل ذلك فقال الحرث كذلك أفتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر أربت عن ذي يديك • وروي أربت من يديك أتسألني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كي أخالفه • معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله • ومعنى أربت من يديك نشأ بخلك من يديك • والأصل فيما جاء
كلامهم من هذه الأدعية التي هي قاتلك الله وأخزاك الله ولا دريت ولا تليت وتربت يداك وأشباهها وهم يريدون المدح
المفرط والتعجب والاستبعاد بأن فعل الرجل او قوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لسامعه ان يحسده وينافسه
ويدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استعجاب وما نحن فيه متمحض للتعجب فقط ولتغير معنى
قاتلك الله عن أصل موضوعه غيروا لفظه فقالوا قاتعك الله • ويجوز ان يكون على قول من فسر أرب بافتقر ان يجري مجرى
عدم فيعدى الى المال • وأما أرب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة • قال يلفطوا ئف الفرهان وهو يلقمهم أرب

وهو خبر مبتداء محذوف تقديره هو ارب والمعنى انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة او لا ئم قال ما له اى لم يستفتي فيما
هو طاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال يا عبد الله فعدد عليه الاشياء التى كانت معلومة له تبكيتا • وروى ان رجلا
اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ما له قيل معناه احتاج فسأل ثم قال ما له اى شأنه ما
خطبه يصاح به • وروى دعوه فارب ما له اى فحاجة ما له وما ابهامية لكثرها فى قولك اريد شيئا ما • ذكر الحيات
فقال من خشى اربهن فليس منا اى دهيهن وخبثهن • ومنه المواربة • والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى
قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه • لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اى لم يهيئه بالنية من ارضت المكان اذا سويته
وهو من الارض • عن ابى سفيان بن حرب ان رسول الله كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية • قال ابو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الاصوات • الاريس والاريس الاكار • قال ابن الاعرابى
وقد ارس يارس ارسا وارس • والمعنى ان اهل السواد وما ضاقه كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم
المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم • فلما قال يعنى الرسول الذى
اوصل الكتاب وقراه على هرقل • اللجب اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر وهو صوت التطام امواجه • اذا وقعت
الارف فلا شفعة هى الحدود • ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه خرج الى وادى القرى وخرج بالقسام فقسموها على
عدد السهام واعلموا ارفها وجعلوا السهام تجرى فكان لعثمن خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر ولفلان نصف خطر
الخطر النصيب ولا يستعمل الا فيما له قدر ومزية • ويقال فلان خطير فلان اى معادله فى المنزلة • وفى الحديث اى مال
اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اى اديرت عليه ارف • عمر رضى الله تعالى عنه قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا
كنا بحرة واقم فاذا نار تورث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره
ان يقول يا اهل النار ادنو فقيل ادن بخير او دع • قال واذا ام ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة
وصبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كبة من شحم ثم
حمله حتى اتاهم ثم قال للمرأة ذرى وانا احرك لك • تاريث النار ايقادها • صرار بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة
على طريق العراق • ادن او دع يريد ادن او دع الدنو ان لم يكن بخير • واذا هم هى اذا المفاجاة وهى اسم مكان كانه قال وبحضرته
هم ركب • والمعنى انهم يجيؤه عند دنوه • قصر بهم حبسهم عن السير • الهرولة سرعة المشى • الكبة الجروهق •
الذر التفريق يقال ذر الحب فى الارض وذر الدواء فى العين والمراد ذرى الدقيق فى القدر احرى اتخذ حريرة
وهى حساء من دقيق ودسم • ابن عباس رضى الله تعالى عنه ازلزلت الارض ام بى ارض هى الرعدة • قال ذو الرمة اذا توجس
ركزا من سنابكها او كان صاحب ارض او به موم • عايشة رضى الله تعالى عنها كان النبى عليه السلام يقبل ويباشر وهو صايم ولكنه
كان املككم لاربه • الارب والاربة الحاجة • وقيل هو العضو اراد به ملكه حاجته او عضوه ومنعه لشهوته • عبد الرحمن

ابن زيد قال محمد ابنه قلت له فى امرة الحجاج يا ابة الغزو فقال يا بنى لو كان رأى للناس مثل رأيك ما ادى
الاربان هو الخراج • قال الحيقطان وقلتم لقاح لا نؤدى اتاوة • واعطاء اربان من الضرائس
وكانه فعلان من التاربة لانه شئ اكد على الناس والزموه • وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء
وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان • الشعبى اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة • الارن
النشاط ومهر ارن • ومنه قول زيد بن عدى للنعمان لقد عقدت لك آخية لا يحلها المهر الارن •
الحزقة لعبة من التحزق وهو التقبض • عون ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام اى
بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية • وفى امثالهم ما يجمع بين الاروى والنعام • فى
الحديث مواربة الاريب جهل وعناء هى المداهاة والمخاتلة من الارب وهو الدهاء والنكر يريد ان العاقل
لا يخدع • كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت • قيل معناه بليت كتل الارزة فى خو جعلت عليه آراما فى س
بئر ذى اروان فى طب مس ارنب فى غث كما تؤقل الاروية فى وق الارف تقطع فى فح اربة
ارثها فى حو ارز فى هى ادفة فى رف مع الزاى النبى عليه السلام كان يصلى
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء هو الغليان • المرجل عن الاصمعى كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد
وقيل انما سمى بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على رجل • فى حديث كسوف الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز
ويروى يتازز • وذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين فى
بيت المقدس قال فيؤزلون ازلا شديدا • الازز الامتلاء والتضام • وعن ابى الجزل الاعرابى اتيت السوق
فرأيت النساء ازرا قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية • يتازز يتفعل من الازيز وهو الغليان اى
يغلى بالقوم لكثرتهم • الاحصار الحبس يؤزلون يضيق عليهم يقال ازلت الماشية والقوم اذا حبستهم وضيقت
عليهم • وازلوا فحطوا • فى حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا اى
قويا من الازر وهو القوة والشدة • ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله فوق
من احكا صلبا بازار • وازرت الرجل شددت عليه الازار فكان المؤزر مستعار من هذا • ومعناه المشدد
المقوى قال جواس وايام صدق كلها قد علمتم • نصرنا ويوم المرج نصر مؤزرا • قال الانصار ليلة
العقبة ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم و
الذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا كنى عن النساء بالازر كما كنى عنهن باللباس والفرش • وقيل
اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخى ثقة ازارى • وهذا كما قيل فى قول ليلى رموها باثواب خفاف فلا
ترى لها شبها الا النعام المنفرا • ارادت النفوس كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد الميزر وروى
ورفع الميزر اى ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن
ذلك قال الاخطل قوم اذا حاربوا شدوا ميازرهم • دون النساء ولو باتت باطهار • ويجوز ان يراد تشميره للعبادة

ومن شان المتشمر المنكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في
وصف حمار وحش وردماء شد على امر الورود مئزره • اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة
نجا منها ثلث وهلك سائرها فرقة آزت الملوك وقاتلتهم عن دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم
طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم
وقطعتهم بالمناشير • وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين
الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها • الموازاة المقاومة
من قولك هو ازاء مال اي قائم به • سائرها باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي • ومنه السؤر وهذا مما تغلط فيه الخاصة
فتضعه موضع الجميع • اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم واقحام الاظهر وهو جمع ظهر على معنى
ان اقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم • واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند
التثنية للتأكيد كقولهم في الرجل العيون نفساني وهو نسبة الى النفس بمعنى العين والصيدلاني والصيدناني
منسوبان الى الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان
معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم
مطلقا وان لم يكن مكنوفا • ابو بكر قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم اي عاونتم
وقويتم آسيتم وافقتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة • نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله
عليه السلام فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا • الازم والارم العض و
يقال للاسنان الازم والارم • عمر سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم هو الحمية ومنه الازمة لما فيها
من المجاعة والامساك عن الطعام فازم القوم في حف في عام ازبة في صف مؤزلة في صب اذنب في
ول ازاري في فر بازاء الحوض في شب من ازلكم في ال فازم عليها في هت ازرة في حش
مع السين النبي صلى الله عليه سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي
سخط من قوله تعالى فلما آسفونا وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له اسف ثم كثر حتى استعمل
في موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسم السخط يقع على الاخذة وقوع اسم
الفضة على خاتم • ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ان هذه هي المخففة من الثقيلة
واللام للفرق بينها وبين ان النافية والمعنى انه كانوا ليكرهون اي ان الشان والحديث هذا • ايغلب احدكم
ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسني لما امضيت
واعني على ما ابقيت وروي اسني مما امضيت وروي اثبني على ما امضيت • التاسية التعزية وهي تحريض
المصاب على الاسى والصبر والمعنى امنحني الصبر لاجل من امضيته وانما قال لما ذهابا الى الصفة • آسني من
الاوس وهو العوض قال روبة اسني فقد قلت رفاد الاوس • على ما ابقيت اي على شكره فحذف

استمنحه الصبر على الماضي او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي • ايغلب من غلب فلان على كذا اذا سلبه و
اخذ منه • والاصل ان يصاحب فحذف وحذف حروف الجر مع ان شائع كثير • ومعناه ايؤخذ منه استطاعة ذلك حتى
لا يفعله التصغير في الصويحب بمعنى التقريب وتلطيف المحل • معروفا اي صحابا مرضيا تقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه
ما هو اولى به اي اخلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه • كتب من محمد رسول الله لعباد الله الاسبذيين ملوك عمان من كان
منهم بالبحرين • وروى الاسبذيين اهل العلم بالنسب يقولون في القبيلة التي من اليمن التي تسميها العامة الازد الاسد و
الاسبذون كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس وكانوا يعبدون فرسا والفرس والفرس بالفارسية اسب عمر رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور قد كثرت في ارضهم فقال لا يؤسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل
الا العدول • اي لا يسجن • وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمسجون علي رضي الله عنه لا قود الا بالاسل هو كل حديد
رهيف من سنان وسيف وسكين • والاسل في الاصل الشوك الطويل فشبه به • والمؤسل المحدد قال مزاحم تبارى
سديساها اذا ما تلمجت شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل عائشة قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
رضي الله عنه ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر على القراءة وهو
السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا خالد الربعي ان رجلا من عباد
بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى آسية من اواسي المسجد • هي السارية
قال النابغة • فان تك قد ودعت غير مذمم • اواسي ملك اثبتتها الاوائل • سميت آسية لانها تصلح السقف وتقيمه
بعمدها اياه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ثابت البناني كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله
فلا يشدها الا الاسر اي العصب آ نخرج اسد في غث ذا الاسد في نج فاسن في خش باسن في نه اسافا في ذي
هذه الاواسي في فل الاسامات في حو الاسل في لب الاسفا في عس آسيتم في از مع الشين النبي صلى
الله عليه كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فلما سمع اصحابه
حوله ابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة اي التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه • ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم
قال له اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له اراد النخل
• ابلسوا سكتوا • ومنه الناقة المبلاس • وهي التي لا ترغو من شدة الضبعة • وانما قيل لليائس عن الشيء مبلس لان
نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به • حكي عن الزجاج اوضح بمعنى وضح • ويقال للمقبل من اين اوضحت اي من اين طلعت و
ما طلعوا بضاحكة • وهي واحدة الضواحك من الاسنان اي ما اطلعوا ضاحكة • والضاحك اشيع كان اذا رأى من اصحابه
بعض الاشاش مما يعظهم همزته مبدلة من هاء الهشاش كما قيل في ماه ماء • ولحقه التاء كما يقال الهشاشة • ما في ما
يعظهم مصدرية • وقبلها مضاف محذوف اي كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشطين لها • ويجوز ان تكون موصولة
مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية الاشاءتين في بر عيص مؤتشب في دي تأشبوا في صو مع الصاد
النبي صلى الله عليه قال له عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد

ما هو قال الظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر هو الثقل الذي
يأصر حامله اي يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم • ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر
فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او مشي او نذر وكل واحد من هذه فيه ثقل فادح على الحالف لانه لا يتفصى عنه
بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شيء اصر اي عقد معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد
ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن
مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك
من الارارسة ترعى الدوابل هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء • ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لتنحت اقاربه
امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها الارارسة • الدوابل جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش ثم
على الامر اذا استمر عليه وتممه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه • اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لفا القسم والشرط ثم جاء بقوله
لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة • المقدمة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم • وقد استعيرت لاول كل شيء فقيل
مقدمة الكلام ومقدمة الكتاب وفتح الدال خلف اصله في زه بالاصطبة في عل مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه جبرئيل وهو عند اضاة بني غفار فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف • هي الغدير • الاحرف الوجوه والانحاء
التي تنحوها القراءة يقال في حرف ابن مسعود كذا اي في وجهه الذي ينحو اليه من وجوه القراءة • ومنه حديثه الآخر نزل القرآن
على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرؤوا كما علمتم مع الطاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المظالم التي وقعت فيها
بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا • الاطر العطف • ومنه
اطار المنخل • قال طرفة • واطر قسي تحت صلب مؤيد • حتى متعلقة بلا كان قائلا قال له عند ذكره مظالم بني اسرائيل
هل نعذر في تخلية الظالمين وشأنهم فقال لا حتى تأخذوا اي لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة
للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لا هذه بتلك التي تجيء بها المقسم تأكيدا للقسم • لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم
قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا
ان محمدا لم يترك اهله خلوفا • الاطم الحصن • ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده يلعب مع
الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني
رسول الله فرصه رسول الله وقال آمنت بالله ورسوله • ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على اطم في دار حفصة يرقى على
ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار • اطل اشرف وحقيقته اوفى بطلله وهو شخصه • واما اظله فمعناه القى عليه ظله يقال
اظلتهم السحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل اظله امر واظلنا شهر كذا • والفرق بينهما ان اظل متعد بنفسه واطل يعدى
بعلى • تقضقضوا تفرقوا وهو من معنى القض لا من لفظه • خلوفا اي خالين من محام يقال القوم خلوف اذا غابوا
عن اهاليهم لرعي وسقي كانه جمع خالف وهو المستقي ويقال لمن تركوا من الاهالي خلوف ايضا لانهم خلفوهم في الديار اي
بقوا بعدهم • رصه ضغطه وضم بعضه الى بعض • الظلفات الخشبات الاربع التي تقع على جنبي البعير • انس قال انس بن سيرين

كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا بالطط والارض فضفاض صلى بنا على حماره صلوة العصر يومئ برأسه ايماء ويجعل السجود اخفض
من الركوع • هو موضع بين البصرة والكوفة • فضفاض من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اي يفيض من نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر
وانما ذكره لانه واد او بطح فضفاض او تأول الارض بالمكان كقوله ولا ارض ابقل ابقالها وقد سهل امر تأنيثه وان كان صفة
فليس له فعل كما للاسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا بهما في شبه الاسماء الجامدة • مطير فعيل بمعنى فاعل لقولهم
ليلة مطيرة كانه مطر فهو مطير كقولهم رفيع وفقير من رفع وفقر المتروك استعمالهما • عمر بن عبد العزيز سئل عن السنة في
الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار • هو حرف الشفة المحيط بها • في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها
موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد • الاطيط الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى انقضتها
وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط • اهل اطيط في غث فاطر في وط مع الفاء النبي صلى الله
عليه قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها اي لانقلبت باهلها
من افكه فائتفك ومنه الافك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولاهم لهلك الناس • تزعمون بمعنى تقولون و
مفعولها الجملة بأسرها ابو الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة اي غير جبان وهو من قولهم افة له اي نتنا وذفرا بقوله
المتضجر من الشيء فكان اصله غير ذي افة اي غير متأفف عن القتال • وقولهم للجبان يأفوف من هذا ايضا • وغير خبر مبتدا محذوف
تقديره هو غير افة • واما الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف فهو اسم للفعل الذي هو اتضجر او اتكره مبني على
الكسر الاحنف خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمن فقلت لصاحبي قد افد الحج واني لا ارى الناس الا قد نشبوا
في قتل عثمن ولا اراهم الا قاتليه افد حان وقته قال النابغة افد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قد
نشبوا اي وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه افاق في بح والافق في سا المؤتفكات في رس افيقة في دب
مع القاف اقط في ثو مع الكاف النبي صلى الله عليه قال بعض بني عذرة اتيته بتبوك فاخرج
الينا ثلاث اكل من وطيئة • جمع اكلة وهي القرص • الوطيئة القعيدة وهما الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد سميت
بذلك لانها لا تفارق المسافر فكانها تواطئه وتقاعده • ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري • هي اللقمة
المعادة معاودة الوجع لوقت معلوم • وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد
عادية اكلة خيبر فحذف • الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه قال ابن مقبل
وللفؤاد وجيب تحت ابهره • لدم الغلام وراء الغيب بالحجر • او ان يجوز فيه البناء على الفتح • كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبى
نهى عن المؤاكلة هي ان يتحف الرجل غريمه فيكف عن مطالبته لان هذا يأكل المال وذاك يأكل التحفة فهما متآكلان • امرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل
ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث واسند تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا
من معنى التثريب فكان يسميها طيبة وطابة • يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها عمر
الله ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده منه والله لاقيدنه منه قيل هي السكين واكلها اللحم قطعها له

ومثلها العصا المحددة او غيرها وقيل هى النار ومثلها السياط لاحراقها الجلد • آلله اصله أبالله فاضمر الباء وادخل
فى الغالب الامع لاستفهام يريحيطن فى الحديث لعن آكل الربوا وموكله اى معطيه • لاتشربوا الامن ذى اكاء اى من سقاء
له اكاء وهو الوكاء • الاكولة فى غذ الاكرة فى زق الماكمة فى زو اكلها فى زف اواكلتين فى شف مع اللام
النبى صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم وروى من ازلكم • الال والالل والاليل الانين و
رفع الصوت بالبكاء والمعنى ان افراطكم فى الجؤار والنحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ماترون من آثار الرأفة عليكم
ووشك الاجابة لادعيتكم • والازل شدة اليأس • ويل للمتألين من امتى • قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون
والله ان فلانا فى الجنة وان فلانا فى النار • ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان ابا جهل قال له يابن مسعود لاقتلنك فقال
من يتال على الله يكذبه والله لقد رأيت فى النوم انى اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ورأيتنى اضرب كتفيك بنعلى
ولئن صدقت الرؤيا لاطان على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة • لاقتلنك جواب قسم محذوف معناه والله لاقتلنك و
لهذا قال من يتال على الله اى من يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه وخيب مأموله • الحدجة ما صلب واشتد
ولما يستحكم ادراكه من الحنظل والبطيخ • ان الناس كانوا علينا البا واحدا ~~فيه وجهان وانتصابه اما على انه خبر كان على معنى~~ ذوى
فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا من الب لينا المال اذا اجتمع او من البناه نحن اذا جمعناه اى اجتماعا واحدا او جمعا واحدا و انتصابه
اما على انه خبر كان على معنى ذوى اجتماع او ذوى جمع واما انه مصدر البوا الدال عليه كانوا علينا لان تكونهم عليهم فى معنى التالب
عليهم والتعاون على مناصبتهم • والثانى ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر قال حسان والناس الب
علينا فيك ليس لنا • الا السيوف واطراف القنا وزر • فتفل فى عين على ومسحها بالية ابهامه • هى اللحمة التى فى اصلها
كالضرة فى اصل الخنصر عمر رضى الله عنه قال له رجل اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين فقال عمر
دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا • يقال الته يمينا اذا احلفه وتقول العرب التك بالله لما فعلت واذا لم يعطك حقك فقد
الاتك وهو من الته حقه اذا نقصه لان من احلفك فهو بمنزلة من اخذ منك شيئا ونقصك اياه • ولما كان من شان
المحلف الحسارة على المخرج الى اليمين والتشنيع عليه قال اتألت على امير المؤمنين بمعنى التجسر وتشنع عليه فعل الالات الضمير
فى سمعها وقالوها للمقالة التى هى اتق الله ابن عباس رضى الله عنه لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف ولجاز لها
العيرات لهاشم • الايلاف الحبل اى العهد الذى اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لا يتعرض
لهم فى مجتازاتهم ومسالكهم فى رحلتيهم وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان فى العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له
ايضا الف والاف قال زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف • العيرات جمع عير • قال الكميت عيرات الفعال
والحسب العود اليهم محطوطة الاعكام قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء فى مثل قوله اخو بيضات
رائح متأوب وكان القياس التسكين وان يقال عيرات كما قيل بيضات ابن عمر رضى الله عنه كان يقوم له الرجل من اليته
وروى من ليته نفسه وروى من ليته فما يجلس فى مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه فيجلس فى
مكانه • الالية والليه كلتاهما فعلة من ولى فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى كان يلى القيام طيبة به نفسه من غير ان

يغصب عليه ويجبر على الانزعاج من مجلسه • واما الليه فالاقرباء الادنون من اللى لان الرجل ينطوى بهم فكانه يلويهم
على نفسه ومعناه كان يقوم له الواحد من اقاربه ويقال فى الاقارب ايضا لية بالتخفيف من الولى وهو القرب ابن
عمرو ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الا الالبة • هى المجاعة من التألب وهو التجمع لانهم فى القحط يخرجون
جماعات الى الامتيار البراء السجود على اليتى الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كقولهم العمران والقمران
وهيب اذا وقع العبد فى الهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد احدا يأخذ بقلبه ولا تلحقه عينه
هذه نسبة الى اسم الله عز وعلا الا انه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغة ونظيرها الرجولية فى النسبة الى الرجل و
القياس الهية ورجلية كالمهيمنية والرهبانية فى النسبة الى المهيمن والرهبان وهو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب
والمهيمن اصله مؤيمن مفيعل من الامانة • والمراد الصفات الالهية والمعانى المهيمنية والرهبانية اى اذا علق العبد افكاره
بها وصرف همه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد ولا يطمح طرفه نحوه فى الحديث اللهم انا نعوذ بك من الالس و
الكبر والسخيمة • الالس اختلاط العقل قال المتلمس انى اذا الضعيف الراى مالوس • وقيل الخيانة قال الاعشى
هم السمن بالسنوت لا الس فيهم • الالق الجنون الق فهو مالوق • وقيل الكذب الق يألق فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب
السخيمة الحقد • ال الله فى هض وهو اليك فى خش اللهم اليك فى ور ويؤلتوا اعمالكم فى حب وفى الال فى عث
لم يخرج من ال فى نق مع الميم النبى صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى شعيا انى ابعث اعمى فى عميان و اميا
فى اميين انزل عليه السكينة واؤيده بالحكمة لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه ولو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته
نسب الامى الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر الامم ثم بقى الاسم وان استفادوه بعد و
قيل نسب الى الام اى هو كما ولدته امه • السكينة الوقار والطمانينة فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر • وقيل لاية بنى
اسرائيل سكينة لسكونهم اليها • الرعراع الطويل المهتز من ترعرع الصبى وهو تحركه وايفاعه ومن ترعرع السراب
وهو اضطرابه • وصف بانه يبلغ من توقره وسكون طائره انه لا يطفئ السراج مروره به ملاصقا له ولا يحرك القصب
الطويل الذى يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه • كان يحب بلالا ويمازحه فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال
ام حبين • هى عظاية لها بطن بارز من الحبن وهو عظم البطن • ان اميرى من الملائكة جبرئيل • هو فعيل من المؤامرة و
المشاورة قال زهير • وقال اميرى هل ترى رأى ما نرى • انختله عن نفسه ام نصاوله • ومثله العشير والنزيل بمعنى
المعاشر والمنازل • وهو من باب الامر لان كل واحد منهما يبات صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يأمر به والمراد وليى
وصاحبى الذى افزع اليه ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذى يقول انا مع الناس و عنه
اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة • وعنه كنا نعد الامعة فى الجاهلية الذى يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى
وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه • الامعة الذى يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا رأى له يرجع اليه
ووزنه فعلة كدنة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست فى الصفات افعلة وهى فى الاسماء ايضا قليلة • المحقب المردف
من الحقيبة وهى كل ما يحمله الراكب خلف رحله • ومعناه المقلد الذى جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان

حذيفة ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر • هي الشجة التي تبلغ ام الرأس والمأمومة مثلها • يقال أممت الرجل بالعصا
اذا ضربت ام رأسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته اذا ضربت منه هذه المواضع فالآم الضارب
والمأمومة ام الرأس • وانما قيل للشجة آمة ومأمومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم • وفي الحديث
في الآمة ثلث الدية وروي في المأمومة • يبجسها يفجرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش وضرب الشجة الممتلئة من
القيح البالغة من النضج غاية التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج الى بطها بالمبضع مثلا لذلك الخدري ان الله تعالى حرم
فلا امت فيها اي لا نقص في تحريمها يعني انه تحريم بليغ من قولهم ملأ مزادته حتى لا امت فيها او لا شك من قولهم بيننا وبين الماء ثلاثة
اميال على الامت اي على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك او لا لين ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس
لا يزال امر هذه الامة مؤاما ما لم ينظروا في الولدان والقدر • المؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد لان الوسط مشاء
للتناهي مقارب له قاصد نحوه وقولهم شيء قصد والاقتصاد يشهد لذلك • ومنه الحديث لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم
من الشام ومؤام هنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية • الولدان اطفال المشركين اراد ما لم يتناظروا في
الكلام فيهم وفي القدر الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان
يامه من غير عقوبة • الامه النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وادكر بعد امه • ولما كان في نسيان الشيء تركه وعفاه
ولهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اي ترك ما كان عليه من التبري والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الى الاعتراف
الحجاج قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر فقال والله لعينك اكبر من امدك اراد بالامد مبلغ سنه والغاية
التي ارتقى اليها عدد سنيه قال الطرماح كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انتهى امده • سنتان اي صدر ذلك او ولد
سنتان فحذف المبتدأ لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر في الحديث كانوا يتأمون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يتقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث • ان آدم لما زينت له حواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاقبه الله
تعالى قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة هي تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من
عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير ويجوز ان تكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضأن كناية عن المرأة كما يكنون عنها بالشاة
الامانة غنى اي من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى مأمورة في سك مالم تضم والاماق في صب امة من المؤمنين في
رب تقع الامة في هر لا يأتمر رشدا في هي بامرة في صر يوم امار في حص في تأمور تر في حب ويؤمن في خو

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس
حتى صلى مع النبي صلى الله عليه فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رأيتني جمعت
معك فقال رأيتك آذيت وآنيت اي اخرت المجيء قال الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال
بي الاناء • وهو من التأني • حكم جعل في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع في تأويل
اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لابتدائه والخوض فيه
التجميع اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها والمعنى انه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لايذائه الناس بالتخطي وتأخير المجيء

كلا تجميع ونظيره لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد • من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم
القيمة • وروي ملأ الله مسامعه من البرم • وروي ملأ الله سمعه من البيرم • الآنك الاسرب اعجمية ومنه
حديثه من جلس الى قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة • البرم والبيرم الكحل المذاب • القوم الرجال
خاصة قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء • وقال زهير اقوم آل حصن
ام نساء • وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على
النساء • الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه والذي
سوغ كينونتها حالا انتظامها ضميره • ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف وان
الكراهة حاصلة لهم لا محالة • ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم • المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع
او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة • وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة
وتغليظا • القينة عند العرب الامة والقين العبد ولان الغناء اكثر ما كان تتولاه الاماء دون الحرائر سميت المغنية
قينة • في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال
اني رأيت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا
انطلقوا بغيانا • آنفا اي الساعة من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا ومنه
انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم
وصيته • الاسودة جمع سواد وهو الشخص • البغيان الناشدون جمع باغ كراع ورعيان • المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • انف البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو آنف
وقيل هو الذلول الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير رواه
ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر المحذوفة
من ياءي هين ولين الاولى • وقيل الثانية الكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث والمعنى ان كل واحد منهم
كالجمل الانف • ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره ليتنون لينا مثل لين الجمل الانف قال
لرافع حين مسح بطنه فالقى شحمة خضراء انه كان فيها سبعة اناسي جمع انسان يعني سبع اعين • ان المهاجرين
قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك قالوا بلى قال
فان ذلك • ذلك اشارة الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اي فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم
ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون به فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم
ومثله قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك مصدق ولعل مطلوبك
حاصل • عمر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يانح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به • الانوح صوت من
الجوف معه بهر يعتري السمين والحامل حملا ثقيلا قال يصف منجنيقا ترى الفئام قياما يأنحون لها دأب المعضل

اضافت ملاابتها علي بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس من السمك قيل هو الشلق وقيل سمك شبيه
بالحيات وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام ومنهم من يكسرهما وتزعم الاطباء انه ردئ الغذاء و
كرهه لهذا لا لانه محرم اقبل وعليه اندرورديه ● الاندرورد نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة ومنه حديث
سلمان قالت ام الدرداء زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرورد ● والاندروردية منسوبة اليه اي
سراويل من هذا النوع ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم قال ابو زيد انه
لمئنة من ذاك وانهن لمئنة اي مخلقة وكل شئ دلك على شئ فهو مئنة له وانشد ● ومنزل من هوى جمل نزلت به
مئنة من مراصيد المنيات ● وانشد غيره ● تسقي على دراجة خروس ● مئنة من قلت النفوس ● ويقال هذا المسجد مئنة
للفقهاء ● وانت عمدتنا ومئنتنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا يشتق
منها ● وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها كقولهم سالتك حاجة فلاليت فيها اذا قال لالا و
انعم لي فلان اذا قال نعم والمعنى مكان لقول القائل انه كذا ● ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت
ولو بونا في قوله ان لوا وان ليتا عناء لكان قولا النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته
باسا هو ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق وماله ردع ● والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع كالكافور
والمسك والعود وغيرها ● التاء في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في الخزونة والسهولة في الحديث لكل شئ انفة وانفة
الصلوة التكبيرة الاولى اي ابتداؤه واوله ● وكان التاء زيدت على انف كقولهم في الذنب ذنبة ● جاء في امثالهم اذا اخذت بذنبة
الضب اغضبته ● وعن الكسائي انفة الصبا ميعته واوليته ● وقال ● عذرتك في سلمى بانفة الصبا ● وميعته اذ تزدهيك
ظلالها مؤنقا في محي انه في هض الامر انف في قف اطول انقا في عنق مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياوي الضالة الا ضال اويته بمعنى آويته قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير يرعى ابلا جربا
فلما اراحها بالعشي نحاها عن الصحاح ونادى عريف الحي فقال الا اين آوي هذه الموقسة ومنه قوله للانصار ابايعكم على
ان تاووني وتنصروني ● الضالة صفة في الاصل للبهيمة فغلبت والمعنى ان من يضمها الى نفسه متملكا لها ولا ينشدها
فهو ضال ● قال فيمن صام الدهر لا صام ولا آل وروي لا ألا وروي الى ● آل رجع وهذا دعاء عليه اي لا صام هذا الصوم و
لا رجع اليه ● الاقصر وترك الجهد ● والى افرط في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري ● وان كنائني لنساء صدق ● و
ما الى بني ولا اساؤا ● ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله تعالى فلا صدق ولا صلى ● والمعنى لم يصم على انه لم يترك جهد
عمر ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد فقال علي ما قالته ولكن قولته ● الاود العوج يقال اودته فاود
كعجته فعوج ● العمد ان يبد ظهر البعير ويرم وهو متفرع على العميد وهو المريض الذي لا يتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسائد
لانه مرض ● اقولته الشئ وقولته اذا القنته اياه والقيته على لسانه ● والمعنى ان الله تعالى اجراه على لسانها اراد بذلك تصديقها
في قولها والثناء على عمر رضي الله عنها الا بد للندبة من احدى العلامتين اما يا واما وا لان الندبة لاظهار التفجع ومد الصوت
والحاق الالف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية وتحذف عند الوصل كقولك

واعمر امير المؤمنين معاذ لا تاووا لهم فان الله قد ضرهم بذل مقدم وانهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه
دعوا الله ثالث ثلثة ● اي لا ترقوا للنصارى ولا ترحموهم قال ولو انني استاويته ما اوى ليا ● وهو من الاوية لان
المؤوي لا يخلو من رقة وشفقة على المؤوى ● ومنه الحديث كان يصلي حتى نأوي له ● المقدم من الصبغ المقدم فهو المشبع
الخاثر ● والمعنى بذل شيء محكم مبالغ فيه ابن عمرو صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب
اهل العشاء هم التوابون الراجعون عن المعاصي ● الاوب والتوب والثوب اخوات ● انكفاتهم انكفاؤهم الى منازلهم وهو
مطاوع كفت الشئ اذا ضمه لان المنكفئ الى منزله منضم اليه ● وثؤوبهم عودهم الى المسجد لصلوة العشاء ● والمعنى
الايذان بفضل الصلوة فيما بين العشائين معاوية قال يوم صفين ● آها ابا حفص فقد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم تكثر الخطب ● هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كقولهم ويحا له وتقدير فعل ينصبها كانه
قال تاسفا على تقدير اتاسف تاسفا ● الهنبثة اثارة الفتنة وهي من النبث والهاء زائدة ويقال للامور الشداد هنابث
يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضي الله عنه وهذا البيت يعزى الى فاطمة رضي الله عنها الاحنف كتب اليه
الحسين فقال للرسول قد بلونا فلانا وآل ابي فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة في الحرب ● آل الرعية يؤولها
اولا وايالا وايالة احسن سياستها ● وفي امثالهم قد الْنا وايل علينا ● وانما قلبت الواو ياء في الايالة لكسر ما قبلها
واعلال الفعل كالقيام والصيام لا تاوي في زو اسنى في اس والاود في اد ايوان في رح من كل اوب في حس
مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق ● هو الجلد قيل
لانه اهبة للحي وبناء للحماية له على جسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراءه ● وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل
والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقون من النار ● كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب هي
الودك وعن ابي زيد كل دهن يؤتدم به السنخة والزنخة المتغيرة لطول المكث ابن مسعود اذا وقعت في
آل حم وقعت في روضات دمثات اتانق فيهن اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفا يدل عليه تصغيره
على اهيل ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل محمد ● ولا يقال آل الخياط والاسكاف ولكن اهل والمراد
السور التي في اوائلها حم ● الدمث المكان السهل ذو الرمل ● التانق تطلب الانق المعجب وتتبعه فيه اهب في سف
متن اهالة في بص في اهبها في ذف مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كسوف الشمس
على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلثة اسودت حتى آضت كانها تنومة اي صارت قال زهير
قطعت اذا ما الآل آض كانه ● سيوف تنحى تارة ثم تلتقي ● واصل الايض العود الى الشئ تقول فعل ذلك ايضا
اذا فعله معاودا فاستعير لمعنى الصيرورة لالتقائهما في معنى الانتقال تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا ومثله
استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك وفي الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة
اوسع من ان يحاط به ● التنوم نبت فيه سواد ووزنه فعول ويوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فيكون من باب
ونم ● واصل قيد قود واشتقاقه من القود وهو القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح

وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين علي من بطل ابرابه بنطوته ضرب طول
مثلا لكثرة الولد كما قال فلو شاء ربي كان ايرابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس قال الاصمعي كان للحرث بن سدوس
احد وعشرون ذكرا الانطاق مثل التقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة معاوية قال
عطاء رأيته اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان وخبرها ضمير السجدة والمعنى هي هي لم تقترن بها
قعدة بعدها اي كان يرفع رأسه وينهض القيام اي الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة عكرمة كان طالوت ابيا
اي سقاء وهي فارسية ابو قيس الاودي سئل ملك الموت عن قبض الارواح قال أؤيه بها كما تؤيه بالخيل فتجيبني
التأييه ان يدعوه ويقول له ايه ونظيره التأفيف في قوله له اف قال طرفة فعدا فايهن فاستعرضنه فثني هن بجد
روق مدعس مثل الايم في جه الايمة في عي نغاق ايمه في حظ بقتل الايم في جن ايه والا له في نط

كتاب الباء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباءس وروي وتبائس وتمسكن وتقنع يديك
وروي وتقنع رأسك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج تبأس اي تذلل وتخضع ذل البائس وخضوعه
والبأوس الفاقة وان يري من نفسه تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا تمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه
يسكن الى الناس كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وكان القياس تسكن وتدرع
ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال اقناع اليدين ان ترفعهما مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع
الرأس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك الخداج مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج
فاستعير والمعنى ذات خداج اي ذات نقصان فحذف المضاف الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط
محذوف لظهوره والتقدير فهي منه خداج ومثله قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اي ان ذلك
منه ان رجلا آتاه الله تعالى مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يدخر من البؤرة وهي الحفرة ومن البئر والبئيرة الذخيرة
علي سلم عليه رجل فرد عليه رد السنة وكان في الرجل بأو فقال له ما احسبك عرفتني قال بلى واني لاجد بنة
الغزل منك فقام الرجل وكانه في نفسه قد رد فقيل له يا امير المؤمنين ما كان هذا قال كان ابوه ينسج الشمال باليمن
البأو الكبر والعجب البنة الرائحة من الابنان وهو اللزوم لانها تعبق وتلزم الشمال جمع شملة وهي كساء يشتمل
اريد السؤال عن الصفة فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان وموضع ما نصب تقديره اي شيء كان هذا لولا بأو فيه في
كل من افواه البئار في هب فبأوت نفسي في حو بأت في بو ابوسا في غو مع الباء عمر
رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا اي ضربا واحدا في العطاء قال
ابو علي الفارسي وهو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلث لا تكون من موضع واحد واما ببة فصوت
لا عبرة به وعن بعضهم ببانا وليس بثبت ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحرث جاء ببة هذا
صوت كان يصوت به في طفولته فلقب به وكانت امه تقول في ترقيصه لانكحن ببه جارية خدبه كعب

قال في قصة جريج الزاهد لما رمي بتلك المرأة فجاؤا بالمهد الصبي قال يا بابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه
وقال فلان الراعي ثم سكت هو الصبي الرضيع قال ابن احمر حنت قلوصي الى بابوسها جزعا فما حنينك ام
ما انت والذكر مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام هو
نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من البتع وهو شدة العنق وعن ابي موسى الاشعري انه خطب فقال خمر المدينة
من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة لا صيام
لمن لم يبت الصيام من الليل وروي يبت اي لم يقطعه على نفسه بالنية علي قال عبد خير قلت له اصلي الضحى
اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء الارض هي اسم للشمس في اول النهار قبل ان يقوى ضوؤها ويغلب كانها
سميت بالبتراء مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر
ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد لقد رد رسول الله
عليه السلام التبتل على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوج اي قطعها احنف
اقيمت الصلوة فتدافعوا فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها اماما غيري او لتصلن وحدانا اي لتنصبن اماما ولتقطعن
الامر بامامته الوحدان جمع واحد كراكب وركبان عليه بت في جل ولا تبتل في زم عشر البتات في ضح
والابتر في طف المنبت في وغ ابتر في صع مع الثاء ابن مسعود ذكر بني اسرائيل وتحريفهم
وذكر عالما كان فيهم عرضوا كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه
في عنقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا اتؤمن بهذا فاومى الى صدره وقال آمنت بهذا الكتاب يعني الكتاب الذي
في القرن فلما حضره الموت بثتوه فوجدوا القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا اي كشفوه وفتشوه ليعلم البث
وتبثيثا في غث وصار بثنية في بن مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا اي عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الضخم الجليل عن الاصمعي ومنه التبجيل
ما اخاف على قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال اشحة بجرة يفتنون الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا
مرة والى هذا مرة البجرة من الابجر وهو الناتئ السرة كالصلعة من الاصلع والنزعة والمعنى ذوو بجرة فحذف
المضاف او وصفوا بها كانهم عين البجرة مبالغة في وصفهم بالبطانة ونتوء السرر ويجوز ان يكون هذا كناية عن كنزهم
الاموال واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها ان لقمن بن عاد خطب امرأة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت
خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو ثامنهم فصالحهم على ان ينعت لها نفسه واخوته تصدق في
ايهم شاءت فقال خذي مني اخي ذا البجل اذا عجز القوم عقل واذا سعى القوم نسل واذا كان الشأن
قريب من نضيج بعيد من نيء فلحيا الصاحبنا لحيا فقالت عيال لا اريد ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي
وثقله ويخصف نعلي ونعله واذا جاء يومه قدمت قبله فقالت خادم لا اريد ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق
صفاق افاق يعمل الناقة والساق فقالت فيج لا اريد ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد جوا بليل سرمد وعر

ذو زبد فقالت سابق فلا اريده • ثم قال خذي مني اخي ذا التمر حتى خفر شجاع ظفر اعجبني وهو خير من ذا اذا
سكن فقالت يشرب الخمر فلا اريده • ثم قال خذي مني اخي ذا الحممة يهب البكرة السنمة والمائة البقرة العممة
والمائة الضائنة الزنمة • واذا اتت على عاد ليلة مظلمة • رتب رتوب الكعب وولاهم شزنه • وقال الكوفي الميمنة
ساكفيكم المشامة • وليست فيه لعثمة الا انه ابن امة • فقالت لا اريده • ثم قال خذي مني اخي حزينا اولنا اذا
غدونا • وآخرنا اذا استنجينا • وعصمة ابنائنا اذا شتونا • وفاصل خطة اعيت علينا • ولا نعد فصلة لدينا • ثم قال
انا لقمان بن عاد • لعادية وعاد • اذا انضجعت لا اجلنظي • ولا تملأ رئتي جنبي • ان ارمطعي فجرا يلمع • والا ارمطعي
فوقاع بصلع • فتزوجت حزينا • فسر ذو البجل بذي الضخامة • وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي ومنه الحديث
فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا • والمعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى فاذا ظفر به قال بجلي • والوجه ان
يكون هذا وسائر ما ابتدأ بذكر اخوته اساميهم او القابهم • اذا دعي القوم غفل اي اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او رعاية
ما معهم او برعي الابل لم يهتم بشيء من ذلك وكان غافلا عنه • واذا سعى القوم نسل اي اذا بذلوا السعي وتناهضوا فيما يعود
عليهم خيرا او ينجيهم من بلية نسل هو من بينهم اي خرج وكان بمعزل من السعي معهم • اتكل اي اعتمد على غيره في كفاية الشان
ولم يتوله بنفسه عجزا • النيء غير النضيج يريد انه لا تربيت جثامة لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج • ويحتمل انه ليس
بجل يخدم اصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله • رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل
ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ فاذا قدموا الاكل فهو بعيد عن النيء وطبخه قريب من النضيج و
اكله • فلحيا من لحيت العود بمعنى لحوته وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتاكيد • قيل في ذي البجلة هو ذو الشارة الحسنة
كانه الذي له من الرواء ما يبجل لاجله • واذا جاء يومه اي وقت وفاته واجله حمه لاعانته له وحمله عنه ودعا
له • ذو العفاق من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب والعفاق الحلب ايضا قال عليك الشاء شاء بني تميم فعافهما
فانك ذو عفاق • صفاق من الصفق وهو الجانب يقال جاء اهل ذلك الصفق وافاق من الافق اراد انه مسفار
منقب في النواحي والافاق • يعمل الناقة والساق اي يركب تارة ويترجل اخرى لجلادته • ذو الاسد اي ذو القوة لان الاسد
والاسد مصدر اسد بمعنى استاسد • ليل سرمد اي دائم غير منقطع لفرط طوله • السنمة العظيمة السنام • العممة التامة
ومائة البقرة والمائة الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون ويقولون اخذت مائة الدرهم
لا غير وكذلك ثلاثة الاثواب خلف عندهم لان الاضافة معرفة فاذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة ويستشهدون
بقول الفرزدق • وسما فادرك خمسة الاشبار • وقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار البلاقع • ويخطئون
من روى مثل هذا ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة وبرهانهم القياس الصحيح واستعمال الفصحاء • الزنمة
ذات الزنمة وهي التي تقطع من اذنها ويترك معلقا وروي الزلمة بمعناها • الرتوب الثبوت • وولاهم شزنه وولاهم عرضه
خاطر بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذيت عنه ومعناه جعلت ظهري يليه • وروي شزنه اي
وغلظته ومعناه دافع عنهم بباسه • اللعثمة التوقف اي ليس في صفاته التي توجب تقديمه الا انه ابن امة اي هذا عيبه

فقط • استنجينا من النجاء وهو الفرار يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تاخرنا
ليحامي علينا ممن يتبعنا • العادية خيل تعدو او رجل يعدون • والعادي الواحد اي انا الجماعة والواحد يعني ان
مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة باسه وقوة بطشه • نظير اضجعه فانضجع في مجيء انفعل مطاوعا
لافعل ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق • وحق انفعل ان يطاوع فعل لا غير • وانما فعل هذا على سبيل انابة افعل مناب
فعل • الاجلنظاء الاستلقاء ورفع الرجلين يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تابط شرا انما يبس الارض
الاجانب منه وحرف الساق طي المحمل • ولا تملأ رئتي جنبي اي لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ اجنبي
بانتفاخه • يلمع يخفق بجناحيه • وروي فجدو تلمع • والتلمع تفعل منه • والجدو الحداء بلغة اهل مكة • الصلع الحجر
الاملس • وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الراس • اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء املى عليه والا فهو موطن
نفسه على معاناة خشونة الحال • وشظف العيش كالحداء الذي ان ابصر طعمة انقض عليها فاختطفها وان لم ير شيئا لم
واقعا على الصلع • تكلم عند عثمان صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري
ما الله ولا اين الله • البجباج الذي يهمر الكلام وليس لكلامه جهة • وروي الفجفاج وهو الصياح المكثار • وقيل الباقي
المختال • والنفاج الشديد الصلف • لا يدري ما الله ولا اين الله معناه ان حاله في وضع لسانه من اكثار الخطل وما لا ينبغي
ان يقال كل موضع كحال من لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري في كل مكان • ولم ينسبه الى الكفر • وقد شهد
صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل • وكان من خطباء لذا بن • واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه السلام زيد الخير جد
من الخيار الابرار • علي لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فقالوا كيف نرد
شيخكم وقد قحل ثم اقتتلوا • قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت البيازر على المواجن • بجل
حسب • وسبب بنائهما ان الاضافة منوية فيهما • وانما بني بجل على السكون دون نحو جير لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه •
قحل مات فجف جلده على عظمه يقال قحل قحولا وهو الفصيح • وقحل قحلا • البيازر جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق بها
القصار • والبيزرة العصا وبزره بها اذا ضربه • المواجن جمع ميجنة وهي خشبته التي يدق عليها • جبير نظرت
والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا
هزيمة القوم فلم نشك في انها الملائكة • البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم ببجدة امره اي بدخلته
والاسود من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق • فالمعنى ان النمل كان يهوي متساطرا كخطوط البجاد
الاسود • ومنه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه
بجادا لها باثنين فاتزر باحدهما وارتدى بالثاني • ومنه حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فما روي مازحان
اوقر منهما قال له يا احنف ما الشيء الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية الى قول الشاعر بخبز
او بتمر او بسمن • او الشيء الملفف في البجاد • والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شيء يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا
يولعون به حتى جرى مجرى النبز لهم • قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب • البجة • جب

يجري في جد ويجرم في غث

بجرا فى عز يجنى فى غث او البجر فى بر يجنيها فى ام مع الخاء النبى صلى الله عليه وسلم شكا عبد الله بن ابى الى سعد بن عبادة فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك اراد بالبحرة المدينة يقولون هذه بحرتنا اى ارضنا وبلدتنا واصل البحرة فجوة من الارض تستبحر اى تنبسط وتتسع قال كان بقاياه بحرة مالك بقية سحق من رداء محبر • العصابة العمامة لانه يعصب الرأس بها وعصبه عممه قال قناة ابوها ذو العمامة وابنه وروى ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان العمائم تيجان العرب • وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسور • شرق بذلك اى لم يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض فى حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء • من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد • هى من كل شىء وسطه وخياره • قال جرير قومى تميم هم القوم الذين هم • ينفون تغلب عن بحبوحة الدار ابن عباس قال انس بن سيرين استحيضت امرأة من آل انس بن مالك فامرونى فسألت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رأت الدم البحرانى فلتدع الصلوة فاذا رأت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل • البحرانى الشديد الحمرة الضارب الى السواد منسوب الى البحر وهو عمق الرحم قال ورد من الجوف وبحرانى فى الحديث تخرج بحانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هى الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة وجلة اذا كانا واسعين • القرطم حب العصفر • ان غلامين كانا يلعبان البحثة هى لعب بالتراب بحيرة فى صر وجدناه بحرا فى فر بحرية فى نش بحرها فى حل سورة البحوث فى عذ بحين فى رج مع الخاء النبى صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة • المراد بالبخس المكس لان معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسنى حقى ومكسنيه • وقد روى فى قوله وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم والمعنى انه يوخذ المكس باسم العشر يتأول فيه معنى الزكوة وهو ظلم • والسحت اى الرشوة فى الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها باسم الهدية ويقتل من لا تحل الشريعة قتله ليتعظ به العامة • اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة وابخع طاعة • اى ابلغ طاعة من بخع الذبيحة اذا بالغ فى ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها وتبلغ بالذبح البخاع • والبخاع بالباء العرق الذى فى الصلب • والنخع دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغة فقيل بخعت له نصحى وجهدى وطاعتى • والفعل هنا مجعول للطاعة كانها هى التى بخعت اى بالغت • وهذا من باب نهارك صائم ونائم ليل الهوجل • الفؤاد وسط القلب سمى بذلك لتفؤده اى لتوقده زيد بن ثابت فى العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اى فقئت يعنى انها اذا كانت عوراء لا تبصر بها الا انها غير منخسفة فعلى فاقئها • كذا القرظى قال فى قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص بها رجال فقالوا ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد • اخذ من البخص وهو لحم عند الجفن الاسفل يظهر من الناظر عند التحديق اذا انكر شيئا او تعجب منه يريد لولا ان البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه

اى الرجال

شدة النظر

معناه اذا نقئت بعد الغور وذهاب البصر

تنقلب اجفانهم وتشخص ابصارهم الحجاج اتى بيزيد بن المهلب يرسف فى حديد فاقبل يخطر بيديه فغاظ ذلك الحجاج فقال جميل المحيا بخترى اذا مشى • وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال • وفى الدرع ضخم المنكبين شناق • فقال الحجاج قاتله الله ما امضى جنانه واحلف لسانه • البخترى المتبختر • الشناق الطويل • رجل حليف اللسان اى ذربه البخقاء فى صف مبخوص الكعبين فى نه بخ بخ فى نس يبخع لنا فى ضح ويبخعها فى زف باخق العين فى صع مبخرة فى زو لخ فى بر مبخرة فى حف لتبخلون فى حب مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله انى ابدع بى فاحملنى • ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا منها اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها والف واتسع فيه حتى قيل ابدعت حجة فلان وابدع بر بشكر اذا لم يف شكره ببره • ومعنى ابدع بالرجل انقطع به اى انقطعت به راحلته كقولك سار زيد بعمرو • فاذا بنيت الفعل به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو • فاقمت الجار والمجرور مقام الفاعل • وكما ان المعنى فى سير بعمرو سير عمرو • كذلك المعنى فى انقطع بالرجل قطع الرجل اى قطع عن السير • نفل فى البدأة الربع وفى الرجعة الثلث • بدأة الامر اوله ومبتدؤه يقال اما بادى بدأة فانى احمد الله • وهى فى الاصل المرة من البدء مصدر بدأ • والمراد ابتداء الغزو يعنى انه كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطة فيها اعظم • لا تبادرونى بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركونى اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركونى اذا رفعت انى قد بدنت اى صرت بدنا والبدن المسن • ونظيره عجزت المرأة وعود الجمل ونيبت الناقة • وروى بدنت اى ثقلت على الحركة بثقلها على الرجل البادن وهو الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدنا وبدانة لانه صلى الله عليه وسلم لم يوصف بالبدانة • تدركونى اى تدركونى به فحذف لانه مفهوم كحذفهم منه فى قولهم السمن منوان بدرهم • والمعنى اى شىء من الركوع والسجود سبقتكم به عند خفض الرأس فانكم مدركوه عند رفعه لثقل حركتى • قال سلمة بن الاكوع قدمت المدينة من الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت انا ورباح ابديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله فقتل راعيها ثم ذكر لحوقه به ورميه المشركين قال فاذا كنت فى الشجراء خرقتهم بالنبل فاذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو على الماء الذى حلأتهم عنه بذى قرد فقلت خلنى فانتخب من اصحابك مائة رجل فآخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته • ابديه ابرزه الى المرعى • الشجراء الاشجار الكثيرة المتكاثفة فهى اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء • الخرق الاصابة يقال سهم خارق وخاسق اى مقرطس نافذ • الردى الرمى بالحجر وهو المرداة • التحلئة المنع والطرد ومنها التحلئة التى يقشرها الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ • العشوة بالحركات الثلث ظلمة الليل • وقالوا فى المثل اوطأته العشوة اذا سامه ملتبسا يغتره به لان من وطئ الظلمة يطأ ما لا يبصر فربما تردى فى هوة او وضع قدمه على هامة ثم كثر ذلك حتى استعملت العشوة فى معنى الغرة فقيل اخذت فلانا على عشوة وسمته عشوة • ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وآخره • البديع

الجديد وهو صفة غالبة كالعجوز والحية والمعنى استطابة ارض تهامة كلها اولها وآخرها كما يستحلى زق العسل من حيث
يبتدأ فيه الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان وآخره على حال صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان العسل حلو اول
ما يشتار ويجعل في الزق وبعد ما يمضي عليه مدة طويلة • لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابد يده الى الارض فاخذ منها
قبضة من تراب فحذا بها في وجوههم فما زال حدهم كليلا اى مدها يقال ابد السائل رغيفا اى مد يدك بر اليه ومنه حديث عمر
ابن عبد العزيز انه لما حضرته الوفاة قال اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت
ولكن لا اله الا الله ثم رفع رأسه فابد النظر وقال اني لا اى اني لا اشرك او اني لا اعيش • القبضة بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف • حذا وحثا واحد كحذا وجثا • من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان افتتن •
بدوت ابدو اذا اتيت البدو ومنه قيل لاهل البادية بادية كما قيل الحاضرى الامصار حاضرة • جفا اى صار فيه جفاء
الاعراب لتوحشه وانفراده عن الناس • غفل اى شغل الصيد قلبه والهاه حتى صارت فيه غفلة وليس الغرض ما تزعمه
جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته • الخيل مبدأة يوم الورد اى مقدمة على غيرها يبدأ بها
في السقي • اتى ببدر فيه خضرات من البقول هو الطبق سمى لاستدارته كما يسمى القمر حين يستدير بدرا • خضرات جمع خضرة
يقال بقلة خضرة وورق خضر قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا • على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق هم خيار بدل من خيار جمع بدل وبدل • العصائب جمع عصابة يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حرب •
لما خطب فاطمة قيل له ما عندك قال فرسي وبدني هي الدرع القصيرة سميت بذلك لانها مجول للبدن ليست بسابغة
تعم الاطراف • الزبير كان حسن الباد على السرج اذا ركب • الباد ان اصلا الفخذين سميا بذلك لانفراجهما وقيل
لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك القضة فانه يعتل بك قالت كذب والله اني لاطأطئ الوساد وارخي الباد
والمعنى انه كان حسن الركبة • حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين وقطع
ابدوج سرجه ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله ما رأينا مثل سيفك فيقول والله ما هو السيف و
الساعد اكرهتها هو اللبد وكانها كلمة اعجمية • سعد قال يوم الشورى بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف الحمد لله
بديا كان وآخرا يعود احمده كما انجاني من الضلالة وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله استقامت الطرق واستنار
السبل وظهر كل حق ومات كل باطل اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي
في حضوري فانا به زعيم وبما اعطيت عنه كفيل والامر اليك يا ابن عوف • البدي الاول ومنه افعل هذا بادي بدي
اى كان الله عز وجل اولا قبل كل شيء ويصير حين يفنى الاشياء كلها ويبقى وجهه آخرا كما كان اولا فهو الاول والآخر و
معنى يعود يصير وقد مضى شرحه • القرن جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة • الفالج السهم الفائز في النضال
والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتها فاخترت الرأى الصائب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن واجرت على طلحة
مثل ما اجرته على نفسي وانا زعيم بذلك اى ضامن • ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اى
فرقي فيهم من التبديد يقال ابددتهم العطاء اذا لم تجمع بين اثنين • قال ابو ذويب • فابدهن حتوفهن فهارب

بنمائة او بارك متجمع • ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا
هي التي ينبئت فحفرت في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا • القليب العادية
فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها ويتخذها دارا فانها لعامة الناس • عكرمة ان رجلا باع من التمارين سبعة
اصوع بدرهم فبددوه بينهم فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع
بدرهم فسأل عكرمة فقال لا بأس اخذت انقص مما بعت • بددوه اى اقتسموه بددا اى حصصا على السواء • بكر بن
عبد الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم
الرجال اصحاب الامر اى يترامون • والبدح رميك بكل شيء فيه رخاوة • حتى هذه هي التي يبتدأ بعدها الكلام
كالتي في قوله • وحتى الجياد ما يقدن بارسان • والتقدير حتى هم يتبادحون • ولو كانت الجارة لسقطت
النون لاضمار ان بعدها نوادر في ظه بادنا في مع المبدئ المعيد في نك فلا تبدحيه في سد مع الذال
النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان يقال بذذت بعدي بذاذة وبذاذا وبذذا اى رثت هيئتك والمراد
التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والزفول وان لذلك موقعا حسنا في الايمان • ورجل باذ
الهيئة وبذها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه يخطب فامره ان يصلي ركعتين وانا اريد ان
يفطن له رجل فيتصدق عليه • يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب
وهو اضعف ما يكون من الحملان ويجمع على بذجان • ابن عباس سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر
فهو حرام هو تعريب باده ومعناها الخمر • الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء اى مباذأة وهي المفاحشة
ومناجاة فيه بذاذة في تا في هيئة بذاذة في حج بذيا في طف يبذ القوم في مغ فابذعر في زف البذ في نو
مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من
بني سهم فتلقى نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الى ابي بكر برد امرنا وصلح ثم قال له ممن قال من اسلم
قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك • برد امرنا اى سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل
ثبت من برد لي عليه حق • خرج سهمك اى ظفرت واصله ان يجيلوا السهام على شيء فمن خرج سهمه حازه • من صلى البردين
دخل الجنة هما الغداة والعشي لطيب الهواء وبرده فيهما • اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اى صلوها اذا انكسر وهج
الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح تنادوا ابردتم فالرواح • وحقيقة الابراد
الدخول في البرد كقولك اظهرنا وافجرنا والباء للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة في البرد • الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال • وقيل الثابتة الخالصة من برد لي عليه حق
وقيل الهنيئة الطيبة من العيش البارد • والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبهما
بردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة
باردة وبرد امرنا • كان يكتب الى امرائه اذا ابردتم الى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم اى اذا ارسلتم الي رسولا

والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب
فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا . والسكة الموضع الذي
كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك وبعد ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة
بغال . ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي يشوق صوفها الابيض طاقات سود
والعفراء التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض . سئل اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور بر
اي احسن اليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن الى عمله بان قبله ولم يرده . ومنه حديث ابي قلابة
انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل . والبيع المبرور هو الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من المأثم
كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك . يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر
وبين كذا هي الارض اللينة وجمعها براث الضمير في منها لحمص . وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا بها
اهدى مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه برة من فضة . هي الحلقة ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة
سئل عن مضر فقال كنانة جوهرها واسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض وهم اصحاب الملاحم وتميم برثمتها و
جرثمتها . قيل اراد بالبرثمة البرثنة واحدة البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها وقوتها فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتراوح
الجرثمة كالغدايا والعشايا . والجرثمة الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه . انطلق الى البراز فقال للرجل ايت هاتين الاشاتين
فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته . البراز الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط . الاشاءة النخلة
الصغيرة . ان ابا طلحة قال له ان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او قال رائح بيرحى اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة
الظاهرة . بخ كلمة يقولها المعجب بالشيء رابح ذو ربح كقولهم هم ناصب . رائح قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب
قال ساطلبها الا بالمدينة انثى . اي عازب الاموال قلت فواضله . خرج من مكة مهاجرا الى المدينة و
ابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة
تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم
مرملين مشتين . وروي مسنتين فنظر رسول الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها
الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا
فاحلبها . وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن فنظر
الى ضرعها فقال ان بهذه لبنا ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شائها فتفاجت عليه ودرت واجترت . وروي انه قال لابن ام معبد يا غلام هات
قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء . وروي
الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا علا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء

حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا
عجافا تشاركن هزلا . وروي تساوك وروي ما تساوق مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين
لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله
كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر
به صقلة . وروي صعلة وروي لم يعبه نحلة ولم تزر به صقلة وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف
او قال غطف وروي وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا بأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة
منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس
ولا معتد . قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولافعلن
ان وجدت الى ذلك سبيلا . فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه . جزى الله رب
الناس خير جزائه . رفيقين قالا خيمتي ام معبد . هما نزلاها بالهدى واهتدت به . فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم . به من فعال لا يجازى وسودد . ليهن بني كعب مقام فتاتهم . ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها . فانكم ان تسألوا الشاة تشهد . دعاها بشاة حائل فتحلبت . له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب . يرددها في مصدر ثم مورد . البرزة العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز
لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات . وقد برزت برازة . المرمل الذي نفد زاده فرق حاله وسخف
من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها . المشتي الداخل في الشتاء والمسنت الداخل في السنة وهي
القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصل اسنت اسنيت الكسر بالكسر والفتح جانب البيت . وذفان مخرجه اي حدثان خروجه
وهو من توذف اذا مر مرا سريعا . البصرة اثر من اللبن يبصر في الضرع . التفاج تفاعل من الفج وهو اشد الفجج ومنه قوس
فجاء وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة عينها هاج وصلاها راج وتمشي وتفاج . القرو اناء صغير يردد في الحوائج
من قروت الارض اذا جلت فيها وترددت . الاربياض الارواء الى ان يثقل الشارب فيربض . انتصاب ثجا بفعل مضمر اي
يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال . المراد بالبهاء وبيص الرغوة . والثمال
جمع ثمالة وهي الرغوة اراضوا من اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي
عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه . والتساوك التمايل من الضعف قال كعب حرف توارثها السفار فجسمها
عار تساوك والفؤاد خطيف . تساوق الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها
تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض . الحلوب التي تحلب وهذا مما يستغرب اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعولة نظرا
الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى الحامل عليه والمطرق الى احداثه

ومنه قوله اذا ردعا في القدر من يستعيرها • وقولهم هزم الامير العدو وبنى المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب كانها
تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب فكانها تحلب نفسها لحملها على الحلب • وكذلك ناقة ضبوث التي يشك في سمنها فتضبث
مكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباهها • ابلج
الوجه بياضه واشراقه ومنه الحق ابلج • الثجلة والثجل عظم البطن • والصقلة والصقل طول الصقل وهو الخصر وقيل
ضمره وقلة لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها بالسير والمعنى انه لم يكن منتفخ الخصر ولا ضامره جدا
والنحل النحول • والصعلة صغر الراس يقال رجل صعل واصعل وامراة صعلاء • القسام الجمال ورجل مقسم الوجه وكان
المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شيء يستقبح • الغطف طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها • والعطف
انعطافها وانعطف وانعطف اخوات • والوطف الطول • الصحل صوت فيه بحة لا تبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن
لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ • السطع طول العنق ورجل اسطع وامراة سطعاء وهو من سطوع النار • سما قيل ارتفع
وعلا على جلسائه • وقيل علا برأسه او بيده • ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سما البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه
بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه السلام كان افصح العرب • فصل مصدر موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه
وسط بين النزر والهذر فاصل بينهما قالوا رجل ربعة فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة • ومثله غلام
يفعة وجمل نجاة • لا يأس من طول روي انه كان فويق الربعة فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل
ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول • وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية • وروي ربعة لا يائس
من طول • يقال في المنظر المستقبح اقتحمته العين اي ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة • محفود محدوم واصل
الحفد مداركة الخطو • محشود مجتمع عليه تعني ان اصحابه يدفون في خدمته ويجتمعون عليه • خيمتي نصب على الظرف
اجري المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب • كما عسل الطريق الثعلب • اللام في يا لقصي للتعجب كالتي في قولهم يا للدواهي ويا للماء
والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله والجائكم اياه الى الخروج
من بين اظهركم • وقوله ما زوى الله عنكم تعجب ايضا معناه اي شيء زوى الله عنكم • الضرة اصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء • ابو بكر دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال اراك بارئا يا خليفة
رسول الله فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت اموركم خيركم
في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له الامر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف
الاذربي كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان
يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البجر • وروي البحر • قال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله
فان هذا يهيضك الى ما بك • وروي ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر لو فعلت ذلك
لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا • ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال استخلف
علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان اعتى واعتى فكيف تقول لله اذا لقيته فقال ابو بكر اجلسوني

فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك برئ من المرض وبرأ فهو بارئ معناه
مزايلة المرض والتباعد منه ومنه برئ من كذا براءة • ورم الانف كناية عن افراط الغيظ لانه يرفف الاغتياظ الشديد
ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه • قال ولا يهاج اذا ما انفه ورما • النضائد الوسائد والفرش ونحوها
مما ينضد الواحد نضيدة • الاذربي منسوب الى اذربيجان وروي الاذري • البجر الامر العظيم والمعنى ان انتظرت
حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه • وقال المبرد فيمن رواه البحر
ذلك مثل لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها • خفض عليك اي ابق على نفسك وهون الخطب عليها • الهيض كسر العظم
المجبور ثانية والمعنى انه ينكسك الى مرضك • جعل الانف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الراس عنه
لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه فكانه جعل انفه في قفاه • ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى
ما وراءه دائبا فرقا من الطلب • والمراد لافرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك
من اقاربك مختصا لهم ببرك ومؤثرا اياهم على غيرهم • تفرقني تخوفني • خير اهلك كان يقال لقريش اهل الله تفخيما
لشانهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت • وكقول امرئ القيس • فلله عينا من راى من تفرق
اشت وانأى من فراق المحصب • عمر قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في
راسي • البرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا • الشعفة خصلة في اعلى الراس
علي خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت هي بئر بحضرموت يرعمون ان بها ارواح الكفار
وقيل واد باليمن وقيل هو اسم البلد الذي فيه هذه البئر والقياس في تائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجارية
على مثالها مما عرف اشتقاقه كالترتوت والخربوت وغير ذلك • سعد قال لما قتل على راية المشركين من قتل
من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وبربر بيت فرميته فاصبت ثغرته فسقط
سريعا فاقبل ابو سفيان فقال من رداه • البربرة كثرة الكلام • ويحكى ان ابا قبيس ابا بلقيس غزا البربر فقال
ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك • رداه رماه بحجر • عمار الجنة تحت البارقة هي السيوف لبريقها وكذا قولهم الجنة
تحت ظلال السيوف • ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقيلة على المعدة
بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت وسكن • قال اليوم يوم بارد سمومه • والمعنى ذم الاكثار من الطعام • وعن بعضهم
لو سئل اهل القبور ما سبب اجالكم لقالوا التخم • حذيفة قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال
مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله عن
الشر فبرشموا اليه اي حددوا النظر وادامو انكارا لقوله وتعجبا منه يقال برشم اليه وبرهم وانما كان يساله
عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه • ابو هريرة استعمله
عمر على البحرين فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو
رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة الاف درهم فالقاها في بيت المال

ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر فان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف منى برئ وانا منه برآء واخاف ثلثا واثنين
قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضى بغير علم واخاف ان يضرب ظهرى وان يشتم عرضى وان
يؤخذ مالى • البرآء البرئ والمراد بالبرآءة بعده عنه فى المقايسة لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية
وضعفه عنه • واراد بالثلث والاثنين الخلال المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه فى الآخرة والثلث
بلاء وضرارا فى الدنيا • ابن عباس لكل داخل برقة هى المرة من البرق مصدر برق يبرق اذا بقى شاخص البصر حيرة واصله
ان يشيم البرق فيضعف بصره • ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان البحر خلق عظيم
يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق يريد ان راكب البحر اما ان يغرق او يكون مدهوشا من الفرق • علقمة
قال ابو وائل قال لى زياد اذا وليت العراق فائتنى فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك
الابل لا تصيب من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينك مثليه • اراد مبارك الابل الجربى يعنى ان هذه الفتن تعدى من يقربهم اعداء هذه
الابل الملس اذا انيخت فيها • قال تعدى الصحاح مبارك الجرب • على بن الحسين رضى الله عنهما اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى
والورى • البرى التراب الذى على وجه الارض وهو العفر من برى له اذا عرض وظهر • والثرى الذى تحت البرى
ومنه قولهم التقى الثريان • مجاهد قال فى قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة هذا تفسير للسمود • والسامد الرافع
رأسه تكبرا • والمبرطم المتخاوص فى النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء فى تفسير ابن عباس فى قوله سامدون متكبرون
قتادة تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق البرق الكسير هو الحمل تعريب بره • فى الحديث
لا تبردوا عن الظالم اى لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولعنه • البيرم فى • ان • التبريح فى • ول
يتبرضه فى • خب • البرد فى • خي • ثلثين بردة فى • سر • من هذا البرج فى • سر • غير ابرام فى • عب • كثرات المبارك فى • غث
البرهرهة فى • صر • بكم برة فى • مس • ابر عليهم فى • نض • او بريدا فى • نش • برقت قرماه فى • مر • من البرجاء فى • وغ • برانيه فى • جو
وهذه البرازق فى • طر • مع الزاى • النبى صلى الله عليه وسلم كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا و
يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها اى استيلاء منسوبا الى البزبزة
وهى الاسراع فى الظلم والخفة الى العسف واصلها السوق الشديد • وروى بزيزى بوزن خليفى وهو مصدر من بز اذا سلب
ومعناها كثرة البز • الضمير فى كانت للحال وكذلك فى تكون • خطب يوم فتح مكة فقال الا فى قتيل خطأ العمد ثلث وثلثون حقة
وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة يقال جمل بازل وناقة بازل اذا تمت لهما ثمانى
سنين ودخلا فى التاسعة واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف • فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها
بزول وبازل عام • والضمير فى عامها يرجع الى الموصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى
نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سيد غلامه اى سيد غلام السيد
وهذا محال • ونظيره فى قول حاتم • اماوى انى رب واحد امه • اجرت فلا قتل عليه ولا اسر • والخلفة واحد المخاض
وهى الحوامل على غير لفظها • فى قصيدة ابى طالب يعاتب قريشا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد

ولما نطاعن دونه ونقاتل • اى لا يبزى فحذفه لانه لا يلبس • ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا • وقوله آليت حب
العراق الدهر اطعمه • والبز والقهر والغلبة • ويجوز ان يكون من الابزاء • قال وانى اخوك الدائم العهد لم اجل
ان ابزاك خصم او نبا بك منزل • على قال سعد بن ابى وقاص رأيته يوم بدر وهو يقول • بازل عامين حديث سنى
سنحنح الليل كانى جنى • لمثل هذا ولدتنى امى • وروى سمعمع كانى من جنى • بازل عامين هو البعير الذى تمت له
عشر سنين ودخل فى الحادية عشرة فبلغ نهايته فى القوة • وهو الذى يقال له مخلف عام • والمعنى انا فى استكمال القوة
كهذا البعير مع حداثة السن • السنحنح والسمعمع مما كرر عينه ولامه معا وهما من سنح وسمع • فالسنحنح
الذى يسنح كثيرا واضافه الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته • والسمعمع الخفيف
السريع فى وصف الذئاب فاستعير والذئب موصوف بحدة السمع وهذا قيل لولده من الضبع السمع • وضرب به المثل
فقيل اسمع من سمع • السن انثت فى تسمية الجارحة بها ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره فقيل كبرت
سنى مبقاة على التأنيث بعد الاستعارة • ونظيرها اليد والنار فى ابقاء تأنيثهما بعدما استعيرتا للنعمة والسمة • وقوله
حديث سنى كما يقال طلع الشمس واضطرم النار لان حديث معتمد على انا المحذوف وليس بخبر • قدم خففياء جنى
ضرورة • ويجوز فى القوافى تخفيف كل مشدد • ومثله اصحوت اليوم ام شاقتك هر • خالف بين حرفى الروى
لتقارب النون والميم وهذا يسمى الاكفاء فى علم القوافى • ومثله يا ديتها اليوم على مبين • على مبين جرد القصيم
زيد قضى فى البازلة بثلثة ابعرة هى فى الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اى تشقه • بزيع فى • خش • باشهب بازل
فى • شه • البياذر فى • بج • برة فى • شك • مع السين • النبى صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من المدينة الى العراق
والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • البس السوق والطرد يقال بس القوم عنك اى اطردهم ومنه
بس عليه عقاربه اذا بث نمائمه • قال ابو النجم • وانبس حيات الكثيب الاهيل • وبه فسر قوله تعالى وبست الجبال
بسا • والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين • ولا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو فى محل النصب
على الحال لان الحال لا تنتصب عن النكرة • ويجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع • يد الله بسطان
لمسئ النهار حتى يتوب بالليل ولمسئ الليل حتى يتوب بالنهار • يقال يد فلان بسط اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله
فى الصفات روضة انف ومشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كعنق واذن • جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل
للملك الذى يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة وكذلك
المراد بقوله يد الله بسطان وبقوله تعالى بل يداه مبسوطتان الجود والانعام لا غير من غير تصور يد ولا بسطها
لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان متعقبتان على معنى واحد • والمعنى ان الله تعالى جواد بالغفران للمسئ التائب
رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب • وفى قرآءة ابن مسعود بل يداه بسطان • وفى حديث عروة مكتوب فى الحكمة لتكن
وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اى منبسطا منطلقا • عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله
بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلث سنين متوالية فقضى دينه اى اسلم اذ كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل فلان بجريرته

قال الشنفرى ❊ هنالك لا ارجو حيوة تسرني ❊ سجيس الليالي مبسلا بالجرائر ❊ وكان المال نخلا فباعه اي باع ثمره حتى قضى منها دينه ❊ قال في دعائه آمين وبسلا ❊ قيل معناه ايجابا وتحقيقا ❊ قال ابو نخيلة لا خاب من نفعك من رجاكا ❊ بسلا وعادى الله من عاداكا ❊ ابن عباس نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود متأبطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة ❊ وروى نزل بالعلاة ❊ الباسنة آلات الصناع ❊ وقيل سكة الحراث ❊ العجوة ضرب من اجود التمر ❊ وعنه عليه السلام العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ❊ العلاة السندان ❊ الاشج العبدي لا تبسروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا ❊ البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما ❊ والثجر ان يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وهو ثفله ❊ والمعاقرة الادمان مأخوذة من عقر الحوض وهو مقام الشاربة اي لا تلزموه لزوم الشاربة العقر ❊ الحسن قال له وليد البياس اني رجل بياس فقال لا تبسر ولا تحلب ❊ وروى سالت الحسن عن كسب البياس فقال لا باس به ما لم يصر هو ان يحمل على الشاة غير الضارب والناقة غير الضبعة ❊ المصر ان يحلب باصبعين اراد ما لم يسترق اللبن وقد بس منه في عي البساط في عم وبواسقها في قع فابجاد بسل في قر بهد تبسق في رب ومرة بالبسر في رغ

مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم لا يوطن المسجد للصلوة والذكر الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم اذا قدم عليهم ❊ التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين ❊ وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ❊ يخرج في موضع الجر باضافة حين اليه ❊ والاوقات تضاف الى الجمل ❊ ومن لابتداء الغاية ❊ والمعنى ان التبشبش يبتدئ من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتهاء لانه مفهوم ❊ ونظيره شمت البرق من خلل السحاب ❊ ولا يجوز ان تفتح حين كما فتحه في قوله على حين عاتبت لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبني ❊ ابن مسعود من احب القرآن فليبشر ❊ وروي فليبشر يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر بخير وبشرته فبشر كتلجت صدره فتلج ❊ والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كنهه وصف ولهذا المعنى حذف المبشر به ❊ وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة ❊ ومثله قوله اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن ❊ ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبري في التعبير بهما عن الهزال وذهاب اللحم يقال براه السفر ❊ وقال وهو من الاين نحيت ❊ ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان نبشر الشوارب بشرا اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة ❊ ابن غزوان خطب الناس بالبصرة فقال القد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام الا ورق البشام حتى قرحت اشداقنا ما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار ❊ وروى سابع سبعة قد سلقنا افواهنا من اكل الشجر ❊ البشام شجر يستاك به ❊ قال جرير ❊ اتذكر يوم تصقل عارضيها ❊ بفرع بشامة سقي البشام ❊ سلقت من السلاق وهو بثر يخرج في باطن الفم ❊ السابع على معنيين يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ❊ ومثله في القرآن ثاني اثنين وثالث ثلاثة ❊ والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غير محضة كاسماء الفاعلين كضارب زيد والمعنى سابع

ستة ❊ الحجاج دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير ❊ قال انعت لنا كيف كان المطر وتبشيره ❊ قال اصابتني سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكان الصغار لحمة للكبار ❊ ووقع سبطا متداركا ❊ وهو السح الذي سمعت به فواد سائل وواد نادح ❊ وارض مقبلة ❊ وارض مدبرة ❊ واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث ❊ واسالت العزاز ❊ وصدعت عن الكماة اماكنها ❊ وجئتك في مثل جار الضبع ❊ وروى فلبدت الدماث ❊ ودحضت التلاع ❊ وملأت الحفر ❊ وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها ❊ فهاءت الارض بعد الري ❊ وامتلأت الاخاذ ❊ وافعمت الاودية ❊ ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم كانت سماء ولم ارها وسمعت الرواد تدعو الى ريادتها ❊ فسمعت قائلا يقول اظعنكم الى محلة تطفأ فيها النيران وتشكى فيها النساء ❊ وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما تطفأ النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحتج الى نار يختبز بها ❊ واما تشكي النساء فان المرأة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين ❊ واما تنافس المعزى فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا تشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتشتر فتستنزل الدرة ❊ ثم دخل رجل من بني اسد فقال له هل كان وراءك من غيث قال غبر البلاد واكلها اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير ❊ فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف ❊ التبشير واحد التباشير ❊ وهي الاوائل والمبادي ومنه تباشير الصبح ❊ وهو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به ❊ ومثله التعشيب والتنبيت ❊ لحمة للكبار اراد ان القطر قد انتسج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسيج والصغار بلحمته ❊ السبط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط ❊ النادح الواسع من ندحه يندحه اذا وسعه ❊ وهو من باب لعيشة الراضية والماء الدافق ❊ ومنه المندوحة وهي السعة مصدر من ندح كالمكذوبة والمصدوقة ❊ الدماث السهول جمع مكان دمث وارض دمثة ❊ العزاز الارض الصلبة ❊ دحضت التلاع صيرتها مداحض اي مزالق ❊ الاخاذ المصانع ❊ افعمت ملئت ❊ الريادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة ❊ الكظة الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكتظ الوادي اذا غص بالماء ❊ فلم يحتج بحتج شيئا لتقاربهما ❊ قيل في تشكي النساء وجه آخر وهو اتخاذهن شكاء للبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة ❊ يقال تشكى الراعي وتشكى ❊ قال ❊ وحتى رأيت العنز تشرى ❊ وشكت الاماء واضحى الريم بالدو طاويا ❊ الجنبة عامة الشجر التي تتربل بالصيف ❊ السنة القحط ❊ اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران ❊ من قول الاخنس بن شهاب التغلبي ❊ اذا قصرت اسيافنا كان وصلها ❊ خطانا الى اعدائنا فنضارب ❊ وابشر في فر ❊ القتاد والبشام في ظر ❊ فبشكه في طر ❊ كابشر في سر

مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي طريف كنت شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله ❊ البصر بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ❊ وقيل الصلوة الفجر والمغرب

على خلاف فيها صلوة البصر لانها تصلى في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها • ذكر قوما يؤمون
البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجا بر من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله أليس الطريق يجمع التاجر
وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى • المستبصر ذو البصيرة في دينه
المجبور المجبر على الخروج يقال جبره على الامر واجبره • ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم
الله فقيل له ان تلك الرفقة قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ابن مسعود
بين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام • البصر غلظ الشيء يقال ثوب ذو بصر اذا كان
غليظا وثيجا • ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة • يجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المبيت والمنزلة
ويجوز ان تكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعيش والمعجزة والمعجز كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها
متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى مناد امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخنس بهم • وروى فتخسف
بهم فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم • البصيص البريق الاهالة الودك • خنس به يخنس ويخنس اذا اخره
وغيبه • بصير واعمى في سف ماهذه البصرة في كذ بصرة في بر اصح بصر في خس مع الضاد لما تزوج
خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا البضع لا يقرع انفه • وروى لا يقدع
وروى انه لما خطب خديجة استأذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير و
كسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير • البضع مصدر بضع المرأة اذا
جامعها • ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا وذقطها ذقطا وفعل في المصادر غير عزيز منه الشغل والسكر والكفر
واخوات لها • ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين واراد بها صاحب البضع فحذف • قرع الانف
عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرائم الابل قرع انفه بالعصا • والقدع قريب من القرع
قالت ليلى الاخيلية • ترثي توبة بن حمير • ولم يقدع الخصم الالد ويملأ الجفان سديفا يوم نكباء صرصر • اراد بالحبير
البرد الذي كسته وبالعبير الذي خلقته به وبالعقير البعير المنحور عمر كان لرجل حق على ام سلمة فاقسم عليها
ان تعطيه فضربه ادبا له ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر • وروى ويحدر اي يشق الجلد ومنه المبضع ويورم
يقال احدره الضرب وحدره حدرا وحدر الجلد بنفسه حدورا قال عمر بن ابي ربيعة • لو دب ذر فوق ضاحي
جلدها لابان من آثارهن حدور • وقيل يحدر الدم اي يسيله النخعي يقال ان الشيطان يجري في الاحليل ويبض
في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا • البصيص سيلان قليل شبه الرشح
والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه بصيص بلل الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ في الباطل
ملخا ينفض مذرويه ويضرب اسدريه يقول ها انا ذا فاعرفوني قد عرفناك فمقتك الله ومقتك الصالحون
البض الرقيق البشرة الرخص الجسد • الملخ الاسراع والمر السهل • ويقال بكرة ملوخ قال رؤبة معترم
التجليح ملاخ الملق • اي سريع في الملق وهو ما استوى من الارض • المذروان فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان

كقولهم مذريان في تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم تقلب ياء النهاية وواو الشقاوة
لبنائها على حرف التانيث • الاسدران العطفان اي يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابي • وهو مثل الفارغ • ونفض
المذروين للمختال قد عرفناك يسمى التفاتا وله في علم البيان موقع لطيف • وتبضع طيبها في كي ما بض بلال في صب
بض ماء اصفر في ند ان يتبضع في نظ من كل بضع في سح مع الطاء النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عيسى بن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف هو الضامر البطن ابن عمرو يؤتى برجل يوم القيمة
وتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها قال
ابن الاعرابي البطاقة الورقة • وروى نطاقة بالنون • وقال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون
بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هدبه • وقيل لها البطاقة لانها
تنطق بما هو مرقوم فيها ابن عبد العزيز قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم
فاصلحه فقال انه للؤم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد في دهن السراج ثم رجع فقال قمت
وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز • البطة الدبة بلغة اهل مكة • وقيل هي اناء كالقارورة
وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف النخعي كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها اي يأخذ شعرها
من تحت الذقن والحنك ابطحوا في رف ليستبطها في غل والبطحا في جد مع الظاء علي رضي الله عنه
اتي في فريضة وعنده شريح فقال له ما تقول انت ايها العبد الابظر • هو الذي في شفته العليا بظارة وهي
ناتئة في وسطها لا تكون لكل احد • ويقال الحلمة ضرع الشاة بظارة ايضا • وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان و جعله
عبدا لانه وقع عليه سباء في الجاهلية مع العين النبي صلى الله عليه وسلم ما سقي منها بعلا ففيه العشر
البعل النخل النابت في ارض تقرب مادة مائها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله
من الواردات الماء بالقاع تستقي باذنابها قبل استقاء الحناجر • وانما سمي بعلا لانه باجتزائه كل على منابته ومراسخ
عروقه من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم • ومنه حديثه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا • وقيل معناه هل لك من
يلزمك طاعته من اب وام ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اي مالكها • ومنه بعل المرأة • ويجوز ان يكون مخففا عن
بعل وهو العاجز الذي لا يهتدي لامره من بعل بالامر • وامرأة بعلة لا تحسن اللبس ولا اصلاح شأن النفس • بعلا
نصب على الحال والمعنى ما سقاه الله بعلا • تكلم لديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاي واسناني قال
ان الله يكره الانبعاق في الكلام هو الاكثار والاتساع فيه من انبعق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة • ذكر ايام التشريق
فقال انها ايام اكل وشرب وبعال • هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة وكم من حصان ذات بعل
تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ابن مسعود ما من مصلى لامرأة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امرأة
قد يئست من البعولة فهي في منقليها • هي جمع بعل والتاء لتانيث الجمع كالسهولة والحزونة • ويجوز ان تكون مصدرا

يقال بعلت المرأة بعولة اى صارت ذات بعل • المتفل الحف • قال الكميت وكان الاباطح مثل الاريز وشبه بالحفوة
المتفل اى هى لابسة خفيها الخروجها عن البيت وترددها فى الحوائج • والمعنى كراهة الصلوة فى المسجد للشواب والترخيص
فيها للعجائز • لامرأة فى موضع الرفع صفة لمصلى • وافضل اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بنى تميم
حذيفة قال ما بقى من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا فقال
اولئك هم الفاسقون مرتين بعق الناقة نحرها وبعق للتكثير • وفى كلام الضبى كانت قبلنا ذئبة مجرية فاقبلت
هى وعرسها ليلا فبعقا غنمنا اى شققا بطونها • والمراد اللصوص الذين يغيرون على ابل الحى فيسوقونها ثم ينحرونها
ويأكلونها • ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت فى وقفاتها فليفعل جمع بعثة وهى المرة من البعث
اى ثارات وتهييجات معوية قيل له اخبرنا عن نفسك فى قريش فقال انا ابن بعثطها والله ما سويقت الا
ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا • البعثط سرة الوادى اراد انه من صميم قريش وواسطتها وخوض الغمرة عرضا
امر شاق لا يقوى عليه الا الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك والذى عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج
ببعد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه فى مستصعبات الامور وتقصيه منها
ظافرا بمباغيه عروة قال قتل فى بنى عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو عمير بن
فلان بعليا حتى مات • هو منسوب الى البعل من النخل وقد سبق تفسيره • والمراد ما زال غنيا ذا نخل كثير • ويجوز ان يكون بمعنى
البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء ملحقة للمبالغة مثلها فى احمرى ودوارى اى كثير الاملاك والقنية
وقيل يشبه ان يكون بعلياء يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفا ومجدا • ومثله قولهم ما زال بعدها ينظر فى خير
والعلياء اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتأنيث الاعلى • الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء • ولو كانت صفة
لقيل العلواء كما قيل العشواء والقنواء والحذواء فى تأنيث افعلها • ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا
كذلك • فبعها فى كر تبعل ازواجكن فى فص باعوثا فى قل يبعجه فى حن وبعج الارض فى حذف يوم بعاث فى في
بعل بالامر فى هط وبعيثك فى دح مع الغين النبى صلى الله عليه وسلم كانوا معه فى سفر فاصابهم
بغيش فنادى مناديه من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل • تصغير بغش وهو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها
قال رؤبة سيدا كيدا الردهة المبغوش ابو بكر خرج فى بغاء ابل فدخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها
فسقته ضيحة حامضة • اخرج بغاء الشئ على زنة الادواء كالعطاش والنحاز تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء
وبغاء المرأة على زنة العيوب كالشراد والحران لانه عيب فاحش • الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقق كالتحمة
من الشحم والشهدة من الشهد وهى الشئ اليسير منه ابو هريرة اذا اتيتك يا رسول الله قرت عينى واذا لم ار
تبغثرت نفسى • التبغثر خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغير ذلك • والمراد هنا خبثها للوحشة بفقد
المشاهدة باغ وهاد فى كر بغيا نا فى ان بغوتها فى صح باغوثا فى مد ابغيها فى دي البغايا فى ار ابغنى فى
عف مع القاف النبى صلى الله عليه وسلم تبقه وتوقه • التبقى بمعنى الاستبقاء كالتقصى بمعنى

الاستقصا

الاستقصاء وفى امثالهم لا ينفعك من زاد تبقى وقال ذو الرمة وادرك المتبقى من ثميلته • والمعنى الامر باستبقاء
النفس وان لا يلقى بها الى التهلكة والتحرز من المتالف • والهاء ملحقة للسكت • نهى عن التبقر فى الاهل والمال التبقر
تفعل من بقر بطنه اذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد • والمعنى النهى عن ان يكون فى اهل الرجل وماله
تفرق فى بلاد شتى فيؤدى ذلك الى توزع قلبه • وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود فكيف بمال براذان ومال بكذا قال
ابو مويهبة طرقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا مويهبة انى قد امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلقت
معه فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم فى كلام ذكره • المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة • تفوه اى دخل فوهته و
مدخله يقال تفوهت الزقاق والسكة عثمان قال ابو موسى الاشعرى حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان
هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له • اى صادعة للالفة شاقة للعصا • وشبهها فى تعذر تلافيها
والحيلة فى كشفها بداء البطن الذى اعضل واعيت مداواته على حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون • التبقط
الاسراع فى المشى والكلام • ويقال بقط فى الجبل وبرقط اسرع فى صعوده • والمعنى تعادوا الى الجبال منهزمين معاذ
بقينا رسول الله ذات ليلة فى صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا فذكر تأخير صلوة العشاء اى
انتظرنا • والاسم منه البقوى قلبت الياء فيها واوا وكذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى واذا
كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولك امرأة صديا وخزيا • قال فهن يعلكن حدائداتها جنح النواصى نحو الويانها
كالطير تبقى متداوماتها ابو هريرة يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد خدمائهم فشبههم
فى خبثهم بالبقع من الغربان التى هى اخبثها واقذرها • وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات لجمعهم بين سواد لون
الآباء وبياض لون الامهات • وفى حديث الحجاج ان بعضهم قال له فى خيل ابن الاشعث رأيت قوما بقعا قال ما البقع
رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع ابن المسيب قال لا يصلح بقط الجنان اى لا يجوز اعطاء
البساتين على الثلث والربع • وانما سمى هذا بقطا لانه خلط الملك وتصيره مشاعا من قولهم بقط الاقط اذا
جعله ابن ميسرة ان حكيما من الحكماء كتب ثلثمائة وثلثين مصحفا حكما فبثها فى الناس فاوحى الله انك قد ملأت الارض
بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا • هو كثرة الكلام يقال بق فلان علينا يبق بقاقا كقولك فق الزهن
يفق فقاقا اذا اندفع بكلام كثير • ومنه بقت المرأة كثر ولدها • وتكلم اعرابى فاكثر فقال له اخوه احسن اسماك
ان تدعى مبقاقا • وبقر خواصرها فى شر بقا فى لق باقعة فى نس بقة فى حز مع الكاف النبى صلى الله
عليه وسلم اتى بشارب خمر فقال بكتوه فبكتوه • التبكيت استقباله بما يكره من ذم وتقريع وان تقول له يا فاسق
اما اتقيت اما استحييت • ومنه قيل للمرأة المقعاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه نحن معاشر
الانبياء فينا بكء اى قلة كلام مثل بكء الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكأت وبكوءت بكأ وبكاء وبكوءا
فهى بكئ وبكيئة • وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم
فقال غل القوم اى خانوا فى القول • ومعناه تكذيبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم على كان تضربا به منكرا

لاعوانا • الضربة المبتكرة هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها واتيانها على نفس المضروب • شبهت بالجارية
المبتكرة وهي المقتضة لانها التي بني عليها مرة واحدة • والعوان التي وقعت مختلسة الى المعاودة • شبهت بالمرأة العوان
وهي الثيب • ومنه حرب عوان • وحاجة عوان • ويجوز ان يراد انه كان يوقعها على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها
احد من الابطال • مجاهد من اسماء مكة بكة • وهي ام رحم • وهي ام القرى • وهي كوثى • وهي الباسة • وروى الناسة
قيل سميت بكة لتباك الناس فيها وهو ازدحامهم • وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اي تدقها
وهي الباسة والناسة لانها تبسهم اي تحطمهم وتنسهم اي تزجرهم وتسوقهم • وام رحم اصل الرحمة يقال رحمة رحما
قال الله تعالى واقرب رحما قرئ باللغتين • قال زهير • ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم
وقيل في ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت • وكوثى بقعة بمكة وهي محلة بني عبد الدار • قال لعن الله
منزلا بطن كوثى • ورماه بالفقر والامعار • ليس كوثى العراق اعني ولكن • كوثة الدار دار عبد الدار • يريد بكوثى
العراق قرية ولد بها ابرهيم صلوات الله عليه • الحجاج كتب الى عامل له بفارس ابعث الى بعسل ابكار من عسل خلار من
من الدستفشار • الذي لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهي افتاؤها لان العسل اذا كان منها كان اطيب • وقيل اراد ان
ابكار الجواري يلينه والاول اصح لانه قد روى ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الابكار • خلار موضع بفارس
كلمة فارسية اي مما عصرته الايدي وعالجته • بكر وابتكر في غس ابكار اولادكم في نب ان تبكعني بها في قر و
بكر في لج

مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه • بله من اسماء الافعال كرويد ومه وصه يقال بله
بمعنى دعه واتركه • وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد كأنه قيل ترك زيد • ويقلب في هذا الوجه فيقال اهل
زيد لان حال الاعراب مظنة التصرف • وما اطلعتهم عليه يصلح ان يكون منصوب المحل ومجرورا على مقتضى اللغتين • وقد
روى بيت كعب بن مالك الانصاري • تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق • على الوجهين المعنى
رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة • ونظيره قوله تعالى اهذا الذي بعث الله • بلوا ارحامكم
ولو بالسلام • لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا
البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا توبس الثرى بيني وبينك • وقال جرير • فلا توبسوا
بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثرى • ان اهل الجنة اكثرهم البله • هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخب
وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء • وعن الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول • قال النمر بن تولب
ولقد لهوت بطفلة ميالة • بلهاء تطلعني على اسرارها • وفي المقامات التي انشأتها في عظة النفس في صفة الصالحين
هينون لينون غير ان لا هوادة في الحق ولا ادهان بله خلا ان غوصهم على الحقائق يغر الالباب والاذهان • من احب ان يرق
قلبه فليدمن اكل البلس • هو التين • وروى البلس والبلسن وهما العدس • وقيل حب يشبهه والنون في البلسن
مزيدة مثلها في خلبن ورعشن من الخلابة والرعشة • ذكر الدجال فقال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه كانها

كوكب دري • وروى فيلمانيا وفيلما • البيلماني الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه • ورأيت شفتيه
مبلمتين • وابلمت الناقة ورم حياؤها • ويقال للطوط البردي البلم لطول انتفاخه • والفيلماني والفيلم العظيم
الجثة • يقال رأيت امرا فيلما اي عظيما • وقال الهذلي • ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا افردوا اللمة الفيلم • والالف و
النون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه • الاقمر الابيض • والهجان تاكيد له • عمر ارسل الى ابي عبيدة
رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت ابا عبيدة فقال رأيت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين
قدم عليه كيف رأيته قال رأيت حفوفا فقال رحم الله ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض • جعل البلل
والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده يقال حفت لي رضا اذا يبس
بقلها • وعن اعرابي اتونا بعصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق • العباس قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب
حل وبل قيل هو المباح بلغة حمير • وعن الزبير بن بكار معناه الشفاء من بل المريض وابل • ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
ستفتحون ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا • واحدها بلان وهو الحمام من بل
بزيادة الالف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله • ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات • عن ابي الازهر • ابن عباس
سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالبه بالة اسمح يسمح لك • اي مبالاة واصلها بالية كعافية • اسمح وسمح وسامح اذا
ساهل في الامر يقال سمحت قرونته • وفي امثالهم اذا لم تجد عزا فسمح • عائشة قالت لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل قد
بلغت منا البلغين • قيل هي الدواهي كقولهم البرحين • والتحقيق فيهما ان يقال كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح
كقولهم لحم زيم ومكان سوى ودينا قيما ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين
لهم قصد وتعمد • وفي اعراب نحو هذا طريقان احدهما ان يجري الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء • والثاني ان تفتح
النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه البلغون • ولقيت البلغين • واعوذ بالله من البلغين • قالت ذلك حين جهدت الحرب
ابلسوا في اش من البلاغ في دف بلج في عن الابلمة في قد بني بلحي في بن بلاقع في خش ابلج الوجه في بر بلتها في صح مبلحا
في عن البلقعة في في بكيلة الادغاد في زو

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها
ما رأيت رسول الله يتقي الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطير القينا تحته بناء • معنى البني ضم الشيء الى الشيء • ومنه قيل للنطع مبناة و
مبناة وبناء لانه اديمان فصاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به • في يوم مطير اي مطير فيه فاتسع في الظرف باجرائه مجرى
الصحيح كما قيل ويوم شهدناه • الا ان الضمير استكن ههنا لانقلابه مرفوعا وبرز في شهدناه لانه بقي منصوبا والنصب
اخو الجر • خالد خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني
واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي • وروى بذي بليان • البواني اضلاع الزور لبناء تها الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى
بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمئنان الشام وقرار اموره • البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي بلاد
من ارض دمشق • والبثنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيها الحنطة والعسل حتى كان كلها حنطة وعسل • قال المراد بعون

الخصب والسعة. يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار بذى بلى وذى بليان من بل فى الارض اذا ذهب فيه والمعنى ضياع امور
الناس بعده وتشتت كلمتهم عايشة كنت العب مع الجوارى بالبنات فاذا رأين رسول الله انقمعن فيسربهن الى. البنات
التماثيل التى تلعب بها الصبايا. انقمعن دخلن البيت وتغيبن. يسربهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء شريح
قال له اعرابى واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اى تثبت. والبنين العاقل المتثبت وهو من ابن بالمكان ابنى فى غل

ونبسوا فى بس **مع الواو** النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اى غوائله وشروره
يقال باقته بائقة تبوقه بوقا. جاؤهم يبوكون حسى تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك. هو ان
يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء. ومنه حديثه ان بعض المنافقين باك عينا كان النبى صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما
ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روايحها اى يحركها بتدويرة بين
راحتيه قال علقمة الثقفى كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله فضرب لنا قبتين فكان بلال يأتينا بفطرنا ونحن
مسفرون جدا حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شى يبتار به اسلامنا فكان يأتينا بطعامنا للسحور ونحن مسدفون فيكشف
القبة فيسدف لنا طعامنا. باره يبوره وابتاره مثل خبره يخبره واختبره فى البناء والمعنى. الاسداف الدخول فى السدفة
وهى الضوء. وقوله يسدف لنا طعامنا اى يجعل فى السدفة فيضى لنا اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا
لهم بفطرنا اى بطعام فطرنا فحذف. ومن الابتيار حديث عون قال بلغنى ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو
يبتار علمه فقال اخبرنى ما شر شى قال امرأة سوء ان اعطيتها أبت وفخرت وان منعتها شكت وكفرت. البأو الكبر كان بين
حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل
فامرهم ان يتباءوا. اى ان يتقاصوا فى قتلاهم على التساوى فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد. يقال باء فلان بفلان اذا كان
كفاء له يقتل به بوءا وبواء ثم يقال هم بواء اى اكفاء فى القصاص والمعنى ذوو بواء. قالت ليلى الاخيلية فان تكن
القتلى بواء فانكم. فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر. ومنه الحديث الجراحات بواء وكثر حتى قيل هم فى هذا الامر بواء اى
سواء. قال عليه الصلوة والسلام لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر بمعصية
بواحا. يقال باح الشى اذا ظهر بواحا وبؤوحا فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرا بواحا
اى بائحا ظاهرا وبراحا بمعناه من الارض البراح وهى البارزة. ليس للنساء من باحة الطريق شى ولكن لهن حجرتا الطريق
باحة الطريق وسطها وكذلك باحة الدار وسطها وهى عرصتها الحجرة الناحية كانا جالسا فى ظل حجرة قد كاد ينباص عنه
الظل. اى ينقبض عنه ويسبقه من باص اذا سبق وفات. ومنه حديث عمر انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص
منه اى فاته مستترا عمر ان الجن ناحت عليه فقالت عليك سلام من امير وباركت. يد الله فى ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها. بوائج فى اكمامها لم تفتق. فمن يسع او يركب جناحى نعامة. ليدرك ما قدمت
بالامس يسبق. ابعد قتيل بالمدينة اظلمت. له الارض تهتز العضاه باسوق. البوائج البوائق. الاكمام الا
جمع كم اى كانت الفتن فى ايامك مستورة فانكشفت. الاسوق جمع ساق انكر على الشجر اخضرارها واهتزازها اى كان

يجب ان يجف وتذهب رطوبتها بموته الاحنف نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعى اليه حسكة
الحبطى فما التفت لذلك بالا فغضب من حضر من بنى تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما وكنت اقول ان وقعت فتنة
عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشى ان تقع فتنة فيجر بنى تميم الى هلكة. الباء البال
للامر الاكتراث له والاحتفال به قيل المشيع ههنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس يبعد ان
يراد به الشجاع وديدن الشجعان اقتحام المهالك والتخفف الى الحروب والفتن وقلة تدبر العواقب ولا يخلو من هذا دأبه
ان يورط نفسه وقومه ابن عبد العزيز رفع اليه رجل قال لرجل انك تبوكها يعنى امرأة ذكرها فامر بضربه فجعل
الرجل يقول اضرب فلاطا وروى من وجه آخر ان ابن ابى خنيس الزبيرى ساب قرشيا فقال له علام تبوكها يتيمتك
فى حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب قال يا لله اضرب
فلاطا فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسى ان يكون فى هذا حد آخر. الفلاط المفاجأة وافلطه فاجأه
لغة هذلية قال المتنخل الهذلى بى احمى المضاف اذا دعانى. ونفسى ساعة الفزع الفلاط. وقال ايضا افلطها
الليل بعير فتسعى ثوبها مجتنب المعدل. وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا. بوغا فى رج فاولئكم بور فى شر
والبور فى ند بوائق فى بر بوالا فى شص حتى باض فى ول سباخ وبوغاء فى عف **مع الهاء** النبى صلى الله عليه وسلم
اتى بشارب خمر فخفق بالنعال ونهز بالايدى. البهز الدفع العنيف ومنه قيل لاولاد العلات بنو بهز لتدافعهم وقلة
ترافدهم وبه سمى ابن حكيم بهزا. سار ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل. ابهار انتصف من البهرة وهى وسط
كل شى وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ما سواه. تهور مستعار من تهور البناء وهو انهدامه والمراد
ادباره ومثله قولهم تقوض الليل قال لرجل امن اهل البهش انت اراد من اهل بلاد البهش وهى بلاد الحجاز لان البهش
ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله ورونقه فى
رطوبته وغضاضته وادباره وانتكاسه فى يبسه وجفوفه. ومنه حديث عمر ان رجلا قرأ عليه حرفا انكره
فقال من اقرأك هذا قال ابو موسى الاشعرى فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اراد ان القرآن نزل باللغة الحجازية
وهو يمنى. ومنه حديث ابى ذر انه لما خرج الى مكة اخذ شيئا من البهش فتزوده. يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة
غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شى. البهم جمع الابهم وهو البهيم اى المصمت الذى لا يخالط لونه لون آخر ويجوز
ان يكون جمع بهيم مخففا كسبل فى جمع سبيل والمعنى ليس معهم شى من اعراض الدنيا شبه خلو جسد العارى عن عرض يكون
معه بخلو نقبة الفرس عن شية تخالفها. والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذى لا خرق فيه قال العجاج
فهزمت ظهر السلام الابهم. ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات الدنيوية
الا انه فاسد من وجهين آخرين. الغرل جمع اغرل وهو الاقلف. يمم رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول ابهوا
الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال. ابهاء الخيل تعريه ظهورها
عند ترك الغزو من قولهم ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وابهى الاناء اذا فرغه كان يدلع لسانه للحسن فاذا رأى الصبى حمرة لسانه

بهش اليه اى اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة سبقت الرجال الباهشين الى العلى فعالا و
مجدا والفعال سباق • ومنه حديثه انه ارسل ابا لبابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان يبكون فى وجهه
كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلما رأته خواجين ابصروه مستغيثين اليه • ومنه حديث ابن عباس قال ابو شامة قلت له
انى قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا بأس بقتل الافعو ولا برمى الجدو فما نسيت خلاف كلامه
كلامنا اى هل اقبلت اليك تريدك • قلب لفا فى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو
سعدو • ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلى وسعدى • واما الجدا فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها بتخفيف همزة
وكاس ثم عاملها معاملة الالف فى افعى • فى قصة حنين خرج دريد بن الصمة يتبهنس به فقال باى واد انتم قالوا
باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لى اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار
الشاء قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال فقال له اهنا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس
وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال رويعى ضان والله ما له وللحرب وهل يرد المنهزم شئ وقال انت
بقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن فى بلادهم والنعم فى مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين
اضعاف الخيل ومتقدمة دريئة امام الخيل كان الرأى ثم قال هذا يوم لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشأ يقول يا ليتنى فيها
جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع كانها شاة صدع • التبهنس والتبهس مشية البيهس وهو الاسد ومشية
تبختر والنون والياء زائدتان بدليل تصغيره • وقيل اشتقاق البيهس من البهس وهو الجرأة والمعنى يمشون ايطا
ومأخذ من الحبوة • وروى يقاد بدر فى شجاد وهو مركب النساء • ضرس خشن • دهس لين • احفظ من الحفيظة وهى
الغضب اى اذمرهم للحرب • انقض به نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له • محل بقومك محرج
لهم من الامن كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمة هو فيها او منزل بهم بلية فحذف المفعول • الدريئة
بعير يستتر به الصائد عند رمى الوحش من دراه اذا ختله وهى الدريئة ايضا بالهمز من الدرء وهو الدفع لانه يدرؤ
درءا حتى يقرب من الرمية اى تجعل الرجالة سترا دون الخيل • الوضع سير حثيث يقال وضع الراكب ووضع البعير
الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر • الزمع زوائد من وراء الظلف • الصدع الخفيف • عمر رضى الله عنه رفع اليه غلام ابتهر
جارية فى شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد • الابتهار ان يقول فجرت ولم يفجر من الشئ الباطل
وهو الظاهر • والابتيار ان يقول وقد فعل من البور وهى الحفرة قال الكميت قبيح بمثلى نعت الفتاة اما ابتهارا
واما ابتيارا • ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لان فيه تبجحا بالذنب ولا يتبجح به الا
مع استحسانه واستحسان ما قضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر • عبد الرحمن رضى الله عنه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى
الناس قد تهاونوا بهذا المقام اى انسوا به حتى قلت هيبته فى صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشئ الحقير عنده • ومنه حديث
ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهاوا به واستخفوا واستحبوا عليه الاحاديث
احاديث الرجال • ابن عباس رضى الله عنهما من شاء باهلته ان الله لم يذكر فى كتابه جدا وانما هو اب • المباهلة مفاعلة من البهلة

وهى اللعنة وماخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى
المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم منا • عمرو بن العاص رضى الله عنه ان ابن الصعبة ترك مائة بهار فى
كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة • البهار ثلثمائة رطل وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام قال بريق الهذلى
يصف سحابا ثقيلا بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا • ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه
هى الصعبة بنت الحضرمى وكانت قبل عبيد الله تحت ابى سفيان بن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال انى وصعبة
فيما ترى • بعيدان والود ود قريب • فالا يكن نسب ثاقب • فعند الفتاة جمال وطيب • وانما اضافه اليها غضا
منه لانها لم تكن فى ثقابة نسب • الحجاج كان ابو المليح على الابلة فاتى بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب
فيه ان يخمس وروى نبهرج وهما الباطل الردئ وبهرج السلطان دمه اذا اهدره وهى كلمة فارسية قد استعملها
العرب وتصرفوا فيها قال محارم الليل لهن بهرج • فى الحديث وتنقل الاعراب بابهائها الى ذى الخلصة جمع
بهو وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم
وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية ابهر القوم فى عز قطعت بهرى فى ك بهله الله فى حف دبهرجنى فى ضبف وعلاه البهاء فى
بر ابهار الليل فى هج

مع الياء

النبى صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم قيل معناه غير انهم • وانشد عمدا فعلت ذاك بيد انى • اخال ان هلكت لم ترنى
وفى حديثه انا افصح العرب بيد انى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر • وروى ميد انى • لا تقوم الساعة حتى يظهر
الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجأة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يعافص من توبة
واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد • عليكم بالحجامة لا يتبيغ
باحدكم الدم فيقتله • قيل هو قلب يتبغى من البغى وعن ابن الاعرابى تبيغ الدم وتبوغ ثار وهو من البوغاء وهى التراب
اذا ثار • لا يخطب احدكم خطبة اخيه ولا يبع على اخيه • البيع ههنا الاشتراء • قال طرفة ويأتيك بالاخبار من
لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد • الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا هو التثبت والتانى • قال
لامرأة وذكرت زوجها اهو الذى فى عينه بياض فقالت لا ذهب الى البياض الذى حول الحدقة وظنته المرأة الكوكب فى
العين • قال لابى ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت القبر واراد ان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى
حتى يبتاع القبر بالوصيف • كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعنى ان مال الصدقة اذا وافاه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل
او الى القائلة بل كان يعجل قسمته • عائشة تزوجنى رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما وروى على بت • البيت فرش البيت
معروف عندهم يقولون تزوج فلان امرأة على بيت • والبت الكساء وقيل طيلسان من خز • بيغا فى خب باح فى مل البياض كثر فى رس

كتاب الثاء

الثاء مع الهمزة

النبى صلى الله عليه وسلم اتاه رجل عليه شارة وثياب فاثاره بصره وجاء رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال
هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريد ان يظلم الناس شيئا الا استئثارا باتباع النظر بحدة • قال اثارتهم بصرى والآل

برفعهم حتى اسمدّ بطرف العين اثاري • تعلو عنه تنبو عنه • وتقحمه طلاع الارض ما يملؤها حتى يطلع ويفيض
ومنه قوس طلاع الكف قال • كتوم طلاع الكف لا دون ملئها • ولا عجسها عن موضع الكف افضلا • هذا خبر اشارة الى
شان الرجل وحاله • ذهبا نصب على التمييز • الفرس النبق في مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم
بالكلمة يتبين فيها يهوي بها في النار • تبين دقق النظر من التبانة وهي الفطنة • والمراد التعمق والاغماض في الجدل واداء
ذلك الى التكلم بالبس نحو • ومنه حديث سالم كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبينتم
اي دققتم النظر حتى قلتم غير ذلك • انتمر بها ابنة عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه
بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع اي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان تشايع بر مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها
لتجتمع • قال جرير • فالق أستك الهلباء فوق قعودها • وشايع بها واضمم اليك التواليا • قال له قيس بن عاصم
المنقري يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون وويل
لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر • وقال له رسول الله صلى الله عليه
كيف تصنع في الطروقة • قال يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه • وقال له كيف تصنع في الافقار قال اني
لافقر الضرع والناب المدبر • وقال له كيف انت عند القري قال الصق والله يا رسول الله بالناب الفانية والضرع
التبعة ما يتبع المال من الحقوق • الكثر الكثير • منح من المنيحة وهي الناقة او الشاة تعار للبنها ثم تسترد • القانع
السائل ومصدره القنوع • المعتر الذي يتعرض ولا يفصح بالسؤال • في الطروقة اي في ضراب طروقة اذا استطرق
فحلا • لا يوزع لا يمنع اراد انه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضايقة في ذلك • الافقار اعارة البعير للركوب والحمل
والمعنى التمكين من فقاره • الضرع الصغير الضعيف • الالصاق بالناب عرقبتها والمعنى الصاق السيف بساقها
قال الراعي • فقلت له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا • الذهب بالذهب تبرها وعينها
والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي بمدي • التبر جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فاذا طبع
وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشيء وهو خالصه • المدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك
صاع ونصف الذهب مؤنثة يقال ذهب حمراء وروى الفراء تذكيرها • علي استخرج رجل معدنا فاشتراه منه ابو الحارث
الازدي بمائة شاة متبع فاتى امه فاخبرها فقالت يا بني ان المائة ثلثمائة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها
مائة فاستقاله فابى فاخذ فاذابه فاستخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع لآتين بك عليا فاتى عليا فاخبره
فقال له علي ما ارى الخمس الا عليك يعني خمس المائة المتبع التي يتبعها اولادها • الكفأة والكفاة في نتاج الابل ان يجعلها
نصفين فتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحرى ان لا تخلف • قال ذو الرمة • ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس • وانما سميت كفأة لانها جعل الابل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ولكنها
ارادت ونتاجها الذي لا يخلف ولا يرتاب فيه ان تفذ وهو ان تلد كل واحدة واحدا لانهن قد يتئمن وفي ذلك
ريب فسمته كفأة لذلك • الآتي والاتو السعاية • وعداه على تاويل اخبر واعلم كانه قال لاخبرن بشانك عليا او يحذف

الجار وايصال الفعل • عمار صلى في تبان وقال اني ممثون • التبان سراويل الملاحين وقد تبنته اذا البسته اياه •
الممثون الذي يشتكي مثانته • زيد بن اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل فساله فقال ما عندنا شيء ولكن اتبع
علينا يقال اتبعت فلانا على فلان اي احلته • ابو واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الآخرة من الزهد في
الدنيا اي مارسناها واحكمناها معرفة من قولهم تابع الباري القوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه وتابع
المرعى الابل اذا انعم تسمينها واتقنه • وكل بليغ في الاتساق والاحكام متابع • ومعناه انه اشبه بعضه بعضا وتبعه
في الاحكام فليس فيه موضع غير محكم • ابن عبد العزيز كان يلبس رداء متبنا بزعفران هو المصبوغ على لون التبن
في الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع • اي اذا احيل فليحتل • واشرب لبنا في مع الجيم
ابو ذر رضي الله عنه كنا نتحدث ان التاجر فاجر هو الخمار • قال ابن يعفر • ولقد اروح الى التجار مرجلا
مذلا بمالي لينا اجيادي • وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربوا وغير
ذلك من يتجر في اج مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين
ويؤمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس
واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل تحت الذي
هو ظرف نقيض فوق اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه • ومثله قول العرب لمن يقول هذا عندي كذا ولك عنده
حديث ابي هريرة انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت القانصة
يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب بيوت القانصة وهي قتر الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل
البيوت تحفة الكبير في حب مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من غير تخوم الارض وروي تخوم
التخوم بوزن هبوط وعروض حد الارض وهي مؤنثة • قال يا بني التخوم لا تظلموها ان ظلم التخوم ذو عقال • و
والتخوم جمع لا واحد له كالقعود وقيل واحدها تخم وتخد وهذه الارض تتاخم ارض كذا اي تحادها • والمعنى تغيير حدود
الحرم التي حدها صلوات الله عليه وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيئا وفي حديثه الآخر من
ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة
من ترع الجنة وروي من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك آنق واحسن ولهذا قالوا ربا
الحزن وفسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء • والاصل في هذا البناء التترع وهو الاسراع والنزو الى الشيء وفلان
يترع الينا اي يتسرع ويتنزى الى شرنا • ثم قيل كوز ترع وجفنة مترعة لان الاناء اذا امتلأ سارع الى السيلان
ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانه منها يترع اي يمتلئ وشبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة • واما
الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن النزو لان فيه معنى الارتفاع • ومنه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها
نازية • والمعنى ان من عمل بما اخطب به دخل الجنة • علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة
التراب جمع ترب تخفيف ترب • والوذمة المنقطعة الاوذام وهي المعاليق من قطع ودمام الدلو فهي وذمة اذا انقطعت

اوذامها وهي سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم او البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها وقيل
هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد
او الكرش نفسها والوجه ما ذكرت مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز قيل هي موت الفجاءة وترز يترز ترزا قال
ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سمو الميت تارزا قال الشماخ كان الذي يرمي من الوحش تارز وقيل اصله ان تاكل الغنم
حشيشا فيه الندى فتنقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفصت واصابها التراز والنفاص في الحديث لو وزن
رجاء المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر هو المحكم العدل الذي لا يحيف وقد ترص تراصة قال
فشد يديك بالعقد التريص مترف في فر تار في لح تربت يداك في وس تركته في نف ترابك في شر مع العين
ابو هريرة رضي الله عنه تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش
وشيك فلا انتقش تعس تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك ضبح من ضباح
الثعلب وهو صياحه شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح وهذا كقولهم فلان كلب ينبح دونك
قبح اي قبح له وجهه بمعنى قبحه وكلح عبس شيك من قوله شاكه الشوك اذا دخل في رجله والانتقاش استخراجه وقام
بعار في صب مع الغين الزهري مضت السنة انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه هي
وقد تغب تغبا فهو تغب وروي ذي تغبة قيل هي العيث والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غبب الذي هو مبالغة
في معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها او من غبب الذئب الغنم اذا عاث
فيها وعضض اغبابها مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات
التفل ان لا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له قال ذو الرمة متى يحس منه
ذائق القوم يتفل ومثله قوله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن العشاء فلا تمس طيبا قال رافع بن خديج في
النصل الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله عليه وسلم مسحه بيده وتفل عليه فلم يضره وبقي في لحم غير انه منتبر في راس
الحول اي برق عليه لم يضره اي لم يجمع المدة من صري الماء الانتبار التورم ابن مسعود ذكر القرآن فقال لا يتفه
ولا يتشان هو من تفه الطعام اذا مسخ وتفه الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور الازمنة والتشان الاخلاق من الشن
وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراءته بترديد القراءة كالشعر وغيره ومنه
قول علي رضي الله عنه لا يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي ولا يتشان تاكيدا له ويجوز ان يكون من
تفه الشيء اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشانة وهي اللبن المذيق
الرجل التافه في دب تفل في جف التفث في عم مع القاف النقدة في حل مع اللام النبي
صلى الله عليه وسلم ان الملك ياتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا قال له ما تقول في هذا الرجل يعني
محمدا عليه الصلوة والسلام فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقول لا دريت ولا تليت اي ولا اتبعت الناس بان تقول شيئا
يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال اي لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرج

من القبيلين وقيل لا قرأت وقلب الواو ياء للازدواج وقيل الصواب ائتليت يدعو عليه بان لا تتلي ابله واولادها
اي ان تكون لها اولاد تتلوها وقيل هو ائتليت افتعلت من الا الو كدا اذا لم تستطعه عن عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الى ناقة محرمة التلاع مسايل
الماء من الاعالي الى الاسافل بدا بداوة خرج الى الصحراء المحرمة التي لم تذلل ولم تركب ومنه اعرابي محرم اذا لم يخالط
اهل الحضر وسوط محرم لم يتم دباغه بينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت ووضعت
والمعنى ما فتح الله لامته من خزائن الملوك بعده ومنه حديثه عليه السلام انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
في يده ابن مسعود اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه التلتلة من قولهم تلتل فلان يتلتل فلانا اذا عنف بسوقه
وقيل هي التحبيس والتذليل والمزمزة التحريك وهذا كقوله وهز بالايدي وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه الريح
ليعلم ما ذا شرب قال في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي اي
من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن مات في منامه وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده ابو الدرداء اين انت من يوم
ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اتقنوا عليك البنيان وتركوك لمتلك اي لمصرعك ابن عمر ساله رجل
عن عثمان رضي الله عنهم فقال انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فذكر عذره
في ذلك كله ثم قال اذهب بهذه تلان معك اراد الان فخففه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الرض في
الارض وزاد في اوله تاء قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان وقال الشاعر نولي قبل نأي داري جمانا
وصلينا كما زعمت تلانا وقد زادها على حين من قال العاطفون تحين ما من عاطف والمسبغون يدا اذا ما انعموا
فتلها الله في خل والتلوة في نغ مع الميم الجذع التام التمم يجزي في الصدقة اراد بالتام الذي استوفى
الوقت الذي يسمى فيه جذعا كله وبلغ ان يسمى ثنيا وبالتمم التام الخلق ومثله في الصفات خلق عمم وبطل
يجزي اي يقضي في الاضحية النخعي لم ير بالتتمير باسا هو تقديد اللحم وقيل هو ان يقطعه صغارا على قدر التمر ويجففه
والمراد الرخصة للمحرم في تزود قديد الوحش فاوقع المصدر على المفعول كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى
المخلوق تامورته في حب لئن تممت في اص وتامت في فح مع النون النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل وعليه
ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك فذهب الرجل فجعله في
التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا
القيته على بعض نسائك قال ابو حاتم التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم
خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك
فقلبوا عين الفعل الى فائه فصار وننور فابدلوا من الواو تاء كقولهم تولج في وولج وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة

اراد لو صرفت الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال عمر رضي الله عنه مر قوم من الانصار حي
من العرب فسألوهم القرى فابوا فسألوهم الشرى فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك له فهم بالاعراب
وقال ابن السبيل احق بالماء من التانئ عليه هو المقيم ابن سلام آمن ومن معه من يهود وتنخوا في الاسلام اي اقاموا
ونبتوا ومنه تنوخ لانها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها وروى تنخوا وفسر برسخوا الاصل في يهود ومجوس
ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال قرنت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت
يهود صمام وقال احار اريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا وانما جوز تعريفهما باللام لانه اجري
يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر تومة في اي

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم رأى على اسماء بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم فقال ايعجز احداكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم
تلطخهما بعبير او ورس او زعفران التومة حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم وتوم كصور وصور في جمع
صورة العبير انواع من الطيب يخلط عن الاصمعي الاستجمار تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو هو الوتر
سبع جمرات وسبعة اشواط ومنه قولهم سافر سفرا توا اذا لم يعرج في طريقه على مكان والتو الحبل المفتول طاقا
واحدا ابن مسعود ان التمائم والرقى والتولة من الشرك التولة ضرب من السحر توخذ به المرأة زوجها وتحبب
اليه نفسها وهي من التولة بمعنى الداهية يقال اراد الله بهم التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولاته ومنها الحديث
ان ابا جهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء تربوت وهي
الناقة المرتاضة انها بدل من دال المدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر تاج الوقار في يم التوبيات في
حو ورضراضه التوم في جو

مع الهاء

النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي
الا ان الرجل تهن وروى تهن النون فيه بدل من ميم كما حكى البنام في البنان وجاء قاتن بمعنى قاتم في قول
الطرماح كطوف متلي حجة بين غبغب وقرت مسود من النسك قاتن ولتهم شبه سدر يصيب من شدة الحر
وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه تهم ويجوز ان يشبه فرط نعاسه
بذلك فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن لمراعاة وقته ولامته في وض

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم
ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل
من تاع اذا عجل حذف احدى التائين في تفاعل جائز وفي تتتايع كالواجب ومنه حديثه انه لما نزلت والذين يرمون
المحصنات الآية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارأيت ان رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله اتقتلونه وان
اخبر بما رأى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا اراد شاهدا فامسك
وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة
السيف لتممت على جعله شاهدا وحكمت بذلك ومنه قول الحسن ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعني في امر الجمل عمر رأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى فقال ومن يعرف تيا فقال له عبد الله بن عمر

هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا في الاشارة الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة
علامة للتصغير كالضمة في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذي
والتي وهكذا المبهمات كلها مخالفة بناها ما ليس بمبهم ومحافظة على بنائها وعن بعض السلف اخذ تبنة من الارض ثم قال
تيا من التوفيق من كذا وكذا من العمل التبعة والتبة في اب لا تنبتهم في يم تارات في قم والله اعلم

كتاب الثاء

الثاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تأتي يوم القيمة
على رقبتك شاة لها ثؤاج هو صوت الغنم الا تأتي فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة والآخر ان يكون اصله لئلا تأتي
فحذف اللام على رقبتك ظرف وقع حالا من الضمير في تأتي تقديره مستعلية رقبتك شاة ونظيره فجاؤا بالهم سكر علينا عمر
قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقال رجل لو فعلت
ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها بابن ثأداء وروى ان رجلا قال له عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء فقال
ذاك لو انفقت عليهم من مال الخطاب الثأداء الامة سميت بذلك لفسادها لؤما ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير
اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه وفي كلامهم امت فلانا على الثأد اذا اقلقه ويعضد ذلك تسميتهم اياها تأطا من التأطة
واما الدأثاء فهي من دئث فلان بالاعباء حتى كسل واعيي اي اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد روي حركة
الهمزة في قوله وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا قرماء وجنفاء
في اسمي موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم
وينعشهم وثاط في حم

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك
ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه معنى قولهم هو مني وهو بعضي
والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله عز وجل فمن تبعني فانه مني وقوله
ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا وروى
خبنة الثبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل هو جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذها في ازارك تحمل فيها الجنى
وغيره والخبنة مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على
لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد اي على
لغته وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف لا يحور لا يرجع اي لا تصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال
من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه الاشعري قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطأ بهم فقال انس الدنيا
وشهواتها اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزر واصل
فيه الثبرة وهي شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة وقف ولم يسر فيه فضعفت بطأ على ضرب
يكون تعدية لمعنى بطؤ فمبالغة فيه فيقال بطؤ وبطأة وبطؤ عن الامر وبطأ عنه اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأ

به • ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معاوية قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحته فقال هلم يا ابن اخي
فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا امير المؤمنين • اى انفتحت ونضجت وسالت مدتها الآن عاديتها
تذهب وتنقطع عند ذلك • وهذا من باب فعلته ففعل يقال ثبره الله فثبر اى هلك وانقطع • فتحولت • اى نهضت من مكاني
اليه • حكيم دخلت امه الكعبة وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل
عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى • المثبر حيث يسقط الولد وينفصل عن امه • وحقيقته موضع
الثبر وهو القطع والفصل مثبر الجزور لمجزرها • اللقى الملقى • وكان من عادة اهل الجاهلية القاء ثيابهم اذا حجوا يقولون
هذه ثياب قارفنا فيها الآثام فلا نعود فيها ويسمونها الالقاء • عايشة رضي الله تعالى عنها استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة فاذن لها • الثبط من التثبط كالفقير من الافتقار
والقياس في فعلهما ثبط وفقر • انبجح في ص وفي صه الثجة في اب فاضربوا ثبجه في زن **مع الجيم** ابن
عباس رضي الله عنه ذكر الحسن البصري فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما
حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا • هو مفعل من الثج وهو التسييل والصب • الغرب شبه فصاحته وغزارة منطقه بماء
يثج ثجا • ومثله قولهم مسح للفرس الكثير الجري • وهذا البناء للآلات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك • ومنه
رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكر مفر • الغرب ما سال بحدة واتصال بغير انقطاع • قال لبيد غرب
المصبة محمود مصارعه • لاهي النهار بسير الليل محتقر • ومنه قيل للدمع الكائن بهذه الصفة وللعرق الغبر الذي
لا يرقأ غرب • فحلب فيه ثجا • ولم يعبه ثجلة • في بر ثجيجه • في قح اثجة ثجا • في كر لا تثجوا • في بس **مع الدال**
النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد وروى مثدن ومودون
ومودن وموتن ومخدج • الثدية تصغير الثندوة بتقدير حذف الزائد الذي هو النون لانها من تركيب الثدي و
انقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها • ووزنها فعلة • ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب لون الشاذ كما لم يضر
في الفحل • وروى ذو اليدية • المثدون والمثدن والمثدن المخدج من قولهم امرأة ثدنة اى منقوصة الخلق • والمودون
والمودن من ودن الشيء واودنه اذا نقصه وصغره • ومنه ودنه بالعصا اذا ضربه • وودن الاديم لينه بالبل والمعا
سقاربة • والموتن من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وقلب الياء واوا لضمة الميم • وروى ابن الانباري الوتن بمعنى
اليتن واوتنت **مع الراء** النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اى في كثرة
يقال ثرا المال يثرو وثرا القوم يثرون • قال ابن مقبل وثروة من رجال لو رأيتهم لقلت احدى حراج
الجر من اقر • وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد • اذا زنت خادم احدكم
فليجلدها الحد ولا يثرب • وروى ولا يعيرها • وروى ولا يعنفها • ومعنى الثلثة واحد • الخادم الجارية بغير تاء تأنيث
لاجرائها مجرى الاسماء غير الماخوذة من الافعال • ومثلها الحيض ناصل وامرأة عاشق • دعي في بعض اسفاره بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ • اى بل من الثرى • ومنه قول

سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه • قام الى المغرب اى قصدها وتوجه
اليها وعزم عليها وليس المراد المثول • وهكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة • نهى عن الصلوة اذا صارت
الشمس كالاثارب هي جمع اثرب جمع ثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والامعاء • شبه بها ضياء
الشمس اذا رق عند العشي • ابن عمر كان يقعي ويثري في الصلوة اى يلزق يديه الثرى بين السجدتين لا يفارق
بهما الارض وذلك في التطوع في وقت كبره • يثرب في ال • نعما ثريا في غث • الثرثارون في وط • ثراه في حت
غير مثرد في فز • الثرى في بر • ثرد موه في مو **مع الطاء** تمشي الثطا في ذا • الثطاط في نط • ثطا في عباءة
في شغ **مع العين** النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون
يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى اى قاء • يقال
ثع يثع وتع يتع • قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله اللهم اسقنا
حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره او بردائه • قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد
ثعلب مربده • المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجف • وهو من ربده اذا حبسه • ومنه مربد الابل
وقيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل • والثعلب مخرج مائه • ولا الغول في شب • الثعارير في ضب
مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم اتي بابي قحافة وكان رأسه ثغامة فامرهم ان يغيروه • قال
ابو زيد هي شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة الاخضر اعبر الثغامة • قال ابن الاعرابي شجرة تبيض
كانها الثلج • ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه
على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة • ابن مسعود رضي الله عنه ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
هو المستنقع في الجبل وقد روي ثغب وثغبان كظهر وظهران • ابن عباس • قال عمرو بن حبشي كنت عنده
فجاءته امرأة فقالت اشرت الى ارنب فرميتها الكريه • فقال ابن عباس يحكم به ذوا عدل منكم ثم قال لي افتنا في
دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عندنا الفطيمة والتلوة والجذعة لم تثغر لم تسقط
اسنانها يقال ثغر الصبي فهو مثغور واثغر واثغر مثله • ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي
الصلوة اذا اثغر وروي ثغر • ويحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل قبره باسنان
الصبي وما نغض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر • ويقال للنبات بعد السقوط اتغار واثغار ايضا
وهما لغتان في الافتعال من الثغر الاصل اثتغار فاما ان تقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوي في
القياس واما ان تقلب التاء ثاء • ومثل ذلك اتار واثار واترد واثرد • الفطيمة المفطومة والتلوة التي تبعت
امها والذكر تلو • والجذعة التي دخلت في السنة الثانية • والمعنى انه لما قال الها يحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه
وابن حبشي حكمين فسأله عن فديته بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فذكر
له هذه الثلثة فاوجب عليها احدها • معاوية رضي الله عنه في فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة فاخذ معاوية اللواء و

حتى ركز اللواء على الثغرة وقال انا عنبسة اى تلوا منها ثلثة عنبسة الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عنسل من العسلان
سواء الثغرة في س ثغب في رض مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم
اذا غلبها سيلان الدم • الاستثفار ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان يرد طرفه من بين رجليه ويغرزه في
حجزته من ورائه ومأخذه من الثفر • ومنه حديث الزبير انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم • والتلجم ان تتوثق في شد الخرقة وهي تسمى لجمة وكل ما
شددت به شيئا واوثقته فهو لجام ولجمة ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر وهو الفرج كانه
طلب ما تسد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة • ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء • هو الحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه
من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه ويثفيه اذا اتبعه • وتسميته حرفا لحرافته ومنه بصل حريف • وهمزة
الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين • قال في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع الثفل ما رسب
تحت الشيء من خثورته وكدره كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل ومنه وجدت بني
فلان مثافلين اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومحض • الاصطناع اتخاذ الصنيع ابو الدرداء رأى
رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان خيرا شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهي
ما يلي الارض من اعضائه عند البروك فيغلظ وكانه انما جعل فقدها خيرا له مع ان الصلحاء وصفوا بمثل ذلك وسمي
كل واحد من زين العابدين وعلي بن عبد الله بن عباس ذا الثفنات لانه رأى صاحبها يرائي بها مجاهد قال في قوله تعالى
وآتوا حقه يوم حصاده وذكر البرنم التمر اذا حضروه عند الجداد القي لهم الثفاريق والتمر • الثفروق قمع البسرة
والتمرة • وعن ابي زيد هو شيء كانه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة • والمراد هنا شماريخ تتعلق باقماعها
تمرات متفرقة لا اقماع خالية من التمر • الضمير في حضروه للمساكين في الحديث حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها
اي يضربها ويطردها • واصله من قولهم ثفنته الناقة ضربته بثفناتها في دس مع الثفال في در بالثفال في دج
مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي • الثقل المتاع المحمول على
الدابة • وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما ثقلاها • وقد شبه بهما الكتاب والعترة في ان
الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين • والعترة العشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا
متفرقة قال فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم بستة ابيات كما ثبت لعترا ابو بكر قالت الانصار لقريش منا
امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال يا معشر هذا الحي من قريش اكرم الناس احسابا واثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة
رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها • اثقبه
انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب • والاصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه • والضمير يرجع الى الناس وهو اسم موحد
مذكر كالبشر والانام والورى • تفقأت تفلقت ومنه فقء العين • معنى جوب الرحى عن القطب ان تقطع عنه و
يزال ما يمنع نفوذه منها بان يثقب الموضع الذي يكون فيه • ولما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب

يعني وسطها وسرتها معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني ويسمى النصب على المدح والاختصاص ثقف في لق
لثقبا في نق مع الكاف في الحديث يحشر الناس على ثكنهم • الثكنة الراية اي مع راياتهم و
علاماتهم فتعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها • والثكنة الجماعة ايضا اي يحشر كل احد مع الجماعة
التي هو منها • والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا
عليها في قبورهم من سعادة او شقاء على ثكنتهم في ضر ثكما الامر في زو ثكن في رج مع اللام النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على رجل مضطجع
واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ رأسه فتدهدى الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق
واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء
التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق
فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الثلغ
والفلغ الشدخ • الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقافة منها او من حديد • ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه
يشرشر يشقق ويقطع • الضوضاة الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كاغزيت
في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة • والتدهدي اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي
وهو التدحرج • والدوحة كل شجرة عظيمة ويقولون اندحت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة
الربابة السحابة المتعلقة دون السحابة قال كان الرباب دوين السحاب • نعام يعلق بالارجل لا حمى الا في ثلث
ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم اي اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لا يملكه احد قبله فله ان يحمي من حواليها
ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في العسكر فله ان يحمي مستدار فرسه • وللقوم
ان يحموا حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد • وفي حديث حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون عمر رئي في
المنام فسئل عن حاله فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما • ثله هدمه ويكون ايضا
بمعنى اصلحه عن قطرب • واثله امر باصلاحه • وقد حكي اثله هدمه • والعرش سرير الملك وهذه كناية عن ادبار
الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثل عرشه • تثلغ الخبزة في فل الثلب في نض ثلاثا واثنين في بر
مع الميم ابن مسعود رضي الله عنه اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال
للجلاد اضرب يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة • قال يا ابا عبد الرحمن
انه لابن اخي واني لاجد له من اللاعجة ما اجد لولدي ولكن لم آله • ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر بدقها بالتليين
تخفيفا عنه • وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعهما رجعا • اللام في
اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاسناد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما فيه اللام للجنس او الى ما اضيف اليه ولذا
جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم لانه تأكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي عنهما • ما ادبت الثقات الى الرجل بالتقريع

الخربة من قولهم ما رأينا من فلان خربة اى عيبًا وفسادًا • ومنه الخارب لعيثه فى المال بالسرقة وخراب الارض فسادها بفقد
العمارة • اللاعة فعلة من لاع يلاع اذا وجد فى قلبه لوعة من شوق او حزن • قال الاعشى • مليع لاعة الفؤاد الى
جحش فلاه عنها فبئس الفالى • ومثلها امرأة هاعة وعين داءة من خاف يخاف وداء يداء • والمراد من وصد اللاعة فى
النفس فحذف المضاف • لم آله اى مع فرط حرقتى ومحبتى له لم ادخر عنه عمركا وتأديبا • ابن عباس الرشوة فى الحكم سحت
وثمن الدم واجرة الكاهن واجر القائف وهدية الشفاعة وجعيلة الغرق • ثمن الدم كسب الحجام • القيافة ان يعرف
وصدق فراسته انّ هذا ابن فلان او اخوه وكانت فى بنى مدلج • الجعيلة والجعالة الجعل وهو ما يجعل لمن يغوص على متاع
او انسان غرق فى الماء • معاوية دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسنّ وطال عمره فقال له كيف انت وكيف حالك
فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عمّن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يحب ان يقل وصعب منه ما يحب ان يذل
ونحلت مريرته بالنقض واجم النساء وكن الشفاء وقل انحياشه وكثر ارتعاشه فنومه سبات وليله هبات وسمعه خفات
وفهمه تارات • ثمرته نسله شبهه بثمر الشجرة كما يقال هذا فرع فلان وشعبته ويجوز ان يكنى بها عن العضو ويريد انقطاع قدرته
على الملامسة او انقطاع شهوته لقوله واجم النساء • وقد انشد بعضهم الى عليجين لم تقطع ثمارهما • قد طالما يجد اللمس
والناد • يريد لم يختنا اراد بما يحب ان يقل السهو والنسيان والذين والبول وغير ذلك وبما يحب ان يذل المفاصل الجاسئة
التى لا تطاوعه فى القبض والبسط • نحلت مريرته اى جعل حبله المبرم سحيلًا وهو الرخو المفتول على طاق واحد وقد
سحله يسحله • والمريرة والمرير المبرم المفتول على طاقين فصاعدًا وهذا تمثيل لضعفه واسترخاء قوته • اجم عاف وملّ
الانحياش النفور من الشئ فزعًا • قال ذو الرمة • وبيضاء لا تنحاش منا وامها • اذا ما رأتنا زيل منا زويلها • ولم يرد
انه لا يفزع فينحاش لان الشيخ موصوف بالفزع والخشية ومنه المثل بما لا اخشى بالذئب • ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر على
النفار والفرار • السبات النوم الثقيل ومنه قيل للميت مسبوت والاصل فيه انقطاع الحركة • الهبات الضعف والاسترخاء من
قولهم بفلان هبتة اى ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل مهبوت الفؤاد نخب • الخفات ضعف الاستماع من خفوت الصوت
وانما اخرجه على فعال لانه وزن اسماء الادواء • تارات اى يكرر عليه الحديث مرات حتى يتفهمه • عروة ذكر احيحة بن
الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه • وقيل الصواب الفتح فى ثمه ورمه • الثم الجمع والرم المرمة
واما الثم والرم فلا يخلوان ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبز والمعنى كنا
اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح شأنه او ما كان يرتفع من امره مجموعًا مصلحًا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة
العمم صفة كشلل ونجج بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر • وقولهم نخل عم تخفيف عمم
والمعنى حتى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه التامة • واما التشديدة فانها التى تزاد فى الوقف
فى قولهم هذا عمرّ وفرجّ وانما زادها مجريًا للوصل مجرى الوقف كما قال بازل وجناء او عيهل لتشاكل النجيان • وروى
بالتخفيف • وروى على عمه وهو مصدر العميم • وقولهم منكب عمم وصف بالمصدر • وروى ان هاشما تزوج سلمى بنت زيد النجارية
بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفى هاشم وشب شيبة فانتزعه المطلب من امه فقالت كنا ذوى ثمه ورمه حتى اذا قام على

انه انتزعه من امه وغلب الاخوال حق عمه • علاه الثمال فى بر • على ثمد فى خب • ثمال الحاضر تقيم فى رج • سنة ثمغ فى صر
قليل الثميلة فى صد • فثملته فى ور • ثماما فى حض • ولفرله الثمد فى صب • مع النون • النبى صلى الله عليه وسلم
لا ثنى فى الصدقة • الثنى مصدر كالقلى والشرى من ثنيت الشئ اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض اذا كربتها مرتين
والمعنى فى اخذ الصدقة فحذف المضاف • والصدقة المال المتصدق به • ويجوز ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال
اذا اخذ صدقته كالزكوة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يقدر حذف مضاف • اراد لا تؤخذ فى السنة مرتين
ثنى بنى مع لا لنفى الجنس وعلم بنائه سقوط التنوين • سئل عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها
عذاب يوم القيمة الا من عدل • اى ثانيها وثالثها بالكسر • فاما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان بمعنى اثنين اثنين
وثلثة ثلثة • قرأ عليه ابى فاتحة الكتاب فقال والذى نفسى بيده ما انزل فى التورية ولا فى الانجيل ولا فى الزبور
ولا فى الفرقان مثلها انها للسبع من المثانى والقرآن العظيم الذى اعطيت • المثانى هى السبع ومن للتبيين مثلها
فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انها للآيات السبع التى هى المثانى وانما سميت مثانى لانها تثنى
اى تكرر فى قومات الصلوة الواحدة مثنى • ويجوز ان يكون مثناة • وقوله والقرآن العظيم اطلاق لاسم القرآن على
بعضه • ومثله قوله تعالى بما اوحينا اليك هذا القرآن فيمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف • وقوله ولا فى الفرقان
مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آى القرآن • حمزة قال وحشى سددت حربتى يوم احد لثنته فما اخطأتها
الثنة ما دون السرة الى العانة • وحشى غلام طعيمة بن عدى زرقه يوم احد فقتله وكان حمزة قد قتل طعيمة
يوم بدر • ابن عمرو من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤس الناس لا تغير
قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله • قيل هو كتاب وضعه احبار بنى اسرائيل بعد موسى على ما ارادوا
من غير كتاب الله الذى انزل عليهم احلوا فيه ما شاؤا وحرموا ما شاؤا على خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمرو
كتب يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها • كعب ان الله جل وعز لما مد الارض مادت فنثطها بالجبال فصارت
كالاوتاد لها ونثطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها • قال ابن الاعرابى النثط بتقديم الثاء على النون الشق • و
النطث الاثقال وهما حرفان غريبان ما جاءا الا فى حديث كعب • وقيل نثطها انبتها • والنثط والمنثط خروج
الشئ يبدك على الارض • وفى بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال • الهف القلق الذى
لا يستقر من قولهم رجل هف اى خفيف • قال هو خفيف قليل المال ليس له الا مذلقة او وفضة سبد • ومنه سحاب
هف لا ماء فيها وشهدة هف لا عسل فيها • سعيد الشهداء ثنية الله اى الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله
الا من شاء الله • يقال حلف يمينا ليست فيها ثنية • وعن الاصمعى سألت ابن عمران القاضى عن رجل وقف وقفا واستثنى
منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ولا ثنية • فى قط • الى ثنته فى وث • يثنيه على اثناء فى طر • مع
الواو • النبى صلى الله عليه وسلم توضأوا مما غيرت النار ولو من ثور اقط • هو القطعة منه لان الشئ اذا
قطع عن الشئ ثار عنه وزال • والاقط مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل • والمراد بالتوضؤ غسل اليدين • كتب لاهل

جرش بالحمى الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت • المثيرة البقرة التي تثير الارض
سحت هدر اي ان عقره عاقر فاهدرته • والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر مسحوت التبعة كما ان
الكسب الحرام مسحوت البركة • كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة
وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بحساب وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ولنجران وحاشيتها
ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم و
وعلى ان لا يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا مثوى
رسلي اي ثواؤهم ضيوفا لهم • والثوي الضيف • قال اوس لعمرك ما ملت ثواء ثويها حليمة اذ القى مراسي مقعد
يقال تثويت فلانا اذا تضيفته • ومنه حديث ابي هريرة انه قال نشيج من طفاوة تثويته فلم ار رجلا اشد تشميرا
ولا اقوم على ضيف منه • يقال القطيع الضأن ثلة ولقطيع المعزى حيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة • وعلى ان لا يغزوا
معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم تحذف على وحروف الجر يكثر حذفها مع ان وان • الرهابنة
والاساقفة جمع رهبان واسقف وقد مضى في هذه التاء كلام • وسمي الاسقف لخشوعه من الاسقف وهو الطويل
المنحني • الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك • والسقيفى والوقيفى مصدران كالخليفى والخطيبى • لا يحشروا
لا يكلفوا الخروج في البعوث • لا يعشروا لا يؤخذ عشر اموالهم • اذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا • الاصل في التثويب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي
الدعاء تثويبا • قال طفيل وقد منت الخذواء منا عليكم وشيطان اذ يدعوهم ويثوب • وقيل هو ترديد الدعاء
تفعيل من ثاب اذا رجع • ومنه قيل لقول المؤذن الصلوة خير من النوم التثويب • عمر كتب اليه في رجل قيل له متى
عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثواي فقيل له قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنا • فكتب عمر ان
يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله • المثوى موضع الثواء وهو النزول • ويقال لصاحب المثوى ابو مثوى
ولصاحبته ام مثوى • لا اوتى باحد انتقص من سبل المسلمين الى مثاباته شيئا الا فعلت به كذا اي الى منازله لانه يثاب
اليها اي يرجع • عمرو قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب واجد نجوي اكثر
من رزئي • يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته • النجو الحدث • من رزئي اي مما ارزؤه من الطعام بمعنى اصيبه يقال ما
رزأته زبالا اذا لم يصب منه شيئا • ومنه قيل للمصاب رزء ورزية • في الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان • يقال
للرجل والمرأة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتهما التزوج في غالب الامر • وقولهم ثيبت مبني على
ثيب • ويجوز ان يكون فيعلت كما قيل في تديرت المكان متاويكم في ثر يثوب في او لا تثوي في جو واتثال في هج

كتاب الجيم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قال في المبعث حين راى جبريل فجئثت منه فرقا فاتت خديجة ابن عمها ورقة بن نوفل
وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما تقولين حقا انه
ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى • جئث الرجل قلع من مكانه فزعا • والثاء بدل من فاء جئف الشيء بمعنى جعف اذا
قلع من اصله • قال زيد الفوارس ولو انكم الرماح كانهم اثل جأ فت اصوله او اثأب • ومثله قولهم في
فروغ الدلو ثروغ وفي اثاف اثاث وعكسه فم في ثم وجدف في جدث • وروي فجثثت وهو ايضا من جث واجتث
اذا قلع • فرقا منتصب على انه مفعول له • عرض له من قولهم عرضت له الغول وعرضت بالكسر عن ابي زيد اي اخاف ان
يكون قد اصابه مس من الجن • الناموس جبريل عليه السلام شبه بناموس الملك وهو خاصته الذي يطلعه على ما يطويه
من سر ايه عن غيره • وقيل هو صاحب سر الخير خاصة

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا
في النخة ولا في الكسعة صدقة • الجبهة الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم
وجبهتهم لسيدهم • وقال بعضهم هي خيار الخيل • النخة والنخة الرقيق • وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق الشديد
الكسعة الحمير من الكسع وهو ضرب الادبار • ومنه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف • اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم
من الجبهة والسجة والبجة • الجبهة المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى • والسجة المذقة من السجاج وهو
اللبن المذيق • والبجة الفصد من البج وهو البط والطعن غير النافذ • والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من مذلة
الجاهلية وضيقتها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان عللكم مزاحة • وقيل هي اصنام كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام
وخلع الانداد • حضرته امرأة فامرها بامر فابت عليه فقال دعوها فانها جبارة هي العاتية المتكبرة • ومنه قيل
جبار وجبر لكبر بآية • وفي حديثه انه ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع
الجبار • وهو من قول الناس ذراع الملك وكان هذا ملكا من ملوك الاعاجم تام الذراع • قال عمر بن عبد العزيز زعمت
المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابني ابنته
وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج
معناه ان الولد يوقع اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده • وفي البخل ابقاء على ماله له • وفي الجهل شغلا
به عن طلب العلم • الواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اي من رزق الله • يقال سبحان الله وريحانه اي
اسبح له واسترزقه • وقال النمر سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر • وهو مخفف عن ريحان
فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق • ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات تسمى تحايا • ويقال
بطاقة نرجس وبطاقة ريحان • فيكون المعنى وانكم مما اكرم الله به الاناسي وحياهم به او لانهم يشمون ويقبلون
فكانهم من جملة الرياحين التي انبتها الله • ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابا
الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك • فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد
الركنين • فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر • الوطأة مجاز عن الطحن والابادة • قال ووطئتنا وطأ على حنق
وطء المقيد نابت الهرم • وج وادي الطائف • قال يا سقي وج وجنوب وج • واحله غيث دراك الثج • والمراد

صلى الله تعالى عليه وسلم

غزاة حنين وحنين وادٍ قبل وج لانها آخر غزاة اوقع بها رسول الله على المشركين • واما غزوتا الطائف وتبوك فلم يكن فيهما
قتال • ووجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال
سنة ثمان • ووفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال وانكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب • قال
له رجل اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة
فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يبدو رتوة فقال ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيمة • الجبوب
ما غلظ من وجه الارض • وقيل المدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب • ومنها حديثه انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك
الجبوبة موضع كذا • الرضراض الذي يترضرض لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن وكفل رضراض • المرزبة والارزبة
المسدة من دلب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح • قال ضربك بالمرزبة العود النخر • الرتوة قرب المسافة من قولك
رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا • ومنه رتوت الدلو اذا مددتها برفق ورتا برأسه وهو شبه الايماء • قال سلمة بن الاكوع
قدمنا مع رسول الله الحديبية فقعد على جباها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض
فاصطلحنا • الجبى بالفتح ما حول البئر وبالكسر ما جمع في الحوض من الماء • راسونا فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر ورس
الحمى ورسيسها اول ما يمس • عبد الرحمن لما بدا له ان يهاجر اودع مطعم بن عدي جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل
من جلود • ومنها حديث عروة كانت تموت له البقرة فيأمر ان يتخذ من جلدها جباجب لنوى جمع نواة • وهي قطعة وزنها
خمسة دراهم سميت بنواة التمر • ابن مسعود قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب
العالمين • قيل لكل واحد من الراكع والساجد مجب لانه يجمع بانحنائه بين اسفل بطنه واعالي فخذيه • اسامة ذكر سرية
خرج فيها قال فصبحنا حيا من جهينة فلما راونا جبأوا من اخبيتهم وانفرد لي ولصاحب لي رجل فاشرع عليه الرمح
وبجد فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصاري فادركته فقتلته فقال رسول الله اقتلت رجلا يقول
لا اله الا الله • قال اسامة فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه • فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين
وكان لاسامة بطن مندح • وروي انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضر فهم وقد عطنوا
مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل منهم فجعل يتهكم بي حتى اذا دنوت
منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفي حتى اوردته شعوب • جبأوا خرجوا يقال جبأ عليه الاسود
من جحره وجبأت عليه الضبع من وجارها وهو الخروج من مكمن • فرفع عنه اي رمحه او يده فحذف لانه مفهوم الضمير
في القاه يرجع الى الله في قوله الا الله • اراد بذي البطين اسامة لانتفاخ بطنه وهو اتساعه واستفاضته • ومنه اندح
الكلأ • الحاضر الحي اذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم • قال في حاضر لجب بالليل سامره فيه الصواهل والرايات والعكر
وهو ايضا خلاف البادي في قولهم حاضر فهم وباد كانه قطين الآله عزة وتكرما • وقد يقال ايضا للمكان المحضور
حاضر فيقولون نزلنا حاضر بني فلان • الفعم الضخم الجم • عطنوا من العطن • التهكم الاستهزاء والاستخفاف • لحمته ضربته
ومعناه اصبت لحمه • شعوب علم للمنية كذكاء للشمس وقد تدخل عليها لام التعريف فيقال ادركته الشعوب وهي حينئذ صفة

غالبة اذا لم تدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية ومصيبة • وهي من الشعب بمعنى التفريق • ابن
عباس رضي الله عنهما نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى
ضريت • هي من الجب وهو القطع لانها التي قريت لها عرق آدمة • وعن الاصمعي في المزادة هي التي تقام بجلد ثالث
بين الجلدين لتتسع • وتسمى المجبوبة ايضا • ويقال استجبل السقاء اذا غلظ وضري • ومعناه صار جبا كاستحجر الطين • جابر
كان اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء ولده احول • فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك في صمام واحد
وروي سمام • اي مكبة على الوجه • الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج • ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام و
السمام السم يقال سم الابرة وسمامها • ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعني انه ليس بعدها احد الحروف
الاربعة التي هي الغين والخاء والقاف والطاء • كما شذ صلهب في معنى سلهب • عكرمة كان يسأله خالد الحذاء فكت
خالد فقال له ما لك اجبلت اي انقطعت واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل فلا يعمل • مسروق المسك بطاعة الله اذا
الناس عنها كالكار بعد الفار • التجبيب للفرار البليغ بغاية الاسراع • المجبور في بص وجبروة في عف • جبار في عج • ولا تجبوا في
عش • من اجبى في اب • مجباة في قص • الجبوبة في عل

مع الثاء

النبي صلى الله عليه وسلم من دعا دعاء الجاهلية فهو
من جثى جهنم اي من جماعاتها • والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت • وروي جثي وهو جمع جاث من قوله تعالى
حول جهنم جثيا • نهى عن المجثمة هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل فتجثمها • في جف

مع الجيم

النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل
معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له • المج جرو الحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل
للحامل مجح • الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد • وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث • والمعنى ان امره
مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه • خذوا العطاء ما كان نعطاء فاذا تجاحفت
قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه • اي تنازعت من الاجحاف • ويقال الجحف الضرب بالسيف • والمجاحفة المزاحمة
عن دين احدكم اي مجاوزا لدين احدكم متباعدا له • عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران • المعنى ان احدهما حرام قبل
المحيض فاذا حاضت حرما معا • وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه • ميمونة كان لها كلب فاخذه داء يقال له
الجحام فقالت وارحمتا لمسمار هو داء يأخذ في رؤس الكلاب فتكوى بين اعينها وفي عيون الاناسي فترم • مسمار اسم كلبها
الحسن استوذن في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام
مجحجحة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع • اراد ام متوقفة كافة عن الاستيصال • يقال جحجح عن الامر
وتجحجح عنه اذا لم يقدم عليه • جحيم في عش • يجحظ في سح

مع الخاء

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخى اي تقوس
ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من الكبر • قال الاخير في الشيخ اذا ما جخى • وروي جخ اي فتح عضديه
وروي كان اذا صلى جخ • وفسر بالتحول عن مكان الى مكان • ابن عمر نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ
جخف النائم اذا نفخ وزاد على الغطيط • في الحديث ان اردت العز فجخ في جشم اي صح فيهم وناديهم • وقيل اطل في معظمهم و

كأنه ليل قد تجحجح اى تراكمت ظلمته قال الاغلب لا نسرك العز فجحجح في جشم اهل العديد والبناء والكرم وروى بالحاء
اى توقف فيهم ومن روى فجحجح فهو من قولهم تجحجحت بفلان اى اتيت بن جحجاحا سيدا اخرا في طم محجبا في عز مع الدل
النبي صلى الله عليه وسلم كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله فكتب اليه انى سمعته يقول
اذا انصرف من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى انطيت ولا منطى الجد الحظ والاقبال في الدنيا والجد بالضم الصفة و
الحلو والمر وناقة عبر اسفار ومنه قوله عليه السلام قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون
منك من قولهم هذا من ذاك اى بدل ذاك ومن قوله فليت لنا من ماء زمزم شربة اى بدل ماء زمزم ومنه قوله عز وجل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لا ينفعه حظه بدلك اى بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان تكون من
اصل معناها اعنى الابتداء وتعلق اما بينفع واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك الجد الذى منحته وانما ينفعه
ان تمنحه التوفيق واللطف في الطاعة او لا ينفع من جده منك جده وانما ينفعه التوفيق منك الانطاء الاعطاء بلغة بنى سعد
انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته انجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقاء على
الجدالة وهى الارض الصلبة وهذا على سبيل انابة فعل مناب فعل وقد سبق نظيره الطينة الخلقة من قولهم طانه الله
على طينتك والجار الذى هو في ليس بمتعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان والواو مع ما بعدها في محل النصب على الحال
من المكتوب والمعنى كنت خاتم الانبياء في الحال التى آدم مطروح على الارض حاصل في اثناء الخلقة لما يفرغ من تصويره
واجراء الروح فيه نهى عن جداد الليل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر صرام النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون
خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق عليهم فنهوا عن ذلك بقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده اوصى من خيبر
بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ومنه حديثه اربطوا الفرس فمن ربط
فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا قيل كان هذا في بدء الاسلام وفي الخيل اذ ذاك عزة الشناى منسوب الى شنوءة
بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفي آخره تاء تانيث كقولهم غضبى وحنفى
في نسبهم الى بنى غضوبة وبنى حنيفة وروى الشنويين وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا ابو بكر ان قوم خفاف
بن ندبة السلمى ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة قال ليس
لشئ غير تقوى جداء وكل خلق عمره للفناء والله لا يدرك ايامه ذو طرة ناش ولا ذو رداء من يسع كى يدرك
ايامه يجتهد الشد بارض فضاء المعطى نصب على المدح الناعجات الابل السراع وقد بعجت وقيل الكرام الحسان الالوان
من النعج يجتهد الشد اى يجهد ويبلغ اقصى ما يمكن منه من قولهم اجتهد رايه عمر جدب السمر بعد العتمة الجدب
العيب والنقص قال ومن وجه تعلل جادبه ومنه الجدب خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار
حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء هى جمع مجدح وهو ثلثة كواكب كانها اثفية تشبيها
بالمجدح وهو خشبة لها ثلثة اعيار يجدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فزيدت الياء لاشباع الكسر كقولهم الصيادى

والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحد والمجدح عند العرب من الانواء التى لا تكاد تخطئ وانما جمعه لانه ذا
وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله
تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم قال
الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف فجاء في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذى جدف
عنه الغطاء اى نحى وحذف من قولهم رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين محذوفهما وجدفت السماء بالثلج رمت به وقيل
هو كل ما رمى به عن الشراب من زبد او قذى وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحتج الى الماء كانه يجدف العطش ان رفع طعامهم
وشرابهم كان ما في محل النصب والفعل حال من الضمير والتقدير اى شئ كان طعامهم وشرابهم والجدف جائز فيه الرفع و
النصب على وقف على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء في بطون الاودية
شفيت نفسى وقتلت معشرى الى الله اشكو عجرى وبجرى المجدل المطروح العجر العقد في العصب ومنه عجر العصا والبجر
العروق المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت موضع الهموم والاشجان على
سبيل الاستعارة سعد رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فاتبعت جدية الدم هى اول دفعة منه ابن عمر
كان لا يبالى ان يصلى في المكان الجدد والبطحاء والتراب الجدد المستوى الصلب من الارض والبطحاء المسيل الذى
فيه حصى صغار انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم فيما بيننا ومنه جد الله وهو عظمته معاوية
قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تكلم بلسانك فما مر عليك جدلته ولم تنظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة
والله انى لاترك الكلام حتى يختمر في صدرى فما ازهف به ولا الهب فيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه فآخذ صفوه وادع
كدره اراد انه يتكلم بكل ما يعن من غير روية فشبهه بالصائد الذى يرمى فيجدل كل ما اكتنفه من الوحش المارة عليه الارز من
قولك ارز الشئ ثبت في مكانه واجتمع ومنه الارزة والمراد التئام الكلام الازهاف الاستقدام يقال ازهفت قدما يعنى ما
اقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه
بالراء والالهاب الاسراع عائشة قالت في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اى اعضاء
قال المبرد الجدل العظم يفصل بما عليه من اللحم يوم السابع اى يوم الليل السابع كعب شر الحديث التجديف هو كفران النعمة
واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله ومنه
حديث الاوزاعى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال ان يقول الرجل
ليس لى وليس عندى لان جحود النعمة كفرانها مجاهد قال في تفسير قول الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على جديلته
هى الطريقة والناحية وقال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال
على حديلته ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقائما فان لم يقدر عليه فقاعدا
الجد يعنى الجدة وهى الشاطئ يعنى ان راكب السفينة يصلى على الشاطئ فان لم يقدر صلى في السفينة قائما والا فقاعدا
عطاء قال في الجدجد يموت في الوضوء لا بأس به هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد قال ذو الرمة كأنا تغنى بنا

كل ليلة • جداجدا صيفه من صبر الاواخر في الحديث فوردنا على جدجد متدمن قيل هو البئر الكثيرة الماء جدعا في شرجدع
في حي وجداية في ضغ جادة في لح الجدد في شر يجادونه في مص جادسة في خم مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم
من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد • ومنه قول علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم
ليست له يد • وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام • وقيل هو المنقطع الحجة • في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل
قال يا ليتني فيها جذعا اراد ليتني في نبوته شابا اقوى على نصرته • او ليتني ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام
لا على النصرانية • علي اسلم والله ابو بكر وانا جذعمة اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر هي الجذعة و
الميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وستهم • وفي التاء وجهان احدهما المبالغة • والثاني التأنيث على تأويل النفس والجثة • امر نوفا
البكالي ان يأخذ من مزوده جذيذا هو السويق لانه يجذ اي يكسر ويجش والشربة منه جذيذة • ومنها حديث انس رضي الله عنه
قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته
قد اخذ جبنين كان يأخذها قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا يجوز ان تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي
غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا • وعليه زائدة للتوكيد • ويجوز ان تكون موصولة وتجري مجرى
نطلع ونقف فيعدى تعديته • حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شيء • ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما ليردنه على اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا
الجذر بالفتح والكسر الاصل • قال زهير • وسامعتين تعرف العتق فيهما • الى جذر مدلوك الكعوب محدد الفرق
بين الوكت والمجل • ان الوكت النقط في الشيء من غير لونه • يقال بعينه وكتة • ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب
والمجل غلظ الجلد من العمل الاغبر • ويدل عليه قوله تراه منتبرا اي منتفخا وليس فيه شيء • بايعت من البيع الساعي والواحد
السعاة وهم الولاة على القوم • يعني ان المسلمين كانوا امحقين بالاسلام فيحتفظون بالصدق والامانة • والملوك ذوي
عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني
منه الوالي • الحباب قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار في البيعة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير • الجذل عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفي • والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا
والعذق بالفتح النخلة • والمرجب المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله • والمعنى اني
ذو رأي يستشفى بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة وانا في كثرة التجارب والعلوم بموارد الاحوال فيها وفي
امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمى بالرأي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير • قتادة قال
في قوله عز وجل والركب اسفل منكم ابو سفيان انجذم بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اي انقطع بها عن الجادة نحو

المجنبة

المجنبة في خو يتجاذون في ذب بجذل في شي الجذر في مص مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم
من شرب في آنية الذهب والفضة فكانما يجرجر في جوفه نار جهنم اي يرددها فيه من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في
حنجرته • ما من عبد ينام بالليل الا على رأسه جرير معقود فان هو تعار وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضأ
وصلى حلت عقده • وروي يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت
عقده • هو حبل من ادم • تعار سهر بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه • وفي معناه حديث ابن عمر من اصبح على غير
وتر اصبح وعلى رأسه جرير سبعون ذراعا • من الجرير قوله عليه السلام لبني عبد المطلب وهم ينزعون على زمزم انزعوا
على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري • ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب
صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلمزه المنافقون • معناه انه كان يستقي الماء • القافية القفا • قالت عائشة نصبت على
باب حجرتي عباءة • وعلى مجر بيتي سترا مقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فهتك العرض حتى وقع الى الارض
المجر • والعرض واحد • وهما الجائز الذي توضع عليه اطراف العوارض • وروي بالضاد • وقيل لانه يوضع على البيت عرضا
ويقال عرضت السقف تعريضا • مقدمه نصب على الظرف اي وقت مقدمه • ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت
يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء • وروي جلف هما جمع جرفة وجلفة • وهي الكسرة من جرفته وجلفته
الخصال الخلال • وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد اكنان بيت • ومواراة ثوب • واكل جرف • وشرب ماء • فحذف ذلك كقوله
تعالى واسئل القرية • وروي كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت • وثوب يستر فضل • بسكون لام جلف • وقيل هو الخبز اليابس
غير المادوم • وانشد • الفقر خير من مبيت بته • بجنوب زخة عند آل معارك • جاؤا بجلف من شعير يابس • بيني وبين غلامهم
ذي الحارك • لا تجار اخاك ولا تشاره • اي لا تطاوله ولا تغالبه فعل المجاري في السباق • والمشاراة الملاحة • ومنها استشرى
الفرس في عدوه • وروي مشددين • وقيل المجاراة من الجرير • وهي ان تجني كل واحد منهما على صاحبه • وقيل المماطلة و
يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت • والمشاراة من الشر • دخلت امرأة النار من جرى هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا اي من
اجلها • قال ابو النجم • فاضت دموع العين من جراها • قال عمرو بن خارجة الاشعري • شهدت مع رسول الله حجة وكنت
بين جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولغامها يسيل بين كتفي • هو من العنق ما بين المذبح الى المنحر • القصع المضغ بعد الدسع وهو
نزع الجرة من الكرش الى الفم • يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها • اللغام الزبد ولغم البعير رمى به • ابو بكر مر بالناس في معسكرا
بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى مر ببني فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة رسول الله احلاس
الخيل وقد قدناها معنا فقال ابو بكر بارك الله فيكم • الجرف موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية • ينسب القبائل من قولهم
نسبت فلانا اذا قلت له ما نسبك • قال ابو وجزة • مازلن ينسبن وهنا كل صادقة • اي يستخبرن القطا فتقول
قطا قطا فجعل ذلك نسبا لها • حلس الدابة كالمرشحة تكون تحت اللبد فيشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس • عمر جردوا
بالحج وان لم تحرموا اي جيئوا بالحج مجردا مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة • يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده و
لم يقرنه بالعمرة • اتى مسجد قبا فرأى فيه شيئا من غبار وعنكبوت فقال الرجل ائتني بجريدة واتق العواهن • قال فجئته بها فربط

كنيه بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتبع بها الغبار الجريرة • السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر العواهن ما يلي القلبة من السعف وانما نهاه عنها لئلا يضر قطعها القلبة الوذمة السير كان ياخذ بيده اليمنى اذنه اليسرى ثم يجمع جراميزه وتب فكانما خلق على ظهر فرسه اي اطرافه ومنه تجرمز الرجل اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع واحده كالعباديد والحذافير • وقيل الجرموز الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بهما • ومنه حديث المغيرة انه لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج عبد الرحمن قال الحرث بن الصمة رأيته يوم احد في جر الجبل فعطفت اليه هو اسفله قال • وقد قطعت واديا وجرا • وكانه ما انجر على الارض من سفحه • وقولهم ذيل الجبل يحتج له ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشء فيرى انها من القرآن • وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مأمونين • وقيل ان رجلا قرأ عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك • وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان تجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان للامر كذا وتجرد له • وتلخيصه خصوا القرآن بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم فان الشيطان لا يقرب مكانا يقرأ فيه ابو هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها ولا مستها لان رسول الله حرم شجرها ان تعضد او تخبط اي ترعى وتقضم • والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا ينعم دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم • واما الجرس فهو ان ينقر الطير الحب فيسمع له جرس اي صوت • ومنه نحل جوارس • لابتان حرتا المدينة مستها اي مسستها وفيه وجهان احدهما ان تحذف السين وتلقى حركتها على الميم • والثاني ان تحذفها حذفا من غير ان تلقيها عليها فتقول مستها بالفتح • ومثله ظلت في ظللت ابن عمر شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل جرور وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختلي لفرسه فقال ان عبد الله الجرور الذي لا ينقاد كانه يجر قائده او يجر بالشطن جرا • الفلوت التي لا تنضم عليه لصغرها كانها تفلت عنه يختلي الخلا وهو الرطب • ولامه باء لقولهم خليت الخلى • قال ابن مقبل • تمطيت اخليه اللجام وبذني • وتشخيص نسامي شخصه ويطاوله • اي اجعل اللجام في فيه مكان الخلى ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان تكونا جملتين محذوفتي الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله عايشة رأت امرأة شلاء فقالت رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جرينة وهي تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت مناديا ينادي الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين تصغير جردة • وهي الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد وهب قال طالوت لداود انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه • وقياس الواحد جرجمي يحتربون يستلبون من حربه اذا اخذ ماله الشعبي قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح • قال جرمز مولى ابن عباس • اي حاد عن الصواب ونكص الحسن قال عيسى بن عمر اقبلت مجرنمزا

حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد • قال هو الطبيع في كفراه اي متقبضا اقعنبيت استوفزت جاعلا يدي على الارض الطبيع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملؤه وطبع القربة • والكفرى قشر الطلع عبد الملك قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا هو استفعال من الجرح • وهو الطعن على الرجل ورد شهادته اي لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد • ومنه قول ابن عون استجرحت هذه الاحاديث اي كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها الا يستجرح نكم في جف بين جرين في ذو جرجية في ري مجرسة في سر جردا في سق في موضع الجريد في عف جرست في مغ المتجرد في شد جرجتها في بر جرائم العرب في دك

مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان يضحي بها ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تؤدي عنه الواجب ولا تقضيه من قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا • وانما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافأة الصنيع كقضاء الحق امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب • قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام • وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول • واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة • وقيل سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين قد احاطت بها • قال علي رضي الله عنه في وصف دخوله لنفسه مأذون له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك الجزء بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة لنفسه من صلة الدخول • ومأذون خبر مبتدإ محذوف والجملة في موضع خبر كان • ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء ومأذون خبره • ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان ومأذون خبر مبتدإ محذوف والجملة لا محل لها الا انها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه • وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه عرضا • ومنه جزع الوادي • ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك اي قطعتين يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنتين رمية الغرض يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض • وتقدير الكلام كانه قال ففصل بين نصفيه فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين • فيفصل بين نصفيه واحد • قال لا يحل لاحد منكم من مال اخيه شيء الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي يا رسول الله ارأيت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها اجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم كالجزور من الابل خبت علم لصحراء بين مكة والجار • قال جندب زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب خبت عريت واجمت • وامتناع صرفها للتأنيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط • والجميش صفة لها فعيل بمعنى مفعولة من الجمش وهو الحلق كانما حلق نباتها • ويجوز ان يضاف خبت الى الجميش • والجميش النبات • والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهي حاملة ما تحتاج اليه في ذبحها واتخاذها من سكين ومقدحة وانت مقو في ارض قفر فلا تتعرض لها عمر رضي الله عنه اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلثة انياب جزائر وعليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم

بودكها ودقيقها ونوّز قلبت حينا ثم اذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال فعلت ما امرتني به والى الله بالحيا فبعت ناقتين
واشتريت للعيال صبة من الغنم فهي تروح عليهم الجزار جمع جزور وهي الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي جزور بالضم
الرزمة من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها وهي من رزم الشيء اذا جمعه كالقطعة والصرمة من قطع وصرم
ويقال ايضا للثياب المجموعة وبقية التمر في الجلة رزمة نوّز قلل عن ثمر الحيا الخصب ولامه ياء وهو من الحياة الصبة
ما بين العشر الى الاربعين • تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما يسمى الطليعة عينا والناب مذكر فلوحظ الاصل
حيث قيل ثلثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب لذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه
جزيتها الجزية الخراج الذي يضرب على الكفار جزاؤه اي اداؤه فاستعيرت لخراج الارض المحتوم اداؤه • والمعنى انه شرط
عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان يسبح بالنوى المجزع وروي بالكسر قيل
هو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه فصار على لون الجزع • وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع و
مجزّع • ومنه جزع البسر اذا ارطب الى نصفه • والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها خوات رضي الله تعالى عنه خرجت زمن الخندق
عينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت ورمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملني فلما
رقي بي الى حصونهم قال الصاحب له ابشر بجزرة سمينة فتناومت فلما شغل عني انتزعت مغولا كان في وسطه فوجأت
به كبده فوقع ميتا هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح المغول شبه الخنجر يشده الفاتك على وسطه للاغتيال قتادة رضي الله تعالى عنه قال
في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب من جززها ورسلها وعوارضها • جمع جزة وهي ما يجز
من صوف الشاة يقال اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين • وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية • الرسل
اللبن • العوارض جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكي يقال بنو فلان يأكلون العوارض النخعي رحمه الله تعالى التكبير جزم والقراءة
جزم • والتسليم جزم • الجزم القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي قطع عنه واخذ
منه • والمعنى الامساك عن اشباع الحركات • والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد
الفاحش وان تختلس الحركة وتعمل على طلب الاسترسال والتسهل في الجملة • وعلى وتيرة قول الاصمعي رحمه الله تعالى ان العرب تزرق على
الاعراب ولا تتعمق فيه الحجاج قال لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه والله لاقلعنك قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك
عصب السلمة • فقال انس من يعني الامير قال اياك اصم الله صداك • فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن
المستفرمة بحب الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الى نار جهنم قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين
اسود الجاعرتين جزر العسل انتزاعه من الخلية وقطعه عنها • ومنه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه وشحمه والضرب
العسل الابيض الغليظ • وقد استضرب وهو يسهل على العاسل استقصاء شورته بخلاف الرقيق فانه يماع ويسيل ولو
روي الصرب بالصاد غير معجمة وهو الصمغ الاحمر لجادت رواية • عصب السلمة ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط
ورقها اصم الله صداك اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه • المستفرمة من الفرم والفرمة وهو شيء
كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب من الاشياء العفصة للتضييق وهو التفرم والتفريب • ومنه قول امرئ القيس

مستفرمات

مستفرمات بالحصى جوافلا • الركلة الرفسة بالرجل ومنها مركل الفرس لموقعي رجلي الفارس من جنبيه الجاعي
حيث يضرب الفرس والحمار بذنبه من فخذيه ابن عمير ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب متجاز فكان
يقول له اذا رأيت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا
يتجازى ديني على فلان اجزنا في عز فتجزعوها في مل فجزها في كن مع السين النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف وبنيقة • ومنه الجاسوس
وجس الطبيب ليده • وبالحاء تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم الشعبي رحمه الله تعالى جسر جسار سميتك الفشفاش لن
لم تقطع جسار فعال من الجسارة يعني سيفه وجعله علما له • والفشفاش المتنفج الكذاب • وفشفش افرط في الكذب و
اصله فشفشة الوطب • وهي فشه نوف ذكر عوجا وقتل موسى عليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم اي
اعترض على النيل فعقد لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقده • والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل
كقوله ولقد جنيتك • ومنه قول ذي الرمة فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلائص يجسرن الفلاة بنا جسر الجسامة
في زو جساما في فح مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بجشيشة هي الحنطة المجشوشة
تطبخ بلحم او تمر عمر رضي الله تعالى عنه قال حفص بن ابي العاص كنا نأكل عند عمر فكان يجشبنا بطعام جشب غليظ فكان يأكل و
يقول كلوا فكنا نعذر الجشب الغليظ الخشن • وقد جشب جشوبة • ومنه تولبك كشحا لطيفا ليس محشا با التعذير
التقصير مع طلب اقامة العذر عثمان رضي الله تعالى عنه بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في
جشر فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو • الجشر فعل بمعنى مفعول وهو المال
الذي يجشر • اي يخرج الى المرعى فيبات فيه • ولا يراح الى البيوت • ويقال للذين يجشرون نجشر ايضا كانه جمع جاشر
ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر • ومنه قوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم وذلك انهم كانوا يطيلون
الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة شاخصا اي مسافرا بحضرة عدو يعني انه يقصر وان كان مقيما
اذا كان في قتال عدو • ومن الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا والنخل سلب وكان سريع الاجتماع
فسمعت وجبة فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما ما كان اشبع لي منه سلب لا حمل عليها
الواحدة سليب الاجتماع قوة الجوع واستجاع من جاع كاستعلى من علا • واستبشر من بشر الوجبة صوت السقوط
السب الثوب الرقيق • وقيل الشقة البيضاء • الدوخلة سفيفة من خوص معاذ رضي الله تعالى عنه لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله اي جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه مع الظا
كل جظ في ضح مع العين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق
الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيها • ومنه قيل لصغار الناس جعارير والحبيق ضرب ردي
ايضا • والمراد النهي عن ان يؤخذا في الصدقة • ومنه حديث الزهري لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة
ولا عذق حبيق • قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل مر بمصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه وهو منجعف

رضي الله تعالى عنه

فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه • جعفت الرجل صرعته فانجعف • بعث عثمان بن عفان رسولا الى اهل مكة فنزل
على ابي سفيان بن حرب وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتاني بشر سألني ان اخلي مكة
لجعاسيس مضر قال الاصمعي رحمه الله تعالى الجعسوس بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر • وقيل هو بالسين اللئيم وبالشين
الدقيق الطويل • قال الراعي ضعاف القوى ليسوا كمن يبتني العلى جعاسيس قصارون دون المكارم • كان العباس
يسم ابله في وجوهها • فقال رسول الله صلى الله عليه والسلام يا عم ان لكل شيء حرمة وان حرمة البدن الوجه • قال الاجرم يا رسول الله لا اباعدن
ذلك عنه فكان يسمها على جواعرها • قال المبرد للورك حروف ستة فحرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها
المشرفان على الفخذين الغرابان وحرفاها اللذان يبتدان الذنب الجاعرتان • ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ذكر عند الجعائل فقال لا اغزو
على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد • جمع جعالة بالفتح والكسر او جعيلة وهي جعل يدفعه المضروب عليه البعث الى من
يغزو عنه قال فاعطيت الجعالة مستميتا • ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعائل • ابن زياد كتب الى عمر بن سعد
ابن ابي وقاص ان جعجع بالحسين اي ازعجه الى الجعجاع وهو المكان الخشن الغليظ • وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق
وارهاقه • وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه • ومنه جعجع الرجل اذا قعد على
غير طمانينة • جعظ في ضع • انجعافها في خو • جعظري في عل • الجعثن في صب • الجعاد في نط • جعدة في فر • جعيلة
العرق في ثم • كالجعبة في عص • مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال جفال الشعر هو الكثير
الشعر المجتمعة • ومنه الجفالة الجماعة من الناس • وتقول العرب على ... الضائنة • اولاده خالا • ولجزجفالا
واحلب كثبا عجالا • وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن
به شعره فهو المتطاير الشعر المتفرقة • ومنه السحاب الجفل الخفيف الذي تطير به الريح • وكل خفيف جافل وجفل
وجفيل • صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح • يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا
انقطع عنه وكنت آتيكم فاجفرتكم اي قطعتكم • ومنه حديثه عليه السلام ان عثمان بن مظعون قال له اني رجل
يشق علي العزبة في المغازي افتاذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفرة اي قاطع للشهوة
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تتفل الريح وتبلي الثوب
وتظهر الداء الدفين • وعن عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة • وروي مجعرة اي
ميبسة للطبيعة حين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر • وروي في جب طلعة جفها
وعاؤها اذا جف وجبها جوفها • ومنه جب البئر وهو جرابها الراعوفة صخرة تترك نائية في اسفل البئر
فاذا نقوها جلس عليها المنقي • وقيل تكون في بعض البئر لا يمكن قطعها فتترك وهي من رعف اذا تقدم في لحوم
الحمر الاهلية نهى عنها ونادى مناديه بذلك فاجفئوا القدور وروي فجفأوا وروي فامر بالقدور فكفئت
وروي فاكفئت جفأ القدر وكفأها واجفأها واكفأها قلبها • قال عبد الله بن الشخير قدمت عليه في رهط
من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم

ولا يستجرينكم الشيطان • وروي ولا يستهوينكم • شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدسم تعني له بانه مضياف
مطعام او ارادوا انت ذو الجفنة • ومنه قوله يا جفنة كازاء الحوض قد كفأوا • وقول امرئ القيس رب جفنة
متعنجرة وجفنة مسحنفرة تدفن غدا بانقرة • بقولكم اي بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون المتكلف
المتعمل للتزيد في الثناء • وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ملخاطبوه به من تحية اهل
الجاهلية لملوكهم • استجريت جريا وتجريته اي اتخذت وكيلا • وهو من الجري لانه يجري مجرى موكله والمعنى لا يتخذنكم
كالاجراء في طاعتكم له واتباعكم خطواته • خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء الجفاء ما جفأه السيل
اي رمى به • يجوز ان يراد الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف ورجل جاف • والكباء الكابي وهو المرتفع العظيم من
قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار ارتفع • وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله
عنه الفقر • الجفير الواسعة من الكنائن • ومنه الفرس المجفر • وتقدير قوله وجفيرها وجفير سهامها فحذف وحض
العربية كراهة زي العجم • وروي انه رأى رجلا معه قوس فارسية فقال القها • قالت حليمة التي ارضعته كان يشب
في اليوم شباب الصبي في شهر فبلغ ستا وهو جفر هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز
ما بلغ اربعة اشهر وفصل • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا
او جفرة اي اوجب جزاها على المحرم اذا قتل شيئا من ذلك • عمر رضي الله تعالى عنه كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان بكر و
بجل تميم هذا لقب لبكر وتميم • قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا منهما • والجف الجمع الكثير • وعن المبرد
هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي • حمل يهودي امرأة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن
رحلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقال ما على هذا عاهدناكم فقتله • جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله اذا قلعه من
الارض • والريح تجفل الجهام اي تذهب به • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له آتي البحر فاجده قد
جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي رمى به الى الساحل تجثمها من تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد انكسرت
قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اطعمها في الجفان • وانشد ابن الاعرابي يا رب شيخ فيهم عنين عن الطعان وعن التجفين
عثمان رضي الله تعالى عنه لما حوصر اشار عليه طلحة رضي الله تعالى عنه ان يلحق بجند من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب
بعضهم رقاب بعض • الجف والجفة والجفة الجماعة الكثيرة • ويجوز ان يريد بين مثل جفين وهما بكر وتميم في كثرة
العدد • ابو قتادة رضي الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته • هو مطاوع جفله
اذا طرحه والقاه • سئل عن يوم حنين فقال انطلق جفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم
برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل • والحسر جمع حاسر وهو الذي لا جنة
له يعني انهم قليلون وحاسرون • رجل الجراد الجماعة منه • لم تجتفئوا في حف • الجفرة في عث • جف طلعة في طب
مجفرة في زو • مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجلالة • كنى عن العذرة بالجلة وهي البعر
فقيل لآكلتها جلالة وجالة • وقد جل الجلة واجتلها التقطها • وماء مجلول وقعت فيه الجلة • ومنه حديثه

ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فانى انما كرهت لك جوال القرية • ومنه حديث ابن عمر رضى الله
عنهما ان رجلا قال له انى اريد ان اصحبك قال لا تصحبنى على جلال كرم ركوبه لان ريح الجلة فى عرقه • استأذن ابو سفين
فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لى حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفين انت كما قال القائل وكل الصيد فى جوف
الفرا • الجلهمة بالضم القارة الضخمة وعن ابى عبيد انه اراد الجلهة وهى جانب الوادى فزاد ميما والرواية عنه
بالفتح والمعنى انك تؤخرنى ولا تاذن لى حتى تاذن قبلى لناس كثير هم فى كثرة حجارتهما او لا تاذن لى اصلا كما لا تاذن
للحجارة • الفرا حمار الوحش يعنى ان كل صيد دونه • وانما قصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم لا جلب ولا جنب
ولا شغار فى الاسلام • الجلب بمعنى الجلبة وهى التصويت والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذ جنيبة والمعنى فيهما فى السباق
ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا اشارف الغاية انتقل اليه لانه ودع فسبق عليه
وقيل الجلب فى الصدقة ان يجلبوا الى المصدق انعامهم فى موضع ينزله فنهى عنه ايجابا للتصديق فى افنيتهم وقد مر
الشغار فى اب • اعطى بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى الجلس وهو نجد سمى بذلك لارتفاعه
من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا انجد • قال الشماخ فمرت على ماء العذيب
وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغورا • فى حديث الاسراء اخذنى جبريل وميكائيل فصعدا بى فاذا بنهرين جلوازين
قلت يا جبريل ما هذان النهران قال سقيا اهل الدنيا الجلواخ الواسع • قال بعض بنى غطفان الا ليت شعرى هل ابيتن
ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل • قال له بعض اصحابه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا هذا يا رسول الله انت قد غفر لك
وبقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا • الجلج بمعنى الجرج وهو القلق اى بقينا من غير استقرار ويقين من امرنا وقيل
هو جمع جلجة وهى الرأس اى فى عدد رؤوس كثيرة من المسلمين • ومنه حديث عمر انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة
من القبط كذا وكذا • اخذ اسعد بن زرارة بيده وقال يا ايها الناس اتدرون على ما تبايعون محمدا انكم تبايعونه على
ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلية قالوا نحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم اى حربا مجلية عن الاوطان تقول
العرب اختاروا فاما سلم مخزية واما حرب مجلية • وقيل لو رويت مجلبة فهى من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا
قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذى معك مثل الذى
معى قال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب حكمة عند العرب مجلة • قال النابغة مجلتهم ذات الاله
ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب • وكانها مفعلة من جل لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان تكون مصدرا كالمذلة
فسمى بها كما سمى بالكتاب الذى هو مصدر كتب • واما ان تكون بمعنى مكان الجلال • لا يدخل شئ من الكبر الجنة قال قائل
يا رسول الله انى احب ان اتجمل بجلاز سوطى وشسع نعلى • فقال عليه السلام ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال
ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس • الجلاز ما يجلز به السوط والقوس وغيرهما من عقب وغيره وهو ان يدار عليه
ويلوى ومنه قيل للمستدير فى اسفل السنان كالحلقة جلز • وللعقد المعقود مستديرا جلز وجلاز كنى بقوله لا يدخل
شئ من الكبر الجنة عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شئ منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير

داخلها لا محالة • جميل اى جميل الافعال حسنها • والعرب كما تصف الشئ بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه • من سفه
الحق اى فعل من سفهه ومعناه جهله • وغمص الناس اى استحقرهم • لما خرج اصحابه الى المدينة وتخلف هو وابو بكر ينتظر
اذن ربه فى الخروج • اجتمع المشركون فى دار الندوة يتشاورون فى امره فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت فقال
ابو جهل انى مشير عليكم برأى قال ما هو قال نأخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم نعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة
رجل واحد حتى يقتلوه ثم نديه وقطعنا عنا شأفته واسترحنا منه • فقال الشيخ هذا والله الرأى • جل الرجل فهو جليل
اذا اسن وكبر ومنه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم كبر عمرو • وقال كثير وجن اللواتى قلن عزة جلت
البت كساء غليظ مربع • النهد العظيم الخلق المرتفع • قال من بعد صملا نهدا • الشأفة قرحة تخرج بالقدم فتكوى
فتذهب وقد شئفت رجله المعنى قطعنا اصله كما تقطع الشأفة • قال البراء لما صالح رسول الله المشركين بالحديبية
صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال فسألته ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه الجلبان والجربان والقراب شبه جراب يضع فيه سيفه مغمودا وسوطه واداته
ويعلقه وراء رحله • وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذى هو الملك ولعله سمى جلبانا لجمعه السلاح ومدارهما
التركيب على معنى الجمع وجربانا من لفظ الجراب • وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم • قدم ابى بن خلف فى فداء
ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندى فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله
بل انا اقتلك عليها ان شاء الله • اجلها اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما اجلنى ولا احشانى اى ما اعطانى
من جلة ماله ولا حاشيته • وقوله فرقا بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا وعليها فى الاول حال
عن الفاعل وفى الثانى عن المفعول • ابو بكر فى قصة الهجرة ان رسول الله قال لى الم يأن للرحيل فقلت بلى فارتحلنا
حتى اذا كنا بارض جلدة هى الصلبة • ومنها حديث على رضى الله عنه انه كان ينزع الدلو بتمرة ويشترط انها جلدة
وذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا • ومنه المثل اطيب مضغة صيحانية مصلبة • عمر كتب اليه معوية يسأله
ان يأذن له فى غزو البحر فكتب اليه انى لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم
الى عدوهم هو الذى يسد دروز السفن ويصلحها بالطاء غير المعجمة واراد بالعدو البحر او النواتى لانهم كانوا
علوجا يعادون المسلمين • قالت ام صبية الجهنية كنا نكون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعهد ابى بكر وصدر من
خلافة عمر فى المسجد نسوة قد تجاللن • وربما غزلنا فيه فقال عمر لاردنكن حرائر فاخرجنا منه تجاللن اسنن
اى كما يجب ان تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز الاماء • على من احبنا اهل البيت فليعد للفقر
جلبابا او قال تجفافا • الجلباب الرداء وقيل الملاءة التى يشتمل بها والمعنى فليعد وقاء مما يورد عليه الفقر والقلل
ورفض الدنيا من الحمل على الجزع وقلة الصبر على شظف العيش وخشونة الحال • ومنه حديث ابن مسعود ان امرأة سألته
ان يكسوها فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد
تقول هذا • اجنك اصله من اجل انك او لاجل انك فحذف الجار • كقوله اجل ان الله قد فضلكم وخففت [illegible] من التخفيف

احدهما حذف الهمزة والثاني حذف احدى النونين فوليت النون الباقية اللام وهما متقاربا المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت
في النون وحق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ذكر المهدى بن ولد الحسن
فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة الجلا ذهاب شعر الرأس الى نصفه
والجلح دونه والجلة فوقه القنا احديداب في قصبة الانف الزيل الفحج الزبير كان اجلع فرجا هما بمعنى واحد
وهو الذى لا يزال يبدو فرجه والاجلع ايضا الذى لا ينضم شفتاه لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس فوالله
ان كنت لاتشدد فيجلد بى ثم اتشدد فيجلد بى اى يصرعنى النوم يقال جلدت به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت
به الارض ان مخففة من الثقيلة واللام لاتشدد هى الفارقة بين المخففة والنافية ابو ايوب من بات على
سطح اجلح فلا ذمة له هو الذى لم يحجر بجدار ولا غيره ابن معاذ كان رجلا ضخما جلعابا وروى جلحابا هما الطويل
وقيل الضخم الجسيم ام سلمة كانت تكره للمحد ان تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الحلاء بالحاء
والضم فحكاكة حجر على حجر قال ابو المثلم الهذلى والكحل بالصاب او بالحلاء ففقح لذلك او غمض وهو
الحلوء ايضا يقال حلأت له حلوءا اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصدأت به المرآة ثم كحلته
به وقد غلط راوى بيت الهذلى بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر عطاء قال ابن جريج سألته عن
الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاحريض والنقد الجلجلان السمسم والبلسن
العدس وهو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابى والاحريض العصفر وثوب محرض والنقد بالثاء الكزبرة وبالنون
في الحديث ان الله ليؤدى الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها الجلحاء الجماء لا
اجلنظى في بج رجل اجلى في زه محللا في حي اجلوا الله في حل ولا اجلحاء في عق من جلبنا بها في عس فجلد بالرجل في
رت جلعدا في قص على اجالدهم في قس وجليل في صب جلالا في لق ذا الجلب في لب حلجا في قن مع الميم
النبى صلى الله عليه وسلم قال في الشهداء ومنهم ان تموت المرأة بجمع يقال ماتت بجمع وجمع اى حاملة او غير
مطموثة ومنه حديثه ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذخر
والذبح ومنه قولهم ضربه بجمع كفه اى بمجموعها واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعنى ماتت مع شىء مجموع فيها غير
منفصل عنها حمل او بكارة واما قول ذى الرمة وردناه في مجرى سهيل يمانيا بصعر البرى من بين جمع وخادج فلا
فيه من تقدير مضاف محذوف وضاء المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جمازة فاخرج يده من تحتها الجمازة
مدرعة قصيرة من صوف قال عمر رضى الله عنه ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمل الشحم يجمله اذا اذابه والمعنى انه خلل
بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لفعل اليهود في اذابتهم الشحم حتى يصير ودكا ثم بيعهم له متوهمين انه خرج
عن حكم الاصل بالاذابة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفا قلت كم الرسل
من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من اولهم قال آدم قلت انبى مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ

فيه من روحه ثم سواه قبلا وروى قبلا وقبلا ذكر سيبويه الجماء الغفير في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا
كطرا وقاطبة فكانه قال صلى الله عليه وسلم هم كذا وكذا جمعا لهم وحصرا واستغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع
والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازنى لم تقل العرب الجماء الا موصوفا
ويقال جاؤا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة وجماء
الغفيرى قبلا وقبلا مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واتينا فلانا يقال لا آتيك الى عشر من ذى قبل اى من زمان
تشاهده ومن ذى قبل اى من زمان يستقبلنا عمر ان اهل الكوفة لما وفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسى
فرأى عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج قال الكل انا بين في جميلهم خبر وروى في بعيرهم وهو مثل يضرب في معرفة القوم بصاحبهم
يريدان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشأنه وكان العلباء دميما اعور باذ الهيئة وكان الرجل اذا حزبه امر سأل الحطيئة عن
عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اى لا نسأل غيرنا
ان يجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من الجمار بفتح الجيم وهو الجماعة وتجمرت القبائل اجتمعت لا تجمروا الجيش فتفتنوهم هو ان يحبسوا
في الثغر ولا يؤذن لهم في القفول الخدرى بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع صنوف من التمر تجمع والجنيب
لون منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربوا ابن عباس امرنا
ان نبنى المساجد جما والمدائن شرفا الجم التى لا شرف لها من الشاة الجماء وهى خلاف القرناء والشرف التى لها شرف
انس توفى رسول الله والوحى اجم ما كان لم يفتر عنه اى اكثر ما كان من جم الشىء جموما معوية قال لابن
الزبير انا الاندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتها بمعوله ولولا مكانك لكان اخف على رقابنا من
فراشة واقل في انفسنا من خشاشة وايم الله لئن ملك اعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه فقال معاوية
يا معشر قريش ما اراكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا
قال ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد حافيتها الاسل لها دوى كدوى الريح
تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة فقال معوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام
وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للآكل الا الفلذة وللشارب الا الرنق والطرق جمهور الناس معظمهم وجمعه جماهير
وقد يقال جرهوم وجراهيم المشقص من النصال ما طال وعرض وعن الاصمعى انه الطويل غير العريض الصفاة والصفوا
الحجر الاملس الفراشة التى تتهافت في النار الخشاشة واحدة الخشاش وهى الهوام الطبق جمع طبقة وهى منزلة فوق
منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في
العداوة مخوفة سامه خسفا اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم العالة وهو ان تكره ويداوم عليها حتى تشرب يقال
سام ناقته سوما والخسف حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذن لكونها مبتدأة غير
معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر رجل الجراد القطعة منه التى قوى بعضها ببعض عن المبرد الغطريف السيد
الثلة الجماعة من الضأن العنفوان الاول ووزنه فعلوان من اعتنف الشىء اذا ابتدأه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم

لقولهم انفوان واشتف الشئ الفلذة القطعة من الكبد الرنق الرنق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته الدواب اى
خاضته وبالت فيه وبعرت متغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لعزه وتقدمه ومذلتهم وتخلفهم عاصم
لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل هي عبارة عن قيام الليل
والتهجد في الحديث ان آدم رمى ابليس بمنى فاجمر بين يديه فسميت الجمار بالجمار اى اسرع قال لبيد واذا حركت
غرزى اجمرت كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة الجماع الاشابة من قبائل شتى قال
ان الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود جمع جامد من جمع في عل جمر في ذل جملا
في سن خبث الجيش في جز جماليا في صه جمعا في فط استجمرت في نث مجمعا في نس ولا تجمروهم في كف الجماع في شع
جامسا في مى جمس في سن اجمر ما كانوا في خم مع النون النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلوة
فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب التجنح والاجتناح في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا اليدا
غير مفترشهما بن قول ابن الرقاع يبيت يجفر وجه الارض مجتنحا اذا اطمأن قليلا قام فانتقلا وفي حديثه صلى الله
عليه وسلم انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم ذكر الشهداء فقال والمجنوب في سبيل
الله شهيد هو الذي به ذات الجنب دخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد على اليسرى وبعث ابا
عبيدة على الحبس والحسر المجنبتان جناحا العسكر الحبس الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مسيرهم كانه جمع حبوس
او لانهم يتخلفون عنهم ويحبسهم الرجلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس والحسر جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا يضر
المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الرأس وروى شوى رأسها الجنب يستوي فيه المذكر والمؤنث
والواحد والاثنان والجمع وقد يقال جنبون وجنبات واجناب سور الرأس اعلاه والشوى جمع شواة وهي فروة
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من
فور جهنم يوم القيمة فلينظر غريما او ليدع معسرا يريد حناها والاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس
بالاحدب وتيس اجنأ الذي انحنى قرناه على جبينه وصليف عنقه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله رجم يهوديا
ويهودية فقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه وروى فعلق الرجل يجنئ عليها يقال جنأ عليه اذا عطف
جنوءا واجنأ عليه ومنه المجنأ وهو الترس والقبر المجنأ المسنم وجانأه بمعنى اجنأ وتجاعده وابعده وعلاه
واعلاه والمعنى يعطف عليها نفسه عمر افطر في رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس
طالعة فقال لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف الميل والجنف والاجناف كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة
الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل هو العظيم
من الحيات ومنه حديث ابن وائلة اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض
له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال الاكشف الذي
له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ومنه حديث القاسم انه سئل عن قتل الجان فقال امر بقتل الاكيم

معنى

منهن والابن ما لطف منها ويجمع على جنان ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان ومنه الحديث في
كسح زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة وفي حديث آخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في
البيوت علي بن الحسين مدحه الفرزدق فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال
القتبي الجنهي الخيزران ومعرفتي هذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سألني عنه فلم اعرفه فلما اخذت
من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرته عن الجنهي قلت لم اعرفه فقال هو الخيزران فسألته شاهدا فقال
هدية طريفة في طبق مجنة فهبت وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه
في كفه خيزران مجاهد قال في قوله تعالى وطعامه متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم هم الغرباء الواحد
جنب قالت الخنساء ابكي اخاك لايتام وارملة وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا الحجاج نصب على البيت منجنيقين
ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الرامي بالمنجنيق
وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زائدة فاما جنق ففيه بعض حروف
المنجنيق وليس منه كقولهم لأآل وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل فوصفها بما يوصف
به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للنزاء والفنيق الفحل ويجمع على فنق وافناق في الحديث الجانب المستغزر
يثاب من هبته الجانب الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك
شيئا لتكافئه وتزيده فاثبه من هديته وزده لا جنب في جل جنابيه في قح جناب الهضب في نص مجنة في صب بالجبة في
كس واخوا الجنن في زن ظهر الجن في كل وجنون العمل في صه مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم قال له
حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين جارتين لي فضربت احديهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت
فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي
انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب من رزقها بشيء ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
كان ينام بين جاريته المسطح عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطي الدية
من قبله غرة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن احمر ان نحن الا اناس اهل سائمة ما ان لنا
دونها حرث ولا غرر اي ارقاء وقال الآخر كل قتيل في كليب غرة اي هم كالمماليك في جنبه وانما قيل الرقيق غرة
لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل جعل
فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض او جارية بيضاء
قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا دخل الينا لبس مجولا هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب يلبس
ويجال به في البيت ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة والفتق
فاذا استغنى او كرب استعف الجائحة اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استأصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي

اذهب

يهلكه ومنه حديثه عليه السلام انه امر بوضع الجوائح قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي
وتقديره بوضع ذوات الجوائح اي بوضع صدقات ذوات الجوائح نحو فك الاسمان ونظيره قوله وناقتي الناجي اليك
بريدها قال ابو علي اي ذو سير بريدها الفتق ان تقع الحرب بين فريقين فتقع بينهم الدماء والجراحات فيتحملها
رجل ليصلح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الجدب والشدة كرب قريب من ذلك قال عليه السلام استحيوا
من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الرأس
وما احتوى ما وعاه الجوف وهو داخل البطن المأكول والمشروب وما احواه الرأس السمع والبصر واللسان و المعنى
الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضي الله استعمالها فيه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها رجل فقالت
انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة
والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام
فلا جاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله عليه السلام لما رأى بهم من الفاقة
ثم حث على الصدقة اي مقتطعي النمار وهي اكسية من صوف واحدتها نمرة ازرا بينهم وانتصابه على الحال من الضمير
في عراة وجعله حالا من قوم غير ضعيف لانه موصوف اتته امرأة فقالت اني رأيت في المنام كان جائز بيتي قد
انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت ابا بكر رضي الله تعالى عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز
الذي يوضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة جائزته يومه
وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه الجائزة من اجازه بكذا اذا اتحفه والطفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل
عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة الاحراج التضييق والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضر في
الثاني والثالث وهي فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده
حتى يضيق عليه في الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتى بهم
فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وروي سمر اعينهم قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه حتى
ماتوا عطشا اجتواء المكان خلاف تنعمه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك القافة جمع قائف
وهو الذي يقوف الآثار اي يقفوها سمل اعينهم فقأها بحديدة محماة او غيرها وسمرها احمى لها مسامير فكحلهم بها الكد
العض وقيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوي لهؤلاء خاصة وذلك في صدر الاسلام ثم نسخ وقيل للتداوي
ان يصيبه كاكل الميتة لكسر عادية الجوع واما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به نزل في قتلى احد ومثلة المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم

بما مثلوا قال له رجل يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب كانه في التقدير من جابت
الدعوة بوزن فعلت كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
ويجوز ان يكون ذلك من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان التقبل والاجابة
عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوني وزمامه من خلب النخل الجون الاسود وقد يقال للاحمر
جون كما يقال له اسود قال في وصف الشقشقة في جونة كقفد انا العطار والياء للمبالغة كقولهم احمري و
اسودي الخلب الليف علي رضي الله تعالى عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران جواء القدر سوادها وهو
قولهم كتبة جاواء العين همزة واللام واو واصله جياو ثم جياء الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا
واوا كما في ذوائب سأله رجل عن الوتر فلم يرد عليه شيئا وقام من جوز الليل ليصلي وقد طرت النجوم فقال والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جوز الليل وسطه طرت النجوم طلعت وروي
طرت اي اضاءت من طررت السيف اذا صقلته ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد
تجودتها لك من عطائي فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها التجود تخير الاجود العرض الجانب اي
خذها من جانب من جوانبها بغير تخير حذيفة رضي الله تعالى عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون وما منا
احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة الا عمر وابن عمر ضرب الجائفة وهي الطعنة الواصلة الى الجوف والمنقلة وهي
التي تنقل منها العظام مثلا للمعائب وفي معناه قول جابر ما منا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وابن عمر سلمان رضي الله تعالى عنه ان
لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه الجواني نسبة الى الجو
وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله والبراني الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بر وبرية والباء الخارج
براني وزيادة الالف والنون للتوكيد والمعنى ان لكل امرئ سرا وشانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ستة
لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعظ والقتات فقيل له ما الجواظ قال الفظ الغليظ جاظ الرجل جوظانا اذا اختال على
ويقال في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع المنوع الجعظ مقلوب العجل وهو العظيم البطن القتات النمام شريح رحمه الله تعالى خاصم
اليه محمد بن الحنفية غلاما لزياد في برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حل بيني وبين غريمي واقتضي مالي مسمى
واقتسم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم وان كان اقتضى لك مالك فانت احق وان كان للغرماء
اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص اراد بالمجيز المأذون له في التجارة لانه يجيز الشيء اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن له
ويقال للولي والوصي مجيز ايضا ومنه حديثه الآخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول اقتضى
مالك مسمى اي ان تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به وان كان الغرماء اخذوا المال دونك فانت غريم كبعضهم
ولك فيه حصة على قدر مالك عطاء رحمه الله تعالى سئل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمر تحت سقف قال لا قيل افيمر تحت قبو مقبو
من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم المجاور المعتكف القبو الطاق مقبو معقود ومنه كان يقال الضم الحرف
قبو وحرف مقبو العتب الدرج الحجاج اتي بدرع حديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يرى صفاءها

فقال له الرجل وكان نضحا الشمس جونة وروى عرضها عليه في الشمس فقال ابن الحجاج الشمس جونة اي نحّها عن الشمس فقد قهرت
لون الدرع والجونة ههنا البيضاء الشديدة البياض والجون من الاضداد وأجيفوا في خم لم تجز عليه في فح المجيد في ضم
جيدوا في عذ باهل ذي المجاز في عن اجون في قع جولة في وج جوح الدهر في عش تجوب في فر فسرت اليه جوط
في ذر قطعة الجائز في رض جوفوه في قر ليس للجول في حد اجواز الابل في ضح مع الهاء النبي صلى الله عليه
وسلم كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله يقال جهش اليه واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء
فزع الصبي الى ابويه بينا هو في مسير له نزل بارض جهاد وروى بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم فقال للناس
احطبوا فتفرق الناس فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون من اعمالكم الجهاد والجرز
بمعنى وهي التي لا نبات بها ولا ماء الايم الحية شبه به الارض في ملاستها السواد الشخص عمر اذا رأيناكم جهرناكم اي وجدناكم
عظاما في الاعين مجبة اجسامكم يقال جهرني فلان راعني بجسمه وهيئته وجهرته رأيته كذلك محمد بن مسلمة
قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني وعاجلني بذلك من قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه
في الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي حمله على الجهل والسفه بشيء اغضبه به فاخرجه من خلقه تجهجاه في عش
اجهضوهم في حو لا تجهده في دع واجتهد في سح اجهشت في سا مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر
رضي الله عنهما بعث رسول الله عليه السلام سرية فلقوا العدو فحاص المسلمون حيصة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال
بل انتم العكارون وانا فئتكم وروى فحاص الناس حيصة ومعنى الكلمتين واحد وهو الحيدودة حذرا العكار الكرار ذهب
في قوله انا فئتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فئة يمهد بذلك عذرهم في الفرار البراء بن مالك شهدت المدينة فكفونا اول
النهار فرجعت من العشي فوجدتهم في حائط فكان نفسي جاشت فقلت لا والب فرارا من اول النهار وجبنا آخره فاقتحمت عليهم
جاشت ارتفعت من الارتياع وغلت والت بحوث تجاش في خب جيشات في دح الجبة في حج تحيشت في حي

كتاب الحاء
الحاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار
بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه
غرر يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر اثر الحسن والبهاء من حبرت الشيء وحبّرته والسبر ما عرف من هيئته
وشارته من السبر وهو تعرف الشيء وعن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا من احياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر
اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري وقد روي فيهما الفتح قال في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة احبنطيت
من حبط اذا انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون والياء زائدتان والمعنى انه يظل متغضبا من
الغضب والضجر وقد روي مهموزا في صفة الدجال رأسه حبك حبك هي الطرائق واحدها حباك او حبيك وهو
جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال القصد من الرجال اجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر وروي مجبل اي كل
قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوا قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا

وبين

وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم
واسالم من سالمتم الحبال العهود الهدم بالسكون ان يهدر دم القتيل اي يهدر يقال دماؤهم هدم بينهم والمعنى
دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد ان طلبته منكم فقد طلبته مني وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا
واما اللدم فهي الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن على صاحبهن اذا هلك والهدم المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه
يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم وقيل المراد بالهدم القبر اي واقبر حيث تقبرون كقولهم المحيا محياكم والممات
مماتكم ان رجلا احبن اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر به فجلد باثكول النخل وروي باثكال النخل الاحبن الذي به
حبن وهو السقي وعن الاصمعي ان رجلا تحبنا في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام قال لا قال فجعله الله
حبنا وقرادا الاثكول والاثكال الشمراخ الخيل ثلاثة اجر وستر ووزر فاما الذي له الاجر فرجل حبس خيلا في سبيل
الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي له ستر
ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر حبس فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو
محبس وحبيس سنت من سن الفرس اذا لج في عدوه والشرف الطلق يقال عدا شرفا او شرفين النواء المناواة وهي المناهضة
في المباهاة قال بلتعة في النواء بفارس لا طائش رعش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله
وقال ان الحباب اسم شيطان اشترك الشيطان والحية في اسم الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة في
بدر ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة
الشامية ننتظر الوقعة الحبل الممتد من الرمل والعجمة المتراكم منه المشرف على ما حوله قال لعمر رضي الله عنه في نخل
له اراد ان يتقرب به بصدقته الى الله عز وجل حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله حبيسا وقفا مؤبدا لا يباع ولا يوهب
ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير عمر قال لرجل من اهل الطائف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن
بن محصن الانصاري فقال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرث ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات في
الوحل المطعمات في المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم ويحترش به الضباب من الصلعاء
الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كرا
وكان يسميها ام العيال اضرس من ضرس الانسان اغرث اجوع يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو جائع لانه لا يعصم
كما يعصم التمر الصقر عسل الرطب الرقل النخل الطوال الوحل لغة في الوحل وهو الطين خرفة الصائم مخترفه اي مجتناه
وقد استحب الافطار بالتمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور
الصمتة ما يصمت به الخرسة ما تطعمه النفساء اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا الصلعاء الصحراء التي
لا نبات بها من الصلع واحتراش الضب اصطياده ويقال انه يعجب بالتمر جدا عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى
خصها لانها موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك في كتاب المستقصى في امثال العرب عبد الرحمن قال يوم الشورى

يا هؤلاء إن عندي رأيا وإن لكم نظرا إن حابيا خير من زاهق وإن جرعة شروب أنفع من عذب موب وإن الحيلة بالمنطق أبلغ من السيوب في الكلم فلا تطيعوا الأعداء وإن قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم ولا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثاركم وتولتوا أعمالكم وروي لا توتروا آثاركم فتولتوا دينكم لكل أجل كتاب ولكل بيت إمام بأمره يقومون وبنهيه يرعون قلدوا أمركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكن يقترع منكم وكلكم منتهى يرتضي منكم وكلكم رضا ضرب الحابي فهو السهم الذي يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف والزاهق وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس إذا تقدم أمام الخيل مثلا لو الضعيف ينال الحق أو بعضه والآخر يجاوز الحق ويتخطاه والشروب وهو الماء الملح الذي لا يشرب إلا عند الضرورة والعذب الموبئ وهو الذي يورث الوباء خففه مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والثاني أرفع وأضر السيوب مصدر ساب في الكلام إذا أهضب فيه وخاض بهذر يريد أن التلطف في الكلام والتقلل منه أبلغ من الإكثار وترته أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك والثأر العدو أي لا توجدوا أعداءكم الوتر في أنفسكم وتولتوا تنقصوا يقال ألته التوبير تعفية الآثار من توبير الأرنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص أثرها يرعون يكفون يقال ورعته فورع يرع كوثق يثق ورعا ورعة على ما استكن أي تأمنون غيبه على ما استتر من أمركم عليكم فلا يخونكم يقترع يختار ومنه القريع **سعد** لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد ضللت إذا وخاب عملي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا عن ابن الأعرابي تعزرني من عزره على الأمر وعزره إذا أجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر وقالوا لا يحسن الصلاة فسأله عن ذلك فقال إني لأطيل بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين وما آلو عن صلاة رسول الله فقال عمر كذلك عهدنا الصلاة وروي كذاك الظن بك يا أبا إسحق سأل عنه عمر عمرو بن معدي كرب فقال خير أمير نبطي في جبوته وروي في جبوته عربي في نمرته أسد في تامورته وروي ناموسه يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل إلينا حقنا كما تنقل الذرة الجبوة من الإحساء وهي للعرب خاصة كان يقال جبى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها والجبوة الجباية يقال جبية وجبوة وجباية وجباوة يريد أنه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في جبوة العرب وإذا روي بالجيم فمعناه كالنبطي في علمه بأمر الخراج النمرة بردة تلبسها الأعراب والإماء التامورة عريسة الأسد وقيل التامورة علقة القلب والمعنى أسد في جراءته وشدة قلبه الناموسة مكمن الصائد شبه بها العريسة **ابن الزبير** بلغه قتل مصعب فقال في خطبته أنا والله ما نموت حبجا ولا نموت إلا قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما يموت بنو مروان الحبج أن تنتفخ بطون الإبل لأكلها العرفج يعرض ببني مروان أنهم يموتون تخمة القعص أن تصيبه فتقتله مكانه **عائشة** كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة الاحتباك الاتزار بإحكام ومنه الحبكة وهي الحجزة **شريح** جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس هي جمع حبيس وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحام وغيرها فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا **وهب** قال ما أحدثت لرمضان شيئا قط يعني من صلاة وصيام وكان إذا دخل يثقل علي حتى كأنه الجبل الحابي

هو

هو العظيم المشرف **ابن المسيب** قال عبد الله بن يزيد السعدي سألته عن أكل الضبع فقال أو يأكلها أحد فقلت إن ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها التحبل والاحتبال الاصطياد بالحبالة الواو في أو يأكلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في جن تنبت الحبة في ضب لحبرتها في زم وثوب حبرة في صح لون الحبق في جع بجابها في سح وحبلتها في صح ولو حبوا في عز لا ألبس الحبير في خب على حبل عاتقه في حو

مع التاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد يوم أحد احتثهم يا سعد فداك أبي وأمي أراد اردده وادفعهم وحت الشيء وحطه نظيران ومنه حديث عمر أن أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حت عنه قشره قال فأحسفه فيأكله الحسف مثل الحت ومنه حتاتة التمر ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات من الضريب أي تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت قال فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله فإن لسعته دابة أو أصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب نصب حتف أنفه على المصدر كأنه قيل موت أنفه ومعناه الموت على الفراش قيل لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف أنفيه يراد الأنف والفم فيغلب أحدهما في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية هي عمة يتعممها الأعراب **علي** بعث رسول الله أبا رافع يتلقى جعفر ابن أبي طالب فأعطاه علي حتيا وعكة سمن وقال له إني أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه فادفع هذا إلى أسماء بنت عميس تدهن به بني أخي من صمر البحر وتطعمهم من الحتي الحتي سويق المقل **قال** الهذلي لا در دري إن أطعمت نازلكم قرف الحتي وعندي البر مكنوز ثراه بله من الثرى يريد أن جعفرا مطعام فإن ظفر نداه بالسمن وأطعمه الناس وحرمه أولاده الصمر النتن والغمق ومنه الصماري وهي الاست وسميت الصيمرة وهي بلدة لغمقها **زينب** يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضيء وجوههم غمدان اليمن انحت مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطائر وهو مقدم الأنف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجهه الأرض **في الحديث** من أكل وتحتم هو من الحتامة وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان احتم في سح حتفها تحمل ضأن في فر حتى تتروحوا في سب حتى يتبازحون في سد

مع الثاء

النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس هي الرديء من كل شيء ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حثالة ومنه حديثه الآخر أنه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم أي اختلطت وفسدت **عمر** قال ابن عباس رضي الله عنهما دعاني عمر وإذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فأمرني بقسمه هو دقاق التبن لأن الريح تحثوه حثوا **قال** ابن قسوة وأغبر مسحول التراب ترى به حثا طردته الريح من كل مطرد ويجوز أن يكتب بالياء لقولهم حثى يحثي منثورا حال من الظرف الذي هو عليه **أنس** أعوذ بك أن أبقى في حثل من الناس أي في حثالة بسكون الثاء المخلة في ضح أن يحثوا عنه في نه

مع الجيم

النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى وإن كانت امرأة انحجز مطاوع حجزه إذا منعه والمعنى أن لورثة القتيل أن يعفوا عن دمه

رجالهم ونسائهم • قال لزيد انت مولانا • فحجل اى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح • وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة
فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن • كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره
بالليل يصلى عليه اى يحظره لنفسه دون غيره • ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا او اعلمت علما فى حدودها
للحيازة • توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق • وروى بالسنة طلق ذلق • الحجنة من الاحجن كالحجرة
من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء فى رأس المغزل يقال لسان طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق • والسنة طلق ذلق والمراد
الانطلاق والحدة • ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق يقول اللهم صل من وصلنى
واقطع من قطعنى • ذكرت عائشة رضى الله عنها نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبى صلى الله عليه وسلم فسألته عن
الاغتسال من المحيض فقال لها خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها • واحد الحجوز حجز بكسر الحاء • وهو الحجزة ويجوز ان يكون
واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج • الفرصة قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع • الممسكة الخلق
الذى امسك كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد للارتفاق به فى الغزل وغيره • ولان الخلق اصلح لذلك واوفق • وقيل
هى المطيبة من المسك • رأى رجلا محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه • هو الذى يشد ثوبه
مأخوذ من الحجزة • الابرق الذى فيه سواد وبياض • ومنه قيل العين برقاء • عمر رضى الله تعالى عنه قال لبلال بن الحارث ما اقطعك
رسول الله العقيق لتحتجنه فاقطعه الناس • احتجان الشئ اجتذابه الى نفسك من المحجن • والمعنى ههنا الامتلاك
والحيازة لنفسه • اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة • على رضى الله تعالى عنه سئل عن بنى امية فقال هم اشدنا حجزا
واطلبنا للامر لا ينال فينالونه • شدة الحجزة عبارة عن الصبر على الشدة والجهد • ابن مسعود رضى الله تعالى عنه انكم معاشر همدان
من احجى حى بالكوفة يموت احدكم فلا يترك عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله • يقال هو حجى بكذا وحجى به
اى حرى وخليق وهو احجى به • قال الاعشى • ام الصبر احجى فان امرأ • سينفعه علمه ان علم • ابو الدرداء ترك
الغزو عاما فبعث مع رجل صرة • فقال اذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة فى هيئته بذاذة فادفعها اليه • الحجرة الناحية
معوية رضى الله تعالى عنه قال رجل خاصمت اليه فى ابن اخى فجعلت احج خصمى • فقال انت كما قال ابو دواد • انى اتيح لها حرباء
تنضبة • لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا • احجه اغلبه فى المحاجة • شبهه فى تعلقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل
الحرباء فى امساكه ساق شجرة عند ارساله غيرها • فى الحديث تزوجوا فى الحجز الصالح فان العرق دساس • هو الاصل والمنبت
وقيل هو فصل ما بين فخذ الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمى بذلك لانه يحتجزهم اى يمنع وان روى بالكسر فهو
بمعنى الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار • ومحجر فى اب • حجرتا الطريق فى بو • ولا احجر فى طم • من وراء الحجرة فى فر
كالجمل المحجوم فى صع • كالمحجفة فى خذ • واحتجانه فى نو • فيتحجى فى غد • مع الدال • النبى صلى الله عليه وسلم
الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه • اى يرمى ببصره ويحد نظره • ومنه حديث ابن مسعود
حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اى ما داموا نشطين لسماع حديثك مقبلين عليك • فى قصة حنين ان مالك بن عوف

النضرى قال لغلام له حاد البصر ما ترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة ثم قال له ويلك صف
لى قال قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف • يقال رجل حديد البصر وحاده كقولهم كليل البصر وكاله • الحرشف الرجالة
تشذروا تهيأوا • لا يكت لا ينقطع ولا يبلغ آخره • يقولون رأينا غيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين • قال فى السنة
فى الرأس والجسد قص الشارب والسواك والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان والاستنجاء
بالاحجار والاستحداد وانتقاص الماء • استحد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على طريق
الكناية والتورية • ومنه حديثه انه حين قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة • قيل فى انتقاص الماء هو ان يغسل مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم تغسل نزل منه الشئ بعد الشئ فيعسر استبراؤه
فلا يخلو الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذى يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل
على معنى وانتقاص الماء البول • وانتقص يكون متعديا وغير متعد • قال عدى بن الرعلاء • لم ينتقص منى المشيب
قلامة • الآن حين بدا الب واكيس • وقيل هو تصحيف انتفاص الماء بالفاء والصواب والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم
القليل نفص الواحدة نفصة • قال حميد • طافت ليالى وانضت ثميلها • وعاد لحم عليها بادن نحصا • فجاءها
قانص يسعى بضارية • ترى الدماء على اكتافها نفصا • ان فى كل امة محدثين ومروعين فان يكن فى هذه الامة
احد فان عمر منهم • المحدث المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر • قال اوس بن حجر • الالمعى الذى
يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا • المروع الذى يلقى الشئ فى روعه صدق فراسته • خيار امتى احداؤها هو جمع حديد كاشداء فى جمع شديد • والمراد الذين هم
حدة وصلابة فى الدين • قال ان ابى بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدراها • قال ابو عبيدة يريد هل
احد رأى مثل هذه • ويجوز ان يريد يا حدراء الابل فقصرها وهى تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق
الاعلى واراد بالبعير الناقة • وفى كلامهم حلبت بعيرى وصرعتنى بعيرى • عمر رضى الله تعالى عنه حجة ههنا ثم احدج ههنا
حتى تفنى • اى احدج الى الغزو • الحدج شد الاحمال وتوسيقها • تفنى تهرم من قولهم للكبير فان • وقال لبيد • حبائله
مبثوثة بسبيله • ويفنى اذا ما اخطأته الحبائل • اواد حتى تموت • والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد ما دام
فيك مسكة او ما عشت • على رضى الله تعالى عنه عن ام عطية ولد لنا غلام احدر شئ • واسمه مخلف ابوه لا يقربا منه حتى تقطعه فاد
الى على فقال امن غضب غضبت عليها • قال لا ولكنى اردت ان نصلح ولدى • فقال ليس فى الاصلاح ايلاء • احدر حدرا
فهو حادر اذا غلظ جسمه • ليس فى الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما يكون فى الضرار والغضب لا فى الرضا • قال يوم خيبر انا الذى
سمتنى امى حيدره • كليث غابات كريه المنظره • اوفيهم بالصاع كيل السندره • قيل سمته امه فاطمة بنت اسد
باسم ابيها • وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا • وانما لم يقل سمتنى اسدا ذهابا الى المعنى • والحيدرة
من اسماء الاسد • السندرة مكيال كبير كالقنقل • وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفى الكيل • والمعنى اقتلكم قتلا
واسعا • وقيل السندرة العجلة • والمراد توعدهم بالقتل الذريع • ووجه الكلام انا الذى سمته ليرجع الضمير من الصلة الى
الموصول • ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدأ هو هو اعنى ان الذى هو انا فى المعنى فرد اليه الضمير على لفظه مردودا

الى اناكانه قال انا سمتنى جمع الغابة ليحل الليث الذى شبه به نفسه حاميا العيا من شئى لفرط قوته ومنعة جانبه

صفية بنت ابى عبيدة اشتكت عينها وهى حادة على ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان حدت

حدادا بمعنى احدت اذا تركت الزينة بعد وفات زوجها وهى حاد اى ذات حداد او شئى حاد على المذهبين الرمص معروف

وان روى ترمضان فالرمض التحيى الاحنف قدم على عمر رضى الله تعالى عنه فى وفد اهل البصرة فقضى حوائجهم فقال يا امير المومنين

ان اهل هذه الامصار نزلوا فى مثل حدقة البعير من العيون العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد وروى لم تخضد وروى

ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا سبخة نشاشة طرف لها

بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج يأتينا ما يأتينا فى مثل مرئ النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به على سائر

الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون ليس لك جول شبه بلادهم فى خصبها وكثرة مائها بحدقة

البعير وحولاء الناقة لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم لا ينقطع لان المخ ليس يبقى فى

شئى بقاءه فى العين والحولاء جلدة رقيقة تخرج مع الولد كانها مرآة مملوءة ماء اصفر يسمى السخد قال الكميت و

كالحولاء مراعى للسيم عندك والرية المنهل خضد الشئى ثناه وتخضد تثنى يعنى ان فواكههم قريبة منهم فهى تاتيهم غضة

لم تتثن ولم تتكسر ذبولا التهدل الاسترخاء والتدلى النشاشة من النشيش وهو الغليان مرئ النعامة مجرى طعامها وهو

ضيق يعنى نزارة قوتهم الخسيسة صفة للحال المفوه البليغ المنطيق كانه المنسوب الى الفوه وهو سعة الفم الجول العقل

والتماسك واصله جانب البئر ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البئر مجاهد رحمه الله تعالى قال كنت اتحدى القراء فاقرأ اى اتعمدهم

والتحدى والتحرى بمعنى الحسن رحمه الله تعالى حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الانفس

فانها طلعة محادثة السيف تعهده بالصقل وتطريته به قال زيد الخيل احادثه بصقل كل يوم واعجمه

بهامات الرجال فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصدأ وجلاءها بذكر الله بالمحادثة والدثور القدع الكف الطلعة

التى تطلع الى هواها وشهواتها ابن الاشعث رحمه الله تعالى كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبار ينخ ظهرها الحدبار

التى بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها هزالا قال الكميت ردهن الهزال حدبا حدابير وطى الاكام بعد الاكام

نخيخ القرحة سيلانها قيحا قال فاذا لك قرحة خبث ونجث فان الله يشفى من يشاء ضرب ذلك مثلا للامر الصعب

والخطة الشديدة فى الحديث القضاة ثلثة رجل علم فعدل فذلك الذى يحرز اموال الناس ويحرز نفسه فى الجنة

ورجل علم فحدل فذلك الذى يهلك الناس ويهلك نفسه فى النار وذكر الثالث حدل ضد عدل من قولهم انه لحدل غير

عدل ويحدل فى بض حدجة حنظل فى ال مع الذال النبى صلى الله عليه وسلم تراصوا فى الصلوة

لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وروى اقيموا صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما

اولاد الحذف قال ضان سود جرد صغار يكون باليمن كانها سميت حذفا لانها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم

للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاولاد الكاف فيه فى محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف فى قول

الاعشى هل تنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فى ليلة الاسراء انطلق بى الى الخلق من خلق الله

كثير موكل بهم رجال يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفرونه فى احدهم

ويقال لهم كلوا مما اكلتم اى يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث فى مس الذكر انما هو حذية منك يضفرونه

يدفعونه فيه من ضفرت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضفرت الفرس لجامه من دخل حائطا فلياكل منه غير آخذ

فى حذله شيئا وروى فى حذنه ما الثبان ومنه قولهم هو فى حذل امه اى فى حجرها وانشدنا من ضيفى صدق

نخ وفى اكرم حذل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى ذات عرق هى حذو قرن وروى وزان قرن ومعناهما واحد اراد انها

محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن احرم من هذا كان كمن احرم من ذاك ابن غزوان خطب الناس

فقال ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الاصبابة كصبابة الاناء الحذاء الخفيفة السريعة

ومنه قولهم للسارق احذ اليد وللقصيدة السيارة حذاء تخذا بها فى بل حذاقى فى صع انلم يحذل فى دو

فاحذم فى رس مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم قال حريث رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة

سوداء حرقانية قد ارخى طرفيها على كتفيه هى التى على لونها احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون

الى الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه

اراد ان يستبدل بعماله لما راى من ابطايهم فى تنفيذ امره فقال اما عدى بن ارطاة فانما غرنى بعمامته الحرقانية

واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعنى فيها اقرناء ام جماء الاقطع فى حريسة الجبل

الشاة مما يحرس بالجبل من الغنم وهى الحرائس ومنه حديثه الآخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم

مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع واحترس فلان اذا استرق الحريسة ومنه الحديث

ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ان رجلا اتاه عليه السلام بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادرى

لعل هذه منها الاحتراش ان يسح يده على الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو

من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك المسح له اثر تسموا باولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها

الحرث وهمام واقبحها حرب ومرة قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اى يكسب ويهم بالشئى اى يعزم عليه ويريد

ويكره حربا ومرة ذهابا الى معنى المحاربة والمرارة كان صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه يأتى حراء فيتحنث فيه الليالى

من جبال مكة مصروف ومنهم من يونثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلث لحنات يفتحون حاءه وهى مكسورة ويقصرون

الفه وهى ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهى حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلى

ومثل راشد ورافع لا يمال التحنث التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث

حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لى فيها اجر فقال

له النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير نهى عن حرق النواة وان تقصع بها القملة قيل هو احراقها

بالنار ويجوز ان يكون من حرق الشئى اذا برده بالمبرد والقصع الفضخ وانما نهى عن ذلك اكراما للنخلة قيل

لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام وفى الحديث اكرموا النخلة فانها عمتكم وفى حديث آخر نعمت العمة لكم النخلة

وقيل لان النوى قوت للدواجن بعث عروة بن مسعود رضي الله تعالى عنه الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند
الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه
ومنه قيل محراب الاسد لمأواه وسمى القصر والغرفة المنيفة محرابا قال ربة محراب اذا جئتها لم القها او ارتقى
سلما ما من مؤمن مرض مرضا حتى يحرضه الا حط الله عنه خطاياه اى يشرف به على الهلاك في قصة بدر عن معاذ
ابن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه قال نظرت الى ابى جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنتني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة
طرحت رجله من الساق فشبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو
الضيق الصمد القصد المرضخة حجر يرضخ به النوى ان المشركين لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام الى بدر يرصدون
العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم وروى بالثاء الحرائب جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل و
الحرائث المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال الواحد حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها
اذا هزلناها تزوج رجل من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت الا ان تؤتى على حرف حتى شرى
امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وتقدس نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الحرف الطرف
والناحية والمعنى يأتيها على جنب ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف
وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المرأة
اذا سلقها على قفاها ثم غشيها وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر والشرح ان يتمكن
منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه شرى اى عظم وارتفع من شرى البرق وهو ان يتتابع في لمعانه ابو بكر رضي الله عنه
كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل وروى احرزت نهبي وابتغي النوافل الحرز ما احرزته و
النوافل الزوائد والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل وهذا مثل يضربه الطالب
على الشيء بعد ظفره بتيره فتمثل به لاداية صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك لما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابه حزن شديد فما زال يحرى بدنه حتى لحق بالله اى يذوب وينقص قال حتى كاني خاتل قنصا والمرء
بعد تمامه يحرى ومنه الحارية من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر عمر رضي الله تعالى عنه ذكر فتيان قريش
وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد على من عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة حرفة الادب
والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد على من فقره ومنه ما يروى عنه اني لارى الرجل فيعجبني فاقول
هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني والصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق وكل ما اشتغل به الانسان
وضرى به من اى امر كان فان العرب تسميه صنعة وحرفة يقولون صنعة فلان ان يفعل كذا وحرفة فلان
ان يفعل كذا يريدون دأبه وديدنه علي رضي الله تعالى عنه عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم الفعل
ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص وعنه رضي الله عنه انه سئل عن امرأته فقال
وجدتها حارقة طارقة فائقة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة النكاح على الجنب اخذت من حارقة

الورك

الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع وعنه رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي
بها الا اسماء بنت عميس قال لفاطمة رضي الله تعالى عنها لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل
اى شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه دخل على
مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت و
فيكافأ بها المحارفة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل الذي تقايس به الجراحة فوضعت موضع المكافأة والمعنى
ان الشدة التي ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب وجزاء فتكون كفارة له احرثوا
هذا القرآن اى فتشوه وتدبروه عوف رضي الله تعالى عنه قال رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال
بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم
بالاصابع اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقى المشرفين على الهلاك فسماهم
احراضا الحسن رحمه الله تعالى قال في الرجل يحرم في الغضب كذا اى يحلف في حال الغضب وانما سمى الحالف محرما لانه تحرم
بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج باع معتقا في حرار فقال
حر العبد يحر حرارا قال وما رد من بعد الحرار عتيق في الحديث الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم
الحرمة ويسلبون الحياء هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت اذا اشتهت الفحل الحرق والشرق والغرق شهادة
هو الاحتراق بالنار ناقة محرمة في تل حرق النار في هم يحرق القلوب في دف على حراجيج في عب
حرقفته في ند احرالك في ار قد حرب في كل في حرجة سلم في صو حرثناها في ظه يحتربون الناس
في حر الاحريض في جل مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات
انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذي يحرزه في نفسه
كانها سميت بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحرزة ايضا بتقديم الراء من الاحراز
الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها ومنها قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث
عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا توخذ الا بنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة
يرقص الحسن او الحسين فيقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره وروى حزقة حزقة
برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره انت
حزقة والثاني كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان يكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرى وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى والحزقة القصير الضعيف المقارب خطوه
قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حليت بالمناهل وعين بقه منادى ذهب الى صغر عينيه
تشبيها لها بعين البعوضة قال لابي بكر رضي الله تعالى عنه متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر رضي الله تعالى عنه متى توتر فقال من آخر الليل
فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم الحزم ضبط الامر والحذر من فواته والعزم عقد القلب

على الامر وقوة الضريبة ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه
اما انا فانی انام علی وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصباح وقال عمر لكنی انام علی شفع ثم اوتر من السحر
فقال عليه السلام لابی بكر حذر هذا وقال لعمر قوی هذا علی خطب اصحابه فی امر المارقين وحضهم علی
قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين فقد استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم
بقية الحزق الشد البليغ والضغط والتضييق يقال حزقه بالحبل وحزق القوس بالوتر وابريق محزوق العنق ضيقها
ومنه حزق اذا حبق لما فی الضرط من الضغط وفسر علی وجهين احدهما ان ما فعلتم بهم فی قلة الاكتراث له حصاص
حمار والثانی ان امرهم بعد فی احكامه كانه وقر حمار بولغ فی شده والمعنى حزق حمل عير فحذف ابن مسعود
الاثم حواز القلوب هی الامور اللواتی تحز فی القلوب ای تحك وتؤثر وتتخالج فيها ان تكون معاصی لفقد الطمانينة
اليها ورواه بعضهم حواز القلوب ای يحوز القلوب ويغلب عليها ويجعلها فی ملكته زيد لما دعانی ابو بكر
الی جمع القرآن دخلت عليه وعمر محزئل فی المجلس ای مستوفز من قولهم احزالت الاكام اذا زهاها السراب واحزالت
الابل فی السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزالت وكان
عمر ينكر ذلك ويقول كيف تصنع شيئا لم يصنعه رسول الله ثم وافقه بعد ابن عمر ذكر الغزو ومن يغزو ولا نية له
فقال ان الشيطان يحزنه ای يجعله بوسوسته حزينا نادما علی مفارقة اهله حتی يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر
وحزنه ابو سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار ويذكرون
امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم علی شیء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون المتحزق المتقبض والمتماوت
من صفة المرائی يتنسكه الذی يتكلف التزمت ويسكن الاطراف كانه ميت وعن عمر رضي الله عنه رای رجلا متماوتا
فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا اماتك الله الشعبی اتی به الحجاج فقال اخرجت علی يا شعبی فقال اصلح الله الامير
اجدب بنا الجناب واحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة
اقوياء قال لله ابوك ثم ارسله احزن المنزل صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل
واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية يعنی وركب بنا المنزل لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد اوطاهم الحزن
استحلسنا الخوف صيرناه كالحلس الذی يفترش خزية ای خصلة خزينا فيها ای ذللنا او استحيينا قال فانی بحمد الله لا انوی
عاجز لبست ولا من خزية اتقنع فی الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا حزاورة فتعلمنا الايمان قبل
ان نتعلم القرآن هو جمع حزور وحزور وهو المراهق والتاء لتانيث الجمع وفلان آخذ بحزرته ای بمجرته وقيل بعنقه
حزله حزة فی شع حزبی من القرآن فی طر حزبه امر فی هر محزون فی ذو الحزقة فی ار مع السين
النبی صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوی هو ما يعده من مآثره ومآثر آبائه ومنه قولهم من فاته
حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال ذو الرمة لها قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادی طمت علی البحر
وقال المتلمس ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما وفی حديث عمر من حسب الرجل نقاء

ثوبه والمعنى ان ذا الحسب لفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وجد فی العيون وفی حديث
آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وعنه صلى الله عليه وسلم ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه فی سبيهم قال لهم
اختاروا احدی الطائفتين اما المال واما السبی فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب
فاختاروا ابناءهم ونساءهم قيل المراد بالحسب هنا عدد ذوی القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاساری
وايثاره علی استرداد المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر عمر مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من
سويق وقال اشربی هذا يقطع الحسن هو وجع النفساء عقيب الولادة يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله
كتب له اجر عمله واجر حسبته الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل احتسب العمل لمن ينوی به وجه الله
لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل فی حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد
وقولهم مات والدی فاحتسبته معناه اعتددت مصيبته فی جملة بلايا الله التی اثاب علی الصبر عليها ابی جراد
محسوس فاكله هو الذی مسته النار حتی قتلته من الحس وهو القتل طلحة اشتری غلاما بخمسمائة درهم واعتقه
فكتب هذا ما اشتری طلحة بن عبيد الله من فلان بن فلان العبشمی اشتری منه فتاه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب
والطيب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس عليه لاحد سبيل الا سبيل الولاء قيل هو من حسبته اذا اكرمته ای
بالكرامة من البائع والمشتری والرغبة وطيب النفوس منهما العطاردی قال له ابو عمرو بن العلاء ما تذكر
فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس علی الحسن هو جبل من رمل قال الاصمعی الارض وبلغ ما اتت غداة اضر بالحسن السبيل عمر
مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدی عشرة سنة سماك قال شعبة وارحت سمعته يقول
ما حسبوا ضيفهم ای ما اكرموه واصله من الحسبانة وهی الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم
اجلس عليها فی الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلوة فيجيئون بلا داع ای يتعرفون وقتها ويتوخون
فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان يخرج فی آخر الزمان رجل يسمی امير العصب اصحابه محسرون محقرون مقصون
عن ابواب السلطان ياتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون موذون محمولون
علی الحسرة او مدفعون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون متعبون من حسر الدابة من كل اوب قال ابن
السراج معناه انهم جاؤا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل مستقر القزع السحاب المتفرق ادعوا الله ولا تستحسروا هو
ابلغ من الحسور ای لا تنقطعوا ولا تملوا عليكم بالصوم فانه محسمة ای مقطعة للباءة ثم حسمه فی شق لا يحسن صاحبها
فی دك حس فی هض عليها حسيكة فی يس فاحسفه فی حت فحسك امر ان فی فر تحسف جلد الحية فی
ظل وحسر فی جف حسكة فی عر ولا تحسسوا فی رث هل حستما فی سم مع الشين النبی صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من اسلم كان فی غنيمة له يحش عليها فی بيداء ذی الحليفة اذ عدا عليه ذئب فانتزع شاة من
غنمه فجهجاه الرجل فرماه بالحجارة حتی استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله ان تنزع منی شاة رزقنيها فقال
الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا وبحديثهم بما هو

آب فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة تحش يعني تُشّ اي يخبط الورق ومثله مدح ومدهٌ جهجاه
زجره والهمزة بدل من هاء قال عمرو بن الاطنابة والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المجهجه عن حياض الابل تحوزها
يجمعها في السوق فما سمعت كاليوم اي ما سمعت اعجوبة مثل العجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمضاف
واقام المضاف اليه مقامه **قال** لابي بصير ويلمه محش حرب لو كان معه رجال هو الذي يحش نار الحرب
كثيرا كقولهم مسعر حرب وى كلمة تعجب والاصل لامه فحذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت
اتباعا لليم اولانها حركتها الاصلية وانتصاب محش على التمييز **عمر** اتى بامرأة مات زوجها واعتدت اربعة
اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية
فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما مسها الزوج
الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول حش الولد في بطن المرأة اذا يبس فيه وهو حش واحشت المرأة **عثمان** قال
له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه الى الاسارى المسلمين يا عم ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا ازرة
صاحبنا اي متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردئ وقيل هو لابس الحشيف وهو الخلق **قال**
الهذلي يدني الحشيف عليها كي يواريها ونفسه وهو للاطمار لباس الاسبال ارخاء الازار وكان قد شمر وقلصه والازرة
ضرب من الاتزار واراد بصاحبنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه اذا اتزر شمر ولم يسبل **ابن مسعود** محاش
النساء عليكم حرام المحشة بالشين والسين الدبر وقد روي بهما وروي محاشي والمحشاة اسفل مواضع الطعام
الذي يؤدي الى المذهب وهي المبعر من الدواب **ابن عمرو** خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالفي عام وكان
البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها حشفة فدحيت الارض من تحته هي صخرة تنبت
في البحر **قال** ابن هرمة يصف ناقة كانها قادس يصرفه النوتي تحت الامواج عن حشفه وروي كانت الكعبة
خشعة على الماء فدحيت من تحتها الارض وهي اكمة متواضعة **ام سلمة** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها
ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصدها فعدت وعدا
على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال ما لي اراك حشيا
رابية هي التي اصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش **في الحديث** كان يصلي في حاشية المقام
اي في جانبه محشود في بر تحششا في حط حي حشد في عب لا يحشرن في عش او حشا في حو في الحش في نش
ولا حش في نم **مع الضاد** **النبي صلى الله عليه وسلم** قال لمعاذ بن جبل كف عليك لسانك فقال يا رسول
الله اوانا لماخوذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم جمع
حصيد وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما يقطع به من النبات استقيموا و
لن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي لن تطيقوا الاستقامة في كل شئ حتى لا تميلوا
من قوله تعالى علم ان لن تحصوه ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصره وكذلك المطيق للشئ ضابط له ومنه

الحصو وهو المنع يقال حصوته حقي بلغه ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا بقتله قال علي فاخذت السيف وذهبت
اليه فلما رآني رقي على نخلة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور فاتيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال انما
شفاء العي السؤال قيل الحصور هو المجبوب ههنا لانه حصر عن الجماع والعي الجهل من عي بالامر يعيا عيا اذا لم يهتد له
نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية **عمر** لما حصب المسجد
قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين في الموطئ هو بسطه بالحصباء وهي الحصى الصغار اغفر استر
وهي رخصة في البزاق في المسجد اذا دفن بالحريبة حصبوا التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم
بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي اصبحوا اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا وعن عائشة
رضي الله عنها ليس التحصيب بشئ انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه لانه كان اسمح للخروج **عثمان** في حديث
مقتله تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء هو الترامي بالحصباء **علي** لان احصحص في يدي جمرتين احب
الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشئ او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي برجل
عنين فكتب فيه الى معوية فكتب اليه ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال
ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص **ابن مسعود**
لدغ رجل وهو محرم بالعمرة فاحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي
بمكة حل هذا اي منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم الامار والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينك كذا
والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه **ابو هريرة** ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص هو حدة العدو وقيل
هو ان يصمع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقال عجرد كالذئب ذي الحصاص يوضع تحت القمر الوباص وقيل هو الضراط
ابن عمر اتته امرأة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك القى
الله في رأسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر اي تنثره وتذهبه ويقال بينهم حاصة اذا قطعوها بعني محصوصة
والتحقيق ذات حص عريس تصغير عروس ولم تدخله تاء التأنيث لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيب
وقد شذ قديدمة ووريئة **معوية** افلت وانحص الذنب وهو مثل فيمن اشفى ثم نجا وحديثه في كتاب المستقصى
العقدة في كل ليس مثل الحصر في رج ذنوب حصان في فق وحصلها في سل **مع الضاد** **النبي صلى الله عليه وسلم**
اهدي له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد هو قرار الارض بعد
منقطع الجبل **قال** امرؤ القيس فلما اجن الشمس مني غؤورها نزلت اليه قائما بالحضيض قال العامر بن الطفيل
اسلم تسلم فقال على ان تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني والي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بدا منك
لانفذن حضنيك بالرمح فوالله لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها هما الجنبان واحضان كل شئ جوانبه السيابة البلحة انه
لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فانخضجت اي انبسطت ويقال انخضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا
قال وقلص بثر بعد انخضاج وانخضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء انه قال في الركعتين بعد العصر اما انا

لا دعهما فمن شاء ان يبخبخ فليبخبخ • وقيل معناه من شاء ان يسترخي في ادائهما ويقصر فشانه • عمر رضي الله تعالى عنه قال يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه اي يحجبونا ويجعلونا في حضن اي في ناحية • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه اوصى الى الزبير والى ابنه عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقال في وصيته انه لا تزوج امرأة من بنات ابيه الا باذنهما ولا تحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك • عثمان رضي الله تعالى عنه قال كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت محضرا فاخذت بضبعيه فقلت اهذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان اي مسرعا • عمران رضي الله تعالى عنه اقسم لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت او اخطأت نسبها الى حضن وهو جبل في اول حدود نجد • ومنه قولهم انجد من رأى حضنا يعني ان ذلك احب الي من ان اشهد حربا في فتنة احاطوا اليدا بحاضر

في جب حضورين في سح حضرموت في خاب الحضرمي في ظل وذي حاضر تهم في رج حضنيه في زن حضرموت

في نف مع الطاء النبي صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه لما خطبت فاطمة رضي الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قلت هي عندي قال اعطها • ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا فقال مكانكما • وفيه قلت يا رسول الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي • منسوبة الى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع • التخشخش التحرك للنهوض • شر الرعاء الحطمة هو الذي يعنف بالابل في السوق والايراد والاصدار فيحطمها ضربه مثلا لوالي السوء • جلس الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها الحط والحت بمعنى واحد • قال ابن عباس رضي الله عنه اخذ بقفاي فحطأني حطأة فقال اذهب فادع لي معوية وكان كاتبه • وروي فحطاني حطوة غير مهموز • الحطأ الضرب بالكف مبسوطة كاللطح • وقيل هو الدفع يقال حطأت القدر بزبدها دفعته ورمت به • وحطأ بسلحه وضرطه • وكان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال ما لكم انما كانت حطيئة فلزمته نبزا • ومنه حديث معوية ان المغيرة قال له حين ولي عمرا ما لبثك السهمي ان حطأ بك اذ تشاورتما اي دفعك عن رأيك • وعن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا • حطم في حطمة في زو

مع الظاء

النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابيض بن حمال عن حمى الاراك فقال لا حمى في الاراك فقال له اراكة في حظاري قال لا حمى في الاراك اراد ارضا قد حظرها وحوط عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها • عمر رضي الله تعالى عنه من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه • الحظ الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي من جده ان لا تبور عليه بناته واخواته وان يكون حقه في ذمة مأمون جحوده وتهضمه

في ند مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم اتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه • هو المستوفز المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه وحثه يقال الليل يسوق النهار ويحفزه • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر القدر عنده فاحتفز وقال لو رأيت احدهم لعضضت بانفه اي قلق وشخص ضجرا • عن ابي بن كعب سألته عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا • كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستها بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر وسيّروه مثلا اي عند بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تأخير والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس • ومن قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقيل اقتنى فلان الخف والحافر اي ذواتهما الحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها • والثاني ان تكون فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض كما سميت فرسا لانها تفرسها اي تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة • والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار • الباء في بندامتك بمعنى مع او بمعنى الاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم • الواو في وتستغفر للحال اي وهو منك مستغفر • ويحتمل ان يعطف على الندم على ان اصله وان تستغفر فحذف ان كقوله الا ايهذا اللائمي احضر الوغى • النصوح هي التي يناصح فيها الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة • سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها • الاحتفاء اقتلاع الحفأ وهو البردي • وقيل اصله فاستعير لاقتلاع البقل • وروي تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه • وروي تحتفوا من احتفاف النبت وهو جزه وحفت المرأة وجهها واحتفت • وروي تجتفئوا بالجيم من اجتفأت الشيء اذا اقلعته ورميت به • ومنه الجفاء • وروي تختفوا بالخاء من اختفيت الشيء اذا اخرجته • والمختفي النباش • ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت فقد صبوحكم • امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى • الاحفاء والحفوان يلزق الجز والاعفاء التوفير من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته • انا لم يشبع من طعام الا على حفف • وروي ضفف • وروي شظف • الثلثة في معنى ضيق العيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها • وعن الاصمعي اصابهم من العيش ضفف اي شدة • وفي رأي فلان ضفف اي ضعف • وما رئي على بني فلان حفف ولا ضفف اي اثر عوز • والمعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده • وقيل معناهما اجتماع الايدي وكثرة الأكلة اي لم يأكل وحده ولكن مع الناس • عطس عنده رجل فوق ثلث فقال له حفوت • الحفو المنع يقال حفاه من الخير اي منعنا ان نشمتك بعد الثلاث • ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي كله وحرمتنا • وروي حقوت بالقاف اي شددت من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لان الشد من باب المنع • استعمل رجلا فاهدي اليه فقال هذا لي فقال الا جلس في حفش امه فينظر أكان يهدى اليه شيء • هو البيت الصغير من الحفش وهو الجمع لاجتماع جوانبه • ومنه قيل للسفط والسام حفش • ومنه حديث زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات اي تكسر به ما كانت فيه من العدة وتخرج منه به • قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش • وروي فتقبص به من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع • يذهب الصالحون الاول فالاول حتى تبقى حفالة كحثالة التمر • هي الحثالة • صلى فجاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلوته قال ايكم المتكلم

بالكلمات فادم القوم ورُوِى فازم القوم حفره اقلعه وجهة الارمام السكوت **قال** يردن والليل مرمطا

والازم الامساك حمدًا نصب بفعل مضمر اذا احمد حمدًا ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول

يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفنا اذن فماذا يبقى منا قال ان امتى فى الامم كالشعرة البيضاء

فى الثور الاسود اى استوصلنا نهى عن بيع المحفلة وقال انها خلابة هى التى حفل اللبن فى ضرعها ايامًا ليغتر بها المشترى

فيزيد فى الثمن الضمير فى انها للفعلة ويجوز ان يرجع الى المحفلة ويكون سبيل الكلام سبيل قولها فانما هى اقبال وادبار

ابو بكر رضى الله تعالى عنه انما نحن حفنة من حفنات ربنا هى ما يملأ الكفين من دقيق او غيره ويقال حفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه

لم يزده على ملء الكفين والمعنى انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله عز وجل **عمر** رضى الله تعالى عنه كان اصلع له حفاف حفافا الشىء جانباه

وقولهم بقى من شعره حفاف هو ان يصلع وتبقى طرة من الشعر حول رأسه ان كان اويسا القرنى فاحتفاه اى بالغ فى الطافه واستقصى

على رضى الله تعالى عنه سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحفٍّ الحفاوة والتحفى الاكرام بالمسئلة والالطاف **معوية** رضى الله تعالى عنه بلغه ان عبد الله بن جعفر حفف

وجهد من بذله واعطائه فكتب اليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب اليه ببيتين من شعر لمال المرء يصلحه فيغنى

مفاقره اعف من القنوع يسد به نوائب تعتريه من الايام كالنهل الشروع حفف مبالغة فى حف اذا جهد وقل ماله من

الارض المفاقر جمع فقر على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز ان تكون جمع مفقر مصدر من افقره الله او مفتقر بمعنى

او مفقر وهو الشىء الذى يورث الفقر القنوع السؤال يقال قنع الى فلان يقنع النهل الابل العطاش جمع ناهل الشروع

الشارعة فى الماء والبيتان للشماخ محفوف فى بر ان احفظ الناس فى به كدت احفى فى در لحو فران فى نس حفوا

فى بل فلتحفر فى خو اختى حفه فى كل حفلت له فى زف **مع القاف** النبى صلى الله عليه وسلم اعطى النساء

اللواتى غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه الحقو الازار الذى يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمر رضى الله

عنه لا تزهدن فى جفاء الحقو فان يكن ما تحته جافيا فانه استر له وان يكن ما تحته لطيفا فانه اخفى له اشعرنها اياه

اى اجعلن لها الحقو شعارا وهو الثوب الذى يلى الجسد جفاء الحقو ان تجعله جافيا اى غليظا بان تضاعف عليه الثياب

لتستر مؤخرها نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص فى العرايا الحقل القراح من الارض وهى الطيبة التربة الخالصة من

شائب السبخ الصالحة للزرع ومنه حقل يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهى المزارعة بالثلث والربع وغيرهما

وقيل اكراء الارض بالبر وقيل بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه المزابنة بيع التمر فى رؤس النخل

بالتمر لانها تؤدى الى النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية النخلة التى يعريها الرجل محتاجا اى يجعل له ثمرتها فرخص

للمعرى ان يبتاع ثمرتها من المعرى بتمر لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها

منها ثم اشتق منها الاعراء مر هو واصحابه وهم محرمون بظبى حاقف فى ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس

لا يريبه احد بشىء هو المحقوقف وهو المنعطف المتثنى فى نومه وقيل هو الكائن فى اصل حقف من الرمل لا يريبه لا يؤذيه

الاذى ولا يتعرض له قال للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال

سقط على حاق القفا وحقه عليك جعل اسما للفعل الذى هو خذ فقيل عليك زيدا وبزيد كما قيل خذه وخذ به الحافة

الناحية وعينها واو بدليل قولهم فى تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه **قال** تحوف غدرهم مالى واهدى

سلاسل فى الحلوق لها صليل واما تحيفه فمن الحيف عن عبادة بن احمر المازنى كنت فى ابلى ارعاها فاغارت علينا

خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او خيل اصحابه فجمعت ابلى وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة

منها فنجوت عليها وطردوا الابل الحقب ان يتعسر البول على البعير ومنه حقب عامنا اذا احتبس مطره وقيل هو ان

يقع الحقب على ثيله فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفج وهو ابلغ من الفج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول **ابو بكر** رضى الله تعالى عنه

خرج بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاق الجوع اى من صادقه و

يقولون فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع والمعنى صادق جنسه فى الرجولة و الشجاعة

وروى من حاق الجوع وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاقا اى من اشتمال الجوع ويجوز ان يكون بمعنى حائق كالشاك

عمر رضى الله تعالى عنه لما طعن اوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا امير المؤمنين فقال الصلوة والله اذن ولا حق اى الصلوة مقضية

اذن ولا حق مقضى غيرها كانه اراد ان فى عنقه حقوقا جمة مفترضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير متمكن عليه

انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر وقيل معناه ولا حظ فى الاسلام لمن تركها ويحتمل لا حظ لى فيها لانه قد

وجد نفسه على حال سقطت عنه الصلوة فيها وهذا اوقع **ابن عباس** رضى الله تعالى عنهما قال فى قراء القرآن متى ما يغلوا يحتقوا التحاق والاحتقاق

التخاصم وان يقول كل واحد الحق معى **فى الحديث** لا رأى لحاقن ولا حاقب ولا حازق الحاقب الحصور والحازق

الذى ضاق خفه فحزق قدمه اى ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذى الحزق كما قيل فى ماء دافق

وعيشة راضية لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف هو الحاقن ما تصنعون بمحاقلكم هى المزارع الواحدة محقلة

حقبه فى ضح الحقل فى رب حقاق العرفط فى قل الحقاق فى نض نفج الحقيبة خض على احقائها فى خط حاقنتى

سح الحقحقة فى سى لحق الكهول فى عص **مع الكاف** النبى صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة قال

قال لى ابو جهل بن هشام والله انى اعلم ان ما يقول محمد حق ولكن قالت بنو قصى فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا

فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا حتى اذا

تحاكت الركب قالوا منا نبى والله لا افعل اى تماست واصطكت والمراد تساويهم فى الشرف وتشاكلهم فى المنزلة

وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق و

يطعمون الحاج ويقولون نحن اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة تناديهم

فى دار عبد المطلب للتشاور اذا حزبهم امر سأله النواس بن سمعان عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حك فى

نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس اى اثر فى قلبك واوهمه انه ذنب وخطيئة ومنه حديثه الاثم ما حك فى صدرك

وان افتاك الناس عنه وافتوك اى ارضوك ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم اى الامور التى تحك فى

الصدور وروى ما حاك من قولهم حاك فيه السيف واحاك **عمر** رضى الله تعالى عنه ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش

نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض الحكمة من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من صفة

الدليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره • وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك وهضه
كسره ودقه • ابو هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير لا تطعمه هو الماء المستنقع في وقبة من الارض كلاّ نه
يحكر اي يجمع ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اي لا تشربه • ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني • ابن عباس
قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وانا ابن اثنتي عشرة سنة يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شيء
وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره • كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها
حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته
قال لبني حنيفة احكموا سفهاءكم • اني اخاف عليكم ان اغضبا • كعب ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها
الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام عادل • هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل • ومنه الحديث
ان الجنة للمحكمين • وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه • النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد
لحكما في الحكم في عص حكره في عي المحكك في جذمع اللام
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن هو اجرته • يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلي به اذا ظفر به • واشتقاقه من الحلاوة • امر معاذا ان يأخذ
كل حالم دينارا • قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم • ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم • ان
امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
في بيتها الى الحول فاذا كان الحول مر كلب رمته ببعرة ثم خرجت فلا اربعة اشهر وعشرا • الحلس كساء يكون على ظهر البعير
تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس • قال فلا تغرنك اضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامي
باحلاس • والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت لسنة رمت الكلب
ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة • واربعة منصوب بتمكث مضمرا
وفي حديثه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس • قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة كانت لها احلاسا تغشيها الناس لظلمتها
والتباسها وهي ذات دواء وشرور راكدة لا تقلع بل تلزم لزوم الاحلاس • السراء البطحاء • الدخن من دخنت النار
اذا ارتفع دخانها • وقيل الدخن الدخان من تحت قدمي رجل اي هو سبب اثارتها كورك على ضلع مثل اي لا يستقل
بالملك ولا يلائمه كما ان الورك لا يلائم الضلع • الدهيماء الداهية • ومنه حديثه مررت على جبريل ليلة اسري بي
كالحلس من خشية الله • ويشبه به الذي لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن
حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية • وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل • ومنه حديث
معوية انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معوية تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه متقاصر فقال
الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلزمون

ظهورها ونحن اهل الفروسية • ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما
يقال للمستضعف برذعة ووليّة • لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم • تحلة القسم مثل في القليل
المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول
بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه • قال ذو الرمة • طوى طيه فوق الكرى جفن عينه • على رهبات
من جنان المحاذر • قليلا كتحليل الالى ثم قلصت به شيمة روعاء تقليص طائر • فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تحليل قسم الحالف • ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان حتمه
الرب عز وجل على نفسه جار في التأكد مجرى المقسم عليه • ويعني بتحلته الورود والاجتياز • لعن من النساء الحالقة و
السالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة • الحالقة التي تحلق شعرها • السالقة التي تصرخ عند المصيبة • والسلق والصلق
الصوت الشديد • الخارقة التي تخرق ثوبها • المنتهشة التي تخمش وجهها وتأخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب
والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة • الممتهشة جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة • قيل ها ها
مبدلة من حاء من المحش وهو السحج والقشر يقال مر بي فمحشني • حالف بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة اي آخى
بينهم • وعاهد كان اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب • هو المحلب • قال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قر
في الحلاب • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
الايمن ثم الايسر • وروي مثل الجلاب بالجيم والضم • وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب • لما رأى سعد بن معاذ كثرة استئناء
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم بدر • قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره استحلاب
القوم مثل احلابهم وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب الفعل وحرص عليه • واصل الاحلاب
الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع • والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته • وشفقا مفعول له
وحرف الجر محذوف قبل ان وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضي اليها بعد حذف الجار • احلوا الله يغفر لكم
اي اسلموا لله • ومعناه الخروج من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم • وروي اجلوا بالجيم اي قولوا
له يا ذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله • لا اوتي بحال ولا محلل له الا رجمتهما • يقال حللت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له
اذا نكحها لتحل للزوج الاول • وهو من حل العقدة • ويقال احللتها له وحللتها • وعنه صلى الله عليه لعن المحلل والمحلل له و
روي لعن المحل والمحل له • سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل • قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح اراد الرجل
المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا آخر فارتحل
وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه • والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم
ابو بكر رضي الله تعالى عنه مر بالنهدية اخذى مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك صباتك
فقال ابو بكر حلا ام فلان واشتراها فاعتقها • حلا بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوائد
منه ورده الى ثلثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا قال

عُبيدُ • حِلّا أبَيتَ اللعنَ حِلّا • انّ فيما قلت آمّه يقال هذا لمن يحلف على ما لين عرضيّ ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان
المرضيّ مع ابرار اليمين وارادت بالصباة المسلمين اى حتى يشتريك بعضهم فيعتقك الموالي جمع مولى ومولاة لان مفعلا
ومفعلة يجمعان على مفاعل عمر رضي الله تعالى عنه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلّام • وروى بالنون الحلّان الجدى والحمل يسمى
بذلك حين تضعه امّه فيحلّ بالارض ويلزمه ما دام صغيرا • قال ابن احمر تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة اما ذبيحا و
اما حلّانا اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح واما صغيرا قريب العهد بالوضع • واما الحلّام فميمه بدل من النون • وقيل
هو الصغير الذي حلّمه الرضاع اى سمّنه من تحلّم الصبى اذا سمن واكتنز • وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه قضى في ام حبين
بحلّان من كان حليفا او عديدا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم الحليف المحالف •
المعاهد والعديد النزيل فيهم ليس من انفسهم من عدّ • واعتقه اذا غشيه عقلوا عنه اى وجبت عليه دية فادّوها عنه •
انّ عليا رضي الله تعالى عنه ارسل ام كلثوم اليه وهي صغيرة فقالت انّ ابى يقول لك هل رضيت الحلّة فقال نعم قد رضيتها كان قد خطب
الى على ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعذارا • وجعل الحلّة كناية عنها • وقد يكنى عن النساء باللباس
ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور • وروى فتوح • قال اى والله واربع عُزُز فقال
غللتم والله الحلب بالتحريك مصدر حلب • والمعنى وقت حلب شاة فحذف • ومثله قولهم آتيك خفوق النجم النثور
والفتوح الواسعة الاحليل كانها تنثر الدرّ نثرا او تفتح سبيله فتحا • اى بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم
ايجابا لما سبقه من الاستعلام • ونعم تأتي مع القسم وغيره • العزز جمع عزوز • وهي الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها
على الدرّ اى تغلبه عليه وتمنعه اياه • غللتم اى خنتم في القول ولم تصدقوا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى
الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنّب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضخه • اذا بلغ الارطاب ثلثى البسرة فهو
حلقان • ووزنها فعلال لان نونها يقضى على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن • ونظيره دهقان وشيطان
نصّ سيبويه رحمه الله تعالى على ان نونيهما اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن • واذا ارطب من قبل اذنابه فهو التذنوب • وقد ذنّب
افتضاخه ان يفضخ باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية
تبلغ مواضع الوضوء • اراد بالحلية التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء • من قوله عليه السلام ان امتى يوم القيمة غرّ من اثر
السجود محجلون من الوضوء • ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان حَلْ ليوطئ ويؤذى ويشغل عن ذكر الله • هو زجر للناقة • والمعنى ان حلّ في
والتصويت بها في الافاضة من عرفات يؤدى الى ذلك فسر على هينتك • لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة
عمر رضي الله تعالى عنه فقال كيف ترون ولاية هذا الاحلافي • قال وجدنا ولاية صاحبه المطيّبي خيرا من ولايته • كانت الرياسة في بني عبد مناف
والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان يأخذوا ما لبني عبد الدار فحالف عبد الدار بنى سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم
بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها خلوقا ووضعتها في الحجر • وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيب بنو عبد مناف و
وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين • فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم • ونحر بنو سهم جزورا • وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا
فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدى ومخزوم • وتحالفوا فسموا احلافا • فالاحلافي عمر لانه من عدى

ويروى انه لما صاحت الصائحة على عمر رضي الله تعالى عنه قالت واسيّدا الاحلاف • قال ابن عباس والمحتلف عليهم يعني المطيبين النسبة
الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابناوي • ومنه حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه انه خرج مع سبعة نفر من بني مالك الى مصر فعدا
عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله عليه الصلوة والسلام فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود • فقالوا ما ظنك بابي
عمير سيد بني مالك • قال ظني والله انكم لا تتفرقون حتى تروم يخلج او يحلج في قومه كانه امة مخربة ولا ينتهي
حتى يبلغ ما يريد او يرضى من طالبه فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتّب يزف في قومه يخلج يمشي مسرعا في حتى قومه
فيحرك في مشيه يديه واعضاءه فعل الخالج وهو الجاذب • يحلج يسرع • من قول العجاج • تواضح التقريب قلوا محلجا •
المخربة المثقوبة الاذن من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمته • تكتب تحزم وجمع عليه ثيابه • يزف من الزفيف و
الاسراع انس رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلّقة فارجع الى اهلي فاقول صلّوا اى
من حلّق الطائر اذا ارتفع في طيرانه • ومنه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لامرأة
مرّت بها ما اطول ذيلها • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتيها قومي اليها فتحلّليها • التحلّل والاستحلال طلبك
الى الرجل ان يجعلك في حلّ • وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلّه عدي لا يتحلّجنّ في صدرك
طعام ضارعت فيه النصرانية • يقال دع ما تحلّج في صدرك وما تخلّج اى اضطرب فيه ريب منه • والمعنى انه نظيف فلا
ترتابنّ فيه النخعي رحمه الله تعالى قال في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احلّ بمن احلّ بك اى من ترك الاحرام واحلّ بك فقاتلك
فاحلل به انت ايضا وقاتله • وفي حديث آخر من حلّ بك فاحلل به يقال حلّ المحرم صار حلالا • واحلّ دخل في الحلّ الزهري
ذكر شان الفيل وان قريشا اجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب • وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره • وقال
لاهمّ ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك • لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا محالك • وانه رأى في المنام فقيل له احفر
بين الفرث والدم • قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف • قوم حلّة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين
يريد سكان الحرم المحال الكيد • والاصل في المحل الشدة • تكتم من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد
جرهم حتى اظهرها عبد المطلب • بحرها شقها واوسعها • الميم في لاهم عوض عن حرف النداء عند اصحابنا البصريين • الغد
اصل الغد وتمامه • فلم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ما قرب من الاوقات المستقبلة • وقد يجرى مثل هذا
التجوز في اليوم والامس في الحديث دبّ اليكم داء الامم البغضاء والحالقة هي قطيعة الرحم والتظالم لانها
تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا الا اهلكته • من تحلّم ما لم يحلم اى من تكلّف
حلما لم يره فقد اساء وفعل منكرا • محلّ بقومك في به حين حلّها في وق لحلاوة القفا في هو بفصيل محلول
في خل الحلقة في صف وطلبها على الماء في طر حلبانة في عف حلب امرأة في نض احلاف الخيل في حل اهل الحلقة
في قد على حلقة في هت ولا حلوب في بر استحلسنا في حز واحلف لسانه في بخ محلس اخفافها في بخ مع
الميم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده • الشكر لا يكون الا على نعمة وهو
مقابلتها قولا وعملا ونية • وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولى النعمة

وقد جمعها الشاعر في قوله • افادتكم النعماء مني ثلثة • يدي ولساني والضمير المحجبا • وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت
مرعى فغزرت عليه • وفرس شكور اذا علف فسمن • واما الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من شعب
الشكر • وانما كان راسه لان فيه اظهار النعمة والنداء عليها والاشادة بها • في كتابه صلى الله عليه اما بعد فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو اي انهي اليك ان الله محمود • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اني احمد اليكم غسل الاحليل
معناه ارضاه لكم وافضي اليكم بانه فعل محمود مرضي • لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا ينصرون • وفي حديث
آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون • قيل ان حم من اسماء الله عز وجل وان المعنى اللهم لا ينصرون • وفي هذا نظر
لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة • ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم
ليس الا اسم حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة • ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب
ان يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء • الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه
فقال يذكرني حاميم والرمح شاجر • فهلا تلا حاميم قبل التقدم • ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث • والذي يؤدي اليه
النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان • ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم فقد وقعت في
روضات دمثات • فنبه صلى الله عليه على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما يستظهر به
على استنزال رحمة الله في نصرة المؤمنين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم • وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه
حين قال قولوا حم • قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون • وفيه وجه آخر وهو ان يكون
المعنى ورب حم لا ينصرون • قال انس بن مالك كناني رسول الله صلى الله عليه ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة
سميت لحرافتها بالحمزة وهي اللذعة • ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه
فقال حراوته وحمزه • قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله
واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم • الحمس قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس
سموا لتحمسهم اي لتشددهم في دينهم • والحماسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم ونزولهم الحرم وكانوا لا يخرجون من
الحرم • ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلا نخرج من حرم الله فكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم
وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس فوقفوا بعرفة فلما رأى جبير رسول الله بعرفة ولم يعلم نزول
هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم • رسول الله مبتدأ وخبره فاذا كقولك في الدار زيد • وواقفا حال عمل فيها ما في اذا
من معنى الفعل • الحميل غارم هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة • ان قوما من اصحابه اخذوا فرخ حمرة فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش • هي طائر بعظم العصفور وتكون دهساء وكدراء ورقشاء • التفرش ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها قال
ابو دواد • فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار • ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى حامته قالوا ابتنا
رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله
الحرام وكان يستر ويهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم

اسلمها الرضاع وتركوا المصاع • الحامة الخاصة • اداخ اذل • دان اطاع كرها • الكرزين الفاس • الرضاع اللئام جمع
راضع والفعل منه رضع • المصاع المماصعة وهي المجالدة • بعثت الى الاحمر والاسود • اي الى العجم والعرب لان الغالب
على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة • وعنه صلى الله عليه وسلم اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض • هما الذهب والفضة • واما حديث ابن شجرة ان عمر كان بعثه على الجيوش فخطب الناس
فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر وابيض
وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزين
الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره • واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم
اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا وحسن
هيئة القوم في لباسهم • النهك الجهد والاضناء • الفدى بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء • لا تخزوا من الخزاية وهي
الحياء • ابو بكر ان ابا الاعور السلمي دخل عليه فقال له انا قد جئناك في غير محجة ولا عدم • المحجة الحاجة الحاضرة
المهمة • يقال احم الامر اذا دنا • قال جئنا ذاكما الفراق الاحما • ان يكن ذاكما الفراق احما • عمر لا يدخلن رجل
على امرأة وان قيل حموها الا حموها الموت • الاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ والعم وغيرهم الواحد حم في غير
الاضافة واذا اضيف قيل حموها ورأيت حماها ومررت بحميها • وهو احد الاسماء الستة التي اعرابها
بالحروف مضافة • ويقال ايضا هذا حما كقفا وهو حماها • وقوله الا حموها الموت معناه ان حماها الغاية
الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء وشر • وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل و
الاجنبي متخوف مترقب • ويحتمل ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت
بذلك • قال لرجل ما لي اراك محمجا • التحميج ادامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة • قال وحمج للجبان لو
حتى قلبه يجب • والتجحيج مثله • وعن عمر بن عبد العزيز انه اختصم اليه ناس من قريش وجاءه شهود يشهدون فطفق
المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر • علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله فلم يكن احد اقرب الى العدو منه • اي
اشتدت الحرب • ومنه موت احمر • وهو مأخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان • اتقينا به اي استقبلنا
به العدو • اتاه الاشعث بن قيس وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الى نظرتهم اني اذا لمن الظالمين • والله لقد سمعته يقول ليضربنكم
على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا • الحمراء العجم • الضياطرة جمع ضيطار وهو الضخم الذي لا غناء عنده • ولا نفع
التهجير الخروج في الهاجرة • الضمير في سمعته للنبي صلى الله عليه • وفي ليضربنكم للعجم • وعنه رضي الله عنه انه قد عارضه
رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة • قال جرير يهجو البعيث • اذا ما قلت قافية
شرودا تنحلها ابن حمراء العجان • ابن مسعود كان حمش الساقين اي دقيقهما • ومنه حديث ابن الحنفية انه ذكر
رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق

المصفح العريض ° الشث والطباق شجرتان تنبتان ببلاد تهامة والحجاز اى يخرج بالمواضع التى هى منابت هذين
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل اى الاعمال افضل فقال احمزها اى امتنها واقواها من قولهم رجل حميز الفؤاد وحامزه ° كان يقول
اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عند سآمتها
من الخلة فضرب ذلك مثلا لخوضهم فى الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن ° ومنه حديث الزهرى الاذن
مجاجة وللنفس حمضة ° حاج عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه عند معوية فى آية فقال عمرو تغرب فى عين حامية وقال ابن عباس حمئة
فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغنى ما كان بينكما ولو كنت عندك لرفدتك بابيات قالها تبع فرأى مغار الشمس
عند غروبها فى عين ذى خلب وثأط حرمد فقال اكتبها يا غلام ° حامية حارة حمئة ذات حمأة الخلب الطين اللزج
وماء مخلب ° الثأط الحمأة والحرمد الاسود ° ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يتوضأ ويغتسل بالحميم هو الماء الحار ° قال سعيد
ابن يسار قلت له كيف تقول فى التحميض قال وما التحميض قلت ان تؤتى المراة فى دبرها قال هل يفعل ذلك احد
من المسلمين ° كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة ° المسور رضى الله تعالى عنه ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت
فى سنة حمراء قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه ومعها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال
لها السمراء لقوح قد مات سقبها بالامس ° الحمراء المحطة ° برت المال اى هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها
معظم مالها قال النابغة ° وتمنح المال فى الامحال والعنا ° القمراء البيضاء ويقال حمار اقمر ° الشارف المسنة
الدلقاء التى ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا ° انس رضى الله تعالى عنه كان يقيم بمكة فاذا حمم رأسه خرج فاعتمر هو ان ينبت
بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم وجه الغلام ° كعب رضى الله تعالى عنه اسماء النبى صلى الله عليه وسلم
فى الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا وفارقليطا ° معنى حمياطا حامى الحرم ° وفارقليطا
يفرق بين الحق والباطل ° شريح كان يرد الحمارة من الخيل ° الحمارة والمحامر الخيل التى تعدو عدو الحمير وقيل
الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة والجمالة والخيل اصحاب الخيل من قوله عليه السلام يا خيل الله اركبى والمعنى انه ردهم
فلم يلحقهم بالفرسان فى السهام ° مسلمة بن عبد الملك كان يقول فى خطبته ان اقل الناس فى الدنيا هما اقلهم حما ° هو المتعة من
تحميم المطلقة وهو ان تمتع بثوب ونحوه ° قال انت التى وهبت زيدا بعدما ° همت بالعجوز ان تحمما ° فى الحديث
فى حديث ذى الثدية المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل ثدى المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمحمت
اى تقبضت ومنه حمص الورم اذا سكن وحمصه الدواء ° انما مثل العالم كالحمة تكون فى الارض يأتيها البعداء
ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقى قوم يتفكنون هى عين حارة الماء يستشفى بها
يتفكنون يتندمون ويتعجبون من شان انفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة ماخذه ° و
الفكن والفنك العجب وقيل تفكن وتفكر بمعنى ° ذا الحمة فى بح ° حميل السيل فى ضب ° حمة زغر فى زو ° حمش الساقين
فى صه ° الحميت فى هل ° من حمار فى كف ° تظهر الحمية فى دس ° الحمولة المائرة فى عم ° حمة كل دابة فى غر ° الحم
الاسود فى حض ° حميت فى خد ° حمة النهضات فى هم ° حماديات فى سد ° حمها فى خد ° احماش فى فر ° يحمش فى زن

حمنانة

حمنانة فى قر ° المحماة فى عم ° والحمة فى نم ° والحامة فى سم ° **مع النون** ° النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحنك اولاد الانصار ° هو ان يمضغ التمر ويدلكه بحنكه يقال حنك الصبى وحنكه ° كان نوامعه فاشرفوا
على حرة واقم فاذا قبور بمحنية ° هى مفعلة من حنى يحنى وهى منعطف الوادى ومنحناه ° لا تزال الامة على شريعة
ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم اولاد الحنث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله قال نشء يكونون فى آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن ° الذنب العظيم سمى بالحنث وهو
العدل الكبير الثقيل ° وقيل للزنا حنث لانه من العظائم ° السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمى
بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول وهو الصاقور ومنه الصقر لانه يصقر الصيد
اى يضربه بقوة ° النشء القرن الذى ينشأ بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف ° عمر رضى الله تعالى عنه لما قال ابن ابى معيط
اقتل من بين قريش قال عمر رضى الله تعالى عنه حن قدح ليس منها ضربه مثلا لادخاله نفسه فى قريش وليس منهم ° واصله ان
قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها ° لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته ° يقال
ما يكظم فلان على جرة وما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ° واصل ذلك فى البعير ان يفيض بجرته
وهو ان يقذف بها ولا يضم عليها ° والاحناق لحوق البطن والتصاقه ° قال اوس ° وحلأها حتى اذا
هى احنقت ° واشرف فوق الحالبين الشراسيف ° وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن
والكظم بخلافه ° طلحة رضى الله تعالى عنه قال لعمر رضى الله تعالى عنه حين استشارهم فى جموع الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور
وعجمتك البلايا فانت ولى ما وليت لا ننبو فى يديك ولا نحول عليك ° حنكته الامور واحنكته وحنكته
اذا ادبته وراضته وهو حنيك ومحنك ° واحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل
فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به ° جرسته احكمته وهو من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد
للاصابة فيها فعنف وصيح به واخى عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم ° عجمتك من عجم العود وهو عضه ليعرف
صلابته من رخاوته ° ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم انه لتعجمك عينى يريدون تخيل لى انى قد
رأيتك ° لا نحول لا نتكبر ° قال ° فان كنت سيدنا سدتنا ° وان كنت للخال فاذهب فخل ° وهو مع الخيلاء والخيل شاذ
لا ننبو فى يديك اى نحن لك كالسيوف الباترة ° ابو ذر رضى الله تعالى عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلكم حتى تحبوا
آل رسول الله عليه وعلى آله الصلوة والسلام ° وعنه لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار وصمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلكم الا بنية صادقة
الحنيرة القوس بلا وتر ° وقيل العقد المضروب ° وقيل هى كل منحن ° والمعنى حتى تحدبوا وتنحنوا مما تجهدون
انفسكم فتصيروا كالقسى او العقود فى انحنائها وانعطافها وكالاوتار فى الدقة من الهزال ° ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ° الحن من حن عليه
اذا رق واشفق ° قال ولا بد من قتلى فعلك منهم والا فجرح لا يحن على العظم ° والرقة والضعف من واد
واحد الا ترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب ويحمل

ويحتمل ان يكون من احن احنانا اذا اخطا لان الابصار تخطيها ولا تدركها كما ان الجن من الاجتنان عن العيون • الانفس
جمع نفس وهي العين عمرو ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها • والقت اليه افلاذ كبدها • ونفثت له مخبئها
واطعمته شحمتها • وامطرت له جودا سال منه شعابها • ودفت في محافلها فمص منها مصا • وقص منها قمصا • وجانب غمرتها
ومشى ضحضاحها • وما ابتلت قدماه الاكذلك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله • حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي
ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه • البعج الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوءا من غيره • الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة
من الكبد اي مكنته كنوزها وافاءت عليه • يحتفل الماء جمع محفل ومحتفل • مص منها اي نال اليسير • قمص نفر واعرض
الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض • ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها بشيء • نصب ضحضاحها على احد وجهين اما
على حذف الجار وايصال الفعل او تاول مشى بخاض وسلك وما اشبه ذلك بلال مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا • اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله تعالى فاتمسح به متبركا
كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس و
ورقة هو ابن عم خديجة • وهو احد من كان على دين عيسى قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن المسيب من قتل قرادا او
حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين • وقال له ابن حرملة قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة • هما
ذكر الخنافس • وقد تفتح طاء حنظب • وهذا عند سيبويه دليل على زيادة النون وان الوزن فنعل لان فعللا ليس بثبت
عنده • ويجب على قياس مذهبه ان يشتق من حظب ذا سمن عطاء قال ابن جريج قلت لعطاء اي الحناط احب اليك
قال الكافور • قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه • قلت وفي بطنه • قال نعم • قلت وفي مرجع رجليه ومابضه • قال نعم
قلت وفي رفغيه • قال نعم • قلت وفي عينيه وانفه واذنيه • قال نعم • قلت ايابسا يجعل الكافور ام يبل بماء • قال لا بل يابسا
قلت اتكره المسك حناطا • قال نعم • الحنوط والحناط كل ما يتطيب به الميت • المابض بواطن الركبتين • الرفغ اصل الفخذ
حناطا نصب على التمييز في الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة اي امراة كان لها زوج قبلك فهي تكثر التحزن
والحنين اليه • ولا انسب منك فهي تمن عليك بصحبتها • ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر اي جعلوا حنوطهم الصبر • الحنتم في دب والحنوة في قش في حندس في نخ فيحنث وكنت اتحنث في حر
مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم خير الخيل الحو • الحوة كمتة يعلوها سواد • وقد حوي وهو احوى
والجمع حو • قال طفيل وردا وحوا مشرفا حجباتها • بنات حصان قد تعولم منجب • قال له يا رسول الله هل علي
في مالي شيء اذا اديت زكوته فقال فاين ما تحاوت عليك الفضول • التحاوي تفاعل من الحواية وهي الجمع • وما
موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف • والتقدير تحاوته • والفضول جمع فضل من المال عن الحوايج
والمعنى فاين الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم • ومن يرويه تحاوات فوجهه ان صحت
روايته ان يكون في الشذوذ كقولهم حلات السويق ولبات في الحج • كان اذا قدم من سفر قال آئبون تائبون لربنا
حامدون حوبا حوبا • حوب زجر للجمل يقولون حوب لا مشيت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعق وشق

لا لعا لبني الصوب • وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب • قال يصف كانة • هي ابنة حوب ام تسعين آزرت اخا
ثقة تمري جباها ذوائبه • ويجوز فيه ما يجوز في اف من الحركات الثلث والتنوين اذا نكر • فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك
سيرا سيرا كانه فرغ من دعائه ثم زجر جمله • كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا • الحوب
والحوب والحوبة الاثم • ومنه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب
وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه • وفي دعائه اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي • وروي ورحم
حوبتي • وفسرت بالحاجة والمسكنة • وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية • وكل ما لا يرتضونه فهو
عندهم غي وخطيئة وسيئة • واذا ارتضوا شيئا سموه خيرا ورشدا وصوابا قال القطامي • والناس من
يلق خيرا قائلون له • ما يشتهي ولام المخطئ الهبل • اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول
ويقولون للمفتقر هبلته امه • وعنه اللهم اليك ارفع حوبتي • وفي حديثه ان رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد
معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد • هي الحرمة التي يأثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والتقدير ذات
حوبة قال الفرزدق لحوبة ام ما يسوغ شرابها • ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات • الربو سبعون حوبا
ايسرها مثل وقوع الرجل على امه • واربى الربوا عرض المسلم • هو الفن والضرب • قال ذو الرمة تسمع في
تيهائه الاغفال • حوبين من هماهم الاغوال • وهذا ايضا من الباب لانه فن مما لا يرتضى • قال للذي باع له القدح
والحلس فمن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما • الحاج ضرب
من الشوك • قال من حسك التلعة او من خلجها الزبير ابن عمتي وحواري من امتي • حواريو الانبياء
صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن الذي
الحواري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار الحواريات لخلوص الوانهن وذهابهن في النظافة
عن نساء الاعراب قال اذا ما الحواريات علقن طنبت • بميثاء لا يالوك راعيها صخرا • صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله وهي ام الزبير • اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه • التحوز من الحوزة وهي الجانب
كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز تفيعل • السنة ان الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه • اتى
حائش نخل او حشا فقضى حاجته • الحائش النخل الملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض • قال الاخطل
وكان ظعن الحي حائش قرية • داني الجناة وطيب الاثمار • والحش والحش البستان • وقيل هو النخل الناقص القصير
الذي هو ليس بسقي ولا معمور من حش الولد في بطنها • وفي حديثه انه كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او
حائط • ومنه حديثه انه دخل يوما حائش نخل فراى فيه بعيرا فلما راه البعير حن او حن وذرفت عيناه فمسح
سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه • الحنين البكاء في الانف • السراة
اعلى الظهر • الذفرى اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتانيث او للالحاق تقول هذه ذفرى اسيلة وذفرى
اسيلة في ذكر الكوثر حاله المسك ورضراضه التوم • الحال الحماة من حال يحول اذا تغير • ومنه الحديث ان جبريل اخذ

من حال البحر فادخله فا فرعون • الرضراض الحصى الصغار • التوم جمع تومة وهي حبة الدر قال الاسود بن
يعفر • يسعى بها ذو تومتين منطّف • قنأت انامله من الفرصاد • ونظيره درّة ودرّ كوى اسعد بن زرارة على
عاتقه حوراء • وروى انه وجد وجعا فى رقبته فحوّره رسول الله صلى الله عليه بحديدة • الحوراء كية مدورة من حار
يحور اذا رجع وحوّره اذا كواه هذه الكية • وحوّر عين دابته وحجّرها اذا وسم حولها بميسم مستدير • وعنه عليه السلام
انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به فى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه • انهم حاسوا العدو يوم احد
ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم • وان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق
جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه • الحوس المخالطة بضرار ونكاية يقال تركت فلانا
يحوسهم ويجوسهم ويدوسهم • ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال قال العجاج
خيال تكنى وخيال تكتما • باتا يحوسان اناسا نوّما • وعنه انه ذكر فلان شيئا فقال له عمر رضى الله تعالى عنه بل تحوسك فتنة • ضربا
تيز • ويجوز ان يكون حالا اى حاسوا ضاربين • الاجهاض التنحية والطرد • جميع اللامة اى مجتمع السلاح • الحوز السوق
استوسقوا اجتمعوا يقال وسقه فاتسق واستوسق • حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب نهى ان يستنجى بعظم حائل
هو المتغير المستحيل بلى من حال يحول علم الايمان الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها
بجدّ وانكماش من الاحوذى وهو الجادّ الحسن السياق للامور اقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكان يحوّى
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه • التحوية ان يدير كساء حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا • وفى قصة بدر
ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحى ليحزر اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام فاطاف عمير برسول الله فلما رجع الى اصحابه قال رأيت الحوايا عليه
المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع • النواضح جمع ناضح وهو السانية • الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء فى بطن الوادى
واستنقع ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذى جمع وربى • اللهم بك احاول وبك اصاول • المحاولة طلب الشئ بحيلة ونظيرها
الاراغة • والمصاولة المواثبة وروى انه كان يقول اذا لقى العدو اللهم بك احول وبك اصول • وهو من حال يحول حيلة
بمعنى احتال والمراد كيد العدو • وقيل هو من حال بمعنى تحرك • صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم
المساحى • فلما رأوه حالوا الى الحصن وقالوا محمد والخميس اى تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا • محمد خبر مبتداء محذوف
اى هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس جاء على حذف الخبر • من احال دخل الجنة اى اسلم لانه قلب حاله عما عهد عليه من
حال الشئ واحاله غيره عمر رضى الله تعالى عنه ما ولى احد الا حام على قرابته وقرى فى عيبته ولن يلى الناس كقرشى عض على ناجذه هو
ان يحكى فى عطفه ورفرفته عليهم فعل الحائم على الورد • والقرابة الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة • القرى فى العيبة
وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزال • عض على ناجذه صبر وتصلب • والنواجذ اربعة اضراس فى اقصى المنابت
تنبت بعد ان يشب الانسان تسمى اضراس العقل والحلم • احرقبيت رويشد الثقفى • وكان حانوتا هو حانة الخمار
قال طرفة • وان تقتنصنى فى الحوانيت تصطد • وهو كالطاغوت فى تقديم لامه الى موضع العين واصله حنووت
فعلوت من حنا يحنو حنوا لاحرازه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت • والحانة ايضا من تركيب

لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم فى جمعها حوان وفى النسبة اليها حانوى • وفى معناها الحانياء الا انه
حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة • والاصل بالية كعافية على رضى الله تعالى عنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن اصابعه ثم
قال لرجل حصه • اى خط كفافه ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير ابوه
حوارى الرسول وجدته عمة رسول الله صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبى عليه الصلوة والسلام وخالته
ام المؤمنين عائشة وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر على الحميدات
والتويتات والاسامات فبأوت بنفسى ولم ارض بالهوان ان ابن ابى العاص مشى اليقدمية وروى القدمية وان
ابن الزبير مشى القهقرى وروى لوى ذنبه ثم قال العلى ابنة الحق يا ابن عمك فعنك خير من يمين غيرك ومنك انفك
وان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده • حوارى الرسول صفوته وقدم خديجة عمة الزبير لان
خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا • خالته عائشة لان امه اسماء
بنت ابى بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما تسترا • وقيل كانت تحمل فى احدهما الزاد الى الغار • والنطاق
ثوب تلبسه وتشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل • شددت على عضده اى عضدته واعنته • الحميدات وغيرها
بنو حميد وتويت واسامة قبائل من اسد بن عبد العزى • بأوت بنفسى رفعتها وربأت بها • مشى اليقدمية اى المشية اليقدمية
وهى التى يقدم بها الناس اى يتقدمهم • وروى عن بعضهم بالتاء وغلط • قال الضاربين اليقدمية بالمهندة الصفائح
القهقرى الرجوع الى خلف وفى ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدى مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية
حتى احرزوا القصبات تلوية الذنب مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف ابن عمر رضى الله تعالى عنهما دخل ارضا له فرأى كلبا
فقال احيشوه على واخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه فى ارضه فقال اتدخل ارضى كلبا
حشت عليه الصيد حوشا واحشته عليه اذا نفرته نحوه وسقته • استقفاه وتقفاه اذا اتاه من قبل قفاه عمرو
قال فى قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لى فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا بياض الحاش منه مرة و
يحاش منى اخرى فاذا انا بابى هريرة الدوسى فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابى هريرة
ولم تضر بى اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله عليه الصلوة والسلام مشغولا لاجئا والصلوة قائمة فدخل
ابو هريرة والناس ينظرون اليه فى الصلوة فتشايره الناس وشهر وتأخرت انا حتى صلى • الانحياش مطاوعة
الحوش وهو النفار قال ذو الرمة • وبيضاء لا تنحاش منا وامها • اذا ما رأتنا زيل منها زويلها • اربت به احتلت
والاربة الحيلة • قط فيما مضى كعوض فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله عوض • وبناؤه من حيث انه
اضافته الى صاحب لوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما اقتطع من الاضافة بنى على الضم كما بنيا ~~انه اضافه الى~~
~~الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد~~ تشايروه تراأوا شارته اى هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء • وقد
روى ابو عبيد انه لحسن الشور بمعنى الشارة فهما لغتان • والصحيح ان اسلام عمرو وتقدم اسلام ابى هريرة اسلم عمرو
مع خالد بن الوليد سنة خمس وابو هريرة سنة سبع معوية رضى الله تعالى عنه لما احتضر قال لبنت قرظة اندبينى فقالت الا

أبكيه الا أبكيه الا كل الفتى فيه فقال الأبنيه قلبا لي فقال انهما لتقلبا به حولا قلبا ان وقي كبة النار وروي
حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب الحول
ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة كبة النار معظمها و
البيت لحسان عايشة رضي الله تعالى عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف فما هو الا ان تزوجني فالقى علي الحياء هو بقرة
يلبسها الصبي قال جارية ذات حر كالنوف ململم تستر بحوف ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قدم عليه وفد فجعل فتى منهم
يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين من هو اسن منك هو تفعل
من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد ويتحبس من قولهم ما زال التحوس حتى تركته قال
سر قد انى لك ايها المتحوس كبروا اي اجعلوا متكلمكم رجلا كبيرا مسنا قتادة رحمه الله تعالى ان تسجد بالاخرة منهما احرى
ان لا يكون في نفسك حوجاء هي الريبة التي تحتاج الى ازالتها يقال ما في صدري حوجاء ولا لوجاء وقال قيس بن
رفاعة من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصحار اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح
النبعة الباري يريد من كانت له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم
السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الآية الاولى عند قوله واسجدوا لله الذي خلقهن وعند آخرين في الآية الاخرى
عند قوله وهم لا يسأمون فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى
وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الآية ان تسجد في موضع المبتدأ واحرى خبره الحور في
وع يتحولهم في خو الخائة في ضح يحوزها في حش يحوز المسلمين في حت الحوأب في دب نستحيل الجمام في صب
انحاز في هت بالحومانة في عب الحوآء في فر الحوري في نض حوشي الكلام في عظ يحوز في صه لا يحوز
فيكم في ثب يحوف في ذف يحول في قص

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما اسلموا على عهد
فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوه وروي
تحيشت هما تفعل من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات
والارض التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية والصلوة من الله الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على
الخير كبقاه الله وحياه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه عليه السلام انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما
يقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على
الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا
رفضه وخلع ربقته فهو كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة جا في دعائه اللهم ذا الحيل الشديد

هو الحول ابدلت واوه ياء وروى الكسائي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد من قوله تعالى
واكيد كيدا وقوله ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة تحينوا نوقكم اي احلبوها
في حينها المعلوم الحياء من الايمان جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان وعن الحسن
ان رجلا قال له يأتيني الرجل وانا امقته لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان
في المعروف لاجرا اتاني جبريل ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني فتحيا مني
اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون مأخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شأن الحيي ان ينقبض او يكون
تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج للاستسقاء فتقدم فصلى
لهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك
الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية فلما قضى صلوته استقبل القوم بوجهه وقلب
رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا
وحيا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجلجلا ديما درا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد
اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة
ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه فقال ليتقلب القحط الى الخصب
فقيل له كيف قلبه قال جعله ظهرا لبطن قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر الحيا المطر
لاحيائه الارض الجدا المطر العام الطبق مثله الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة
وهي الخصب المربع الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان وارتبعت المرتع المنبت ما يرتع فيه السابل
من قولهم سبل سابل اي مطر ماطر المجلجل الذي يجلل الارض بمائه او بنباته الديم الدائم كقولهم لحم زيم ودين
قيم الرائث البطيء السكن القوت لان السكنى به كما قيل النزل لان النزول يكون به عمر رضي الله تعالى عنه قال لاخيه زيد
حين ندب لقتال اهل الردة ما هذا الخيش والقل اي الفزع والرعدة يقال للمرأة المذعورة من
الريبة خيشانة واخذه قل اذا ارعد كانه يستقل من موضعه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف زائدة قال يحيهلا يزجون كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف وحيهلا بالتنوين للتنكير وحيهلا بتخفيف الياء وروي حيهل بالتشديد و
اسكان الهاء وعلل باستثقال توالي الحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء
وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد وتلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك التثبيت وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا
يقول لصاحبه زود فسأل عنه فترجم بعجل فقال افلا حيهلك ويقال فحي بعمر سلمان احيوا ما بين العشائين
فانه يحط عن احدكم من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهذرة لآخره وروي مهدرة

في موضع ملغاة. احياء الليل بمنزلة تهجيد وتاريقه لان النوم موت واليقظة حيوة ومرجع الصفة الحاجب
الليل فهو اذا من باب قوله اذا ما نام ليل الهوجل اراد بالعشاء ابن المغرب والعشاء فغلب وبالجزء ما وظف على نفسه
من التهجد. الملغاة والمهذرة والمهدنة مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى ان من قطع صدر
الليل بالسمر ذهب به النوم في آخره فمنعه من القيام للصلوة. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال
فحاص المسلمون حيصة. وروى فجاض كلاهما بمعنى الهزم والانحراف. ومنه حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان هذه لحيصة من حيصات
الفتن اي روغة منها عدلت الينا. ابن عمير رضي الله تعالى عنه ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية
في بيته من هرة وفرس وحمار وغير ذلك. مطرف رحمه الله تعالى خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت
نحايصه ولا بد منه. المحايصة مفاعلة من حاص عنه. وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه
وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه ويغالبه لان من شان المغالب المباري ان
يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه. واخراجه على هذه الزنة لهذا
الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل. ومنه قوله عز وعلا يخادعون الله وهو خادعهم
سعيد سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص
بيص اي ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفص
عنها تقدم او تاخر من حاص عن الشيء اذا حاد عنه وباص اذا تقدم. والذي قلبت له واو بوص ياء طلب المزاوجة كالعين
الحير. وبنيا بناء خمسة عشر لان الاصل حيص وبيص. وروى الفتح والكسر في الحاء والصاد والتنوين
للتنكير. عطاء رحمه الله تعالى قال له ابن جريج كيف يمشي بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرأة قال يسرع بها
ايضا ولكن ادنى من الاسراع بالرجل. قال فما حياكتهم او حياكتكم هذه. قال زهو هي مشية فيها
قال حياكة وسط القطيع الاعرم. تحيضي في كر حيهلا في قح حيري دهر في طر

كتاب الخاء
الخاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش
فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله. قال فراحوا الى عسفان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيل قريش بالغميم عليها
خالد بن الوليد فامرهم رسول الله ان يتيامنوا عن الغميم. ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم ههنا فاخذ بهم بين
سروعتين ومال عن سنن القوم. ويروى انه قال يامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا وقد خلفهم
رسول الله واصحابه فركض خالد الى مكة فانذر كفار قريش فخرجوا باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله
يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت وقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله انها والله ما خلأت
وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون
الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم بالري

ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله
من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لوي وعامر بن لوي قد خرجوا باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد
اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم احد فقال رسول الله انا لم نأت لقتال احد ولكن جئنا
نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاؤوا ماددناهم مدة
يستجمون فيها وانا والله مجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره. وفي الحديث ان عروة بن مسعود قال له
اني ارى معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم. تخبر الخبر تعرفه. التيامن عن الموضع الذهاب عنه
ذات اليمين يقال يامن بهم وشائم فتيامنوا وتشاءموا. الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان. السروعة والزروعة
رابية من رمل. العصل رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء. القترة الغبرة. الاعداد المياه ذوات المادة كماء
العيون والابار. الحت لزمت مكانها لا تبرح. الخلاء للناقة كالحران للفرس. الثمد الماء القليل. الظنون كل ما
تتوهمه ولست منه على يقين. قال الشماخ. كلا يومي طوالة وصل اروى. ظنون آن مطرح الظنون
التبرض الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل. جاش ارتفع. عني بالعيبة انهم موضع سره ومظنة استنصاحه
العوذ الحديثات النتاج جمع عائذ. السالفتان ناحيتا مقدم العنق. الاوشاب الاخلاط. كان اذا اراد
الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث. وروى الخبث بضم الباء. الخبث خلاف طيب الفعل من فجور وغيره
ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا. وفي الحديث وجد فلان مع امة يخبث بها. ويجوز ان يكون تخفيف الخبث
وهو جمع خبيث. والخبائث جمع خبيثة. والمراد شياطين الجن والانس ذكرانهم واناثهم. اللهم اني اعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث هو الذي اصحابه واعوانه خبثاء كقولهم للذي فرسه قوي مقو. وقيل هو الذي
ينسب الناس الى الخبث. وقيل الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه. اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع
قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا هو الورق المخبوط. عمرك الله ذكر ابو علي الفارسي رحمه الله في
الشيرازيات ان انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عمرتك الله اي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا
مثل تعميرك اياه. وفي هذا الطاف من المخاطب وتقرب الى من يخاطبه فكان القياس في عمرك الله تعميرك الله
الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره تحقير الترخيم. البيع فيعل من باع يعني اشترى كلين من لان
وانتصابه على التمييز. نهى عن المخابرة هي المزارعة على الخبرة وهي النصيب. وعن جابر رضي الله عنه كنا نخابر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه. القصري
القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة. والمنحة العارية. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخابر
بارضه ويشترط ان لا يعرها من العرة وهي السرجين. ان الحج ينفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث هو نفاية الجوهر المذاب
ورديه. من اصيب بدم او خبل فهو بين احدى ثلاث بين ان يعفو او يقتص او يأخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك ثم عدا
بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا. يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا. ومنه خبلت يد فلان اي قطعت

لبينى اسم امرأة

قال وس ابنى لبينى لستم بيد الا يدا مخبولة العضد وبنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضو بين يقتضى شيئين فصاعدا وقوله بين احدى ثلاث انما جاز لانه محمول على المعنى ومنه قول سيبويه وقولهم بينى وبينه مال فمعناه بيننا مال الا ان المعطوف حذف ههنا لكونه مفهوما مدلولا عليه بالثالث وتقديره بين احدى ثلاث وبين اختيها او قرينتها او الباقيتين منها وكذلك قوله بين ان يعفو حديثه عليه السلام بين يدى الساعة الخبل قيل هو الفساد بالفتن ابتغوا الرزق فى خبايا الارض هى جمع خبيئة وهى المخبوء وقياس جمعها خبائئ بهمزتين المنقلبة عن ياء فعيلة ولام الفعل الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها ثم قيل خبايا كعذارى ومدارى فحصلت الهمزة بين الفين فقلبت ياء ونظيرها خطايا فى جمع خطيئة والمراد ما يخبؤه الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ما خبأه الله عز وجل فى معادن الارض كتب للعداء بن خالد من محمد رسول الله اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة بيع المسلم للمسلم عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه قيل هو ان يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا ولهم حرية فى الاصل الغائلة الخصلة التى تغول المال اى تهلكه من اباق وغيره ان امرأتين من هذيل كانت احديهما حبلى فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت فحكم النبى صلى الله عليه وسلم فيه بغرة هو عصا يخبط بها الورق ان ابا عامر الذى يلقب الراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله وكان حسودا فساءه بلغه ان الانصار بايعوه فتغير وخبث وعاب الحنيفية هو بمعنى خبث قال السموأل بن عاديا انى كنت ميتا فحييت وحياتى رهن بان سأموت فاتانى اليقين انى اذا ما مت اورم اعظمى مبعوث ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث قال عمر بن شبة هذه لغته اراد مبعوث والخبيث عثمان قد اختبأت عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وزوجنى رسول الله ابنته ثم ابنته وبايعته بيدى هذه اليمنى فما مسست بها ذكرى وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا فى جاهلية ولا اسلام اى ادخرتها وجعلتها خبيئة عندى لنفسى زوجه عليه السلام رقية فماتت ثم زوجه ام كلثوم التمنى التكذب تفعل من منى اذا قدر لان المفتعل يقدر الحديث فى نفسه ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص وهو الحزر والتقدير وعنه رضى الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت ابو عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشرة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قائلهم لو لقينا العدو ما كان منا حركة اليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعنى جزرا واوفيك شقة من تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر يشترط عليه الاعرابى تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم قال الجهنى اشهد لى فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين ولا مال له انما المال مال ابيه فقال الجهنى والله ما كان سعد ليخنى بابنه فى شقة من تمر الخبط فعل بمعنى مفعول كالنفض المشرة والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فمطرت بورق ومعنى وصف الخبط بذى مشرة ان العضاه قد امشرت بر حتى ان شدق احدهم هى حتى التى يبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها العضه الذى يرعى العضاه يعنى ان اشداقهم انتفخت وقلصت الشقة كل قطعة مما يشق ومنها

قولهم غضب فطارت منه شقة فاستعارها للطائفة من التمر الجزائر والجزر جمع جزور وهى مؤنثة ولهذا قال خمس المصلبة بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال طيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة دان يدين اذا اخذ الدين فهو داين ودنته اعطيته الدين فهو مدين الاخناء على الشئ افساده ومنه الخنى وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء فى قوله ليخنى بابنه للتعدية والمعنى ما كان ليجعله مخنيا على ما ضمن خائسا به واللام لتأكيد معنى النفى كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه فى هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن ابو هريرة ان كنت لاستقرئ الرجل السورة الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للاكل من الخبراء وهى الارض السهلة الدمثة وهى الخبرة ايضا يقال اتانا بخبرة ولم يأتنا بخبرة وروى الخمير الحبير الموشى من البرود ان هى المخففة من الثقيلة واللام هى الفاصلة بينها وبين النافية والتى دخلت على انا للابتداء الاستقراء طلب القراءة والاقراء ايضا كالاستنشاد ابن عامر دخل عليه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه فقال ما ترون فى حالى قالوا ما نشك لك فى النجاة قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط هو الذى يسأل من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق الحسن خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث هى الخبيثة فى النداء خاصة كغدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز فى كل معرفة لا يصح ان ينعت باى والخطاب للدنيا مضضنا مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض العنز مكحول مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء وانما اراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل وجنون فى الحديث من اكل الربوا اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قيل هو ما ذاب من حراقة اجساد اهل النار بخت الجميش فى جز الخبط فى عب هل تخبون فى وط خبنة فى ث كخج الحمار فى ضل والمخبرة فى سح والخبط فى ضح مع النامرع النبى صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين وروى ان تتخذ السيوف مناجل ختل الذئب الصيد اذا تخفى له وختل الصائد مشيه للصيد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع حسا فشبه فعل من يرى دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذئب والصائد المناجل المحاز اى يوثرون الحرث على الحرب اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضعا الاعذار والخفض سعيد سئل ايظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية فقال لا اراها فيهم ولا اراها فيهن الختن ابو امرأة الرجل والختنة امها قال الاصمعى الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين خشنة فى شب مع الجيم ابو هريرة قال ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب فوجد اينقه فيه الخجل الكثير العشب المتكاثفه ومنه قميص خجل فضفاض واسع وجلل الفرس جلا خجلا اى واسعا يضطرب عليه ويدنو من الارض اغن الوادى فهو مغن اذا صوتت ذبابه وفى صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا اقطفت دابته ويقال ايضا واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق سائر الا

في جمع ناقة كأكم في جمع أكمة قال سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله أنوق فقلب وابدل واوه ياء والثاني
ان يحذف العين ويزاد الياء عوضا ابن عمير اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها
ريح فنجحتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام الريح الخجوج الشديدة المر في
غير استواء ونجحت السفينة لوتها عن وجهها بعصف الضيم في ابنه للبيت خجلتين في دق ريح خجوج في ذر مع الدال
النبي صلى الله عليه وسلم من سأل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه
خمسون درهما او عدلها من الذهب خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا الخادشة والخمش بالاظفار و
الكدح العض وهذه مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للآثار على الشيء مثله من غير جنسه ان سعد بن
عبادة اتاه برجل في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امائهم يخبث بها فقال عليه السلام خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه بها ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة عمر رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال خدعت
الضباب وجاعت الاعراب اي امعنت في جحرتها ومنه خدعت العين اذا غارت والمخدع البيت الداخل وخدع الرجل
ان يظهر له خلاف ما يخفي عبد الرحمن طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها الخادم واحد الخدم غلاما كان
او جارية قال ما انا بالجلد ولا بالخادم ان لم اجاهنك بالمحارم وجاء نسل طلاب الخادم يريد الجارية حممها اياها
اي اعطاها الجارية على وجه التحميم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكأنهم كانوا يجعلونها من حامة ما لهم اي من
خياره يقال الغلان ابل حامة اذا كانت خيارا سلمان كان في سرية وهو اميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه
تذبذبان الخدمة سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل وجمعها خدم قال جرير
يدمى على خدم السريح اظلها والمرو من وهج الهواجر حامي وبها سمي الخلخال خدمة واشتق منها الفرس المخدم و
الذي تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه قباني سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمة
التذبذب الاضطراب مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها اي في غير شق في
الارض نضيد منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها سوق بارزة فهي خداج في با خدبا في قص
خدامهن في دل خدلج في صه خدم نسائكم في صف خدل في عف خداعة في غد خدب في كس مخدج اليد في شد
خدمتكم في قص مع الذال ابو بكر رضي الله عنه قال سعد رأيته بالحذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرها
فاذا قرص من ملة فيه اثر الرضيف واذا حميت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه هي موضع الحصار حقيبة يرفع مؤخرها
فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير ويقال قد احصرت البعير بالحصار من ملة
اي مما ينضج في ملة وهي الرماد الحار الرضيف اللحم المشوي على الرضف ورضفه يرضفه واثره ما علق بالقرص من دسمه
الحميت زق السمن قال ابن السكيت هو النحي المربوب وانما سمي حميتا لانهم يمتنونه بالرب والحميت المتين قال رؤبة
حتى يبوخ الغضب الحميت ويقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت حلاوة منها معوية
قيل له اتذكر الفيل قال اذكر خذقه هو روثه النخعي اذا كان الشق او الخذا او الخرق في اذن الاضحية فلا بأس

ما لم يكن جدعا هو استرخاء الاذن وانكسارها فلامه واو لقولهم خذواء ومنه خذي الرجل واستخذى اذا انكسر
ابو الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم
فاستشارني فنهيته ثم قتل احدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له ويقبح له ما صنع الخذم سرعة القطع والمراد
انهم جرحوا الناس في الحديث كأنكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها المخذم في فق
مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع هو جمع مخرف او مخرفة
فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا اي نخلات يخترفن ومنه حديث ابي طلحة حين نزلت من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا قال ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة فقال النبي عليه السلام اجعله في فقراء قومك
وعن ابي قتادة لما اعطاه رسول الله عليه الصلوة والسلام سلب القتيل قال فبعته وابتعت به مخرفا فهو اول مال تأثلته في الاسلام والمعنى
ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرفة ايضا الطريق الواضح قال
ابو كبير الهذلي فاجزته بأفل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مثل مخرفة
النعم اي على منهاج لاحب كالجادة التي كدتها النعم باخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين
النخل فيكون المعنى انه على الطرق المؤدية الى الجنة وروي في خرافة الجنة وهي مصدر خرف الثمار اذا اجتناها وروي
على خرفة الجنة اي على مواضع خرفها وهي اسم المخروف فيؤول الى معنى قوله على مخارف الجنة حض على الصدقة فجعلت المرأة
تلقي خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان
رقأ كلمه وبرأ فلم يبق الا مثل الخرص ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة
الغرارة والحبل والخرص والخرص ايضا الحلقة التي في اسفل السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح كان يأكل
خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا نهى ان يضحى بالمخرمة الاذن هي المقطوعها
قال له حكيم بن حزام ابايعك على ان لا اخر الا قائما فقال اما من قبلنا فلن تخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على
الاسلام قائما بالحق ومعنى جوابه عليه السلام انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة
انه وابا بكر حين خرجا مهاجرين استأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا فاخذ بهم يد بحر هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي
لاخرات المفازة وهي مضايقها وطرقها الخفية يد بحر اي طريق بحر يريد الساحل لان الطريق كان عليه من اقتراب الساعة
اخراب العامر وعمارة الخرب وان يكون الفيء رفدا وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة قال ابو عمرو الاخراب
ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرأ ابو عمرو وحده يخربون مشددة والباقون يخربون والمراد ما تخرب الملوك
من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا الفيء الخراج اي يصلون به من ارادوا ولا يصرفونه الى مصارفه يتمرس
بدينه اي يتلعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا زوج فاطمة من علي فلما اصبح دعا فجاءت خرقة من الحياء
فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي ودعا لها وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل الخرق التحير سأله رجل
عن اتيان النساء في ادبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في اي الخربتين او الخرزتين او الخصفتين أمن

في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا اتى ثها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير قال ذو الرمة او من معاشر في آذانها
الخرب والخرزة من الخرز والخصفة من الخصف مر باوس بن عبد الله الاسلمي ومعه ابو بكر وهما متوجهان الى المدينة
فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق وكان اوس مغفلا فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس المخرم منقطع انف الجبل المغفل الذي ابله اغفال قيد الفرس سمة
انشد ابو عبيد كوم على اعناقها قيد الفرس تنجو اذا الليل تدانى والتبس قال صخر من اسباط اوس وهي سمتهم الى اليوم
وصورتها ان تحلق حلقتين وتمد بينهما مدة من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة او عين جراد كان كذا
يوم القيمة هي هنة تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة وعنه عليه السلام ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من
خربصيصة عمر رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل من قولهم خرط الفحل في الشول وخرط البازي
وخرط دلوه في البئر كان يقول للخارص اذا رأيت قوما قد خرفوا في حائطهم فانظر قدر ما ترى انهم يأكلون فلا تخرص
عليهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا واما اخرفوا
واصافوا واشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له علي انك لخروط اتؤم قوما وهم لك كارهون شبهه في تهوره وتهافته في الامر بجهله بالفرس الخروط وهو
الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي هائما البرق مخاريق الملائكة جمع مخراق وهو ثوب يفتل يتضارب به ثم
يقال للسيوف الخفاف مخاريق تشبيها قال مخاريق بايدي لاعبينا قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم الخروج فاذا بين
يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما
هذا عيد من غفر له يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق الفاثور الخوان من رخام
ونحوه ويقال للجام او الطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها السمراء الخشكار سميت كما
قيل للباب الحواري لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر الصحفة القصعة المسلنطحة الخطيفة عصيدة الكبولاء
وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق الملبنة ملعقة يلعق بها الخطيفة ونحوها
وهي من اللبن يوم عيد خبر مبتدؤه محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في
مثل قولك زيد في الدار ام على السطح لان ام العديلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام كنت
مخطئا سعد ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت واصله القطع زيد قال في
الخرمات الثلث في كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا خرم
الوترة والناشرتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث الخدري لو سمع احدكم ضغطة
القبر لخرع اي انكسر وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات لين وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يؤخذ في الصدقة
الخرع اراد الصغير لانه ضعيف وعن ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع اي الخور الاشعري مثل الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها

ولا ريح لها كل ما يخرج من شيء من نفعه فهو خراجه فخراج الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله ودره ابو هريرة
كره السراويل المخرفجة هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج السراويل معربة وهي اسم مفرد
واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف قال يمشي بها ذب الرياد كانه فتى فارسي
في سراويل رامح ويقال فمعناها السروالة قال عليه من اللوم سروالة وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا
وان كل جزء من اجزائها سروالة ابن عباس تخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان بينهم شيء غير مقسوم جاز
لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه يخرج
كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ابن عمر قال في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل يقلدها خرابة هي بتخفيف الراء
وتشديدها عروة المزادة ويقال لثقب الورك ايضا خرابة بالتخفيف ولفم الدبرة الذي تفتح وتسكر خرابة بالتشديد
في الحديث كان فلان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب
والا لم يجب الخرس طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها وفي امثالهم تخرسي لا مخرسة لك وكانه سمي خرسا
لانه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها ان قوم صالح سألوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء
قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من
شكل الذكورة ومن شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف كان كتاب فلان مخرنشا الخرنشة والخرمشة والخرفشة
معناها التشويش والافساد الخارقة في حل تخرق في فض الخرع في ده او خرقا في شر خارف في نص
اللبن الخريف في هن يخرش في قز خرفة الصائم وخرسة مريم في حب الخريت في تم مخرفة في حل المخرل في دب
مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم ان كعب بن الاشرف عاهده ان لا يعين عليه ولا يقاتله ولحق
بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله عليه الصلوة والسلام تخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع ومنه خزاعة لانهم
تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة وخزع منه كقولهم نال منه وشعث منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله
وقيل معناه قطع الهجاء عهده وذمته والضمير على هذا لكعب حذيفة ان الله تعالى يصنع صانع الخزم و
يصنع كل صنعة الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد بصانع الخزم
صانع ما يتخذ من الخزم ابو الدرداء قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرءون السلام ويأمرونك ان
تعظهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم جمع خزامة وهي شيء من الشعر كالخشاش
من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه اعطى منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله
فهو متعد الى مفعولين ووجه دخول الباء ههنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد
ووكل امره الى من غلبه بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد معوية حبسه عتبان
ابن مالك على خزيرة تصنع له هي حساء من دقيق ودسم وقيل الحريرة من الدقيق والخزيرة من
النخالة في الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد

على خيزران السفينة هو سكانها • وقال المبرد يقال للمرء خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران
كل غصن متثن • خرقتهم في بد لا اخزام في ذم ولا تخزوا في حم **مع السين** عمر رضي الله عنه ان
العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور
اصح بصر اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه
اول من فتق صناعة الشعر وفتن معانيها وكثرها وقصدها • فاحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل من الفقير
وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا • وهو في المعنى لمتأمله
والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة • وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لمتأملها يعني انها
لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص
والتعقيد • ومحل عن وما دخل عليه النصب على الحال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور متخطيا لها
اخسفت في شح يسومكم خسفا في جم خشيتنا في حد الخسف في سو **مع الشين** النبي صلى الله عليه وسلم
قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان • والاخشب كل جبل
خشن غليظ واخاشب جبال بالصمان • وفي حديثه الآخر ان جبريل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين
فقال رسول الله افكل وقال دعني انذر قومي الافكل الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني
انذر • ولو رفع لكان متجها على ان يكون حالا او كلاما مستأنفا • كقوله وقال قائلهم ارسوا نزاولها • قال لبلال
ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك الخشفة الحس والحركة • ومنها الخشف وهو الغزال
اذا تحرك اراني من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى ضميره فاعله • وادخل في موضع المفعول الثاني ورأيتك في
موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا الا رأيتك • وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت
من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بديع فقلت لمن هذا القصر لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت
قال العجاج خشخشة الريح الحصاد اليبسا البديع الحدث الظريف • وقد بدع براعة فشبه بر القصر في حسنه
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتأكل من خشاش الارض اي من هوامها الواحدة
خشاشة سميت بذلك لاندسامها في التراب من خش في الشيء اذا دخل فيه يخش وخشه غيره يخشه • ومنه الخشاش
لانه يخش في انف البعير في هرة اي في معناها وبسببها في ذكر المنافقين مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون خشب
بالليل صخب بالنهار • وروي سخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة • ويقال للقتيل خشبة كانه
وكانه جذع • قال جميل بن معمر فعدت له والقوم صرعى كانهم لدى العيس والاكوار خشب مطرح • السخب
الصخب اختلاط الاصوات • والاصل السين ومنه السخاب وهو القلادة من قرنفل وقيل من خرز لاجراسه و
الصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر • والغين والقاف والطاء اخوات الخاء
في ذلك يقال اصبغ ويصاقون ومصيطر • والمراد رفع اصواتهم وضجيجهم في المجادلات والخصومات

وغير ذلك عمر اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن
فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى
سأل غيره واحسبني سأنحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة وقال اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم
قال الله تبارك وتعالى يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن الخششاء العظم الناتئ خلف
الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التأنيث • ولما همزة الخششاء ووزنها فعلاء كقوباء • وهذا الوزن قليل فيما قال
سيبويه فمنقلبة عن ياء الالحاق • ونظير هذه الهمزة في كونها تارة للتأنيث واخرى للالحاق الف علقى وهي
خنثى لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه • الردع النضيخ بالزعفران • وثوب مردوع مزعفر وكثر حتى قيل
للزعفران نفسه ردع • وهو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه • ومثله الجسد هو الزعفران والدم
ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه • وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع
النصل في السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه • وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع
بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد • والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك • ومنه ردع
السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق
ردعا على الاتساع • اسن دبر به من اسن المائح • الغمص التسخط والاستحقار • ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له
اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله فماذا مللت من امتك اما تعين
صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قائل قولا وهو اليك قال قلت لن يعدوني قال كيف لا احب فراقهم
وفيهم ناتئ كلهم فاتح فاه للهوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل لا يناله ولولا ان اسأل عنكم لهربت منكم
فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني وما قلت ما فعل الغالبون خشيت بجوز وهو اليك اي سر اليك اللهوة
ما القي من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة تاء بالحمل اذا نهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالي
بالجمع مبالغة كقوله كان قتود رحلي حين ضمت حوالب غرزا ومعا جياعا سلمان ذكره ابو عثمان فقال كان
لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء
والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي • ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان • وقال كانهم بجنوب القاع
خشبان • ولا مزيد على ما يتعاونون على ثبوته القياس والرواية معوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج
بالبصرة عند الجسر فآمنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد
صلبه على باب داره لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي في الحديث اذا ذهب
الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة هي من كل شيء رديه ونفايته • وقيل هو من الشعير
ما لا لب له البالة اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا
خشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل ذو التجاريب ويقال لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يجعل

اشتقاقه من التدبير لما في البيقة أخاشب في عب المخشوش في مد خشمه في سل والخشوشنوا في فر من
أخشن في نش خشنا في نب من خشانة في جم خشاش المرأة في سح خاشيهم في دف

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فأقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض
من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بإعادة الوضوء والصلوة الخصفة واحدة الخصف وهي جلال
بحرانية يكنز فيها التمر وكأنه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء إلى الشيء لأنه شيء مرمول من خوص
ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف ومنه الحديث أن تبعا كسا البيت
المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الأنطاع جاء إلى البقيع ومعه
مخصرة له فجلس ونكت بها في الأرض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك إذا خاطب قال يكاد يزيل الأرض وقع خطابهم إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر
ويقال اختصرتها وتخصرت بها إذا أمسكتها بيدك قال أبو الفتح الهمداني النحوي هي من الخنصر لأنها إما أن تكون
بعلاقة فيعلقها صاحبها بخنصره وإما أن لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره وبنصره ووزن خنصر
فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الأرض أن يضربها ويخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال
ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير أنني بلقط الحصى والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المرأة
إذا ولدت نفاسا فهي نافس والولد منفوس قال كما سقط المنفوس بين القوابل نهى أن يصلي الرجل مختصرا
وروي متخصرا هما بمعنى الواضع يده على خاصرته وعنه عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة أهل النار قيل معناه أن
هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار لا أن لأهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقيل
هو أن يأخذ بيده مخصرة يتكئ عليها وقيل الاختصار أن يقرأ آية أو آيتين من آخر السورة ولا يقرأها بكمالها في فرضه
ومنه أنه نهى عن اختصار السجدة وهو أن يقرأ آية السجدة فإذا انتهى إلى موضعها تخطاه وأما الحديث المتخصرون
يوم القيمة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم وقيل هم المتكئون
على أعمالهم يوم القيمة قالت له أم سلمة يا رسول الله أراك ساهم الوجه أمن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير
التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم أقسمها هو الجانب وجمعه خصوم وأخصام ومنه قول سهل
ابن حنيف يوم الصفين لما حكم الحكمان إن هذا الأمر لا يسد منه والله خصم إلا انفتح علينا خصم آخر والمخاصمة
من الخصم كما أن المشاقة من الشق لأن المتجاذبين كلاهما متحاز إلى جانب وروي الدنانير السبعة وهي الرواية
لأن إضافة ما فيه لام التعريف في غير أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها بادروا بالأعمال
ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة الخويصة تصغير
الخاصة بسكون الياء لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة ومثله أصيم ومديق في تصغير أصم ومدق والذي
جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين أن الأول حرف لين والثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرء

وصغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك العامة القيامة لأنها
تعم الخلائق ومعنى مبادرة الست بالعمل الانكماش في الأعمال الصالحة قبل وقوعها وتأنيث الست لأنها خطط
ودواه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرمي فإذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في
النضال يقال خصلتهم خصلا وخصالا كأنه على خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم والتخاصل
التراهن في النضال وأصل الخصل القطع ومنه سيف مخصل لأن المتراهنين يتقاطعون أمرهم على شيء معلوم
أنا بها أي أنا جئت بها وحصلتها الخرق ومثله قول عمر رضي الله عنه وقد أتي بامرأة قد فجرت من بك أي من
فعل بك يخصفان الورق في فض متخصرا في قر إذا اختصروا في زخ خصبة في ذو مخصرة في عق
الخيلة في صد ولا يخصف في نس

مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
وهو على ناقة مخضرمة الخضرمة أن يجعل الشيء بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شيء يسير من طرف
أذنها لأنها حينئذ بين الوافرة الأذن والناقصتها وقولهم للحم خضرمة تشبيه بذلك لأن ما يحذف
يسير وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ويقال للحم الذي لا يدرى أمن ذكر هو أم من أنثى مخضرم
ومنه المخضرم من الشعراء الذي أدرك الجاهلية والإسلام نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لما يبدو صلاحها
قال أبو سفيان يوم فتح مكة يا رسول الله قد أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم وكثرتهم سميت
بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه
سمارا شبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا أقبلوا كالليل المظلم وقال نحن
كالليل جاش في قتمه ومنه حديثه عليه السلام في فتح مكة أنه أمر العباس رضي الله تعالى عنه أن يحبس أبا سفيان بمضيق الوادي
حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء هي التي علتها
سواد الحديد كما قيل الجأواء ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه أن الحرث بن حكيم تزوج امرأة أعرابية
فدخل عليها فإذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فأرسل مروان في ذلك إلى زيد فجعل لها صداقها كاملا
الصداق بالكسر أفصح عند أصحابنا البصريين قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في المخضب فاغسلوني هو
المركن سمي بذلك لأنه يجعل فيه ما يخضب به إياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء
في منبت السوء ضرب الشجرة تنبت في ملقى الزبل فتجيء مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قد مثل المرأة
الجميلة الوجه اللئيمة المنصب قال لأم سليم خضلي قنازعك الخضل الندي وخضل وأخضل ذا ندي والتخضيل
التندية القنازع شعر متفرق في الرأس في مواضع شتى بعد الحلق والشعر الواحد قنزعة يقال لم يبق من شعره
إلا قنزعة ونونها زائدة من الرأس المقزع أمرها بإزالة الشعث وتطاير الشعر والتندية بالماء والدهن عمر
مر برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع إلى عمر رضي الله تعالى عنه فأهدره خضع يكون متعديا ولازما
قال جرير أعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا والمراد خفض الحديث وتليينه كان يقول اغزوا

والعَزْمُ وحلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما وكان يقول اذا انتاطت المغازي واشتدت
العزائم ومنعت الغنائم فخير غزوكم الرباط الخضر الاخضر والمراد الطرى والثمام شجر ضعيف والرمام
الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فتؤكل والحطام كل شئ كسارته والمعنى عليكم بالغزو وهو
ولاة الامر في قسمة الفئ ولما ينزل الله من النصر ويسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها
وخلوها من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبيس ودقاقه انتاطت بعدت افتعلت من نياط
المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى المغازي مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة العزائم عزمات الامراء
على الناس في الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم بها الرباط المرابطة وهي الاقامة في الثغر **الزبير** عن عروة
ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب
الدابة نفج الحقيبة الاخضع الذي فيه جنا الاشعر الكثير الشعر النفج صفة كالسرح والسبح بمعنى المنتفج وهو
الرابي المرتفع والحقيبة كل ما جعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز والمعنى انه لم يكن بارزل **ابوذر**
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر هي السماء وتسمى
الجرباء والرقيع والبرقع روى في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح وقال ابو حاتم عن الاصمعي
اللهجة الهاء ساكنة ولم يعرف اللهجة وقيل اللهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لهج بالشئ ونظيرها
قول بعضهم في اللغة انها من لغي بالشئ اذا غري به **ابوهريرة** مر بمروان وهو يبنى بنيانا له فقال ابنوا
شيدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم
الكثير العطية والقضم بادنى الاسنان ومنه القضيم وما ذقت قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا
سنقنع منها بالدون **ابن عباس** سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه
هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء و
في بطنه **معوية** رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا
قال امرؤ القيس ويخضد في الآري حتى كانما به عرة او طائف غير معقب وهو من الخضد وهو قطع
الشئ الرطب وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده ومنه حديث مسلمة بن مخلد
انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد **الحجاج** جاءته امرأة برجل فقالت تزوجني على ان يعطيني خضلا
نبيلا هو الدر الصافي ذو الماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعنى الندى **مجاهد** ليس في الخضراوات صدقة
قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرها وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال
نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح اراد الثوم والبصل والكراث
في الحديث من خضر له في شئ فليلزمه اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وحقيقته
جعلت له الحال فيها خضراء مخصبة خضرة وآكلة الخضر في **زه** اخضلوا في **لع** اخضر الشمط في **مغ** يخضل في

طي خضمة في **زو** خضد في **رب** لم تخضد في **حد** مع الطاء **النبي صلى الله عليه وسلم** وعد
رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل
فميمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم بنات مخر في بنات بخر ورأيته من كثب وكثم وما زلت راتما على هذا
وراتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج نهى عن الخطفة هي المرة من الخطف سمي بها العضو
الذي يختطفه السبع او يقتطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم
المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها ساله معوية بن الحكم عن الخط فقال كان
نبي من الانبياء يخط فمن خط مثل خطه علم مثل علمه قال ابن الاعرابي كان يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح
فيقول الحازي ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم تخرج الدابة
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان
ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي يخط من
الانف الى احد خديه تسمى تلك السمة الخطام الاخوان الخوان ومثله الاسوار في السوار وقال ومحر
ميناث تجر حوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان **ابوذر** نرعى الخطائط ونرد المطائط ونأكل
خضما ونأكل قضما والموعد الله الخطيطة الارض لم تمطر بين ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين
الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته الخضم والقضم قد مضى تفسيرهما آنفا **ابن عباس** سئل عن رجل جعل امر امرأته
بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطئا
لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك وروى خطى وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة
وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه
وروى هذا المعنى خط بغير الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاها فلا يمطرها
انس كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة وارسلتني ادعوه هي لبن يطبخ بدقيق
ويختطف بالملاعق **ابن مقرن** قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروكم
واخطرتم لهم اخطارا اخطروا رثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين
ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها فليقرطوها
اعنتها الا واني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال فتشدها بينها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا
ثم رفع رايته مخضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب يقال
اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا والخطر ما وضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعنى

لان ذلك المال على شفا ان يغادر ويؤخذ الورثة واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنائم فصغر شانها
كما قالت اخت عمرو بن معدى كرب ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا ارادانهم لم يعرضوا للاستهلاك الامتاعا
يهون قدره وانتم عرضتم له ماهو افخم الاشياء شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل التجار
مثلا المنافحة المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة انتشارها واندفاعها
الاكمة جمع كمام وهو المخلاة التى يعلق على رأس الدابة وكمام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض التقريط ان يجعلوا الاعنة
وراء اذانها عند طرح اللجم فى رؤسها اخذ من تقريط المرأة والمعنى الامر بنزع المخالى والجام الخيل الثانية صفة للمصدر
المحذوف تقديره الهزة الثانية الهميان الذى يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا فرغ فيه همى ما
وسميت به المنطقة لانها تشد مشده والمراد بها المناطق الكاسر التى تكسر جناحيها اذا انحطت عايشة
اوصى ابو بكر رضى الله عنه ان يكفن فى ثوبين كانا عليه وان يجعل معهما ثوب آخر فارادت عائشة ان تبتاع له اثوابا
جددا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على آنفنا فبكى عمر وقال كفنى
اباك فيما شئت كنى عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا امورنا
فتنهانا ان تصنع ما نريد فيها مما يخط فى سن خطيطه فى صف فيخطه فى هض الخطيفة فى خر كالخطائط
فى سل المخاطب فى رس

مع الفاء

النبى صلى الله عليه وسلم ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها
مرتين اى لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجبنته وابخلته وافحمته
قال يا ام عطية اذا خفضت فاشمى ولا تنهكى فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج الخفض ختن المرأة خاصة
شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اسرى من سروت عنه الثوب اذا كشفته اى اجلى للوجه واصفى
للونه والضمير فى فانه للاشمام ابو بكر رضى الله عنه ذكر المسلمين فقال من ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولى من
امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو فى خفرة الله خفرت الرجل اجرته وحفظت
عهده واخفرته نقضت عهده الهمزة فيه مثلها فى اشكيته كان المعنى ازلت خفرته كتاب الله اى مراسمه فى العدل والانصاف
البهلة بالفتح والضم اللعنة ابوذر رضى الله تعالى عنه قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشى نهاره فاذا كان الليل سقط كانى
خفاء هو الكساء الذى يلبس وطب اللبن من خفى قال ذو الرمة عليه زاد واهدام واخفية كان هى التامة عن الخبر
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وروى خافتة الزرع وخافة الزرع
الخافت والخافتة ما لان وضعف ولحوق التاء على تأويل السنبلة واما الخافة وهى فعلة من باب خوف وهى
وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التى يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو
الاتقاء والمعنى انه ممنو باحداث الزمان مرزأ لا يستقيم فى امر دنياه استقامة غيره ابن اسيد ذكر الدجال فقال
يخرج فى قلة من الناس وخفقة من الدين وادبار من العلم هى من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق
النجم اذا انحط فى المغرب ومن خفق خفقة اذا نعس نعسة والمعنى فترة امره عبيدة السلمانى سئل عن موجب الجنابة فقال

الخفق والخلاط وروى الدفق هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة والخلاط مخالطة الرجل المرأة
مجاهد سأله حبيب بن ابى ثابت فقال انى اخاف ان يؤثر السجود فى جبهتى فقال اذا سجدت فتجاف اى
ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد ومنه حديث عطاء خفوا على الارض وروى فتجاف
لم تخفقوا فى حفا اخفوا فى قع خفر فى بج

مع القاف

عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد
فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الخد فى الارض يقال خق فيها وخد واللق الصدع وروى
عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالى كتب الى يذكر زرع كل حق ولق بالحاء والضم وفسر الحق بالارض
المطمئنة واللق بالمرتفعة اخاقيق فى وق

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
حسنات ابن آدم امثالها الى سبعمائة ضعف وقال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لى وانا اجزى به و
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك خلف فوه خلوفة وخلوفا واخلف اخلافا اذا تغير قال عمرو
بن احمر بان الشباب واخلف العمر وتنكر الاخوان والدهر اراد بالعمر اللحم الذى بين الاسنان قال المبرد
فم خلف حدثت له رايحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه ومنه اللحم الخالف وهو الذى
تجد منه رويحة ومنه حديث على رضى الله عنه حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها
ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى ليجتذبن ويقتطعن عنى صلى باصحابه صلوة جهر فيها بالقراءة
وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اى جاذبنى القراءة ونازعنيها وفى حديث آخر
مالى انازع القرآن بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول فقال هذا من صدقة فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بارك الله له فى ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كوماء فتلها اليه فدعا له فى ابله بالبركة
المخلول الذى خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فهزل والمحلول الذى كانما حل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله تلها
اناخها من تللت الرجل اذا صرعته الكوماء المرتفعة السنام من كومت الشئ اذا ركمته قال ابو رفاعة اتيته وهو
يخطب فقلت له انى رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد هو ليف
النخل قال ومطردا كرشاء الجرور من خلب النخل لم يناد وهو من الخلب بمعنى الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة
ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمى ليفا لانه يلاف منه اى يؤخذ من لاف المال الكلأ يلوفه ومنه حديثه
انه كان له وسادة حشوها خلب وروى سلب وهو قشور الشجر لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذى الخلصة هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم وقيل كان
عمرو بن لحى بن قمعة نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام فى مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه
النعام ويذبحون عنده وكان معناهم فى تسميته بذلك ان عباده والطائفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية وفى قول
من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون
الى جاهليتهم فى عبادة الاوثان فترمل نساء بنى دوس طائفات حول ذى الخلصة فترتج اكفالهن ومنه قوله عليه السلام

لجرير بن عبد الله تهيأ حتى تسير الى بيت قوم من خثعم وذى الخلصة فتدعوهم الى الاسلام صنمهم فقال يا رسول الله انى
رجل قلع فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. القلع الذى لا يثبت فى السرج. ومنه الحديث تكون ردة قبل يوم
القيامة حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الاصنام بذى الخلصة وفيه دليل على انه بيت اصنام. عن معوية بن
حيدة القشيرى قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى الى الله وتخليت وتقيم الصلوة
وتؤتى الزكوة كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران فقلت يا نبى الله هذا ديننا قال هذا دينكم واين ما تحسن
يكفك. التخلى التفرغ يقال تخلى من الدنيا وتخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب
على شرائع الاسلام كل من دخل فى حرمة لا يسوغ هتكها فهو محرم يعنى ان حق كل مسلم ان يكون آمنا اذى مسلم مثله
عن استطالته عليه ونكايته فيه لكونه داخلا فى حرمة الاسلام وما منه اخوان خبر مبتدأ محذوف معناهما اخوان
اى المسلمان نحتم عليهما التناصر والتعاون لا ينبغى لهما ان يتخاذلا اما فى اين ما زائدة ليست مثلها فى حيثما واذما الا
ترى ان اين جازمة للفعلين بدونها ولكنها افادت تأكيدا وضربا من الشياع الزائد والمعنى هذا دينكم وانتم كما قلت
فى المحافظة على هذه الحدود واقامة هذه الفرائض وعلى ان الامر كذلك ففى اى مقامة من مقامات الخير اوقعت
احسانا وبرا على سبيل التبرع اجدى عليك ونفعك عند الله فلا تعجز ان تفعل ثلاث آيات يقرؤهن احدكم فى صلاة
خير له من ثلاث خلفات سمان عظام الخلفة الناقة الحامل كانت له خشبة يقوم عندها اذا خطب فقالوا
لو جعلنا لك شيئا تقوم عليه حتى تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج فاتاها فضمها اليه هى التى
اختلج عنها ولدها اى انتزع لو بمعنى ليت وقد سبق مثلها مع الشرح قال فى مكة لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد الخلى الرطب من الخلى كما ان القصيل من القصل وهما القطع يقال خلى الخلى يخليه واختلاه اذا جزه وحقه
ان يكتب بالياء ويثنى خليان اللقطة بفتح القاف والعامة تسكنها ما يلتقط المنشد المعرف ابو بكر جاءه اعرابى فقال
انت خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخالف والخالفة الذى لا غناء عنده ولا خير فيه وهو
بين الخلافة بفتح الخاء يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادرى اى خالفة هو اراد تصغير شان
نفسه وتوضعها لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات قال فما انت ولم يقل فمن انت عمر لو اطيق الاذان
مع الخليفى لاذنت هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة قال سيبويه يقول كان بينهم رميا فليس يريد
رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامى وكثرة الرمى واما الدليلى فانما يريد بها كثرة علمه بالدلالة ورسوخه
فيها فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده فى ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها رفع اليه رجل قالت له امرأته
شبهنى فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها
فهى امرأتك الخلية الناقة التى تخلى عن عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل الخلية
الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هى للحى يشربون لبنها قال خالد بن جعفر الكلابى واوصى
الحالبين ليؤثراها لبن الخلية والصعود والطالق الناقة التى لا خطام عليها ارادت مخادعته عن التطليق بايرادها

على ان يقول كانك خلية طالق فتطلق وانما ذهب هو الى الناقة فلا يقع الطلاق ليس الفقير الذى لا مال له انما
الفقير الاخلق الكسب هو الاملس المصمت الذى لا يؤثر فيه شئ من قولهم حجر اخلق وصخرة خلقاء ومعنى وصف
الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقصان اراد ان عادة الله فى المؤمن ان تلم به المرازى
فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فاذا لم يزل معافى منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الاعظم ان عاملا
على الطائف كتب اليه ان رجالا من فهم كلمونى فى خلايا لهم اسلموا عليها وسألونى ان احميها لهم فكتب اليه عمر انها
هو ذباب غيث فان ادوا زكوته فاحمه عليهم الخلايا عسالات النحل وهى اشباه الرواقيد الواحدة خلية كا
المواضع التى تخلى فيها اجوافها ومنه الحديث فى خلايا النحل ان فيها العشر هو ضمير النحل يعنى انه يعيش بالغيث و
يرعى ما ينبته فشبهه بالنعم السائم الذى فيه الزكوة عثمان كان اذا اتى بالرجل الذى قد تخلع فى الشراب
المسكر جلده ثمانين اى انهمك فى معاقرته وخلع رسنه فيها او بلغ به الثمل الى ان استرخت مفاصله استرخاء
يشبه التخلع والتفكك كما قال الاخطل صريع مدام يرفع الشرب رأسه ليحيى وقد ماتت عظام ومفصل اذا رفعوا
عظما تحامل صدره وآخر مما نال منها مخبل ابن عمرو ابن نفيل لما خالف دين قومه قال له الخطاب بن نفيل
انى لاحسبك خالفة بنى عدى هل ترى احدا يصنع من قومك ما تصنع الخالفة الكثير الخلاف قال يا ايها الخالفة
اللجوج ويجوز ان يريد الذى لا خير عنده وقد مر آنفا ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدرى متى يختل
اليه اى يحتاج اليه من الخلة وهى الحاجة الخدرى خرجنا فى سرية زيد بن حارثة التى اصاب فيها بنى فزارة فاتينا
القوم خلوفا فقاتل النحام العدوى يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا قال انى اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمنى
الجوع فشد الخلوف فى الهمزة مع الطاء النصيل حجر فيه طول نحو الذراع واكثر الاقواء نفاد الزاد شريح ان نسوة شهدن
عند على صبى وقع حيا يتخلج فقال ان الحى يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن التخلج الاضطراب والتحرك
اهل الصبى واستهل صاح عند الولادة واهل الهلال واستهل صيح بالتكبير عند رؤيته وانهلت السماء بالقطر و
ابتدأت به فسمع صوت وقعه قضى فى قوس كسرها رجل لرجل بالخلاص قيل هو مثل الشئ المنوى وخلص اذا اعطى الخلاص
ومعناه ما يتخلص به من الخصومة ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك الا تكذب فانسبه الى امه يقال تخالجوا
الشئ واختلجوه اذا تنازعوه والمعنى اذا كان مختلفا فى نسب ابيه يتداعاه قوم وقوم فانسبه الى الطرف الآمن ابن عبد العزيز
كتب اليه فى امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علموا بذلك فاغرمهم صداقها لزوجها يعنى الذين زوجوها
وان كانوا لم يعلموا فليس عليهم الا ان يحلفوا ما علموا بذلك هى الرتقاء من الصخرة الخلقاء المصمتة معتمر سئل مالك
عن عجين يعجن بدردى فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعى به معتمرا فقال اوكان كما قال رأى فى كف صاحبه
خلاة فتعجبه ويفزعه الجبن الخلاة الطائفة من الخلى وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجبنة من
الجبن اعجبته فهوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس فى المسكر فوقف وتمثل بالبيت ومعناه ان الرجل بيديه بعيرين
فيأخذ باحدى يديه عشبا وفى الاخرى جبلا فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع خلوفا فى اط لا خلاط فى اب

خلاف في خب اذا اخلف في دلك ما خلفه في دخ بخلاقك في شل اخلق في هر خالع في هل خلب النخل في جو الخلي في لف خلاص في عذ اختللناها في سل يختلي في جر يخلج في حل خلوقكم في ول واخلولق في رب يكثر الخلاط في ين يتخلب في صب المخلاف في نض مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم خمروا آنيتكم واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا وخطفة يعني بالليل التخمير التغطية ومنه حديثه عليه السلام انه اتي باناء من لبن فقال لولا خمرته ولو بعود تعرضه عليه لولاهن تخضيضية ومنه الحديث لا يجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه الآنية جمع قلة كادمة في جمع اديم الايكاء الشد بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء اجافة الباب رده اكفتوهم ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت كان يسجد على الخمرة هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها مرملة بخمرة خيوطها بسعفها سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان قد عرفناه فما المخموم القلب قال هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد فهو من خممت البيت اذا كنسته علي قال حبة بن جوين العرني شهدنا معه يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين في كلام له قلت لنفس السوء لا تفرين لاخمس الاجندل الاحرين والخمس قد تجشمك الامرين اراد لاخمسمائة فحذف لانه كان معلوما الاحرون جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغيير الصدر في ثبون وسنون كراهة ان يكون بمنزلة ما الواو والنون له في الاصل كمسلمون ويقال حرون كما يقال قلون بغير تغيير تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء ونظيره قول بعضهم في الواحد احرة والمعنى ما لك اليوم مما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة الامرون الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب والحادث الامر الافظع والقول فيه القول في حرون معاذ كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة الخميس ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير من الثياب واللبيس الذي لبس فاخلق وعن عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن قال الاعشى يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا ايما اهل من استخم قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته حتى دخل الاسلام فهو عتيق وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمأي ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها استخم استعبد وتلك كذا ملكية كلمة يمانية يعني اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بني احرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم استعبدهم فان من قصر اي احتبسه واحتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له ومن لم يحتبسه وكان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجيء الاسلام النشر النبات ما في ما اعطى مصدرية معها الزمان وربع مفعول يخرج المسقوي الذي يسقى سيحا والمظمأي الذي تسقيه السماء وهما منسوبان الى المسقى والمظمأ مصدري سقى وظمئ الجادسة التي لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع

قط

صلى الله تعالى عليه وسلم

قال عبدالله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله اخمر ما كانوا ثم ذكر حديثا ثم رجع معاذ اي اكثر ما كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته يخمرها اي ستروا بذهابهم ارض المسجد وروي بالجيم من جمر القوم اذا اجتمعوا سهل قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا ماء وكان احدنا يستحيي ان يتجرد واحد يراه فاستتر حتى اذا رأى ان قد فعل نزع جبة عليه من صوف ثم دخل الماء فاعجبني خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة هو ما وارك من شجر القفقفة الرعدة في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية الخميس في جو خمرا في ست خميصة في شذ وفي فض خمصان الاخمصين في شذ خماشات في نو مع النون النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله تخرق عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنيف ضرب من اردأ الكتان اردأ ما يكون منه كانه سمي بذلك لمباينته سائر اجناس الكتان وانقطاعه عنها رداءة من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس اما الحافر الى وحشيه نهى عن اختناث الاسقية هو ثني افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما نهى عنه لانه ينتنها او كراهة ان يكون فيه دابة حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها الصرف للعلمية والتانيث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الا ترى الى قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمها انما يخزن لحم المدخر ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح و نزوانة فعلوانة الزبير رضي الله تعالى عنه سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك والله لئن كنت مظلوما لانصرنك الخندفة الهرولة ولو قيل ان نونها مزيدة واشتقت من خذفت السماء بالثلج اذا رمت به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها وخندف لقب ليلى بنت عمران بن الحافي بن قضاعة ولدت لالياس بن مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر فلقب بمدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة وخرجت ليلى في اثرهم وقالت ما زلت اخندف في اثركم فلقبت خندف اراد بالخندف المنادى بيا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي اللام في لخندف لام الاستغاثة كان هذا قبل نهي النبي صلى الله عليه عن التعزي بعزاء الجاهلية عايشة رضي الله تعالى عنها ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه فقالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انثنى يقال خنثه فانخنث قالت لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنثة اي على طريقته قال بعض بني ضبة يا من لعاذلة لومي مخنثها ولو ارادت سدادا لاتقت عذلي ويقال البطيخ لي مخنثة اي اكله لي الف وعادة اكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه في الحديث تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تغيبهم فيها من خنس النجم الخنيف في هن فخنوا في شي الخنس في ضح خنس في شح اخنع في نخ مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر مثل الارزة المجذية

تفيئوها

على الارض حتى يكون لها فامرة هي الغضة قال الطرماح انما نحن مثل خامة زرع فمتى يأن يأت محتصده تقتنها

تميلها الارزة بفتح الراء شجرة الارزن وروى بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروى الآرزة

وهي الثابتة في الارض وقد ارزت تأرز والمجذية مثلها يقال جذا يجذو واجذى يجذي الانجعاف مطاوع

جعفه اذا قلعه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اى يتعهدهم من قولهم فلان خائل مال وهو الذى يصلحه

ويقوم به وقد خال يخول خولا وهو الخولي عند اهل الشام وروى يتخونهم على هذا المعنى قال ذو الرمة لا ينعش

الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقيل يتحولهم اى يتأمل حالاتهم التى ينشطون فيها للموعظة لا تبقى

خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابى بكر هي مخترق بين بيتين ينصب عليها باب على الثلب بن ثعلبة العنبرى

اصاب رسول الله خوبة فرقى اليه ان عندى طعاما فاستقرضه منى هي الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر رقى

رفع اليه وبلغ ومنه الحديث نعوذ بالله من الخوبة نهى ان يطرق الرجل اهله ان يتخونهم او يلتمس عوراتهم التخون

طلب الخيانة والريبة والاصل لان يتخونهم فحذف اللام وقد مرت له نظائر عمر رضى الله تعالى عنه لن تخور قوى ما كان صاحبها

ينزع وينزو خار يخور خورا وخؤورة اذا ضعف وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس على رضى الله تعالى عنه اذا صلى

الرجل فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز التخوية ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك الاحتفاز التضام

كتضام المحتفز وهو المستوفز في الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء

كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو الذى جعلت عليه صفائح من ذهب كخوص النخل خوى في ده نستخيل في صب

وخوى في عج خاص في عذ لا نخول في حر الخال في لب خولا في دخ خولنا في دض اهل الاخوان في خط مع الياء

النبى صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضى الله عنها كان نبى الله اذا رأى ريحا سأل الله خيرها وخير ما فيها واذا رأى

في السماء اخيالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروى كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عائشة

فذكرت ذلك له فقال وما يدرينا لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية الاخيال ان يخال

فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة

التى هي مصدر كالمحسبة كقولهم الكتاب والصيد قال اسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته

فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بنى كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعنى المحصب الخيف

ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل تقاسمت من القسم وذلك انهم قالوا لا نناكح بنى هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم

في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعقيل هو ابن ابى طالب رضى الله تعالى عنهما باع دور عبد المطلب لانه ورثها اباه دون على لان عليا تقدم اسلامه موت ابيه

ولم يكن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيها ارث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حى وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو

طالب وبعده عقيل بعث مصدقا فانتهى الى رجل من العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال له ما تنظر فقال بنت مخاض

او بنت لبون فقال انى لاكره ان اعطى الله من مالى ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاخترها ناقة الاخيار اخذ ما

هو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه واراد

فاختر منها ناقة اى من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوبة وينتصب ناقة على الحال ويكون المختار منه

محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسبت تخيروا النطفكم اى تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها

من الخبث والفجور ومنه حديثه انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان اللبن

ليتشبه عليه لا اعرفن احدكم يجئ يوم القيمة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال ادوا الخياط والمخيط الخياط

الخيط يقال هب لى خياطا ونصاحا والمخيط الابرة لا اعرفن صورته نهى نفسه عن العرفان ومعناه نهى

الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره قول العرب لا ارينك ههنا في مسيره الى بدر انه

مضى حتى قطع الخيوف وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في دقران حتى افتق من الصدمتين جمع خيف

الصفيراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر دقران واد ثم وصب فيه اذا انحدر فيه افتق خرج الى الفتق

وهو ما انفرج واتسع ومثله اصحر وافضى الصدمتان جانبا الوادى لانهما لضيق المسلك الذى يشقهما كانهما

يتصادمان قال ابو رافع رضى الله تعالى عنه بعثنى قريش الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما رأيته القى في قلبى الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال رسول الله

عليه السلام انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك التى في نفسك الآن فارجع خاس بالعهد

اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرائس البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف

عن برد كرسل التى اراد النية والعزيمة فانث فارجع اى الى المدينة على رضى الله تعالى عنه بنى سجنا من قصب فسماه نافعا

فنقبه اللصوص ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال الا ترانى كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا بابا

حصينا واميناكيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال المتلمس شدوا الرحال على ابل مخيسة وروى

بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس حسن التأتى في الامور والمكيس المنسوب الى الكيس المعروف به واميناكيسا اراد

ونصبت اميناكيسا يعنى السجان كقوله يا ليت زوجك في الوغا متقلدا سيفا ورمحا وخيبه في نو الاخيف في مى

كتاب الدال الدال مع الهمزة

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع الناس

في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا عدا لان الناس يتعادون في النوازل ويترددون فيها او

معناه معنى قوله حفت الجنة بالمكاره مع الباء النبى صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل لهم صلوة الذى

الصلوة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما وهم له كارهون يقال الايدى فلان ما قبال الامر من دباره

وما قبله من دبيره اى ما اوله من آخره والمراد انه يأتى في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه

على الظرف وعن ابن الاعرابى هو جمع دبر كالادبار في قوله عز وجل وادبار السجود الاعتباد الاستعباد

نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ويروى نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم واباح ان يشرب

في السقاء الموكى الدباء القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقثاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانه

لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه رحمه الله تعالى في الآءة ويجوز ان يقال هو من باب الدبا وهو الجراد

مادامت ملسا قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدبا
واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة الحنتم جرار خضر النقير اصل خشبة
ينقر المزفت الوعاء بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه
على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكى رأسه فانه لا يشتد فيه
الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل قال غزوان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب
فذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقنا الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة
في بيتي شرعي حسبي قال سرعك من شتم اخيك شرعك ان اخاك في الاشاوي جمع الاشاء ضرعك الافيقة من
الافيق كالجلد من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة نهى ان
يدبح الرجل في صلوته كما يدبح الحمار هو ان يطأطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديثه انه كان اذا
ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وعنه انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة
الجمل الادبب تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب الادب كالازب وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب
والحوأب منهل واصله الوادي الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى
يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بعقاربه والقلاع الذي يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته عمر كان
زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر رضي الله عنه في تجارة له الى الشام
ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها
ووجد الذهبة فعشرها فقال عمر متى الق زنباع بن روح بلدة لي النصف منها يقرع السن من ندم الدبيل من دبل
اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها قال كثير ودبلت امثال الاثافي كانها رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
النصف النصفة لما بويع ابو بكر قام فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان
يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وكانت مقالته انه لما نعي
اليه رسول الله صلى الله عليه انكر موته وتوعد الناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر
قوله عز وجل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ابو الدرداء لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين
لا يأتون الصلوة الا دبرا ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم اي اخرا حين كاد الامام يفرغ الهجر الفحش من اهجر
في منطقه وروى لا يستمعون القرآن الا هجرا اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه ويجوز
ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اذا هذى يعني لا يستنصتون له ولا يعظمونه كانهم يسمعون هجرا من
الكلام محررهم معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشانه وان اراد مفارقتهم ادعوا رقه فهو محرر في معنى
مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك وقال الشاعر فباعوه
عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتى الممات خلاص ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة هي طريقتهم يقال

فلان

فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب النجاشي ما احب ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين
فسر في الحديث بالجبل انتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في
واني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين سكينة جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت
مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبيرها وتنقيتها في عمل العسل النخعي
كان له طيلسان مدبج هو الذي زين نطاريفه بالديباج في الحديث لا يأتي الصلوة الا دبريا وروى
دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغييرات النسب كقولهم جمضي ورملي وانتصابه على
الحال من فاعل يأتي اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه حقيقة قولهم دبرت الحديث انه جعل له دبرا
اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وعن ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة و
فسر بيتقنه وعن الزجاج الذبر القراءة وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر مدابرة في شر الدباء في فع الدبر في قع
ولا تدابروا في نج دبول في نط الدوابل في خاص دبرا في شع مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالاجور جمع دثر وهو المال الكثير ابو الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر
الله شبه ما يغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصدأ فيغطي وجهه وهو من دثور المنزل
وهو ان تهب عليه الرياح فتغشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب واصله من اندثار الجلاء مصدر كالصقال و
يحتمل ان يراد ما يجلى به سريعة الدثور في حد مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من مثل بدواجنه
هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمثلة بها ان يخصيها او يجدعها
عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا
اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم
فرد النبي صلى الله عليه عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم دجا الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا البس كل شيء
قال الاصمعي وليس من الظلمة وقيل لاعرابي بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها ودجت
شعرتها اي وفرت وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة الحنيفية ارادوا بخضرمة
الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله بان يخضرموا في غير
الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في الخاء مع الضاد عقار البيت المصون من متاعه
الذي لا يبتذل ورجل معقر كثير العقار قال ابن الاعرابي انشدني ابو محضة قصيدة فقال في ابيات منها
هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها وقال الشاعر تضيء عقار البيت في ليلة الدجى وان كان
مقصورا عليها ستورها ان ابا بكر خطب اليه فاطمة فقال اني قد وعدتها لعلي ولست بدجال اي خداع
واصل الدجل الخلط بر سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج دج دجيجا اذا دب وسعى ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم

وقيل هم الاعوان والمكارون وعن بعضهم الداج المقيم وانشد عصابة ان حج عيسى حجوا وان اقام بالعراق دجوا
ونظير الحاج والداج فى ان اللفظ موحد والمعنى جمع قوله تعالى سامرا تهجرون وقول الشاعر او تصبحى
فى الطاعن المولى اكل الدجر ثم غسل يديه بالثفال الدجر اللوبياء والثفال الابريق والداجن فى نص
داجنهم فى نوع للجائر النبى صلى الله عليه وسلم سئل هل يتناكح اهل الجنة قال نعم دحما دحما
الدحم والدخم والدحب والدعب نكاح المرأة بدفع وازعاج ومنه حديث ابى الدرداء رضى الله عنه انه
ذكر الجنة فقال ليس فيها منى ولا منية انما تدحمونهن دحما وانتصاب دحما بفعل مضمر اى يدحمون دحما ويجوز
ان ينتصب على الحال اى داحمين والتكرير للتاكيد او هو بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا
كان يصلى الهجير التى تدعونها الاولى حين تدحض الشمس اى تزول لانها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها اراد صلوة
الهجير فحذف المضاف وانث الصفة وهى الاسم الموصول لكون الصلوة مرادة ومن ذلك قول حسان بردى يصفق بالرحيق
السلسل اى دماء بردى فذكر يصفق لذلك كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان فكان كلما اتى عليه اخر حتى لم يبق
غيره فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشئ قال لا فقال ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذى
لم يرزأ فى جسمه ولا ماله الدحمان والدحمسان الاسود فى سمن وجدارة وتلحقهما ياء النسب كاحمرى ولو قيل ان
الميم زائدة لما فى تركيب دحس من معنى الخفاء فالدحس طلب الشئ فى خفاء غلظ ومنه داحس والدحاس دويبة تغيب
فى التراب لكان قولا العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوى المتشيطن الذى يعفر قرنه والياء فى عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة وحرفا التانيث فيهما للمبالغة والتاء فى عفريت للالحاق بقنديل و
النفرية والنفريت والنفارية اتباعات مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدحس بيده حتى توارت الى
الابط ثم مضى فصلى ولم يتوضأ اى دسها بين الجلد واللحم ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف
حتى لا يكون بينهم فرج اراد ان يرصوها ويدسوا انفسهم بين فرجها وروى ان يدخسوا بالخاء من الدخيس وهو
اللحم المكتنز وكل شئ ملأته فقد دخسته ومنه ان العلاء بن الحضرمى رضى الله تعالى عنه انشد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال وان دحسوا بالشر
فاعف تكرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل الدخس بالشر دسه من حيث لا يعلم به ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا
ادحق من يوم عرفة الا ما اى يوم بدر قيل وما اى يوم بدر قال اما انه راى جبرئيل عليه السلام يزع الملائكة
الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد يقال فلان دحيق سحيق وادحقه الله
واسحقه ومنه دحقت الرحم اذا رمت الماء فلم تقبله وافعل التفضيل من دحق ودحر كقولهم اشهر واجن من
جن يزع الملائكة يعنى يتقدمهم فيكف ربعانهم من قوله عز وجل فهم يوزعون نزل وصف الشيطان بانه ادحر
وادحق منزلة وصف اليوم بهما لوقوع ذلك فى اليوم واشتماله عليه فلذلك قيل من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو
الادحق وقوله الا ما اى يوم بدر استثناء عن معنى الدحور كانه قال الا الدحور الذى اصيب به يومئذ عند وزع
جبرئيل الملائكة كان يعرض نفسه على احياء العرب فى المواسم فاتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم

رجل من بنى قشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه لترميكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد
لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدحيق الطريد الطية الوجهة وهى فعلة من طوى الارض علي رضى الله تعالى عنه عن سلامة
الكندى كان علي يعلمنا الصلوة على النبى اللهم داحى المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطراتها
شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامى بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما اغلق
والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك مستوفزا فى
مرضاتك بغير نكل فى قدم ولا وهى فى عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى
قبسا لقابس آلاء الله تصل باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام
ونائرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك
نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفتسحا فى عدلك او عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهنآت
غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه واكرم مثواه
لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل
وبرهان عظيم الدحو البسط والمدحوات الارضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات السموات وكل شئ
رفعته فقد سمكته الجبار من الجبر الذى هو ضد الكسر اى اجتبها فاقامها على ما فطرها عليه من معرفته ويجوز ان يكون
من جبره على الامر بمعنى اجبره عليه اى الزمها وختم عليها الفطرة على وحدانيته والاعتراف بربوبيته والفطرات
تكسير فطرة على بناء ادنى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروى عنهم الاسكان
ايضا كما يقولون فى الغرفة غرفات شقيها وسعيدها بدل من القلوب الرأفة ارق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو الترحم
الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل على غير قياس والمراد انه قامع ما نجم منها ومزهقه واضطلع
به قوى بحمله افتعل من الضلاعة وهى القوة واجفار الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع نكل نكلا
لغة فى نكل نكولا والقدم التقدم ويجوز ان تراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتاخر زاد بالقبس
نور الحق الضميران فى باهله واسبابه راجعان الى القبس يعنى انعم عليه الله وتكاملت عنده آلاؤه وصل اسباب
ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه المصدر فى خوضات الفتن مضاف الى المفعول اى بعد
ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكرات موضحات متعلق بهديت والاصل هديت الى موضحات فحذف الجار
واوصل الفعل النائر بمعنى المنير نار الشئ وانار شهيدك اى الشاهد على امته يوم القيمة البعيث المبعوث المفتسح
موضع الافتساح وهو الاتساع او مصدر العدن الجنة واصله الاقامة المحلول الميسر المهيأ المعلول
المضاعف المكرر من علل الشرب نزله رزقه ابو ذر رضى الله تعالى عنه ان خليلى صلى الله عليه وسلم قال ان ما دون جسر جهنم طريقا
ذا دحض ومزلة هما الزلق ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى حديث فلما ظمئ اسمعيل صلوات الله عليه جعل يدحض الارض بعقبيه
وذهبت هاجر حتى علت الصفا الى الوادى والوادى يومئذ لاخ الدحض الفحص يقال دحص المذبوح برجليه

لاخ ضيق لكثرة الشجر والحجارة ومنه لحت عينه التصقت وروى لاخ اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ
وروى لخت عينه مثل لحت وروى لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت اذا التبس وكذلك الامر ولخته لوخا
يقال واد لاخ وأودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروى لاج كقاض بمعنى معوج من الالتجاء وهو المعوج
الفم **ابو رافع** كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحى هى احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون
بها اليها وتسمى المسادى والمراصيع والدحو رمى اللاعب بالجوز وغيره وكذلك الردو والسدو والرضع ضح
باليد ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به **سعيد** خلق الله آدم من دحنا
ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد
فوقه لعلوه **ابو وائل** ورد علينا كتاب عمر ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه من
دحل عنى اذا فر واستتر وهو الدحل قال الشاعر ورجل يدحل عنى دحلا كدحلان البكر لاقى الفحلا **عطا** بلغنى
ان الارض دحيت دحا من تحت الكعبة اى بسطت ووسعت من دحى بيته اذا وسعه واندح بطنه **ابن زياد** دخل
عليه زيد بن ارقم وبين يديه رأس الحسين وهو ينكته بقضيب معه فغشى عليه فلما افاق قال له مالك يا شيخ
قال رأيتك تضرب شفتين طالما رأيت رسول الله يقبلهما فقال ابن زياد اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمدا نكم
هذا لدحداح هو القصير **فى الحديث** يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك
قيل هو رئيس الجند وبه سمى دحية الكلبى وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسطة
وقلب الواو ياء نظير قلبها فى قنية وصبية وروى ابو حاتم عن الاصمعى دحية الكلبى ولا يقال بالكسر ولعل هذا من
تغييرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة دحض فى **عب** مندح فى **جب** مدحضة فى **و** وادحل فى **صر**
دحمسة فى **نف** **مع الخاء** **النبى صلى الله عليه وسلم** اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة
ازاره وروى صنفة ازاره ثم لينفض فراشه فانه لا يدرى ما خلفه عليه هى حاشية الازار التى تلى الجسد وهى الصنفة
ومثلها هنالك فاذا نزعها فقد حل الازار خلفه عليه اى صار بعده فيه من هامة او غيرها مما يؤذى المضطجع وما فى
محل الرفع على الابتداء ويدرى معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام قال لابن صياد انى خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ
فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخا **ابو هريرة** اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان
دين الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل فى الامر ما ليس منه اى يدخلون
فى الدين امورا لم تجر بها السنة النحل من العطاء ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول الخدم
جمع خائل دخن فى **هد** دخها فى **خل** تدخسوا فى **دح** **مع الدال** **النبى صلى الله عليه وسلم** ما انا من دد
ولا الدد منى هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كندى وددن كبدن فهى من اخوات
سنة وعضة فى اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يد فى يدى او نونا كقولهم لد فى
لدن ومعناه اللهو واللعب معنى تنكير الدد فى الجملة الاولى الشياع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا فى

نوع من انواع الدد وما انا فى شئ منه وتعريفه فى الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع
منى وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التئامه ونظيره جاءنى رجل فكان من فعل
الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفى الموضعين مضاف محذوف تقديره
ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى **مع الراء** **النبى صلى الله عليه وسلم** مر على اصحاب الدركلة فقال
خذوا يا بنى ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان فى ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما رأوه ابذعروا
الدركلة والدرقلة بوزن الزرحلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة ومنه الحديث انه قدم عليه فتية
من الحبشة يدرقلون وفسر يرقصون وقال شمر قرئ على ابى عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن السرذمة ارفدة
ابو الحبش ابذعروا تفرقوا كان فى يده مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر
لطعنت به فى عينك المدرى والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد تدرت شعرها الشق واحد الشقوق يسمى بالمصدر
سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء يخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه صدق هى بالكاف
والقاف الحوارى وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق لزمت السواك حتى خفت
ان يدردنى وروى حتى كدت احفى فمى من الدردر وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان ومنه قوله
لا يفضض الله فاك ومثل العرب منى عهدك باسفل فيك واحفاؤها اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو
ان يلزق جزه **ابو بكر** لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب قال ابن الاعرابى
التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا صبر واصله من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من
الدروب كالتبويب من الابواب **عمر** صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه
واستلقى اى سواها بيده وبسطها من درأ له الوسادة والجمعة المجموعة ويقال اعطنى جمعة من تمر كالقبضة
ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله الدرنوك والدرموك الطنفسة ومنه حديث
عائشة قدم رسول الله من سفر وقد سترت على بابى درنوكا فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه **كعب** قال له عمر لاى
ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله فى الطوفان والناس من
بنى نوح ونوح من بنى شيث بن آدم درج مات وذهب ذريته فى **به** ددرا فى **حى** ادراجك فى **لب** تدرهدن فى
دع دربنا فى **دل** الدرينة فى **طع** ذو تدرأ فى **عد** المدر فى **عص** درأ فى **نش** يديه فى **شذ** فادرجى فى **ين** **مع السين**
النبى صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة دسماء هى السوداء ذكر ما يوجب الوضوء
فقال او دسعة تملأ الفم هى القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا نزعها من كرشه والقاها
الى فيه **عمر** خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ فيدسر كما تدسر الجزور
لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال على رضى الله عنه وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر
الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور

عند النحر اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما مركبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفي ما تثبته من الخبر
المنظر اراد بالجمة حمية الجاهلية الثفال جلدة تبسط تحت رحى اليد يقع عليها الدقيق قال زهير
فتعرككم عرك الرحى بثفالها والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ ومن الدسر حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد
النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امرئ غير وكل فقال
الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الاف درهم فلما ولى قال لا تعطوه اياها الهبر القطع
الواغل في اللحم الوكل الجبان الذي يكل امره الى غيره عثمان رضي الله تعالى عنه رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال دسموا
اي سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين الحسن كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم
ما تحتها وتوضأ اذا احدثت اي تسد فرجها من الدسام وهو ما يسد به رأس القارورة في الحديث لا يذكرون
الله الا دسما اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة وتدسع في
رب ودساما في نش مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا قال الراوي فجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم
فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد الدشيشة كالجشيشة وهي حسو يتخذ من بر مرضوض العس القدح الضخم العظيم
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا
مزح والمداعبة مفاعلة منه ومنه قوله عليه السلام لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا فقال فهلا
بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره اي
هو من قولهم دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة اريها والمنتأى المدعثر والدعثور الحوض المثلم والمراد النهي عن
الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وافساد مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ
مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى الادراك
ههنا كمعنى التدارك في قوله جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا امر ضرار بن الازور ان يحلب
ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه
اذا استنفض ابطأ الدر والجهد الاستقصاء قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود حتى ترى لعناق ليل
ادعجا التدردر الاضطراب والمجيء والذهاب ومنه تدردر في مشيته اذا حرك نفسه الخلافة في قريش والحكم
في الانصار والدعوة في الحبشة يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال رضي الله تعالى عنه وجعل الحكم في الانصار لان
اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله تعالى عنهم سمع رجلا في المسجد يقول
من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت لا وجدت اراد من انشده فدعا اليه صاحبه واعاد عليه عليه السلام
كراهة النشدان في المسجد انما كان اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له

وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ومنه الحديث
يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين دعاة الانبياء يجوز فيه
الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه عمر رضي الله تعالى عنه وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعامة للضعيف
من مهر على الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها المرمهر الغضوب الذي تمهر عيناه اي تحمران
من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة كان يقدم الناس على سابقتهم في
اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هي المناداة والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا
اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج في بر ادبغ في مع المداعسة في دض الدعوة في سح دعابة في كل
مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر هو ان تأخذ الصبي العذرة
وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة ذلك الموضع اي ترفعه باصبعها ضحى بكبش ادغم هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه
وفي امثالهم الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون آخر علي رضي الله تعالى عنه لا قطع في الدغرة هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه
على الشيء تدغرن في عل تدغفها في نط مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم اتي باسير يوعك فقال لقوم
اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اراد الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة
اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودفأته ودفوته ودافيته اذا اجهزت عليه والاصل ادفئوه فخففه
بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لا هناك المرتع وتخفيفها القياسي ان تجعل الهمزة بين بين فصل ما بين الحلال
والحرام الصوت والدف في النكاح هو الذي يضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان ابصر في بعض
اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله الادفى الطويل الجناح من الطير و
الطويل القرنين من الوعول ويقال عنز دفواء اذا انتصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي
العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم المرو
الراكب الذي ينوطه نوط قال له اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال ان فيها النجائب تدف بركبانها آل
الدفيف من دف الطائر اذا ضرب بجناحيه دفيه في طيرانه على الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم
القوم يسيرون جماعة وعدي دف بعلى على تأويل قدم وورد ومنه حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مستبلة دفع من عرفات العنق كانتصاب الخيزلى والقهقرى في قوم
مشي الخيزلى ورجع القهقرى في احد الوجهين والعنق السير الفسيح الفجوة المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان
فجوة النص من نص البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير خالد رضي الله تعالى عنه لما اخذ الراية يوم موتة دافع بالناس
خاشى بهم وروي رافع دافع من الدفع بمعنى التنحية ورافع من قولهم رفع الشيء اذا اخذه واحرزه وخاشى من الخشية
والمعنى انه نحى المسلمين عن القتال وصدهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجيء هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر

غيرهم على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم اسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير
فليدافه وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلثة فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه
انه داف ابا جهل يوم بدر وروى اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود المراد احرضاه واجهز عليه
واصل الاقعاص اعجال القتل شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباتّ قال ابو زيد هو ان
يروغ من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اى يكتمها وعبد دفون
وفعله الدفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر ويهرب الباتّ الذى لا شبهة فيه وهو من اليمين البائة وهى المنقطعة
عن علائق الشروط وقد بتت بتوتا عكرمة قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفرون دفرا هو
الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها في الحديث
يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف اى ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور و
فيه دفا في مس فاستدف في عل يادفار في فر يدفون في فح دفيهم في نص الدف في عش الادفر في قش
وادفراه في صد دفن في سح

مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن
واذا شبعتن خجلتن الدقع اللصوق بالدقعاء وهو التراب دقعا والخجل الاشر من خجل الوادى اذا كثر صوت
ذبابه لا تحل المسألة الا لذى فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم
ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى المفظع الشديد المثقل الدم
الموجع ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول وان لم يؤدها قتل المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه
قتله عمر رضي الله تعالى عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فاتوه به فقال ائتونى بسوط فاتاه اسلم
مولاه بسوط دقيق فقال عمر رضي الله تعالى عنه لاسلم اقد اخذتك دقرارة اهلك ائتنى بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده بالدقرارة وا
الدقارير وهى الاباطيل وعادات السوء قال الكميت ولن اتبت من الاسرار هينمة على دقارير احكيها وافتعل
والمعنى ان عادة السوء التى هى عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم

مع الكاف

عبدا بجاويا الدقل في ذل النبي صلى الله عليه وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله
ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونخلة ماؤنا ينبوع وجنابنا مريع و
شتاؤنا ربيع فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان ويروى انه قال شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع او يريع لا يقام ماتحها
ولا يحسر صابحها ولا يعزب سارحها فقال له رسول الله صلى الله عليه ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى
الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل كان لبينا الدكداك الرمل المتلبد بالارض غير
الارتفاع العلاك والعلك شجر بالحجاز يميع يسيل يريع يثوب نائع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة
ماتح يحسر يحسر اذا اعيى الصابح الذى يصبح الابل اى يسقيها صباحا يعنى انه يوردها الشريعة فلا يعيى في سقيها
السارح النعم اى نبتها قريب من المنازل فنعمهم لا تعزب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اى العالى على وجه الارض

اخلف اخرج الخلفة وهو الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اى يتلزج ثم توجره الابل الدرين
حطام المرعى اذا قدم اللبين بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره
الاشعري رضي الله تعالى عنه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى امير المؤمنين في اسهامها فكتب اليه
عمر رضي الله تعالى عنه تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى ذلك الادك العريض الظهر القصير
من دككت الشئ اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لا سنام لها قارف الى قاربها في السرعة بالدكادك في نخ

مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام المنذر العدوية رضي الله تعالى عنها دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه علي بن ابي طالب
ناقه ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام علي يأكل فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مه فانك ناقه فجلس علي واكل منها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك الدوالى بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهى
من التدلية يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال
له ما لك فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه الاندلاق خروج الشئ من مكانه الاقتاب
الامعاء جمع قتب ان ازواجه كن يدلحن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن في غزوة احد الدلح
ان يمشى بالحمل وقد اثقله ومنه سحائب دلح الخدام الخلاخيل جمع خدمة قال ان امرأة رأت كلبا في يوم حار
يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها دلع لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه و
حديثه عليه السلام يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة
ويجمع امواقا عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه بلغنى انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك
دلوكا عجن بخمر وانى اظنكم آل المغيرة ذرء النار وروى ذرو النار الدلوك ما تدلك به جسدك من طيب وغيره
الذرء اصله من ذرا الارض اذا بذرها وذرأها الحب القاه فيها فزرع ذرئ ومنه قوله شققت القلب ثم ذرأت
فيه هواك فليم فالتام الفطور فاستعير للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذى جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع
اسمعيل وناصبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرء النار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها
انهم ذرء لها من قوله عز سلطانه ولقد ذرأنا لجهنم الآية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب
فيه الظن على انه مفعول ثان واما الذرو فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اى بذرت فسبيله سبيل الذرء وقيل
هو من ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امرأة اتتنى ابايعها فادخلتها
الدولج فضربت بيدى اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو تولج ودولج والاصل ووج فوو
من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء سلمان رضي الله تعالى عنه اشترى هو وابو الدرداء لحما فتدالجاه بينهما على
عود التدالج تفاعل من دلج بحمله والمعنى وضعاه على عود فاحتملاه آخذين بطرفيه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه صل العشاء
اذا غاب الشفق وادلام الليل من ههنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو افضل هو افعال من
الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل ادلم اسود مظلم من ههنا اى من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله

في اعتبار الشفق الابيض ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقع حبشي في بئر زمزم فامر ان يدلوا ماءها • الدلو نشط الدلو والادلاء
ارسالها • واما قول العجاج • يكشف عن جماته دلو الدال • عباية غبراء من اجن طال • فقال المبرد يريد
المدلي ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة • وهذا يدى في الضرورة لان الهمزة انما زيدت
لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر • وانشد ابو عبيدة في مثل ذلك يخرجن من اجواز ليل غاض
وانا حقه معض • وقال ابو علي الفارسي اراد المدلي فحذف الزيادة • او اراد دلو ذي الدلو كلابن وتامر و
قال بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي فكانه قال دلو المستقي • ولو قيل انما قصد بقوله دلو الدال
النازح لان حقيقة نزح الماء واستقائه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف الغرمض ابلغ من عمله ولان النزع لا يكون
الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا وجيها • شقيق رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس دلوكها
غروبها قال وهو في كلام العرب دلكت براح • دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليها يدلك عينه
ونظيره قولهم افغر النجم اذا استوى على رؤوسهم لان الناظر اليه يفغر فاه • في قوله براح قولان احدهما انه جمع
راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت • قال • هذا مقام قدمي رباح • ذبب حتى
دلكت براح • والثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها
وانكشافها من البراح • البراز وبارحة كاشفة وعلة بنائها شبهها بفعال في الامر • ابن المسيب رحمه الله عمر
لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا • الدولسي الامر الذي فيه تدليس واصله ان يستر البائع على المشتري
عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل معلوم على شيء يمتعها به
يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع النبي
عليه السلام ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين به على
الناس • مجاهد رحمه الله تعالى ان لاهل النار جحا يستريحون اليه فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم •
سواد مع طول رجل ادلم وليل ادلم • ودلم الشيء اشتد سواده • الحسن رحمه الله تعالى سئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان
ملفجا • المدالكة والمداعكة والمماعكة المماطلة والمعنى مطله اياها بالمهر • الملفج بالفتح المعدم من قولهم
الفجني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر • ادلم في اد • ولتدلف • ودله عقلي في
قح • ودله في سم • الدلاء نجذع • دلونا في قف • دلقاء في حم • ادلعة وادلة • وتدلت في رو

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وروي من سبق طرفه استيذانه فقد دمر •
دمر على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم
بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر • بينا هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه وقال
اذا بال احدكم فليرتد لبوله • دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة الخلق • الارتياد
افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلا وارتاده والمعنى فليطلب

مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه • من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يسهله ويوطئه
يعني يهيئه للجلوس فيه • قال لسعد رضي الله تعالى عنه يوم احد ارم فداك ابي وامي • قال سعد فرميت رجلا بسهم فقتلته ثم
رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان
عنده حتى مات • قيل لهذا السهم سهم مدمى وسهم اسود لانه رمي به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضرب حمرته
الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة • ومنه قوله هلا رميت ببعض الاسهم السود وعن
بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي البركة • في ذكر المسيح • سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس هو بالفتح
والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال دمسته اذا قبرته • وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة
لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن • من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه • وروي في اسلام داج يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دمج ظلامها في كل شيء اي دخل كما يقال وقب
والمعنى شمول الاسلام وشياعه • والداجي قريب من هذا • وقد تقدم • وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام
ومنه الصلح الدماج • ان الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها • كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم • الدمان والدمال بالفتح فساده
وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمال وهما السرقين • القشام انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال
يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصابت الابل مقشما اذا لم تصب ما ترعاه • سعد رضي الله تعالى عنه كان يدمل ارضه
بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة • دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل
الجرح • المكتل شبه الزبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع ما يجمع فيه • العرة العذرة • خالد
كتب الى عمر رضي الله تعالى عنه ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد • هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى انهم
تهافتوا في معاقرتها تهافتا • وهب رحمه الله تعالى في قصة ابرهيم عليه السلام انه واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم
مدماكا • الصف من اللبن او الحجارة ساف عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك وهو التوثيق
ورجل مدموك الخلق معصوبه • ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة
انكسرت • النخعي رحمه الله تعالى كان لا يرى باسا بالصلوة في دمة الغنم • قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغم الاولى في
الثانية • وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي • قال سيبويه رحمه الله تعالى وتدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما
واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تتبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من
الشعر • وقيل الدمة مربض الغنم لانه دم بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ • وقدر دميم مطلية
بالطحال • ودم البيت طينه دما • دمثات في مغ • دمية في اه • ودمشا في شد

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا ما تدعو في صلاتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك

ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروي عنهما ندندن هي كلام ارفع من الهينمة تردده
في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ويجوز ان يكون في
المعنى من الدندن وهو المطمئن يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويطأ منه ووحد الضمير في قوله
فلا نحسنها لانه اضمر للاول كقوله كنت منه ووالدي بريا الضمير في حولهما للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا
حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما فلا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك واما
عنهما ندندن فالمعنى ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما الاوزاعي رحمه الله تعالى سئل عن المسلم يوسر فيريدون
قتله فيقال له مد عنقك اي مد عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى به بأسا اذا خاف ان
لم يفعل ان يمثل به ان يدنق في الموت اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت
عينه غارت وتقديره ما ارى به بأسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان في الحديث سموا ودنوا وسمتوا هذا
في الطعام اي سموا الله تعالى وكلوا مما دنا منكم وادعوا للمطعم بالبركة ودنحها في زف

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه هو الساكن دام الماء يدوم وادمته انا ومنه تدويم
الطائر وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشيء مكثه وسكونه ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان استدار بمعنى دار قال كما يستدير الحمار النعر والمعنى ان اهل
الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسؤن تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر نسؤا ايضا وهكذا الى ان تنقضي السنة
فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه ودارت السنة بالهيأة الاولى قال ثلاث ذهابا الى المدد كقوله ثلاث شخوص
لانه ذهب الى الانفس اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه في قصة خيبر قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة
تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ومنه وقعوا في دوكة ودوكة يؤج يسرع ويهرول قال تؤج كما
اج الظليم المنفر الرضم صخور كالجزر متراكمة يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة قال له رجل يا رسول الله ما تركت
من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا بذاك
وروي ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لم يترك
حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال نعم فاعمل الخيرات واترك الشرات يجعلهن الله لك خيرات كلها الداجة اتباع وعينها مجهولة الشان فحملت على الالف
لان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء والمعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها الا
قضاه واما الداجة فقد مضى تفسيرها والمراد الجماعة الحاجة والداجة في ليس صغير الامر والشان مثل الجليس الصالح
مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من

كمثل

ختنه الداري العطار نسب الى دارين بلدة ينسب العطر اليها قال اذا التاجر الداري جاء بفارة من المسك راحت
في مفارقه تجري الاحذاء الاعطاء والحذية والحذيا العطية كير الحداد المبني من الطين ويكون زقه ايضا وقيل
الكير الزق والكور من الطين ويوشك ان تكون الياء فيه بدلا عن الواو ويكون بابهما واحدا وفرق بين البناءين بضم الفاء
وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لان الريح تزيد فيها عند كل نفخة وتنقص وكلا تفسيري الكير له وجه
اما المبني فظاهر امره واما الزق فلانه سبب حموة النار فجازت اضافتها وما يتعلق بها اليه السوء الرداءة والفساد
فوصف به كما يوصف بالمصادر وقال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوآن ورجال اسواء
واكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالى ظن السوء الا انبئكم بخير دور الانصار
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير دور القوم
منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر للبلاد التي اقاموا بها واما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل
ومررت بنا دار بني فلان اي جماعتهم وكذلك قولهم بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وهي في الاصل الاخبية
فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه الحديث ما بقيت
دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي داء ادوأ من
البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بذي الندى
ان يسودا اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوه انه عائد غدا وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا داء الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما فعل
وفعلة وفي كلام بعض الاعراب كحلني بما تكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية
غير منقلبة واما دوي يدوى دوى فهو دو فتركيب برأسه وليس لقائل ان يقول ان داء من دوي قلبت واوه الفا
وياؤه همزة وجمع بين اعلالين الجعد الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو
اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويده سبطة وقد جاء القطط تاكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا الكريم جعد
قطط واللئيم جعد اليدين قطط قال سمح اليدين بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط والقول في ذلك
ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل به
فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته قال هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد
قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد العربي لانهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذا في الاصل
كناية عن خلوصه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا
التي اراد الصفة التي او العادة التي حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديما ديما الديمة المطر يدوم
اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون
لحمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتمكث مع ترادفها ومنه حديث عائشة

انها سئلت هل كان رسول الله يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة ابن عمر قطع رجل دوحة من الحرم فامر ان يعتق
رقبة هي الشجرة العظيمة من اي شجر كانت قال دوح الكنهبل وابذاحت الشجرة ومظلمة دوحة عظيمة عائشة
كانت تامر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام الدوار وديم بر مثل دير بر ومنه الدوامة
لدورانها العجوة ضرب من اجود التمر الحجاج يوشك ان تدال الارض منا فلتسكنن بطنها كما علونا ظهرها و
لتاكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم ما هو الا قول الله تعالى
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي تجعل الارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو مجازه
نزع الله الدولة من عمرو فاتاها زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اي تؤخذ منها الدول قال المبرد
ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقدير ذلك انها كانها تاكل نبتها فلا تبقي منه شيئا من الجرز وهو
الاستيصال هو ضمير الشان اي ما الشان الا قول الله في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل هو العظيم
فعال من الدوحة ذا آس في غث دوما الجندل في ند الداوي في ن الدال في سادوية في غب دوحة في
ند مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر
الدهر الزمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه
وما ذا الوابتكونه وينمونه قال حريث والدهر ايتما حال دهارير اي دواه وخطوب مختلفة وهو بمنزلة
عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب لحى الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الى التقاضيا وقال
الشنفرى بنى الدهر وكان غشوما وقال يحيى بن زياد عذيري من دهر كاني وترته رهين بحبل الود ان يتقطعا
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره
وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا و
يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث هو الله لا غير
فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان ابا حنيفة ابو يوسف تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لا غير فتضع ابا حنيفة
موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو
الجالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة
كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر هو فصل او مبتدأ خبره اسم الله او الدهر في الروايتين عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلؤنا الليلة فقال
بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقالوا اهضبوا الدهس والدهاس ما سهل ولان
من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا وقال وفي الدهاس مضر بهواتب هضبوا في الحديث افاضوا فيه بشدة
من هضبت السماء اذا وقع مطرها وقعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم من اراد المدينة بدهم
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم

وعلى ذلك يقال في كثرة الناس جاءهم الدهم قال جئنا بدهم يدهم الدهو ما مجر كان فوقه النجوما ومنه الحديث ان ابا
جهل لم يشعر بعسكر رسول الله يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم
بهذا القوز فاخذته خوة فلا ينطق القوز الكثيب المستدير الخوة اصلها الفترة التي تصيب من الخوى وهو الجوع
فاستعيرت وفيها دليل على ان لام خوى واو وانه مثل قوي من القوة ومن الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في
سرية الى فدك فادركه الدهم عند الليل واصيب اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات
يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم يتحرك اوقن بموته عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما
فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة في الطعام التجويد والتليين يقال وتر مدهمق اذا
جاء بر فاتله مستويا وقدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمى مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره
العباس رضي الله تعالى عنه قال عبد الله ابنه ربما سمعت العباس يقول اسقوني دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها
اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس رضي الله عنهما استشهادا بقوله عز
وجل وكاسا دهاقا حذيفة ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف والذي نفسي
بيده ما اعرف لي ولكم الان مخرجا منها كما دخلنا فيها هي تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي
يقصد به التعظيم النشف جمع نشفة وهي الفهر السوداء كانها محترقة الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة
ذكر تتابع الفتن وفظاعة شانها وضرب مثلا بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الراي الا ان
تنجلي عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها اذ هش في به فتنة الدهيماء في حل الدهقان في قر مع
الياء النبي صلى الله عليه وسلم خرج الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله من
هجر فهربت امراته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتى النبي
صلى الله عليه فعاذ به وانشا يقول يا سيد الناس وديان العرب اليك اشكو ذربة من الذرب كالذئبة الغبساء في
ظل السرب خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وحرب اخلفت الوعد ولطت بالذنب وقذ
بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب فجعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتمثلها ويقول وهن شر غالب لمن غلب
يكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امراة هذا معاذة فادفعها اليه الديان فقال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة
يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه حديثه عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق
من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله الذربة فعلة منقولة من فعلة كما يقال في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب
الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان
سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب
المعدة وهو فسادها حتى لا يثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها الغبسة الغبرة الى السواد بغاه
الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه اياه اعانه على بغائه فخلفتني اي بقيت بعدي بنزاع وحرب اي مع خصومة

وعضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد رحيله وعيادها بطرف ولو روى
فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب ورآها هو
من حرب الرحل ماله فحرب لطت الناقة بذنبها اذا الزقته بحيائها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحر وهي تفعل
ذلك اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضاربة
بذنبه المقعي على استه لايبرح العيص الشجر الكثير الملتف والموتشب الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتباس امره عليه
في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى
الموصول فان قيل هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ما هو حق الكلام فالجواب انه اراد ان يبالغ فقصد
الى شئ من صفة ذلك الشئ انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشئ فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا
بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت خاتما وتمثلت به انظر امرأته اي اطلبها يقال انظر لي فلانا نظرا حسنا
وانظر الثوب اين هو واداخ وداان في حم ديثهم في رح فاذان في سف ديث في سو ديثا في وض الديوث في شر

كتاب الذال مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن وامرأة
ذائر ناشز ومنه المذائر من النوق وهي التي لاترأم ولدها ولاتدر عليه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا
وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة فقال لاتقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع
ذؤالة علم للذئب كاسامة للاسد ولذلك رخمته وامتناعه من الصرف لهذا وللتانيث وفي امثالهم خش ذؤالة
بالحبالة وهو من ذأل ذألانا اذا اسرع الاترى الى قولهم اعدى من الذئب وجمعه الذؤلان كالذؤبان القوم الرجال
خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمالهم
شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم الثطى والثطاة افراط الحمق ورجل ثط والمعنى يمشي مشي ذي
الثطى فحذف المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت المشي نفسه ثطى مبالغة الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه
ويفتح رجليه وعن الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي الطلعة الخباة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة حذيفة رضي الله تعالى عنه
ذئبا متقبلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في اوان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم
قال جندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد او مثل الذؤنون قد اوتي القرآن من قبل ان يؤتى الايمان
ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف طويل له رأس مدور ربما اكله الاعراب ويقال
خرجوا يتذانون قال الفرزدق عشية ولّيتم كان سيوفكم ذآنين في اعناقكم لم تسلل وهو فعلول من ذأنه
اذا حقره وضعف شأنه الدقل تمر ردئ لايتلاصق فاذا نثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها يريد انه
يهذ القرآن هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة
يخدعك بذلك ويستتبعك

مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا
او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك اهل الجنة خمسة اصناف
منهم الذي لا ذبر له الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب
اذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة اقول لنفسي واقفا عند مشرف على
عرصات كالذبار النواطق فالمراد لانطق له من ضعفه وقيل لالسان له يتكلم به من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا
ذبر له اي لالسان له ذا منطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز ان يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته
قال ابن الاعرابي الذابر المتقن عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة والذبحة في
الذباح ان يتورم الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شئ ويمنع من النفس فيقتل وروى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها
باسكان الباء اللعط الكي في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه
بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا استوى التصرف سقط القول بالقلب في حديث احد لما قص رؤياه التي
رآها قبل الحرب على اصحابه قال رأيت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة في ذلك اليوم
ذباب السيف طرفه الذي يضرب به من الذب اي الدفع ومنه ذبابا اذني الفرس وهما ما حد من اطرافهما صلب رجل على ذباب
هو جبل بالمدينة قال وائل بن حجر اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فلما رآني قال ذباب ذباب
قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال اني لم اعنك وهذا احسن هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا
الامر ورجل ذبابي مشؤم وكانه مثل الشذاة في انه استعارة قال اوس وليس بطارق الجارات مني ذباب لاينيم
ولا ينام اي اذى وشر جابر رضي الله تعالى عنه سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقام يصلي وكانت علي بردة قد ذهبت
اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني
عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوك اراد بالذباذب الاهداب لانها
تنوس وتذبذب ومنه قيل لاسافل الثوب ذلاذل وذباذب وقيل في واحدها ذبذب بالكسر التواقص التشبه بالاوقص
وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط ذهب يفعل بمنزلة طفق يفعل وليس ثم ذهاب بزجل مروان ابي
ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب
اذا طأطأ رأسه للركوع مثل دبح يذبح في دب ذبابه في حل وفي زو اذب في ذق

مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأى امرأة مقتولة هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الذرية من
الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض او من الذرء بمعنى الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة ذرورة فقلبت
الراء الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة او فعيلة وهي نسل الرجل وقد اوقعت على النساء كقولهم للظعينة
حديث عمر رضي الله تعالى عنه حجوا بالذرية لاتأكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قيل اراد النساء لا الصبيان ضرب الارباق مثلا
لما قلدت اعناقها من وجوب الحج العسيف الاجير اما اول الثلاثة يدخلون النار فامير مسلط جائر وذو ذروة من المال لا

حق الله من ماله وفقير فخور وأما أول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال قال أبو تراب يقال هو ذو ذروة من المال أي ذو ثروة فإما أن يكون من باب الاعتقاب
وإما أن يكون من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة علي رضي الله تعالى عنه غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال
بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا الذرو من الحديث ما ارتفع إليك وترامى
حواشيه وأطرافه من قولهم ذرا إلي فلان أي ارتفع وقصد وذرا الشيء وذروته أنا إذا طيرته قال صخر بن جعد
أتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا التشذر التوعد والتغضب وقال لبيد غلب تشذر بالذحول
وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذروا إذا تفرقوا وتفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه
شقة في السماء وشقة في الأرض جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة
جوادا وعقبتين جوادين قال ذرفت على الخمسين يقال ذرف على الخمسين وزرف عليها إذا زاد إن الله تعالى أوحى
إلى إبرهيم صلوات الله عليه أن ابن لي بيتا فضاق إبرهيم بذلك ذرعا فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت موضع البيت
كالحجفة الذراع اسم الجارحة من المرفق إلى الأنامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما أن
معنى سعتها وبسطتها طولها ألا ترى إلى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها
وواسعها ووجه التمثيل بذلك أن القصير الذراع إذا مدها ليتناول الشيء الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز
عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الأمر والاقتدار عليه الخجوج السريعة المر تطوقت تفعلت من الطوق
الحجفة وهي الترس المعمول من جلود مطارقة انتصب موضع على الظرفية لأنه مبهم الزبير رضي الله تعالى عنه سأل أم المؤمنين عائشة
الخروج إلى البصرة فأبت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته هي أعلى السنام من ذرا إذا ارتفع والغارب ما تحت
الكتفين مما يلي السنام والفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الإبل ليخاله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والإزالة عن الرأي
حذيفة رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال فاستغفر الله هو حدة اللسان وبذاءته الحسن رحمة الله عليه
سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء ذرعه القيء
إذا غلبه وسبقه راع يريع ريعا إذا رجع قال تريع إليه هوادي الكلام أبو الزناد كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف
حديث كذا يريد أن يذري منه التذرية من الرجل الرفع منه والتنويه به قال رؤبة عمدا أذري حسبي أن يشتما
أي مخافة ذلك ذروني في حم ذرية في ذي ذريع في شذ الأذربي في بر ذرء النار في دل يذرو في ذم مذروية في
بر مذارع في فت

مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي يقطع الصلاة
علي فأمكنني الله منه فذعته الذعت والذأت والدعط والذأط الخنق وقيل الدعت والذعت بالدال والذال
الدفع العنيف وقيل دعته معكه في التراب وذعطه ذبحه يقطع في محل النصب على الحال علي رضي الله تعالى عنه أتاه غالب فقال
له من أنت فقال غالب فقال صاحب الإبل الكثيرة فقال نعم ثم قال ما فعلت بإبلك فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها
الحقوق فقال ذاك خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة
بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم زاد الباء للتأكيد
لاتدعوا في لف

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب وروي يحوف
الذفيف الوحي المجهز التحريف والتحويف من الحرف والحافة وهما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل ويكبها
إياه ويدعوها إلى الانتقال والهرب علي رضي الله تعالى عنه أمر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل أسير ولا
لهم مال ولا تسبى لهم ذرية التذفيف الإجهاز لا يتبع يحتمل أن يكون من تبعه وأتبعه أنس رضي الله تعالى عنه قال سهل بن أبي أمامة دخلت
عليه فإذا هو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر هي السريعة قال الأعشى يطوف بها ساق علينا منطف خفيف
ذفيف لا يزال مقدما ذفراه في حو ونفف عليه في دف

مع القاف

عمر رضي الله عنه أن عمران بن سوادة
أخا بني ليث قال له أربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا أنك حرمت
العمرة في أشهر الحج قال عمر أجل إنكم إن اعتمرتم في أشهر حجكم رأيتموها مجزئة من حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة قوب عامها
بهاء من بهاء الله قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية قال فقرع الدرة ثم مسحها حتى أتى على سيورها وقال أنا زميل
محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم إني والله لأرتع فأشبع وأسقي فأروي وأضرب العروض وأزجر العجول وأذب قدري وأسوق
خطوي وأرد اللفوت وأضم العنود وأكثر الزجر وأقل الضرب وأشهر بالعصا وأدفع باليد ولولا ذلك لأغدرت بعض ما
ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضع ذقنه عليها أجل تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان أو يكون
كذا فتقول أجل ولا تصلح في جواب الاستفهام وأما نعم فمحققة لكل كلام قرع حجكم أي خلا من القوام به من قولهم أعوذ بالله من
قرع الفناء وهو أن لا يكون عليه غاشية وزوار وأصله خلو الرأس من الشعر القائبة البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة
من قبتها إذا فلقتها قوبا والقوب الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعني أن مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة انتصاب
عامها إما بكانت وإما بما يفهم من خبرها لأن المعنى كانت خالية عامها من في قوله من بهاء الله للتبعيض أو للتبيين العنف ضد الرفق
يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الإضافة لا يخلو إما أن يكون قد أضاف العنف إلى السياق إضافة المصدر إلى فاعله
لقولهم سوق عنيف وإما أن يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار بمعنى
مكركم فيهما النهر الزجر الزميل الرديف رتعت الإبل وأرتعها صاحبها أراد أنه في حسن سياسته الناس لهذه الغزاة كالراعي
الحاذق بالرعية الذي يرسل الإبل في مرعاها ويتركها حتى تشبع وإذا أوردها تركها حتى تروى ويضرب العروض منها وهو
الذي يأخذ يمينا وشمالا حتى يرده إلى الطريق ويذبها عما لا ينبغي أن تتسرع إليه قدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه أو يسرع خطوه
كأنه يسوقه انكماشا منه في شأنها ويرد اللفوت وهي التي تتلفت وتروغ وروي وأنهز اللفوت وقيل هي من النوق
الضجور التي تلتفت إلى حالبها لتعضه فينهزها أي يدفعها ويضم العنود المائل عن السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وإنما
يضرب إذا اضطر إلى الضرب ويشهر بالعصا أي يرفعها مرهبا بها احتج عليهم بأنه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع طاعة الناس وإذعانهم له فكيف لا يفعله بعده لأغدرت أي لغادرت الحق والصواب وقصرت في الإيالة
وروي لغدرت أي لألقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال أبو زيد غدرت بمعنى غدرت أرضنا كثرت حجارتها

والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز ان يكون اغدرت بمعنى غدرت وذا اقتنى في سح مع
الكاف محمد بن علي ذكوة الارض يبسها اى اذا يبست من رطوبة النجاسة فذلك تطهيرها كما ان الذكوة تحل الذبيحة
وتطيبها وقيل الذكوة الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست ماتت واذا طهرت حييت
في الحديث ان القرآن ذكر فذكروه في الذكر معنى الذكر والنباهة فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا
رجل ذكر للشهم الماضي في الامور ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك
وقالوا ذكر ومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه بذكائها
في وب اذكرت في عر مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم في رجم ماعز لما اذلقته الحجارة جمز وروى
بجلاميد الحرة حتى سكت اذلقه فذلق اذا جهده حتى يقلق ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج ولسان
المذلق الذي حدد حتى صير ماضيا نافذا جمز اسرع يهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجمز بك اراد الهرولة في
حملة الجنازة سكت تعني سكوت الموت قال المتلمس يذكر موت عدي ولقد شفى نفسي وابرأ داءها اخذ الرجال
بحلقه حتى سكت ومن الاذلاق حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم ومنه الحديث
ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت علي سئل ما كان ذو القرنين ركب في مسير يوم سار
فقال خير بين ذلل السحاب وصعابه فاختار ذلله هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد ابن
مسعود ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اى على طرقه ووجوهه الواحد ذل قال ابو عمرو يقال ركبوا
ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل ومنه قول زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله فاطمة
ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه اى مضيت لوجهي مسرعة
ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله من ذلي الطعام يذليه اذا ازدرده بسرعة
ذلك ونظيره اثنولى من ثنى يثني فالياء في اذلوليت اصلية غير منقلبة وفي احلوليت منقلبة عن الواو ابو هريرة لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف في الانف النخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف
وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها ذلق في ج فانذلق في مذ مذل في وق مذلة في قن
مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فنزلنا فيها
ستة ماحة الذمة والذميم القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذم الماحة جمع مائح وهو
الذي يملأ الدلو في اسفل البئر سأله الحجاج بن الحجاج الاسلمي ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة الذمام
والمذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته وعن ابي زيد المذمة بالكسر
الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعي
كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيئا سوى الاجر علي ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له
العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل ولا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا

باغباش

مما قل منه

باغباش الفتنة عميا بما في غيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر مما قل منه
فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره ان نزلت
به احدى المبهمات هيأ حشوا رأيا من رأيه فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم
اخطأ ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع يذرو الرواية
ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضائه الفرج الحرام لا ملئ والله باصدار ما
ورد عليه ولا اهل لما قرظ به الذمة العهد والضمان يقال هذا في ذمتي وذمتي اى في ضماني والرهينة بمعنى الرهن
كالشتيمة والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر
والمؤنث فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الرهن وما في معناه
اعني الرهينة يقامان مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله
ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل دليل على ما قلنا الزعيم الكفيل يقال زعم به زعامة و
زعامة صرحت ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشيء وصرح بنفسه ان لا يهيج متعلق
برهينة وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اى لا يجف والسنخ
من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر ان
من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانا له بذلك كفيل فالضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان
لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة القمش الجمع من ههنا وههنا ومنه قماش البيت لرديء متاعه
الغار الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال اتتهم الخيل وهم غارون الاغباش جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل
قالوا الغبش ثم الغبس الهدنة السكون هدن يهدن هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة
له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم
اولي بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدو العوار فسمى الحالة المحوطة فتنة والمرضية هدنة لم يغن في العلم
يوما سالما اى لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان الآجن الماء المتغير شبه علمه به المبهمات المسائل المشكلة
العشوة الظلمة شبهه في تحيره وتعسفه بواطئ العشوة الضرس واحد الاضراس وهي عشرون ضرسا تلي الانياب من كل
جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا مثل لعدم اتقانه الذرو والتطيير والنسف
الهشيم النبت اليابس اى يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح فلان ملئ بهذا الامر اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا
به يعني عجزه عن جواب ما يسأل عنه تقريظ الرجل مدحه حيا وتأبينه مدحه ميتا ابن مسعود قال انتهيت الى ابي
جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي على مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد
ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ولرسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى انه قال اعمد من سيد قتله قومه المذمر الكاهل الدبرة بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اى من الهزيمة

وعلى من الدبرة اى من المهزوم واعمد من عمد بى كذا اذا وجعنى فعمدت اى وجعت واشتكيت اعمد اى اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى وقيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك قال ابن ميادة واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادى حيث فلت نيوبها

سلمان رضى الله تعالى عنه قيل له ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عمائك الى هداك ومن فقرك الى غناك ارادمن اهل متنا العمى ضلال الطريق اى اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق واذا مررت بحائطه او ماله وافتقرت الى ما يقيمك لا غنى بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك وشرط عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية

في الحديث روى في حديث يونس صلوات الله وسلامه عليه ان الحوت قاءه رذيا دما هو المفرط الهزال الهالك وهو من الذم لانه تحتقره الانفس وتقتحمه الاعين فتذامروا في ضح ذامرا في صب

مع النون

انس رضى الله عنه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه هو الذى بدا فيه الارطاب من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ بأسا الافتضاخ ان يشدخ وينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ بذنب عينه في كس ذنب تلعة في مض التذنوبة وما ذنب منها في حل

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت

عمر رضى الله عنه كان يستاك وهو صائم ولكنه يستاك بعود قد ذوى اى يبس

ابن الحنفية رحمة الله عليه كان يذوب امه اى يمشطها ويضفر ذوائبها والقياس يذئب لان عين ذؤابة همز ومنه قولهم غلام مذأب له ذؤابة واما ذوائب فوارد على خلاف القياس والقياس ذآئب وكان يذوب مبنى على هذا

في الحديث في صفة المهدى قرشي يمان ليس من ذى ولا ذو اى ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بنى ذى فائش وذى رعين وذى يزن وهذه الكلمة عينها واو يشهد بذلك الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل لقولهم ذوا قرشي يمان اى قرشي المنصب يماني المنشأ ذواق في دو ذوابا في شذ اذوط في عق

مع الهاء

عكرمة رضى الله تعالى عنه سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب مكيال لاهل اليمن جمع اذهاب ثم اذاهيب

مع الياء

ابن عمير رضى الله تعالى عنه قال عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشى في الحضرمى فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمى السبت المنسوب الى حضرموت الظلف الشدة يهمد يهلك من همد الثوب اذا بلى يهمد لغة في همد يدهن بالعبير اى يمزج الدهن بالعبير فيتمرخ به الذام في سا ذيخا في ضب المذابيع في نو

كتاب الراء

الراء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما معناه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما بحيث اذا اوقدت فيهما ناران لم تلح احداهما للاخرى واسناد التراءى الى النار مجاز كقولهم دور بنى فلان تتناظر والتراءى تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا ومثاله ما نحن فيه قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وتراءى لى الشئ اى ظهر لى حتى رأيته وتراءى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومن هذا قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى

في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما كلمة نعم استعملت في مدح كل شئ واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اى فاجده وجئ به على وجه يثنى عليه بنعم العمل هذا ومنه دق الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة بن نوفل رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا اى اجدت وزدت على الرشد ومنه قوله وانعما اى فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين وعن الفراء ودخلا في النعيم كان يصيب من الرأس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل

عمر رضى الله تعالى عنه عن اذينة العبدى حججت من رأس هر او خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ائت عليا فسله فسألته فقال من حيث ابدأت رأس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما المزالف القرى بين البر وبلاد الريف الواحدة مزلفة

الخدرى رضى الله تعالى عنه بنى ابن اخ لى ايام احد فاستأذن له النبى صلى الله عليه فاذن له فجاء فاذا هو بامرأته بين باب الدار والبيت فسدد الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فاذا رأى مثل النحى فانتظمه بسنانه فما تا جميعا هو الحية العظيمة سمى بالرئى الذى هو الجنى من قولهم معه رئى وتابعة لان في زعماتهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل او فعول من رأى لانهم يزعمون له رأيا وطيا يقال فلان رئى قومه اى صاحب الرأى منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فيقال معه رئى كقولهم صلى ومنخر فرأب الثأى في سح رأيى في بح يرى في اك ترأمه في زف ورأفة في دح رأى عين في عف

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرا وروى يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب وروى مر بناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلئ احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر وارتباعه واجذاؤه رفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع الربيعة والمجذى وفي امثالهم اثقل من مجذى ابن كانة وهما من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته الحجر لا بد له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك والتجاذى تفاعل من الاجذاء اى يجذى المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا وروى يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبه بالهاوون الذى يهرس فيه والهرس الدق الشديد في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم سبيلها ان تكون فعولة من الربوا كما جعل بعضهم السرية من السرو وقال لانها اسنى جوارى الرجل وعن الفراء انما هى ربية وشبهها بحبية حيث جاءت بالياء واصلها واو اسقط عنهم كل ربوا ودم كان عليهم في الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مسجدا المربد المكان الذى تربد به الابل اى تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدى بن حاتم فعرض عليه الاسلام فقال له عدى انى من دين فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية المرباع الربع ومثله المعشار وكان يأخذ الرئيس من المغنم في الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابئين من دين اى من اهل دين مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروى مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايهما تتبع وروى الباءعة وروى مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعو الى هذه مرة والى هذه مرة الربض مأوى الغنم وحيث تربض فسمى به الغنم لكونها فيه

او على حذف المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم والربيض اسم للغنم برعاتها مجتمعة في مربضها تثنية الغنم على معنى غنم
ههنا وغنم ههنا **قال** هما سيدانا يزعمان وانما يسود ابنا ان يترث غنماهما ومثله قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم
العائرة المترددة والباعرة من البعاد وهو صوتها عما يعمو مثل عنا يعنو اذا خضع وذل ضمنه معنى تنضوى وتلتجى فعداه
بالى من اشراط الساعة ان يرى رعاء الغنم رؤس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها
او ربتها قيل يعنى الاماء اللاتى يلدن لمواليهن وهم ذووا احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل
ان المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار كتابا
وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم
بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين
ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا
سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه
من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين
وان يهود بنى عوف انفسهم واموالهم امة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا
نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا
كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه
من خرج آمن ومن قعد آمن الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شأنه وحاله التي هو
رابع عليها اي ثابت مقيم ومنه حديثه عليه السلام حيث سأله عمر عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي
وتكذيب بالقدر وحين يتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر قال
يعقوب ولا تكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان **قال** الاخطل ما في معد فتى
يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا التعاقل تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون
على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها العاني الاسير وقد عنا يعنو وعني يعنى اي يطلقونه غير مشتطين في ذلك
المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه اي لا يتركون اعانته الدسيعة من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة
اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها السلم
الصلح اي لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسالمون عدوهم بالتواطئ جعل الغازية صفة للخيل فانث
وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل
الخروج الى ان تجيء نوبته الاعتباط النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع
بينهم وبين المؤمنين كامة منهم في ان كلمتهم واحدة على عدوهم واما في الدين فكل فرقة منهم على حيالها الا من ظلم

بنقض العهد فانه لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمأنينة
اهون من النكث المؤدي الى الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا يجر هذه المتاعب من نكث الا على
نفسه لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه
دخوله في جملتهم ان يؤخذ بجنايته في ذكر اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة قيل يا رسول الله ما الرويبضة
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن طلبها
وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه **قال** للضحاك بن سفيان حين بعثه
الى قومه اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا الظبي موصوف بالحذر وانما اذا رابه ريب في موضع شرد عنه ثم
لم يعد ومنه المثل تركه ترك ظبي ظله فالمعنى كن في اقامتك بين اظهرهم كالظبي في حذره لانهم كفرة حتى ان
ارتبت منهم بشيء اسرعت الرحيل وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبي في كناسه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر
وفقر مرب او ملب اي لازم غير زائل من قولهم ارب بالمكان والب اذا قام ولزم يقول الله تعالى يوم القيمة يا ابن
آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى فاين شكر ذلك المعنى بهذا الرئيس لانه
هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اي يأخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة نهى عن كراء الارض وكانوا
يكرونها بما ينبت على الاربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل هي الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل من الحقل وهو
القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على المكتري هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما اكراؤها بدراهم وطعام مسمى
فلا بأس به جاءته سبيعة الاسلمية وقد توفي عنها زوجها فوضعت بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله
يا سبيعة اربعي بنفسك وروي على نفسك هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص
ما ضر جيراننا اذا انتجعوا لو انهم قبل يومهم ربعوا فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن وهذا يقتضي انه امرها بالكف
عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل
اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك واخرجيها الى الخصب والسعة
واخرجيها عن بؤس العدة وسوء حالها وضنك امرها ويعضده ما يروى ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه
فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت للازواج لا حتى تأتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله فذكرت ذلك له
فقال كذب فانكحي فقد حللت وعن عمر اذا ولدت وزوجها على سريره حل لها ان تتزوج عمر ان رجلا جاءه في
ناقة نحرت فقال لعمر هل لك في ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بناقتك فانا لا انقطع في عام السنة اربعت الابل
اذا ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فربعت هي ومنه ربيع رابع اي مخصب وعيش رابغ رافغ اراد ناقتين
حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا السنة القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطرق اذا اقحطوا علي
قال لكميل بن زياد الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق الرباني منسوب الى
الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر الله عز اسمه او الذي يطلب بعلمه

وجه الله • قال بعضهم الشارع الربانى العالم العامل المعلم • الهمج جمع همجة وهى ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير
وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج • الرعاع السفلة نعق الراعى بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق
شبههم بالغنم فى اتباعهم كل من يدعوهم كما يتبع الغنم الراعى اذا نعق بها قال على على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها فياخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اى بالعوارض التى تربثهم عن الجمعة اى تحبسهم وتثبطهم يقال ما
فعلت بك ذلك ربيثة منى لك اى حبسا وخديعة • ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته قال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال
ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك الربوخ ليست لها باهل هى التى يغشى عليها اذا جومعت ولابد
لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى ترتخ اى استرخى • ومنه قيل لرملة من رمال زرود مرتخ اراد ان ذلك الحمد
منها • قال اطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمة • وارتخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا • دعا بموسى بن طلحة من السجن فقال
له استغفر ربك وتب الى الله ثلاث مرات انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتث فاقبضه واتق الله واجلس فى
بيتك يقال ربقت الشئ وارتبقته لنفسى كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه فى اهل البغى ان لا يغنموا ولا يسبوا
وان وجد من مالهم شئ فى يد احد استرجع • ابن مسعود صلى خلفه اعرابى فتعتع فى قراءته فقال الاعرابى ارتبك الشيخ
فلما قضى ابن مسعود صلوته قال يا اعرابى انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل
ارتبك فى كلامه تتعتع فيه وارتبك فى الامر نشب فيه والصيد يرتبك فى الحبالة واصله من ربك الطعام ولبكه خلطه • ابو لبابة
كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هى الضخمة الثقيلة التى لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض و
يقال قربة وجرة ربوض • عروة بن مسعود لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل فقال عليكم بتحية اهل الجنة
السلام • الربة هى اللات وكانت صخرة يتعبدها ثقيف قوم عروة بالطائف • الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة فاستعير لما
ينال المسافر من التعب والانكسار اريد السفر وخضده ما نعاه او مشقاته فحذف السلام بدلا من التحية • عبد الله بن بسر
قال جاء رسول الله صلى الله عليه الى دارى فوضعنا له قطيفة زبيرة اى ضخمة من قولهم كبش زبير وصرة زبيرة
قال امرؤ القيس ولقد تقود الى القتال زبارة • ومنهم من يقول زمين وقد مر زمارة قاله ابو زيد • ابن
الزبير خطب فى اليوم الذى قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم
ربابه واخلولق بعد تفرق وارجحن بعد تبسق وهو منصلح عليكم بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا
فرضا ورهيش الثرى عرضا واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر • الرباب
سحاب دون السحاب كانه متعلق به اخلولق تهيأ للمطر من الخلاقة ارجحن حتى مال لثقله وهو من الارجحنية
بزيادة النونين • التبسق تفعل من بسق اذا ارتفع وطال • انصاح مطاوع صاحه يصوحه اذا شققه يعنى وهو منشق
عليكم بوابل • قال عبيد بن الابرص فى صفة السحاب فتج اعلاه ثم ارتج اسفله وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح
ومنضلح بالضاد والخاء المعجمة تصحيف منكر • الفرضة الثقب يتحدر منه الى الوادى او نهر يقول صلوا الى المنايا
بالسيوف واجعلوها طرقا اليها حضهم على ان يقتلوا بالسيوف ويستشهدوا بها • الرهيش المتساقط من التراب من

الاضطراب اراد تراب القبر اى اجعلوا غايتكم الموت ومرمى همتكم وقيل اراد المجالدة على وجه الارض ولو روى الرهيش
بالسين من الرهس وهو الوطئ على هذا المعنى لكان وجها لان المنازل يطأ الثرى • عايشة ما كان لنا طعام الا
الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها جمع ربيبة وهى
الشاة التى يربيها الانسان فى بيته للبنها • ومنه حديث النخعى ليس فى الربائب صدقة • ارادت بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين
او لاحجرن عليها فقالت لله على ان اكلمه ابدا فاستعان عليها فلأى ما كلمته وبعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة
فاعتقتهم • الرباع جمع ربع وهو دار الاقامة • ارادت ترك ان اكلمه وان لا اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين
الله لكم ان تضلوا • اللأى البطء والاحتباس يقال لأى لأيا والتأى والجار والمجرور فى محل النصب على الحال كانه قال مبطئة
كلمته وما مزيدة مؤكدة • ابن عبد العزيز كتب اليه عدى بن ارطاة ان عندنا قوما قد اكلوا من مال الله وانا لا نقدر
ان نستخرج ما عندهم حتى نمسهم شئ من العذاب فكتب اليه انما انت ربذة من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخيانتهم احب الى من
ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء • الربذة والربذ صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ
الحلى والمعنى انه انما استعمله ليعالج الامور برأيه ويجلوها بتدبيره وتجوز ان يريد بالربذة خرقة الحائض فيذمه
وينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهى العهون التى تعلق فى اعناق الابل وعلى الهوادج فيكون المعنى انه من
ذوى الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طائل ويعضد هذا الوجه انه كتب اليه غرتنى منك صلوتك ومجالستك القراء
وعمامتك السوداء حتى وليتك وفوضت اليك الامر العظيم ثم وجدناك على خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تمشون بين
القبور • جمع فى متربع له كان يتربعه ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذى ينزل فيه ايام الربيع ويقال
المربع والمرتبع • وتربعه اتخاذه مربعا لم ير الجمعة لغير الامام الا فى المصر • مجاهد كان يكره ان يتزوج امرأة رابّه و
ان عطاء وطاوسا كانا لا يريان بذلك بأسا يعنى امرأة زوج امه • فى الحديث قال ربيط بنى اسرائيل زين الحكيم الصمت
هو ذو العزم والقوة فى الرأى من قولك ربط لذلك الامر جأشا اذا حبس نفسه وصبرها فهو رابط الجأش وربيط الجأش
وهذا فعيل بمعنى مفعول والجأش فى الاول فى معنى المفعول وفى الثانى فى معنى الفاعل • وقيل هو الزاهد فى الدنيا
الذى ربط نفسه عن طلبها • الرباط فى كر رباعهم فى شو الرباق والربوة فى صب ربى فى عز واربعوا فى غب و
اربد فى وق يربض فى بر مربعا وربعا فى حى الربة فى حم ربذ فى رم الربيع فى قص الربى فى غذ ربعة فى هل
ارباقها فى ذر الربذة فى ضر مربد فى عز رباب فى زو اربدت فى قل الرباع فى سن مرباع فى هل ربابها فى
لج اربى فى اب رابية فى حش وربق فى سح يربتنى فى كث • مع التاء • النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى الحساء يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم • الرتو من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه
قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر والارخاء ومنه قولهم اصابته مصيبة فما رتت فى ذرعه السرو الكشف
سروت عنه الثوب وسريته • ومنه سرى عن فلان • من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة المرتبة المنزلة
الرفيعة ومنها قيل للمراقب المراتب وهى مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة •

عن حذيفة ان رجلا قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انت لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يا رسول الله
فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله السورة التي تذكر فيها البقرة وترتل في القراءة وركع ثم افتتح آل عمران فجلد بالرجل
نوما يقال رتل القراءة وترتل فيها اذا ترسل واتاد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل
في قراءته كان له عند كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر والذي يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض
ويرصها رصا فشبه ذلك باللصص جلد به اي سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض
فاذا بني للمفعول به ولم يذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا في محل الرفع على الفاعلية نوما مفعول له معاذ
روي انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة ابن عمر صلى بهم المغرب فقال
ولا الضالين ثم ارتج فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا ارتج عليه من
ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرشد فتح عليه وفي كلامه رتج اي تحبس وتقول العامة ارتج عليه بالتشديد وعن
بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط عائشة قالت فيمن جعل ماله في رتاج الكعبة انه
يكفره ما يكفر اليمين الرتاج الباب ومنه حديث مجاهد انه قال في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
الطوفان الموت والجراد تاكل مسامير رتجهم اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة قال
اذا احلفوني في علية اجنحت يميني الى شطر الرتاج المضبب لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتفاق به
ومنه قوله عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها يكفره اي يكفر قوله ونذره المرتع في لح ترتكان في فر ربوة في
جد توب في بح مرتعا في حي لا ادتع في ذق مع الثاء النبي صلى الله عليه ان ام عبد الله اخت شداد
ابن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يا رسول الله بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر هي
في ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة والمعجزة من رثى له اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع
في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة لك عن عبد الله بن اهيب
انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث فقال قال رسول الله ليس منا من لم يتغن بالقرآن الرث الخلق
البالي وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان والمثال الفراش قال محمد من سانك لا بذم ابا
قران مت على مثال والتغني بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت هجيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد
والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا في افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب رسول الله صلى الله
عليه ان يكون قراءة القرآن هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في اللهج به والطرب عليه
وقيل هو تفعل من غني بالمكان اذا اقام به غنى وما غنيت فلانا اي ما ألفته والمعنى من لم يلزمه ولم يمسك به و
يتبجح بصحبته وجاهته مقدمة الحديث وقول ابن مسعود من قرأ سورة آل عمران فهو غني وعن الشعبي نعم كنز
الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد
عظم صغيرا وصغر عظيما الزبير ان كعب بن مالك ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته ولو مات يومئذ

كعب عن الضح والريح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله بينهما فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله الارتثاث ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس ومنه قول الخنساء
اترونني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم قال يميت ذا شرف يرتث نائله من البرية
جيلا بعد جيل ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تحثوا عني ترابا اي
لا تنفضوا من حسبت الدابة الضيح صححه بعضهم وزعم انه قلب الضحي من ضحي الشمس والصواب الضح وهو ضوء
الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه قال ذو الرمة غدا كهب الاعلى وراح كانه
من الضح واستقباله الشمس اخضر وفي امثالهم جاء بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة
المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر
الاسلام بالحلف ابن عبد العزيز لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان يستعمل
مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع منصفا للخصم محتملا للائمة الرثع نحو من الجشع وهو اسوأ الحرص لان فيه دناءة
واسفافا لمداق المطامع والرضا بالطفيف من العطية والراثع من كان بهذه الصفة واللائمة مصدر كالعافية و
الفاصلة يقال الحى عليه باللوائم ويجوز ان تكون صفة للقالة او الاحدوثة التي فيها لوم ارثم في فن رثة و
الرثاث في خط مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى
فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك العام وغاضت بحيرة ساوة ورأى المؤبذان
ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى
سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره رؤيا المؤبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشا
عبد المسيح يقول اصم ام يسمع غطريف اليمن ام فاد فازلم به شأو العنن يا فاصل الخطة اعيت من ومن اتاك شيخ
الحي من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن ابيض فضفاض الرداء والبدن رسول قيل العجم يسري للوسن لا يرهب الرعد
ولا ريب الزمن يجوب بي الارض علنداة شزن ترفعني وجن وتهوي بي وجن حتى اتى عاري الجآجي والقطن تلفه في
الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن ازرق ممهى الناب صرار الاذن فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال
عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى سطيح وقد اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود
النيران ورؤيا المؤبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها عبد المسيح اذا كثرت
التلاوة وظهر صاحب الهراوة وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح
شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو
يقول شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتغيير ان يمس ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير
فربما ربما اضحوا بمنزلة يهاب صولهم الاسد المهاصير فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك
منا اربعة عشر ملكا تكون امور فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان ارتجس وارتج ورجف

خوات ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت الايوان كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع الاوانات يقال للبحر الصغير
بحيرة كبحيرة ساوة وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالنجبة والشهدة والعسلة من النجم والشهد والعسل
وهي الطائفة والقطعة العراب الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب
كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء قولهم اشفى على الهلكة واشفى الغنى على الفقر من افعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا لان
من كان على حالة ثم اشرف على ماينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اى طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا شفا البلوغه اياه
بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من انقضائها احار منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة
وهي مراجعة القول الغطريف فرخ البازى فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب
غطريف كما قالوا انه من ذباب فاد وفاز وفاظ اذا مات يقال ازلام اذا ولوا سراعا وانشد الاصمعي لكثير
نارض اخفاف المناخة منهما مكان التى قد بعثت فازلامت وهمزتها لا تخلو من ان تكون اصلية والكلمة رباعية
وارفان وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بدلا من الف فعال كالتى فى بيت كثير الاخر ولا الارض اما سودها
فتجللت بياضا واما بيضها فادهامت والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة
غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويحذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشر و
تترع اليه اى تسرع كما وضح اشتقاق اكلاب وشاة مصميل من الكلب والصمل ولا مزيدة للالحاق مثلها فى هذين
الفعلين لقوله ازلم بدفبقي ان تجعل بدلا وان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب و
ادهم من ادهام ومعنى ازلم به شاؤ العنق ذهب به شأو وعرض الموت ذهابا سريعا وشاؤه سبقه اليه والعنق من عن
كالعرض من عرض وهو ماينوبك من عارض اغيث من ومن اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء
من جل قدره فى علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت فى قولهم بعد اللتيا والتى ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه
ونحوه قول خطام ثم اناخوها الى من ومن الفضفاض الواسع والبدن من الجسد ماسوى الرأس والشوى ومن
الدروع ماوارى البدن والمراد رحابة الذراع وسعة الصدر لانه اذا وصف ماينعطف على ذراعيه وما يشتمل على
من بدنه اودرعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره للوسن اى لاجل استعباد الرؤيا العلندى والعرندى
الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شئ علد وعرد اى صلب وانت فى تصغيرهما مخير بين حذف هذه و
هذه وادخاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة الشزن النشيط **قال** ابو العميثل شزن فلان اى نشط واشزان
نشاطها وانشد للاغلب مازالت الخيل على اشزانها يرمى بها النازح من اوطانها وهو من الشزن الناحية اى يمشى
فى شق من نشاطه كما قيل يمشى العرضنى والعرضنة اى يمشى فى عرض الوجين العارض من الارض المنقاد فى غلظ
والجمع وجن ووجن بالتخفيف سكن الياء فى النصب ضرورة ان جعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب
النظم نحوها فى قوله فلئن بعثت لارحلن بغزوة نحو الغنائم او يموت كريم الجاجئ جمع جوجؤ وهو قص الصدر
القطن ما بين الوركين البوغاء دقاق التراب الهابى فى الهواء ومنه تبوغ الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء

الطيب اذا سطعت سواطع فوحه قال لعمرك لولا ما تشم ما تعفرت بعفران فى بوغائها القدمان ثكن اسم جبل وقال
تنح عن ثكن الطريق وثكمه اى عن محجته يريد بالازرق اليمن وهو موصوف بالزرقة قال بكفى سنبتى ازرق
العين مطرقا المهمى المحدد وهو من الماء مقلوب ورواه المحدثون مهم الناب بيمين وقد لحنوا وقيل الصواب
مهو الناب وهو فى معنى الممهى شبه جمله فى سرعة سيره بثور هيج من جانبى هذا الجبل الاذن مفعولة فى المعنى اى
اذنه ابدا المسيح والمشايخ والشيخ المجد افرطهم من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اى تركهم وراءه وتقدمهم
ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ
الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد المهاصير جمع مهصار برجيع او عظم هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث والعذرة
لانه رجع اى رد من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال الاعشى وفلاة كانها ظهر ترس
ليس الا الرجيع فيها علاق وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة التى ترددها فى السفر هو رجيع سفر ويقولون فى الحديث اذا
اعاده صاحبه نحن فى رجيع من القول ذكر النفخ فى الصور فقال فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة فى البحر
تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشئ يرج رجا فهو
راج وقالوا فلان يرجنى عن هذا الامر اى يحركنى عنه ويعوقنى عن مباشرته المرنقة من رنق الطائر اذا رفرف فوق
الشئ وخفق بجناحيه وبيانه فى بيت الحماسة ورنقت المنية فهى ظل على الابطال دانية الجناح ومنه رنق النوم
فى عينه الا ترى الى قوله اذ الكرى فى عينه تمضمضا العرش السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه وعرشت النار اذا رفع
قال حميد عرش الوقود لها بدار مقامة للحى بين نظائر وثر وعرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا رأسه
الاغبا ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المرأة اذا خمرت رأسها وتطيب اذا طيب نفسه وترجيله تسريحه
بالادهان وتقويته ومنه حديث ابى انه احتكم اليه العباس وعمر فاستأذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال
ان فلانة كانت ترجلنى ولم يكن عليها الا الفاع فحبستكما وهو مايتلفع به اى يشتمل به حتى يجلل الجسد **ابو بكر**
قالت عائشة اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها ارادت رجلها بما يليها من شقها او كنت عن الشاة
كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس **عمر** كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن
للماشية عليها شديد ولها مهلك واذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ولا تأخذ من ادناها وخذ الصدقة من
اوسطها واذا وجب على الرجل سن لم تجدها فى ابله فلا تأخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات الدر
والماخض فتنكب عنها فانها ثمال حاضرتهم رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها ورجنت هى وشاة راجن وداجن
بمعنى وهى الالفة الاعتيام الاختيار والعيمة الخيرة يقال هذا عيمة ماله وهو من العيمة لان النفس تنزع الى خيار كل
شئ فكانها تعام اليه الشروى المثل وهو من شرى يشرى لما بين البدلين من التماثل والتساوى الا ترى الى قولهم
هذا يشارى كذا ولكن الياء تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى والبقوى دون ما كان صفة كالخزيا والصديا
والمعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض ولا يوجد فى ابله فعليه ان يحصله من ابل هى فى مثل حال ابله

خيارا او رذالا وليس للمصدق ان يأخذ بتحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او يأخذ منه قيمة السن الواجبة عليه
على سبيل السوية الماخض التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت وتمخضت و
امتخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه وتنكب عنه قال ولو خفت اني ان كففت تحيتي تنكب عني رمت ان
يتنكبا ثمال القوم وثملهم ملجأهم ومعتمدهم وقد ثملت له اى لجئت واطمأننت وليست دار كدار ثمل اى طمأنينة
الحاضرة القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة عثمان غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قيل
هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى لقانئ في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا
قميص ارجوان وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امرأة املدانة والاملدان الناعم اما لانه اسم
اصله فهو كقولك اموال دبر وحية ذراع وامرأة فطر وزور واما لان الكلمة فارسية فتركوها على حالها في التعري
عن علامة التأنيث كما قالوا اجر فتركوه على حاله في البناء لم ير بالحمرة بأسا اذا لم تكن من طيب حذيفة لما اتى بكفنه
قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اى جانبا الحفرة وهو من قولهم يرمى به الرجوان اذا
استذل وحمل على خطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار قال فلا يرمى بي الرجوان اني اقل الناس من يغني غنائي
عذاب القبر اى والا كنت في حفرتي على حال شديدة لا قرار لي معها ولا طمأنينة وخروج قوله والا فليترام بي رجواها
مخرج الامر والمراد الخبر اى والا ترامي بي رجواها نظير قوله عز من قائل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اى
مد له الرحمن مدا وجمع الرجا ارجاء ومنه حديث ابن عباس ما رأيت احدا كان اخلق للملك من معوية كان الناس يردون
منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص وروى العصعص الحصر الممسك والعقص الشكس العسر والعكص مثله و
العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو من قولهم فلان ضيق العصعص اذا كان نكدا
قليل الخير ويحتمل ان يوقع العصعص صفة تأكيدا للحصر ويريد انه في الشدة والجساوة كالعصعص اراد ابن الزبير
معاذ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا وروى انه قال انما هو وخز
من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الاوفر
من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن وبكره واحب الخلق اليه الرجز والرجس العذاب قال ابو تراب
سمعت ابا السميدع الحصيني يقول الرجز والرجس الامر الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد
وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا
ويجلبوا الوخز والوخض والوخط اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله
نبيكم قوله عليه السلام اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون البكر الولد الاول ادخال الواو بين الصفات قصد
الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد بيانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال
على المنقبتين معا وانه ذات حواء عليهما واذا قلته بالواو فقد اثبت له اولا انه جواد ثم استأنفت فزعمت
انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول تجود وتشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ

ثم اثبت له ثانية انه بكره ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات تقتضي شدة
الامر عليه ابن عباس دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه
هو الجماعة الكثيرة يذكر ويؤنث وجمعهما ابو النجم في قوله كانما المعزاء من نضالها رجل جراد طار عن خذالها
كره قتله في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال طاوس لم
قال الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى اى مؤجل يقال رجيته وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت
في طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبضه فهو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فانما تبايعتما ذهبا ليس بازائه
في الحقيقة طعام ابن مغفل قال في وصيته لا ترجموا قبري اى لا تجعلوا عليه الرجام وهي حجارة ضخام الواحدة
رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد اني رأيت موسى النبي صلى الله عليه
يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك
على رجل موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع اى على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل
التي هي آلة القيام موضعه الحسن لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن
عبد العزيز قال في كلام له طويل نصب قصبا علق عليه خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هباء هي بقية في
الحوض كدرة خاثرة تترجرج شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم
ايضا في انهم ليسوا بشيء بالهباء وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو واهبى الفرس مرجل في
نه كرجراجة في هر المرجب في جذ رجب مضر في دو فوجف كانه في وز ارتج في فاج مع الحاء
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه هي عرق الحمى كانها ترحض
اى تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كالابل المائة ليست فيها راحلة الازهري الراحلة
البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتجب في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير من الابل
الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين وليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل
المائة غير موجودة فيها راحلة او هي جملة مستأنفة وهذا اوجه واصح معنى ثلث ينقصهن العبد في الدنيا ويدرك بهن
في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في
المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرئ قوله عز وجل واقرب رحما مخففا ومثقلا وقالوا المكة ام رحم وام رحم ذلك
المصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب
ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الايجازات التي تشجع
المتكلم على تناولها امن الالباس ويجوز ان يكون المعنى ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولهم البر
خير من الفاجر تدور رحى الاسلام في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة
وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت

على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة ووجهه
ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين
وهي ثلثون سنة لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وثمانية اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنتا عشرة
سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي خمس سنين الا ثلثة اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ دينهم اي ملكهم قال بعض اهل الردة
اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا فيا لهفتا ما بال دين ابي بكر وكان من لدن ولي معوية الى ان ولي مروان الحمار وظهر
بخراسان امر ابي مسلم وهو امر بني امية نحو من سبعين سنة ان رجلا من المشركين بموتة سب النبي صلى الله عليه فطفق
فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه و
تغاوى عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما
يكره اي يركبه به واصله من رحلت الناقة الاستعراب الافحاش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض
الى الافصاح ومنه استعرب البعير جربا وظهر على عامة جلده القراء اجاز على الجريح واجهز عليه بمعنى التغاوي التجمع
فلا يكون الا على سبيل الغواية علي قال سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآني قال تزحزحت
وتربصت وتنأنأت فكيف رايت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به
صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ما اغنيت عني شيئا قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس و
بعضهم الى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا المرحى حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت
الرحى ورحوتها اي ادرتها التزحزح التباعد تنأنأت اي فترت وامتنعت يقال نأنأته فتنأنأ اي نهنهته والنأنأ
والنأناء الضعيف قال احد بني غنم فلا اسمعن فيكم بامر منأنأ ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي الشأو البطين
البعيد قال فصبصص بين اداني الغضا وبين عنيزة شأوا بطينا وتباطن المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر
بعيدة وسترى مني بعد ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك وقعات بعدها ساصحبك فيها بكل جمع عظيم
غار عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه
اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه ورحاها في قع ام رحم في بك
المرحل في مر مراحيضهم في رف **مع الخاء** الشعبي ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو
كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم موصوفة بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن ابن دينار
بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقيم داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن
الرخيم هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اي رقتها ومحبتها ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لا
الا بالرخمة ورخم ورحم وريم اخوات في الحديث يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا هو لين العيش
ومنه ارض رخاء قال الاصمعي اي رخوة تسرع الاوتاد فيها **مع الدال** النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق و

الى بيت ابويها ومنه حديث ابن الزبير انه كتب في صك دار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا
مضر بها فان استغنت بزوج فلا شيء لها اراد على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف الاشعري ذكر الفتن
فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له الرداح صفة كالرجاح والثقال لما يعظم ويثقل يقال
في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمراة الثقيلة الاوراك رداح ومنه قول ابن عمر وقد
ذكرت الفتنة عنده لاكونن فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينحر الهرج
السدر قال ابو النجم في يوم قيظ ركدت جوزاؤه وظل منه هرجا حرباؤه من اشرف لها اشرفت له اي
غالبها غلبته الخولاني اتى معوية فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا ومستاجره
سائله عنها فان كان داوى مرضاها وجبر كسراها وهنأ جرباها ورد اولاها على اخراها ووضعها في انف من الكلأ و
صفو من الماء وفاه اجره اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يزع المستقدمة حتى
تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن الرعية والعلم بالايالة الانف الذي لم يرع وهو في الصفات
كقولك ناقة سرح وقارورة فتح ابن عبد العزيز لا رديدى في الصدقة هو كقوله عليه السلام لا ثنى الترديد
والتثنية والتكرير من واد واحد ونحو رديدى في المصادر قتيتى ونميمى الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير
فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى التراقي وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في
الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هو مكيال يسعه اربعة وعشرون
صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار
فرديتهم في بد ردعة في خش فردع في كب الروادف في نج ردأه في بر ردغة في قف ردحا في مح رداح في عث
مع الزاي عمر اذا اكلتم فدنوا وارزموا المرازمة والملازمة اختان يقال رازم الرجل اهله اذا
لم يبرح من عندهم وطال ما رازمتم داركم ومنه رزم المتاع اذا جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة و
الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض وسائر الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المقحمين وارزمي الى قابل ثم اعذري
بعد قابل والمراد ملازمة الحمد وموالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط و
ان لا يميز بين اللين والجشب والحلو والحامض والقفار والمادوم علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف و
ليتوضأ هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا ورزيزى وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز
حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السماء اذا صوتت قال كان في
ربابه الكبار رز عشار جلن في عشار عبد الرحمن بن سمرة قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقال اما جمعت
فقال منعنا هذا الرزغ هو الردغ وهو الوحل وارزغت السماء اي بلت الارض سليمان بن يسار ان قوما كانوا في
سفر فكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال
اما انا فاني لهذه مقرن فقمصت به فصرعته فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض

هزلا فناقة رازم كامرأة حائض اى ذات رزام القماص الوثوب وارزمت فى لح ما رزا ناكم فى ضل مرزئة فى
جب لم ترزغ فى جد من رزئى فى ثو مع السين النبى صلى الله عليه وسلم قالت له امرأة انى اتخذت
غنما ابتغى نسلها ورسلها وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفرى الرسل اللبن وارسلوا اذا كثر
عندهم الرسل ورسلت فصلاونى سقيتها اياه يقال نمى ينمى وينمو وزعم ثعلب ان الفصيح ينمى عفرى اى بيضى
الشاة العفراء وهى الخالصة البياض والمراد استبدلى بها بيضا او اخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدرى قال
رأيت فى عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رأيت فى عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض واذا
كثرت المؤتفكات زكت الارض البياض والسواد اللبن والتمر يعنى انهما لا يجتمعان فى الكثرة بل يكون بين كثرتيهما
التعاقب المؤتفكات الرياح اذا اختلفت مهابها ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا ارسالا يصلون عليه هى الافواج
يتبع بعضها بعضا يقال اوردا بله عراكا اى جملة وارسالا اى متقطعة قطيعا على اثر قطيع قال امرؤ القيس
فهن ارسال كرجل الدبا او كقطا كاظمة الناهل والواحد رسل قال يا رحم الله امرءا وفضله اخذ منها
رسلا فاهله عمر قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم يقال ترسل فى قراءته اذا
اتأد فيها وتثبت فى طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون من قولهم على رسلك الحذم نحو الحذر وهو
السرعة وقطع التطويل واصله الاسراع فى المشى يقال مر يحذم ويقال للارنب حذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة خالد بن
الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق بصارم ذى هبة فتيق المرسب الذى يرسب
فى الضريبة كانه آلة الرسوب البطريق بلغة اهل الشام والروم القائد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال المزهو
كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هبة السيف هزته ومضاؤه فتق السيف ذا طبعه وداسه جلاه وكما قالوا
من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيتق قال كالهندوانى جلاه الرونق انحى المداوس عليه الفيتق بين ضربى البيتين
تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو بلجهال فى قوله والخال ثوب من ثياب الجهال والثانى
مجنون مقطوع وهو قوله فيتق وكان الخليل لا يرى مشطور الرجز ومنهوكه شعرا وكان يقول هى انصاف مسجعة ولما
ردوا عليه قوله قال لاحتججن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزه عن قول
الشعر وانشاده وقد جرى على لسانه ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقد علمنا ان
النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثانى والمشطور مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل
الله ما لقيت وهو من المشطور وقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانه
ولما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض ان المشطور ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التعادى مطرقا عليه
للزرايه ابن عمرو بكى حتى رسعت عينه وروى رصعت عيناه اى فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من التقارب والالتصاق
قال ابو زيد اسنانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديق الاعرابى يداك مرتصعتان فقال كلا بل الجاوان و
تراصع العصفوران تسافدا وتشابكا ومنه الترصيع وهو عقد الشىء بالشىء والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا

رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا قال امرؤ القيس مرسعة
وسط ارباعه به عسم يبتغى ارنبا عائشة قالت ليزيد بن الاصم الهلالى ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله
ميمونة ورمى برسنك على غاربك هو مثل فى استرساله الى ما يريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلى ليرعى
والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان
قال العجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل
الكناية النخعى ان كانت الليلة لتطول على حتى القاهم وان كنت لارسه فى نفسى واحدث به الخادم قال ثم
ارسه اثبته فى نفسى من قولك انك لترس امرا ما يلتئم اى تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصف
تهالكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقته اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا له ان
المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية الحجاج دخل عليه النعمان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس
على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة او من اهل النجوى والشكوى او من اهل المحاشد و
المخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء
منك هو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث فى نفسه اذا حدث به واثبته فيها او من
رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك فى معرفته وقيل هو من قولهم عندى رس من خبر اى
ذرو منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول يأتى ببعضه دون كله النس من نس فلان لفلان من يتخبر خبره
ويأتيه به اذا دسه اليه والنسيسة الايكال بين الناس والسعاية والجمع نسائس الرهمسة والرهسمة المسارة يقال
هو يرهمس ويرهسم وحديث مرهسم والدهمسة ايضا بالدال البرجمة غلظ الكلام النجوى تناجيهم فى التدبير على
السلطان الشكوى تشاكيهم ما هم فيه المحاشد والمخاطب مواضع الحشد والخطب ويجوز ان يراد جمع الحشد و
على غير قياس كالملامح والمشابه اى يجمعون الجموع للخروج ويخطبون فى ذلك الخطب وعن قطرب المخطبة الخطبة والمخاطبة
فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم فى ذلك وتشاورهم وقيل فى المراتب معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر
والوجه ان يعنى المراتب فى الجبال والصحارى وهى المواضع التى تكون فيها العيون والرقباء وانهم يبثون الجواسيس
والعيون ويتعرفون الاخبار يقولون لو وجدت الى ذلك فاكرش وباب كرش وادنى فى كرش لفعلته يريدون لو وجدت
اليه سبيلا ومسلكا وهذا مثل فيما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش
عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يرسون فى كر الرسل فى صب
فى رسلها فى لق الرسوب فى فق رسونا فى جب المرسون فى رع مع الشين النبى صلى الله عليه
وسلم لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشا وقد رشاه
رشوا فارتشى كما تقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه الريش يعنى
الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الا ترى الى قوله فريش واصطنع عند الذين بهم ترمى وقوله

فرشني بخير طالما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري وقيل الحارث الحميري الرائش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنائم والمراد بالرائش ههنا الذي يسعى بين الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا لم يستدفع بما بذله مضرة الحسن رحمه الله تعالى كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشك بيان الحساب هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن يلقب بالرشك وهي كلمة فارسية في الحديث ان موسى قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية في كتاب العين الرشق والرشق لغتان وهو صوت القلم اذا كتب به فارشقه في سر مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوته الرصف نحو من الرض وهو الشد والضم يقال عمل رصيف اذا كان محكما والرصف الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شد بالرصاف وهو العقب يلوى عليه في قصة هلال بن امية حين لاعن امراته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به اريصح اثيبج فهو لهلال الارسح والارصح والارصع اخوات بمعنى الازل والاثبج الناتئ الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر عمر رضي الله تعالى عنه اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال عمر ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال اعرابي اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثية فثئت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الآجال هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي ضم بعضها الى بعض في مسيل قال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا الرثية حليب يصب على لبن حامض ثم يشرب وفي امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسره السلالة الصفوة التي سلت من الكدر الثغب والثغب المستنقع في الصخرة وجمعه ثغبان الوديقة الحر الذي يدق من الروس بالظهائر قال ذو الرمة اذا كافحتنا نفحة من وديقة ثنينا برود العصب فوق المراعف الآجال جمع اجل وهو جماعة البقر ابن سيرين رحمه الله تعالى كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه ترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له حقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال فلان مرصد لفلان وارصد له ولا يذكر ما ارصد له ومنه قوله عز وعلا وارصادا لمن حارب الله ورسوله وقول حليمة ظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ردته الى مكة لاهم رب الراكب المسافر مهاجرا اقبل بخير طائر وحفظه من اعين السواحر وعين كل حاسد وفاجر وحية ترصد بالهواجر حتى تؤديه على الاباعر مكرما ذين في المعاشر ويقال ان فلانا لا يرصد الزكوة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكوة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا كان للرجل دين وله من العين مثله فلا زكوة عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين في رضا فمن مر فرصه في لط الرصاف في لغ برصافه في وخ رضفت في رس مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه

بجديين مرضوفين وقد الرضف الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقاية فيه والمرضوف الجدي المشوي بالقاية في جوفه ورضف الدوي وهو كيه به ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه القد جلد السخلة اراد ملا هذا لبنا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا فنادى يا آل عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل يذهب يربا اهله فراى العدو فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي ويهوت يا صباحاه ويروى لما نزلت بات يفخذ عشيرته الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة شروا بحمر كالرضام واخذموا على الغار من لا يتقي الغار يخذر ومنه حديث عامر بن واثلة رضي الله تعالى عنه لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذاهم بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها الخوات صوت الحوت وهو الانقضاض ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دهي بامر كما يفعله ربيئة القوم يربا في موضع الحال ضمير يذهب اراد بالعدو الجماعة ومثله قوله عز وعلا فانهم عدو لي قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذا الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد فخشي ان يسبقه العدو الى اهله فيفجاهم فعرع الى الغياث يقال هيت هيت وهوت هوتا اي اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك يفخذ اي يدعوهم فخذا فخذا قال لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة فاذا دنوا حتى نالونا ونلناهم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو الشدخ المداعسة المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس التقصد ان تصير قصدا اي كسرا ابو ميسرة رحمه الله تعالى لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من لؤمه وفي امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه ورضيها في لق رضم في دو الرضع في سر المراضخ في حر رضاض في جب مرضاضه في حو الرضاع في حم الرضيف في خذ يرضخ في دف بالرضف في ده برضافة في وخ رضيعة الكعبة في ضب برضفة في كن رضفا في قس مع الطاء علي رضي الله تعالى عنه من احب ان يتفقه فقد ارتطم في الربوا ثم ارتطم اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم ارتطمت فلانا وترطمته وتربقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته ربيعة رحمه الله تعالى ادركت ابناء اصحاب النبي يدهنون بالرطاء هو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلو الماء ويركبه من قولهم رطا القوم اذا ركبهم بما لا يحبون ورطات المراة اذا تغشيتها وقال بعضهم انا احسبه الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه رطنوا في زخ مع العين النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ الرعثة والرعثة القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه الراعي

عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة فانك ترعاني بعين بصيرة وتبعث احراسا
علي وناظرا غير موليه غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافاة فقد اوليته فان كافاته
فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قيل لا يعطي علم ان ثم معطيا عثمان
قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة وتلددت تلدد المضطر اراهم الحق
اخوانا واراهمني الباطل شيطانا اجررت المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا علي فرقا ثلاثا فصامت صمته
انفذ من صول غيره وساع اعطاني شاهده ومنعني غائبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه فانا منهم بين السن
لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عذيري الله منهم الا ينهى عالم جاهلا ولا يردع او ينذر حليم سفيها والله حسيبي
وحسيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فؤاد ولا عقل
وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك و
الاحمق بضد ذلك الغثرة الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء
والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع موصوفة بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع التطأطؤ ان يزل ويخفض نفسه
كما يفعل الدالي وهو الذي ينزع الدلو يقال بقي فلان متلددا اي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين
وهما صفحتا العنق يريد انه داراهم فعل المضطر في واراهمني شذوذان احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على
ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجيء به متصلا ليس من كلام
العرب والثاني ان الواو حقها ان تثبت مع الضمائر كقوله تعالى انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه
المورد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الماء يريد بالمدة ايام
العمر اي حببت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الآخرة فهو يستحل مني ما حرم الله العذير العاذر اي الله يعذرني منهم ان نلت
منهم قولا او فعلا خالد ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ابو قتادة كان في
عرس وجارية تضرب بالدف وهي تقول ارعفي اي تقدمي من قولهم فرس راعف اذا كان يتقدم الخيل والرعاف ما يسبق من
الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب قتادة قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو
قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتجاج وبغي وفخر ارتج وارتعص وارتعد وارتعش اخوات يقال ارتج البرق اذا تتابع لمعانه
واضطرابه والمعنى ما كانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا او اريد وميض اسلحتهم او تهلل وجوههم واشراق
الوانهم او تموجهم كثرة عددهم من قولهم ارتج الوادي وارتج مال فلان قال ابن هرمة غذوت لها تلاد الحب حتى
في الصدر وارتج ارتجاجا الرجلة في لح ذاعوفة في جف الرعظ في لع
مع الغين
النبي صلى الله عليه وسلم
ان اسماء قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك وروي اتتني امي و
راغبة افاعطيها يقال رغم انفه رغما اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من
الظالم ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه

ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولها راغمة اي غضبى
علي لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ان السقط ليراغم ربه ان ادخل
ابويه النار فيجترهما بسرره حتى يدخلهما الجنة اي يغاضبه والسرر ما تقطعه القابلة من السرة ومن المراغمة حديث
سعد بن ابي وقاص قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ان رجلا رغسه الله
مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي
قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله الرغس
والرغد نظيران في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش مرغس اي منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة
قال اليوم اصبحت لعيش مرغس ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال رؤبة
حتى رأينا وجهك المرغوسا وامرأة مرغوسة اي ولود منجبة وحق مالا وولدا ان يكون انتصابهما على التمييز اي على لفظ
اي المفسرة حرف نداء نحو يا وايا وهيا اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى
ابن عمر ابو هريرة ذكر قول رسول الله بينا انا نائم اتاني آت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول
الله وانتم ترغثونها اي ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا شفه ماله كثرة السؤال ابن عباس كان يكره ذبيحة
الارغل هو الاغرل اي الاقلف سعيد بن جبير قال في قوله تعالى اخلد الى الارض رغن اي ركن اليها لما اراد
الحجاج قتله قال ائتوني بسيف رغيب اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع عاصم
قرأ عليه مسعر فلحن فقال ارغلت رغل ورغث نظيران ويقال زغل ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضعه
حثيثا يريد اصرت رضيعا بعد الكبر وانما استنكر منه اللحن بعدما تمهر في الحديث الرغب شؤم هو الشره واصله
سعة الجوف يعني الرحب الرغيب في نخ وارغيه في سل ارغاه في قع
مع الفاء
النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقال بالرفاء والبنين ابو زيد هو المرافاة اي الموافقة وقيل هو من رفو الثوب وفي حديث شريح انه
اتاه رجل وامرأته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال اني امرؤ من اهل الشام قال بعيد بغيض قال
تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلاما قال يهنئك الفارس قال واردت الخروج بها
الى الشام قال مصاحبا قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدثت حديثين امرأة
فان ابت فاربع اي اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها وروي فاربعة
اي فحدثها اربعة اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمرأة لنقصان عقلها الشرط املك اي اذا
لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها الباء متعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفاء كان اذا
رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير وروي رفح الترفية ان تقول للمتزوج بالرفاء
والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله وفديتك والمعنى انه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفية
ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا بها ترفأ ثم تصرفوا فيه بقلب همزتها حاء واذا كانوا ممن يقلبون اللام في

قاتله عينا فهم بهذا القلب احق نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل
رفهت رفها ورفوها وارفهها قال النضر هو ان تمسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء
بعروقها ابدا وعن النضر الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة قال ابو ايوب رضي الله تعالى عنه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نستقبل
القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف ونستغفر الله ويروى مراحيضهم
المرفق ما يرتفق به والمرحاض موضع الرحض كني بهما عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف
والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضأ كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل الى آخر كل رافعة رفعت علينا من
البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا
وتذيع ما نقوله من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبلغ ولتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها ويخبط
ورقها ثم استثنى ما ذكر يعني انه لا يقطع لبناء ولا نحوه البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم قال الله تعالى وما
على الرسول الا البلاغ والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز ان يراد مما يبلغ وروي من البلاغ وهو مثل الحداث
بمعنى المحدثين فقد حرمتها نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد
العصافير وهي عيدان الرحال الصغار المسد الليف الممسود اي المفتول عصا الحديدة عصا في رأسها حديدة شبه العنزة
مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والمرفلة حلة طويلة يتبختر فيها
ورجل ترفيل بكسر التاء والرفل الذيل يمانية قال اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير عمر اذا التقى
الرفغان وجب الغسل هما اصول الفخذين وقال ابو خيرة الرفغان بنصب الراء واهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها
والثنة بينهما وهما ما دون السرة قال الشماخ تراور عن ماء الاساود ان رأت به راميا يعتام رفغ الخواصر عثمان
قال عقبة بن صوحان رأيت عثمان نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط وليس عنده
ولا حلواز رفيف الفسطاط والسحاب ورفرفهما ما تدلى منهما كالذيل الحلواز الشرطي سمي بذلك ان كان عربيا لتشديده وعنفه
من قولهم حلز في نزع القوس اذا شدد فيه كما سمي اترورا لترترته الناس وهي الازعاج بعنف وشدة ابن مسعود ان
الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهة والرفاهية كالعتاهة
والعتاهية السعة واصلها من رفه الابل اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة و
من لحوقه ان نطق بها وربما اوقعته في هلكة مد نحو عظمها عند الله ما بين السماء والارض قال في قوله عز وجل لقد رأى من آيات
ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق وعنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جبريل في حلتي رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض الرفرف
ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة الواحدة رفرفة سلمان رضي الله تعالى عنه كتب اليه ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه يدعوه الى الارض المقدسة
فكتب الى ابي الدرداء يا اخي ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع
وروي ارفه خمر الارض الارفه الاخصب والارفة الحد والارثة والعرفة مثلها وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا لها
قالت ان زوجي رف لي ارفة لا اجاوزها اي حد لي حدا في السعر الخمر ما واراك من شجر يريد ان وطنه ارفق به وارفه له

فلا ينفارقه عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا ما لوق لي وان صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو
بامرأة اي الا ان ارفد اي اعان على القيام لوق لين من اللوقة وهي الزبدة صاحبي اي فرجي لا يقدر على شيء ابو هريرة
سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم الرف والرشف اخوان ومنه حديث عبيدة السلماني
قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق الملق على معنيين يقال ملق الفصيل امه وملجها
وملغها اذا رضعها وملق المرأة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن قبلة
لان المرأة كأنها ترتضع الرجل وان يكون من الملق بمعنى الجماع ابن سلام رضي الله تعالى عنه ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان
اي يتأولوا عليه ويروا الخروج به على الولاة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما لما اراد هدم الكعبة وبناءها ارسل اربعة آلاف بعير تحمل
الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في
المسجد جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروي كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعاد فاهاب بالناس
الى بطحه فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض واقضه وروي
ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فاقضه اجمع اكتع وروي لما اراد هدم البيت
كان الناس يرون ان ستصيبهم صاخة من السماء ارفت من الرفت وهو الكسر والدق كالرفض من الرفض القصة
الجص وقصص البيت الجراثيم الجمعة من تراب او طين التعادي التفاوت وعدم التساوي يقال نمت على مكان
متعاد ابطحوه اي اجعلوا ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوي ويذهب التفاوت الاهابة الدعاء يقال اهاب
به الحكاء واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف وترجع وحقيقة اهاب بها صيرها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف
الربض اساس البناء والربض ما حوله والابراز عنه ان يكشف عنه ما غطاه بكبره اي بجبابرة قومه وذوي الاسنان منهم
العتلة عمود من حديد غليظ تهدم به الحيطان تسمى البيرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل وتسمى المجثات وقيل
هراوة غليظة من خشب قال فانما كنت من البلاد فاجتنبني عرم الذواد وضربهم بالعتل الشداد وعتله ضربه
بالعتلة كقولك عبله رماه بالمعبلة اقضه اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة اكتع اتباع لاجمع الصاخة الصيحة
الشديدة تصخ الآذان اي تصمها عائشة رضي الله تعالى عنها قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري قالت فذهبت
انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل اريد جماعة الانبياء عليهم السلام
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
والرفيق كالصديق والخليط في كونه واحدا وجمعا في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقيل له عف
شعرك ففعل فارفأن اي سكن ما كان به يقال ارفأن عن الامر وارفهن يرف في لح المرتفق في مغ ارفدة في
در رافهة في قط ترفض في عق يترفل في اب الرفد في خر ارفش في طم رفل في عب

مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من
ولده شيئا قيل للرجل والمرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اي يخافه او يرصده ومن ذلك

قيل للناقة التي لا تدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب • وقصده عليه السلام الى ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه
فرطا فاحتسبه • ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له • قال لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم
الله من فوق سبعة ارقعة هي السموات لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها • قال امية • وساكن اقطار الرقيع
على الهوا • وبالغيث والارواح كل مشهد • اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو ما رق
من البطن • ومنه حديث عائشة انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه بدأ بيمينه ثم غسل مراقه بشماله ثلاثا
لا تقربهم الملائكة بخير جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل والمترقن بالزعفران • الرقون والرقان الزعفران • والترقين والارتقان
التضمخ به • وثوب مرقون • اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد ذلك عليها فاتاه علي فذكر ذلك له فقال وما
انا والدنيا والرقم • اي الوشي • لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو لورثة المرقب • الرقبى ان يقول الرجل للرجل جعلت لك هذه الدار فان
مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك • وارقبها اياه • قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه • وهي
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله في حكم العارية ان شاء اخذ • وعند ابي يوسف هي هبة يملكها حيوته وورثته من بعده • وهذا
الحديث يشهد لابي يوسف • وقوله لا رقبى كقوله في العمرى التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من
اعمر شيئا فانه لمن اعمر • عمر ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو اذن كالارقم ان
يقتل ينقم وان يترك يلقم قال فهو كالارقم • هو الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري
كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود • حذيفة لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطاء
والمظلمة • جابر قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان
الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عاديته معه وامطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد
فانكشف المسلمون • الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال • العادية الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدي • الشعبي
سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هو مثل للعرب فيمن يظهر شيئا وهو يريد غيره
واصله مذكور في كتاب المستقصى • والترقيق عن الصبوح التعريض به • وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه
ما يستره فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقا شفافا يكشف عما تحته وينم على ما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم
انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر • رقي اليه في خو • ارقبها في عم • مراقهم في غد • الرقيم في قد • الاراقم في
وه • الرقل في حب

مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها
جمع الركاب وهي الرواحل • وقيل جمع ركوب • الاسنة جمع سن • ونظيرها في الغرابة اقنة في جمع قن • قال جرير
ان سليطا في الخسار انه • اولاد قوم خلقوا اقنه • والاسدة والاندية والانجدة في جمع سد وهو العيب وندي ونجد
غرائب مثلها • وقيل هي جمع سنان • والمعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في
عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها • والمعنى امكنوها من الرعي • وقيل هي جمع سنان
وهو المسن • قال امرؤ القيس • كحد السنان الصلبي النحيض • والمراد ما تسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها

كانه صقلها • وفرين سنونه • قال مالك بن نويرة • فاظت اثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة تسن
وتودع • ياتي على الناس زمان خير المال فيه غنم تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب
من البانها ويلبس من اصوافها • والفتن ترتكس بين جراثيم العرب • يقال ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا
والركس الجماعة الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتردد من ركسته واركسته اذا رددته في
الشيء • الجراثيم الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب • اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس هو فعل
بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته • لعن الركاكة هو الديوث سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
من جهتين احداهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق التاء للمبالغة • ان المسلمين
اصابهم يوم حنين رك من مطر فنادى منادي رسول الله عليه السلام الا صلوا في الرحال • الرك بالفتح والكسر والركيكة المطر
الضعيف • بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى • الركيب للراكب ونظيره ما ذكره سيبويه رحمه الله من قولهم ضريب
قداح لضاربها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري • اوكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا
الي عريفهم يتوسم • ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه • الساعي المصدق • القطع اسم ما قطع • القور جمع قارة
وهي اصغر من الجبل • حسمى بلد جذام • المراد بركيب السعاة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه براء
من زيادة القبض والانحراف عن السوية • ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يصحب عمال الجور ويركب معهم
وفيه بيان ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم • عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده
فاخذها منه • الركاز ما ركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة • دخل الشام فاتاه اركون
قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه يركنون او من
الركانة لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس • حذيفة قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبه
واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا • الركبة المرة من الركوب و
ركبات جمعها • اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل • انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع
موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه • والتقدير تمشون تركبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك
والمعنى تمشون راكبين رؤسكم اي هائمين سادرين تسترسلون فيما لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية
كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران • قال سلامة بن جندل • ولى حثيثا و
هذا الشيب يتبعه • لو كان يدركه ركض اليعاقيب • ابو هريرة تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس
فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا
قيل معناه اخروهما من ركوته اركوه اذا اخرته عن ابن الاعرابي • وعندي انه من الركو بمعنى الاصلاح • قال سويد بن كراع
فدع عنك قوما قد كفوك شؤونهم وشأنك الا تركه متفاقم اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح • وروي ارهكوا
هذين اي كلفهما بجهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها • ابن عمر

لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به أي اضطرابا وفرارا من ارتكض الجنين إذا اضطرب وهو
مطاوع ركضه إذا حركه يقال ركض الفارس إذا حرك الدابة برجله وركض الطائر إذا حرك جناحيه أغدف بالصيد
إذا ألقى عليه الشبكة حمنة رضي الله تعالى عنها كانت تجلس في مركن أختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم وروي
حتى تعلو صفرة الدم الماء المركن الإجانة التي يغسل فيها الثياب وفي كتاب العين شبه تور من أدم يستعمل للماء وهي
عالية الدم أي عال دمها الماء فهو من باب إضافة الصفة إلى فاعلها ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال ليزيد بن المهلب حين ولاه
سليمان العراق اتق الله يا يزيد فإنا لما دفنا الوليد بن عبد الملك ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض ابن سيرين رحمه الله تعالى قال غالب
القطان ذكرت عند يزيد بن المهلب فقال أما تعرف الأزد وركبها اتق لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم
وعن المبرد أن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعاوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم
كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد الركاز في عج ركانة في غف ركوا في جه الركوسية في رب ركح في نق ركز في قس

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا على رمال حصير قد أثر في جنبه الرمال ما رمل أي نسج من قولهم
رمل الحصير وأرمله قال النضر ورمل أعلى وأكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم عن جابر رضي الله تعالى عنه أقبلنا معه في بعض
مغازيه فقال من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل فأقبلنا وأنا على جمل أرمك ليس فيه شية الرمكة والرمدة لونان
وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إنا نركب أرماثا لنا في البحر
فتحضر الصلاة وليس معنا ماء إلا لشفاهنا أنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وروي أن العركي
سأله فقال يا رسول الله إنا نركب هذه الأرماث في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب
في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء إذا أصلحته ولممته قال أبو دواد وأخ رمثت ونصحته في
الحرب نصحا العركي واحد العرك وهم صيادو السمك من المعاركة والملاحون قال زهير تغشى الحداة بهم
حر الكثيب كما يغشي السفائن متن اللجة العرك في الاستنجاء إنه كان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة
فيها قولان أحدهما أنها بمعنى الرميم وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة أي فان والثاني أنها جمع رميم كجليل وجلة وقد رم
العظم إذا بلي ومنه ما يروى عن أبي بن خلف أنه لما نزل قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم أتى بعظم بال إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يفته ويقول أترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم لو أن أحدكم دعي إلى مرماتين لأجاب
وهو لا يجيب الصلاة ويروى لو أن رجلا ندا الناس إلى مرماتين أو عرق أجابوه المرماة ظلف الشاة لأنه يرمى به
وقول من قال إن المراد السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها وأن المعنى لو دعي إلى أن يعطى
سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة ليس بوجيه ويدفعه قوله أو عرق ندا الناس أي دعاهم في ليلة الإسراء قال
وإذا أنا بأمتي شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم على خير وروي
ربد الأرمد والأربد الذي على لون الرماد عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر وروي ترتم الرم والقم أخوان
وهما الأكل ومنها المرمة والمقمة لغتان في الظلف عن عدي الجذامي قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت
إحداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعقلها ولا ترثها رمي في جنازة فلان إذا مات لأن جنازته تصير مرميا
فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان لآل
رسول الله عليه الصلاة والسلام وحش فإذا خرج لعب وجاء وذهب فإذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله في البيت أي لم يتحرك وقالوا
لا يستعمل في غير النفي قال حميد بن ثور صلخدا لو أن الجن تعزف حوله وضع المغني دفه ما ترمرما وقد
استعمله في الإثبات من قال يبحي إذا ما جاهل ترمرما شجا لأعناق الدواهي محطما الضمير في خرج لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة فترمدهم فأعطانيها أي فتهلكهم قالت صفية بنت أبي مسافع ترثي أباها
وقد قتل يوم بدر كافرا رحب المباءة بالندى متدفق في المجحفات وفي الزمان المرمد يقال رمده وأرمده إذا أهلكه
وصيره كالرماد ورمد وأرمد إذا هلك الضمير الذي هو مفعول ثان في فأعطانيها يرجع إلى ما دل عليه قوله أن
لا يسلط وهو السلامة قال خباب رضي الله تعالى عنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا الرمضاء نحو البغضاء
والفحشاء وهي شدة حر الأرض من وقع الشمس وقد رمضت الأرض والحجارة رمضا وأرض رمضة الحصى فلم يشكنا يحتمل
أن يكون من الإشكاء الذي هو إزالة الشكاية فيحمل على أنهم سألوه الإبراد بها فأجابهم ولم يتركهم ذوي شكاية
عمر رضي الله تعالى عنه وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد أي ألقى الشواء في الرماد وهذا مثل
نحو قولهم المنة تهدم الصنيعة أبو هريرة رضي الله تعالى عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأنفضنا المرمل الذي
لا زاد معه سمي بذلك لركاكة حاله من الرمل وهو الركاكة من المطر وللصوقه بالرمل كما قيل للفقير الترب والمدقع
ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه أنه ذكر مبعث سرية كان فيها وأنهم أرملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك إذ رأينا سوادا فلما
غشيناه إذا دابة قد خرجت من الأرض فأناخ عليها العسكر ثماني عشرة ليلة يأكلون منها ما شاؤوا حتى ارتعفوا أي استقوا
وتساعوا على أقدامهم لما ثاب إليهم من القوة وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله أنه خطب بعرفات فقال إنكم قد أنضيتم
الظهر وأرملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي إذا ساق الرجل هديا
فأرمل فلا بأس أن يشرب من لبن هديه أنفض القوم إذا صاروا ذوي نفض وذلك أن ينفضوا مزاودهم الضحاك
وارمسوا قبري رمسا الرمس والدمس والتمس والطمس والغمس أخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الآثار و
رمس عليه الأمر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم قتادة رحمه الله تعالى يتوضأ الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد وهو
الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وأرمد وسخ وسحابة رمداء ونعامة رمداء إذا
ضربت إلى السواد الطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كأنها طردته فطرد الشعبي رحمه الله تعالى إذا ارتمس الجنب في
الماء أجزأه من غسل الجنابة الارتماس والاغتماس أخوان وعنه أنه كره للصائم أن يرتمس في الحديث صلوة الأوابين
إذا رمضت الفصال من الضحى أي أصابتها الرمضاء فأحرقت أخفافها إذا امتدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على
حلقه موسى رميضا هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك أوقعه صفة للمؤنث
وأما قوله وإن شئت أقبلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرى وإن قلت لا إلا التفرق والنوى فبعدا

تعرقة الثرى فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد وروايه شمر سكين رمض بين الرماح
تونس بتقدير رمض في حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبى صلى الله عليه وسلم
فاعتقه يقال ترامى الى كذا وتراقى اليه اذا ارتفع وازداد والى حذفت مع ان وحروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا الرمض
فى كب ترمض فى عز برمانتين فى غث مرملين فى بر فادم فى حو وفى فر الرمادة فى كف رمال فى مت الرماء فى ها
رماما فى خض لا ترمضها فى طل ارملتم فى قل **مع النون** الحسن سئل ايتنفخ الانسان فى الماء قال ان كان من ذى نوق
فلا بأس هو الكدر ومنه الترنوق وهو الطين الباقى فى المسيل عبد الملك قال له رجل خرجت بى قرحة فقال
فى اى موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين عن الاصمعى
يقال للمرأة انها لذات روانف والروانف اكسية تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة
الصفن جلدة البيضة قال جرير يترك اصفان الخصى جلاجلا المرنفة فى رج الارنبة فى قل **مع الواو**
النبى صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح رائحة الجنة فيه ثلاث لغات راح يريح كباع يبيع وراح
يراح كخاف يخاف واراح يريح اذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا امر بالاثمد المروح عند النوم هو الذى
جعل فيه ما طيب ريحه من مسك او غيره ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح خطب فقال تحابوا بذكر الله
وبروحه هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا الحمى رائد الموت وهى سجن الله فى الارض يحبس بها عبده اذا شاء
ويرسله اذا شاء هو رسول القوم الذى يرتاد لهم مساقط الغيث ومرتاد الكلأ يروده ريادا وفى امثالهم لا يكذب
الرائد اهله فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام ويقولون قالت
الحمى انا ام ملدم آكل اللحم وامص الدم وجمع الرائد الرواد ومنه قول على فى ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة اى طلابا للمنافع فى دينهم ودنياهم الذواق اسم ما يذاق
يقال ما ذقت ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير ادلة اى علماء يدلون الناس على ما علموه ذكر قتال الروم فقال
يخرج اليهم روقة المؤمنين من اهل الحجاز هم الموصوفون بالصفاء والجمال يقال راق الشئ اذا صفا وخلص وعن الاصمعى
مسك رائق اى خالص وكذلك كل شئ خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رائق وروقة صائح
وصحبة وفاره وفرهة كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا عين الريح وأو لقولهم ارواح
ورويحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجئ الجمع
فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب عمر كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال بنى سدوس هو
الذى يتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه قال الكلبى سدوس الذى فى بنى شيبان بالفتح والذى فى طيئ بالضم
وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان سدوس اورده سيبويه مضموما فى موضعين من كتابه وعن الاصمعى
الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان الاولى خبران لكان والثانية بدل منها ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا
فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل هى مخترق الريح تدلت من قولهم تدلى فلان علينا من ارض

كذا اى اتانا ومن اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت على تلكم قريش تمنانى لتقتلنى فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتى لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر قال ابو عثمان المازنى لم يصح عندنا ان عليا رضى الله عنه
تكلم من الشعر بشئ الا هذين البيتين الودقان القرنان وقولهم للداهية ذات الودقين كقولهم نواطح الدهر لشدائده
الواحدة ناطحة ويروى بذات ودقين وفيها وجهان احدهما ما ذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات
ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين والثانى ان يكون من الودق بمعنى الوداق وهو الحرص على الفحل لان
توصف باللقاح حسان اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يا رسول الله ادع لى بالنصر
الروثة طرف الارنبة وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته ادلع لسانه ودلعه اخرجه ودلع لسانه
ونحوه ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان ما بقى من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم
قال والله ما يسرنى به مقول من معد والله لو وضعته على صخر لفلقه او على شعر لحلقه ام ايمن هاجرت الى المدينة
فى لهبان الحر فاستعطشت فدلى اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت اى رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته
صارت ذات راحة بعد جهد العطش قال تريح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز الاسود بن يزيد
كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل الجلد الاحمر ليريح فيه من الحر وروى يريح الا اراحة الموت قال اراح
بعد الغم والتغمغم رنح الرجل اذا دير به ورنحه الشراب والحر وغير ذلك واصله اصابة الرنخ وهو العصفور من
الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينهما جليدة تفصلها قال رؤبة يكسر عن ام الفراخ
حض الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال حمرها اصبرها وعيساها حسنها وورقاها
غزرها ولا ابيع جونة ولا اشهد مشتراها ابن المسيب كره المراوضة هى ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك
وهى بيع المواصفة عند الفقهاء واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التى وصفها بها واباه غيرهم وهى من روضة
على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به ما يفعل الرائض بالريض لان المواصف يدير صاحبه الى الشراء بما يلقى
اليه من نعوت السلعة مجاهد قال فى قوله عز وجل ومنهم من يلمزك فى الصدقات يروزك ويسألك الروز الامتحان
والتقدير تقول رزت ما عند فلان وكان المعنى انه يلمزه يمتحن امرك ويذوقك هل تخاف لائمته وتشميرها عابه
فتعطيه ام لا تعبأ بذلك ويجعل اللمز سبيلا الى الاستعطاء وسببا فى السؤال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال اتجعل
نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنى لسانه وامر له بمائة ناقة
فى الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة روغ وروّل الخوان وهو ان
يشرب اللقمة دسما ويروّيها به فلير تد فى دم فلير وغها فى شف الارواغ فى اب ارادوا فى بر ذو رواء فى
فر مروعين فى حد بروقه فى ضب يروح فى عز مستريضا فى قر روحت فى لق الروايا فى شع زرقه
فى زف **مع الهاء** النبى صلى الله عليه وسلم قال عمر خرج علينا رسول الله فى يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ
بالريهقان هو الزعفران والجيهمان مثله قال حميد بن ثور عليل بماء الريهقان ذهيب كل غلام رهينة بعقيقته

الرهينة والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال ابعد الذي
بالنعف نعف كويكب رهينة اسر ذي تراب وجندل ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له منها فشبهه في
لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال انى لك رهن بكذا اى ضامن وانشد انى
ودلوى لها وصاحبى وحوضها الافيح ذا النصائب رهن لها بالرى غير الكاذب اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه
اى فليغشه ولا يبعد عنه وهو كقوله اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها علي
وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر ويغشاه ومنه حديث شقيق
انه صلى على امرأة ترهق اى تنسب الى الرهق يعنى غشيان المحارم سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل
ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع اى مقاربا لآخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب
الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف
رافع بن خديج اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اى عفوا لا احتباس
فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم سير رهو اى سهل مستقيم ابن عباس ذكر مجى عامر بن الطفيل الى رسول
الله قال وكان عامر مرهوف البدن اى مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ابن عمر قال انس بن سيرين افضت
معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ
فايقظنا ونحن ارتهاط اى ذوو ارتهاط وهو افتعال من الرهط اى مجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة
دون العشرة ويجمع على ارهط وهو كاباطيل فى جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يجمع رهط على ارهط وانشد
وفاضح مفتضح فى ارهطه ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتى الى رهابتى قيحا يتخضخض مثل
السقاء احب الى من ان يمتلئ شعرا الرهابة غضروف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكلب
سميت بذلك اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق
رهب ورهبت الناقة وعن ابى زيد رهبت ناقة فقعد عليها يحايبها ارهوة فى زه رهبانية فى زم رواهشه فى ال
فى غر زهرهة فى هو رهوة فى نق ترهش فى ظر ترهيأ فى عن مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم عن رافع
ابن خديج قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ما لم يكن سن او ظفر كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان اذا ذهب به الموت وارن القوم
اذا رين بمواشيهم اى هلكت ومعناه صاروا ذوى رين فى مالهم ومنه قوله ارن اى صر ذا رين فى ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن
تعدية لران بالهمزة كما عديت بالباء فى ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم اى اساله غير السن والظفر
وقيل ارن امر من ارن اذا نشط وخف اى خف فى الذبح وقيل ارن من الرنو وهو ادامة النظر اى راعه ببصرك
لا يزل عن المذبح وقيل ارز اى شد يديك على المحز واعتمد بها عليه من ارز الرجل اصبعه اذا اثبتها فى الشيء و
ارزت الجرادة غرزت ذنبها فى الارض لتبيض ولو قيل ارث اى اثخن بالارار وهو ظرر اى حجر محدد لوجه

الراعي بغر الناقة اذا انقطع لبنها اى يدميه كان ايضا وجها تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم
انكم بارض جردية الريف كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من ارض العرب ومن
غيرها الجردية منسوبة الى الجرد وهى كل ارض لا نبت فيها ولا شجر عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل
البذر وريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعنى بالريعين
الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن قدم عليه جرير بن عبد الله فساله عن سعد بن ابى وقاص فاثنى عليه خيرا قال
فاخبرنى عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابى وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها
والله اعلم بالسرائر القائم الرائش اى المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية العصل المعوج الطائش
الزائل عن الهدف علي اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا من رياشه الرياش الكسوة التى يتزين بها
استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يوارى سوآتكم وريشا والرياش يحتمل وجهين ان يكون
جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كلباس ابو ذر فى حديث اسلامه قال قال اخى انيس ان لى حاجة
بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون
ساحر شاعر كاهن وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد ولقد
سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفنى حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على
حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذى تدعونه الصابئ فمال على
اهل الوادى بكل مدرة وعظم وحجر فخررت مغشيا على فارتفعت حين ارتفعت كانى نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عنى
الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة وما لى بها طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع فبينا اهل مكة فى ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على
اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا على وهما تدعوان اسافا ونائلة فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما
ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا فاستقبلهما
رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله لهما ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال
فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال
لا قبل بين عينيه فقدعنى عنه صاحبه الرث الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر
اقراء الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين او القصيدتين هما على قرو واحد وقرى واحد وجمع القرى
اقرية قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرية وفى الحروب اذا ما شاكت الاهب واصل القرو القصد من
قروت الارض فسمى به الطريق كما سمى نحوا من نحوت شنف وشنئ اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام قال رجل من طيء
اذا لم يكن ما لا يرى شنفت له صدور رجال قد بقى لهم وفر تجهمه كلح فى وجهه وغلظ له فى القول من قولهم رجل جهم الوجه

تضعّفته بمعنى استضعفته كتعجّلته وتقصّيته وتبيّته بمعنى استفعلته النصب والنُّصب كالضعف والضُّعف
حجر كانوا ينصبونه فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح يقال وجدت سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان
اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره القمراء للقمر كالضحى للشمس وقوله في ليلة قمراء فيه وجهان
الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحيا واضحيان
واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه الاسحمان والامدان
في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا يعلم الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي الى
الى الرأس والصملخ بزيادة اللام وسخها اساف ونائلة وقيل نائلة صنمان كانا لقريش ينحرون عندهما و
بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلة امرأة
البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين الانفار جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة والنفر
مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا الكفاية القدع والردع
اخوان حذيفة اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من الميت اني لا البث الا يسيرا حتى ابدل بهما خيرا
منهما او شرا منهما الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط مجاهد
قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته هو الران الران والرين كالذام والذيم والغار والغير من ران به الشراب اذا غلب
على عقله والمعنى تغطية الخطيئة على قلبه وما يتحلله من ظلمتها الحسن سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه
فقال له السائل لا ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء راع ورجع اخوان قال طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع
اعناق الرجال المطامع ومنه تريع السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه شيء الى الجوف تريع في دل الريطة في هف لا بنه
في حق الرائث في حي رين في سف بريش في زف مرباع في هل والله تعالى اعلم انتهى كتاب الراء
زاغ في ذر بريق سيف في شت فما زاموا في قح

كتاب الزاي مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل زبد المشركين سئل عنه
سئل عنه الحسن رفدهم يقال زبدته ازبده وزبدته اذا رفدته ووهبت له قال زهير اصحاب زبد وايام
وانديه من حاربوا اعذبوا عنهم بتنكيل وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كاحلب خطب وذكر اهل
النار فقال الا وان اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا
والشنظير الفحاش وذكر سائرهم اي ليس له عزم يزبره اي ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي او تماسك من زبر البئر
وهو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو الشنظرة ضرب اعراض القوم وفلان يشنظر بالقوم منذ اليوم وهو
شنظير وشنظيرة وفي معناه شنذير وشنذارة وفي شيذارة دليل على ان النون في شنذيرة وشنذارة مزيدة
ويمكن ان يتسلق بهذا الى القضاء بزيادتها في شنظيرة نهى عن زمر الى القبور هي ما يندب به الميت وينياح به عليه من قولهم
ما زبرهم الى هذا اي ما دعاهم وعن الاصمعي سمعت نغمته وازبيه اي صوته وازبى القوس صوتها وترنمها وعن النضر

لا زابي الصخب ولا واحد لها وقد ظنها هو الخطابي رحمه الله بعضهم مصحفة عن مراثي القبور ابو بكر دعا في
مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده هو القلم وانشد الاصمعي قد قضي الامر وجف المزبر مفعل من زبر
الكتاب زبرا وزبارة وهو اتقان الكتاب والزبر بلسان اليمن الكتاب عثمان لما حصر كان علي يومئذ
غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي
علي كنت اولي فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق الزبية حفرة تحفر للسبع في علو من الارض
ولا يبلغها الا السيل العظيم الطبي بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للحافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف
ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه والصحيح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الا ترى الى قولهم خلف طبي
اي مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب وفي الحديث دع داعي اللبن وهما مثلان ضربهما لتفاقم الخطب عليه
والبيت الذي تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالممزق بهذا البيت واسمه شاس بن نهار ومخاطبه فيه النعمان بن المنذر
وقبله قوله احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنى على غير اجرام بريقي مشرقي كعب بن مالك جرت محاورة بينه وبين عبد الله
ابن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة ازبيه بذلك اي اشخصه واقلقه من ازبى على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشيء
اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه ويمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ازبيه من ازبيت الرجل
وبزوته اذا قهرته عمرو عزله معوية عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معوية وجعل يتزبع لمعوية التزبع
سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار في الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزبين
بوزن السجين وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قاله ابن الاعرابي المزابنة في حق زبية في صل
زبرا في شع زبنته في عص ازبارت في سب زباء في عص ازبر وزبرة في صد مع الجيم النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم واحتقن
في جوفه زجله بالحربة ونجله اخوان اذا زجه بها فتقع حكاية حال ماضية التسبغة رفرف البيضة وهو زرد
بها ليستر العنق سمي بمصدر سبغ ويقال له السابغ ايضا قال مزرد وتسبغة في تركة حميرية دلامصة
ترفض عنها الجنادل ازج في مغ مع الحاء الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس
وان زحزح زحه وزحزحه اذا نحاه والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك باستنطاق في بعض ما يهم الاشعري
اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر زحل وزحل لغتان
اذا تنحى وتباعد وما لي عنه مزحل ولا مزحل والمعنى انه قدم عبد الله وتأخر تزحزحت في زح مع الخاء
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعياش بن ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه
في ايمانهم فهم قائلون لك اقرأ فاقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فاذا فرغت منها فقل آمن
محمد وانا اول المؤمنين فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه وهم قارئون
فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسبي آمنت بالله وما انزل من كتاب فاذا اسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة

التى اذا تحصروا بها تجد لهم وهى الاثل قضيب ململمع ببياض وقضيب ذو عجر كانه من خيزران والاسود البهيم
كانه من سأسم ثم اخرج بها خرقها فى سوقهم اى كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا واصله
الزينة فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للنمام واش وفى حديثه عليه السلام انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح
امر بالزخرف فنحى وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد كتاب من كتب الله حرفوه وكان هؤلاء
ممن دخله دين يهود ابو زيد مح الكتاب محوحا اذا اندرس وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلى وانشد
الاصمعى الا يا قتل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد رطن له وراطنه كلمه بالاعجمية وتراطنوا وتقول
ما رطانتك ورطيناك اى ما الذى ترطن به المخصر امساك المخصرة وهى قضيب يكون فى يد الملك او
الخطيب وانشد ابو عمرو خذها ابا عبد المليك بحقها وارفع يمينك بالعصا ومخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه
اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذى لونين من ثوب وغيره فهو ململمع ومنه الفرس الململمع وهو
الذى فيه سواد وبياض العجر العقد والاعجر كل شئ فيه عقد ومنه قول الحطيئة انشد عجراء من سلم البهيم
المصمت الذى لا يخالط لونه لون اخر الخيزران شجر عتيق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزرى وهى مشية
فيها تثن الساسم الابنوس يريد ان القضبان الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل والخيزران والابنوس علي كان من
مرخه ان يقول افلح من كانت له مرخة يرخها ثم ينام النخة المرخة المراة لانها موضع الرخ وهو النكاح يقال بات
يرخها ويرخرخها واصله الدفع يقال زخ فى قفاه حتى اخرج من الباب النخة من نخ النائم نخيخا وهو غطيطه وقيل
هى نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة والنخة الزخة اولاد الغنم
لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها والنخة اولاد الابل وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق قال لا تضربا
ضربا وتخاتخا لم يدع النخ لهن مخا وهما فى كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة زخرنا فى كا
مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه
اى لا تقطعوا بوله يقال ازرم بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب ازرم الشاعر اذا ذهب شعره وانقطع بول
الغلام والجارية يغسل عند ابى حنيفة واصحابه ومذهب الشافعى مثل مذهبهم فى بول الجارية وقال فى الغلام يجزى
رش الماء على بوله ما لم يطعم واحتج بقوله عليه السلام ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وحمل اصحابنا النضح على الصب
بالصب ليطهر عندهم على لادع الحج ولو ان اتزرنق وروى ولو تزرنقت الزرنقة العينة وهى ان يبيع الرجل من
الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا وفى حديث عائشة انها كانت تأخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك لا بأس بالزرنقة
وتزرنق الرجل اذا تعين ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق فى الثياب
اذا لبسها واستتر فيها وزرنقها غيره ولا يبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم انزرق فى الحجر بمعنى انزبق
اذا دخله وكمن فيه واصله زرقه بالرمح فانزرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار فعل قبل ان لان لو مما
يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقى واحج باجرة الاستقاء من الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على راس البئر اوعودان

تنصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمزرنوق الذى ينصبهما ابو ذر قال فى على رضى الله عنهما هذا
زر الدنيا اى قوامه من قولهم للعظيم الذى تحت القلب زر لانه يشده ويقيمه ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من
ازرارها وللحدى السيف زراه وللذى يدخل فيه راس عود وسط البيت زر وماخذ كل ذلك من زر القميص
لانه آلة الشد ابن مسعود ان موسى اتى فرعون وعليه زرمانقة هى جبة الصوف كلمة اعجمية ابو هريرة
ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزبنية قيل وما الزبنية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا
شيئا قالوا صدقت شبههم فى تلونهم بالزربية واحدة الزرابى وهى القطوع الحيرية وما كان على صنعتها وعن المؤرج
انها فى الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازراب النبت فسميت بها البسط تشبيها وفيها لغتان كسر الزاى وضمها
وعن قطرب الزربى مكسورا بلا ثناء او شبههم بالمنسوبة الى الزرب وهى الغنم فى انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم
فعل الغنم فى انقيادها لراعيها واستيساقها له وفى الزرب لغتان الفتح والكسر الدؤلى لقى ابن صديق له فقال
له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا ورضخته رضخا وتركته فرخا قال فما فعلت
التى كانت تزاره وتماره وتشاره وتهاره قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت
قال ابو الاسود فما معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اى بيض خرج ولا فى اى عش درج قال يا ابن اخى
لا خير لك فيما لم ادر المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر والمماره ان تلتوى عليه وتخالفه من امر الحبل اذا
شد فتله والمهارة ان تهر فى وجهه يمكن ان يقال فى بظيت انه وصف لها بحسن الحال فى بدنها ونعمتها من قولهم
لحمه خظا بظا لغة فى خظا بظا كما قالوا ادو ودوى وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على
سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعى عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه لبظا عكرمة قيل له الجنب
فى الزرنوق ايجزئه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر وكانه اراد جدول السانى سمى بالزرنوق
الذى هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء فى الحديث كان الكلبى يزرف فى الحديث قال الاصمعى
سمعت قرة بن خالد السدوسى يقول كان الكلبى يزرف فقلت لما التزريف قال الكذب يقال زرف فى الحد
اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا ازرفت وزلفت وزرف على الخمسين اذا اربى عليها
ومنه الزرافة زربية فى ضل زرنب فى غث الزرب فى هن الزرافات فى مد مع العين النبى صلى
الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل هو التطلى بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد
المزعفر لضرب وردته الى الصفرة قال عمرو بن العاص ارسل الى رسول الله ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك
ثم ائتنى فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو انى ارسلت اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك
زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتى للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح
الزعب والزأب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وتأزبوه على القلب ذا ابو زعو
والزعبة بناء المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة ايضا والزعب والزهب ما فى نعما غير موصولة ولا موصوفة كانه

نعم شيئا وفي نعم هنا لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى
بالله ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله رجع الى بيته فيكفر عنهما اي يتحدثان بالزعمات
وهي ما لا يوثق به من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل زاعم لمن لا يوثق به من الشاة
الزعوم هي التي يجهل منها فيذكران الله اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين
رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعياء زعانف لانهم
التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر فما زال يفري البيد حتى كانما قوائمه
من جانبيه الزعانف والواحد زعنفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجيء في الشعر بن عبها في عذ زعيم
ذم مع الغناء النبي صلى الله عليه وسلم صنع طعاما في تزويج فاطمة رضي الله تعالى عنها وقال لبلال رضي الله تعالى عنه ادخل الناس علي زفة
زفة اي زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل
اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات الزفن الرقص واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال
زفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضر وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قدم وفد الحبشة فجعلوا
يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه وسلم قائم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت
ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله قائم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر
اي قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مسها اللغوب والاعياء ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قائم لم يمسه
شيء من ذلك الزمارة ما يزمر به كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به المزهر العرفق من الازدهار وهو الجذل
يقال للجذلان مزدهر ومزدهي لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذلان
متهلل الوجه مشرقه الكنارة العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل الطبل وهي في حسبان ابي سعيد الضرير رحمه الله تعالى
الكبارات جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد وتجوز ان تكون
الكنارة من الكران على القلب وهو العود والكرينة المغنية عائشة رضي الله تعالى عنها بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الى
ازفلة منهم فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وظل مديد نجح اذ اكديتم وسبق اذ ونيتم سبق
الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشئا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش مملقها ويرأب شعبها حتى حليته قلوبها ثم
استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون وكان وقيذ الجوانح
غزير الدمعة شجي النشيج فانصفقت اليه نسوان مكة وروي فاصفقت وولدانها يسخرون منه ويستهزؤن فالله
يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصموا
له قناة وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا فلما قبض الله نبيه
ضرب الشيطان رواقه ومد طنبه ونصب حبائله واجلب بخيله ورجله وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها ولات حين الذي يرجون

النشر بالتحريك المنتشر صح

وانى والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا قد جمع حاشيتيه وضم قطريه فرد نشر الاسلام على غره واقام اوده بثقافه
فابذعر النفاق بوطأته وانتاش الدين بنعشه حتى اراح الحق على اهله وقرر الرؤوس على كواهلها وحقن الدماء
في اهبها ثم اتته منيته فسد ثلمته بنظيره في المرحمة وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت
عليه لقد اوحدت به ففنخ الكفرة وديخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض وبخعها فقاءت اكلها ولفظت
خبئها ترأمه ويأباها وتريده ويصدف عنها ثم وزع فيها فيأها ثم تركها كما صحبها فاروني ماذا ترتؤون واي يومي
ابي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الازفلة
والاجفلة والاجفلى والازفلى الجماعة يقال جاؤا ازفلة واجفلة وبازفلتهم واجفلتهم قال الشماخ يصف ابلا
تهوين ازفلة شتى وهن معا كغيبة لرهان اذ نجا اعيد العطو التناول الطود الجبل الشاهق من قولهم بناء منطاد وهو الذاهب
في السماء صعدا وقد طوده تطويدا يقال نجح فلان ونجحت طلبته وانجحه الله وانجح طلبته والاصل ذكر الطلبة و لكنهم
يختصرون وانجح الرجل اذا انجحت طلبته كما تقول اقطف اذا قطفت دابته الاكداء الخيبة واصله بلوغ الحافر الكدية
ومثله الاجبال المملق الفقير سمي لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء والملقة لاهل اليسار كما قيل مسكين
لسكونه اليهم ويريشه تعهده تشبيها لذلك بريش السهم الشعب الصدع وهو من الاضداد استشرى لج وتمادى يقال
استشرى الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى مثله شكيمته اي جده وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة
المعترضة في الفم التي عليها الفاس وهي التي تمنع الفرس من جماحه فشبه بها انفة الرجل وتصلبه في الامور وما يمنعه من
الهوادة وترك الجد والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع و اشتقوا
منها قولهم في صفة الاسد شكم وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء وقيذ الجوانح اي وقذ خوف الله قلبه النشيج ان يغص
بالبكاء مع صوت ومنه نشيج الطعنة عند خروج الدم والقدر عند الغليان وسميت مجاري الماء انشاجا القسيب
الماء والشجي ما نشب في الحلق من غصة هم والمعنى انه كان شجيا في نشيجه ونحوه من الاضافة قولهم ثابت الغدر
انصفق مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه قال رؤبة فما اشتلاها صفقة لمنصفق تعني صرفهم اليه ما
التلهي والسخرية فسارعوا اليه واصفق من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه اخذ من الصفقة في المبايعة
كانهم تبايعوا على ذلك تعني مضوا اليه باجمعهم امتثلوه غرضا اي نصبوه من الماثل وهو المنتصب القصم والقصف
الكسر الضرب بالجران الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير الرواق وهو ما بين يدي البيت
قال ذو الرمة لكليهما رواق الى جنب مخدع الاكثاب القرب واصله في الصيد اذا امكن من كاثبه النهز الفرص
القطر والحاشية الجانب وضم القطرين عبارة عن التحزم والتشمر لتلافي الامر غر الثوب مطاوه وفي كلام رؤبة
اطوه على غروره تريد انه رد ما انتشر من الاسلام الى حاله ابذعر تفرق الانتياش الاستنقاذ وهو افتعال من النوش
ومعناه ان يتناوله ليتنزعه من الهلكة ويصدق ذلك قوله باتت تنوش العنق انتياشا النعش الرفع والاقامة من الصرع
والانعاش خطأ الاراحة مأخوذة من اراح الراعي الابل على اهلها قال ابو عبيد يقال هم اهل معدلة بفتح الدال والميم

اهل عدن بحما يقال مخلقة ومجدرة حفلت جمعت اللبن فى ثديها وهى حافل وهن حفل وحفل الوادى كثر سيله
اوحدت به اى جاءت به واحدا بلا نظير من اوحدت الشاة اذا افذت ويقال اوحده الله اى جعله منقطع المثل فنخ و
رنخ اخوان وهما التذليل وديخ ودوخ مثلاهما شذر مذر اى متفرقا وهما اسمان جعلا واحدا او شذر من التشذر
ومذر ميمه بدل من باء من التبذير وهذا ونظائره متوفر عليها فى كتاب المفصل نبعج شق نجع الارض نهكها بالحرث
اكلها تبذرها اى اكلت البذر وشربت ماء المطر فجاءت ذلك حين انبتت الحبى المخبو تغنى ما خبى فيها ترامه تعطف
عليه رئمان الناقة على ولدها ترزف مرازفلة فى سد برق فى حل المرفة فى دب زافرته فى صغ

مع القاف

النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا
وروى انه لما انزل الله تعالى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرف قريش الزقوم فقال ابو جهل ان هذه لشجرة
ما تنبت فى بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو
الزبد بالتمر فقال ابو جهل يا جارية هاتى لنا زبدا وتمرا نزدقمه فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون ابهذا يخوفنا
محمد فى الاخرة فبين الله مراده فى آية اخرى فقال انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين الزقم اللقم
الشديد والشرب المفرط يقال انه ليزقم اللقم زقما جيدا وبات يتزقم اللبن والزقوم فعول من الزقم كالصيور من
الصير وهو ما يزقم الا ترى الى قوله عز من قائل تعالى فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون يأخذ الله تعالى السموات و
الارض يوم القيمة بيده ثم يترقفها ترقف الرمانة الترقف والتلقف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة وعنه
ان ابا سفيان قال لبنى امية ترقفوها ترقف الكرة وروى تلقفوها يعنى الخلافة وعن معوية لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد
مناف ترقفناه ترقف الاكرة وهى الكرة **قاف** تبيت الفراخ باكنافها كان تحواصلهن الاكر وترقف الكرة ان تأخذها
بيدك او بفيك بين السماء والارض علي رضى الله عنه قال سلام ارسلنى اهلى الى على وانا غلام فقال ما لى اراك مرققا
هو من الرق وهو الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعنى ما لى اراك مطموم الرأس كما يطم الرق ابن الزبير قال
لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زرقفنى منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلونى ومالكا من الازدقاف
بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس الاتخاذ من الافعال الذى بمعنى التفاعل كالاجوار والاعتوار اى اخذ كل
واحد منا صاحبه ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب لشترة كانت باحدى عينيه وعنه انه دخل على عائشة رضى الله
عنها فقالت يا اشتر انت الذى اردت قتل ابن اختى وكان قد ضربه ضربة على رأسه فقال اعائش لولا اننى كنت طاويا
ثلاثا لالفيت ابن اختك هالكا غداة ينادى والرماح تنوشه باخر صوت اقتلونى ومالكا مرققا فى طم

مع الكاف

النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان رسول الله فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين صدقة الفطر زكوة مفروضة الا ان بينها وبين الزكوة المعهودة ان تلك تجب طهرة للمال وهذه طهرة
لبدن المؤدى كالكفارة والزكوة فعلة كالصدقة وهى من الاسماء المشتركة تطلق على عين وهى طائفة من المال المزكى بها
وعلى معنى وهو الفعل الذى هو التزكية كما ان الذكوة هى التذكية فى قوله عليه السلام ذكوة الجنين ذكوة امه ومن جهل هذا

اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز من قائل تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذى هو
الفعل اعنى التزكية وعليه قول امية بن ابى الصلت المطعمون الطعام فى سنة الازمة والفاعلون للزكوات اياس
ابن معاوية كان يقال ازكن من اياس وزكن اياس الزكن والازكان هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الى
الشىء فتقول ينبغى ان يكون كذا وكذا يقال زكنت منك كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته وقال ابو زيد
الخبر حتى زكنه اى فهمه وفى كتاب سيبويه رحمه الله تعالى وتقول لمن زكنت انه يريد مكة والله وقال قعنب بن ام صاحب
يراجع قلبى ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذى زكنوا اضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته وقد ذكرت زكن اياس
فى كتاب المستقصى وبعض ما حكى عنه وهو قاضى عمر بن عبد العزيز على البصرة استقضى بعد الحسن بن ابى الحسن رحمة الله عليهما

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم من ازلت اليه نعمة فليشكرها الزليل نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وقال الاصمعى الازلال تقديم الامر
وقد ازل امامه شيئا قال مزاحم اخاف ذنوبى ان تعد ببابه وما قد ازل الكاشحون اماميا والحقيقة ما ذكرت اى
بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال من شاء فليقتطع وفى الحديث قال
عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكلمة خفية لم افهمها او قال لم افقهها فسألت الذى يليه فقال قال من شاء فليقتطع
الازدلاف الاقتراب وسمى المزدلف الشيبانى لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وسميت المزدلفة لانه يتقرب
فيها ومنه حديثه عليه السلام انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذى تجهر فيه اليهود لسبتها
فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيهما ومنه حديث محمد بن على رضى الله تعالى عنهما ما لك من عيشك الا لذة
تزدلف بك الى حمامك فليقتطع اى فليقطع لنفسه ما شاء وهى رخصة فى النهبة اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه
كنهبة السكر فى الاعراس اراد غورث بن الحارث المحاربى ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف
قد سله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه الزلخة
وجع يأخذ فى الظهر حتى لا يتحرك الانسان من شدته يقال رماه الله بالزلخة وقال الراجز كان ظهرى اخذته زلخة
لما تعطى بالفرى المفضخة وزلخه الله بالزلخة اى اصابه بها فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار كما تقول
اخترت الرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق لانها تملس الظهر وترققه قال ابو عمرو يقال زلخ الدهر ظهرى اذا
ملسه ورققه على رضى الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما
من المفاخرين قال ابو خيرة المتزلق من الناس هو الذى يصنع نفسه بالادهان ويقال تزلقى ايتها المرأة وتزيقى اى
تزينى ابو ذر رضى الله عنه مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باى شىء نداويها فقال بالدهن
التزلع والتسلع التشقق قال وعلى نصى بالمتان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا رخص للمحرم فى الدهن واراد
غير المطيب سعيد رضى الله تعالى عنه ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم يقال ازحلف
عن كذا وازلحف اذا تنحى وازلحف من ازحلف كاطمان من اطأمن لقولهم زحلفه فتزحلف كما قالوا اطمأنه فتطامن و

ان الرواية بتخفيف الفاء وهي من اوضاع العربية على مراحل والصواب ازلحف كاقشعر اوازلحف على ان الاصل تزلحف
ترحلف فادغمت التاء في الزاي فازلم في دج كالزلفة في نغ المزدلف في نس المزالف في را ومزلة في دج بالازلام في
نط الازل في كل

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة هي التي تزمر وقيل هي الزانية
ولا تخلو من ان تكون من زمرت فلانا بكذا وزمجته اذا اغريته عن الاصمعي لانها تغري الرجال بالفاحشة وتولعهم
بالاقدام عليها او من زمر الظبي زمرانا اذا نفر عن ابي زيد لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن يوصفن بالرزانة
او من زمر القربة وزمجها اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى ولانها تعاشر زمرا من الناس ومن قال الرمازة فقد جعلها
من الرمز لان عادة الزواني التحبب والايماض بالعينين والشفتين وقال الاخطل احاديث سداها ابن حدراء فرقد
ورمازة مالت لمن يستميلها ويجوز ان تجعل من رمز وارتمز بمعنى زمر اذا نفر قال في قتلى احد زملوهم في دمائهم وثيابهم
اي لفوهم يقال زمله في ثيابه فتزمل وازمل ولا خزام ولا زمام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الاسلام اراد ما كان بنو اسرائيل
يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي والرهبانية فعل الرهبان مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك
واصلها من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وعنه انه قال لعكاف بن وداعة الهلالي يا عكاف الك
امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا
النكاح والسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله وضع هذا عن المسلمين وبعثه
بالحنيفية السمحة تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم زمخ بانفه وزم فهو زامخ وزام اذا شمخ بكبر ومنه
حمل الذئب السخلة زاما بها اي رافعا راسه ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام وزممت بالناقة
سير الابل اي كانت زمام الابل تتقدمها قال ذو الرمة مهرية بازل سير المطي بها عشية الخمس بالموماة مزموم
يعني انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنه ووراء ظهره قلة احتفال بشانه فكانه تقدمه وخلفه سمع صوت الاشعري
وهو يقرأ فقال لقد اوتي هذا من مزامير آل داود قال بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت ان نبي الله استمع لقراءتي
لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمر بها والآل مقحم و
معناه الشخص ومثله ما في قوله ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه علي وعباس وآل ابي بكر التحبير التحسين وكان طفيل
الغنوي في الجاهلية يدعى المحبر لتحبيره الشعر ابو الدرداء رضي الله عنه سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني
لتفقدن زملا عظيما من امة محمد الزمل والحمل اخوان وقد ازدمله اذا احتمله يريد ان عنده علما جما فمثل نفسه في حملها العلم
بالوقر العظيم عبد الله بن رواحة غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي
الرحل الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الزمل شرخا الرحل جانباه اراد استشهد فترجع
راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه سعيد بن جبير رحمه الله اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة هي الساجور سمي
بذلك لتصويته قال ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق هذا بيت مسجون الغز بالمستمعين عن القيدين
لانهما يغنيانه اذا تحركا وبالزمارة عن الجامعة وبالظل المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل في السماء

المم د عن حصانة السجن ووثاقة بنيانه وانه لا سبيل الى التخلص منه الزمع في به زميل في دق ازمتهم في فك

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وهو زناء هو في الصفات نظير براء وجواد وجبان في
هو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اي قالص وقد زنأ الظل قال الاخطل واذ قرنت الى زناء قعرها
غبراء مظلمة من الاحفار وقال ابن مقبل وتولج في الظل الزناء رؤسها وتحسبها هيما وهن صحائح وقال
آخر تناهوا بني القداح والامر بيننا زناء ولما يغضب المتحلم اي مقارب فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله دعاه
رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها قرع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع القرع ويأكله سنخ وزنخ اذا تغير وفسد
والاصل السين والزاي بدل واصله في الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت يقال سنخت اسنانه كما يقال ليدي الرجل
اذا ثلث يده وظهره اذا اشتكى ظهره كان لا يحب من الدنيا الا ازنأها اي اضيقها واقلها وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة
فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم احلاس الخيل قال ابو عمرو الشيباني الزنية بفتح الزاي وكسرها آخر ولد
الرجل ويقال لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمرأة قال
وما لك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه كانت ترقصه وابأبي زنية امه وقال بعضهم نحن بني الزنية لا نفر حتى
نرى جماجما تخر وانما قال النبي عليه السلام ذلك ربأ بهم عما يوهم نقيض الرشدة علي رضي الله عنه قال ابن عباس ما رأيت
رئيسا محربا يزن به لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط وهو يحمش اصحابه الى ان انتهى
الي وانا في كثف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وعنوا الاصوات وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفوا
الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا الشزر او النتر او اليسر ونافحوا بالظبى وصلوا
السيوف بالخطى والرماح بالنبل وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحاء وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه
فان الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا يزن برأيهم
بمشاكلة السليط الزيت قال الجعدي يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ومنه قيل للحجة السلطان لانارتها
يحمشهم يحضهم ويغضبهم من احماش النار وهو الهابها الكثف الجماعة من التكاثف التغشية الحبس ومنها العاني يريد
اخفوا اصواتكم واخفتوها اللؤم جمع لامة وهي الدرع لا لتيامها اخفوا الجنن اجعلوها خفافا اقلقوا حركوها لئلا يتعسر عليكم
سلها عند الحاجة اليها لحظ الشزر النظر بمؤخر العين وهو نظر المبغض وذلك اهيب والطعن الشزر عن اليمين والشمال
واليسر حذاء الوجه والنتر بالباء والتاء الخلس صلوا السيوف بالخطى اي اذا قصرت عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا
والرماح بالنبل اي اذا قصرت الرماح عن المطعونين لبعدهم فارموهم المشية السجح كالناقة السرح وهي السهلة قال
حسان دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير والسجحاء تأنيث الاسجح وهو السهل الثبج الوسط
الكسر الجانب النافج النافخ المفرج الحضنان الجنبان قدم للوثبة يدا يريد ان اصاب فرصة وثب وان رأى الامر على من هو
معه نكص وطلاه ابو هريرة رضي الله عنه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله هو من الزنقة وهي ميل في جدار في سكة
او عرقوب واد ومنها قولهم زنقت الفرس اذا جعلت له الزناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا

تشدخ برأسه تكسر بذلك جماجمه وتميله الى ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال في قوائمه الاربع وقد زنقته وفي
حديث الاخر انه قال في ذكر يوم القيمة وان جهنم يقاد بها مزنوقة اي مربوطة بسلك الحلقة كعب رضي الله تعالى عنه قال
لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا بمكة اشدد واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في اخر الزمان الزند
المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لمعقد طرف
الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين ومزند اي شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد ولدرجة الناقة
لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال ابي لبنيه ان امكم دحقت فخرق ثفرها الزند ويعضد ذلك تسميتهم اياها
ضفيرة من الضفر وعرما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل ربذا اي بناء من طين والربذ الطين والرباذ الطيان بلغة
اليمن وخطب رجل من الناقلة الى حي من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل ان لها بيتا ربذا وكذا وخصا وملكدا افطن
ان اسماء عبيد لها واماء فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي جرة وهي الكدة وجوالق وهو الخص وهاون من خشب وهو
الملكد وخير من ذلك ان يكون الربذ من الربذ وهو الحبس لانه يحبس الماء الزندين في شد فرخ في هو مع الواو النبي صلى الله
عليه وسلم زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها الزي الجمع والقبض ومنه قولهم
في وجه فلان مزاو وزوى اي غضون جمع مزوى وزي وانزوى القوم تدانوا وتضاموا وانزوى الجلد في النار ومنه
الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والفرق من السوط ذكر صلى الله عليه وسلم قصة الدجال التي
حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة ورأى دابة يواريها
شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال ويروى انه يعني الدجال قال لهم اخبروني عن نخل بيسان
هل اطعم قالوا نعم قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها الزوار والزبار جبل
بين التصخير والحقب وزار الفرس يزوده شده بز والمراد انه كان مجموعة يده الحصد وبازورة منصوبة المحل كما
قال مكبلا مزورا قيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس
كجس الطبيب اليد وبالبصر كقوله فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم قبال الشيء وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل
اراد ان مقدمه كالناصية والعرف اهدب اي كثير الشعر اطعم اثمر بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل فجاوا
ببيسانية هي بعد ما يعل بها الساقي الذ واسهل زغر غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امرأة من العرب نسبت اليها
العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد ككنانة الزغري
غشاها من الذهب الدلامص صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر
الا ترى الى قوله يتدفق جنبتاها ويقال الضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة
كل التمر اي بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه
قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة كان يختصر بها
فادمى الى الصبرة من ذلك التمر فقال اتسمون هذا التعضوض قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا الصرفان قالوا نعم يا رسول الله

ويسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا
خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها الازودة
جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية في جمع ندى والقياس ازواد وانداء الجريدة العسيب الذي يجرد عنه الخوص لاختصار
والتخصر واحد التعضوض واحدته بالتاء وجمعه تعضوضاء قالها خليفة قال وفيها تطفير اي اساريع وتحزيز وكان
ذلك شبه بآثار العض الصرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء ام صرفانا باردا شديدا قال ابو عبيدة لم يكن
لها شيء كان احب اليها من التمر الصرفان وقد قال القائل ولما انتها العير قالت ابارد من التمر هذا ام حديد جندل
تمر ضخم كثير اللحاء مشرب صفرة الخصبة واحدة الخصاب وهي نخل الدقل قال الاعشى وكل كميت كجذع الخصاب
يردي على سلطات لثم يقال نسل الولد ينسل ونسلت الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وقوله نسلناها
ان روي بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها والمعنى استثمرناها وان روي مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار
واوصل الفعل كقولهم امرتك الخير تحولت اي من الرداءة الى الجودة عمر رضي الله عنه في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلفت
الانصار على ابي بكر قال عمر رضي الله تعالى عنه قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيئا مما
كنت زورته الا تكلم به وروي وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم فكان هو احلم مني واوقر فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويري
الا قالها في بديهته او مثلها او افضل قال ابو زيد كلام مزور ومزوق اي محسن وهو من قولهم للزينة الزون والزور وقيل
مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة وليس له زور ولا صيور اي قوة رأي وقيل مصلح مقوم من ازال زوره اي عوجه
والتزوية التسوية والجمع من الزي عثمان رضي الله تعالى عنه ارسلت اليه ام سلمة يا بني مالي ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين
لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحبها ولا تقدح بزند كان اكباها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ازور عنه
اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور وتزاور وازاور ونحوه التغفية الطمس قال عبيد مثل سحق البرد عفى بعدك
القطر مغناه وتأويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف كل عماية حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من الحبو والقشر يقال الجبة ولحاه وطريق لحب ولاحب اي ذو لحب اكباها اي عطلها من القدح بها ثكمت الطريق ثكما اي لزمته
وثكم الطريق وسطه ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيئا من قول العرب لقوم
حفروا قبرا فسنموه ثم زادوا على تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا ابي ذر رضي الله عنه من انفق من ماله زوجين في سبيل
الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله كل شيئين مقترنين شكلين
كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال ووهبت من خلي
زوجين اي اثنين في قران ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت
ان تموت فمت التزويق التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزئبق عند اهل المدينة المغيرة
قال احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت صاحب المرأة الواحدة ان زارت زار وان حاضت حاض وان

ولنا علت اعتل فلا يقتصرن احدكم على المرأة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل ابى جفنة وامرأته
ام عقاذ فانه نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجخرة مبخرة منتفخة الوريد كلامها
وعيد وبصرها حديد سفعاء فوهاء مليلة الارغاء وروى ور وى بليلة الارعاد دائمة الدعاء فقماء سلفع لا تروى
ولا تشبع دائمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض
لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة وطلاقها حريبة فضل مئنات كانها بغاث وروى كانها نفاث
وروى كانها نقاب حملها رباب وشرها ذباب واغرة الضمير عالية الهرير شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من علة
ولا تأوى من قلة تأكل لما وتوسع ذما تؤذى الاخيار وتغشى الاسرار وهى من اهل النار فاجابته المرأة فقالت بئس
لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة احمر المأكمة محزون الهزمة وروى اللهزمة له جلدة عنز هرمة وسرة
وشعرة صهباء واذن هدباء ورقبة هلباء لئيم الاخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشرته غبن زعيم
الانفاس وروى سقيم النفاس رهين الكاس بعيد من كل خير فى الناس يسأل الناس الحافا وينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره
محبوس وشره ينوس اشأم من البسوس ان زارت اى زارت اهلها فغابت عنه وقال كان الليل موصول بليل ذا زارت نكيثه
والوباب مجخرة متغيرة ريح الجسد مبخرة ذات بخر منتفخة الوريد ينتفخ فيها لفرط غضبها سفعاء سوداء الجلد
لقحل السن او لسوء المطعم الارغاء من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة او من ارغاء اللبن يريد ازباد شدقها
مليلة مملولة اى تميل صوتها لكثرته بليلة من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان
الارعاد التهديد فقماء مائلة الفقم وهو الحنك سلفع وقحة الظنبوب عظم الساق وغريبة لعزلها ولا غريبة نجيبة
يزعمون ان اولاد القرائب انجب قال تنجبتها للنسل وهى غريبة فجاءت بر كالبدر خرقا معمما حريبة من الحرب كالشتيمة من
الشتم يريد ان له منها اولادا فاذا طلقها حربوا وفجعوا بها فضل نخالة تفضل من ذيلها نفاث اى تنفث البنات نفثا
نقاب من قولهم فرخان فى نقاب اى فى بطن واحد ويقال للرجلين جاءا فى نقاب واحد ونقاف واحد اى فى مكان
واحد عن ابى عمرو يريد انها متئم وهو عيب الذباب الشر الدائم رباب قول الشاة فى ربابها وهو ما بين ان تضع الى
عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة فى ايام نفاسها وانما يحمد ان تحمل بعد ان تتم الرضاع واغرة من الوغر
وهو الحقد شثنة خشنة الخف القدم لا تأوى من قلة لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثير الخضمة شديد الخضم حطمة كثير
الاكل من الحطم وهو الكسر المأكمتان لحمتان بين العجز والمتنين وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحرة ذلك الموضع
يسبر او ارادت حرة جميع البدن وذلك من الهجنة محزون من الحزن تريد الخشونة الهزمة الوقبة بين الصدر والعنق تريد
خشن الصدر ثقيله كقول المرأة فى امرئ القيس ثقيل الصدر او ارادت خشونة الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمز الشئ
تهزمه بيدك هزما ومن روى اللهزمة اراد ان لهازمه تدلت من الحزن والكآبة هدباء متغضفة متدلية من الشجرة
الهدباء وهى المتدلية الاغصان هلباء عمها الشعر من الهلب زعيم الكفيل اى هو موكل بالانفاس يصعدها الغلبة الحسد
والكآبة عليه او ارادت انفاس الشرب لنفاس المنافسة اى اسقمه النفاس ينوس يتحرك ويضطرب لا يهدأ ولا يفتر

شر البسوس مضروب بها المثل فى الشوم **قتادة** رحمه الله تعالى كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث
لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا ومنه الفتى الزول و
هو الخفيف الحركات **الحجاج** رحم الله امرءا زور نفسه على نفسه اى اتهمها عليها يقال انا ازورك على نفسك
وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله **هشام بن عروة** قال لرجل انت اثقل على من الزاووق وروى من
الزواقى الزاووق هى الزئبق لانه ثقيل رزين والزواقى الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها
لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر **فى الحديث** ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا
وجعله فى الزارة هى الاجمة ويقال للاسد مرزبان الزارة مزوق فى **ظل** نائلة فى **عش** **مع الهاء**
اوصى اباقتادة بالاناء الذى توضأ منه فقال ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله من بالك ووطرك
من قولهم قضيت منه زهرتى وطرى **قال** جرير للفرزدق فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع
وقيل افرح به من قولهم للجذلان مزدهر وقولهم للبخترية الزاهرية واصل ذلك كله من الزهرة وهى الحسن والبهجة
لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به اعتدادك بماله زهرة نهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو
يقال زها الثمر وازهى اذا احمر او اصفر وابى الاصمعى الازهاء ولم يعرف ازهى وفى كتاب العين يزهو خطأ انما هو يزهى افضل
الناس مؤمن مزهد هو القليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته **قال** الاعشى فلم يطلبوا سرها للغنى و
لم يسلموها لازهادها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال فى المملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا
على مؤمن مزهد ذكر الدجال فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كان رأسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن
قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الازهر الابيض ومنه حديثه اكثروا الصلوة فى الليلة الغراء واليوم
الازهر قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها ومنه حديثه الاخر انهم سألوه عن جد بنى عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر
متفاج يتناول من اطراف الشجر وسألوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء ويروى انه قال رأيت جدود العرب
فاذا جد بنى عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم يأكل من فروع الشجر الهجان الابيض ايضا والاقمر الشديد البياض الاصلة
حية كبيرة الرأس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله عن ابن الانبارى وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها
ثم تدور ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعى يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل فاقدر
له اصيلة من الاصل كبساء كالقرصة وخف الجمل وقال الجاحظ الاعراب يقولون انها لا تمر بشئ الا احترق
وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها الهلك الهلاك اى ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال لان الناس يعلمون
ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست فى البشر فانه لا يقدر
على ازالة العور الذى يتحلى عليه بالبشرية ويروى فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور اى فان هلك به
ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت
هلك لكان وجها قويا ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اى على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك

ويجرى

امرأة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لا يصرفها
كانه جعلها علما للنفس فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور المتفاج الذي يتفاج للبول لانه في خصب
فهو يشرب الماء ساعة فساعة وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف وينتقي ولا يخلط خلط الجائع
قال ابن ميادة. اني امرؤ اعتفي الحاجات اطلبها كما اعتفى سنق يلقى لها العشب. الزهوة الارض المرتفعة
والمنخفضة فاراد المرتفعة شبههم بالجبل في العز والمنعة الادم الابيض مع سواد المقلتين العصم اثر الورس و
الحناء ونحوها ومنه قول الاعرابية اعطيني عصم حنائك اي نضاوته فاستعير للوذح اي صار ذلك له كالقيد وقيل
هو جمع عصام وهو ما يعصم به الشيء اي يربط كعصام القربة يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد
الذي لا يبرح. اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي
عدد كثير. قال ابن احمر تقلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء وجامل. وهو من زهوت القوم
اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا في الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا دراهم معدودة
يعني القلة. ويقال هم زهاء مائة اي قدرها وحزاء مائة من حزوت القوم اذا حزرتهم ولهاء مائة من لاهى الصبي
من الفطام عن [illegible] اذا قاربه ونهاء مائة من الانتهاء. وزهاق مائة من ازهقت اذا دانيت. وزهاق مائة من
[illegible] ونهاز مائة من ناهز الاحتلام اذا قاربه. ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الارض
وزهرة الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر فسكت ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه
الرحضاء. وقال اين هذا السائل فكانه حمده فقال ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة ومما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت [illegible] فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن اخذه بغير حقه لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع. زهرتها حسنها خضرة ناعمة يقال اخضر وخضر كقولهم اعور وعور. الخضر ضرب من
الجنبة واحدته خضرة وليس من احرار البقول ولا من ذكور الربيع وانما هو من كلأ الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه
وتستوبله. قال طرفة كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر. حبطت بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا
وحبط عمله حبطا بالسكون. يلم يكاد. اراد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية
المستكثرة من المرعى حبطت. وذلك مثل المسرف والمقتصد المحمود العاقبة كآكلة الخضر. خالد كتب الى عمر ان
الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اي احتقروه ورأوه زهيدا اي قليلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب [illegible]
ابصرت [illegible] تزدهده اي تحتقره. عائشة رضي الله عنها قال ابن [illegible] دخلت عليها وعليها درع [illegible]
فقالت [illegible] جاريتي [illegible] تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة
الا ارسلت الي تستعيره [illegible]
[illegible] الزاهر في [illegible] ازهق في [illegible] مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج من
خلال ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض من شيء وهي عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب
كانها سميت لخفتها وسرعة مرها [illegible] وازيب اذا مر مرا سريعا وقيل الداهية ازيب لنكارته
وقلق. قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكيه شعث خماص البطون اضر بهم زمن ازيب
وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الازبي والدواهي الازابي. شريح [illegible] كان يجيز [illegible]
هذا في تدليس البائع وهو ان يبيع منه الثوب [illegible] فللمشتري الرد ان لم يكن كذلك وان تيمم
بالصبغ حتى ظن انه [illegible] فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر. في الحديث ان الله عز وجل قال لايوب
[illegible]
[illegible]

كتاب السين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المبعث ذكر ان جبريل عليه السلام قال له اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني
فسأبني حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله ترجف بوادره [illegible]
[illegible]
[illegible] السام عليكم يا ابا القاسم فقالت عائشة عليكم السام الذام واللعنة [illegible]
[illegible] ان الله يحب الرفق في الامر كله [illegible]
[illegible]
[illegible] على اليهود [illegible] السام عليكم فقولوا وعليكم [illegible]
[illegible]

في ضرعها شيئاً الذام والذان والذاب العيب الفحش زيادة الشيء على مقداره ردعها عن العدوان في الجواب قال النمر بن
تولب وقد تثلم ايابي وادركني قرن على شديد فاحش الغلبة سائم في نخ ولا سأمة في غث ستاها في تح
مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي
لا تخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها وخففها وقال اللحياني سبخ الحر تسبيخاً اذا صار خواراً ومنه
قوله تعالى سبحاً طويلاً اي راحة وخفة وهو مثل حديثه الآخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ثلاث كفارات اسباغ
الوضوء في السبرات ونقل الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة السبرة شدة البرد قال الحطيئة عظام مقيل
الهام غلب رقابها يباكرن جد الماء في السبرات سميت بذلك لانها من محنة الله وبلائه من قولك اسبر ما عند فلان اي ابله و
ثم كني السبع الازل بابي سبرة قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيباً ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان
شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات
قال ابو ذويب لنعت التي جاءت تسبع سورها وقالت حرام ان يرحل جارها وسبع المولود اذا حلق راسه وذبح عنه
بعد سبعة ايام وقال اعرابي لرجل احسن اليه سبع الله لك اي جزاك بواحد سبعة وسبع عند امرأته اقام عندها سبعاً
وثلث اقام ثلثاً وعنه عليه السلام للبكر سبع وللثيب ثلاث اي زيادة على النوبة عند البناء نهى عن السباع هو ان يسبع كل
واحد من الرجلين صاحبه اي يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه ما يفعله السبع بالفريسة
الا ترى الى قولهم يمزق فروته ويأكل لحمه وعن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع وعنه انه كثرة الجماع ومنه الحديث
انه اغتسل من سباع كان منه في رمضان وكان ذلك من السبع لان هذا العدد يستعمل في الكثرة ومنه قوله عز وعلا
كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة وقول علي رضي الله عنه لاصبحن العاص بن العاصي
سبعين الفاً عاقدي النواصي وقال بعض اهل العصر فقد خطبت على اعواد منبره سبعاً دقاق المعاني جزلة الكلم كني بهذا
عن السباع ولقد احسن في اسائته غفر الله له وتاب عليه انه جواد كريم اتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه هي الكناسة
التي تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه واكثره تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء
الباقي في السابياء هي النتاج ويقال ان لفلان لسابياء وبنو فلان تروح عليهم سابياء تراد كثرة المواشي وهي في الاصل
الجلدة التي يخرج منها الولد من سباء جلده اذا سلخه وسبي الحية مسلاخها قال كثير يجر سبيا الا عليه كانه سبي هلال لم تخرق
شرائقه ويعضد ذلك تسميتهم لها شية من شام السيف من غمده اذا سله وسلي من سلا عن الهم اذا خرج وفي حديث عمر ما مالك
يا ظبيان قال عطائي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالاً لعلكم ستدركون
اقواماً يؤخرون الصلوة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلوتكم معهم سبحة وروي نافلة السبحة من التسبيح
كالعرضة من التعريض والمتعة من التمتيع والسخرة من التسخير والمكتوبة والنافلة وان التقتا في ان كل واحدة منهما مسبح فيها
الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات في الفرائض نوافل فكانه قيل للنافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار
في كونها غير واجبة وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي سبحته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة واما السبحات وهي جمع سبحة

كعرفة وعرفات في قوله ان جبريل قال لله تعالى دون العرش سبعون حجاباً لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات
وجه ربنا فهي الانوار التي اذا رآها الراؤن من الملائكة سبحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته من ادخل فرساً
بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به اي ان كان لفرس المحلل ويقال
له الدخيل بليداً يؤمن سبقه فهو قمار لا يجوز كانهما لم يدخلا بينهما شيئاً وان كان جواداً رائعاً لا يؤمن سبقه فهو جائز
والاصل فيه ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذ فهو القمار المنهي عنه وان كان من احدهما جاز فاذا
ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين وان سبق المحلل اخذهما وان سبق فلا شيء عليه فهو
طيب رأى رجلاً يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ويروى السبتيين وسبتيتيك السبت
كل جلد مدبوغ عن ابي عمرو وقال الاصمعي بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسر اذا جرى الارطاب في كلها ولانت
ارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال
وفي حديث ابن عمر انه قيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي لا شعر عليها وانا
احب ان البسها وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وفي حديث ابن عمر انه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت سبتي
فمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة المذح اصطكاك الفخذين وانما يمذح السمين من الرجال
وكان عبد الله بن عمرو سميناً اراد اني مع سمني لا امذح حتى ابلغ موضع خروج الدابة لقربه من مكة ومنه قوله لو شئت
ان لا انتعل حتى اضع قدمي على المكان الذي تخرج منه الدابة لفعلت من اجياد مما يلي الصفا وقولهم للنعل المحذوة
من السبت سبت كقولهم فلان يلبس القطن والصوف وفلان يلبس الابريسم يريدون الثياب المتخذة منها وعن الحجاج انه
كان اذا اراد لبس نعليه قال اروني سبتي قيل انما امره بالخلع لقذر كان بهما وقيل احترامًا للمقابر ويجوز ان يكون لاختيال
ان ذئباً اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي
اليه يكون المحشر يوم القيمة اي من لها يوم القيمة عمر جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا من قوله تعالى فلولا انه كان
من المسبحين والمراد بالجلد ضرب من التعزير اني لاكره ان ارى احدكم سبهللاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال الاصمعي
جاء يمشي سبهللاً اذا جاء وذهب فارغاً من غير شيء وقال ابو زيد رأيت فلاناً سبهللاً وهو المختال في مشيته وانشد سبهلل
الروحة لعاب الضحى وقال رؤبة اغدو قرين الفارغ السبهلل والسبغلل مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال الذيل على
زيادة الهاء في الاول واللام في الثاني التنكير في دنيا وآخرة يؤول الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من
الدنيا ولا في عمل من اعمال الآخرة وفي الحديث لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللاً اي فارغاً ليس معه من عمل الآخرة شيء
الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال المبرد سبر الدابة
لاعلم لؤمها من كرمها وكيف حركتها وما نسبها ويقال اني لاعرف سبر ابيه اي علامته وشبهه وانشد ابو زيد انا
ابن المضرحي ابي سليك وهل يخفى على الناس النهار علينا سبره ولكل فحل على اولاده منه نجار وكان ابو بكر دقيق المحاسن
نحيفاً فامر الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره حتى يعني كي شلها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة

سلمان رُوِيَ بالكوفة على حمارٍ عُرْيٍ وعليه قميص سُنبُلانيّ هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جرّ له ذنبًا من خلفه
او امامه والنون مزيدة لعدمها في اسبل وكذلك في المسبل لقولهم لسبل في معناه ابو هريرة لا تمشين امام ابيك
ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تجرّ اليه المسبة بان تسب ابا غيرك فيسب اباك ونحوه ما روى
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا وكيف يسب والديه قال
يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس قال حبيب بن ابي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبًا سابريًّا استشف ما وراءه
قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابري ومنه قولهم عرض سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور
استشف ما وراءه اي ابصره ويقال كتبت كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز هذا الثوب اي
اجعله طاقًا وارفعه في ظلٍّ حتى انظر اكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن بعض الاعرابيات هو غني يشف الفقر من ورائه
بمعنى يستشف وشف الثوب عن المرأة شفوفا وشفيفا اذا ابدى ما وراءه قال محمد بن عباد بن جعفر رأيت ابن عباس قدم مكة
مسبّدًا رأسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه السبد الشعر من قولهم ما له سبد ولا لبد ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه
رأسه اذا طم سبده مستقصيا ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبّده اذا اعفاه عن الغسل والدهن اي تركه سبدًا ساذجًا
بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد في الحديث ويجوز ان يكون من سبّد رأسه اذا بلّه بالماء من السُّبَد وهو طائر كثير السبد اي الريش
لينه جدًّا اذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه به الفرس اذا عرق قال كانه سبد بالماء مغسول ومنه يقولون
لكل لثق سبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولا لحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين
كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب وكان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة اسمانجون
عايشة كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا
اي ملقى لا يتكلم ولا يتحرك شريح ان امرأتين اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوها مع هذه فان هي قرّت ودرّت و
اسبطرّت فهي لها وان هي هرّت وفرّت واقشعرّت فليس لها وروى هرّت وازبأرّت اسبطرّ في معنى اسبط ولموافقته له
في ثلاثة الاحرف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان الراء لا تكون مزيدة والمعنى امتدادها للارضاع وسلسها له
ازبأرّ نحو اقشعرّ ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها وفي حديث عطاء
انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم يأخذ منها يدا او رجلا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة في الحديث
سبعت سليم يوم الفتح اي تمت سبعمائة رجل وهو نظير ثيبت المرأة وثنيت لناقة سبطا في مر سابلا في حي تبعة في
رج وفي هت سابقة في عض سبيح في فر سبحات في قس التسبيد في مر السبلة والسبط في مغ سبات في ثم سبع
في جش وسبايبه في قف مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة
متسائلين عن الطريق نعس رسول الله فقلت يا رسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت
عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلوتنا وشكونا الى رسول الله العطش فدعا
فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا وروى فتكاتّ الناس على الميضاة فقال احسنوا

الملأ فكلكم سيروى يقال تسائل القوم وتسيّلوا وتسيّبوا اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع
في قطرانه والعقد اذا انقطع سلكه متسائل وهو يسائله اي يتابعه والسئل التبع والمسائل الطرق الضيقة لان
الناس يتسائلون فيها يقال مكان خمر ذو خمر كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر توارى فيه العقدة شجر لا يبيد وهو
ما لجأ اليه الناس اذا لم يجدوا عشبا وقال عرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة
الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه الميضاة والميضأة على مفعلة ومفعالة مطهرة كبيرة يتوضأ
منها الضبن ما بين الكشح والابط وقد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه قال يصبح ظمآن وفي البحر فمه قال
النضر بن شميل يقال رأيت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها وهذا فمه بضمها فتكاتّ الناس اي ترحموا ولهم كتيت اي
صوت الملأ حسن الخلق قال تنادوا يا لبهثة اذ لقونا فقلنا احسني ملأ جهينا وقيل للخلق الحسن ملأ لانه اكرم
ما في الرجل وافضله من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملأ قال المازني عن ابي عبيدة يقال للكرام القوم ملأ ثم يقولون
ما احسن ملأه اي خلقه وانما قيل للكرام ملأ لانهم يتمالؤن اي يتعاونون سعد خطب امرأة بمكة فقال ليت
عندي من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت قلت تمشي
على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها وعبالة يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع
اليتيها مع رجليها وانهما كادتا تمسان الارض لرجحانهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر فصلى عليها وراى خلقها من تحت
الثوب ثم بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما روي من بنت غيلان فهل عندكم حيلة
فقالت اسماء بنت عميس قد رأيت بالحبشة نعوشا لموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة في الحديث
ايما رجل اغلق على امرأته بابا او ارخى دونها استارة فقد تم صداقها هي الستارة ونظيرها الاعظامة في العظامة وهي ما
تعظم به المرأة عجيزتها مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا بال في المسجد فقال عليه السلام ان هذا
المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملأى واستعير للنصيب كما استعيرت له
الذنوب اشترى ابو بكر جارية فاراد وطئها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس
بالخيار على الله وامر بردها اي قصد ذلك المقصد قال ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها اذا ما علوها مكفأ
غير ساجع اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة
موالاتها الصوت على نمط واحد كره وطء الحبالى من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره في حديث المولد ولا تطرقوه
في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا قال الاصمعي يقال لا آتيك سجيس عجيس اي الدهر وسجيسه آخره
ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تأكيد وهو في معنى الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتأخر
في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمرو سديس عجيس وهو كما قيل الدهر الازلم الجذع ابو بكر لما مات قام علي بن
ابي طالب على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا

لعبابها وقرت بحبابها وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف تسجية الميت تغطيته بثوب
من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه اليعسوب فحل النحل تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان اليعسوب يتقدم النحل اذا
طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله فيلوا اي فالت آراؤهم في قتال مانعي الزكوة عباب الماء اوله ذخيره وارتفاعه
وحبابه معظمه قال طرفة يشق حباب الماء حيزومها بها القاصف الريح التي تقصف كل شيء اي تكسره ابن الحنفية
قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا
كان او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذ ومن شاء ترك واسجل البهيمة مع امها وارجلها وعن ابن الاعرابي
فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها
ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة اي سهل
قال ابن مقبل فردي فؤادي او اثيبي ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل
الخدين ومشية سجح وهو مثل ساير ذكرت اصله في كتاب المستقصى في الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاط
هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم قال حميد بن ثور تخير
اما ارجوانا مهدبا واما سجلاط العراق المختما وقيل الكلمة رومية كان كسرى يسجد للطالع قال يعقوب الطالع
من السهام الذي يجاوز الغرض من اعلاه شيئا والذي يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد وقال ابن الاعرابي نحوه
وانشد للمرار بن منقذ فما لك اذ ترمين يا ام هيثم حشاشة قلبي شل منك الاصابع لها اسهم لا قاصرات عن الحشا
ولا شاخصات عن فؤادي طوالع وقال القتيبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس قال
وقوله يسجد يجوز ان يتطامن له اذا رمى ويسلم للرامي هكذا فسر ولو قيل الطالع الهلال فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيت
منظرا لعين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما لله لم يبعد عن الصواب السجة في جب سج في فرا سجر في
مع مسيجة في مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه من الناس
فماله سحت يقال مال فلان سحت لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك
والاستيصال ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اي عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر وعبد الله يصلي
فافتتح النساء فسحلها اي قرأها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال باتت السماء تسحل وقال الكميت لنا
عارض ذو وابل اطلقت له وكاء ردى الابطال عزلاء تسحل واسحل الخطيب اذا استحنفر في كلامه كانه انصب
فيه وهو بين ابي بكر وعمر اي كان يمشي رسول الله وهما عن يمينه وشماله اتته ام حكيم بنت الزبير بكتف فجعلت تسحلها
له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل والسحف والسحو اخوات وهي القشر والكشط وقيل للمطر سحل لانه يقشر
الارض بوقعه الاترى انهم يقولون للمطر محيفة وساحية وحريصة وروي تسحاها قالت عايشة كفن رسول الله
في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وروي في ثوبين سحوليين وروي حضوريين سحول وحضور
قريتان من قرى اليمن قال طرفة وبالسفح آيات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول وقيل السحولية المقصورة

كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها فينفي عنها الاوساخ وروي بضم السين على انه نسب الى السحول
جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن قال يصف ثور الوحش كان بريقه برقان سحل جلاء عن متنه حرض
وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع النسب الى الجمع ان ما في قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها
كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا معنى في الجنس وهو الجمع
مفقود ههنا لان الاثواب هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص باللون فنسبها اليها لتفاد هذه
الخصوصية فيها ويؤذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورأيت في تهذيب
الازهري بخطه السين مضمومة في اسم القرية والثياب المنسوبة اليها وهذا خلاف ما اروي وارى في الكتب المضبوطة
الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بحية ذراع وهي امرأة كلبة وليلة غم ادنى ما يكفن فيه الرجل ثوبان
واكثره ثلاثة وهي لفائف كلها عند الشافعي رحمه الله وكره القميص وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا رحمهم الله
وازار ورداء لاعن بين عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به اسحم احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه الاسحم الاسود والاحتم الغربيب من الحاتم وهو الغراب ويجوز
ان يكون قولهم في الادهم الاحتم والحتمة الدهمة مقلوبا من هذا يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار هي من السح
كالهطلاء من الهطل في انها فعلاء من غير افعل ونحوهما حدواء في قول العجاج حدواء جاءت من جبال الطور وهي
الريح التي تحدو السحاب الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض نفسه والمعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه لا تفتر
لا تفتر ليلا ولا نهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لاسامة حين
انفذ جيشه الى الشام اغر عليها غارة سحاء لا تتلاوى عليك جموع الروم اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما
قال القائل وربة غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر وروي مسحاء اي خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم
اذا مر بهم مرا خفيفا وقيل للارض الجرداء مسحاء لخفة حقيبتها وروي سخاء من سخ له الشيء عمر من زافت عليه دراهمه
فليأت بها السوق فليقل من يبيعني بها سحق ثوب او كذا وكذا ولا يحالف الناس عليها انها جياد السحق الخلق من
وقد سحق سحوقة نحو خلق خلوقة واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه الذي سحقه مر الزمان
سحقا حتى رق وبلي ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم
في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه
فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة يقال طعن في
عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا شمر في سيره فدفع فيهما براسه قال لبيد يصف فرسا
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة الغرنوق الشاب الناعم الاثر
بعد خمس عشرة ليلة اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عامله في قتال عبد الله بن الزبير ابن مسعود يلقى شيطان

الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اى سمين يقال سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو
من السح كانه يسح الودك سحا يعنى بالساح شيطان الكافر عايشة رضى الله تعالى عنها خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت ان لى
حرمة الامومة وحق الصحبة لا يتهمنى منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحرى ونحرى وحاقنتى وذاقنتى
وانا احدى نسائه فى الجنة وله حصننى ربى من كل بضع وبى ميز مؤمنكم من منافقكم وفى رخص لكم فى صعيد الابواء
وابى ثانى اثنين وروى رابع اربعة من المسلمين واول من سمى صديقا قبض رسول الله وهو عنه راض قد طوقه وهف الامامة
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه ووقذ النفاق واغاض نبغ الردة واطفأ ما حشت يهود
وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة وروى تنتظرون العدوة وتسمعون الصيحة فرأب الثأى واوذم السقاء
وروى واوذم العطلة وامتاح من المهواة واجتهر دفن الرواء حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق مذكيا
لحرب المشركين يقظان الليل فى نصرة الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيد ما بين اللابتين عركة للاذاة بجنبه خشاش
المرآة والمخبر وانى اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع فمن رد ناعنه بحق قبلناه ومن رد ناعنه بباطل
قاتلناه فربما ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاخبر الاحنف بما قالت فانشأ ابياتا فيها فلو كانت الاكنان
دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها وقفت بسنن السيول وقل من توى بها الاعلاة بليلها محضت سقاء
غدر وملامة وكلتاهما كادت تغولك غولها فلما بلغتها مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياى الى كان
يستجم مثابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنائى ثم انشأت تقول بنى اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تختار غوها
سبيلها فلا تنسين فى الله حق امومتى فانك اولى الناس ان لا تقولها السحر الرية والمراد الموضع المحاذى للسحر من جسدها
وروى شجرى قال الاصمعى هو الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته
بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق الذاقنة طرف الحلقوم والمعنى انه قبض
ملازمته وضامته الى هذه المواضع من جسدها الابواء فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع فى وهو الفوآء اى المكان
القفر وفى حديثها فى قصة العقد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لى ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان آية التيمم قد نزلت فلعل اسم تلك البيداء الابواء رابع اربعة
اى واحد من الاربعة وهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى وزيد بن حارثة وابو بكر رضى الله تعالى عنهم وهف الامامة القيام بها من الواهف وهو قيم البيعة
وهف يهف وهفا وحقيقة معناه الدنو ووهف ووحف اخوان يقال خذ ما وهف لك اى دنا وامكن كما يقال خذ
ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو ووحف يحف اذا دنا قاله ابن الاعرابى وانشد اقبلت الخود الى الزاد تحف
توقد للقدر مرارا وتقف وذلك لان القيم بالشئ دان منه ابدا لا انه لا يرخص لنفسه فى التجافى عنه ويجوز
ان يكون من وهف النبت اذا اورق واهتز لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه بما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعنى
بشأنه رتق اثناءه اى جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه ريقا لكم شدها اعناقكم كما يفعل الراعى ببهمه تعنى انه جمعهم
على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه نبغ الردة ما نبغ منها اى ظهر ومنه النابغة ونبغ الرأس اذا نثا رته هبريته

ويقال لها النباغ الحش الايقاد اى ما اوقدته من نيران الفتنة تنتظرون الدعوة اى قد شارفتم ان ينجم من يدعو
الى غير دين الاسلام او يعدو على اهله فجعلت تلك المشارفة انتظارا منهم رأب الثأى اصلح الفساد يقال اثئى
الخرز ثأى اذا التقت خرزتان فصارتا واحدة والثأى الخارزة اوذم السقاء جعل له وذما او شدها بها
والوذم كل سير قددته طولا العطلة الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال فلا تتجاوز العطلات منها
الى البكر المقارب والكروم ولكنا نعض السيف صلتا باسوق عافيات اللحم كوم اى شد الناقة لنسنو والمراد تسوية
الامر واصلاحه المهواة البئر اجتهر كسح يقال ركية دفن وركى دفان الرواء الماء الكثير الذى للواردة فيه رى
الابتان حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عطنه وفسحة صدره عركة من قولهم فلان يعرك الاذى
بجنبه اى يحتمله قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد الخشاش الماضى الخفيف تعنى
ان الخفة والانكماش مخائلهما بادية عليه وهو فى الحقيقة وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله الفقر جمع فقرة بالضم
قال ابن الاعرابى البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت ذلك مثلا
لما ارتكب فى عثمان رضى الله عنه من النكايات بهتك الحرم الاربع وهى حرمة صحبة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وصهره وحرمة البلد وحرمة
الشهر وحرمة الخلافة وكانت قتلته فى الشهر الحرام يوم الاضحى استجم البئر تركها اياما لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها
كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذى يثوب منه الماء ارادت انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم فكانه كان يجمع
من اجلى وعر اسبيلها تعنى خطة صعبة تحرك فى ضل فحطوها فى عز منيع فى ند ساحة وسحاحة فى شر
ساخ فى سحلت فى ثم السحال فى زي السحا فى ند مع الخاء النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها هى شئ يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فعيرت بها حتى النباء
على الصدقة فجعلت المرأة تلقى القرط والسخاب فى كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه وليس فيها
من اللؤلؤ والجوهر شئ والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز قال واثلة بن الاسقع رضى الله تعالى عنه كنت من اهل الصفة فدعا النبى صلى الله
عليه وسلم بقرص فكسره فى صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سغسغها ثم لبقها ثم صعنبها وروى
شعشعها يقال يوم سخن وماء سخن ونظيره رجل جد وحر ويقال وجدت سخن الماء اى سخونته وسخن الماء وسخن
سغسغها رواها بالسمن وشعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب ويقال شعشعها بالزيت وقيل طول رأسها من الشعشاع
وهو الطويل لبقها جمعها بالمقدحة قال ابن دريد هو ان تحكم تليينها وقيل ان تكثر ودكها صعنبها رفع صومعتها
وحدد رأسها قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل على طعام بمسخنة وروى
اتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا فى الجماع المسخنة قدر كالتور
الكفيت الكفت وهى القدر الصغيرة والكفيت والزيتان معا بمعنى مفعول فى الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه والمراد التصغير
والتصغير زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه كان لا يحيى من رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان السخد على وجهه هو الماء الغليظ
الاصفر الذى يخرج مع الولد اذا نتج تقول العرب هو بول الحوار فى بطن امه والذى ختم به ثعلب كتاب الفصيح قيل

انه تعريب سخته وهو المحرق شبه ما بوجهه من التهبج بالسخد في غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخدا وقالوا للمورم وجهه مسخد قال رؤبة كان في اجلادهن سخدا ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم غربان لذلك الاحنف رضي الله تعالى عنه تباذلوا تحابوا وتهادوا تذهب الاحن والسخائم واياكم وحمية الاوغاب السخيمة الحقد وهي من السخام الاثرى الى قولهم للعدو اسود الكبد الوغب والوغد اللئيم الرذل اوغاب البيت اسقاطه منه والساخين في شو وسخاها في خر سخلا في نب سخبهم في مر سخفة في دي السخينة في نخ السخبر في ضل السخيمة في ال

مع الدال

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما خميصة سوداء هي ظلة على باب او ما اشبهها لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة اغدف ارخى الخميصة عن الاصمعي ملاءة من صوف او خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بقردة ولا ثخينة ولا عظيمة الكور وفي حديثه عليه السلام انه ذكر اول من يرد الحوض فقال الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتمنعات فالسدة هنا الباب وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه اتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا اجيب وان سأل اعطي يريد باب الله تعالى وعن عروة بن المغيرة انه كان يصلي في السدة وعن المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وقيل اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد الجامع من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار السدر شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن اراد سدرة في فلاة يستظل بها ابناء السبيل او في ملك رجل تحامل عليه ظالم فقطعها ابو بكر رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد اي اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا وقارب اي اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء علي رضي الله تعالى عنه رأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه فهرهم مدرستهم التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة ام سلمة رضي الله تعالى عنها اتت عائشة رضي الله تعالى عنها لما ارادت الخروج الى البصرة فقالت لها انك سدة بين رسول الله وامته وحجابك مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك عهد علت علت بل قد نهاك رسول الله عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يرأب بهن ان صدع حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته وروي سجافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى محمدا هاتكة حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة

ما اقبلني لوعظك وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الى فئتان متناجزتان او متناحرتان ان اقعد ففي غير حرج وان اخرج فالى ما لا بد من الازدياد منه السدة الباب تريد انك من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة او نال منك نائل فقد ناب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وترك ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره ندح الشيء فتحه ووسعه ومنه انا في مندوحة من كذا او بدحه نحو من البداح وهو المتسع من الارض العقيري كانها تصغير العقرى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح اراد نفسها اي سكني نفسك التي صفتها او حقها ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملي بقوله عز وجل وقرن في بيوتكن اصحرها ابرزيها الى الصحراء واصحر به غيره وقد جاء هنا معدى على حذف الجار وايصال الفعل علت ملت من قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وروي علت من عال في البلاد وعار ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه ومنه قولهم عيل صبري وعيل ما هو عائله اي غلبت على رأيك وما هو اولى بك وللعرب في عدت يا مريض ثلاث لغات الكسر والضم الخالص والاشمام الفرطة والفروطة التقدم يقال للسفار فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد وقولهم بعير فرطي اي صعب منسوب الى الفرطة وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة قال سيرا ترى منه القعود الاورقا من بعد فرطيته قد رنقا اثابه اذا قومه وهو منقول من ثاب اذا رجع لانها رجع للمائل الى الاستقامة يقال حماداك ان تفعل كذا اي قصاراك وغايتك الذي تحمد عليه غض الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين ويدفع ذلك امران احدهما ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل ان الطرف لا يثنى ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر والثاني انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق وخفر الاعراض والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معرضات عنه الوهازة الخطو يقال هو يتوهز ويتوهس اذا وطئ وطأ ثقيلا وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات والاوهز الرجل الحسن المشية نص الناقة رفعها في السير السدافة والسجافة الستارة وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ ما تدري العين تقذية قال العجاج يصف جيشا يوجه الارض ويستاق الشجر او تغييرها وجعلها وجها غير الوجه الاول والعهيدى من العهد كالجهيدى والعجيلى من الجهد والعجلة يقال لابلغن جهيدي في هذا الامر وهو مشي العجيلى وقاعة الستر وموقعته موقعه على الارض اذا ارسلته ويروى وقاعة الستر اي وساحة الستر وموضعه الضرب في لزمته للستر والمعنى اطوع اوقات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك الرقشاء الافعى الشعبي رحمه الله تعالى ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه مستدة في كب مسدفون في بو السداد في هد السدف في فش سدوس في رو سدانة في فا

مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها تبرق اسارير وجهه هي خطوطه جمع اسرار جمع سر او سرر قال لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستسر الهلال في آخر الشهر اراد سرار شعبان قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته

رضي الله تعالى عنهما

أمره بقتاله كان على صدره الحسن والحسين فبال فرأيت بوله أساريع أي طرائق الواحد أسروع سمي لاطراده من السرعة
وهي أن تطرد الحركات من غير أن يتخللها سكون وتوقف ليس للنساء سروات الطريق جمع سراة وهي ظهرها ومعظمها
أي لا ينبغي لهن أن يتوسطن الطريق ولكن يمشين في الجوانب قال لأصحابه يوم أحد اليوم تسترون فقتل حمزة رضي الله تعالى عنه أي يقتل سريكم كقولهم تشرفوا
وتكونوا أفاضل شريفهم وكريمهم أن المشركين أغاروا على سرح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذهبوا بالعضباء وأسروا امرأة من المسلمين
فنوموا فقامت المرأة فكانت إذا وضعت يديها على سنام بعير أو عجزه رغا برغامه حتى انتهت إلى ناقة رسول الله فكمت
بغلها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة وعن سلمة بن الأكوع أنه قال لما أغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول الله
ناديت يا صباحاه ثم خرجت أقفو في آثارهم فألحق رجلا فأرشقه بسهم فوقع في نغض كتفه فقلت خذها وأنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع قال فما زلت أرميهم وأعقرهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا إلا جعلت
عليه آراما وأتاهم عيينة بن بدر ممدا لهم فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي
أرى قالوا لقينا من هذا البرح وفي حديثه أن خيلا أغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجاء أبو قتادة وقد رجل
[illegible]

له بالتقدم سرعا وبالتأخير سرعا فقال ما هو فقال السرق الحرير فقال الكلم معشر أهل العراق تسمون أسماء منكرة فهلا قلت
شقق الحرير ثم قال إذا اشتريت فكال لك فخذه كيف شئت قيل في الأول معناه إذا اشتريتم نسيئة فلا تشتروا من الشقق
[illegible]
فارقه على أصحابه فأما إذا فارقه عليه أجمعا فهو غير جائز لأنه يكون بيعتين في بيعة ابن عمر قال لرجل إذا أتيت
منى فانتهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرح سر تحتها سبعون نبيا [illegible]
ضرب من الشجر [illegible] وقيل كل شجرة طويلة سرحة ومنها قول عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة
[illegible]
لم تسرح لم يصبها السرح أي الإبل والغنم السارحة وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة [illegible]
[illegible] الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن
يخلى سربه يسرح حيث شاء [illegible]
[illegible]

السطيحة من جلدين والمزادة هي التي يفأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم أبيات من الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس
ليسوا بالكثير قال الطرماح يا دار اقوت بعد اصرامها ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه انه كان بطريق الشام
فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدى عن الاخرى اى صرف وجهه عنها من قضيت له بشيء من حق اخيه فلا
فانما اقطع له اسطاما من النار الاسطام والسطام المسعار وهو الحديدة المفطوحة الطرف التي تحرك بها النار اى قطعت له
ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له نارا مسعرة محروثة وتقديره ذات اسطام الحسن رحمه الله تعالى لا باس ان يسطو الرجل
على المرأة اذا لم توجد امرأة وخيف عليها يعنى اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها
فيستخرج الولد يقال مسطها ومصتها ومساها وسطا عليها قال فاسط على امك سطو الماسي سأله الاشعث عن شيء من
القرآن فقال انك والله ما تسطر علي بشيء اى ما تلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها كما ينمق الكاتب
ما يخطه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في الحديث العرب سطام الناس السطام والسيطم حد السيف قال كعب بن
جعيل انشده سيبويه وابيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا اى هم منهم كالحد من السيف في شوكتهم
وحدتهم سطع في بر بسطج في حو مع العين النبي صلى الله عليه وسلم لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد
النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وعنه ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان
فلانة اسعدتني افأسعدها فقال لا ونهى عن النياحة العقر عقرهم الابل على القبور يزعمون انه يكافأ الميت بذلك عن عقره للاضياف في
في حيوته وقيل لتطعمها السباع فيدعى مضيافا حيا وميتا عن سالم بن ابي الجعد رضي الله تعالى عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا
لو سعرت لنا وروى فقالوا له غلا السعر فاسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو ان
القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر وهو من سعر النار اذا رفعها لان
السعر يوصف بالارتفاع كان يقول في التلبية لبيك وسعديك قال ابو عمرو الجرمي معناه اجابة ومساعدة والمساعدة
المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك طاعة قال ولم نسمع سعديك مفردا وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه على
معنى اسبحه واطيعه تسمية للاسعاد بسعدان كما سمى التسبيح بسبحان علمان كعثمان ونعمان ونظير سعديك في الحذف فعدك
وعرك والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين عمر رضي الله تعالى عنه اتى في نساء او اماء
ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان
اذا فجر بها وهو من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب وقيل للاماء
البغايا من ذلك ومعنى تقويمهم على آبائهم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب
بآبائهم وكان عمر رضي الله تعالى عنه يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في
الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا فقال له اصحاب رسول الله ان من
معك من اصحاب النبي فرحانون فلا تدخلها اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير اللصوص واستعر الشر والجرب في البعير
والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله

تعالى واشتعل الرأس شيبا وانما يفعل هذا للمبالغة والتوكيد القرحان الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة
والحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح يستسعى في اب سعاره في قد تسغسغ في عق سغن في
قن سعانين في قل المساعير في فر ساعيه في جذ مع العين النبي صلى الله عليه وسلم قدم خيبر باصحابه
وهم مسغبون والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فصرعوا اى داخلون في المسغبة ونظيره اقحطوا
واجدبوا المغضفة التي استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما
انا فاسغسغه في رأسي ثم احب بقاءه اى اثبته فيه واقرره من سغسغ شيئا في التراب اذا دحه فيه وسغسغ الدهن باليد
على الرأس اذا عصر لحته ليكون ارسخ للدهن في الرأس سغلة في بر مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه عمر رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه اهب وغيرها وروى وفي البيت اهب عطنة
وروى انه دخل عليه وعنده افيق السفر الكنس واصله الكشف والمسفرة المكنسة الاهب ليس تكسيرا لاهاب وانما هو اسم
جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع افيق واديم وعمود والاهاب الجلد غير المدبوغ والافيق الذي لم يتم دباغه وقيل
هو الذي تم دباغه ولم يترك ولم يدهن فاذا فعل به ذلك فهو اديم عطن وعفن وعرن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن
فسقط صوفه او شعره وعفن الشيء اذا فسد نتنا وعرن اللحم وعرنت القدر وهي الزهومة اتاه مالك بن مرارة
الرهاوي فقال يا رسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك
من البغي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس السفه الخفة والطيش تقول سفه فلان علي اذا استخف بك
وجهل عليك ومنه زمام سفيه وتسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال
الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان
لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الغمز والغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص
وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل ذلك اشارة الى البغي كانه قال انما البغي من سفه والمعنى فعل من سفه رأى في
بيت ام سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها السفعة المس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع
وهو الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او يلجمه وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده ومنه قوله
ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى
احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون والنظرة الاصابة بالعين يقال انه نظرة
وصبي منظور قال ما القيت حمر اجياد من نظرة مثل اجيج النار وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة
فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين فهي على هذا في معنى النظرة سواء قدم عليه ابو عمرو النخعي
في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال
له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك
قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق

ولا علم لي به قال هو ذاك قال ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل
زيه وبهجته قال ورأيت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت
بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورأيتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني اكلكم كلكم وما لكم فقال تلك فتنة
تكون في آخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الرأس و
خالف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين اصابعه يحسب المسيء انه محسن ودم المؤمن احل من شرب الماء الاسفع الذي فيه سواد مع لون آخر
ومنه السفعة في الدار وهي ما فيها من زبل ورماد او قمام يتلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل
ثور وحشي اسفع وقيل الحمامة السفعاء لعلاطيها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وسميت امناخ الادمة
كانت فيها المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى الثانية اما
ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدأ آخر بصير واعمى اي الناس في شأني ضربان عالم يهتدي لما هو الصواب والحق و
جاهل يركب رأسه فيضل الاشتجار الاشتباك اطباق الرأس عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام
الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين
وضم اصبعيه اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس
في الاعتناء بالولد يقال حنت المرأة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية التي رجل فقيل
ان هذا سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز
كحلا حتى تسفه سفا اي تغير وسهم والكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذلك وهو مستعار من سف الرجل الدواء
واسففته اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي
فقال ان كان كذلك فكانك انما تسفهم المل اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشتوى فيه الخبزة ولا يقال له مل حتى
يخالطه رماد ان الله تعالى رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق
التراب يقال سفسفت الدقيق ثم شبه به كل ويح ردي عمر رضي الله عنه الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان
يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم
ماله بينهم بالحصص الاسيفع علم وهو في اصله تصغير الاسفع صفة وعلما جهينة من بطون قضاعة بن مالك بن
حمير وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهانة على الترخيم يقال جارية جهانة اي شابة ادان افتعل من الدين كاقترض
من القرض معرضا من قولهم طأ معرضا اي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئا وانشد يعقوب للبعيث فطأ معرضا
ان الحقوق كثيرة وانك لا تبقي من المال باقيا اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تأتى
له غير مميز ولا مبال بالتبعة رين به اي غلب وبعل بشأنه حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر قوم لوط على نبينا وعليه الصلوة والسلام وخسف الله بهم فقال تبعت
اسفارهم بالحجارة جمع سفر وهم المسافرون وهذا كما روي انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان كعب رضي الله تعالى عنه
قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي

قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحمله وتهجم به على الناس
وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمي
بذلك لكثرة سافيه ابن المسيب رحمه الله تعالى لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم هكذا جاء
متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب الوجبة الغروب يعني صوته فحذف المضاف النخعي رحمه الله تعالى كره
ان يوصل الشعر ولا بأس بالسفة هي شيء من القراميل والقراميل ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف وهو من السف
يقال سف الخوص اذا نسجه والعرقة المسفوفة سفة الشعبي رحمه الله تعالى كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته
يقال اسف النظر اذا احده وهو من باب المجاز كانه جعل نظره في اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الساف لمنظوره اي الآخذ من
الدواء ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتعجل عيني اي كاني اعرفك سفه الحق في جل السفلى عن السفار في نص
سفعا في زو

السين مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم كان معاذ امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقية
فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت
اماما للناس فخفف السقية النخل التي تسقى بالسواني العود يحي كثيرا اعيى الصيرورة ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن
يعود قطرانا فقيل له لم يا ابا اسحق قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وقال الشاعر اطعت العرس في
الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد تحشرها بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين السقط
الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر قال العجاج
ينفض الشيب والعذر وعنه صلى الله عليه وسلم في ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمة على ما اشتهى
نفسه حشوها المسك الاذفر عمر رضي الله تعالى عنه قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي
اعط من يتخذه سقاء ونظيره اسقني عسلا واقبلني خيلا واسقني ابلا عثمان رضي الله تعالى عنه جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته واقبل رجل
مسقف بالسهام فاهوى بها اليه الاسقف والمسقف الطويل فيه جنأ والنعام موصوفة بالسقف والجنأ ومنه السقف لاطلاله
وتجانؤه على ما تحته سعد رضي الله تعالى عنه قال بسر بن سعيد كنا نجالسه فكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان
يساقط في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي يلقيه في تضاعيف ذلك ويرمي به قال ابو حية النميري اذا هن ساقطن
الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم قال ابو عثمان النهدي كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على رأسه
عصفور فنكته بيده يقال زقزق الطائر بذرقه وسقسق به اذا مجه وزق وسق مثله نكته اي سلته باصبعه
قال ابن معيز السعدي خرجت سحرا اسقد بفرس لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب و
يزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة
فضرب عنقه وروي خرجت بفرس لي لاسقده وروي اسلقد فرسي يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده ضمره و
السقدد والسلقد الفرس المضمر والباء في اسقد بفرس لي مثل في في قوله يجرح في عراقيبها والمعنى افعل التضمير بفرسي
واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط

لبعض اليمن الآن الذال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب
بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع اي رذاله البيعة من البيع كالركبة من الركوب عمرو رضي الله تعالى عنه كانت بينه وبين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه محاورة فاغلظ له عمر فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال الرجل من بني امية يقال له الاشج انك
والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب السقع والصقع الضرب الشديد والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا الراحلة يريد انك بهرته
بالمقاولة حتى ولى عنك ونفر مسرعا **مع الكاف** النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة
هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وقيل المراد سكة الحراثة
المصلحة قال فان لم ترض بسعيي فاترك لي البيت ابره وكوني مكانيا اي اصلحه كطرائق النخل المامورة الكثيرة النتاج وكان ينبغي
ان يقول المؤمرة ولكن زاوج بها المابورة كما قال مأزورات غير مأجورات وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثرته
ولم يقله غيره ويجوز ان يراد انها الكثيرة نتاجها كانها مامورة بذلك ومن سكة الحراثة قوله عليه السلام ما دخلت السكة
دار قوم الا ذلوا يريد ان اهل الحرث تنالهم المذلة لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل
في اذناب البقر نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقريضها لما فيها من ذكر
الله او لانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او لكراهة التدنيق وعن الحسن رحمه الله تعالى لعن الله الدانق واول من احدث الدانق
ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل كانت تجري عددا لا وزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فيأخذ
اطرافها بالمقراض اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من
الجبارين استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم اي على احوالهم المستقيمة
والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين عند فتح مكة كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا
سكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اصل السكب الصب فاستعير للافاضة في الكلام كما يقال هضب
في الحديث واخذ في خطبة فسحلها وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما منجا كان اسم فرسه السكب ومن افراسه اللحيف واللزاز والمرتجز هو
قولهم فرس سكب اي كثير الجري قال ابو دواد وقد اغدو بطرف هيكل ذي ميعة ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب
وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان قال كالسكب المحمر فوق الرابية وقيل اللحيف لكثرة سائله وهو ذنبه
واللزاز لتلززه كقولهم كناز ولكاك الناقة والمرتجز لحسن صهيله خطبهم على منبر الكوفة وهو يومئذ غير مسكوك
اي غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب والسكي المسمار وروي بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم ما شكك
قدمه بالارض اي اثبتها الخدري رضي الله عنه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي عليه الصلوة والسلام يقول الذهب بالذهب
والفضة بالفضة مثلا بمثل اي صمتا قال عبيد دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد كعب رضي الله تعالى عنه
ذكر ياجوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن هم اهل البيت قال
ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل وهو نحو الصحب والشرب سكنا في حي سكت في

ذل السكر في صف **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يصليهما من الضحى قال الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري
السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات
فصوص على القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب تجزئ يغني لعن السلتاء والمرهاء فهي التي
لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت سلتا ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد اي سقيمه ذاهبه
من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره هو الذي يسلم اي يسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر
الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه بكت بنت ام سلمة رضي الله تعالى عنهم على حمزة ثلثة ايام وتسلبت فدعاها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فامرها ان تنضي وتكتحل تسلبت لبست السلاب وهو سواد المحد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي راسها
بها والجمع سلب قال ضمرة بن ضمرة هل تخمش ابلي علي وجوهها او تعصبن رؤسها بسلاب تنصت المرأة اذا
سرحت شعرها ونصتها الماشطة ونصتها تنصوها اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الرأس لان
الناصية نزلت منزلة جميعه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة وروي من سلسل الجنة السليل
الشراب الخالص كانه سل من القذى حتى خلص والسلسل السلسال والسلاسل السهل في الحلق طاف بالبيت يستلم
الاحجار وروي الاركان بمحجنه استلم افتعل من السلمة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويعتمده بلمس او تقبيل او
بعصا ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم الحالب اذا حلب في الهجم وهو القدح الضخم المحجن عصا في
راسها عقافة اخذ ثمانين رجلا من اهل مكة سلما اي مستسلمين معطين بايديهم يقال رجل سلم ورجلان سلم وقوم
سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم عمر رضي الله تعالى عنه لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه
ثم قال له يا جبير ممن كان النعمان قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح ما اعددته
للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وعن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به الاشلاء البقايا
يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم والشلو البقية من اللحم واشلاء اللجام التي تقادمت فرق حديدها ولان
فليس على الفرس منه اذى وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعة وعبيد الرماح وقنصا
وقناصة وجنادة وعوفا وجنبا وسلهما وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر
الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت
معدا ملكها وربيعها وكان جبير انسب العرب للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضي الله عنه ان وليدة له يقال
لها مرجانة اتت بولد زنى فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت
القصعة لحسها ومنه ان عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله
وانا اليه راجعون من يأخذها بما فيها فقال سلمان رضي الله تعالى عنه من سلت الله انفه والزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير في
يأخذها للخلافة وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في المرأة توضأ وعليها الخضاب

اُسْلبه واَزعجه اى واَهينه وارْمِ به عنك فى الرغام والخشم ماسيل من الخياشيم **عامر بن ربيعة** كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعثنا وما لنا طعام الا السلف من التمر فيقسمه قبضة قبضة حتى تنتهى الى تمرة تمرة قال له عبد الله بن
عامر ما عسى ان تنفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها السلف الجراب الضخم وقال ابن دريد
هو اديم لم يحكم دبغه كانه الذى اصاب الدباغ ولم يبلغ آخره اختللناها اى اختللنا اليها فحذف الجار واوصل الفعل والمعنى
احتجنا اليها من الخلة وهى الحاجة **ابن عباس** قال فى قوله تعالى فجاءته احديهما تمشى على استحياء ليست بسلفع هى
الوقحة الجريئة على الرجال وفى الحديث فى ذكر النساء شرهن السلفعة البلقعة اى الخالية من كل خير ارض الجنة مسلوفة
حصلبها الصوار وهواؤها النجج هى اللينة الملساء كانها سلفت بالمسلفة الحصلب التراب الصوار المسك النجج
ارق ما يكون من الهواء **ابن عمر** دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش بردعة رحله متوسد
مرفقة ادم حشوها ليفة او سلب هو ليف المقل وقيل شجر باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر السلب قشر من قشور
الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلاليين وهى معروفة بمكة كان يكره ان يقال السلم وكان يقول الاسلام لله وكان
يقول السلف السلم اسم من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فكره ان يستعمل فى غير طاعة الله وان كان يذهب به مستعمله
الى معنى السلف الذى ليس من الاستسلام وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك **ابن عمرو** ذكر الارضين السبع فوصفها
فقال فى صفة الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق قال ابو عبيد السلاسل رمل ينعقد بعضه
على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة الشقائق قطع غلاظ بين حبلى الرمل جمع شقيقة **ابو الاسود الدؤلى**
وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية اى اللغة التى يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اى سجيته و
طبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليقى اقول فاعرب سالفتى فى
اسلب فى عذ اسلال فى غل كسل فى غث سلب فى خل فسلقنى فى هو سلغ فى فر بالسلت فى في سلت فى
مض السلفعة فى قى سلقت فى بش سلفع فى زو سلب فى حش **مع الميم النبى صلى الله عليه وسلم**
من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وروى سامع خلقه بالرفع التسمعة ان يسمع الناس
عمله وينوه به على سبيل الرياء ويقال انما فعل هذا تسمعة وترئية اى ليسمع به ويرى والاسامع جمع اسمع جمع سمع
يعنى من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله برياءه وتسميعه وقرع به اسماع خلقه فتعارفوه واشتهروه بذلك فيفتضح
ومن رواه سامع خلقه فهو صفة لله تعالى ولو روى بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه لما قدم
المهاجرون المدينة ارادوا ان يأتوا النساء فى ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك فجئن ام سلمة فسألت النبى عن ذلك
فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا هو من سمام الابرة وهو خرتها اى مأتى واحدا وانتصاب سماما
على الظرف اى فأتوا حرثكم فى سمام واحد الا انه ظرف محدود اجرى مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة اى الساعات اسمع
قال جوف الليل الآخر ثم قال اذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وانا ملك مع الماء فاذا غسلت وجهك
ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء اى اوفق لاستماع الدعاء فيه و

من باب نهاره صائم وليله قائم جوف الليل الآخر الجزء السادس من اسداسه الاستنشاء والاستنشاق اخوان وقد نشيت
الرائحة ونشقتها وقال ذو الرمة واستنشى الغرب الاستنثار استخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق كانك تطلب
نشره وتفريقه اللهم انى اعوذ بك من قول لا يسمع اى لا يعتد به ولا يستجاب فكانه غير مسموع ومنه قول المصلى سمع
الله لمن حمده وقال شتير بن الحارث الضبى تعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول قال قيس بن ابى غرزة
كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار
فاستمعنا اليه فقال ان هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه فسمانا باسم هو احسن منه بالصدقة هو جمع سمسار
والسمسرة البيع والشرا قال قد وكلتنى طلتى بالسمسره ويقال للمتوسط بين البائع والمشترى سمسار قال
الاعشى فعشنا زمانا وما بيننا رسول يحدث اخبارها فاصبحت لا استطيع الجواب سوى ان اراجع سمسارها بريد السفير
بينهما يكون فى آخر الزمان قوم يتسمنون اى يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا باهل الشرف **عمر** لا يقر رجل
انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال النضر التسمير الارسال وسمعت من
يقول اخذت غريمى ثم سمرته اى ارسلته وقال ابن الاعرابى التسمير ارسال السهم بالعجلة والحرقلة ارساله بالتانى
يقال سمر فقد اخطأك الصيد وخرقل حتى يخطئك وروى عن شمر التسمير والتشمير معا وقال ابو عبيد المعروف
فى العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها وقال الشماخ كما سطع المريخ شمره الغالى وفيه وجهان احدهما ان يكون
السين بدلا من الشين كقولهم مسدوه فى مشدوه لان معنى الارسال فى شمر اوضح والثانى ان يكون قائما برأسه مشتقا
من سمرت الابل ليلتها اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة فى ذلك فكان معنى سمرها جعله كالسامر من الابل فى ارسالها
وتخليته كانوا رحلوا اليه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به السمت اخذ النهج ولزوم المحجة وسمت فلان
الطريق يسمت ويسمت وانشد الاصمعى لطرفة خواضع بالركبان خوصا عيونها وهن الى البيت العتيق سوامت ثم
قالوا ما احسن سمته اى طريقته التى ينتهجها فى تحرى الخير والتزيى بزى الصالحين والهدى السيرة السوية يقال هدى
هدى فلان اذا سار بسيرته وفى الحديث اهدوا هدى عمار **قال الشاعر** ويخبرنى عن غائب المرء هديه
كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا والدل حسن الشمائل واصله من دل المرأة وهو شكلها وما يستحسن منها وقد
دلت تدل قال ودلى دل ماجد صناع من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوى الدنيا
ومنهم من الحمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اولئك هم الشهداء السمعة بمعنى التسميع كالسخرة
بمعنى التسخير فى قول عمر رضى الله عنه انا فى سخرة العرب الحمه ارهقه واحرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح
وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق يقال مازق ملتحم وملاحم قال نا لكرارون خلف الملجم اى كرّوا
لتخلصه **على** خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لى اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه
ناصبا صدره وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور وجاء فى عصبة غلب رقابهم عيس وسطهم كالنخل قد سمدا
وقيل للغنى سامد لرفعه رأسه وعن ابن عباس انه قال فى قوله عز من قائل سامدون الغناء فى لغة حمير اسمدى لنا اى

رضي الله تعالى عنه

عوف بن مالك فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني
اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شيء قالا الا انا سمعنا صوتا وروى هزيز الكهز بن الرحيين قال الاصمعي
سمت فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل عنه حس به واحس به بمعنى ويقال حسست به واحسست قال
احسن به فهن اليه شوس ونحوهما ظلت ومست يحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما
الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال هزيز اشاءة فيها حريق عايشة رضي الله تعالى عنها في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي صلى
الله عليه وسلم امراة تساميها غير زينب فعصمها الله اي تباريها وتعارضها الزهري رحمه الله تعالى قال بلغني انه من قال حين يمسي او
يصبح اعوذ بك من شر السامة والحامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة اي الخاصة والعامة قال الحجاج هو الذي
انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت الحجاج كتب الى عامله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا من
المسمع والزمارة في الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام هن اللاتي ياكلن السمنة وهي دواء
يتسمن به سما في بر وسمل في جو سمعمع في بز وشع فسمت في عو سمع الارض وسمالها في فر يسمو في لج اسمح في ال
ونض مع النون النبي صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة
حسناء جملاء فقال هذه صدقة السنة الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه
به سنة ومنة وامة اي صورة وقوة عقل وقامة ومنها المسنون المصور القمة شخص الانسان قائما او راكبا يقال
انه لحسن القمة على الرحل ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر قنتك واكبر همتك الجملاء الجميلة وهي من فعلاء التي
لا افعل لها كديمة هطلاء عليكم بالسنا والسنوت السنا نبت يتداوى به له اذا يبس زجل وقيل هو شجر كالعشرق وقيل
هو العشرق الواحد سناة قال الراعي كان دوي الحلي تحت ثيابها دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم
ممدودا في حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر والعتر نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقا وقيل لا باس باخذهما
من الحرم للتداوي السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال فلان سمن بسنوت وفي
حديثه صلى الله عليه وسلم لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وروي السمن والسنوت قال اللهم اعني على
مضر بالسنة فجاء مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل وما يتردد لنا راع وروي ما يغط لنا بعير فدعا
الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب السنة الجدب يقال اخذتهم السنة
قال الله تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها
بقلب لامها تاء في اسنتوا وفي تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها في السنة وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة مالها
وقد روي السنوت بمعنى السنين وقال حرشل الزبيدي وجارهم احمى اذا ضيم غيرهم وللخصب رحلا في السنوت وانزع
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له السنة غنمين اي يتصدق على ذي القطعة
دون ذي القطعتين ولا يجعلها قطعتين الا الغني ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم يعني لما به من الفتر
لا يهدر انما اعطنوا في العشب لان الغدران امتلأت فضربوا الاعطان في المراعي لا عند الابار لارتفاع الحاجة عنها اعطوا ان السن

رضي الله تعالى عنه

حظها من السن اراد ذوات السن يعني الرواحل والسن الرعي يقال سن الابل اذا اصقلها بالرعي عمر خطب فذكر الربو
فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن وان تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب وان يباع الذهب بالورق
نساء اراد في الحيوان مغضفة اي قد استرخت ولما تدرك تمام الادراك النساء النسيئة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يحضر ويمرح في حبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نهى من الضحايا
والبدن التي لم تسنن والتي نقص من خلقها اي لم تثن واذا اثنت فقد اسنت لان اول الاسنان الاثناء وهو ان تنبت
ثنيتاها واقصاه في الابل البزول وفي البقر والغنم الصلوغ ورواه القتبي بفتح النون وقال اي لم تنبت اسنانها كانها
لم تعط اسنانا كقولهم لبن وسمن وعسل اذا اعطى شيئا منها والاول هو الرواية عن الاثبات من خلقها في محل الرفع اي نقص
بعض خلقها عائشة رضي الله تعالى عنها رأى على عائشة اربعة اثواب سند هو ضرب من البرود وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد قال
جبة اسناد نقي لونها لم يضرب الخياط فيها بالابر ابن عمير رحمه الله تعالى قال تفاخر سبعة نفر مضري وازدي ومدني وشامي
وهجري وبكري وطائفي فقال المضري هاتوا لجزور سنمة في غداة شبمة في قدور ردمة وروى هزمة بموس
خذمة معبوطة نفسها غير ضمنة وقال الازدي والله لقرص بري بابطح قري بلبن قشري وروي عشري بسمن وعسل
اطيب من هذا وقال الشامي لخبزة انبجانية بخل وزيت تنال اذناها فيضرط اقصاها تخطى اليهما نبات
المخاض من الجرف اطيب من هذا وقال المدني والله لقطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اطيب من هذا وقال
~~الطايفي والله لعنب خطيف بوادي ثقيف اطيب من هذا~~ وقال الهجري والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب
من هذا وقال البكري والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا وقال الطائفي والله لعنب
قطيف بوادي ثقيف اطيب من هذا سنمة عظيمة السنام شبمة باردة ردمة ممتلئة تسيل يقال ردم ردما هزمة من الهزيم
وهو صوت الغليان خذمة قاطعة معبوطة منحورة من غير علة ضمنة مريضة زمنة قري من القرى وهو البرد قشري كانه
منسوب الى القشرة وهي مطرة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنا ادرته المرعى الذي ينبته هذا المطر او اراد اللبن الذي
يعلوه قشر من الرغوة عشري منسوب الى العشر وهو شجر يريد لبن ابل ترعى العشر او الى العشراء من النوق انبجانية هشة
منتفخة والباء فيها عقيب الفاء ومنها قيل للمرأة الضخمة السمجة ابجانية وانفجانية قطس خنس يريد تمر المدينة لانها
صغار الحب لاطئة الاقماع جمس جامد يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة وهي البسرة التي
ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد التعضوض ضرب من التمر الرباع الفصلان القارص اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته
والقمارص اشد منه لزيادة الميم ونظيره الدمالص للبراق مسنتين في بر سنت في حب السنمة في ج استنها في رك
استن في غي سنتها في كر عن سنة في نص السندرة في حد اسندوا في فق سنبك في كف مع الواو النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابن مسعود رضي الله عنه اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك السواد اي سراري يقال ساود
وسواد كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ان يدني سواده من سواده وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك
قالت قرب الوساد وطول السواد سوآء ولود خير من حسناء عقيم يقال رجل اسوء للقبيح وامرأة سوآء وكذلك كل كلمة او فعلة

قبيحة قال ابو زيد لم يهب حرمة النديم وحتنا القوم للسوءة السوآء ان رجلا قص عليه رؤيا فاستألها ثم قال
خلافة نبوة ثم يؤتى الله الملك من يشاء هو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكانى ورجل مستاء اى ساءه امر وقال ابو سعيد
الضرير يقال استأت من السوء ضد استررت من السرور وروى فاستألها اى طلب تاويلها بالتأمل والنظر الى كبش اقرن
يطأ فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد ليضحى به اى هو اسود القوائم اسود ما يلى العين منه من الوجه وكذلك ما يلى الارض
منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر فى سواد سواد الحدقة قال كثير وعن نجلاء تدمع فى بياض اذا دمعت وتنظر فى سواد
يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين وفرسانا من اهل الارض معلمين ففرسانه
من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله يقال فارس مسوم ومعلم بالفتح والكسر وهى الذى اعلم نفسه بعلامة يعرف بها فى الحرب
من ريشة يغرزها فى بيضته او غير ذلك والسومة والسيمى والسيمياء العلامة الضراء جمع ضرو وهو ما ضرى بالفرس من السباع وقيس
منعوتون بالفروسة كان يقال يسود السيد فى تميم بالحلم وفى قيس بالفروسة وفى ربيعة بالجود قال لاصحابه ارأيتم لو ان
رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظر ان آتى باربعة شهداء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى سيدنا هذا انما يقول هو فيعل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها
اياها بالسكون ولاضافة لا تخلو من ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه ههنا واما ان يراد انه السيد عند
والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذى سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا وروى الى سيدكم وفى حديث ابى
الدرداء قالت ام الدرداء رضى الله تعالى عنها حدثنى سيدى ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت
الملائكة آمين ولك ارادت معنى السيادة تعظيما له او ارادت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب وقال
الاعشى وسيدنهم ومسادها ان رجلا قال له انى لقيت ابى فى المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح
فقتلته فما سوأ ذلك عليه اى ما قبحه ولا قال له اسأت نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو الرعى يقال سامت الماشية
وسامها صاحبها واسامها ولا يقال للراعى سائم ولكن مسيم وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس
فان اكل منه المال قبل مطلع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ذكر فتنا فقال رجل كلا والله ان شاء الله فقال بلى والله
لتعودن فيها اساود صبا الاسود العظيم الاسود من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل فى جمعه الاساود وقد
حكى الاصمعى رحمه الله تعالى كانه من السودان اى من الحيات وقال النضر فى الصب ان الاسود اذا اراد النهش رفع صدره ثم انصب على
الملدوغ فكانه جمع صبوب على التخفيف كرسل فى رسل وهو فى الغرابة من حيث الادغام كذب فى جمع ذباب فى قول بعضهم وقيل
الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة وصبى بوزن غزى جمع صاب من الصبوة اى جماعات مائلة الى الدنيا
متشوقة اليها او تخفيف صابئ من صبأ عليه اذا اندرأ من حيث لا يحتسب عمر رضى الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر
اى قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرأة بعلها علي رضى الله تعالى عنه صلى بقوم فاسوى برزخا الاسواء فى القراءة
والحساب كالاشواء فى الرمى يعنى اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين فسمى الكلمة او الآية برزخا لانها بين ما قبلها
وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروى قرأ برزخا فاسوى حرفا من القرآن اى طايفة وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها

تفصل بين ما تقدمها وبين ما تأخر عنها قال فى خطبته حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف وديث
بالصغار فى كتاب العين السوم ان تجشم انسانا مشقة او خطة من الشر فلان يسوم فلانا سوءا اذا داوم عليه لا يزال يعاوده قلح
عليه كسوم عالة وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فكرم ويداوم عليها لكى تشرب والسائمة تسوم
الكلأ سوما اذا داومت على رعيه ديث ذلل وطريق مديث كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اى مستوية
ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف سهلة اى ليست بحزنة وان كسرت السين فهى الارض التى ترابها كالرمل
وارض الكوفة شبيهة بذلك معروفة طيبة العرف ابن مسعود رضى الله تعالى عنه يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة
مزلة فيمر ولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس الشئز الجواد اى على وسطها الشد العدو والشئز الممتلئ نشاطا من
اتأقت الاناء سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكى فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكى جزعا من الموت ولا حزنا
على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولى وما حوله الا مطهرة
او اجانة او جفنة اراد الشخوص قال الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها ويجوز ان يريد الحيات
شبهها بها فى استتارها بمكانها زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله الاسواف
موضع بالمدينة النهس طاير يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابى حاتم وجمعه نهسان
كره صيد المدينة لانها حرم كمكة ابو هريرة رضى الله تعالى عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم كالصياصى وخفافهم مخرطمة
هى الطيالسة الخضر الواحد ساج قال الشماخ بنيل كلون الساج اسود مظلم قليل الوعى داج كلون الارندج
شواربهم بالصياصى وهى قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية مخرطمة ذات خراطيم
عائشة رضى الله تعالى عنها لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان اى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد تقول العرب اذا ظهر السواد
قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابو زيد يقال ما سقانى
فلان من سويد قطرة والسويد الماء والماء يدعى الاسود ابو مجلز رحمه الله تعالى خرج الى الجمعة وفى الطريق عذرات يابسة
فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه الاسودات فصلى ولم يغسل قدميه السودة القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة
جعل العذرة ليبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة الدؤلى وقف عليه اعرابى وهو يأكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين
ووافد محتاجين اكلنى الفقر وردنى الدهر ضعيفا مسيفا فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك
من حظك عند المسيف الذى ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل يقال وقع فى المال سواف عن ابى عمرو وكان
الاصمعى يضمه وقال ابن الاعرابى السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء وانشد ذهبت فى نثل القوافى وانت
لا تورد بالاجواف غير ثمانى اينق عجاف بقيا من الغدة والسواف فى الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن
اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه هو الشخص مطرف قال لابنه لما اجتهد فى العبادة خير الامور اوساطها
والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة السيئتان الغلو والتقصير والحسنة بينهما هى الاقتصاد الحقحقة ارفع السير واتعبه
للظهر وذلك ان يلح فى شدة حتى يقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل تساوق فى بر سوالرأس فى جن

بسواد البطن في شع المسوفة في فس اسودة في ان الاساود في وه باسوق في بو **مع الهاء** النبي صلى الله عليه
دخل على عائشة ام المؤمنين وفي البيت سهوة عليها ستر هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه من الارض شبيه
بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل كالصفة بين يدي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء كانها
سميت بذلك لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فاسهبت شهرا لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا
وروي فاشهرت لم يأته منها خبر اي فامعنت في سيرها يقال اسهب في الامر فهو مسهب بالفتح ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين اراد المكثارين الممعنين في الدعاء قال لا تقد لي بني بضغابيس
القوم المسهبين في الطعام والنوم واصله من السهب وهو الارض الواسعة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انا نا
اعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من الغنم وسهم
النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر وفد
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وله يقول انا اتيناك وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر السهم في
الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية بالسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم رجل شهد الوقعة او غاب والصفي وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة من فرس
او غلام او سيف او ما احب وخمس الخمس خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه انصاع ولى مسرعا قال
ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت وهو مطاوع صاعه اذا فرقه صاع الشجاع الاقران اذا طردهم الضرر نقصان
يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها من جهة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم
عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هزالا فكانها اطعم لحمها الا ان عمل اهل الجنة حزنة بربوة وان عمل اهل
النار سهلة بسهوة يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة فيها
وهي في البطحاء ايضا فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكائنة في الربوة
فهي تشق على السالك مصعدا ومشيا فيها وهذا نحو قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
سلمان رضي الله تعالى عنه قال في الكوفة يوشك ان يكثر اهلها فيملأوا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك
اقصاها هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال زهير تهون غم السير عني فريدة كناز البضيع سهوة السير بازل في
الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا لها والعين النائمة
عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع ثم استهما في لح السه في دل خرج سهمك في بر سهلة في
سو سهم في كنانتك في فو **مع الياء** النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء
فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس
هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه وسلم لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن وفي
حديث آخر انه قال لعلي في برد سيراء اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله

حلة سيراء فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها وامر بها فاطرتها بين
نسائي السيراء نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير اي طرائق ويقال
سيرت المرأة خضابها ولم تبهمه والتسيير ان تخضب اصابعها خضابا مخططا تخضب خطا وتدع خطا قال
ابن مقبل واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا علته بالخضاب مسيرا طرات اي قطعا من الطر وهو القطع بين يعلق
بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال يقطعنه بينهن الفواطم فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها
وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب ام علي وجعفر وعقيل وطالب وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة
ام اسماء بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية
قسمتها شققا بينهن قال كان فؤادي يوم جاء نعيها ملاءة قز بين ايد تطيرها اي تشققها ان اصحابه لما
هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم سيوم تفسيره في الحديث الآمان اي انتم آمنون وهي
كلمة حبشية عمر رضي الله تعالى عنه السائبة والصدقة ليومهما السائبة العبد الذي اعتق سائبة ليومهما اي ليوم القيمة يقول فلا يرجع الى الانتفاع
في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا
فيما جعلوه لله ويروى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه فعل هكذا اثرها سيابة في حص سيلحة في زم السيوف في اب بالمسايح في نو مسياع في هل

كتاب الشين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه عن لعنه وروي ان رجلا من الانصار
اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عنه ولا تصحبنا
بملعون شأ وجأ زجر للجمل وقد شأشأ وهما منهما بمنزلة هلل وحولق من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي
مشتقين منهما وحق الاصوات ان يحكين سواكن الا اذا عرض ما يحركن له الناضح الذي يستقى عليه تلدن تلكأ
وحرن يقال تلبث عليه وتلدنت اذا ابطأت معاوية رضي الله تعالى عنه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال
ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز وشئز فهو مشئوز واشأزه غيره
وهو من قولهم مكان شأز وشأس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه على متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا
فاضمر للدلالة يبكيك عليه في الحديث خرجت بآدم شأفة في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم
فتقطع فتذهب وفي امثالهم استأصل الله شأفته تشاءمت في بش شأفة في جل الاشأم في عن **مع الباء**
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المتشبع على معنيين احدهما المتكلف اسرافا في الاكل
وزيادة على الشبع حتى يمتلئ ويتضلع والثاني المتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة
لم يرزق وليس من اهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيى بزي اهل الزهد
ويلبس لباس ذوي التقشف رياء واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا
سوغ اضافتهما اليه او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور وقد ارتدى باحدهما وائتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى

وتأزرا وقوله تجرد باط الحمد في دار قومه وقول ذي الرمة على كل لهل ازعكي وبافع من اللوم سربال الجديد البنائق
قال في عائد لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما • الشبر العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه فكنى به عن
النكاح فقيل شبرها شبرا ومنه حديثه عليه السلام انه نهى عن شبر الجمل وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه
من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اي عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل آجر موسى
من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعني من نتائج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند
السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد او اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش
ولا ضبوب ولا ثعول ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب
الوان الشبع ما اشبعك من طعام قال سيبويه ومما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما
يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا وهذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملأ وهذا
ملؤه اي قدر ما يملؤه • قال وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه ختنه اي ابو امرأته يعني
شعيبا صلوات الله عليه والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها الختنان قالب لون
تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها العزوز الضيقة الاحليل يخرج لبنها بجهد والفشوش الواسعة
تفش اللبن فشا والكموش الصغيرة الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي تقصر خلفها فلا تحلب الا بعصر
والضبوب التي لا يخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب بجميع الكف وشدة العصر الثعول التي لها زيادة حلمة وهي الثعل
الازاء مصب الدلو وناقة ازية اذا لم تشرب الا منه قالت ام سلمة جعلت على صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي
عليه السلام انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار اي يوقده ويزيد في لونه وهذا شبوب
له وفي الحديث انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
كانت ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب وعمر اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يده فانه في صلوة هو ان يدخل اصابعه بعضها في بعض وهذا كنهيه عن
عقص الشعر واشتمال الصماء وقيل ان التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
رأى الشبرم عند اسماء بنت عميس وهي تريد ان تشربه فقال انه حار جار او قال حار يار وامرها بالسنا الشبرم نوع
من الشيح جار ويار اتباعان لحار ويقال حران يران ابو بكر مر ببلال وقد شبح في الرمضاء يقال له ارك
دين محمد وهو يقول احد احد فاشتراه ابو بكر فاعتقه الشبح ان يمد كالمصلوب ومنه شبح القوم ايديهم في
الدعاء وقال ذو الرمة وشبح بالكفين شبحا كانه اخو فجرة عالى به الجذع صالبه يريد الحرباء احد احد يريد
ان الله واحد لا شريك له عمر ان اللبن يشبه عليه ان الرضيع ينزع به الشبه الى الظئر من اجل اللبن فلا تسترضعوا
الا المرضية الاخلاق ذات العفاف شريح شهادة الصبيان تجوز وعلى الكبار يستشبون اي يطلبون [illegible]
في الشهادة على الكبار وقيل ينتظر بهم وقت الشباب اي اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت منهم وانمح
للشهادة

هذا في الجراحات دون الاموال عطاء لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي
اذا يبس سمي الضريع وهو يؤكل وفيه حموضة قال الهذلي ترى القوم صرعى جثوة اضجعوا معا كان بايديهم حواشي
شبرق • الضغابيس صغار القثاء يريد لا بأس بقطعهما في الحرم اذا لم يستأصلا في الحديث من عض على شبدعه
سلم من الاثام اي على لسانه والشبدع العقرب فشبه اللسان بها لانه يلسع الناس قال عض على شبدعه الاريب
فظل لا يلحى ولا يحوب • الاثام جزاء الاثم وقال قطرب هو الاثم يقال اثم اثاما ان زمزم كان يقال لها شباعة في
الجاهلية سميت بذلك لان ماءها يشبع الغرثان ومنه قول عبد المطلب طعام طعم استشبوا على اسوقكم على البول
اي استوفزوا عليها ولا تستفوا من الارض الشبم في ذك المشابيب في اب شبح الذراعين في مع يشب في عو
شبكة في لق استشبوا في مخ شبمة في سن شبة في لف مع التاء عمر رضي الله عنه رأى امرأة متشزنة
اذن لها زوجها في البروز فاخبرها عمر فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهذا المرسلها لو قدرت
عليهما لشترت بهما ثم قال تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه والى اخيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها
ابو زيد يقال شترت به تشتيرا اذا سمعت به ونددت واسمعته القبيح وقال غيره شترت بالنون من الشنار وهو العيب
وكان حقيقة التشتير ابراز مساوي الرجل واظهار ما بطن منها من الشتر وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه ابراز ما من شأنه
ان بطن وهو عيب قبيح يقال جاد بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سياق الموت المعاوز الخلقان الواحد معوز من
الاعواز وهو الفقر والحاجة قال الشماخ اذا سقط الانداء صينت واشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا تقل
الضارب زيد ولكن الضارب زيد والضاربو زيد والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضمائر المتصلة
فالاضافة اليها مطلقة تقول الضاربه والضارباه والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه قوله والمرسلها وقد
لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا علي قال رأيت يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد
كان هو وسعد بن خيثمة يقتتلان فاقتحم عن فرسه لما عرفني فنادى هلم ابن ابي طالب للبراز فعطفت عليه فانحط
الي مقبلا وكنت رجلا قصيرا فانحططت راجعا لكي ينزل وكرهت ان يعلوني فقال يا ابن ابي طالب فررت فقلت قريب
مفر ابن الشتراء فلما دنا مني ضربني فاتقيت بالدرقة فوقع سيفه فلحج فاضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش ولقد
قط سيفي درعه فاذا بريق سيف من ورائي فطأطأت رأسي واذا هو حمزة ابن عبد المطلب ابن الشتراء رجل كان يلص
الطريق وكان يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة لحج في الشيء اذا نشب فيه
القط القطع عرضا كقط القلم بريق سيف هكذا روي والريق من راق الشراب يريق ريقا اذا لمع ولو روي فاذا بريق سيف
من برق السيف بريقا لكان وجها بينا كما ترى لطانة جعله يلط طنينا وهو صوت القطع مشتين في بر مع التاء محمد بن
الحنفية ذكر من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وروي انه قال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس
غائر العينين يكون بين شث وطباق الشث شجر طيب الريح مر الطعم قاله ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد
والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف قال تأبط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق يريد

انه يخرج بمنابت هذين الشجرين الحمش الدقيق وقد حمشت قوائمه المصفح العريض ومنه قولهم وجه هذا السيف مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربه بعرضه وقيل المصفح الرأس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول ما بين جبهته وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى رأسه شثنة في زو

مع الجيم

النبي صلى الله عليه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان وروى من ترك بعده مالا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك الذي تركت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي قرى السم في رأسه حتى تمعط شعره قال قرى السم حتى انماز فروة رأسه عن العظم صل فاتك اللسع ماردة الزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب القضقضة الكسر والقطع واسد قضقاض سعد قالت امه اليس قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها ثم اوجروها اى جعلوا في شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ هو ما اخلق وتشنن من الاساقي وهو من شجب اذا هلك كانه تخفيف شجب يريد الهالك من الخلوقة اصطب افتعل من الصب اى صبه لنفسه الحسن رحمه الله تعالى المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم الحجاج ان رفقة ماتت من العطش بالشجي فقال اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر تراءت له بين اللوى وعنيزة وبين الشجي مما احال على الوادي ما تراءت له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له عضيدة ان يحفر بالشجي بئرا فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عضيدة لقد تخطيت بها ماء عذبا اخسفت ام اوشلت وروى ام اعلمت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت علي رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج الله لابل حفرتها ان الابل ضمز خنس ما جشمت قال المبرد ذكر التوزي عن الاصمعي ان الشجي وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمي لانه شجي بما حوله من الماء مما احال اي من الجانب الذي احال الشجي على الوادي اي اقبل من احال عليه بالسوط او من الجانب الذي صب الماء على الوادي من قولهم احال الماء اذا صبه قال يحيلون السجال على السجال قوله ماء عذبا على ماءة عذبة وماء عذاب قال الاصمعي حفر فلان فاخسف اى وجد بئرا خسيفا وهي التي نقب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع واعلم اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا وهو الماء القليل لا واحد منهما يعني ليس واحد منهما ولو نصب على لا اصبت او رأيت واحدا منهما كان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن نبطا اى وسطا بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما من ناط ينوط الضمز جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة يقال ضمز يضمز ويضمز والخنس جمع خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تأخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب تتأخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما يحكي عن حنيف الحناتم ان ابله كانت تظمأ غبا بعد العشر شجار في بد الشجراء

يد يشجرون في سف اشاجع في نخ شجرتها في صو

مع الحاء

علي رضي الله عنه رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران وامرأة شحشاح كانها رجل في قوتها وجدها وهذا كله في معنى الشح لا من لفظه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ذكرقنة تكون فقال للعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع ثوبك فيها انقى من البرد وريحك فيها اطيب من المسك الشحو سعة الخطو شحوى وساع ورغيبة الشحو اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض يعني انك تسعى فيها وتتقدم لا يدرك منصوب المحل صفة للمصدر والضمير محذوف كانه لا يدركه اى لا يدركك فيه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج للبغل والحمار وحمار مشحج وشحاج ويقال للبغال بنات شحاج عني قوله عز من قائل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ربيعة رضي الله تعالى عنه قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت به اقصى ثمنه في الثمن اشحطه شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا ابعط يريد يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشمطته اذا ملأته عن الفراء في الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المبتدع الذي يشاحن اهل الاسلام اى يعاديهم الشحناء في غر يشحط في طع

مع الخاء

النبي صلى الله عليه وسلم الشهيد يبعث يوم القيمة وجرحه يشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب ومنه مر يشخب في الارض شخبانا اي يجري جريا سريعا وفي امثالهم للذي يخطئ ويصيب شخب في الاناء وشخب في الارض فشخب في فر شخيتا في ضا

مع الدال

ابن عباس رضي الله عنه حدث رجل عند جابر بن زيد بشيء فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق وبه سمي شدقم فحل النعمان بن المنذر ووزنه فعلم اى ميمه زائدة يوصف به المنطيق المفوه ابن عمر قال في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وقيل هو الذي ولد لتمام مشدخ في كف

مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عليه السلام عن هند بن ابي هالة التميمي كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويروى ينس اصحابه يبدأ من لقيه بالسلام يفتتح الكلام

اعظم

ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم منها
شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه واذا غضب اعرض واشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قيل للطويل المشذب
تشبيها بما يشذب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطه العقيقة والعقة الشعر الذي يولد به وعق عن الصبي اذا
حلق العقيقة بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمى العقيقة باسمها وكان تركها
عندهم عيبا وشحا ولؤما قال امرؤ القيس ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا اي شاخ وشاب وعليه عقيقته
وبنو هاشم اكرم ومحمد بن عبد الله بن المطلب عليه الصلوة والسلام اكرم عليهم من ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هند رضي الله عنه سمى شعره
عقيقة لانه منها ونباته من اصولها تحاسمت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن سببه انفرق مطاوع فرق اي كان
لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وكان هذا في صدر الاسلام ويروى انه اذا كان امر لم يؤمر فيه بشئ يفعله المشركون واهل
الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك وفر اي اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا ترك فرقه
لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها العقيصة الخصلة اذا عقصت اي لويت الزجج دقة الحاجبين وسبوغهما الى
مؤخر العين والقرن ان يطولا حتى يلتقي طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن
غير محمود عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته عليه السلام دون ما وصفته به ام معبد من القرن سوابغ
حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه اي زججت حواجبه سوابغ بمعنى دقت
في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتا حنظل وقوله بينهما عرق
على المعنى لان الحواجب في معنى الحاجبين يقال في وجهه عرق يدره الغضب اي يحركه وهو من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته
فتلا شديدا القنا طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة
قليلا اي كان يحسب لحسن قناه اشم قبل التأمل ضليع الفم عظيمه وكانوا يذمون صغر الفم قال اكان كرى واقلي
جرذ بين العوابج اجني حوله المصع وقال اخر لحى الله افواه الدبا من قبيلة والضليع في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووفرت
فالجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم تكن ثمة اضلاع الشنب رقة الاسنان وماؤها ومنه قولهم رمانة شنباء
وهي المليسية الكثيرة الماء وسئل عنه رؤبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب الدمية الصورة البادن الضخم متماسك
اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه سواء البطن والصدر اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره
وصدره عريض فهو مساو لبطنه الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو راس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والوركين
وبه سمي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها الى بعض وكل شئ جمعته فقد كردسته يقال فلان حسن
الجردة والمجرد وهو ما جرد عنه الثوب من البدن الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة دليل الجود وضيقها
وصغرها دليل البخل قال مناتين ابرام كان اكفهم اكف ضباب انشقت في الحبائل وقال الاخطل في صلب المحاربين
الى عبيد ونا طوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير الششن والشثل الغليظ الاطراف الاصابع وكونها سائلة
انها ليست بمنقبضة متعقدة خمصان الاخمصين يعني انهما مرتفعان عن الارض ليس بالارح الذي يمسها اخمصاه مسيح

يريد انه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لاملاسهما هونا اي في رفق غير مختال الذريع السريع يقال فرس
ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم والنس السوق ومنه قيل لمكة الناسة لانها تطرد من
يبغي فيها الدمث السهل اللين المهين الذي يهين الناس والمهين الحقير يعظم النعمة اي لا يستصغر شيئا اوتيه وان كان
صغيرا الذواق اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة واشاح اي وجد في الاعراض وبالغ حب الغمام البرد
تشذروا في حد تشذر في در شذان في لو شذر مذر في زف **مع الراء** النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة او جدعاء الشرقاء المشقوقة الاذن باثنين وقد شرقها يشرقها واسم السمة
الشرقة والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل اذنها شئ ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال
للسمة القبلة والاقبالة والمدابرة التي فعل بدبر اذنها ذلك واسم السمة الادبارة والجدعاء المجدوعة الاذن لعلكم
ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم سئل عنه الحسن
بن محمد بن الحنفية فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت
الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها وكانه من اللحم الشرق وهو الاحمر الذي لا دسم له ومن الثوب الشرق وهو الاحمر الذي شرق بالصبغ
لان لونها في اخر النهار عند غيابها احمر ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان
يشرق المحتضر بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يبقى من نفس هذا ونحوه قول ذي الرمة فلما رأين الليل
والشمس حية حيوة الذي يقضي حشاشة نازع قال السائب كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري و
لا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا لج والمماراة المجادلة من مري الناقة لانه يستخرج ما عنده من
الحجة ويقال دع المراء لقلة خيره وقيل المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمري الضرع بعد دروره وليس كذلك الجدال المداراة
المخاتلة من درأه اذا ختله ويكون تخفيف المداراة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل
ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس او اشراقها لان ذلك وقتها كانه على شرق اذا صلى وقت الشروق كما يقال صبح
ومسى ذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وفي ايام
التشريق قولان احدهما انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر والثاني ان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد في الشمس لما
بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس شرجين اي نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال شرجه وشريجه اي مثله
ولفقه واصله الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شريج الاخر من قولهم انشرجت القوس وانشرقت اذا انشقت
وقال يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي قرنه قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسقي
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في شرجة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء الشرجة اخص
من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شرج كرهن ورهن ويحكى انه اقتتل اهل المدينة ومولى
معاوية في شرج من شرج الحرة سال نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير كشرط الحاجم
من غير فري اوداج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون بذلك ذكية عندهم

وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة أمرنا أن نستشرف العين والأذن أي نتفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت
الشيء إذا وضعت يدك على حاجبك كأنك تستظل بها من الشمس لتستبينه قال مزرد تطاللت فاستشرفته فرأيته فقلت
له آأنت زيد الأرامل وقيل أن تطلبهما شريفتين بالتمام والسلامة لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً أتانا
بكم الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم الشرق جمع شارق يريد فتناً طالعة من قبل المشرق والشرف جمع شارف يريد
فتناً متصلة الأوقات متطاولة المدد شبهت بمسان النوق الجون جمع جون وهو الأسود صلى الصبح بمكة فقرأ سورة
المؤمنون فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة فركع هي المرة من الشرق أي شرق بدمعه فعيي بالقراءة إن لهذا القرآن
شرة ثم إن للناس عنه فترة فمن كانت فترته إلى القصد فنعما هو ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئكم بور الشرة
النشاط ويقال شرة الشباب لميعته قال رأت غلاماً قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان شرته البور جمع بائر
وهو الهالك أي أن للمبتدئ في قراءة القرآن رغبة ونشاطاً ثم يفتر نشاطه فإن كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الإفراط
في السآم فهو محمود في قصة أحد أن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق قال
النضر يقال للسنبل إذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال أبو عبيدة هو الشارب يقال شارب قمح والشرب يستعمل
على سبيل الاستعارة فيما هو أبعد من هذا يقولون أشربت الإبل الحبال إذا أدخلت أعناقها فيها قال يا آل وردٍ أشربوها
بالأقران قال علي رضي الله عنه أصبت شارفاً من مغنم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفاً فأنختهما
بباب رجل من الأنصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه ألا يا حمز للشرف النواء فخرج إليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وأخذ أكبادهما فنظرت إلى منظر أفظعني فانطلقت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ
فرفع رأسه إليه وقال هل أنتم إلا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتقهقر الشارف الناقة العالية السن النواء السمان جمع ناوية
وقد نوت والني الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وإنما حرمت بعد غزوة أحد اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا آخر النهار
شهداء وبعد قوله ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء عمر رضي الله تعالى عنه
قال إن المشركين كانوا يقولون أشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي ادخل
في الشروق يا جبل كي ننفع للنحر يقال أغار إغارة الثعلب إذا دفع في السير وأسرع قال بشر فعد طلابها وتعز عنها
بحرف قد تغير إذا تبوع أتاه كعب بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة فاستأذنه أن يقرأه فقال له إن كنت تعلم
أن فيه التوراة التي أنزلها الله على موسى بطور سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار أي تشققت وتمزقت والشرخ والشرج
والشرق والشرم أخوات في معنى الشق والمرأة الشريم المفضاة التوراة أصلها ووريه فوعلة من ورى عند البصريين فأبدلت
الواو تاء وقلبت الياء ألفاً وهذا كتسمية القرآن نوراً وتاؤها للتأنيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتأنيثها نحو تأنيث
الصحيفة والمجلة قال أبو علي من قرأ سيناء لم يصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لأن الهمزة في هذا البناء لا تكون
إلا للتأنيث ولا تكون للإلحاق ألا ترى أن فعلالاً لا يكون إلا للمضاعف فإذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز أن يلحق
به شيء فهذا إذن كموضع أو بقعة تسمى بطرفاء وصحراء فأما من قرأ سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كعلباء وحرباء

وهي الياء التي ظهرت في نحو درحاية لما بنيت على التأنيث وإنما لم يصرف على هذا القول وإن كان غير مؤنث لأنه جعل اسم بقعة
أو أرض فصار بمنزلة امرأة سميت بجعفر علي رضي الله تعالى عنه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما رأيت أحسن من شرصة علي الشرصتان بكسر الشين وسكون الراء
النزعتان والجمع شراص قال الأغلب يا رب شيخ أشمط العناصي صلت الجبين ظاهر الشراص كأنما أفلت من مناصي وهي من الشرص
وهو الجذب كأن الشعر شرص شرصاً فخلا الموضع ألا ترى إلى تسميتها نزعة والجذب والنزع من وادٍ واحد شرعك ما بلغك
المحل أي حسبك وأشرعني كذا أي أحسبني وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع الدين شرعاً إذا أظهره وبينه
الزبير رضي الله تعالى عنه خاصم رجلاً من الأنصار في سيول شراج الحرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم
يبلغ الجدر ثم أرسله إليه هي جمع شرجة أو شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من أعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار قال لابنه
عبد الله والله لا أشري عملي بشيء وللدنيا أهون علي من منيحة ساحة أي لا أبيعه وشرى واشترى وباع من الأضداد المنيحة
الشاة يمنحها صاحبها ساحة سمينة وقد سحت سحوحة أو غزيرة تسح اللبن سحاً والسحاحة الغزيرة يقال مطر سحح
وسحاح ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يوشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال
يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض شراف موضع وفي كتاب العين ماء أظنه لبني أسد قال المثقب مررن على
شراف فذات رجل ونكبن الذرائح باليمين الجماء الشاة التي لا قرن لها الصلامة الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة
من الفأو والقطيع من القطع قال لأمكم الويلات أنى أتيتم وأنتم صلامات كثير عديدها ذكر قتال المسلمين الروم
وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضاً فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين يقال أشرط نفسه
لكذا إذا أعلمها له وأعدها فحذف المفعول والشرطة نخبة الجيش التي تشهد الوقعة أولاً قال الهذلي ألا لله در لي من فتى
قوم إذا رهبوا فكان أخي لشرطتهم إذا ايدعي لها يثب سموا بذلك لأنهم يشرطون أنفسهم للهلكة معاذ رضي الله تعالى عنه أجاز بين أهل
اليمن الشرك يريد الشركة في الأرض والمزارعة بالنصف والثلث وما أشبه ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اشترى ناقة فرأى بها
تشريم الظيار فردها التشريم التشقيق والظيار أن تعطف على غير ولدها يقال ظاءرتها مظاءرة وظياراً وذلك أن يشدوا
فاها وعينيها ويحشوا خورانها بدرجة ثم يخلو الخوران بخلالين وهو التشريم ويتركوها كذلك يوماً فتظن أنها
مخضت فإذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها وقد هيئ لها حوار فتظن أنها ولدته فترأمه
جمع بنيه حين أشرى أهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد فقال لا يشارعن أحد منكم في هذا الأمر فيكون الصيلم
بيني وبينه وروي الفيصل من الفصل أراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة جابر رضي الله تعالى عنه كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة
تبوك فأقبلنا راجعين في حر شديد وكنت في أول العسكر إذ عارضنا رجل شرجب الشرجب والشرعب الطويل
قال العجير فقام فأدنى من وسادي وسادة طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب أنس رضي الله تعالى عنه قال في قوله عز وجل ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشريان والشري الحنظل وقيل ورقه ونحوهما الرهوان والدهو للطمأن
وأما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان بالكسر وقد يفتح وقال المبرد إن النبع والشوحط والشريان واحد
ولكنها تختلف أسماؤها بمنابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض

الشريان علقمة ان امرأة ماتت واوصت بثلثها وكانت نسوة يأتينها مشارجات لها فقال علقمة خذوا ما اوصت
به لكم وسلوا عن النسوة اللاتي كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها قرابة فسألوهن عن ذلك فوجدوا احديهن بنت
اختها او بنت اخيها الام فاعطاها ميراثها اى اتراب مشاكلات لها يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه وشريجه
كقولك مشابهه وشبيهه ومعادله وعديله وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال
له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث هناك اربعين يوما فان انكر طار فذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على
عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم ير ذلك قبيحا فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه مفعيل نظير مفعال
فى كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذى تحل فيه كثيرا محلال قالوا للمكان الذى تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق
وله معنيان يقال للمشرقة مشريق وللشق الذى يقع فيه ضح الشمس مشريق القنذع فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو
الذى لا يغار على اهله والديوث مثله ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اى نواحيه الواحد شرى ومنه اسود الشرى
يراد جانب الفرات وهى مأسدة قال القطامى لعن الكواعب بعد يوم وصلننى بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق النخعى فى
الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اى المثل ومنه حديث شريح انه كان يضمن القصار شرواه الحسن
قال له عطاء السلمى يا ابا سعيد اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله ترائك فى خلقه
اى هل كانوا يشرحون اليها صدورهم ويبسطون انفسهم ترائك اى امورا ابقاها فى العباد من الامل والغفلة بها يكون انبساطهم
وانبساطهم الى الدنيا الشعبى سئل عن رجل لطم عين رجل فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا ما
تبوأت باخفافها مأوى تبوأ مضجعا اى احمرت به كما يشرق الثوب بالصبغ والبيت للراعى والضمير فى لها للابل اجمعها
اى لها امرها فى المرعى يعنى ان الراعى يملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذى اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه
فضربه مثلا للعين المضروبة اى تمهل فلا يحكم فيها بشئ حتى يأتى على آخر امرها ثم يحكم فيها حينئذ شرق فى بج تشاركن فى بر
ولا تشاره فى جر الشارف فى حز لا تشارى فى در شرى فى حر الشرط فى طع شرقا فى عى شريا فى غش شارفا فى لح
مشرب فى مغ شروى فى رج شريسا فى عر الشروع فى حف المشربة فى نك وفق الشرخين فى ول استشرى فى نف
تشقه فى بس فاشرأب فى زف التشريع فى ور شرواها فى نق **مع الزاى** عثمان رضى الله عنه ان سعدا وعمارا
ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد ان نذاكرك اشياء احدثتها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا
ننقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولى من غير امرى فهذه يدى لعمار فليصطبر وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها
فاجابهم وانصرفوا راضين فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدؤا بعلى
فجاء به معهم فقالوا اهذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبى واظنك به
يا فلان التشزن الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تأهب له وهو من الشزن الناحية لان المستعد لقلة طمأنينته كانه على
حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشئ الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب هذه يدى لعمار يريد الانقياد
والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده للصبر القصاص قال هدبة ان العقل فى اموالنا لا نضيق به ذراعا وان نصبر

للصبر اى ان كان العقل وان كان قصاص وقد صبر صبرا اذا قتله قصاصا واصله الحبس حتى يقتل واصبر القاضى
اصبارا اقصه فاصطبر اى قص التضريب لكثرة الضرب او المضروبين قلبت تاء الافتعال من ظن طاء لاطباق
الظاء روما للتناسب ثم ادغمت الظاء فى الطاء كقولهم اطلم ويجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم وفى البيان
كقولهم اظطلم وجاء فى بيت زهير ويظلم احيانا فيظطلم الاوجه الثلثة وهو مشروح فى كتاب المفصل مع نظائره الخدرى
اتى جنازة وقد سبقه القوم فلما رأوه تشزبوا له ليوسعوا له فقال الا انى سمعت رسول الله يقول خير المجالس اوسعها فجلس
ناحية اى تحرفوا وتنحوا عن مقاعدهم فى الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه هى بمعنى الشزيب والشسيب
وهى القوس التى شزب قضيبها وذبل قال لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب وروى
شسيب وروى شزيب من شزبها ماءها وذبلها وهى بمنزلة ضخمة وصعبة من قولهم شزب وشسب اذا ضمر
وذبل لغة فى شزب وشسب والشزيب والشسيب بمنزلة قريب وبعيد وانما ذكر على تأويل القضيب ويجوز
ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اى مشزب ويعضده شزيب شزبة فى بج شزن فى رج الشزر فى زن
مع السين النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو بشسع
النعل ولو ان تعطى الحبل ولو ان تونس الوحشان الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه فى معنى الصدقة والبر
والاحسان كانه قال ولو تصدقت بشسع اى ولو بررت او احسنت **مع الصاد** عمر رضى الله عنه
قال لمولاه اسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا هى التى قل
لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت ونوق شصائص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة
اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وقال الفرح ان ارزأ الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا ومنه قولهم
شصت معيشتهم شصوصا وانهم لفى شصاصاء اى فى شدة ونفى الله عنك الشصائص نصب ناقة بفعل مضمر
اى فهلا حملت ناقة او او قربت بوالا اى كثير البول لهزاله اراد ان لا يستعمل ما ينفس بمثله من ابل الصدقة
مع الطاء النبى صلى الله عليه وسلم ان سعدا استأذنه فى ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال الشطر فقال
لا ثم قال فالثلث قال الثلث كثير انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس الشطر
النصف ومنه قوله عليه السلام من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقى الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله
قيل هو ان يقول اق من اقتل نصب الشطر والثلث بفعل مضمر اى اهب الشطر وهب الثلث ان تترك مرفوع
المحل على الابتداء اى تركك اولادك اغنياء خير ثم ان الجملة باسرها خبر ان العالة جمع عائل وهو الفقير تكفف السائل
واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سأل الناس كفا كفا من طعام او ما يكف الجوعة من منع صدقة فانا آخذوها
وشطر ماله عزمة من عزمات الله اى جعل شطرين يقال شطر ماله شطرا والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المصدق
خير النصفين عزمة خبر مبتدأ محذوف اى ذلك عزمة وروى عن بهز بن حكيم وشطر ماله وكان هذا امر سيق
تغليظا وتهويلا واراه لعظم امر الصدقة ثم نسخ عامر بن ربيعة حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح

عن مقتله اى مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد يقال شطت الدار وشطنت وشطفت وقال التابع
الحق لا تتبع فرائصه يقوم الحق انهو مال او شطا تميم الداري كلمه رجل فى كثرة العبادة فقال ارأيت ان
كنت انا مومنا قويا وانت مومن ضعيف افتحمل قوتى على ضعفك فلا تستطيع فتنبت او رأيت ان كنت انا مومنا
ضعيفا وانت مومن قوى انك لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى فلا استطيع فانبت ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك
لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اى انك لظالمى قال ابو زيد شطنى فلان يشطنى شطا وشطوطا
اذا شق عليك وظلمك يعنى ان القوى على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغى للضعيف ان يتكلف مباراته فان
ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينى تصغير الهونى وهى تانيث الاهون ومبلغ الطاقة الاحنف قال
لعلى رضى الله عنه يا ابا الحسن انى قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت
بحجر الارض للناقة اربعة اخلاف فكل خلفين شطر وانما وضع الاشطر موضع الشطرين كما وضع الحواجب موضع
الحاجبين من قال ازج الحواجب فى صفة رسول صلى الله عليه وسلم والمراد الذوق والتجربة ويقال فلان رمى بحجر الارض اى
بواصل الناس نكرا ودهاء واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعرى وعمرو بن العاص القاسم بن مخيمرة لو ان رجلين
شهدا لرجل على حق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير والشجير الغريب يعنى لو شهد له قريب اخ او ابن او اب
ومعه اجنبى صححت شهادة الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حملا ولانه لو لم يشهد الاجنبى لكانت شهادة القريب ساقطة
مطرحة ومثله قول قتادة فى شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته فى الحديث كل هوى شاطن فى النار
هو البعيد عن الحق شطبة فى غث الشطة فى وع مع الظاء النبى صلى الله عليه وسلم كان رجل يرعى لقحة
له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكلها فقال لا بأس بها الشظاظ خشبة عقفاء محددة
الطرف يعجب ربك من راع فى شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية والشنظية فنذرة من فنادير الجبال وهى قطعة من
رؤسها والنون فى شنظية مزيدة بدليل انها لم تثبت فى شظية ووزنها فعلة ولان اشتقاقها من التشظى وهو التشعب
لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اى انكسرت وتشظى وانشظى بمنزلة تشعب وانشعب ويقال انشظى
فلان منا اى انشعب شظف فى صنف شيظمى فى فز مع العين النبى صلى الله عليه وسلم عن عائشة كان رسول
الله لا يصلى فى شعرنا ولا فى لحفنا جمع شعار وهو الثوب الذى يلى الجسد ومنه قوله عليه السلام الانصار شعارى والناس
دثارى اللحاف اللباس الذى فوق سائر اللباس قيل وذلك مخافة ان يصيبها شئ من دم الحيض والا فقد رخص فى ذلك
وروى انه كان يصلى فى مروط نسائه وكانت اكسية اثمان خمسة دراهم او ستة قال عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام فامر به فطحن ثم جاء رجل
مشرك طويل مشعان بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر
وامر بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له النبى عليه السلام حزة من سواد بطنها المشعان المنتفش
الثائر الشعر واشعان شعره سواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما الاصل ايمن الله ثم

فيه بطرح النون والاقتناع بالميم وقالوا ايم الله وم الله وهمزتها موصولة للحرة القطعة التى قطعت طولا ذكر فى خطبته
يأجوج ومأجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون ثم ذكر اهلاك الله اياهم فقال
والذى نفسى بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم اراد بالشعاف اعالى الشعر او الرؤس انفسها الا ان الراء
شعفة الانسان وشعفة كل شئ اعلاه تشكر تمتلئ والشاة الشكرى الممتلئة الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من
الربيع وهى شكارى ومنه شكر فلان بعدما كان نحيلا اى غزر عطاؤه لما دنى منه ابى بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس
عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه فى حلقه وروى ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطا
عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير الشعر جمع شعراء وهى ضرب من الذباب ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا
وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب والشعارير بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور ومنه قولهم ذهبوا شعارير
بقندحرة وشعارير بقذان اى مثل هذه الذبان اذا هيجت فطايرت والشعارير ايضا صغار القثاء لانها شعر ومنه حديثه
صلى الله عليه وسلم انه اهديت له شعارير والواحد شعرور قال من لى من ابن شبيح يعنى سفيان بن خالد بن شبيح
الهذلى وكان موذيا له فقال عبد الله بن انيس انا لك منه فصفه لى قال اذا رأيته هبته تراه عظيما شعشعا فى اه مهابة
ورجلاه تكادان تمسان الارض ووجهه دقيق ورأسه متمرق الشعر شعشع الشعشع والشعشاع والشعشعان الطويل
تمرق شعره وتمرط بمعنى الشعشع اللطيف الرأس من لى منه اى من ينتصر لى منه تمسان الارض اى اذا كان راكبا شق
المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها هى الزقاق وقيل شئ من جلود له اربع قوائم قال ذو الرمة
اضعن مواقت الصلوات عمدا وحالفن المشاعل والجرارا وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول
اللهم امتنى ميتة ابى خارجة فقيل وكيف مات ابو خارجة قال اكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقى الله شبعان
ريان دفآن وهو المشعال ايضا قال ونسى الدن ومشعال الايكف وسمى بذلك لان التمر ينفث فيه ويفرق اجزاؤه
من اشعل الخيل اذا شنها فى الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع اغتسل
يعنى يديها ورجليها وقيل رجليها وشفرى فرجها كنى عن الايلاج لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامرى
نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان قال
ابن عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر
يقال لم الله شعثه اى كان عرضه موفورا واديمه صحيحا فتقدحك فيه ذهبت ببعض وفوره فانتشر من ذلك ما
كان مجتمعا وتباين ما كان ملتئما ومنه حديث عثمان رضى الله عنه شعث الناس فى الطعن عليه اى فعلوا التشعيث بعرضه
فى طعنهم عليه الزبير قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية وهو يحمل فقالت ما شانه فقالوا
قاتل الزبير فاشعره فقالت كيف رأيت زبرا اقطا او تمرا او مشمعلا صقرا اشعره جرحه حتى دماه ومنه حديث مكحول
لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قيل واكثر ما يستعمل فى الجائفة واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن فى سنامها الايمن
حتى يسيل منه دم ليعلم انه هدى ثم كنى به عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان ومنه الحديث ان رجلا

رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين قيل تطيرا بذلك وقد حققت طيرته لانه
رضي الله عنه لما رجع قتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يعنون الملك خاصة زبرا مكبر الزبير وهو في صفات
القوي الشديد المشعل السريع سألته عن حال الزبير تهكما وسخرية وفي نسخة اخرى ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة
عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن
امير المؤمنين فرجع فقتل تلك السنة لهب قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة قال كثير تيممت لهبا اطلب العلم عندهم
وقد رد علم العائفين الى لهب فتطير اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم
من شجته كما يشعر الهدي ذهابا الى ما تعودته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا ولا يفوهون في السوقة
الا بقتلوا والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعرة الف بعير اي الملوك فلما قيل اشعر امير المؤمنين عافه اللهبي
قتلا لما اراه من الزجر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون وشر الروايا روايا الكذب ومن
شر الدنيا تعجزه ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا ولا يذكر الله الا مهاجرا الشعبة من الشيء ما تشعب منه اي تفرع
كغصن الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤوسها وعندي شعبة من كذا اي طائفة منه والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة
من الجنون لانه يغلب العقل ويميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا ثلثة اوجه ان تكون جمع روية اي شر الافكار
ما لم يكن صادقا صالحا منصبا الى الخير وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث وجمع راوية وهي الجمل الذي
يروى عليه الماء اي يستسقى يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء وهو راو من قوم رواة اي شر الروايا من يأتي الناس
بالاخبار الكاذبة شبهها بالراوية فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبائه من العناء والنصب نوى الشيء جد في
طلبه اي من طلبها جادا في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيبته دبرا اي آخرا وروي بالفتح ودبر الشيء ودبره عقبه وآخره
مهاجرا اي يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه على الذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا التي قد شعبت
الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه يدل على التفريق وكان
انما قيل لها شعب لانها تقع عقيبة للتفريق وبعده فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويدانيه قال في قوله عز وجل
وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ يتعارفون بها جماع كل شيء مجمع اصله يقال لما اجتمع في
من براعيم النور هذا جماع الثمر والعرب على ست طبقات شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي
وفخذ كهاشم وفصيلة كالعباس وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاسلت من بين جمع غير
جماع والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبائل وما وراءها تجمع اليها ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كان يسمر
مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر هي الفتيلة المشعلة
عطاء رحمه الله تعالى يشعث من سنا الحرم ما لم يقطع اصلا اي يأخذ من هذا النبت ما يصير به اشعث ولا يستأصله من سنا هو
نبت وما لم يقطع طرفا اي يشعثه ما لم يقطع اصله مسروق رحمه الله تعالى ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال
ابو عبيدة الشعوب هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب والعجم فخص باحد المتناولين ويجوز ان يراد

جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على
غيرهم بشعيفتين في بر اشعرناه في حق مشعوف في فو شعفة في هي شعاعا في وح الاشعر في قش شعوب في كس شعب في
لب

مع الغين

عمر رضي الله عنه اتاه رجل من تميم فشكا اليه الحاجة فماره فرجع الى اهله فقال يتحول الا من
بعمر فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا وكان شاغي السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وترقوبه
فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر وقال انشدك الله اقلت كذا وصلت كذا قال نعم وفي حديث
كعب انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية قال كعب لست اجد نعت
هذه السفينة ولكني اجد في التورية انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذلك الشاغية
التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم نسمع من هذا التأليف
الشغنة وهي حال الثياب وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه خرج يوما
من داره وقد جيء بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه فرأى شيخا دميما اشغى ثطا في عباءة فانكر مكانه فقال
يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه علي رضي الله تعالى عنه خطبهم بعد
الحكمين على شغلة هي البيدر قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد لا شغار في اب وفي جل

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم يأخذها له ثانيا والمعاط العائط
وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة بالضم
سبحة يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم
ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله كمثل مال لا شف له حتى يؤدي رأس المال الشف الربح اذا صنع لاحدكم
خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي فليأخذ لقمة فليروغها
ثم ليعطها اياه المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل او اراد فان كان مكثورا عليه الاكلة اللقمة
وروغها وروّاها بمعنى اذا شربها الدسم عمر لا تنظروا الى صيام احد ولا صلوته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا ائتمن
ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد
لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنى الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا
بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا هو من
الشيء وهو حرفه انس رضي الله تعالى عنه كان شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن
في قطع اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شفي يسير
هو الشفافة والبقية اليسيرة الحسن رحمه الله تعالى تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي ينتظر موتك والشفون
الشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل في معنى الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز
ان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض شفره في جز اشتف في غث اشفوا في لح شافن في مح

النبي صلى الله عليه وسلم **مع القاف** في مل شفقا في قر فشفن في نى شفي في نخ لا تشفوا في مل أشفع
اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح وروي اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تدفع ميتة السوء وتقع من الجائع
موقعها من الشبعان شق الشيء نصفه يريد أن نصف التمرة يسد رمق الجائع كما يورث الشبعان كظة على وتاحته فلا
من الصدقة شيئا وقيل معناه أنه لا يبين أثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجزوا أن تصدقوا بمثله مع قلة غنائه
وإنما أنث الضمائر الراجعة إليه لأنه مضاف إلى مؤنث كسور المدينة أشاح حذر كأنه كان ينظر إلى النار حين ذكرها
فأعرض لذلك وصدره نهى عن بيع التمر قبل أن يشقح وروي يشقح هو أن يتغير البسر للاحمرار أو الاصفرار وهو أقبح ما يكون
ولذلك قالوا قبيح شقيح وقال أبو حاتم إذا صار بين الخضرة والحمرة أو الصفرة ولم يلون بعد فذلك أقبح ما يكون مثل
الحيسوان إذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الأصمعي يقال للبسرة إذا صارت كذلك الشقحة وقد أشقحت النخلة
وشقحت وشقهت كوى سعد بن معاذ أو أسعد بن زرارة في أكحله بمشقص ثم حسمه هو نصل السهم الطويل غير العريض
وضده المعبلة ومنه حديثه عليه السلام أنه قصر عند المروة بمشقص ومنه أنه اطلع عليه رجل فسدد إليه مشقصا
فزج ومنه حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص الحسم قطع الدم ومنه قوله في السارق
اقطعوه ثم احسموه أتي بحيي بن أخطب مجموعة يده إلى عنقه عليه حلة شقحية قد لبسها للقتل فقال له حين طلع ألم
يمكن الله منك قال بلى ولو قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل كأنها نسبت إلى الشقحة لكونها على لونها
عمر رضي الله تعالى عنه أن رجلا خطب فأكثر فقال عمر إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة لحمة تخرج من شدق
الفحل الهادر كالرئة قال الأعشى وإني فإني طبن عالم أقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته
وقوله من شقاشق الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل أبو هريرة رضي الله تعالى عنه قال ضمضم بن جوس رأيته يشرب
من ماء الشقيط هو الفخار عن الفراء وقال الأزهري جرار من خزف يجعل فيها الماء الشعبي رحمه الله تعالى من باع الخمر
فليشقص الخنازير من المشقص وهو القصاب لأنه يشقص الشاة أي يجعلها أشقاصا وبعضهم يريد أن بائع الخمر
كبائع لحم الخنزير بشق في غث بشاقصه في جم مشقوحا في نب المشقوحة في صب **مع الكاف**
النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال في الخيل هو أن تكون له ثلاث قوائم محجلة والواحدة مطلقة أو بالعكس يقال
برذون بر شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به احتجم وقال أشكموه الشكر والشكد والشكم أخوات قال وما خير معروف
إذا كان للشكم أي للمكافاة والمجازاة ويقال شكم الوالي إذا سد فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكيمة عمر رضي الله عنه لما
دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فأشكعه ذلك وقال لأسلم إنهم لن يروا على صاحبك بزة قوم
غضب الله عليهم الشكع شدة الضجر يقال شكع وأشكعه والشطع والشتع مثله البزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم في بيت
مقتله فخرج النبيذ مشكلا أي مختلطا غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل يقال
سال الشكيل على الشكيم يحيى بن يعمر رحمه الله تعالى أن امرأة خاصمت زوجها إليه فقال للزوج أن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت

تطلها وتضهلها وروي تطلها وروي تطرها الشكر فرج المرأة والشبر النكاح قالت أم الخيار صاحبة أبي النجم
له لقد فخرت بقصير شبرم بجي بعد فعلتين قطرم تطلها تهدر حقها من طل دمه وتلطها تستر حقها بباطلك
تطرها تدحرها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل والضكل مثلهما أي تعطيها شيئا نزرا يعني تبطل معظم
حقها وتدفع إليها منه القليل الذي لا يعبأ به وقيل تردها إلى أهلها من قولهم هل ضهل إليك من مالك شيء أي هل رجع
إليك ووجهه أن يكون على وتضهل بها ثم حذف الجار وأوصل الفعل ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال لهلال بن سراج بن مجاعة
يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة أحد قال نعم وشكير كثير فضحك وقال كلمة عربية أراد الأحداث وأصله الورق
الصغار التي تنبت في أصول الكبار ويروى أنه قيل لعمر ما الشكير يا أمير المؤمنين فقال ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأفرخ
فنبت في أصوله فذلك الشكير شكة في غي شكلة في مغ مشكول في سك شكيمته في زف تشكي في غف الشكل في
غف فلم يشكنا في دم وتشكر في شع **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ أبي بن كعب الطفيل بن عمرو
الدوسي القرآن فأهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من سلحك هذه القوس فقال الطفيل قال ولم قال إني
أقرأته القرآن فقال تقلدها شلوة من جهنم قال يا رسول الله فإنا نأكل من طعامهم قال أما طعام صنع لغيرك فكل منه وأما
الطعام لم يصنع إلا لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلاقك فسرت الشلوة بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو بخلاقك
أي بحظك من الدين اللص إذا قطعت يده سبقت إلى النار فإن تاب اشتلاها أي استنقذها قال الأصمعي يقال أدركه فاشتلاه
واستشلاه وهو من الشلو ومن الاستشلاء حديث مطرف قال وجدنا العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه
نجا وإن خلاه والشيطان هلك الواو بمعنى مع أي إن خلاه مع الشيطان وخذله من يجرح جرحا في سبيل الله فإنه يأتي يوم
القيامة وجهه يتشلشل اللون لون الدم والريح ريح المسك أي يتقاطر يقال شلشل الماء فتشلشل من اشتلاء في سل المشلح
في خر **مع الميم** النبي صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له
في ذلك فقال إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله التشميت الدعاء والتبريك ومنه حديثه أنه لما أدخل فاطمة
على علي رضي الله تعالى عنه قال لهما لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج أي برك عليهما ومنه حديث
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته رجل ثم عطس فأراد الرجل أن يشمته فقال له دعه
فإنه مضنوك أي مزكوم والضناك الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال لا ترك الله له شامتة أي
قائمة لأن معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت من يتتبع المشمعة يشمع الله به المشمعة
والشماع الفكاهة والضحك والفرح قال المتنخل سأبدؤهم بمشمعة وأثني بجهدي من طعام أو بساط وقال
بكين وأبكيننا ساعة وغاب الشماع فما نشمع وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من أشمع السراج إذا سطع نوره ومنه
الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته وإشراقه وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك رقت
قلوبنا وإذا فارقناك شمعنا أو شممنا النساء والأولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك
كقوله تعالى يستهزئ بهم وقيل أصاره الله إلى حال يتلهى به فيها ويضحك منه سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود

وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة الاشمئزاز التقبض وهمزته مزيدة لقولهم
تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر عمر رضي الله عنه سأل ابا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التورية فقال
من صفته انه يلبس الشملة ويجتزئ بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء يشتمل به العلقة
البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما يأكل فلان الا علقة قال واجتزى من كفاف القوت بالعلق وتعلق بكذا اذا تبلغ
به وفي المثل ليس المتعلق كالمتأنق الانجيل افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لانه يستخرج منه علم الحلال والحرام ونحوهما
وقيل هو عجمي ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب والمعنى صدورهم مصاحفهم اي يحفظون
القرآن عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤون ناظرين ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ
التورية واملها عليهم عن ظهر قلبه بعدما درست ايام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة
دمائهم علي رضي الله تعالى عنه قال حين برز لعمرو بن عبد ود اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء المشامة مداناة العدو والصبر ريثما يحب
وتراه يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وهي مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه
الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة ويقال شامم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده في الحديث في قصة عوج
بن عنق مع موسى صلوات الرحمن على نبينا وعليه ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأس ابرة هو الالماس فعول من الانشمار وهو المضي
النفوذ الشمامة في سر الشمال في بر مشتمل في ور اشم في شد اشمى في خف **مع النون** النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها
ثم ربط طرف وكائها بوتد او برأس عود وهو الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء وهو ههنا الوكاء المعلق
طرفه بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكاء ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت رأس الفرس اذا شددته الى شجرة
او وتد مرتفع وقيل اشناق الدية لانها ابعرة قلائل علقت بالدية العظمى طلحة رضي الله تعالى عنه انشد قصيدة فما زال شانقا ناقته
حتى كتبت له هو ان يجذب رأسها بزمامها حتى يدني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها ابو ذر رضي الله تعالى عنه دخل عليه
ابو اسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء مشنعة وليس عليها اثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع
ومشنع وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا وذكره بالمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران سعد
بن معاذ رضي الله تعالى عنه لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على شنذة من ليف فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن
في مواليك وحلفائك هي شبه اكاف يجعل لمقدمه حنو وليست بعربية الموالي الحلفاء وكان بينه وبينهم حلف
قال موالي الحلف لا موالي قرابة عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة المشنيئة البغيضة عن ابي الحسن
اللحياني رجل مشني بالياء والاصل مشنوء بالواو وانشد وصوتك مشني الى مكلف وهذا شاذ لا يقال في مقروء
مقري ولا في موطوء موطي ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء فقيل مشني كما
تقول في رضي مرضي استبقيت الياء وان اعيدت الهمزة الفاؤها واستيناسا بها كما قالوا دميان بالتحريك وديان
التلبينة حساء من دقيق او نخالة فيه عسل سميت بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من الشنيئة تعني

ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع ذكرت جلد شاة ذبحوها فنبذنا فيه حتى صار شنا اي خلقا النخعي رحمه الله تعالى
اذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شنارا فيه نار هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنره قال القطامي
ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار يريد ان الناس يقولون النار ولا العار وفعل هذه قد بلغ من
الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا عبد الملك دخل عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة فسلم بجهورية فقال
انك لشنخف فقال يا امير المؤمنين اني من قوم شنخفين فقال واراك احمر قرفا قال الحسن احمر يا امير المؤمنين هو
الطويل العظيم القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر كما قيل له الاقشر في الحديث في قصة سليمان احشروا
الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت طائر محترق
الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته الشنظير في زب للشنئين في جد فشنوا لها في مد فليشنوها في قح
مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها
او يشوه شوها اذا قبح ورجل اشوه وامرأة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شوهاء بعث سرية او
جيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وروي على العصائب المشوذ والعصابة العمامة قال الوليد بن
عقبة بن ابي معيط اذا ما شددت الرأس مني بمشوذ فغيك عني تغلب ابنة وائل وقال عمرو بن سعيد الاشدق
فتاة ابوها ذو العصابة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير وروي ذو العمامة وشوذه وعصبه عممه ومنه
الملك المعتصب اي المتوج لان العمائم تيجان العرب التساخين الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن وقال
ثعلب لا واحد لها رأى امرأة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة وهي الهيئة يقال رجل صير شير اي حسن الصورة
والشارة وعين الشارة واو لقولهم انه لحسن الشور اي الشارة رواه ابو عبيد والمعنى ما يشوره اي يعرضه
يظهره من جماله ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار المناجد جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او
قرنفل في عرض شبر يأخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب قيل الشوهاء المليحة
الحسناء ههنا وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها ومنه قولهم
رجل شائه البصر اي حديده يروع بنظره عن سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يقلموا
اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الشياه جمع شاة واصلها شاهة
فحذفت لامها كما حذفت من عضة ولامها على حرفين هاء وياء كما ان لام عضة على هاء وواو فمن جعلها هاء قال
في التكبير والتصغير شويهة وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما
عينها فواو كما ترى والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تمييزا ان يوجعوا اي مخافة
ان يوجعوا يعبطوا يعقروا ويدموا الرباع جمع ربع واراد باحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء
عليها ابو بكر رضي الله تعالى عنه ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر

لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه فقال انا والله افرس منك ومن ابيك قال المغيرة فما
تمالكت حين سمعتها ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة انثعبت فتواثبت الرجال من الانصار
ومضى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني يشور نفسه يعرضه والمشوار
المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على غرلته منصوب الموضع
على الحال اي وهو اغرل اي اقلف يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب تطبع به ومن ركبها كبيرا كان كمن قال
لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم ثقال على اكتافها ميل ركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها
لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي العزلاء فم المزادة والجمع عزالي الوازع الذي يدبر امور الجيش ويرد
من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب عمر رضي الله تعالى عنه تدلى رجل بحبل ليشتار عسلا فقعدت امرأته على الحبل فقالت لاقطعنه
او لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه شار العسل جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها قال عدي وحديث
مثل ماذي مشار وفيه اجازة طلاق المكره ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال مالي وللشوي اي للشاء
قال ارباب خيل وشوي ونعم وهو اسم جمع غير تكسير كالضئين والمعيز كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزيه بدنة
مجاهد رحمه الله تعالى كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة والكذب اي شيء هين لا يفسد صومه واصله من الشوى وهو الاطراف لانها
ليست بمقتل في الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرى اي لا غش ولا تخليط ويقول البايع لا شوب ولا روب
عليك اي انت بريء من عيبها الا اشوب ولا اروب اي لا اخلط عليك من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص
قيل الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن وقيل ريح تنعقد في الاضلاع ترفع
القلب عن موضعه من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته فرجل
مشتاص بر شوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوى وهو التخمة شوى الرأس في جن الشوى في عم يشور في ق
يتشوص في هج مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره قال
ذو الرمة فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل وقال آخر ابدا ان من نجد على ثقة والشهر
مثل قلامة الظفر وكان ابو زياد الاعرابي اذا رأى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به اليه وقال عود عد عنا
شر ايها الشهر اراد صوموا مستهل الشهر وسره اي آخره والسر والسرار والسرر حين يستسر القمر وقيل
سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه وجوفه ومنه قناة سراء وزند اسر سئل اي الصوم افضل بعد
رمضان فقال شهر الله المحرم وروي الاصم اضاف الشهر الى اسم الله عز اسمه تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل
الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء والمعنى
الصوم افضل فحذف المضاف الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمر صاحبه ويصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه
ويمثلها لنفسه فيفتنها ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن عائشة رضي الله تعالى عنها خرج الي شاهرا سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن

ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال الى اين يا خليفة رسول الله شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام
نظام ابدا فرجع وامضى الجيش اي مبرزا له من غمده والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد عمر رضي الله تعالى عنه وفد اليه عامله
من اليمن وعليه حلة مشهرة وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة صوف ثم سأل عن
ولايته فلم يذكر الآخر فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادهنوا انكم ستعلمون الذي اكره من امركم اي فاخرة موسومة بالشهرة والحسن
مرجل رجل شعره اي سرح دهين دهن رأسه يقال دهنته بالدهان وادهن هو بنفسه وتدهن اطلاس جمع طلس
وهو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا محاه ليفسد الخط ومنه الطلاسة وعن القتبي هو
الوسخة من الثياب من الذيب الاطلس وهو الذي في لونه غبرة العافي الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال
ووفر ومنه وان تعفى اللحى العباس رضي الله تعالى عنه تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اي بامر صعب شديد والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من وقوع الصقيع وتذهب خضرة النبات
وكثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهي شهوب واصابتهم شهبة من قر ومن سنة وجعله بازلا استعارة من البعير
البازل لان البزول نهايته في القوة ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ذكر صلوة العصر ثم قال ولا صلوة بعدها حتى يرى
الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل وعن الفراء صلوة الشاهد المغرب
وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر في الحديث لا تتزوجن
خمسا لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية ويقال
شهبر وبر البعير اذا اشهاب والنهبرة منه اللهبرة القصيرة الدميمة ويحتمل ان تكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم
جلبابها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل النهبرة الطويلة المهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك
من النهابر وهي المهالك الهيذرة الكثيرة الهذر اللفوت التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به
اشهرت في سه شهاب في عص واشهر في زق مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم من اشاد على مسلم عورة
يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيمة وفي حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ايما رجل اشاد على امرئ كلمة هو منها
بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم حتى يأتي بنفذ ما قال اشاده واشاد به اذا اشاعه
ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته وفي كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو رفعك
الصوت بما يكره صاحبك وانشد اتاني ان داهية نآدا اشاد بها على خطل هشام النفذ المخرج والمخلص مما قاله
ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنة لها نفذ في قصة يوم مؤتة ان زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى شاط في رماح القوم اي هلك واصله من شاط الزيت اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ وقالوا
للجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي تلهب وتحرق غضبا
استفعال من شيطوطة الزيت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا مستشيطا هو المتمالك ضحكا ان

اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفكه واراد بالجذل عودا احده للذبح والوجه في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها قال لعكاف الكشاعة هي المراة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة هو الحية والردهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه ~~لانها تشايعه ذكرا~~ وهو كقولهم صماء الغبر ابو بكر رضي الله تعالى عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده قال الفرزدق بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت وكان الشيم انما اطلق على السل والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الى البرق ومن شان البرق انه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبث فلا يشام الا خافقا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقة فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق وذلك على حال الخفوق او حال الخفاء وجعل النظر كناية عن السل والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين خالد رضي الله تعالى عنه كان رجلا مشيعا وان رجلا كان في نفسه شيء على حي من العرب فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انهم قد ارتدوا فارسل خالدا اليهم فلما راوا نواصي الخيل قالوا ما هذا فاخبرهم خالد الخبر فخنوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه شيع بغيره قال تابط شرا قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى كميا مشيعا الخنين بالخاء من الانف والحنين من الحلق في تب مشيح في دج اشاح في شق وشذوا في مع يشاط في دس المشيعة في صف نشيط في قص مشيعا في بو فشا في حو

كتاب الصاد

الصاد مع الهمزة

عبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا ولم تبلغوا حين الابصار من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح ويقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حركه فزعا ومنه صأصأ فلان بمعنى تكأكأ اذا جبن وفزع قال يصاصئ من ثار جاشيا والاصل فيه التحريك

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه حديثه انه نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح وعنه انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشي صبرا وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان في حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف ويصبح الصبيان غمصا رمصا ويصبح صقيلا دهينا هو في الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لا الخبر لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واعتم نهى عن الصبحة هي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل او نستجيل الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله عليه السلام اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا تثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتاكلوا الرباق من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض ومنه صبر الشيء وهو غلظه وكثافته وصبرة الطعام وقد استصبر السحاب كاستحجر الطين ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء من الماء بخار فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان اي تراكم وكثف نستخلب من الخلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة يخلبها ويخلبها اذا شقها ومزقها ومنه المخلب وقيل للمنجل المخلب الخبير النبات ومنه قيل للوبر خبير قال ابو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها ونظيره الشكير نستعضد البرير اي ناخذه من شجره فناكله للجدب من العضد وهو القطع الاستخالة ان تظنه خليقا بالامطار والاستجالة النظر والاستجالة ان تراه جائلا يعني انا لا نستمطر الا الرهام وهي ضعاف الامطار جمع رهمة ولا ننظر الا الى الجهام النطاء من النطي وهو البعيد قال العجاج وبلدة نياطها نطي المدهن نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا فناقة دهين قليلة اللبن الجعثن اصل النبات الاملوج واحد الامالبج وهي ورق كانه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل والملج مثله وروي وسقط الاملوج من البكارة اي هزلت البكارة فسقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة كقول كثير يصف غيثا اقبل في المستن من ربابه اسنمة الآبال في سحابه العسلوج الغصن الناعم ومنه قولهم طعام عسلوج الهدي الهدي وقرئ والهدي معكوفا واراد الابل فسماها هديا لانها تكون منها او اراد هلك منها ما اعد لان يكون هديا ولخيرها لذلك الودي الفسيل العنن الاعتراض والخلاف اي برئنا من ان نخالف ونعاند قال ابن حلزة اليشكري عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء طما وطم اذا ارتفع تعار جبل الهمل المهملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهديها ومنه المثل اختلط المرعي بالهمل اي الخير بالشر والصحيح بالسقيم الاغفال جمع غفل وهي التي لا سمة عليها البلال القدر الذي يبل الوقير الغنم الكثير قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار الرسل ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال والرسل

اللبن اى هى كثيرة العدد قليلة اللبن • وقيل الرسل التفرق والانتشار فى المرعى لقلة النبات وتفرقه حمر اشدة
لان الآفاق تحمر فى الجدب قال امية • ويلم قوم محو قوما اذا قحط القطر وآضت كانها ادم • المؤزلة التى جاءت بالازل
وهو الضيق وقد ازلت • المحض اللبن الخالص • المخض الممخوض • المذق الممذوق • الدثر المال الكثير • اليانع المدرك
يقال ينعت الثمرة واينعت اى بسبب يانع الثمر او معه نجز الثمد فتحه واغزاره • الودائع العهود جمع وديع يقال اعطيته
وديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال • وكان اسم ذلك العهد وديعا • وضائع الملك ما وضع عليهم
فى ملكهم من الزكوات يقال لط والط اذا دفع عن حق يلزمه وستره • الالحاد الميل عن الحق الى الباطل فى الحقوق اى ما
حيا • فرضت اى هرمت فهى فارض • وفريضة العارض التى اصابها كسر او مرض • الفريش التى وضعت حديثا قال
ذو الرمة • باتت يقحمها ذو ازمل وسقت له الفرائش والسلب القياديد • والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم لا نضر
باهل الصدقة ولا ذات الدر لان فيه اضرارا بكم ولكن ناخذ الوسط • ذو العنان الفرس الركوب الذلول • الضبيس والضبس
الصعب وهو فى الاناسى العسر • وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل لا يحبس دركم لا تحشر ذوات البانكم
الى المصدق فتحبس عن المرعى • الاماق تخفيف الاماق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الميم ومثله
قولهم فى اقرأ آية اقرآية حذفت همزة آية والقيت حركتها على همزة اقرأ • والاماق من اماق الرجل اذا صار ذا ماقة وهى
الحمية والانفة كقولك اكآب من الكآبة • قال ابو وجزة • كان الكمى مع الرسول كانه • اسد بماقته مدل ملحم • والمعنى
مالم تضمر الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التى منها ينتج النكث والغدر • واوجه منه ان يكون الاماق مصدر اماق
على ترك التعويض كقولهم ارينه اراء • وقوله تعالى واقام الصلوة • وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل
على ترك الاستبصار فى دين الله • وقد وصف الله عز وجل فى غير موضع من كتابه المؤمنين باولى الالباب والكفار بانهم لا يعقلون
وقد قال القائل • والكيس كيسه التقى • والحمق حمقه الفجور • وروى الرماق • وهو مصدر رامقنى وهو نظر الكاشح والمرام
النفاق • وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اى ضيق • قال • ما زخر معروفك بالرماق • ولا مواخاتك بالمذاق • اى
مالم تضق صدوركم عن اداء الحق • الرباق جمع ربق وهو الحبل واراد العهد شبه ما لزم اعناقهم بالربق فى اعناق البهم
وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه • الربوة الزيادة على الفريضة عقوبة على ابائه الحق • خرج الى طعام دعى اليه
فاذا حسين يلعب مع صبوة فى السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر ههنا
وههنا ورسول الله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى فى فاس راسه ثم اقنعه فقبله • يقال
صبوة وصبية فى جمع صبى والواو هو القياس • استنتل تقدم ليأخذه • فاس الراس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما
احتج عليه • اقنعه رفعه قال الله تعالى مقنعى رؤسهم • قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف يشاء
هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين • كان لا يصبى
راسه فى الركوع ولا يقنعه اى لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الى الجارية اذا مال اليها • وقيل هو مهموز من صبأ
عن دينه لانه اخراج للراس عن الاستواء • ويجوز ان يكون قلب يصوب • وقيل الصواب لا يصوب راسه • الاقناع الرفع

وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يقنعه • ابو بكر لما قدم المدينة مع رسول الله
مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا • قالت عائشة فدخلت عليهم وهم فى بيت واحد فقلت كيف اصبحت فقال
كل امرئ مصبح فى اهله • والموت ادنى من شراك نعله • فقلت انا لله ان ابى ليهذى ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال لقد وجدت
الموت قبل ذوقه • والمرء ياتى حتفه من فوقه • كل امرئ مجاهد بطوقه • كالثور يحمى انفه بروقه • فقلت هذا والله
ما يدرى ما يقول ثم قلت لبلال كيف اصبحت • فقال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بفخ وحولى اذخر وجليل • وهل
اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شابة وطفيل • قالت ثم دخلت على رسول الله عليه الصلوة والسلام فاخبرته • فقال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة • اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا • اللهم انقل حماها الى مهيعة • مصبح اى ماتى بالموت صباحا • من فوقه
اى ينزل عليه من السماء فلا يجدى عليه حذره • الطوق الطاقة • الروق القرن • الفخ واد بمكة • ومجنة موضع سوق باسفلها
على قدر بريد منها • وشابة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة • ومهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام • عمر قيل له ان
اختك وزوجها قد صبآ • وتركا دينك فمشى ذامرا حتى اتاهما • صبا اذا خرج من دين الى دين من صبا ناب البعير اذا طلع وصبأ
النجم • ذامرا اى متهددا • ومنه قيل فلان يتذمر • واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر • وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام
ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اى جانبها • ومنه ملأ الاناء الى اصباره • قال النمر بن تولب • عزبت وباكرها
الربيع بديمة • وطفاء تملأها الى اصبارها • قيل له صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له غدوة من غداه اذا منعه • عقبة
ابن عامر كان يختضب بالصبيب هو ماء ورق السمسم • وقيل شجر يغسل به الراس اذا اصب عليه الماء صار ماؤه اخضر
قال علقمة • فاوردتها ماء كان جمامه • من الاجن حناء معا وصبيب • ابو هريرة راى قوما يتعادون فقال ما لهم قالوا
خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون • وروى الصواغون • والصياغون هم الذين يصبغون الحديث اى يلونونه
ويغيرونه • قال الفراء اصل الصبغ التغيير ونقل الشئ من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اى غيرته عن لونه
وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة • ومنه قولهم صبغونى فى عينك اى غيرونى عندك بالوشاية والتضريب و
الصواغون الذين يصوغونه اى يزينونه ويزخرفونه بالتمويه • والصياغ فيعال من الصوغ كالديار والقيام
واثلة بن الاسقع ذكر تخلفه عن رسول الله عليه الصلوة والسلام فى غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس قال فدعانى شيخ من الانصار



فحملنى فخرجت مع خير صاحب زادى فى الصبة وخصنى بطعام غير الذى اضع يدى فيه معهم • الصبة الجماعة من الناس
ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم النخعى الم انبأ انكم صبتان صبتان يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان
الانصارى يخصنى بطعام غيره • وقيل الصبة ما صببته من الطعام مجتمعا اى كان نصيبى فى الطعام المجتمع عليه وانى
وكان مع ذلك يخصنى بغيره • وقيل هى شبه السفرة • وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير الصنة بالنون مفتوحة
الصاد او مكسورتها • والمعنى زادى فى السفرة التى كانوا يجتمعون عليها واخص بغيره • ام سلمة خطبها رسول الله
فقالت انا مصبية موتمة فتزوجها فكان يأتيها وهى ترضع زينب فيرجع ففطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة
فدخل عليها فانتشط زينب • وروى فاختجها • وقال دعى هذه المقبوحة المشقوحة التى قد آذيت رسول الله بها

مضيئة ذات أيتام وقد ايصبت وأيتمت انتشط اجتذب واجتحف استلب من جحفت الكرة واجتحفتها
من قصد الارض المشبوحة من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم النخعي كان يعجبهم ان يكون الغلام اذا نشأ
صبوغ اي ميل الى الهوى لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وأبعد له من العجب بنفسه اولانه يعرف الشر فلا يقع
فيه ويذهب عنه البله والغفلة وعن سفيان الثوري من لم يتفتّ لم يحسن ان يتقرأ الحسن من اسلف سلفا
فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا هو الكفيل وصبرت به اصبر بالضم كازعم واكفل صب في مع وفي شذ صبا في سو صب في
نحو يصبر في ذو فاتصبح في غث فليصطبر في شز ضابة في حذ الصبغاء في ضب شهر الصبر في رح مع
التاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين وروي صتيتين الصت والصتيت
الفرقة يقال تركت بني فلان صتيتين والقوم صتيتان وذلك في قتال وخصومة وقيل هو الصف من الناس واصل
الصت الصدم ويقال ما زلت اصات فلانا اي اخاصمه مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين صحاريين
وثوب حبرة ثوب صحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة وقيل هو منسوب الى
صحار قرية باليمن الحبرة ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد أتراني حاملا
الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في
هلاكهما وخيلهما انهما كتابا جائزة فنجى المتلمس عمله على الحزم وهربه الى الشام وسارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه
يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شريح رحمه الله تعالى فليأتينك غاديا بصحيفة نكد أمثل صحيفة المتلمس عثمان رضي الله تعالى عنه رأى رجلا
يقطع ثمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشاتك وانت تعقرم ويحك ألست ترعى معوتها وبلتها
وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المؤمنين ولست بعائد ما حييت صحيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع
الصحرة وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب من طير الصحراء المعوة ثمرة
النخلة اذا تركت فيه بها المدرك من ثمر السمر وقيل الصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج البلة نور العضاه ما
دام فيه بكل فاذا انتثر فهو فتلة البرمة واحدة البرم قال يعقوب هي هنة مدحرجة وبرمة كل العضاه صفراء الا
المرقط برمة بيضاء وبرمة السلم اطيب البرم ريحا الحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلي ولا يكون الا للسلم والسمر
وفيها الحب وهي عراض كانها النصال وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
لما اتاه قتل الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وا
ام لم تلد على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فيأتي بالصربة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى ذلك سدادا
من عيش ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ بصحصحة تبيت بها النعام
اخطأت استه الحفرة مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل
الرفيعة فلم ينل طلبته والرجل من محارب هو الضحاك لانه الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن
كنانة الصربة الطائفة من اللبن الحامض يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى لطلب

الامور وكان معاوية رضي الله تعالى عنه قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما فقاتل مروان يوم المرج
مرج راهط فقتله مروان وقوله ثعلب بن ثعلب جعله بمنزلة الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون
الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام
يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية في الحديث
الصوم مصحة قد روي بكسر الصاد وهذا نحو قوله عليه السلام صوموا تصحوا اصح في بر صحل في فح صحفتها في كف
صحصح في عب مصحاة في فق فلا تصحرها في سد مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم الصخرة او الشجرة
او العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة صخب في خس صاخة في دف مع الدال
ابو بكر رضي الله عنه سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن السلف فقال عن ابي بكر كان والله برا تقيا من رجل كان يصادى غربه
اي يداري حدته ويسكن غضبه قال مزرد ظللنا نصادي امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد عن تعلق بفعل
محذوف اراد اتسأل عن ابي بكر من رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان عمر رضي الله تعالى عنه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه
حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه وروي صدأ حديد الصدع الوعل بين الوعلين ليس
بالغليظ ولا بالشخت قال الاعشى قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا وانما يوصف
بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ومنه الحديث قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت
المسجد فاذا اصدع من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي متوسط في خلقه لا صغير
ولا كبير شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل لتوقله في شعفات
الجبال والقلل الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة والهمة فيمن رواه
صدأ بدلا من العين كما قيل اباب في عباب ويجوز ان يراد بالصدأ السهك وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما
قيل وثه عن يشغلك يعني دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي رضي الله تعالى عنه وما حدث في ايامه من الفتن ومني
من مقاتلة اهل الصلوة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر
وادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى
تقول هذا الشعر فقال عبيد الله لا بد للمصدور من ان ينفث هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا
اصيبت منه هذه المواضع فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة مطرف رحمه الله تعالى من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل
فليرم بنفسه من طمار وهو ينوي التوكل هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اي قابلك من جانبه ومنه
صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي طمار علم للمكان المرتفع يعني ان الاحتراس من المهالك
واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ عظيم قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون
الميراث لذوي الاسنان يقولون ما شأن هذا الصبيغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل هو الذي اتى
له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن وقيل هو من قوطم

مايصدغ نملة من ضعفه اي مايقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه يقال ماصدغك
وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعني الفأر لانه لضعفه لا يقدر على شيء فكأنه مصروف عنه **عبد الملك**
كتب الى الحجاج اني قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار منطوي الخصيلة قليل
الثميلة غرار النوم طويل اليوم اي دفعة واحدة كميش الازار متقلصه من قولهم كمشت الخصية كماشة اذا لحقت
بالصفاق وتقلصت وفرس كميش قصير الجردان قال فريد كميش الازار خارج لانه اذا وهي عذاره سقط عن رأسه
وانخلع فهام على وجهه الخصيلة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذ
ولحم العضدين الثميلة بقية الطعام والشراب في البطن الغرار القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى طويل اليوم جاد
عامل يومه لا يشتغل بلهو اتي باسير مصدر ازبر فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فقال قاتله الله ادبر بعجز ذيب واقبل
بزبرة اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والازبر العظيم الزبرة وهي ما بين الكتفين من الصدمتين في
خي صدع في به صدعين في عو في الصدقة في ثر صدقني في قه صداك في جر **مع الراء** **النبي صلى الله عليه وسلم**
لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وروي صاعا من طعام لا
التصرية تفعيل من الصري وهو الحبس يقال صرى الماء اذا حبسه ومنه المصراة وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن
اللبن في ضرعها اياما لا يحلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود
اذا علم المشتري لانه غش ويرد معها صاعا من تمر كأنه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر لا يحل لاحد ان
يحل صرار ناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر ومنه المثل اثر الصرار
دون الذياد ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة
فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة فيقول الله جل ثناؤه ما
يصريني منك اي عبدي ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اي ما يمنعك من سؤالي قال ذو الرمة هواهن ان لم يصره
الله قاتله وصري وصر وصرف وصرب وصرم اخوات لا صرورة في الاسلام هو فعولة من الصر وهو المنع والحبس وهو الممتنع
من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا والصارورة لغة ونظيرها الضرورة والضارورة قال في ذكر
المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيمة لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة لانه
للنفس الى البر عن الفجور والعدل الفدية من المعادلة سوى في استيجاب اللعن بين الجاني فيها جناية موجبة للحد وبين من اوى
الجاني ولم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد قال ما تعدون فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب هو الصريع
وقال يعقوب هو الذي شديدا فلم يوضع جنبه قال مالك الجشمي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في البصر وصوب
ثم قال ارب ابل انت ام غنم فقلت من كل اتاني الله فاكثر واطيب وروي وانطب قال فتنتجها وافية اعينها واذانها فتجدع
هذه فتقول صرمى وتفرق هذه فتقول بحيرة وروي فتجدع هذه فتقول صربى وتشق هذه فتقول بحيرة وروي
فتقطع اذان بعضها فتقول هذه بحر وتشق اذان اخرى فتقول هذه صرم صربى من صرب اللبن في الضرع اذا حقنه لا يحلبه

وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل هي المقطوعة الاذن كانت الباء بدلا من الميم تهن هذه اي تصيب شيئا
منها يعني الاذن وهي من الهنات بمعنى الهن قال ابن احمر ثم ارتمينا بقول بيننا دول بين الهنابين لا جدا ولا لعبا اي بين
الشيئين البحر جمع بحيرة وهي التي بحرت اذنها اي شقت والصرم جمع صريمة وهي التي صرمت اذنها دخل حائطا من حوائط المدينة
فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضع جرانهما الصريف ان يشد نابا على ناب فيصوتا وهو في الفحولة من
ايعاد وفي الاناث من اعياء وربما كان من نشاط الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره اي بركا عن عبد الله بن مسعود
اتيت رسول الله عليه السلام وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه وروي فاحمار وجهه حتى صار كأنه الصرف هو شجر احمر
يدبغ به الاديم وقال الاصمعي هو الذي يصبغ به شرك النعال وقد يسمى الدم صرفا تشبيها به قال كلون الصرف عل به الاديم
عمر رضي الله تعالى عنه كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ هي القطعة من الابل الخفيفة ولذلك قيل للمقل المصرم
ثمغ مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال **ابو ذر** رضي الله تعالى عنه قال خفاف بن ايما كان ابو ذر رجلا يصيب الطريق وكان
شجاعا يتفرد وحده ويغير على الصرم في عماية الصبح ثم ان الله قذف الاسلام في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
مكة فاسلم الصرم نفر ينزلون باهليهم على الماء العماية ظلمة الليل قال الراعي حتى اذا نطق العصفور وانكشفت
عماية الليل عنه وهو معتمد واضافها الى الصبح لمقارنتها له ومنه قولهم فلان في عماية من امره **ابو هريرة** رضي الله تعالى عنه قال
له رجل اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادخل في الكسر هو الذي يشتد عليه الصرد اي البرد ويقل
صبره عليه ادخل اي صرفيه كالذي يصيبه في الدخل يقال دخل الدخل اذا دخله واتقع فيه وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله
ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة والصليقة الرقاقة
وقال ابن الاعرابي العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرائق وصرقا وقال وكل شيء رقيق فهو صرق
انس رضي الله تعالى عنه رأيت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ورأيت عمر مشرفا على الناس
الصردح الارض الملساء ينفذهم يجوزهم وروي ينفذهم اي يخرقهم حتى يراهم كلهم **ابو ادريس الخولاني** من طلب صرف
الحديث ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو ان يزيقه ويحسنه من الصرف في الدراهم وهو فضل
الدرهم على الدرهم في القيمة يقال فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهذا على هذا صرف اي شف وفضل وهو
من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره ومنه الصيرفي **عطاء** كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد
قال الله تعالى ريح فيها صر **في الحديث** في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم
هي بمنزلة الصيلم وهي الداهية المستأصلة فلم يصر في نف الصرفان في زو صرحت في دم للمصرين في مم
تصرّ ان في ول وصرامهم في نص صرمها في بر وصريمها في لق صردح في عب **مع العين** **النبي صلى**
الله عليه وسلم اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها وحقها رد السلام ودلالة
الضال هي الطرق صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى
الصعدات تجأرون الى الله وانشد النضر بن شميل ترى السود القصار الزل منهم على الصعدات امثال الوبار وقيل

هي جمع صُعْدَة كظلمات في ظُلْمة والصَّعْدة من قولهم ارى الله ترعم صعدة بابك وهي وصيدة ومر الناس بين يديه خرج
رسول الله على صَعْدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة
وللحمير بنات صَعْدة واولاد صَعْدة قال سهم بن اسامة الهذلي فذلك يوم لن ترى ام نافع على مشفر من ولد صعدة
قندل شبهت بالصعدة من الرماح الحذاقي الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر كل صعّار ملعون وروي صقّار
وضفّاز فالصعّار المتكبر الذي يصعّر خده زهوا والصقّار النمام والصقر النميمة والضفّاز مثله وهو من ضفز البعير
اذا لقّمه ضغثا من الكلأ لان النمام ينهي من اضغاث الكلام نحوا من ذلك ولانه يوكل بين الناس ابو بكر كان يقول
في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء واصبحوا قد فقدوا في
ظلمات القبور الوحاء الوحاء النجاء النجاء اي ضعضعهم الدهر والمعنى فرقهم وبدد شملهم ومنه تضعضعت صفوف القوم
في الحرب اذا زالت عن مواقفها وروي تضعضع بهم اي اذلهم وجعلهم خاضعين الوحاء السرعة وحي يحي وحاء
اذا اسرع وعجل عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح اي ما صعب على من الصعود وهي العقبة كقولهم
تكاءده من الكؤود ما الاولى للنفي والثانية مصدرية اي مثل تصعد الخطبة اياي قال الجاحظ سئل ابن المقفع عن
قول عمر فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في احداق الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم
كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية كان يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المحجوم
الصعق ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه ويقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار صاعقة
وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقرئ يصعقون ويصعقون وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا
ما لم يخافوا عليه نتنا قيل هو الذي يموت فجاءة المحجوم الذي يجعل في فيه حجام اذا هاج لئلا يعض علي استكثروا
من الطواف لهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي
تهدم هو بمعنى الصعل وهو الصغير الراس الاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل
اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص الاحنف قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب
فما رايت خصلة تذم الا وقد رايتها فيه كان صعل الراس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتئ الوجنة باخق العين خفيف
العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه الصعل الصغير الراس يقال بخق عينه فبخقت اي عورها
قيل اصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدري الحنف ان تقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو
ان يمشي على ظهر قدمه وهو الذي يقول انا ابن الزافرية ارضعتني بثدي لا احذ ولا وخيم اتمتني فلم تنقص عظامي
ولا صوتي اذا اصطك الخصوم قالوا اريد بعظامه اسنانه يقال جلى عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه
يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا توقع من مثله في صورته المقتحمة وروايه المستهجن كان في بعض
الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا فقيل له اين الحلم
يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى هي القناة التي تنبت مستوية سميت بذلك لانها تنبت صعدا من غير ميل الى غير جهة العلو

الحبى جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم يريد ان الحلم انما يحسن في السلم الشعبي ما جاءك من اصحاب محمد فخذه
ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هو جمع صعفوق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التجار
شيئا دخل معهم فيه اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سئل عن رجل افطر يوما
من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة وروي ما يقول فيه المفاليق وهم الذين يفلقون اي يجيئون بالفلق
وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون يقال افلق فلان واعلق وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه
ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه صعلة في بر صعبنها في سح او مصعبا في ضع
صعابيب في فر مع الغين علي رضي الله عنه كان اذا صلى مع صاغيته وزافرته انبسط هم الذين يصغون
اليه اي يميلون يقال اكرم فلانا في صاغيته وعن الاصمعي صغت الينا صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان
لانهم يحملون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا
في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة مع الفاء النبي صلى الله عليه اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت
يقال الصفد وصفده والصفد والصفاد القيد ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول من
خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البراء بن عازب كنا اذا صلينا مع رسول الله
فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد
وسجود وقاعد وقعود وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يقوم الناس له صفونا فليتبوا مقعده من النار وقد
صفن صفونا ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى
ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقة امته ان يلحق بالمشركين
ان سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه
دون حده فهو مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء فالاول حال عن
والثاني عن السيف وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات التسبيح للرجال والتصفيح للنساء
التصفيق من صفحتي اليدين وهما صفقاهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي يعني
الصلوة وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلوته شيء فاراد تنبيه من بحذائه فليسبح الرجل ولتصفق المراة
بيديها نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقاء والمشيعة فسرت المصفرة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل
هي الهزيل وايتهما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها من الاذنين او اصفرت من الشحم ورواها شمر
بالغين وهي حينئذ من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ومن ذلك قول كبشة فمشوا باذان النعام المصلم
وهذا وجه حسن البخقاء العوراء المشيعة التي لا تزال تتبع الغنم اي تتبعها لعجفها صالح اهل خيبر على ان له الصفراء

والبيضاء والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيى بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابى الحقيق وسبى ذراريهم
وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين
خدم نسائكم شئ • الصفراء والبيضاء الذهب والفضة يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء • ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه يا بيضاء
ابيضى ويا صفراء اصفرى وغرى غيرى • الحلقة الدروع • المسك الجلد • وكان من مال ابى الحقيق كنز يسمى مسك
الحمل وهو حلى كان فى مسك حمل ثم فى مسك ثور ثم فى مسك جمل يليه الاكبر فالاكبر منهم واذا كان بمكة عرس
استعير منهم وقد قوموه عشرة آلاف دينار • الخدم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم • سئل عن الاستطابة فقال او لا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة • الصفحتان ناحيتا
المخرج • المسربة مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله من سرب الماء يسرب اذا سال • عمر رضى الله تعالى عنه قال عبد الله بن ابى عمار
كنت فى سفر فسرقت عيبتى ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان
آتى به مصفودا فقال تأتينى به مصفودا تعترسه فغضب ولم يقض له بشئ • اى مقيدا • والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة
ويحتمل ان يقضى بزيادة التاء ويكون من العراس وهو ما يوثق به اليدان الى العنق يقال عرست البعير عرسا وقد
روى بغير بينة • وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه • الزبير رضى الله تعالى عنه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم هو
القديد لانه يصف فى الشمس حتى يجف • ويقال لما يصف على الجمر لينشوى صفيفا ايضا • قال امرؤ القيس صفيف
شواء او قدير معجل • حذيفة رضى الله تعالى عنه القلوب اربعة فقلب اغلف فذلك قلب الكافر • وقلب منكوس فذاك قلب رجع
الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان
فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب هو
الذى له صفحتان اى وجهان • شقيق رضى الله تعالى عنه ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما
حرم عليكم هو اجتماع الماء فى البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع فى الكبد
وفى شراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله • قال اعشى باهلة ولا يعض
على شرسوفه الصفر • السكر خمر التمر • قال شهدت صفين وبئست الصفون فيه وفى امثاله من نحو فلسطين
وقنسرين ويبرين لغتان للعرب احديهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة والثانية اقرار
ما قبلها على الياء و اعراب النون كقولك هذه صفين وشهدت صفين ومررت بصفين • عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه
تسبيحة فى طلب حاجة خير من لقوح صفى فى عام ازبة او لزبة هى الغزيرة وقد صفت وصفوت الازبة
واللزبة الشدة • الحسن قال المفضل بن لاحق سألته فى الذى يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل
ورأى صفنا تاهو التار الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل • فى الحديث صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم هى الجوعة
صفاق فى بج والصفن فى سه صافناهم و مصفراته فى ضل ولاصفرنه فى عل صواف فى غى فاصفحتموه فى
قد اصطفق فى قش صفناتها فى جم فانصفقت فى زف والصفن فى رن مصفح فى شت الاصفق فى ود الصفقة

الرأس وفى حم

فى وج **مع القاف** النبى صلى الله عليه وسلم المرء احق بصقبه اى بقربه يقال سقبت داره وصقبت
سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات فى قوله لا امم دارها ولا صقب والمعنى ان الجار احق بالشفعة وفى
حديث على رضى الله عنه كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه • وفى هذا دليل
على ان افعل من يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذى قاله ثعلب فى عنوان الفصيح فاخترنا
افصحهن لا غميزة فيه • لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا • هو مثل الصقار وقد مر • وقيل الصقر القيادة
على الحرم • ابن اسيد شر الناس فى الفتنة الخطيب المصقع والراكب الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت
ومتابعته ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك مبالغة فى وصفه كمحرب • وقيل هو الذى يأخذ فى كل صقع من الكلام اى ناحية
عليه ومهارة قال قيس بن عاصم بيض الوجوه مصاقع لسن • الموضع المسرع الساعى فيها • فى الحديث ان منقذا صقع
فى الجاهلية آمة هو الضرب على اعلى الرأس لان الآمة الشجة فى ام الدماغ فاصقعوه فى اب صقلة فى بر صقرا وفى
كالصقر فى حب **مع الكاف** النبى صلى الله عليه وسلم كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان فى الاسلام
فى صكة عمى هى الهاجرة وشرحها فى كتاب المستقصى • وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها فى الجاهلية وكان يأكل
منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادى هلم الى الفالوذ • ورسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كان يحضر طعامه
فى الحديث الصكيك هو بمعنى الركيك • وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك وهو الضرب اى يصك كثيرا
لاستضعافه الا ترى الى قولهم للقوى مصك اى يصك كثيرا **مع اللام** النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا
من صلق او حلق • وروى بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت • ومنه خطيب سلاق
ومسلاق • وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده • والسلق اثر الدبر اذا دعى
احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل اى فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه
قوله عليه السلام الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسى • وقوله من صلى على النبى صلوة صلت
عليه الملائكة عشرا • وقال الاعشى عليك مثل الذى صليت فاغتمضى اى دعوت يعنى قولها يا رب جنب ابى
الاوصاب والوجعا • وقد تجئ الصلوة بمعنى الرحمة • ومنها حديث ابن ابى اوفى رضى الله تعالى عنه قال اعطانى ابى صدقة ماله فاتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل ابى اوفى • واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء
وهو النار ليقومها • قال فما صلى عصاك كمستديم • وقيل للرحمة صلوة وصلى الله عليه اذا رحمه لانه برحمته يقوم امره
يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله • وقولهم صلى اذا دعا • معناه طلب صلوة الله وهى رحمته كما يقال حياه الله
حييت الرجل اذا دعوت له بتحية الله • صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم المراد صلوة المتطوع القادر على
القيام يصليها قاعدا • واما المفترض فليس له ان يصلى الا قائما الا لعذر وان قام له عذر فقعد واومى فصلوته
كاملة لا نقص فيها • ان رجلا شكا اليه الجوع فاتى بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا شويته واصليته وصليته
القيته فى النار اريد احراقه • وفى قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا بالفتح • وروى بعضهم اطيب مضغة صيحانية

مصلبة أي صليت في الشمس ورواية الاصمعي وغيره من الثقات مصلبة من قولهم صلبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس
وهو من عود البعير ونيب الناقة في حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الحديد
يقال صلصل اللجام والرعد والحديد اذا صوت صوتا متضاعفا الطست يذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست
مؤنثة اعجمية والجديد يوصف به المؤنث بغير علامة فيقال ملحفة جديد وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول
فهو في حكم قولهم امرأة قتيل ودابة عقير وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لانك تقول جد الثوب فهو جديد كعز
وذل ولكن قيل في المؤنث جديد كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت لدعوت بصلاء
وصناب وصلائق وكراكر واسنمة وافلاذ الصلاء الشواء فعال من صلاه كشواء من شواه الصناب الخردل بالزبيب ومنه
فرس صنابي الصلائق جمع صليقة وهي الرقاقة قال جرير تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلائق والصناب
وعن ابن الاعرابي ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها كأنه اراد الحملان والجداء المشوية وروى السلائق وهي
ما سلق من البقول وغيرها الكراكر جمع كركرة البعير الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد ان الطبيب من الانصار
سقاه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض يصلد يقال خرج الدم يصلد ويصلت اي يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا
وانشد الاصمعي تطيف به الحشائش جنس تلاعه مجاريه من قلة الخير تصلد والصليد البريق ونحوه من مقلوبه
الدليص ومنه الدرع الدلاص لما قتل عمر خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له
علاه بالسيف فصلب بين عينيه فانكر عثمان رضي الله تعالى عنه قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم ثار اليه سعد بن
ابي وقاص فتناصيا اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب تناصيا اخذ هذا بناصية ذاك وعبيد الله رضي الله تعالى عنه
ابن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر رضي الله تعالى عنه جرد سيفه فقتل بنتا لابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة وهو رجل
اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي رضي الله تعالى عنه قتله بمن قتل فهرب الى معوية وشهد معه صفين فقتل في صفين
بعضهم قال صليت الى جنب عمر رضي الله تعالى عنه فوضعت يدي على خاصرتي فقال هذا الصلب في الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه
شبه ذلك بفعل المصلوب في مد يده على الجذع علي رضي الله تعالى عنه سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة
فما شاء الله صلى من المصلي في الخيل وهو الذي رأسه عند صلا السابق الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير برجله
استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصلب ومنه الحديث
انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب اي الذين يصطلبون والاصطلاب ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به عمار رضي الله تعالى عنه
لا تأكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في تفسير الصلصال الصال
الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة والصليل بمعنى الصوت يعني الطين الذي يجف فيصل
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كأني به افيحج
افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها بمسحاته الصيلم فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستأصل الافدع المعوج الرسغ
من اليد والرجل تصلى ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة

فصنعت وقال للجارية ادخلي من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذقها اي تلوى و
تململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة
كذا عائشة رضي الله تعالى عنها قدم معوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعاؤك
زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء اي السوءة او الفجرة البارزة المكشوفة
تعني ردة بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر وسمية
لم تكن لابي سفيان فراشا وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال ولاقيت صلعاء يكلها الفتى فلم اتخشع فيها
واوعرت منكرا ومنها الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبرية صلعاء كعب رضي الله تعالى عنه ان الله بارك للمجاهدين في صليان
ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية الصليان نبات تجتذبه الابل وتسميه العرب خبزة الابل وتأكله الخيل
قال ظلت تلوذ امس بالصرير وصليان كسبال الروم سورية هي الشام والكلمة رومية اي يقوم لخيلهم مقام الشعير
في التقوية سعيد بن جبير في الصلب الدية يعني ان كسر وقيل ان اصيب بشيء تذهب به شهوة الجماع لان المني منه
الصلب ففيه الدية في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم جمع صلخم وهو الجبل الصلب المنيع بطلع
نح صلتها في مغ ضالب في فض تنصلت في نص الصلعاء في حب مصلبة في حب صلامات في شن

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء هو ان
يجلل بثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده ومعنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس من شيء يبدهه لو اصابه عن امامة رضي الله عنها
دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل اذا اعتقل
لسانه فهو مصمت قال ابو زيد صمت واصمت سواء ولم يعرف الاصمعي اصمت ومثلهما سكت واسكت قال قد ابى ان الكري
اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا يصبها علي اي يحدرها ويمرها عمر رضي الله تعالى عنه ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي
نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو السيد المصمود فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض
والصمد القصد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تأكل
الاصماء ان تقتله مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيبه اصابة غير مقعصة
يقال انميت الرمية ونمت بنفسها وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم
عليه الصائد ميتا قال امرؤ القيس فهو لا ينمي رميته ما له لا عد من نفره وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته
برميته فربما مات بعارض آخر كان لا يرى بأسا ان يضحي بالصمعاء هي الصغيرة الاذن في الحديث نظفوا الصماخين
فانهما مقعدا الملكين وروي تعهدوا الصوارين فانه مقعد الملك الصماغان والصامغان والصواران ملتقيا
الشدقين قال قد شان ابناء بني عتاب نتف الصماغين على الابواب وقد اصمغ الرجل اذا زبب شدقاه صمته في حب
صمر في حت صمام في جب اصمخهم في ني

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانوا
يقولون ان محمدا صنبور الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في

جذوعها غير متأرضة فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض وقيل ارادوا انه ناشئ حدث كالسعفة
تبعه المشايخ المحنكون ويمكن ان تجعل نونه مزيدة من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته اتاه
اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها فوضعها بين يديه فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي
فقال له ما يمنعك ان تأكل قال انى اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر الصناب صباغ الخردل
اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليهما واما الغرر فهي
التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره بصومها لان الخسوف يكون فيها العباس صنو ابي اي شقيقه الذي اصله وهو
واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه حديثه عم الرجل صنو ابيه اصطنع خاتما من ذهب وروي اضطرب
اي سأل ان يصنع له او يضرب كما يقال اكتتب اذا سأل ان يكتب له الخدري قال قال رسول الله لا توقدوا بليل نارا ثم قال
اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله ابو الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة
ويذكر النار وروي الصنة يقال صنخ بدنه وسنخ اذا درن والصنخة والسنخة الدرن والصنة الرائحة الخبيثة
من اصل اللحم واصن اذا انتن ومنه صنان الآباط الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر هي نوائبه العظام
الغوالب وكل عظيم غالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد وقال ابن مقبل عفته صناديد
السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا مجاوله يريد الامطار العظام الغزار صنفه في دخ صنابح في فصل

مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من النخل
كالصوار من البقر اي الجماعة ومنه حديثه انه اتى امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل منها
ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ
وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا
صورا من صيران العريض فخرج رسول الله صلى الله عليه في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه يقال البقية كل شيء
علالة كبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد بها ما بقي من لحم الشاة اغدره واغدره
اذا تركه وخلفه قتل محلم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته
السباع وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن بم استحللتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا
خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فسألكم رسول الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا
اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لآتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا
عند ذلك الدية الصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق استلطتم من لاط
الشيء بالشيء اذا لصق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم اعطى عطية بن مالك بن حطيط
الثعلبي صاعا من حرة الوادي اي مبذر صاع كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر

وقيل الصاع المطمأن من الارض قال المسيب بن علس مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع وقال
ابو دواد وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها تطليه ايد كايدي المعشر الفصده اي في مكان جؤجؤها ويقال البقعة
الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة اي مكانا مكنوسا اجرد كان اذا مطر قال اللهم
صيبا نافعا وروي سيبا هو فيعل من صاب يصوب قال الله تعالى او كصيب من السماء والسيب العطاء وهو من ساب
يسيب اذا جرى والسيب مجرى الماء العباس كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة فرجع
الناس بعدما ولوا حتى تأشبوا حول رسول الله حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشجرها بلجامها
وروي عن العباس انه قال اني لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها وروي قد شنقتها
بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته تأشبوا التفوا من اشب الشجر وروي تناشبوا الحرجة الشجراء
الملتفة قال يا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع السلم من العضاه الشجر والاشجار الكف والا
من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه والشنق نحوه في متعلق حتى الثانية وجهان ان يكون
متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها وان يكون تأشبوا فيكون لكل واحدة متعلق على حدة آخذ خبر ثان لان ولو نصب
على الحال ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني لفي صحبته يوم حنين آخذا تركوه بمعنى
جعلوه سلمان كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا
فينظر رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه صوع الفرس اذا جمح برأسه من تصويع الطائر وهو تحريكه رأسه حركة متتابعة و
يقال رأيت فلانا يصوع رأسه لا يدري اين يأخذ وكيف يأخذ قال قطعناه والحرباء في غيطل الضحى تراه على جذل منيف
مصوعا ابو هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة الواحدة صوة
قال ودوية غبراء خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون ابن عباس سئل متى يحل شرى النخل قال حين
يصوح اي يشقح شبه ذلك بتصويح البقل وذلك اذا صارت بقعة منه بيضاء وبقعة فيها نداوة وروي يصحح
اي يستبين صلاحه ابن عمر اني لادني الحائض وما بي اليها صورة الا ليعلم الله اني لا اجتنبها لحيضها هي المرة من
الصور وهو العطف يقال صاره اليه صورا قال لبيد من فقد مولى تصور الحي جفنته اي ما بي شهوة تصورني
اليها ومنه حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة مثمرة اي تميلها لانها تصغر بذلك ويقل ثمرها وعن الحسن انه
ذكر العلماء فقال يتعطف عليهم قلوب لا تصورها الارحام انما قرب الحائض اظهارا للمخالفة المجوس في مجانبتهم
عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق قال امية شرجعا ما ناله بصر العين ترى
دونه الملائك صورا في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اي ينل منه بالمصائب تصاع في سه
صيت في قح الاضواء في هض صيرتين في سر الصواغون في صب بصوار في نغ

مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملاعنة ان جاءت به اصيهب اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق
جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به الاصهب الذي في شعر رأسه حمرة الاثبج الناتئ

الثَّجُ الحسن الدقيق • الأورق الادم • الخدرج الجذل اى الضخم الجمالى العظيم الخلق كالجمل • قال الاعشى جمالية
تغتلي بالرداف • قالت الشموس بنت النعمان رأيته يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره الى بطنه
فيأتيه الرجل ليحمله فيقول دعه ولتحمل مثله اى يدنيه اليه يقال صهره واصهره ادناه • ومنه المصاهرة علي رضي الله تعالى عنه
بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسالانه ان
يستعملهما على الصدقات فقال علي والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة فقال له ربيعة هذا امرك نلت صهر
رسول الله فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو الحسن القرم والله لا اريم حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به • قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا
لآل محمد • الصهر حرمة التزويج • وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى الولادة قريبة والصهر
خلطة تشبه القرابة • القرم السيد واصله فحل الابل المقرم يقال اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب
قال • فجز وظيفا القرم في نصف ساقه • وذاك عقال لا ينشط عاقله • الحور الجواب يقال كلمته فما رد الى
حورا وحويرا • وقيل اراد الخيبة من الحور الذى هو الرجوع الى النقص في قولهم الحور بعد الكور الاسود بن
يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يدهنهما بالصهير وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته
بالشحم صهيل في غث صهل في بر

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة تكون في اقطار الارض
فقال كانها صياصي بقر جمع صيصية وهى القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن بها وكل ما تحصن به فهو
صيصية والكلمة من مضاعف الرباعي فاؤه ولامه الاولى مثلان صادان وعينه ولامه الاخرى مثلان
ياءان • شبه الرماح التى تشرع فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة • قال واصد بهم
شيئ كان فيهم قرون صوار ساقط متلغب • ما من امتى احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم
يا رسول الله في كثرة الخلائق يوم القيمة قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما
كنت تعرفه منها قال فان امتى غر محجلون من الوضوء • هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر
قال الاخطل • واذكر غداة عدانا مرنة من الحبلق تبنى حولها الصير • والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون
الا من الياء • وسيبويه يجوز الامرين فان كانت من الياء فهى من الصيرورة لان الدواب تاوى اليها وتصير وان
كانت من الواو فلانها تصار اليها اى تمال رواحا • قال لعلي رضي الله تعالى عنه انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذى به الصيد داء يأخذ في الرأس
لا يقدر من اجله ان يلوى عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا
من الصدى وهو العطش • علي رضي الله تعالى عنه وطئت امرأة صبيا مولدا فشدخته فشهدت نسوة عنده انها قتلته فاجاز
شهادتهن فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصىء اى تصيح وتضج • قال العجاج
لهن من شابته صيىء انس رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر يوم بدر فصاف عنه اى عدل بوجهه ليشاور غيره

من قولك صاف السهم عن الهدف يصيف سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بنى صبية صيفيون افلح
من كان له ربعيون اى ولدوا على الكبر من صيفية النتاج والربعيون الذين ولدوا في حداثته من ربعية النتاج
وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلد العهد بعده بن صبيرتين في سر الصير في صح كالصياصي في سو

كتاب الضاد

الضاد مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال صلى الله عليه وسلم ويحك فمن
يعدل عليك بعدى ثم قال سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون كما يمرق السهم
من الرمية اى من اصله يقال هو من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وبؤبؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل
وانشد لحفص الاموى • اكرم ضن وضئضئ عرسا • في الحى ضنضيها ومضنؤها • ان اسرافيل له جناح بالمشرق و
جناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه ليتضاءل الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع اى يتصاغر يقال تضاءل
الشئ اذا اصاد ضئيلا وهو النحيف الدقيق • الوصع الصغير من النغران • وقيل طائر شبيه بالعصفور في صغره
عمر رضي الله تعالى عنه قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك
آية اذا قراتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسى فقال انى اراك ضئيلا شخيتا كان
ذراعيك ذراعا كلب افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم • • فقال انى منهم لضليع فعاودني فصارعه
فصرعه الانسى فقال تقرأ آية الكرسى فانه لا يقرؤها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار
فقيل لعبد الله اهو عمر فقال ومن عسى ان يكون الا عمر • الضئيل النحيف الدقيق • ومنه قيل للافعى ضئيلة • والشخيت
مثله • وقد فعل فعولة فيهما • الضليع المجفر الجنبين الوافر الاضلاع • وقد ضلع ضلاعة الخبج والحبج الضرط كلكم
تأكيد لانتم لا للصفة اى اراد ام انت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام الا عمر بالرفع بدل من محل من ومحله
الرفع على الابتداء وهو استثناء عن غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام كانك قلت هل احد مطوع منه في الصرع
الا عمر • واراد عسى ان يكونه اى ان يكون الانسى الصارع فحذف لكونه معلوما شقيق مثل قراء هذا الزمان
كمثل غنم ضوائن ذوات صوف عجاف اكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل
فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقى ثم غبط منها اخرى فاذا هي لا تنقى فقال اف لك سائر اليوم هي جمع
ضائنة • الانتفاخ والانتفاج بمعنى تنقى من النقى وهو المخ اى فاذا هي مهزولة • الغبط الجس وروى غبط اى ذبح

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله قد اكلتنا الضبع فقال غير ذلك اخوف
عندى ان تصب عليكم الدنيا صبا مثل اهلاك السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به السنة والجوع لانهما
يعدوان على الناس عدوانها • وفسر الذئب في قول الجذوبي من ساقه السنة الحصاء والذئب طاف مضطبعا يقال
اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضبع ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر
فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايتم الصبغاء او كانت

الثغابير او الثعابير اى جماعات جمع ضبارة كعمارة وعمائر من الضبر وهو الجمع والضم الحبة بزور الصحراء عن
الفراء وقال ابن دريد ماتساقط من بزر البقل واما الحنطة ونحوها فحب لاغير وقيل هى جمع حب كتود وتين
الصبغاء الطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة
التى ابيضت ناصيته والانثى صبغاء ومن المعز الذى ابيض ذنبه وبيانه فى حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة فى
حميل السيل الم تروها ما يلى الظل منها اصيفر وابيض وما يلى الشمس منها اخيضر الثغارير جمع ثغرور وهو ما يخرج
من الفسيل وغيره فغرز ومثله الشوير والتنبيت فى النور والنبت قال عدى ومجود قد اسجهر تناوير كلون
العهون فى الاعلاق والثعارير الثآليل الواحد ثعرور اعوذ بالله من الضبنة فى السفر والكآبة فى المنقلب الضبنة
والضبنة عيال الرجل لانهم فى ضبنه وخص السفر لانه مظنة الاقواء وقيل هم الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء
انما هم كل على من يرافقونه وقيل هى الضمنة اى الضمانة يقال كانت ضمنة فلان تسعة اشهر فى قصة ابرهيم
شفاعته يوم القيمة لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا امجر ثم يدخل النار وروى ضبعانا امدر وروى فيحوله
الله ذيخا وروى فاذا هو عيلام امدر وعن الحسن انه ذكر هو وعبد الله بن شقيق العقيلى حديث ابرهيم فقالا يأتيه
ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيقول له خذ بحجزتى فتخين من ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع
حجزته من يديه ويقول ما انت بابى الضبعان الذكر من الضباع وكذلك الذيخ والعيلام قال تمذ بالعلباء والاخادع زائلا
كعيلام الضباع الظالع الامجر والامدر العظيم البطن والامدر من قولهم عكرة مدراء وبطحاء اى ضخمة عظيمة على عدد
وقيل الامدر الاغبر ويقال للضبع مدراء وغثراء عمر ان الكعبة كانت تفئ على دار فلان بالغداة وتفئ هى
على الكعبة بالعشى وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لى من هدمها اى
غمتها بفيئها وظللتها فاصبحت منها بمنزلة ما يجعله الانسان فى ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون
من ضبنه اذا ازمنه ورجل مضبون قال مزرد ولولا بنو سعد ورهط ابن باعث قرعتك بين الحاجبين بقاع
فتصبح كالزباء تمرى بخفها وقد ضبنتها وقرة بكراع والمعنى غضت منها واضعفت ابهتها وجلالة شانها
سعد حبس ابا محجن فى شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقينى ولك
الله على ان سلمنى ان ارجع حتى اضع رجلى فى القيد فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل
على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد يقول الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابى محجن فلما هزم العدو رجع
حتى وضع رجله فى القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان
يقام على الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتنى فلا اشربها ابدا الضبر ان يجمع قوائمه ويثب بهرجتنى اهدرتنى باسقاط
الحد عنى يقال بهرج السلطان دم فلان ونظر اعرابى الى دجلة فقال انها البهرج لكل احداى المباح وقيل البهرجة
ان يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل وروى ضيحة
والمعنى واحد يقال الضبح فلان ضبحة الثعلب اى اذا سمع صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب بمكروه ابن عمر

كان

كان يقضى بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما وهو دون السيلان يعنى انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء
انس ان الضب ليموت هزلا فى جحره بذنب ابن آدم وروى ان الحبارى لتموت يريد ان الله تعالى يحبس المطر بشؤم
ذنبه حتى تموت الهوآم او الطير هزلا وخص الضب لانه اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفى امثالهم
اطول ذماء من الضب والحبارى لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فتوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة
ومنابت البطم مسيرة ايام وايام شمبط اوحى الله الى داود قل للملأ من بنى اسرائيل لا يدعونى والخطايا بين اضبانهم
ليلقونها ثم ليدعونى يروى بالنون والثاء فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثة على تقدير حذف التاء كقولهم
مؤون فى جمع مأنة والضبثة القبضة يقال ضبثة الاسد وضبث به اذا قبض عليه اى وهم محتقبون للاوزار
محتملون لها غير مقلعين عنها ضبوث فى شب الضبيس فى صب بضبور فى فش فى ضنعها فى لو ضبيس فى كل الضبع
بت وضبح فى لع ضبحة فى تر الضبر فى منط

مع الجيم

النبى صلى الله عليه وسلم اقبل حتى اذا كان
بضجنان او بعسفان لقى المشركين فحضرت صلوة الظهر فتذامر المشركون فقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم فى
الصلوة ضجنان جبل بناحية مكة ومنه حديث عمر انه مر بضجنان فقال رأيتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط
اخرى على حمار للخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت بجنبتى الناس ومن لم يكن يجعل لنا بطاعة ليس فوقى احد
فتذامروا اى فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة يقال تذمر الرجل لام نفسه على التقصير
فى الامر مثل تذمم وقد يكون تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه قال عنترة لما رأيت القوم اقبل جمعهم
يتذامرون كررت غير مذمم عسفان واد غليظا من الغلظة يعنى انه كان يغلظ عليه فى الاستعمال بجنبتى اى
بجانبى والجنب والجنبة والجنابة واحد يقولون انا بجنبة هذا البيت ومروا يسيرون جنبتيه وجنابتيه يجع
له بطاعة اذا اقر له بها واذعن انضجعت فى نج

مع الحاء

النبى صلى الله عليه وسلم قال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه هوازن فبينا نحن مع رسول الله نتضحى جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع
طلقا من حقبه فقيد به الجمل تضحى تغدى والضحاء الغداء الطلق قيد من جلود قال يصف حمارا
ادرج ادراج الطلق الحقب الحبل الذى يشد فى حقو البعير على الرفادة فى مؤخر القتب وكان الطلق كان
معلقا به فانتزعه منه او اراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل
من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم
النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات الضاحية التى فى البر والضامنة التى فى القرى والبعل الشارب بعروقه
من غير سقى السارحة السائمة يعنى لا يجمع بين متفرقها وقيل لا تجمع الى المصدق ولكن يأتيها فيصدقها حيث هى
الفاردة الشاة المنفردة اى لا تضم الى الشاء فتحسب معها البتات المتاع قال له العباس بن عبد المطلب ان ابا طالب كان
يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وروى انه فى ضحضاح
من نار يغلى منه دماغه وروى رأيت ابا طالب فى ضحضاح من النار ولولا مكانى لكان فى طمطام هو فى الاصل

الماء الى الكعبين • والطمطام معظم ماء البحر • وفي حديث ابى المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح في تلك
الاودية حيات امثال اجواز الابل وعقارب امثال البغال الخنس اذا سقط اليهن بعض اهل النار انشأن به نشطا
ولسبا • الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء • الخنس القصار
الانوف • النشط اللسع باختلاس وسرعة وكل شيء اختلس فقد انتشط • اللسب واللسع اخوان • نشطا منصوب بفعل مضمر
اى انشأن به ينتشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه • وانشأ يستعمل استعمال طفق • واصاب الناس
قحط على عهده فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا • اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والانعام السائمة • والاطفال
المحثلة • قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحي اذا برز للشمس ومعناها كانها بارت غيرها من البلاد في الضحى لعدم النبات
وفقد ما يستر اديمها من العشب • وعندي انها مما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المأمون • قال يقال ضاحت عظامه
اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها ضحيا وضوحا وضحيانا • وانشد • اما تريني كالعريش المضروح
ضاحت عظامي عن لحمي مفروج • فقد شهدت اللهو غير الترليح • الحائمة التي تحوم حول موارد الماء اى تدور
ولا ترد لعدم الماء • ويقال كان عمر بن ابى ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد • قال واننا لو تعلمين لعلة
اليك كما بالحائمات غليل • المحثل المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه وقد يكون ان يحثله الدهر بسوء الحال
يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث اراد البرق والرعد فكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك
ووصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل • عمر رضي الله تعالى عنه اضحوا بصلوة الضحى اى صلوها
في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى • رأى عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام قال اما انها ضاحية قومك
وهي اللماعة بالركبان اى ناحية قومك • والضاحية الناحية البارزة • ومنها قريش الضواحي • اللماعة بالركبان
اى تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم • واللمع الاشارة الخفية • علي رضي الله تعالى عنه في كتابه الى ابن عباس الا ضح رويدا فكان قد
بلغت المدى اى اصبر قليلا • واتئد واصله من تضحية الابل وهي رعيها • ضحاء على تؤدة في خلال السير • ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
رأى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اى ابرز يقال ضحي يضحى وضحي يضحى بضاحكة في اس
يتضحون في سر • الضحا في كب • الضاحية والضحل في ند • ضحى ظله في وح • ضح في كل • اضحيان في ري
مع الراء • النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعما في ضروعها
الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص
هي ان تقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فهي عنها لانها غرر • وكذلك سائر ما ذكر • ابى جعفر في ملائمين
الملائكة مضرج الجناحين بالدم اى مزملهما • ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة • عن ابن دريد وربما
استعمل في الصفرة • قيل له انرى ربنا يوم القيمة فقال اتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب • قالوا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤيته • وروى تضارون بالتخفيف • وتضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف اى لا يضار بعضكم

بعضا

النابغة

بعضا بمعنى لا يخالف يقال ضاررته اذا خالفته • قال الجعدي • وخصمي ضرار ذوي تدرأ • متى يأت سلمهما يشغب
ولا تضامون اى لا يزاحم بعضكم بعضا • ولا يقول ارنيه كما تفعلون في رؤية الهلال ولكن ينفرد كل برؤيته • ولا تضامون
من الضيم اى تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا وكذلك لا تضارون من الضير • دخل عليه بابني جعفر بن ابي طالب
فقال لحاضنتهما مالي اراهما ضارعين فقالت تسرع اليهما العين فقال استرقوا لهما اى ضاويين • وقد ضرع الرجل
اذا استكان وخضع ضرعا وضراعة • وضرع مثله • البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضراح وهو على مثال
الكعبة • وفي حديث علي رضي الله عنه ان ابن الكوا قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى الضراح يدخله
كل يوم سبعون الف ملك على نكتهم • وعن ابن الطفيل سمعت عليا رضي الله تعالى عنه وسئل عن البيت المعمور فقال ذلك الضريح بيت
بحيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة • وروي عنه هو بيت في السماء تلقاء الكعبة
فيه لغتان الضراح والضريح قال مجاهد في قوله تعالى والبيت المعمور هو الضريح وهو من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح صاحبك في رأيه • قال ومبنية تلغى الرواة بذكرها قضيت ولجها القرن المضارح لكونه
مقابلا للكعبة • ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف • وسألني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن وانا
حدث فطفق يلاحني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري • وقد بلغ الضراح وساكنه • نثاك
وزار من سكن الضريحا • واريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح ليجانس فسكن ذلك من جاحه على هيئته
اى على قدرها • وقيل بحذائها يقال داري مناذاره وحيالها وتنفاقها بمعنى الثكنة الراية اى يدخلونها بآيات
لهم وعلامات • ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن ضريبته هي خلقه وطبيعته
وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعته وخليقته اى ما طبع عليه وبخت • قال زهير • ومن ضريبته التقوى
ويعصمه • من سيئ العثرات الله والرحم • عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى المنادي ادبر
الشيطان وله ضريط اى ضراط كنهيق ونهاق وشحيج وشحاج • ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا
وكان لحيته ضرام عرفج هو لهب النار شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج وخص العرفج لان لهب ناره
اسطع لاسراع النار فيه • وروى ضرامة عرفج وهي الشعلة • اكل مع رجل به ضرو من جذام • الضرو بالكسر الضاري و
ان قيسا ضراء الله جمع ضرو شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم • اى به داء قد ضري به ولهج لا يفارقه • وان روي
بالفتح فهو من قولك ضر الجرح تضرو ضروا وعرق ضار وضرى لا ينقطع سيلانه اى به قرحة ذات ضرو • ولا تزال تصدر
وقرح المجاذيم كذلك عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه • عثمان رضي الله تعالى عنه قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى ضرية
على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال باسود العين قال وحمى
الربذة نحو من حمى ضرية • ضرية اسم امرأة سمي بها الموضع • سرح الغنم اى موضع سرحها • الخيال خشبة كانوا ينصبونها عليها
ثياب سود ليعلم انها حمى • امرة واسود العين جبلان • قال اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام لئام
علي رضي الله تعالى عنه والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في بطنه • الضرمة النار • عن ابي زيد يقال

طعن في نيطه اى في جنازته ومن ابتدأ بشئ او دخل فيه فقد طعن فيه وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله و

النيط نياط القلب اى علاقته التي يتعلق بها واذا طعن مات صاحبه نهى عن الشرب في الاناء الضارى هو الذى ضرى

بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا وقيل هو السائل من ضرى يضرى واذا سال لانه ينغص الشرب دخل بيت

فاضرط به اى استخفه من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزءا او سخرية

معاذ قال للنخع اذا رأيتموني صنعت شيئا في الصلوة فاصنعوا مثله فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فتناول كل

رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال انى انما كسرته لانه اضر بعيني وقد احسنتم حين اطعتم اى دنا من عيني وركبها

يقال اضر فلان بفلان اذا لصق به دنوا وقال ابن دريد كل شئ دنا منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب مضر

اذا كان مسفا قال الهذلي غداة المليح يوم نحن كاننا غواشي مضر تحت ريح ووابل قال الاصمعي شبه جيشهم

بسحاب قد اسف سمرة بن جندب انه يجزئ من الضارورة صبوح او غبوق هي الضرورة قال ابن

الدمينة اثيبي لحا ضارورة اصفق العدى عليه وقلت في الصديق اواصره اى انما يحل من الميتة للمضطر

ان يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما ابو هريرة كره الضرس هو صمت يوم الى الليل سمي ضرسا

كما سميت الحمية ازما لان الصامت يطبق فاه ويضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض ابن عمر لا تبتع من

مضطر شيئا هو المضطهد المكره على البيع مفتعل من الضرورة ابن عبد العزيز كان عنده ميمون بن مهران

فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق في الناس الا رجاجة من الرجاج جمع ضريب وهو المثل

وكان اصله من ضريب القداح ثم كثر حتى استعمل في كل نظير الرجاج مثل الرعاع ضرة في بر الضرع في تب

الضريب في جت الضريح في رح ضراء الله في سو ضربة في مغ اضربت في حب ضرع في قف ضرب كعبه

ضربت في كل

مع الزاى

عمر رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امرأته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين يقال جعلت

ضيزنا لفلان وهو ان ترسل بندارا ثم ترسل ضاغطا عليه وهو الآخذ على يديه دون ما يريده وهو يضرني ويضزني

بمعنى يضبنني اى يحبسني قال ان شريبك لضيزنان عند ازاء الحوض ملهزان عجل فاصدر قبل يوردان

والمضازنة في الورد المزاحمة ويقال الجار ضيزن عليك اذا كان سيئ الخلق

مع الطاء

الضياطرة في جم

مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من كان مضعفا او مصعبا فليرجع

اى ضعيف البعير او صعبه وعن عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره عن ابي هريرة

قال لي رسول الله الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله

لابره الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه تضعفه

بمعنى استضعفه اى استضعفه الفقر ورثاثة الحال القسم على الله ان يقول بحقك يا رب فافعل كذا قيل للضخم

الجظ من جظه بالغصة اذا كظه بها اى اشجاه كما قيل له جرائض من جرض وللمتعظم الجعظ لذهابه بنفسه

من اجعظ الرجل اذا هرب قال العجاج بالجعفريين اجعظوا اجعاظا في الحديث اتقوا الله في الضعيفين هما المرأة و

المملوك فيضعف في عض فتضعفت في ري

مع الغين

النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له ضغابيس

فقبلها وقبلها واكل منها هي صغار القثاء الواحد ضغبوس وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه

الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ويقال للاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس

على التشبيه وقيل لعجوز ما طعامك فقالت الحار والقار وما حثت به النار وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة اى

لها وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة وانما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر ولا فصل بين حرف

اصلا وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد وفي حديث آخر ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله

ضغابيس وجداية الجداية والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى وفي الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس

في الحرم دعا على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في تجر من قريش حتى نزلوا مكانا

من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه فضغمه ضغمة فدغه الضغم العض بشدة

ومنه الضيغم الفدغ الشدخ عمر رضي الله تعالى عنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو

ما تشاء وعندك ام الكتاب هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل من ضغث الحديث

اذا خلطه واتانا ضغيثة من ناس اى جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض ومنه قولهم للحزمة من خلى وغيره ضغث و

الملتبسة اضغاث وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته فيسعى خلفك فقال لان يسير

معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي عمرو رضي الله تعالى عنه انه لتعجبني ثلاث المرء يفر من

الموت وهو لاقيه والمرء يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه والمرء يكون في دابته

الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه هو التواء وعسر في الدابة وقد ضغنت ضغنا وهنه

واحد الاضغان وقناة ضغنة وفيها ضغن اى عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد الضغث في لح وضغم في

عش بالضغث في عز ضاغط في غر ضواغي في لو

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم

الا على ضفف ويروى شظف هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي الضفف والحفف والقشف كلها القلة في

في العيش وقال الفراء جاءنا على ضفف وحفف اى على حاجة اى لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن

غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا

وانشد الاصمعي لغيلان ما زلت بالعنف وفوق العنف حتى اشفترى الناس بعد الضف وجاء في ضفة من الناس

اى في جماعة وكلمتني عند ضفة الحاج وماء مضفوف كثرت وارادته لم يأكل وحده ولكن مع الناس او تربع

تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع ضفيزه وروى فخيخه وغطيطه وخطيطه ورواه بعضهم صفيره ومعنى الخمسة

واحد وهو نخير النائم انما لم يجدد الوضوء لانه كان معصوما في نومه من الحدث مر بوادي ثمود فقال يا ايها الناس

انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره وقال علي رضي الله تعالى عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون

ثم يلفظونه ثم يصفرونه ثم يلفظونه ثلثا ولا يقبلونه الصفر التلقيم والصفيرة اللقمة الكبيرة ما على الارض نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا يضافر الدنيا الا القتيل فى سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة الملابسة والمداخلة فلان يضافر فلانا اى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد وهو عندى مفاعلة من الضفر وهو الافر قال الاصمعى يقال ضفر يضفر ضفرا اذا وثب فى عدوه وطفر وافر مثله اى ولا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو اذ ارتنا لامة فيها ولو بضفيرة هو الحبل المفتول من الشعر عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اللهم انى اعوذ بك من الضفاطة اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا وفى حديثه الاخر ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر وقال عمر لكنى اوتر حين ينام الضفطى الضفاطة ضعف الرأى والجهل وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط وهم ضفطى كحمقى ونوكى وفى حديث ابن عباس لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء فقيل له اتقول هذا وانت عامل لفلان فقال ان فى ضفطات وهذه احدى ضفطاتى الضفطة للمرة كالحمقة وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق فيه صاحبه وعنه انه كان يكره قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستأذنه وبلغه عن رجل انه استأذن فقال انى لاراه ضفيطا ذهب عمر الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها علي نازعه طلحة بن عبيد الله فى ضفيرة كان على ضفرها فى واد كانت احدى عدوتى الوادى له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول واضربى هى المسناة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج جابر ما جزر عنه الماء فى ضفير البحر فكل اى فى شطه وهو الجانب الذى علاه الماء فبطحه النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق الضافر الذى ينسج قوى شعره والملبد الذى يعمد الى صمغ او شئ لزج فيلبد به شعره والمجمر الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه وهى الجمائر والضفائر يضفرونه فى حد ضفر فى لب ضفيرة فى حظ

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال كانكم يا اعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين وفى حديث آخر انه قال يوم بدر ان يجمع قريش عند هذه الضلع الحمراء من الجبل قال على فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة يسير فى القوم على جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم انى ارى قوما مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم برأسى وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون انى لست باجبنكم فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا ويروى قد ملئ سحرك فقال عتبة واياى تعنى يا مصفر استه ستعلم اينا اليوم اجبن الضلع جبيل مستدق مستطيل يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعى انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ المصافة الموافقة فى مركز القتال من الصفوف المستميت المقاتل على الموت ومثله المستقتل قال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه يكفى ماجد لا عيب فيه اذا لقى الكريهة مستميت الضمير فى اعصبوها للسبة التى تلحقهم بالفرار من الحرب السحر الرئة يقال للجبان انتفخ سحره نسب ابا جهل الى التوضيع والتانيث بقوله يا مصفر استه وقد قال فيه بعض الانصار ومن جهل ابو جهل ابو كم غزا بدرا بمجمرة وتور وقيل هى عبارة عن الترفه وهذا مشروح فى كتاب المستقصى قال النبى العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا واخذت

لامرأة زربية فامر بها فردت ضلالة العمل بطلانه وضياعه من قوله تعالى ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا ما رزأناكم ما نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذى تقع النقصانات فى ماله لسخائه الزربية الطنفسة اتى قومه فاضلهم اى وجدهم ضلالا كاجبنته وافحمته وابخلته ابن الزبير نازع مروان عند معوية فرأى ضلع معوية مع مروان فقال اطع الله نطعك فانه لا طاعة لك علينا الا فى حق الله ولا تطرق اطراق الافعوان فى اصول السخبر الضلع الميل وفى امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها الافعوان ذكر الافاعى السخبر شجر قال حسان ان تغدروا فالغدر منكم شيمة واللؤم ينبت فى اصول السخبر شبهه فى المعاداة بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم قال تأبط شرا مطرق يرشح موتا كما اطرق افعى ينفث السم صل فضالة الابل فى عف الضالة فى قف ضليع الفم فى شذ لضليع فى ضنا فاضطلع فى دح

مع الميم

النبى صلى الله عليه وسلم من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد هو الذى يضمر خيله لغزو او سباق وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا لتخف المجيد صاحب الجياد قال خداش وابرح ما ادام الله قومى بحمد الله منتطقا مجيدا ومعناه ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة ركض المضامير الجياد من الخيل كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله فاصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال النبى صلى الله عليه لامه وقد دخل عليها وهى نفساء ابشرى بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله فهو عبد الله بن عامر ضمن الرجل اذا زمن فهو ضمن ومنه قوله عليه السلام من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعالل ويتمارض ولا مرض به ويحكى ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال اكتبوا الضمنى فانى لضمن من داخل القلب وداء مستكن النفساء الحامل لتأخر حيضها عن وقته على من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله اى ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية طلحة ضمد عينيه بالصبر الضمد العصب والشد يقال ضمدت رأسه بالضماد وهو خرقة تلف على الرأس من قبل الصداع واضمد عليك ثيابك وعمامتك اى شدها واجد ضمد هذا العدل اى شده ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين و المعنى عصب عينه وعليها الصبر اى وقد جعل عليها الصبر ولطخها به وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليه الدواء وان لم يعصبه ويقال للدواء الضمادة والضمادة ايضا العصابة وبالصاد وصمد رأسه تصميدا معاوية خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال انى اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق فى الحلبة فزوجه اياها قيل هى الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم فى اصيلان اصيلال والا فهى صميلة بالصاد قيل لها ذلك ليبس وجسوء فى ساقها من قولهم للسقاء اليابس صميل وقد صمل وصمل صملا وصمولا وكل يابس فهو صامل وصميل قال ابو عبيدة يقولون ما بقى لهم ضميل الابيض اى ملئ ومنه قيل الضميل الرجل الضئيل ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران فى مظالم كانت فى بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا ضمارا هو الغائب الذى لا يرجى يعنى ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم تجب عليهم الزكوة فى السنين التى مرت عليه وهو فى بيت المال قال الراعى طلبن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا وهو من الاضمار تقول اضمرته فى صدرى اذا غيبته فيه

قلبى

ونظيره من الصفات رجل هدانٌ وناقة كنازٌ ولكاكٌ عكرمة لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمّنًا اى وهو فى الضرع يقال شر ابك مضمّن اذا كان فى اناءٍ الضامنة فى ضح وضمدٌ فى عذ بالاضاميم فى اب المضامين فى لق ضمن فى كل وضمد فى عب ضمنا مُ فى وع ضمنه فى نس

مع النون

ابن عمر جاءه اعرابى فقال انى اعطيت بعض بنى ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هى له حيوته وموته قال فانى تصدقت بها عليه قال فذلك ابعد لك منها يقال ضنت المرأة تضنى ضناء واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثر ثا ولادها اثبت اصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معًا فى الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل فى غير الهمز لم يجعل للاب الرجوع فيما نحل ولده وجعله حيوته ولورثته بعده فى الحديث ان لله ضنائن من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية اى خصائص جمع فعيلة من الضنّ مضنون فى شم

مع الواو

النبى صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا فى خواتمكم عربيًا ضرب الاستضاءة بنارهم مثلًا لاستشارتهم فى الامور واستطلاع آرائهم واراد بالنقش العربى محمد رسول الله لما روى انه اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقشه وانما قال عربيًا لاختصاص النبى العربى به من بين سائر الانبياء وعن عمر رضى الله تعالى عنه لا تنقشوا فى خواتمكم بالعربية اصاب هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سمرات فرش ظهره ضوى اليه ضيًّا وضويًّا وانضوى اليه اذا اوى اليه وضوّاه آواه وانضوى فى مطاوعة اضواه غريب كانزعج فى ازعج وقد جاء ضوّاه كما جاء آواه فهو على قياسه المطرد عدله صرفه وعطفه عدلًا وعدل بنفسه عدولًا المرش الخدش الخفيف وفلان يمترش الطعام اذا تناوله من اطراف الصحفة فى الحديث اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرائب دون القرائب لا تجيئوا باولادكم ضوايا والضاوى النحيف وكانوا يقولون ان الغرائب انجب وبنات العم اصبر وما ضرب رؤوس الابطال كابن العم فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب ضاءت فى فض

مع الهاء

شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة قيل هو القهر والالجاء من الغريم وان يمطل بما عليه ثم يقول لغريمه دع لى كذا واعجل لك الباقى والاضطهاد افتعال من الضهد يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود ومضطهد ويقولون ان تلقنى لا تلق ضهدة واحد اى لست ممن يضطهده رجل واحد وانشد ابو عمرو ان تلقنى لا تلق ضهدة واحد لا طائش رعش ولا انا اعزل وتضهلها فى شك

مع الياء

النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة اذا تضيّفت الشمس للغروب ضاف يضيف اذا مال يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانًا اذا ملت اليه ونزلت به وتضيّف تفعّل منه ومنه حديث عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلى فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيّفت للغروب ونصف النهار من ترك ضياعًا فالىّ اى عيالًا اضيعًا فسماهم بالمصدر وكسر الضاد لكان جمع ضائع كجياع فى جائع ومثله قوله من ترك كلًّا فالى الله ورسوله اى يرزقون من بيت المال من عنده ابيه من ذنب فرده لم يرد على الحوض الا متضيحًا اى متأخرًا عن الواردين لان من يرد آخرًا شرب البقية الكدرة المشبهة للضياح وهو السمار والضيح شرب الضياح يقال ضيّحه فتضيّح على رضى الله تعالى عنه ان ابن الكواء وقيس بن عبادة جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اى ملجأين ومن فسره بخائفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه ومنه المضوفة فوجهه ان يجعل المضاف مصدرًا بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ويصف بالمصدر والا فالخائف مضيف فى الحديث ذار الله بعبد شيئًا افشى عليه ضيعته اى كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدرى بايها يأخذ ضيحة فى بغ عن الضيح فى رث

كتاب الطاء

الطاء مع الهمزة

تطأطأت لهم فى بع

مع الباء

النبى صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع اى يؤدى الى شين وعيب واصل الطبع الدنس والصدأ الذى يغشى السيف فيغطى وجهه من الطبع وهو الختم يقال سيف طبع ثم استعير للدنس فى الاخلاق والشين فى الخلال ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى فى العرب الا الاشر البطر ولا يتزوج من العرب فى الموالى الا الطمع الطبع وقال لا خير فى طمع يهدى الى طبع وغفة من قوام العيش تكفينى قال حين سحر جاءنى رجلان فجلس احدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال احدهما ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فى اى شيء قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال فى بئر ذى اروان ويروى انه حين اخرج سحره جعل على رضى الله تعالى عنه يحله فكلما احل عقدة وجد لذلك خفة فقام كانما انشط من عقال المطبوب المسحور والطب السحر ومنه قوله عليه السلام فى مريض فلعل طبًا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس وله محملان احدهما انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم فحل طب ورجل طب بالامور اى ماهر بها والثانى انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفأل كما قيل للديغ سليم اى انه يطب ويعالج فيبرأ المشاطة ما يسقط من الرأس اذا مشط وجف الطلعة قشرها بئر ذى اروان بئر معروفة نشطت العقدة عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها ونظيرها قسط واقسط قالت ميمونة بنت كردم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو على ناقة معه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية اى الدرة الدرة نصبًا على التحذير كقولك الاسد الاسد وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طبطب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادى طبطبة وهو صوت الماء وانشد الاصمعى لعمر بن لجأ يصف بلالًا تشرب فى قصب تنضح فى امعائها طبطبة الميث الحجوآها وطبطب اليعقوب اذا صوت ويجوز ان يريد ودعاء الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا اهلموا اصحاب الطبطبية وحامليها وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولاقدامهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمة ولكنه كقول القائل جرت الخيل فقالت حبطقطق وهى حكاية وقع سنابكها عثمان رضى الله تعالى عنه قال رباح زوجنى اهلى امة لهم رومية فولدت لى غلامًا اسود مثلى فرطبن لها غلام رومى من اهلى فراطنها بلسانه فولدت غلامًا كانه وزغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعنا الى عثمان رضى الله تعالى عنه فجلدها وجلده وكانا مملوكين يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن وهجم على باطنه وسره ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفأ والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة قال كثير بابى وامى انت من موموقة طبن العدو لها فغير حالها ويحتمل انه عرف منها كراهة مجىء الولد اسود فزين لها مساعدته لبياض لونه وروى طبن لها بفتح الباء اى خببها وافسدها قال جرير بالفرى

بيني وبينك طابن **ابن عباس** سُئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره فقال له ابن عباس طبّقتها اى اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبّق ومصمّم فالتطبيق ان يصيب
المفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين والتصميم ان يصيب صميم العظم
وهو وسطه فيقطعه بنصفين قال يطبّق احيانا وحينا يصمّم **معوية** رضى الله تعالى عنه وصفه الشعبى فقال كان كالجمل
الطبّ يأمر بالامر فان سكت عنه اقدم وان ردّ عنه تأخّر قيل هو الحاذق فى مشيه الذى لا يضع خفّه الا حيث
يبصره وفحل طبّ حاذق بالضراب وهذا الوصف كنحو ما يروى ان عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال له قد اعيانى ان اعلم
اجبان انت ام شجاع فقال شجاع اذا ما امكنتنى فرصة وان لم تكن لى فرصة فجبان **ابن المسيب** وقعت فتنة
عثمان رضى الله تعالى عنه فلم يبق من المهاجرين احد ووقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس
طباخ هو من قولهم فلان لا طباخ له اى لا خير فيه قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول
الدندن البالى والاصل فيه القوة والسمن من قولهم امرأة طباخية للشابة المكتنزة وشاب مطبّخ املأ ما يكون
شبابا وارواه وكذلك المطبّخ من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه ومأخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك
والتناهى **فى الحديث** اذا اراد الله بعبد سوء جعل ماله فى الطبيخين هما الاجرّ والجصّ لله مائة رحمة كل رحمة منها
كطباق الارض هو ما يملؤها ويطبقها اى يعمّها ومنه علم عالم قريش طباق الارض وكان فى الحى رجل له زوجة
وامّ ضعيفة فشكت زوجته اليه امّه فقام الاطبح الى امّه فالقاها فى الوادى اى فاهوى الاحوق اليها قال
ابن الاعرابى الطبح استحكام الحماقة وقد طبح وهو اطبح من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى منعه
الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير طبقا فى **حى** وفى **عق** اطباق الرأس فى **سف** طبقاء فى **خب** طبق فى
فض طبّ فى **قر** الطبيين فى **ذب** الطبيع فى **حر** طباق فى **نث** وفى **حم** **مع الحاء** **سلمان** رضى الله تعالى عنه ذكر يوم القيمة
فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم يومئذ طحربة يقال ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء و
كسرهما والحاء والخاء اى شىء من لباس كقولهم ما عليه قرامل تطحرها فى **شك** **مع الخاء** **النبى صلى الله عليه**
اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما فى
السماء طخاء والطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسدّ ضوء القمر وفى حديث آخر ان للقلب طخاء كطخاء
القمر **مع الراء** **النبى صلى الله عليه وسلم** اذا مرّ احدكم بطربال مائل فليسرع المشى هو شبيه بالمنظر من
مناظر العجم كهيئة الصومعة وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل فى
السماء وقيل وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطى فى مشيته فهو مطربل ذكر الحق
على صاحب الابل فقال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها فى سبيل الله هو من قولهم
اطرقنى فحلك اى اعطنيه ليطرق ابلى اى لينزو عليها المنحة ان يعير من لا درّ لهم حلوبة ينتفعون بلبنها حلبها على
الماء ان يحلبها يوم الورد ليسقى من حضر قال النمر بن تولب عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك

حفل

حفل طرأ علىّ حزبى من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه اى بدأت فى حزبى وهو الورد الذى فرضه على
نفسه ان يقرأه كل يوم فجعل بدايته فيه طروءا منه عليه والحزب فى الاصل الطائفة من الناس فسمى الورد به لانه
طائفة من القرآن **ابو هريرة** رضى الله تعالى عنه كساه مروان مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه
بشكا ولم يرفه بكسر الميم وضمها الخز الذى فى طرفيه علمان الاثناء جمع ثنى وهو ما ثنى البشك الخياطة المستعجلة
المتباعدة **ابن عمر** رضى الله تعالى عنهما ما اعطى رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فتذهب حيرى دهر
هو الضراب حيرى دهر اى ابدا وفيه ثلث لغات حيرى دهر وحيرى دهر بياء ساكنة وحيرى دهر بياء مخففة
قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شىء لم يذكره احد وهو ان اصله حيرى دهر ومعناه مدة الدهر فكانه مرة
تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعنى حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة
ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الآخرة فعذر الاول تطرف ما حذف وعذر الثانى سكونه و
ان اشتقاقه من قولهم حير وابهذا الموضع اى اقيموا يحكى عن تبع الاكبر الذى يقال له ذو المنار انه لما رأى ان يأتى
خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذى كان به وقال لهم حير وا به اى بهذا المكان فسمى الحيرة وكان يجرى عليهم
فسموا العباد والمعنى ما اقام الدهر **عمرو** قال قبيصة بن جابر الاسدى رضى الله تعالى عنه ما رأيت اقطع طربا منه اى لسانا وطرفا
الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا وكان عمر رضى الله تعالى عنه اذا رأى من لا يفصح قال خالق هذا وخالق عمرو بن
العاص واحد **معوية** رضى الله تعالى عنه صعد المنبر وفى يده طريدة اى شقة من حرير مستطيلة وكذلك الطريدة من الكلأ والارض هى
الطريقة القليلة العرض **عايشة** رضى الله تعالى عنها قالت لها صفية من فيكن مثلى ابى نبى وعمى نبى وزوجى نبى وكان علمها رسول
الله صلى الله عليه فقالت عائشة رضى الله تعالى عنه ليس هذا من طرازك قال ابن الاعرابى تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشىء استنباطا
وقريحة هذا من طرازه والطراز فى الاصل المكان الذى تنسج فيه الثياب الجياد ومنه تطرّز فلان اذا تنوّق فى
الثياب وان لا يلبس الا فاخرا **عبيدة** السلمانى رضى الله تعالى عنه قال الهجنع بن قيس رأيت ابرهيم النخعى يأتى عبيدة فى المسائل فيقول عبيدة
طرّسها يا ابرهيم طرّسها يقال طلّست الصحيفة اذا محوتها وهى تقرأ بعد وطرّستها اذا انعمت محوها والطرس
الكتاب الممحوّ **زياد** قال فى خطبة له قد طرفت اعينكم الدنيا وسدّت مسامعكم الشهوات الم تكن منكم نهاة
تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم بامرهم حتى انتهكوا الحريم
ثم اطرقوا وراءكم فى مكانس الريب اى طمحت ابصارهم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم
البرازق الجماعات قال ارضا بها الثيران كالبرازق المكانس جمع مكنس يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم
النخعى قال فى الوضوء بالطرق هو احبّ الىّ من التيمم هو الماء المستنقع تبول فيه الابل سمى طرقا لانها تخوضه و
تطرقه باخفافها **الحسن** ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول يطرطب شعيرات
له فاخرج الىّ بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة فى سبيل الله يقال طرطب بالغنم طرطبة واطربها اطرابا وهو
اشلاؤها وانشد ابو عمرو طرطب بضانك او ارى بمعزاكا واشتقاقه من الطرب وهو الخفة وقد كرّر فيه

الفآء وحدها كما كررت مع العين فى مرس والدليل على زيادة الثانية مجئ اطرب فى معنى طرطب وقالوا ايضا

طرطر والمعنى يستخف شاربه ويحركه فى كلامه وقيل ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب ذا دعا الغنم

فصفرها بالشفتين فى الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المطربة والمطرب الطريق الصغير

من الجادة وقد فسره ابو ذويب فى قوله ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح ومنه قولهم

طربت اى عدلت عن الطريق والمقربة والمقرب المختصر قال طفيل تثير القطا فى منقل بعد مقرب فى حديث

فرائض الصدقات فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل اى ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اى يضربها الطرقة

فى تب الطرق فى طى وفى جم طرفيه فى لب طرات فى سى طرت فى جو طرية فى قف المطرق فى سد الطرد فى دم

مع الزاى طازجة فى قس مع الشين الطشة فى حز مع العين النبى صلى الله

عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطى زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام ولم

الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة استعار الطعم لاشتماله عليه واستشعاره له رافدة من الرفد وهو الاعانة اى

على اداء الزكوة غير محدثة اياه بمنعها الدرنة اراد الدون الردئة فجعل الرداءة درنا كما يقال للرجل الدنى الطبع الشرط

الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ان المسلمين لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم

بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله

وقال اولئك يا ابن سلمة الملأ الطعم ما يؤديه ذوق الشئ من حلاوة او مرارة او غيرهما ولما كان كل مطعوم بطعمه ولا

فالمسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة فى الشئ وما يكون الاعتداد به والاكتراث له

فقالوا فلان ليس بذى طعم اذا لم تكن له نفس ولا معرفة وليس لما يفعله فلان طعم اى لذة ومنزلة فى القلب وقال

ايا من لنفس لا تموت فتنقضى عناء ولا تحيى حيوة لها طعم الملأ الاشراف اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج

عليه فاستفتح فافتحوا عليه وهذا من باب التمثيل ومنه قولهم استطعمنى فلان الحديث اذا اراد ان تحدثه نهى

عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت وبارض فلان من الشجر المطعم كذا واطعمت الثمرة اذا ادركت و

صارت ذات طعم ومنه قول ابن مسعود فى وصف اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها قال فى زمزم انها

طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اى يشبع من اكله ويجوز ان

يكون تخفيف طعم جمع طعام كانه قال انها طعام اطعمة كما يقال صل اصلال وسبد اسباد والمعنى انها خير طعام واجود

الخدرى كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل الطعام البر خاصة وعن الخليل

ان العالى فى كلام العرب انه هو البر خاصة ابو بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده

الطعمة الرزق والاكل يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان ويقال للمادبة الطعمة وكان الطعم والطعمة بمعنى الا

ان الطعمة اخص منه واما الطعمة بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة يقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث

الطعمة اذا كان الوجه الذى يرتزق منه غير مباح وفى حديث الحسن كان قتال على عهد رسول الله ثم قتال على هذه الطعمة

ما بعدهما بدعة وضلالة اراد الخراج والجزية والزكوات لانها رزق الله للمسلمين هل اطعم فى زو مطعم فى نس لا تطعم و

هر لا تطعمه فى حل مع الفاء النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قيل هو الذى على ظهره

خطان اسودان شبها بالطفيتين وهما خوصتا المقل يقال الطفية وطفى قال ابو ذويب واقطاع طفى قد عفت فى المعاقل

وفى حديث على اقتلوا الجان ذا الطفيتين والاسود ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفى كتاب العين الطفية

حية لينة خبيثة وانشد وهم يذلونها من بعد عزتها كما تذل الطفى من رقية الراقى فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا

كل حية ما كان منها له ولد وما لا ولد له وثنى لان الغالب ان تفرخ فرخين كلكم بنو آدم طف الصاع لم يملؤه ليس لاحد على

احد فضل الا بالتقوى ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه

وطفافه اى قرابه وهو ما قرب من ملئه وقال المبرد هو ما عدا اللحام وانا طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم

فى الانتساب الى اب واحد بمنزلة متساو والاقدام فى النقصان والتقاصر عن غاية التمام وشبههم فى نقصانهم بالكيل

الذى لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ونهى عن التساب والتعاير بضعة المنصب و

نبه على ان السبة انما هى ان يتضع الرجل بفصل سمج يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن وصف الدجال فقال اعور العين

اليمنى كان عينه عنبة طافية هى الحبة الناتئة الخارجة عن حد نبتة اخواتها وكل شئ علا فقد طفا ومنه قول

العجاج فى صفة ثور اذا تلقته العقاقيل طفا وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء والحدقة العوراء الناتئة فى المقلة

القائمة من اشبه شئ بها ابن عمر كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس اى دنت للغروب وقل ما بينها وبينه

واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره ذكر ان رسول الله سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت

الناس حتى طفف بى الفرس مسجد بنى زريق قال ابو عبيد طفف الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جازه وانشد الكسائى

لحجاف بن حكيم اذا ما تلقته الجراثيم لم يخم وطففها وثبا اذا الجرى اعقبا وهو من قولهم مر يطف طفا اذا اسرع وفرس طفاف

وطف خف وذف اخوات فى الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح

ومنه قولهم اناء طفحان للذى يفيض من جوانبه المطافيل فى خب وطفيل فى صب مع اللام النبى صلى الله عليه

مر برجل يعالج طلمة لاصحابه فى سفر وقد عرق وآذاه وهج النار فقال لا يصيبه حر جهنم ابدا الطلم واللطم اخوان

وهما الضرب ببسط الكف وروى بيت حسان تلطمهن بالخمر النساء تطلمهن وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم وقيل

هى صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها والنار توقد تحتها وجمعها طلم قال يلفح خديها تلفح الضرم كانها

خبازة على طلم قال على بعثنى رسول الله فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته اى محوته يقال طلس

الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التى فى الكعبة ومنه الحديث الآخر ان قول

لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله

قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال طل دمه واجاز الكسائى مات رجل من الطاعون فى بعض النواحى والارياف

ففزع له الناس فقال عليه السلام من بلغه ذلك فانى ارجو الا يطلع الينا نقابها طلع النشز اذا اشرف عليه والضمير فى نقابها

للمدينة والنقاب الطرق فى الجبال الواحد نقب والمعنى ارجو الا يصل الطاعون الى اهل المدينة كان فى جنازة فقال ايكم يأتى
المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا لطخها ولا قبرا الا سواه اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الطين فى
اسفل الغدير وقيل سودها من الليلة المطلخمة والميم زائدة ابو بكر قطع يد مولد اطلس هو اللص شبه بالذئب والطلسة غبرة
الى السواد وفى كتاب لعين الاطلس من الذئاب الذى تساقط شعره وقد طلس طلسا وقيل هو الاسود كالحبشى ونحوه من قوله
ليل اطلس اى مظلم عمر قال عند موته لو ان ما فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف
الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك وقد يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال جرير انى اذا
مضر على تحدثت لاقيت مطلع الجبال وعورا يعنى مصعدها كانه شبه ذلك بالعقبة لما فيه من المشاق والاهوال وفى حديث
ابن مسعود لكل حرف منه حد ولكل حد مطلع اى مصعد يصعد اليه فى معرفة علمه ان كفار قريش ثاروا اليه لما بلغهم خبر
اسلامه فما برح يقاتلهم حتى طلح اى اعيى يقال طلح البعير اذا حسر فطلح ابن مسعود قال لابى العبيدين اذا ضنوا عليك بالمطلحة
فكل رغيفك ورد النهر وامسك عليك دينك هى الرقاقة وطلح الخبز اذا رققه وفلطحه اذا بسطه الحسن لان اعلم
انى برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا هو ملؤها فى الحديث ما اطلى نبى قط قال ابو زيد اطلى الرجل
اذا مال الى هواه واصله ان تميل طلاتك وهى عنقك وتصغى الى احد الشقين قال رأيت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان
من النسور فاطل فى اط طلوق فى جح طلاع فى تا مطلع فى ظه طلقا فى ضح اطلبكها فى عف طلوق اليمنى فى فن طلسا فى
مل اطلاس فى شه تطلها فى شل طلعة فى حد للطالع فى سح
مع الميم
النبى صلى الله عليه وسلم فى ذكر الدجال
انه افحج اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء اى ذاهب البصر ممسوحة من غير بخق وبهذا سمى مسيحا جحراء متحجرة
غائرة وروى جحراء وهى المتحجرة الصلبة اى تكون رخوة لينة ان الله تعالى يختم يوم القيمة على فم العبد وينطق
يديه وجلده بعمله فيقول اى وعزتك لقد عملتها وان عندى العظائم المطمرات فيقول الله تعالى انا اعلم بها منك
اذهب فقد غفرتها لك اى المخبآت من طمرت الشئ اذا اخفيته ومنه المطمورة وطمر القوم بيوتهم اذا ارخوا ستورهم
على ابوابهم حذيفة خرج وقد طمّ شعره فقال ان كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت رأسى كما ترون الطم
الجز ومنه حديث سلمان انه رئى مطموم الرأس مرتقعا وكان ارفش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير
الآخرة مر المرتقع العريض الاذن شبهت بالرفش وهو المجرفة ومنه جاءنا فلان وقد رفش لحيته ترفيشا اى سرحها
وبسطها وقيل انما هو وكان اشرف اى طويل الاذن من قولهم اذن شرافية نافع قال كنت اقول لابن داب اذا حدث
اقم المطمر هو الزيق الذى يقوم عليه البناء يريد انه كان يأمره ان يقوم الحديث ويثقفه ويصدق فيه ذى طمرين فى
ضع طامسا فى عب فى طمطام فى ضح طامة و لا تطم فى نس طمطمانية فى لخ منطار فى صد طامحا فى صب
مع النون
النبى صلى الله عليه وسلم ان اليهودية التى سمت رسول الله عمدت الى سم لا يطنى الاصمعى يقال
اشويت الرمية واطنيت وانميت اذا اصبت غير المقتل ورمى فلم يشو ولم يطن قال هذا سم ما يطنى النفوس بمثله
ما ترى فيمن اوداء ومنه اطناء الحية وهو ان يقلت سليمها يقال رماه الله بافعى لا تطنى عمر تزوج الاشعث

امرأة على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها هى حبال البيوت وهذا مثل يريد الى ما بنى عليه امر اهلها فى المهر والمعنى
ردها الى مهر مثلها من نساء عشيرتها طنب المدينة فى وح المطنب فى زن مطنب فى وق فاطن فى شت
مع الواو
النبى صلى الله عليه وسلم ليست الهرة بنجس انما هى من الطوافين عليكم والطوافات وكان يصغى لها الاناء
جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابرهيم انما الهرة كبعض اهل البيت قال
لازواجه اولكن لحوقا بى اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب وهن اراد امدكن يدا
بالعطاء من الطول وكانت زينب تعمل الاعمة والاوعية تقوى بها فى سبيل الله خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض
فكفن فى كفن غير طائل وقبر ليلا هو من الطول بمعنى الفضل قال لقد زادنى حبا لنفسى اننى بغيض الى كل امرئ
غير طائل وعنه عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان
على رسول الله تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوه ويتباريان فى ذلك وكانا يتباريان فى ان يكون هذا ابلغ فى نصرة
له من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الصرمة فى دعائه اللهم بك احاول وبك اصاول
وبك اطاول مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء نهى عن متحدثين على طوفهما يقال طاف الرجل
طوفا اذا احدث ومنه حديث ابن عباس لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف والبول وفى حديث آخر لا تدافعوا الطوف
فى الصلوة ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بطولى الطوليين قيل لها وما طولى الطوليين
قالت سورة الاعراف فى الحديث لو اطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس اى لو استجاب دعاءهم فى ان يلد الذكران
دون الاناث لذهب النسل لطيتك فى دح من الطوف فى هض طوى فى حل طوله فى سن
مع الهاء
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتى الفجر فليضطجع عن يمينه فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر
ابو هريرة فقيل له هل تنكر مما يقول ابو هريرة شيئا فقال لا ولكنه اجترأ وجبنا فقال ابو هريرة انا ما طهى
اى ما عملى يعنى ما اصنع ان كنت حفظت ونسوا وروى انه قيل له اسمعته من رسول الله فقال انا ما طهوى اى
ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن له عمل غير السماع او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال كانه قال ما بالى
وما خطبى ارويه ان لم اسمعه وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اى شئ عملى واتقانى والطهو فى الاصل من
الطعام اذا انضجته فاستعاره لتحبير الرواية واحكامها الاثرام يقولون رأيتني غير نضيج وفطير غير مختمر
طهملة فى عش بالمطهم فى مغ قدح مطهرة فى هض
مع الياء
النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب
الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كنايتان عن الاستنجاء قال الاعشى يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف
الخارئ المطيب وفى حديث ابن عمر كان يأمر بالحجارة فتطرح فى مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه
وينضح فرجه حتى يخضل ثوبه اى يبله الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطيرة من التطير كالخيرة من التخير
وعن الفراء ان سكون الياء فيهما لغة وهى التشأم بالشئ وفى الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن
قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق عاف الطير عيافة زجرها

فتشأم بها او تسعد الطرق الضرب بالحصى قال لبيد لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير
ما الله صانع قيل فى الجبت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله وقيل هو الساحر وقوله من
معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية وعن سعيد بن جبير هى حبشية وقال قطرب الجبت عند العرب الجبس وهو
الذى لا خير عنده شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيبين فما احب ان انكثه وان لى حمر النعم كانت قريش
تظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من
الظالم فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان وغمسوا ايديهم فى الطيب وتحالفوا وتصافقوا
بايمانهم ولذلك سموا المطيبين وسموا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف
قام به رجال من جرهم يقال لهم الفضل بن الحارث والفضيل بن وداعة والفضيل بن فضالة وفى حديث آخر لقد
شهدت فى دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله فى الاسلام لاجبت عن رويفع بن ثابت ان كان احدنا فى زمان
رسول الله ليأخذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف وان كان احدنا ليطير له النصل وللآخر القدح
يقال طار لفلان كذا اى حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحصل احدهما قدحه والثانى نصله سمى
المدينة طابة هى منقولة من الطابة تأنيث الطاب وهو الطيب قال المبارك الاعراق فى الطاب الطاب ومنه قوله
عليه السلام المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها ما من نفس تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا
وروى طيم عليه اى جبل عليه يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقته ابو ذر تركنا رسول الله
وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل وضرب
ذلك مثلا طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف هى العصير سمى بذلك لطيبه وعن بعضهم ان اهل
اليمامة يسمون البلح الطابة استطيب بها فى عل اطرتها فى سى تطاير فى قن طائحة فى قح

كتاب الظاء الظاء مع الهمزة

معاوية كتب الى هنى وقد جعله على نعم الصدقة ان ظائر قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع
الواحد ثم نحدرها اليه المظائرة عطف الناقة على غير ولدها يقال ظاءرها واظأرها وظاءرها وهى ظؤور
وظئير ورواه المحدثون ظاور بالواو والصحيح الهمز نحدرها اليه اى نرسلها ظائرة الاسلام فى عم الظؤار فى
فر وفى عم الظئار فى شر **مع الباء** النبى صلى الله عليه وسلم اهدى له ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها
والعزب هى جراب صغير عليه شعر وفى حديث عمر ان ابا سعيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان
من ذهب فكاتبنى مولاى على الف درهم واعطانى مائتى درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت ثم اتيت عمر فاخبرته فقال
اما رقك فى الدنيا فقد عتق وانشدها فى الموسم عاما فلم اجد لها عارفا فاخذها عمر فالقاها فى بيت المال
القلب الخلخال وقيل السوار وقوله تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا يدل على انه السوار
واعطانى مولاى مائتى درهم يعنى انه سوغ له ذلك من مال الكتابة من قوله تعالى واتوهم من مال الله الذى اتاكم ظبية فى

ظبيا فى رب

فر **مع الراء** النبى صلى الله عليه وسلم قال له عدى بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكى به الا الظرار
وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظران وقال النضر الظرار واحد وجمعه اظرة
ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى كنت ارعى غنمى فجاء الذئب فعدا على نعجة فاقتصها
بالارض فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذبحتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض ويقال للظرار المظرة
نحو ملحفة ولحاف امر الدم سيله من مرى الناقة ويروى امرر من امار اذا اجراه ومار بنفسه يمور شكى كثرة المطر فقال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب جمع ظرب وهو الجبيل وقيل رأس الجبل ومنه
حديث عبادة بن الصامت او اخيه عبد الله يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب
وتأكل من ورق القتاد والبشام يأكل اهلها من لحمانها ويشربون من البانها وجرائيم العرب ترتهس بالفتنة ويروى ترتهش
البشام شجر طيب يستاك به جراثيم العرب اصول قبائلها الارتهاس الاضطراب والازدحام يقال ارى دارا ترتهس اى
كثيرة الزحام ورأسا يرتهس اى هو كثير الدواب قال ان الدواهى فى الآفاق ترتهس والارتهاش الاصطدام من ارتهشت
الدابة اذا اصطكت يداها فى السير ومنه حديث عائشة انها قالت لمسروق ساخبرك برؤيا رأيتها رأيت كانى على ظرب و
حولى بقر ربوض فوقع فيها رجال يذبحونها وعن صعصعة بن صوحان قال خطبنا على بن ابى طالب على ظرب عمر
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اى اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابى وكان
يقول الظرف فى اللسان وقال غيره الظرف حسن الهيئة وقال الكسائى يكون فى الوجه واللسان واهل اليمن يسمون
الحاذق بالشئ ظريفا وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات
الزول الخفيف وفى حديث معوية انه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذاك اظرف له قالوا
انما استظرفه لان السليقية وتجنب الاعراب مما يستملح فى البذلة من الكلام ومن ذلك قوله منطق عاقل وتلحن احيانا
واحلى الحديث ما كان لحنا وعن بعضهم لا تستعملوا الاعرابى فى كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم وقيل هو
من اللحن بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اى فهم بها فطن يصرفها الى حسن البيان عنها وفى الحديث
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب القول وجواب الكلام وقال ابو زيد لحنه عنى
فهمه والحنته اياه فقولهم على انه يلحن معناه مع انه يحسن الفهم ويبين الحجة ويخرج على اسلوب قوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم وقيل ارادوا باللحن اللكنة التى كان يرتضخها وارادوا عيبه فصرفه الى ناحية المدح يريد اوليس
ذاك اظرف له لانه نزع بشبهه الى الخال وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف الظراب فى كب وفى
عش **مع العين** النبى صلى الله عليه وسلم قال لعدى بن حاتم كيف بك اذا خرجت الظعينة من اقصى قصور اليمن
الى اقصى الحيرة لا تخاف الا الله فقال عدى يا رسول الله فكيف بطيئ ومقانبها قال يكفيها الله طيئا وما سواها
هى المرأة فى الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ومن ذلك حديث سعيد ليس فى جمل ظعينة صدقة
ان روى بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهو الجمل الذى تظعن عليه المقنب جماعة الخيل اراد ان الاسلام يفشو ويأمن الدنيا

فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة **مع الفاء** النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال وعلى
عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشي البصر تنبت من تلقاء المآقي يقال لها ظفرة وظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا
وظفارة فهي ظفرة وظفر الرجل فهو مظفور والاطباء يسمونها الظفر **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم
كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لكل واحد منهما
عصاه فمشى في ضوئها الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت والحندس الشديد السواد وفي حديث ابي هريرة
كنا عنده في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال
الحقا بامكما وفي حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على
الارض المغدرة الغدرة الدامسة دعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اي مموه
من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم قال بشر لياليَ تستبيك بذي غروب يشبه
ظلمه خضل الاقاحي وقال ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم
عمر مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسؤل الظلف بوزن التلف
غلظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر وارض ظلفة وظلف بوزن جرز لا ترمض اي لا تصب الغنم بالرمضاء وهي
حر الشمس وانه يشتد في الدهاس والرمل **مصعب بن عمير** قال سعد بن ابي وقاص كان يصيبنا ظلف العيش بمكة
فلما اصابنا البلاء اعترفنا لذلك وكان مصعب انعم غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية
عنها وعن عامر بن ربيعة كان مصعب مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه
ظلف شديد فكاد يهد من الجوع الظلف شظف العيش وخشونته من ظلف الارض اعترفنا لذلك اي قوينا له وحملنا
يتحسف يتقشر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي السبت
المنسوب الى حضرموت اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت يهد يهلك من هد الثوب اذا بلي وتقطع **ابن عباس** الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل **في الحديث** اذا اتاكم
فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير هو البلد الذي اخطأه الغيث ولا رعي فيه للدواب وقال قطرب ارض مظلومة
اذا لم يستنبط بها ماء ولم توقد بها نار ظلتان في **غي** الظلال في **فض** فلم يظلموه في **لح** ولم تظلماه في **ذو** ظلفات

مع الميم لا تظما في **نس** المظماء في **خم** **مع النون** **عثمان** قال في الرجل يكون له الدين
الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا هو الذي لست من قضائه على يقين وكذلك كل شيء لا تستيقنه قال
الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون آن مطرح الظنون **عبيدة** قال ابن سيرين سألته عن قوله تعالى
او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت من قوله تعالى وظنوا ان الله واقع بهم **صلة بن اشيم** طلبت الدنيا
مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها قوتا اما انا فلا اعيل فيها واما هي فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت اي نفس
جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد المظنة المعلم من ظن بمعنى علم اي المواضع التي علمت فيها الحلال لا اعيل لا افتقر

من العيلة فاربعي اي اقيمي واستقري وارضي بالقوت من ربع بالمكان حذف خبر كاد اي ولم تكد تربع **ابن سيرين**
لم يكن علي يظن في قتل عثمان فكان الذي يظن في قتله غيره فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه اي يتهم من الظنة
وكان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء ثم قلبت الطاء ظاء وادغام الظاء فيها وان يقال
يطن قال وما كل من يظنني انا معتب ولا كل ما يروى علي اقول ظنن في **حي** ظنون الماء في **خب** **مع الهاء**
النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل ظهرها
لفظها وبطنها معناها وقيل القصص التي قصت فيه هي في الظاهر اخبار واحاديث وباطنها تنبيه وتحذير وان
من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة والمطلع المأتى الذي يؤتى منه حتى يعلم علم القرآن انشده نابغة
جعدة قوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى
الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله ثم انشده ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير
في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا **قال** اجدت لا يفضض الله فاك وروي لا يفض فبقي
على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه وروي فما سقطت له سن الا نغرت مكانها سن وروي
مائة سنة لم تنفض له سن المظهر المصعد البادرة الكلمة تصدر تبدر منك في حال الغضب اي من لم يقمع السفيه
استضعف لفض الكسر والمراد بالفم الاسنان والافضاء ان يجعله فضاء لا سن فيه المنهل المنصب زالت
سقط لوقته فهو في بياضه ورونقه الرفيف البريق غروبه مائه واشره فغرت طلعت من فغر الورد اذا تفتق
ويجوز ان يكون نغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم نغض اذا تحرك وعين مضارعه
تحرك بالحركات الثلاث **الاشعري** كسا ثوبين في كفارة اليمين ظهرانيا ومعقدا هو الذي يجاء به من مر الظهران
وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين المعقد ضرب من برود هجر **ابن عمر** سئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية
او رومية فدعا بصندوق ظلم جاء في الحديث الظلم الخلق قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث **عائشة**
صلى رسول الله العصر والشمس في حجرتها لم تظهر بعد اي لم تخرج **معاوية** قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه
الانصار فسألهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر الظهر
الراحلة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس
السابق من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له النواضح جمع ناضح وهو البعير الذي يستقى
عليه حرثت الدابة واحرثتها هزلتها عرض لهم بانهم سقاة نخل فاجابوه باذكار ما جرى لهم مع اشياخه
يوم بدر بين ظهراني قومهم في **ار** الظهائر في **كذ** ظهيرتين في **وه** ظاهر عنك في **نط**

كتاب العين مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها
من السمن فتقنع بثوبه ثم مر لقول الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم العبس للابل كالوذح

للغنم وهو ما يبس على مآخيرها من البول والثلط ومنه حديث شريح انه كان يرد العبد البوال في الفراش الذي
اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه وان كان شيئا يسيرا نادرا لم يرده وكما قالوا وذح الغنم قالوا عبثت الابل
وتعديته بفي لانه اجرى مجرى انغمست ونحوه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر
شقي العبية الكبر ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية فهي من عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه
كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه والابية بمعناها من الاباب بمعنى العباب ويجوز ان تكونا فعولة من العباب والاباب
الا ان اللام قلبت ياء كما في تقضى البازي والاظهر في الابية ان تكون فعولة من الاباء والعمية ايضا فعلية من
العمم وهو الطول والطول والارتفاع من واد واحد والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول ويجوز ان تكون فعولة من
العمى لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الرأس وان كانتا عني العبية فعولة من عبا اذا هيأه لان المتكبر ذو
تكلف وتعبئة خلاف من يسترسل على سجيته ولا يتصنع والكسر في العبية لغة مؤمن خبر مبتدا محذوف والمعنى
انتم او الناس مؤمن وفاجر اراد ان الناس رجلان اما كريم بالتقوى او لئيم بالفجور والنسب بمعزل من ذلك
ان جهيش بن اوس النخعي قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبي الله انا حي من مذحج عباب سالفها ولباب شرفها
كرام غير ابرام نجباء غير دحض الاقدام وكاين قطعنا اليك من دوية سربخ وديمومة صردح وتوفة صحصح
يضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا على حراجيج كانها اخاشب بالحومانة مائلة الارجل وقد اسلمنا
على ان لنا من ارضنا ماءها ومرعاها وهداها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك على مذحج وعلى
مذحج حشد رفد زهر فكتب لهم رسول الله كتابا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
لوقتها وايتاء الزكوة بحقها وصوم رمضان فمن ادركه وفي يده بيضاء وقد سقتها الانواء فنصف العشر وما
كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر شهد على ذلك عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن انيس الجهني
عباب الماء معظمه وارتفاعه وكثرته ثم استعير فقيل جاءوا يعب عبابهم وقالت دختنوس بنت حاجب بن زرارة
فلو شهد الزيدان زيد بن مالك وزيد مناة حين عب عبابها والمراد بسالفها من سلف من مذحج او ما سلف من عزهم
ومجدهم يريد انهم اهل سابقة وشرف واللباب الخالص الابرام الذين لا يدخلون في الميسر وهم موسرون لبخلهم الواحد
برم كانه سمي بمصدر برم به اذا ضجر وغرض لانهم كانوا يضجرون منه ومن غلة او بثمر الاراك وهو شي لا طعم له
حلاوة ولا حموضة ولا معنى له الدحض جمع داحض اي ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة او ليسوا بساقطي المراتب نازلين
عن علو المنازل كاين فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه واي الدو الصحراء
التي لا نبات بها قال ذو الرمة ودو ككف المشتري غير انها بساط لاخماس المراسيل واسع والدوية منسوبة اليه
وتبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالا غير قياسي كقولهم طائي وحاري السربخ الواسعة الديمومة
يجعلها بعضهم فعلولة من الدوام ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء
منقلبة عن واو تخفيفا وبعضهم فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالطحال والرماد ويقول هي المشتبهة التي لا علم بها

فسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدمام اثر ما شعبته منها الصردح المستوية التنوفة المفازة ويقال التنوفية
للمبالغة كاحمري وتاؤها اصل ووزنها فعولة ولو زعم زاعم انها تفعلة كالتهلكة والتدولة من نافت تنوف اذا
طالت وارتفعت لرد زعمته امران احدهما ان حقها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت التدورة لكون الزنة
والزيادة موجودتين في الفعل والثاني قولهم تنائف تنف اي بعيدة واسعة الاطراف قال العجاج رمل
تنوفات فيغشى النتفا مواصلا منها قفافا قففا ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو
الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله يضحي اعلامها قامسا
وقس وغمس اخوان ومنه قولهم في المثل احوتا تقامس والقماس الغواص والمراد انغماس الاعلام في السراب ونظيره
القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول لطمس يتعدى ولا يتعدى اي يطمس سرابها القيزان قال لبيد ترى قيزانه
طمسا بواديا امرا او مرا قتسا الحرجوج الطويلة على وجه الارض وعن ابي عمرو انها الضامرة كالحرج والجيم مكررة الا
الجبل الخشن الغليظ الحجارة الحومانة الارض الغليظة المنقادة والجمع حوامين الهدب بمعنى الهدب الورق الذي لم
كورق الارطى والاثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه قال ابن الاعرابي مذحج اكمة ولد عليها ابو هذه
القبيلة فسمي بها وعن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذا سحبه ويقال ذحجته الريح اذا جرته
من موضع الى موضع الحشد جمع حاشد يقال حشدهم يحشدهم ويحشدهم اذا جمعهم والرفد جمع رافد وهو المعين
اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا وتساندوا وتظاهروا وصاروا يدا واحدة وهم معاونين في الخطوب الانواء
نجوم الامطار انما الزمهم نصف العشر فيما سقته السماء وما سقي سيحا وما سقته السماء سيان في وجوب العشر
بكماله الا ما سقي بغرب او دالية لقوله عليه السلام فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشاء ففيه نصف العشر
اراد تاليفهم على الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه كان يسجد على عبقري هو ضرب من البسط الموشية وعبقر يقال انها من بلاد الجن
فينسب اليها كل شيء يونق ويستحسن ويستغرب كانه من صنعة الجن حتى قالوا ظلم عبقري علي رضي الله تعالى عنه قيل له انت امرت
بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد عبد وابد وضمد كلها بمعنى غضب قال النابغة ولا تقعد على
ضمد ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث اراد انه يأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن مثال
ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي عليه السلام سمى الغراب فاسقا ولقوله عليه السلام
ان المرأة خلقت من ضلع عوجاء العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية واكثر فيجنها وروي وقصها
السماق الفيجن السذاب الدوقص بالفاء البصل الابيض الاملس وبالميم البيض الذي يلبس العباهلة في اب
معبلة في لغ اعبلة في كد عابر في كن ان يعبطوا في شو المعابل في عل اعتبط في رب عبقريا في غر
عبدا وك في قح العبيد في نه لعبابها في سح لم تقبل في سر مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه العاتق
الشابة اول ما ادركت ويحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اعطي به فرعلي فاني قد عتقت اي رداء استتر

تعبط في ضا معبط في سن
اعتبد في ذب تعبير في نو
عنبسة في ثغ العنبر في ضر
من العب في كب تعبدا في لب
واعتبروها في كن

به شعري فاني قد ادركت قال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبي وبلغت ان تزوج
كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم لقوله تعالى فلا ترجعوهن
الى الكفار عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بينا انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج علينا في الهجير مرعوبا
فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعتريس الغاشم
وقيل هو قلب عفريت يتأول على ما جرى من يزيد في امر الحسين رضي الله تعالى عنه وعلى اولاد الانصار والمهاجرين يوم الحرة وهم خلف
الخلف بذل الناس الى الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا
الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في
سبيل الله واما العباس فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع
اعتدة ايضا فيه معنيان احدهما ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الى ذلك ونحوه ما يروى عن عمر رضي الله تعالى عنه انه اخر الصدقة
عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين والثاني ان يتجلى منه صدقة عامين ويعضده
ما روي انه قال انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وروي انا تعجلنا ومثلها نصب على اللفظ ورفع على المحل
ان سلمان رضي الله تعالى عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عقمت منها ودية اي ما ابطأت
ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث قال اوس فما انا الا مستعد كما ترى اخو شرك الورد غير معتم
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما تعتم بحلاب الابل اي انما يسمى حلاب الابل
عتمة والحلاب ما يحلب من اللبن والعتمة اسم للوقت فسمي بها ما يحلب فيها كما سميت الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى
فيها فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء واهل البدو كانوا يسمون صلوة العشاء عتمة فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التشبه
بهم في هذه التسمية الخارجة على السنتهم واستحب التمسك بالاسم الناطق بلسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا دخلوا
في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء مودعة اياها انا ابن العواتك
من سليم هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج
ابن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي
امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وبنو
سليم تفخر باشياء منها ان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيهم هذه الولادات ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة وانه قدم لواءهم
على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله
رجلا فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي واهل الشام بابي الاعور السلمي
واهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يلقب بعتيق قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله
وقيل لقول رسول الله عليه الصلوة والسلام انت عتيق الله من النار وقيل ان بلادا اسمه عتيق وعن عائشة رضي الله تعالى عنها كان لابي قحافة ثلثة
من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا عمر رضي الله تعالى عنه قال لعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه حين بلغه انه يقرئ الناس عتى

حين ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش قال الفراء حتى لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا و
ثقيفا فانهم يقولون عتى قال وانشدني بعض اهل اليمامة لا اضع الدلو ولا اصلي عتى ارى جلتها تولي صوادرا
مثل قباب التل وقال ابو عبيدة من العرب من يقول اقم عني عتى آتيك واتى آتيك بمعنى حتى آتيك وهي لغة هذيل
ومن معاقبة العين الحاء قولهم الدعاع في الدحاح والعفضاج في الحفضاج وتصوع في تصوح وجيء به من حسك
وعسك والعثالة بمعنى الحثالة وبين العين والحاء من القرب ما لولا بحة في الحاء لكانت عينا كما انه لولا الاطباق في
الصاد لكانت سينا ولولا الاطباق في الطاء لكانت دالا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا كان امام تخاف عترسته فقل اللهم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان وقد عترس عترسة والعنتريس
الناقة الصلبة الجريئة فنعليل من ذلك سلمان رضي الله تعالى عنه كان عتب سراويله فتشمر التعتيب ان يجمع الحجزة ويطويها
قدام وهو من قولك عتب عتبات اذا اتخذ مرقيات لانه اذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها ويجوز ان يكون
من قولهم عتب فلان في الحديث اذا جمعه في كلام قليل الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة
اي يرادونه فيكرر الحلف ولا يقبلون منه في المرة الواحدة ما زلت اعاته واعاته اي اخاصمه واراده وهي مفاعلة
من عته بالمسألة اذا الح عليه بها الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعنتت او عنتت ان كان ينعل فلا شيء
عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلاث كانها تقفز عتب
عتبانا قالوا وهذا تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو من عتبة الى عتبة عنتت من العنت وهو الضرر و
الفساد سمي الغمز عنتا لانه ضرر عتله في عص ولا عتره في فر العترة في فل وعترتها في ثق تعتريسه في صف
عمتها في لق العتلة في خذ العتر في سن **مع الثاء** النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل امانة
من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه وروي العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه والعاثور
مثله من العفر وهو التراب كانه يكب سالكه فيعفر وجهه او فاعول بدل من تاء كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم فاستعير
للورطة والخطة الموبقة فقيل وقع فلان في عاثور شر وعافور شر ولا تبغني عاثورا اي لا تحفر لي ولا تبغني
شرا وقيل العاثور مصيدة تتخذ من الحاء وفي العواثر وجهان احدهما انه جمع عاثر وهي حبالة الصائد و
الثاني انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وانعس جدهم
ويجوز ان يراد العواثير فاكتفى عن الياء بالكسرة علي رضي الله تعالى عنه ذاك زمان العثاعث هي الشدائد من العثعثة وهي
الافساد قال العجاج وعثعثوا فكثر العثعاث رواه ابو زيد بالعين وغيره بالثاء ونظير العثاعث التراتر
والتلاتل للامور العظام من التترة والتلتلة وهما شدة التحريك والعنف ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ان نابغة بني جعدة امتدحه
فقال له اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل الشديد القوي والعثمثم مثله الاحنف
بلغه ان رجلا يعتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا العثة دويبة تلحس الصوف قال فان تشتموا على لومكم
فقد تلحس العث ملس الادم قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرضه ضرب الجلد الاملس مثلا للعرض في براءته من العيوب

والعشنقة لمن اراد ان يتمدح فيه بالغيبة التخفى في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم فالذي يقال عثمت يده فعثمت اي جبرتها على غير استواء فجبرت ونحو ذلك وفرته فوفر ووهنته فوهن ورجعته فرجع في الحديث ابغض الخلق الى الله العثري قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يتحلس اذا جاء فارغا وهو من قولهم للعذي من النخل ولما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة العثري لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب او دالية وهو من عثر على الشيء عثورا وعثرا لانه يهجم على الماء من صاحبه كانه نسب الى العثر وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل حمضي ورملي قال مسيلمة الكذاب عثنوا لها اي بخروا لها من العثان وهو الدخان الذي لا لهب له والضمير لسجاح المتنبئة قال ذلك حين اراد الاعراس بها عثرة في عص عثان في فر

مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم هي عجوة المدينة من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة الحصاع ثمن وسطها تربيع قال عليه السلام كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت فعلل بلبن غيرها او شيء آخر فاورثه ذلك وهنا وقد عجاه يعجوه اذا علله قال الاعشى قد تعادى عنه النهار فما يعجوه الا عفافه او فواق وقال النضر عجي الصبي يعجى عجى اذا صار عجيا اي محثلا وقيل عجبت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته العجماء جبار والبئر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس هي البهيمة لانها لا تتكلم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجماء لانه لا تسمع فيها قراءة وكذلك قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها واعجم قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة الجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا والمعنى ان جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان كان لها احدهم فهو ضامن لانه اوطأها الناس واما البئر فهو ان يستأجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا انهار على الحفرة المستأجرين فهم هدر والركاز عند اهل العراق المعدن وما يستخرج فيه الخمس لبيت المال والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيهما ما في اموال المسلمين من الزكوة سواء وصف البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه السجود فبسط يديه ورفع عجيزته وخوى وقال هكذا رأيت رسول الله يسجد العجيزة للمرأة خاصة والعجز لهما وعجزت اذا عظمت عجيزتها فهي عجزاء ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز ولكن آلي وعن الزجاج تسويغ الاعجز وانما قال عجيزته على طريق الاستعارة كما استعار الثفر للثورة وهو الحافر من قال وفروة ثفر الثورة المتضاجم التخوية ان يجعل بينه وبين الارض خواء اي هواء وفجوة وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء قال ابو النجم هاو يضل الطير في خوائه قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها كان ينهانا ان نعجم النوى طبخا وان نخلط التمر بالزبيب اراد ان التمر اذا طبخ ليؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت الدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج

والعجاج اي الرعاع ومن لا خير فيهم الواحد عجاجة وهجاجة قال رضي اذا رضي النساء عجاجة واذا تعمد عمدهم لم يغضب قدم عليه عليه السلام خوخسر وصاحب كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتنطق علي رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من اجل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالي باحتمال طول السرى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي كنا نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول علي رضي الله تعالى عنه كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر العجاج قال الاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع قال اني لاعلم الناس به قال صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته والتف نبته وعظمت سنبلته قال اني اراك بالزرع بصيرا قال اني طالما عاجيته وعاجاني المعاجاة تعليل الصبي باللبن او غيره قال اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب جعل ذلك مثلا لمعاناته امر الزرع ومزاولته له في الحديث كل ابن آدم يبلى الا العجب هو العظم بين الاليتين يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروى الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى لا تدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها اي ادبارها واواخرها العجمة في جب تعجزه في شع عجلة في فق ذو عجر في فخ عجره وبجره في غث عجري في جد معجزة في فر عجمتك في حن

مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء الهامة واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما فتطير قال لبيد فليس الناس بعدك في نقير وما هم غير اصداء وهام رؤبة عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب وقيل هو تأخيرهم المحرم الى صفر السعالي سحرة الجن الواحدة سعلاة اراد ان في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء اهله اي بمثل وعن الفراء ان عدل الشيء ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه تقول عندي عدل غلامك اي غلام مثله وعدله اي قيمته من الدراهم والدنانير اراد ان النجدة غريزة فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله ويذب عنهم طبعا الكاف في ارأيتك مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن النجدة ان ابيض بن حمال المأربي استقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال له رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما اقطعته الماء العد فرجعه منه وسأله ايضا ماذا يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل العد الذي لا انقطاع له كماء العين والبئر انما رجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء وكذلك ما كان كلأ للابل من الاراك لكونه بحيث تصل اليه وتهجم عليه فاما ما كان بمعزل من ذلك فسائغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل قال الاصمعي الخف الجمل

المسن وانشد سألت زيدا بعد بكر خفا والدلو قد تسمع كى تخفا والمعنى ان ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسان وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى فى حديث المبعث انه قال لخديجة رضى الله تعالى عنها اظن انه عرض لى شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا يرزق ما يحرمه غيره وفى كلامهم هو آكلكم للمأدوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم عمر رضى الله تعالى عنه لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص وولى عبد الله بن قرط قال حبيب رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى اى الاجانب قال ذاكنت فى قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب علي رضى الله تعالى عنه قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا اى ما عداك بمعنى ما منعك وما شغلك مما كان بدا لك من نصرتى ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو تدرأ اى سريع الانصراف والملال كثير البداء فى الامور والتدرؤ تفعل من الدرء وهو الدفع اى يدفع نفسه عن الخطط ويتهور فى الحديث سئل رجل متى تكون القيمة فقال اذا تكاملت العدتان اى عدة اهل الجنة وعدة اهل النار عدها فى خد لعادية وعاد فى بج اعدادى خب تعادنى فى ان ولا تعد لا تعدل فى ند قيمة عدل فى دج وعدى فى سط وتعدوا فى لو غاديت فى طم وتعاد فى رف مع الذال النبى صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم روى بفتح الياء وضمها والفرق بينهما نحو بين سقيته واسقيته وعمته واعمته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها من قوله اطلال الفك بالودكاء تعتذر وكلاهما بمعنى وسقاهم ربهم شرابا وقال فاسقيناكم معناه عفوت من عفا الدار والمعنى حتى يفعلوا ما يتجه لمحل العقوبة بهم العذر من قولهم عذيرى من فلان اى هات من يعذرنى فى الايقاع به ايذانا بانه اهل لان يوقع به وان على من علم بحاله فى الاساءة ان يعذر الموقع به ولا يلومه ومنه ما جاء فى حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابى فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وعنه عليه السلام انه استعذر ابا بكر رضى الله تعالى عنه من عائشة رضى الله تعالى عنها اى قال كن عذيرى منها ان عاقبتها وذلك فى شىء عتب فيه عليها ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء فى دورها العذرة الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها كما سميت بالغائط وهو المطمأن وعنه عليه السلام اليهود انتن خلق الله عذرة وعن علي رضى الله تعالى عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم الاكباء جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا مد فهو البخور والف الكبا عن واو لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا وقد تميله العرب وهو فى ذلك اخو العشا فى الشذوذ عن القياس وفى تنظيف الافنية يروى عن عمر انه كان اذا قدم مكة يطوف فى سككها فيمر بالقوم فيقول قموا افنيتكم حتى مر بدار ابى سفيان رضى الله تعالى عنه فقال يا ابا سفيان قموا فناءكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجىء مهاننا الآن فطاف ايضا فمر به ولم يصنع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة قدم عليه اصيل الغفارى من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله قد اخصب جنابها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وامش سلمها فقال حسبك يا اصيل ويروى ان ابان بن سعيد قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا وتركت الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وروى انه لما نزل الحديبية اهدى

له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم فاجلسه وهو فى بردة له فلتة فقال يا غلام كيف تركت البلاد فقال تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها فشبعت الى الليل وشبع بعيرها الى الليل مما جمع من خوص وضمد وبقل اعذق اى صارت له افنان كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عذق بالكسر وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة وقال الاصمعى اعذق الاذخر اذا خرجت ثمرته اسلب اخوص والسلب خوص الثمام امش خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا كالمشش وقيل انما هو امشر اى اورق واخضر من مشرة الارض وهى اول نبتها جيدوا اصابهم الجود خاص صار له خوص والمحفوظ اخوص النخل واخوص العرفج وما كانت البئر خوصاء وقد خاصت تخوص اى خوصت واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما اعلم الا فى هذا الحديث اغرورقت افوعلت من الغرق اى غرقت فى الدمع الفلتة الفلوت وهى التى لا ينضم طرفاها تيسرت اخصبت من اليسر ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله الضمد رطب الشجر ويابسه وقديمه وحديثه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا يقال عذرته واعذرته اذا ختنته وسررته اذا قطعت سرته وفى حديث ام سلمة رضى الله تعالى عنها انها قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور معذور مسرور اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه اى فليقصر فى الاكل وهو يرى صاحبه انه مجتهد وعنه عليه السلام انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا ذلك اشارة الى رفع اليد جاء الى منزل ابى الهيثم بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما وقد خرج ابو الهيثم يستعذب لماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقى عذقا له وروى انه يزعبها ثم رقى عذقا له وروى انه اخذ مخرفا فاتى عذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسى ثم قال يا ابا الهيثم الا ارى لك هاثئا وروى ماهنا فاذا جاء السبى اخدمناك خادما يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا زعبت القربة حملتها مملوءة وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا المخرف شبه الدوخلة الهاثئ والماهن الخادم واصل الهنء الاصلاح والكفاية ومنها الهناء لانه يصلح الجربى ويشفيها ويقال اهتنأت ما لى اذا اصلحته وهنأهم شهرين اذا كفاهم مؤنتهم وقيل الطعام هنىء اذا صلح به البدن عمر رضى الله تعالى عنه لا قطع فى عذق معلق اى فى كباسة هى فى شجرتها معلقة لما تصرم ولما تحرز علي رضى الله تعالى عنه شيع سرية او جيشا فقال اعذبوا عن النساء اى امتنعوا عن ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو ويثبطكم قال عبيد وتبدلوا اليعبوب بعد الههم صنما فقروا يا جديل واعذبوا وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل والشرب ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجانى من مثل ما جنى حذيفة رضى الله تعالى عنه قال لرجل ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهى الطيبة من الماء والسبخ قال ذو الرمة بارض هجان الترب وسمية الثرى عذاة نأت عنها الملوحة والبحر والعذية مثلها وقد عذوت وعذيت احسن العذاة عن ابى زيد ويمكن ان يكون منها العذى وهو الزرع الذى لا يسقيه الا السماء لبعده عن الماء ونظيره هو ابن عمى دنيا سلمان رضى الله تعالى عنه كاتب اهله على ثلثمائة وستين عذقا وعلى اربعين اوقية خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فسلا فما اخطأت منها ودية

الخلاص ما اخلصته النار من الذهب والفضة ومنه الزبد خلاص اللبن وفي حديث ابن سلام قال اني لفي عذق انجي منه رطبا
وروى استجني رطبا ان سمعت صائحا يقول قاتل الله هؤلاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاخذني افكل
من رأس العذق الانجاء والاستنجاء الاجتناء من نجا الشجرة وانجاها واستنجاها اذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قطع
النجاسة الافكل الرعدة وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله وانا بنت ست وقالت اني لارجح بين عذقين اذ جاءتني
امي فانزلتني حتى انتهت بي الى الباب وانا انهج فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت بي على
رسول الله نهج وانهج اذا ربا وعلاه البهر وانهجه غيره وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت وفي الحديث لا والذي
اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة والوثيمة الحجارة المكسورة من وثم يثم المقداد قال ابو راشد
الحبراني رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيادفة وقد فضل عنها عظما فقلت يا ابا الاسود لقد اعذر الله اليك قال
ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا هو من اعذر بمعنى عذر اي جعلك الله منتهى العذر وغايته لثقل بدنك
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه سورة البحوث هي سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم و
تسمى المبعثرة ابن عباس سئل عن المستحاضة قال فذاك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل وروى انه عرق عاند
او ركضة من الشيطان هو عرق يخرج منه دم الاستحاضة كانه سمي بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فجعل العذل العرق
لكونه سببا له يغذو يسيل العاند الذي لا يرقأ من العنود وهو البغي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت
الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس فبنزغ الشيطان وكيده في الحديث ان رجلا كان يرى فلا يغير بقوم
الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصله العض ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا فعمهم
الله بالعقاب اي نهوهم غير مبالغين في النهي وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا بعذرات في قح نعذ في
جش عذيري في دع وعذيقها في جد

مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو
حل عرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة فليجز من جزيت فلانا دينه اذا قضيته
والمعنى ان من احصر بمرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بدنة او بقرة ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا
ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة كان اذا عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها
الى الارض ووضع رأسه الى كفه يقال عرس واعرس اذا نزل في آخر الليل ومنه الاعراس بالمرأة اللبنة المسورة سميت
كانها مخففة من لبنة اتي بعرق من تمر هو سفيف منسوج من خوص وكل شيء مضفور كالنسع او مصطف كالطير المتسايرة في
الجو فهو عرق والمراد زبيل من عرق في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك
جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طاب ريحه الثيب تعرب
عنها لسانها والبكر تستأمر في نفسها الاعراب والتعريب الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه ومنه الحديث في الذي قتل
رجلا يقول لا اله الا الله فقال القائل انما قالها متعوذا فقال عليه السلام فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين لي

عليه الصلوة والسلام

ذلك شيئا فقال النبي فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه قول ابرهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس فيها
غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وفي الحديث ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا فاختصما الى رسول
الله فقضى للانصاري بارضه وقضى على الآخر ان ينزع نخله قال الراوي فلقد رأيتها يضرب في اصولها بالفؤوس
وانها لنخل عم اي تامة طويلة جمع عميمة قال لبيد سحق يمتعها الصفا وسريه عم نواعم بينهن كروم كان يأمر
الخراص ان يخففوا في الخرص ويقول ان في المال العرية والوصية مر تفسير العرية في حق نهى عن بيع العربان وروي عن
بيع المسكان قال ابو زيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا اي ربونا وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم
البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه ويقال اعرب في كذا وعرب وعربن ومسك كانه سمي بذلك لان فيه
اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد وامساكا له لئلا يملكه آخر قال عكراش بن ذويب بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات
اموالهم الى رسول الله فقدمت بابل كانها عروق الارطى وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر
شبهها بعروق الارطى في حمرتها وحمر الابل كرامها او في ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة وقيل في سمنها
واكتنازها لان عروق الارطى مكتنزة روية لانسرابها في ثرى الرمال الممطورة والوحش تجزأ بها في حمارة القيظ الوذر
البضع جمع وذرة وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاءوا بثريدة ذات خفافين من الوذر وجاحين من العراق تجذب
اولاها فتنقعر اخراها في كتابه لقوم من يهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل جمع
عرك وهم الذين يصيدون السمك قال امية بن ابي عائذ الهذلي وفي غمرة الآل خلت الصوى عروكا على رائس يقسمونا
ربع المغزل اي ربع ما غزلته نساؤكم وهذا حكم خص به هؤلاء ارسل ام سليم تنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها وانظري
الى عقبيها هي الاسنان في عرض الفم وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب لواحد عارض امرها
بشمها لتبور بذلك نكهتها وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها لانهما اذا اسودا اسود سائر الجسد قال الكناني
ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة البرما ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة هي
العود وقال ابو عمرو الطنبور وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي وعنه الطبل الكوبة النرد وقيل الطبل ايعجز
احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك عرض الرجل جانبه الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عليه ان ينتقص ويثلب وعرض الوادي جانبه اراد من تنقصني لم اجازه لما كتب حاطب
بن ابي بلتعة الى اهل مكة كتابه ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وسلم اطلع الله عز وجل رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب
فيما كتب قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم هو فعيل بمعنى فاعل
من عره اذا اتيته تطلب معروفه اي غريبا متعلقا بجوارهم اتاه رجل فقال ان ابن اخي قد عرب بطنه فقال اسق
ابن اخيك عسلا اي فسد يقال ذربت معدته وعربت وذرب الجرح وعرب وورب مثله انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل انذر قوما جيشا وقال انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده

ويدامرأته وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين ان ركبا من تجار المسلين
عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اى جعلوها عراضة وهى هدية القادم من سفره وفى حديث معاذ بن جبل ان عمر بعث
به ساعيا على بنى كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذى خرج به على رقبته فقالت له امرأته
اين ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معى ضاغط خرج به على رقبته فقال لامرأته هو الذى يضغط
العامل اى يمنعه من التعاطى ولم يكن معه وانما قصد ارضاء اهله وعن النبى صلى الله عليه وسلم لا كذب فى ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد ان الله رقيب عليه قال له عدى انى ارمى بالمعراض فيخرق فقال ان خرق فكل
وان اصاب بالعرض فلا تأكل هو السهم الذى لا ريش عليه يمضى عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق
فاذا رمى به اعترض ابو بكر رضى الله تعالى عنه اعطى عمر رضى الله تعالى عنه سيفا محلى فجاءه عمر بالحلية قد نزعها فقال اتيتك بهذا لما يعرورك من امور
الناس عره وعراه بمعنى قال ابن احمر ترعى القطاة الخمس قفورها ثم تعر الماء فيمن يعر ومنه ان ابا موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه
عاد الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما فدخل على رضى الله تعالى عنه فقال ما عرنا بك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع ابن اخى فاحببت ان اعوده والوجه يعرك
ففك الادغام ولا يكاد يجىء مثل هذا فى الاتساع ولكن فى اضطرار الشعر كقوله الحمد لله العلى الاجلل وقوله انى اجود
لاقوام وان ضننوا وقال ابو عبيد اراه لما يعروك يعنى انه من تحريف النقلة عمر رضى الله تعالى عنه ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل
يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء اى ان لا تفسدوا عليه
كلامه وتجنوه تفعيل من عرب الجرح والمراد بالشهداء قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قيل معناه تستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها وجحدت تكذيبها قال لسلمان رضى الله تعالى عنه اين تأخذ
اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهى طريق كانت قريش تسلكها اذا
سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر قال لعمرو بن معديكرب ما قولك فى
علة بن خالد قال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا واحثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة قال اعظمنا
خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحارث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك الاتقياء البررة والمساعير
الفجرة اكرمنا قرارا وابعدنا آثارا الاعراض جمع عرض وهو الجانب اى يحمون نواحينا عن تخطف العدو او جمع عرض
وهو الجيش او جمع عرض اى يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذعر وتعاب شفاء امراضنا اى يأخذون ثأرنا الخميس الجيش
الذى له خمسة اركان الشريس الشراسة شبههم بالحسكة فى تمنعهم مسكة تمسك من تعلقت به فلا تخلصه المساعير جمع
مسعار وهو الذى تسعر به نار الحرب اطردوا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يوجب الحد خطب الناس فقال
الا لا تغالوا اصدقة النساء فان الرجل يغالى بصداق المرأة حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة يقول جشمت اليك عرق القربة
او علق القربة هذا مثل تضربه العرب فى الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها فى كتاب المستقصى فى امثال العرب قال
فى متعة الحج علمت ان رسول الله فعلها واصحابه ولكنى كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر
رؤسهم من اعرس بامرأته اذا بنى عليها كره ان يحل الرجل من عمرته ثم يأتى امرأته ثم يهل بالحج لم يعطف يلبون على يظلوا

وانما ابتداؤه وتقطر فى موضع الحال قضى فى الظفر اذا اعرنجم بقلوص تفسيره فى الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم يثبت
عن اهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظا من قولهم للناقة الشديدة الغليظة
علجوم وعرجوم عن ابى عمرو وابى تراب وانشد ابو عمرو افرغ لشول وعشار كوم وكل بزدلح بها عرجوم
او يكون بمعنى انعرج اى اعوج ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت فى قولهم والطوى اعرنزم اذا تقبض واجتمع فقد حكى
الاصمعى استعرز اى انقبض وفى احرنجم الكلب اذا تقبض وانطوى لانه من الحرج وهو الضيق ومن الحرجة وهى الغيضة
لتاشبها وتضايقها وكما جعل الزجاج النون فى العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لاستقواسه او يكون اصله اعرنجن افعنلل
من العرجون بمعنى اعوج فابدلت نونه ميما او يكون لغة فى احرنجم كما قرأ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه عتى حين وكقولهم العفضاج ابتاع
دار السجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة درهم اى اسلفوا من العربان والعربان منهى عنه وانما فعله خليفة عمر وفى
حديث عطاء انه نهى عن الاعراب فى البيع ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى
الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابى حمضة فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذى لم يدرك ففضل الخيل فكتب فى ذلك الى
عمر رضى الله تعالى عنه فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال العراب الخيل العربيات الخلص الكودن من الكدنة يقال انه لذو
كدنة اذا كان غليظ اللحم مجبول الخلق وهو البرذون الهجين وقيل التركى والكودنة فى المشى البطء عن يعقوب هبلته امه
له كقوله هوت امه ما يبعث الصبح غاديا والوادعى منسوب الى وادعة بطن من همدان اذكرت به جاءت به ذكرا شهما
داهيا قال ذو الرمة ابونا اياس قدنا من اديه لو الدة تدهى البنين وتذكر الضمير فى امضوها للقضية سعد رضى الله تعالى عنه قيل له
ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله وفلان كافر بالعرش يقال للظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام
يتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عرشا وعرش ويجمع عروشا ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عروش مكة والمراد بيوت مكة يعنى وفلان كافر مقيم بمكة لما يسلم ولما يهاجر فالباء فى بالعرش لا يتعلق بكافر تعلق الباء
بالله به فى قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان كافر فى العرش حذيفة رضى الله تعالى عنه تعرض الفتن
على القلوب عرض الحصير فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون
القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال
كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء والسيف على الفخذين
يعرضه ويعرضه اذا وضعه وقيل الحصير عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها او لحمة مربد من الربدة
وهى لون الرماد مجخيا مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب وجخى الشيخ اذا حناه الكبر قال الاخير فى الشيخ اذا ما
جخى اراد انه لا يبقى خير كما لا يثبت الماء فى الكوز المجخى سلمان رضى الله تعالى عنه قال زيد بن صوحان بت عنه وكان اذا تعار من الليل
قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفنى نفسك يقظان اكفك نفسك نائما التعار
ان تستيقظ مع صوت مأخوذ من عرار الظليم وهو صوته والمعنى لا تعص الله فى اليقظة وانا اكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المأثم
كان زيد احمد اليه تسبيحه فى حال النوم واستقصر نفسه فى انه لم يتعود مثل ذلك فاجابه سلمان بهذا معاذ ضحى بكبش

أعرم هو الابيض فيه نقط سود قال معقل بن خويلد الهذلي أبا معقل لا يوطئنك بغاضتي رؤس الافاعي في مراصدها العرم
ابن عباس سئل عن قوله عز وجل فلا رفث ولا فسوق فقال من الرفث التعريض بذكر النكاح وهي العرابة في كلام العرب
بالفتح والكسر اسم من أعرب وعرّب اذا افحش قال رؤبة والعرب في عفافة واعراب في حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي
حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح يقال عرفت
ذاك في معراض كلامه ومنه حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض عن الكذب لمندوحة اي كسعة وفسحة عروة بن
مسعود لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الى المقوقس في ركب من قومه وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم
واجتحر أسبابهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا
فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول أطرقت عراهية ام طرقت بداهية وفي هذه القصة ان مسعود بن عمرو
قال لقومه والله لكأني بكنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكأني
بجندب بن عمرو قد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا باخر لا يشير بسهمه الى احد الا وضعه حيث يريد قيل اصله عراهية
باضافة العراء الى ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء اي اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ام اصبت
بداهية فجئت مستغيثا وقيل انما هو عتاهية وهي الغفلة اراد اوقعت ههنا غفلة بغير روية وفيه وجهان آخران
احدهما ان يكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء وانما فعل هذا لتزاوج
داهية وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا ومن المصير الى مأبورة عن مؤبرة لاجل مأبورة ومن اشباه
لهما لا يستبعد ما ذكرناه مستغربها والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه والوجه الثاني ان تكون
عزاهية بالزاي اي مصدرا من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة ام اصابتك
داهية احوجتك الى الاستغاثة الروحة من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتداني العقبين يريد ان درعه كانت سابغة تبلغ
ذلك الموضع من رجليه عائشة سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله يتوشحني وينال من رأسي عركت تعرك عراكا
اذا حاضت فهي عارك التوشح الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح قال جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس
لا يعتنق النيل من الرأس التقبيل ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله
أمن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس ابو سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها غير اني لا ازمل فلقيت ابا قتادة
فذكرت ذلك له من العرواء وهي رعدة الحمى ابن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت
اي مصير له عرق فيه يعني انه اصيل في الموت النخعي قال لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة تنسب
اليها وانما كرهه لان في هذه الجبانة احداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر طاوس اذا استعر عليكم
شيء من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش اي استعصى وند من العرارة وهي الشدة الحسن قال له البتي
يا ابا سعيد ما تقول في رجل رعف فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف وروي انه قال ما رعف لعلك
تريد رعف اي يعلمهم العربية اللغة الفصيحة رعف بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة واما رعف فعامية

ملحونة وعن ابي حاتم سألت الاصمعي عن رعف ورعف فلم يعرفهما سعيد ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون
هي منبت العرف في الحديث من سعادة المرء خفة عارضيه قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن
وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه والمعنى خفة اللحية وقيل هو كناية عن كثرة الذكر اي لا تزال يحرك عارضيه
بذكر الله ويقال فلان خفيف الشفة اي قليل السؤال للناس ذو في بعض الخلفاء بعرين مكة اي بفنائها شبه لعزه ومنعته
بعرين الاسد وهو غابته وكان دفنه في بئر ميمون من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفناه في الماء وروي
في النهر اي من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له بضرب خفيف تأديبا له ولم نضربه الحد ومن صرح حددناه فضرب المشي على
الكلاء وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابته بما تعرض له سأل رجل
رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة يعني نزلت بين حيين عظيمين
العدد فشبههما بالمجرة لانها فيما يقال نجوم ترانت فطمس بعضها بعضا وبالمعرة وهي من ناحية الشام والنجوم هنالك
وتشتبك وعرمان في اب عرضنا له في جا فعرضوا في هج تعار في جر العرض في جز العرايا في حق اوعرق في
دم العارض في صب بالعرش في رح استعرابا في رح عرابا في رح وعريش في وش العرة في عر اعرضت في قص
العرفط في قل تعرب في كر عريرا في حل العروض في ذق معرضا في سف من عرضك في فق يعرها في خب
عرواء في وط عركة في سح وعوارضها في جز العركي في دم لعريض في وس بعرعرة في قر فاعترقها في غر

مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين
يديه فجاء القوم فقالوا اجزرنا فاخرج لهم شاة فسحطوها ثم اخرج لهم اخرى فسحطوها ثم قال ما بقي في غنمي الا
فحل او شاة ربى فلما ابهر القوم احترقوا وقد اقال الاعرابي غنمه في القبة فقالوا نحن احق بالظل من الغنم اخرجها عنها
فقال انكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح اولادها واني رجل قد زكيت وصليت للعزوبة البعيدة المضرب في الكلأ
فعولة من عزب اذا بعد ودخول التاء نحو دخولها في امرأة فروقة وملولة اعني للمبالغة لا للتأنيث لان فعولا يستوي فيه المذكر
والمؤنث كقولك شكور وصبور لهما ويصدق ان دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة البجراء المرتفعة من الارض
وهو الناتئ السرة اجزرنا اعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح السحط الذبح الوحي ابهروا توسطوا النهار والبهر الوسط
ترمض تحترق في الرمضاء قال يا انجشة رويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي المسنة وفيها بقية قال سلمة بن دوفن
الغنوي وكبرت كل عجوز عوزم ضامدة جبهتها بالكركم سوقا منصوب برويد كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل
عليه والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضافا اليه كقولك ضربك زيدا سمع ابي بن كعب رجلا يقول
يا لفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن فقالوا له يا ابا المنذر ما كنت فحاشا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي والاعتزاء بمعنى وهو الانتساب وان يقول
يا لفلان قال دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر ومنه قوله عليه السلام من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي من استغاث فقال
يا لله او يا للمسلمين وفي حديث عمر يا لله للمسلمين وفي حديثه ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان ذلك فالسيف

والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر فجاء النابغة الجعدي بعصية له فاخذه شرط ابي موسى فضربه خمسين سوطا باجابته دعوى الجاهلية والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث المراد بترك الكناية ان يقول له اعضض باير ابيك ولا يكني عن الاير بالهن وامره صلى الله عليه وسلم بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى واغلاظ على اهلها خير الامور عوازمها اي ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها كقوله تعالى في عيشة راضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضى لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا اي يصحبه العزم والرضا قال من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته هو الذي لا سلاح معه ومنه حديث زينب رضي الله تعالى عنها انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلاثا ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة يقال استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او بموت والمراد ها هنا الموت ابو بكر رضي الله تعالى عنه في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها فكان يروح عليهما مغسقا قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها الى عازب من الكلأ قال ابن المعيدي في رعي وتعزيب وقال غيره مال عزب وجشر وهو الذي يعزب عن اهله ورجل معزب ومجشر وفيه لغتان عزب السوام وبه فتعديته بغير باء ظاهرة لانه نقل من عزب كغرب من غرب وفي الباء وجهان احدهما ان تراد لزيادة التبعيد والثاني ان تنزل منزلة في قوله يجرح في عراقيبها نصلي اي فعل بها التعزيب والصقه بها ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب نحو صدق في صدق ثم يعدى بالباء وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي ابعد العهد باوله وابطأ في تلاوته الاراحة المغسق الداخل في الغسق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه اي بفرائضه التي اوجبها وامر بها ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر سلمة رضي الله تعالى عنه قال رآني رسول الله بالحديبية عزلا اي لا سلاح معي على فعل كقولهم امرأة فنق وناقة علط وقد يجمع على اعزال قال رأيت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس هي الضيقة الاحليل وقد عززت عزوزا وقال النضر عزوز بينة العزاز انه يخفف الصلوة عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوز مفزعة اي صبور صحيحة العقد ولا استكنى بام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط والمفزعة من فزع عنه اذا ازال فزعة على حذف الجار وايصال الفعل اي هي آمنة لا يرهقها فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع تنزل بمثله ويقال للجبان ايضا مفزع لكثرة فزعه ونظيره قولهم مغلب عطاء قال ابن جريج ان عطاء حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد اي اتسنده من عزاه الى ابيه يعزوه ويعزيه اذا نسبه الزهري كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عتبة ويكتب عنه فكان يقوم له اذا دخل وخرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ

ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عبيد الله انك بعد في العزاز فقم هي الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين يعني انك في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط فقم ولا تترك القيام لي ويخفف المحتاج الى في خدمتي عزيز في عص العزوز في شب وعزل الماء في غمى وعزازها في نص تعززني في حب عزز في حل اعتزمنا في ظل العزاز في بش

مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عسب الفحل اي عن كراء قرعته والعسب القرع يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا والمستعسب المستطرق وهذا كلب يعسب اذا ابتغى السفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب العسيب اذا سفد وقيل سمي ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب رضي الله عنه لا يحل لك عسب الفحل وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير بأسا لمن اعطاه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء وروي الاسفاء العسيف الاجير والعبد المستهان به قال اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم او بمعنى مفعول كاسير فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم اي يرعاها ويكفيهم يقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما يريد وجمعه على فعلاء في الوجهين نحو قولهم علماء واسراء الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح الله عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله هو من عسل الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب قال لامرأة رفاعة القرظي اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة وروي ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة وارتها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت رسول الله فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي عسيلته فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب وروي انها قالت اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كما في لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغر اشارة الى القدر الذي يحل ارادت بالهبة المرة الواحدة تعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة والهبة الوقعة يقال احذر هبة السيف اي وقعته شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه الجلباب الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار تغطي به المرأة رأسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي ابنوك هؤلاء دليل على ان الاثنين جماعة كان في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت علي رضي الله تعالى عنه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي

نفسه وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اراد السيد
والرئيس واصله الفحل يقال لفحل النحل يعسوب وقال الهيبان الفهمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان
عافت الماء باقر يعني فحل البقر وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق الضرب بالذنب مثل للاقامة والثبات القزع
قطع السحاب **زيد بن ثابت** رضي الله تعالى عنه امر ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف جمع عسيب
وهو السعفة ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم والكرانيف اللخاف حجارة
بيض الواحدة لخفة القضم جمع قضيم وهي جلود بيض قال النابغة قضيم نقته الصوانع الكرانيف اصول السعف الغلاظ
جمع كرنافة العسلوج في **صب** عسا في **هج** عسيفا في **كت** وفي **ذر** عسيب في **فر** بعساء في **من** يعسوبا في **بج** عسعس

جو مع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم عن زياد بن الحارث الصدائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فاعتشى في اول الليل فانقطع عنه اصحابه ولزمته فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد
بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم اعتشى سار وقت العشاء كاغتدى واستحر وابتكر
انشد الجاحظ لمزاحم العقيلي وجوه لو ان المعتفين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلي قال يا معشر العرب احمدوا
الله الذي رفع عنكم العشوة اي ظلمة الكفر قال ابو زيد يقال مضى من الليل عشوة وهي ساعة من اوله الى الربع وفيها ثلاث لغات
الضم والفتح والكسر قال الكميت لا ينظر العشوة الملتج غيهبها ولا تضيق على زواره الحلل قال للنساء انكن اكثر اهل
النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير هو المعاشر كالخليل بمعنى المخال والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى
ولبئس العشير والمراد به الزوج قال في حجة الوداع النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الى المصدق
ولكن يؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن ومنه قوله تؤخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلى مياههم وقيل
لا يحشرن الى المغازي وعنه ان وفد ثقيف اشترطوا عليه ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لا خير في دين لا ركوع فيه
والتجبية الركوع قال جندب الجهني بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الى من بالكديد وامره ان يغير عليهم فاتينا
بطن الكديد فنزلنا عشيشية فبعثني صاحبي ربيئة فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فرآني رجل
منهم منبطحا على التل فرماني بسهم في جنبي فنزعته ووضعته ولم اتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهماي ولو كان زائلة
لتحرك هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا الزائلة كل شيء تحرك وزال
عن مكانه يقال زالت لي زائلة اي شخص لي شخص ورجل رامي الزوائل اي طب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابي وكنت
امرأ ارمي الزوائل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث
وناصل صلى في مسجد يبنى فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق
قال ذو الرمة كما تناوح يوم الريح عيشوم ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في
الخصب والجدب **عمر رضي الله عنه** وقفت عليه امرأة عشمة باهدام لها فقالت حياكم الله قوما تحية السلام واماتة الاسلام اني امرأة
جحيم طهملة اقبلت من هكران وكوكب اجاءتني النائد الى استيشاء الاباعد بعد الدفء والوقير فهل من ناصر يجير

يجير

او داع يشكو اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة اذا اسنا ويبسا من عشم الخبز
اذا يبس وتكرج وفي حديث المغيرة بن شعبة ان اميمة بنت الحارث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة
ابن جابر الراسبي فقالت اصلح الله الامير ينام عني تحجرة وان دنا ولي وولاني دبره ينام عن الحقائق ويستيقظ
للبوائق ليلي من جراه طويل وخادمي منه في عويل فقال زوجها كذبت يا عدوة الله وانت والله ما اقدر على
ان اقوم بشانك فكيف اتعداك الى غيرك فقال والله ما اردت الا هذا ففرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العشم والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال الاهدام جمع هدم وهو الثوب الذي هرمه البلى جحيم تصغير
جحمرش وهي العجوز القحلة طهملة مسترخية اللحم هكران وكوكب جبلان النائد جمع نائد وهي الداهية ويقال
نادته تأده جعلت الاستيشاء وهو الاحتلاب والاستخراج يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى الفرس
استخرج ما عنده من الجري عبارة عن المسألة كما يجعل الاختباط الوقير الغنم الكثير الناصر المعطي من نصر الغيث ارض
بني فلان الحوج الاحتياج الضغم العض **ابن عمر** رضي الله تعالى عنهما اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام
ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه
في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة واصله ان رجلا اراد التفويز بابله ولم يعشها ثقة بعشب سيجده فقيل
له ذلك والمعنى توق الذنب ولا ترتكبه اتكالا على الاسلام وخذ بما هو احوط لك وآمن مغبة **ابن عمير** ما من عاشية
اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم يقال عشيت الابل اذا تعشت فهي عاشية وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية
الانق الاعجاب بالمرعى يقال انق الشيء فهو انق وانيق اذا اعجب وانقت الشيء انقا اذا احببته واعجبت به من في
من عالم يتعلق بافعل الثاني عندنا لانه اقربهما ومن في من علم بالشبع والمعنى ما من عاشية اطول انقا من عالم ولا
اطول شبعا من الكلأ من عالم من علم يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص وروي ما من عاشية ادوم انقا ولا ابطأ
شبعا من عاشية علم **ابن المسيب** قال علي بن زيد سمعته وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه
ويعشو بالاخرى يقول ما اخاف على نفسي فتنة هي اشد علي من النساء اي ينظر نظرا ضعيفا يقال عشوت الى النار عشوا
بالعشو في **بد** العشنق وتعشيشا في **غث** عشمة في **مز** عشرى في **سن**

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب
الهدى ومر بارض تسمى عثرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة كره العاص لان شعار المؤمن الطاعة والعزيز لان العبد
موصوف بالذل والخضوع والعزة لله تعالى وعتلة لان معناها الغلظة والشدة من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا
والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم الا لله وشهابا لانه الشعلة والنار عقاب
الكفار ولانه يرجم بالشيطان وغرابا لان معناه البعد ولانه اخبث الطير لوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسة العثرة
التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغدرة التي لا تسمح بالنبات وان
انبتت شيئا اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر عن فضالة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ على العصرين وما كانت

من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سماهما بالعصرين وهما الغداة والعشي قال
اما طله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والانف راغم امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يضرب
الغائط منهم فكنى عنه بالمعتصر اما من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم ومنعهم
من الفساد والشقاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي انه لين العصا قال معن بن اوس المزني عليه شريب وادع لين
العصا يساجلها جماته وتساجله لما فرغ من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا ناصيته عليه درع وبيده
في يده قد عصم ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال نعم قد رضيت فانصرف من عصب
الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب الباء والميم ولهما نظائر ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي في الجبل وان الغبار
قد عصمه اي منعه وسده لتكاثفه واعتكاره كما يقال غبار قد سد الافق في المختالات المتبرجات قال لا يدخل الجنة منهن الا
مثل الغراب الاعصم وفي حديث آخر المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه
بيضاء وروى عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه قل وكثر والوعول
اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن بعضهم بياض في يديه او احديهما كالسوار وتفسير الحديث
يطابق هذا القول الا ان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذا انه لا يدخل احد من المختالات
المتبرجات الجنة وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو
قليل فيها فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة عمر رضي الله تعالى عنه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر
من والده اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء قال فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر و
اعتصر النحلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيئا فله ان يأخذ منه فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده
بالاعتصار وفي حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه ويسمى
من يفعل ذلك عاصرا وعصورا وروى يعتسر الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي يأخذ منه وهو كاره
الزبير رضي الله تعالى عنه لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه قال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب لانه
يعصب بالشجر اي يلتوي عليه ويطيف به ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض النشبة الذي ينشب في الشيء فلا ينحل
عنه ومنه قيل للذئب نشبة علم له والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما يتعلق به بنشبة اي بشيء شديد النشوب فالباء في بنشبة هي التي في
كتبت بالقلم لا التي في مررت بزيد وعن شمر بلغني ان العرب تقول علقتهم اني خلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة وعن ابي
الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وعن الحارث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي اعقبت
بالقوة ضعفا وروى عقبة اي اعتب الناس اعطيهم العتبى والرضا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مرت به امرأة متطيبة لذيلها عصرة فقال
لها اين تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد هي الريح التي تهيج بالغبار فاما ان يريد الغبار الثائر من سحب ذيلها او هيج الريح
وسطوعها من عطرها صلة بن اشيم قال لابي السليل اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم لم تبق معصر الا خرجت اليه هي التي دنت من الحيض كانها التي حان لها ان تعصر وانما خص
المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان دحية مفرط الجمال وكان جبريل يأتي في صورته عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه دخل
عليه معوية وهو عاتب فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة فقال الجل وربما زبنته فدقت فاه وكفات
اناءه اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل فمازلت ارمه بوذائله واصله بوصائله حتى تركته
على مثل فلكة المدر وروى أتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة وروى او كالكعدبة وروى كالحجاة
في الضعف فمازلت أسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب
فخذاها الزبن ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون الانفضاج الاسترخاء يقال انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة
اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج وانشد ابو زيد قد طويت بطونها طي الادم بعد انفضاج البدن واللحم
الزيم الكهدل والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها وقيل الكهدل ضرب من الكمأة
وحقه بيضته ويجوز ان تكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش ضعفا ويقال كهده اذا اضعفه ونهكه قالوا
الوذائل سبائك الفضة جمع وذيلة والوصائل ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة يريد انه زينه وحسنه
وعندي انه اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل قال وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف
الانضر مثلها آراءه التي كانت لمعوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه وبالوصائل جمع وصيلة
وهي ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها واصله بما يجب
ان يوصل به من المعاون والموازرات التي لا غنى به عنها المدر الغزال والدرارة المغزل وادر مغزله ادارة ضرب فلكة
الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا لفلكته لانها اذا قلقت لم تدر الدرارة و
ثباتها ان تنتهي الى مستغلظ المغزل وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدي المدر الجارية التي فلك ثدياها وحان لها
ان يدر لبنها والفلكة ما استدار من ثديها شبهه بفلكة المغزل الجعبة والكعدبة والحجاة النفاخة وقولهم في علم لرجل من
المدينة جعدبة منقول منها الطراف بيت من ادم قال طرفة رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
القاسم بن مخيمرة سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخصة فيها الا للشيخ المعقوف هو عضلها عن التزوج من عصر
الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره المعقوف المنحني والعقف والعطف اخوان يقال عقفه يعقفه ومنه الاعقف
والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا لشيخ له بنت وقد ضعف واحدودب فهو مضطر الى استخدامها العصل في خب
ان يعصبوه في بح العصفور في دف يعصم في زه العصائب في شو اعصبوها في ضل عصم في قح العصل وعصلها
في ري عصب في جز يعصلبي في بن العصعص في رج مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم ان سمرة بن
جندب كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل الى نخله فيشق على الرجل فطلب اليه
ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يبيعه فابى وطلب ان يناقله فابى قال
فهبه له ولك كذا وكذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري اذهب واقلع نخله اتسع في العضد فقيل

عضد الحوض وعضد الطريق لجانبه ويقولون اذا غرت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يريدون ناحية اليمن ثم قالوا
للطريقة من النخل عضد لانها متساطرة وروى عضيد قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهي العضيد والجمع
عضدان قال ترى العضيد الموقر المبخارا من وقعه ينتثر انتثارا وقال كثير عزة من الغلب من عضدان هامة شربت
لسقي وجمت للنواضح بئرها وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول قال الا انبئكم ما العضة قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة
وقال واياكم والعضة اتدرون ما العضة هي النميمة اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذف لامه كما حذف
من السنة والشفة وتجمع على عضين قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن
عضين بالسحر لانه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقد جاء باصلها من قال الحطم
عماية الاديا يترك كل عضهة عصيا انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك
عضوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وروى ملوك عضوض الملك العضوض الذي فيه
وظلم للرعية كانه يعضهم عضا ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس وقد عض
يعض عضاضة المناواة المناهضة في العداوة من النوء وهو النهوض نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن العضب في القرن الدا
الانكسار قال الاخطل ان السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الاعضب ويقال الانكسار في الخارج القصم
قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر وكانت تسمى ناقته العضباء وهو علم لها ولم تسم
بذلك لعضب في اذنها وفي حديثه عليه السلام ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل ومعه ناقة يقال لها العضباء فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تأخذني وتأخذ سابقة الحاج قال نأخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكا
ثقيف قد اسروا رجلين من اصحاب النبي فلما مضى ناداه يا محمد فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك وفدى
هذه حاجته ففدى الرجل بعد بالرجلين على ما تأخذني اي لم تأسرني ويقال للاسير أخيذ والاكثر الاشيع حذف
الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام اراد بسابقة الحاج ناقة كانها كانت تسبق الحاج
لسرعتها بجريرة حلفائك يعني انه كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
صاروا مثلهم في نقض العهد وانما رده الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة
او رهبة وهذا خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هي التفريق من عضيت الشاة اي اذا كان في التركة
ما يستضر الورثة بقسمه كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه نهى عن العاضهة والمستعضهة
قيل هما الساحرة والمستسحرة عمر رضي الله تعالى عنه اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضيهم امير وروى غلبني اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم الفاجر فيفجر اي ضاقت علي الحيل في امرهم من الداء العضال ومنه قوله اعوذ
بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسألة او الخطة الصعبة والمعضلة من عضلت الحامل اذا
الولد في بطنها ومنه حديث الشعبي انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر اعيت قائدها وسائقها لو القيت

على اصحاب محمد لاعضلت بهم مثلها بالناقة النفور لزباها في الاستصعاب قال كما نفر الازب عن الظعان وفي امثالهم
كل ازب نفور ان تعضد في دف التعضوض في زو بالعضاء في سر ونستعضد في صب عضاء في عق
تعضوض في قو معضدا في مغ عضوضا في وح ناعتضد في فح **مع الطاء** ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اربى الربا اعطو
الرجل المسلم عرض اخيه بغير حق اي تناوله بلسانه عايشة رضي الله تعالى عنها كرهت ان تصلي المرأة عطلا ولو ان تعلق في
عنقها خيطا هي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها ومنه حديثها انها ذكرت لها
امرأة توفيت فقالت عطلوها طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن ويقال اعطبت بعطبة اذا اخذت النار
قال ابن هرمة فجئت بعطبتي اسعى اليها فما خاب اعتطابي واقتداحي في الحديث سبحان من تعطف العز وقال به
يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى واعتطفه وتعطفه كارتداه وترداه وعطفه الثوب كرداه وهذا
من المجاز الحكمي كقولك نهارك صائم والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله يجر رباط الحمد في دار
قومه اي هو محمود في قومه وقال به اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله فيما
يريد عطفه في بر عطنة في سف اعطن في سن عطفاء في عق بعطبول في مغ وعطنت في لق عطافا في دق
العطلة في سح لا تعطوه في زف **مع الظاء** النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان
بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية عظم وضاح لعبة لهم يطرحون عظما
بالليل فمن اصابه غلب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به الصنديد والصنتيت
السيد وهما فنعيل من الصد والصت وهو الصدم والقهر لانه يصدم من يسوده ويقهره ويقال صناديد القدر لغوالبها
وقالوا للكتيبة صنتيت وصتيت فدل خلو احد البنائين عن النون على زيادتها في الاخر وان الجيش من شانه القهر
ويحتمل ان يقال في الصنتيت انه من الاصنات وهو الاتقان لان السيد يصلح امور الناس ويتقنها والتاء مكررة
الزنة فعليل والدال في الصنديد بدل من التاء والاول اوجه عمر رضي الله تعالى عنه قال ذات ليلة في مسيره لابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذي لم يعاظل بين القول ولم يتتبع حوشي الكلام قال
ومن هو قال زهير فجعل ينشده الى ان برق الصبح هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه ويوم العظالى بالضم يوم لبني
تميم لانه ركب فيه الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وقال ابو عمرو تعاظلوا عليه اذا تألبوا يريد انه فصل القول
تفصيلا واوضحه ولم يعقده تعقيدا الحوشي الوحشي الغامض قيل هو منسوب الى الحوش وهي بلاد الجن ومنه الابل الحوشية
يزعمون انها التي ضربت فيها فحول ابل الجن قال كانني على حوشية او نعامة وعن الرشيد انه سمع اولاده يتعاطون
الغريب في محاوراتهم فقال لا تحملوا السنتكم على الوحشي من الكلام ولا تعودوها الغريب المستبشع ولا السفساف المتضع
واعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين وتمثل ببيت الخطفي جد جرير
اذا ملت انسى المقالة فليكن به ظهر وحشي الكلام محرما **مع الفاء** النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
من ارض المدينة ما كان عفاء قال الاصمعي يقال اقطعه من عفاء الارض اي مما ليس لمسلم ولا لمعاهد اي ما قد

عض على ناجذه في حو
تشددت على عضده في الغضة في جب

وقد عطوا في جب بعطو في مغ
ان يعطو القراب في خز
اعطافا في قطب

عظامي في صح العظيم يوم القيمة
في ود تعظيم النعمة في شد
عظيم الرماد في غث عظاما في فخ

ليس به اثر لاحد وهو مصدر عفا اذا درس يقال عفت الدار عفوا وعفاء ومنه قولهم عليه العفاء اذا دعى عليه ليعفو اثره ومنه
حديث صفوان اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء والتقدير ما كان ذا عفاء او نزل
المصدر منزلة اسم الفاعل ويحتمل ان يكون عفا صفة للارض العافية الاثر على فعال كقولهم للارض البارزة براز و
فضاء وقيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشئ يعفو اذا خلص وعن الكسائى عفوة الماء وصفوته بمعنى و
المرقة وعافيها صفوتها من احيا ارضا ميتة فهى له وما اصابت العافية منها فهو له صدقة كل طالب رزقا من طائر او بهيمة
او انسان فهو عاف والجماعة عافية ونحوه فى المعنى حديثه ان ام مبشر الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا فى نخل لى فقال
من غرسه أمسلم ام كافر قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا
كانت له صدقة جاءه حنظلة الاسيدى فقال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأى عين
فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا المعافسة المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القوم اذا تعالجوا فى الصراع
الضيعة الصناعة والحرفة يقال للرجل ما ضيعتك وتجمع ضياعا وضيعا كما جمعت القصعة قصاعا وقصعا رأى عين منصوب
باضمار نرى ومثله حمد الله فى الخبر اول دينكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج
والحرير اى يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر واستعفر اذا صار
الجبروة الجبروت كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر
الارض وهو وجهها يقال ما على عفر الارض مثله ومنه ظبى أعفر وفى حديثه عليه السلام يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقى ليس فيها معلم لاحد النقى الحوارى سمى لنقائه من النخالة قال يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقى
فوقه ادمه واما النفى بالفاء فيقال لما ترامت به الرحى من دقيق نفى الرحى كما يقال نفى المطر ونفى القدر ونفى قوائم
البعير لما ترامت به من الحصى المعلم الاثر سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها
فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذئب قيل فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها العفاص الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعى لوعائه الذى فيه
نفقته وهو فعال من العفص وهو الثنى والعطف لان الوعاء ينثنى على ما فيه وينعطف الوكاء الخيط الذى تشد به اراد
ان يكون ذلك علامة للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص فى ضالة الغنم اى ان لم تأخذها انت اخذها
انسان سواك او اكلها الذئب فخذها وغلظ فى ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اى انها تقوى على قطع البلاد و
انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه ومنه قول عمر لثابت بن الضحاك
وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذى وجدته فيه فارسله قال له رجل يا رسول الله ما لى عهد باهلى منذ عفار
فوجدت مع امرأتى رجلا وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر والذى رميت به خدلا الى السواد جعدا قططا فلاعن بينهما
اى منذ عفر النخل وذلك انها تعفى عن السقى بعد الابار لئلا تنتفض اربعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
مأخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات

حتى تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر اذا لقيته بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالى العفر
وهى البيض تقول العرب ليس عفر الليالى كالدآدى المظلمة وفى حديث هلال بن امية ما قربت اهلى منذ عفرنا الخل
وقد خذل ضالة لما اخبر بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره يعفور واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبد الله
ابن ابى وكانت المدينة انما هى سباخ وبوغاء فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فجعل ابن ابى طرف ردائه على انفه
وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه قالوا سمى يعفورا لعفرة
لونه ويجوز ان يكون قد سمى تشبيها فى عدوه باليعفور وهو الظبى البوغاء التربة الرخوة كانها ذريرة كث منخره اى رغام
انفه قال ومولاك لا يهضم لديك فانما هضيمة مولى القوم كث المناخر وكانما الاصابة بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث
وروى الكث بالثاء يعنى الادغام وحكى اللحيانى عن اعرابى قال الآخر ما تصنع قال ماكثك وعظاك اى ما ارغمك
واغضبك ابو بكر رضى الله تعالى عنه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة واعلموا ان الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله العفو
ان يعفو عن الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة
ان يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيمة قصاص مفاعلة من العفو وقيل هى ان يعافيك الله من الناس
ويعافيهم منك الزبير رضى الله تعالى عنه كان اعفث وروى كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفث ورواه بعضهم فى صفة
عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دعا الاعفث المهذار يهذى بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة
اعلم وجدت قريشا كلها تبتنى العلى وانت ابا بكر بجهدك تهدم الاعفث والاجلع والفرج الذى تكشف فرجه كثيرا قال
قدامة بن الاخزر القشيرى فى عبد الله بن الحشرج فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج وجاء سكيتا كل اعفث افحج وعن ابن الزبير
انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان الاخضع الذى فى عنقه خضوع خلقة وقيل الذى فيه جنأ
الاشعر الكثير شعر الرأس والجسد ابو ذر رضى الله تعالى عنه ترك اتانين وعفوا هو الجحش سمى به لانه معفى عن الركوب والاعمال وفيه خمس
لغات عفو وعفو وعفو وعفا وعفا ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل عما فى اموال اهل الذمة فقال العفو اى عفى لهم عن الخراج والعشر
لما ضرب عليهم من الجزية ابن عمر رضى الله تعالى عنهما دخل المسجد الحرام وعليه بردان معافريان فهد الناس اليه يسألونه معافر موضع
باليمن وقيل قبيلة نهد ونهض اخوان فى الحديث اذا عفا الوبر وبرئ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اى كثر ووفر يقال عفا
بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا اذا العفاف فى بح وتعفى فى حف العفرية فى دح عفرة فى عص
عفراء فى بر عفرى فى لس المعوافى فى قن اليعفور فى نص عفوة فى وج العافى فى شه اعافس فى لع عا
فى مو مع القاف النبى صلى الله عليه وسلم من عقد لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه برئ قيل هو معالجتها
حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها كبرا والذنب الاعقد الملتوى الذنب اى من لواها وجعدها
وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك انا محمد واحمد والماحى
يمحو الله بى الكفر والحاشر احشر الناس على قدمى والعاقب وروى وانا المقفى عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده يعنى انه
الانبياء قال لصفية بنت حيى حين قيل له يوم النفر انها حائض عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا هما صفتان للمرأة اذا وصفت

بالشؤم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلهما رفوع اي هي عقرى حلقى وقال ابو عبيد
الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا وهذا نحو سقيته
وفديته ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل الشكوى ودعوى لا صفي بمعنى ادعو وادعو ولا تصفو
صفقا مفعولا اي الضمير والمستثنى والالغو نهى عن عقب الشيطان في الصلوة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوءه في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان
وعن الجارية شاة وعنه عليه السلام مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى العقيقة والعقيق والعقة
شعر راس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة وهي من العق وهو القطع لانها تحلق هراق واهراق لغتان
الهاء عن الهمزة وزيادتها قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا
عقوقا معها مهرة فقال له ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله هي الحامل يقال عقت تعق عققا وعقاقا
فهي عقوق واعقت فهي معق قال رؤبة بقارح او زولة معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق وعنه ان
العقوق الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها وفد اليه حصين بن مشمت
وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة بالعلى المروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا ينفر ماله
ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه عقر المرعى قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع راسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا
حتى تيبس فذلك العقر ونخلة عقرة وكذلك من الطير تصيب قوادمه فتصيبها آفة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر وتنفير المال ان
لا يترك ابلا ترعى فيه ويذعره ومنع فضله ان لا يخلى ابن السبيل والرعي فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته من عقب في صلوة فهو
في صلوة هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة التعقيب اتباع العمل عملا كقولهم لمن
يحج مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير وللفرس الذي لا ينقطع حضره ولمن يعتذر بعد الاساءة ويقتضي
دينه كرة بعد كرة معقب يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار وقال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم وقوله
عز وجل لا معقب لحكمه اي لا احد يتبع حكمه ردا وقال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا وقال
تعقيبة خير من غزاة وفي حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت هو ان يصلوا عقب التراويح
انا عند عقر حوضي اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى يرفض وروي اني لبعقر حوضي يقال اعقاب الحوض
واعقاره بمعنى وهي مآخيره الواحد عقب وعقر اي اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن الارفضاض التكسر والتفرق افعلال
من الرفض لعن عاقر الخمر هو من الفاعل الذي للنسب بني من المعاقرة وهي الادمان كسافر في واحد السفر والسفار من المسافرة
ما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيمة اوفر ما كانت فتنطحه وتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء و
لا جلحاء وروي عضباء ولا عطفاء العقصاء الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف والجلحاء كا
من جلح الرأس العضباء المنكسرة القرن اي هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح ان نعله كانت معقبة مخصرة
ملسنة اي مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر مدققة من اعلاه على شكل اللسان ابو بكر

منعته العرب الزكوة فقيل له اقبل ذلك الامر منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله لقاتلتهم عليه كما
اقاتلهم على الصلوة وروي لو منعوني عناقا وروي لو منعوني جديا اذوط هو صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون
الاثمان وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي تعقل وعن معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين اراد مدة عقال فنصبه على الظرف وعن ابي ذباب قال اخر
عمر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر اي فريضتين
وقيل هو العقال المعروف وعن محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين
ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما وكان عمر يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل
والاروية وقيل انما اراد الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له الاذوط الصغير الفك والذقن وقيل
الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل عمر سافر في عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته
ابو زيد جاء فلان على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره وقال ابن الانباري لليلة تبقى الى عشر
ليال تبقين منه ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله ومنه صليت عقب الظهر
تطوعا اي دبرها تسعسع اي انحط وادبر ومنه قولهم تسعسعت حال فلان ويقال للكبير قد تسعسع قال يا هند
ما اسرع ما تسعسعا وقال شمر من روى قد تشعشع ذهب به الى دقة الشهر وقلة ما بقي منه من شعشعة اللبن وغيره
اذا رق بالماء فيه دليل لمن رأى صوم المسافر افضل من فطره لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر فتلا هذه الاية
انك ميت وانهم ميتون فعقرت حتى خررت الى الارض العقر ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتأخر دهشا كان يعقب
الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم عثمان
اهديت له يعاقيب وهو محرم بالعرج فقام علي فقال له لم قمت فقال لان الله يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
جمع يعقوب وهو ذكر القبج العرج منزل بطريق مكة ابن مسعود ذكر القيمة وان الله يظهر للناس قال فيخر المسلمون
للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يقدرون على السجود وروي وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا العقد والعقل
والعقم اخوات وقيل للمرأة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم ويقال للفرس اذا كان شديد معاقد الرسغ انه
لشديد المعاقم ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع طبق اي تصير فقارة واحدة فلا تنعطف للسجود
ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة والله ما آسى عليهم ولكن آسى على من يضل يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة
لهم من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا ابن عباس سئل عن امرأة دخلت على قوم فارضعت
صبيا قال اذا عقي حرمت عليه وما ولدت من العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال
عقي يعقي عقيا وهل عققتم صبيكم اي سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار
في جوفه عطف على الضمير المستتر في حرمت من غير ان يؤكد وهو مستقبح لولا انه فصل بينه وبين المعطوف لا تأكلوا

من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو التبارى فى عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر
فوضع المصدر موضعه والمعنى انهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله عمرو
كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوا غير مرة فقال يا بنى المتكاء
اذا اخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت فى كتاب الله تفرقتم قطعت رجل رجل فرفعها وصاح فقيل
لكل مصوت رفع عقيرته المتكاء من المتك وهو عرق بظر المرأة والمراد العظيمة البظر لان عرقه اذا اعظم عظم
هو وقيل هى التى لا تحبس بولها وقيل هى المفضاة ابن المسيب قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق
البتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة اخرى فقالت امرأته والله ما مشطتنى الا هذه الجالسة ولكن
لم تحسن ان تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه فى امرأته العقص
الفتل وقيل ان يلوى الشعر حتى يبقى لية ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه وقد اتت بالبعض
فلا سبيل عليه لمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع النخعى المعتقب ضامن لما اعتقب هو الرجل
يبيع الشئ ثم يحتبسه حتى ينقد له ثمنه فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته اذا تدبرته ونظرت فيما
يؤول اليه قال وان منطق زل عن صاحبى تعقبت آخر ذا معتقب لانه ممتثل لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته
من اخذ او ترك فى الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله وركب الحمار فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها
بين ساقه وفخذه فيحلبها واعتقال الرمح منه ومنه اعتقل مقدم سرجه وتعقله اذا اثنى عليه رجله قال النابغة
متعقلين قوادم الاكوار فى ذكر الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ثم يمج عقل الكرم اذا اخرج الحصرم
اول ما يخرجه وهو العقيلى وكحب من الكحب وهو الغورق اذا اجل حبه والكحبة الحبة الواحدة ومج من المج وهو
الاسترخاء بالنضج عقار فى دج يتعاقلون بينهم معاقلهم فى رب بعقيقته فى ره ولا عقر فى سع بعقد فى ست
عقلوا عنه فى حل معقلات فى فى عقص فى لب لا تعاقل فى وض يعاقيب فى رك العقص فى رج عقدت فى لب
ولا تعاقروا فى بس

مع الكاف

النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل له عكرة فلم ينحر له شيئا ومر بامرأة لها
شويهة فذبحت له فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل قال ابو عبيدة هى الخمسون
من الابل الى المائة وعن الاصمعى الى السبعين والجمع عكر قال الصواهل والرايات والعكر ورجل معكر له عكرة وهى
من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة عمر رضى الله تعالى عنه سأله رجل فقال عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها و
نسيبها فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب الشنق الكف ضربه عن الرمحا والضرب المثخن الكاف للرمى عن الحركة
الجبوبة المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعى النسيس بقية النفس الجفرة العناق التى قد اكلت
الربيع بن خثيم رحمه الله تعالى اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها ويقال عكس البعير اذا عقل يديه ثم رد الحبل من
تحت ابطه فشد بحقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاس ومكاس اى مرادة ومراجعة قتادة قال فى قوله عز وجل
اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون لما نزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم محمد ان الحساب

قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ناس من اهل
الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اى الى اصل مذهبهم الردئ من قولهم رجع الى عكره وعتره وفى امثالهم عادت
لعكرها لميس ولعترها وانشد الاصمعى امست قريش قد تجلى غدرها واستأفيمن سواها غدرها فلن يعود لقريش
عكرها ما ساق اغباش الظلام فجرها وعن ابى عبيدة العكر الدين والعادة يقال ما زال ذلك عكره وروى
عكرهم يذهب به الى الدنس والدرن والصواب الاول العكارون فى جى عكومها فى غث فعكر فى هت عكاك
كذ عكمها فى نج

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت
برمتك قال نعم بابى انت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة اى يمضغها ويلجلجها فى
فيه وعلك والك اخوان وعن اللحيانى علك العجين وملكه ودلكه بمعنى وبرمته تفور حال من الضمير فى مر
على سنن قوله وقد اغتدى والطير فى وكناتها بعث عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح وخبيب بن عدى فى اصحاب لهما
الى اهل مكة يتخبرون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضتهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم ما علتى وانا
جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل تزل عن صفحها المعابل الموت حق والحيوة باطل وضارب بسيفه حتى قتل و
اسروا خبيب بن عدى فكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة ابغينى استطيب بها فاعطته موسى
فاستحد بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اى ما عذرى ان لم اقاتل و
اهبة القتال فهى من الاعتلال كالعذرة من الاعتذار نابل معه نبل عنابل مثل جحجر وهو اغلظ الاوتار وابقاها
واملؤها للفوق واصوبها سهما المعابل النصال العراض التى لا عير لها جمع معبلة الاستطابة والاستحداد
من قولهم دف عليه اذا نسفه اى استأصله ومنه دفف على الجريح البدد جمع بدة وهى الحصة وانشد الكسائى لما
التقيت عميرا فى كتيبته عاينت كأس المنايا بيننا بددا ولتجهة خلى شطر خيلهم وواجهونا باسد قاتلوا اسدا
والتقدير واقتلهم قتلا بددا اى قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعى اللهم اقتلهم بددا بفتح الباء اى متفرقين
ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة اى يصطرعان ويتدافعان قال ابو ذويب فلبثن حينا يعتلجن بروضة
فتجد حينا فى العلاج وتشمع قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة دخلت بابن لى على رسول الله عليه الصلوة والسلام لم يطعم الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرشه ودخلت عليه بابن لى قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق
وروى اعلقت عليه الاعلاق ان ترفع باصبعها نغانغه وهى لحمات عند اللهاة تعالج بذلك عذرته وحقيقة اعلقت
عنه ازلت عنه العلوق وهى الداهية قال وقد علقت بثعلبة العلوق ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق
تعنى ما عذبته به من دغرها ويقال اعلقت على اذا ادخل يده فى حجوره يتقيأ وعن بعض هذيل كنت موعوكا
وحدى وطخطخ الليل دجلجيته وكنت صاحب قدح وانقاب فازندوا اقدح نارا وانى لمقموع فاعلق على
من العذرة الى من اجلها العلق جمع علوق دعا على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجوع

حتى اكلوا العلهز هو دم كان يخلط بوبر ويعالج بالنار وقيل كان فيه قردان يقال القراد الضخم العلهز وقيل
العلهز شئ ينبت ببلاد بني سليم شبه الجزاء له عنقر اى اصل رخص كاصل البردي علي رضى الله عنه بعث رجلين في وجه
وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما اى صلبان شديدا الاسر يقال رجل علج وعلج ويقال الحمار الوحشي علج لاستعلاج
خلقه والعلج الناقة الشديدة والعلجم مثلها بزيادة الميم فعالجا اى دافعا ابو هريرة رضى الله تعالى عنه راى وعليه ازار فيه علق
وقد خيطه بالاصطبة اذا علق الشوك او غيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق علق الاصطبة مشاقة الكتان ابن عمر رضى الله عنه راى رجلا
بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم وطريق معلوب للذي يعلب جنبيه
فالعلب والعلب الاثر قال ابن مقبل هل كنت الا بحنا تتقون به قد لاح في عرض من بادكم علبي والمعنى لا تؤثر فيها
بشدة انتحائك على انفك في السجود معاوية رضى الله تعالى عنه قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة
بين الفودين فقال اموت الان فيكون لك العلاوة والفودان فرق له فترك عطاءه على حاله العلاوة ما عولي فوق
الحمل زائدا عليه ويقال ضرب علاوته اى راسه الفودان العدلان لانهما شقا الحمل من قولك لشقي الراس فودان و
الفود ناحية البيت ويقال حملت كتابك فودين اى طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين اراد بهما الالفين
بالعلاوة خمس المائة عائشة رضى الله تعالى عنها توفى عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي على راس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة
فقالت عائشة ما آسى على شئ من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فتكون
كفارة لذنوبه لانه مات فجاءة ابن عمر ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق في الجنة وروى تسرح وروى
ارواح الشهداء تجول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة اى تاكل وتصيب ويقال علقت البهمة تعلق علوقا اذا اصابت
من الورق وعلقت الابل العضاه اذا تسنمتها ومنه علق فلان اذا تناوله بلسانه النخعي قال في الضرب بالعصا اذا
عل فيه قود اى اذا ثناه واعاده من العلل في السقي عطاء ذكر مهبط آدم فقال هبط معه بالعلاة هي السندان
من العلو وكذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها قال تقدمها كل علاة عليان في الحد
في حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب اى قامت وارتفعت قال جبير فلا حملت بعدك الفرزدق
حرة ولا ذات بعل من نفاس تعلت ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله تعللت مطاوع عللها الله اى ازال
علتها كفزعه وجلد البعير ففعل به ما فعل بتقضض البازي وتظننت تعلقت في بر وعلاك في دك بعلالة
صو علنداة في لج عيلام في ضب تعلو عنه في تا معلم في عف اعلق في غث العلباء في عن العليبي في قص بالعلوق في
تح بالعلقة في شم علق القربة في عر المعلولة في دح بني العلات في عي اعل عنج في وط بالعلاة في بس اعلمت في
شح العلوص في شو
مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الاعميين ومن قترة وما ولد
الاعميان اى السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة في امره قترة علم للشيطان ويكنى ابا قترة من قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الى عصبة فقتل قتل قتلة جاهلية هي الضلالة فعيلة من العمى العصبة
بنو العم وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث وانما ياخذ ما يبقى بعد ارباب الفرائض فهو عصبة قال في العمرى

والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع
بما يعمره او يرقبه اياه مدة حيوته فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شئ وكان للمعمر والمرقب او لورثته فنقضه
عليه السلام واعلم ان من ملك ذلك في حيوته فهو لورثته من بعده وقد مر نحو من هذا في باب رق مع ذكر ما في
العمرى والرقبى من الكلام اللغوي والفقهي سأله ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء هو كالسحاب الرقيق وقيل السحاب الكثيف المطبق وقيل شبه الدخان
يركب رؤس الجبال وعن الجرمي الضباب ولابد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف من قوله تعالى
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه قدم عليه قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا
كتاب من محمد رسول الله لعمائر كلب واحلافها ومن ظاره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام
الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقها في شدة عقدها ووفاء عهدها بمحضر من شهود المسلمين سعد بن عبادة وعبد الله
ابن انيس ودحية بن خليفة الكلبي عليهم في الهمولة الراعية البساط الظؤار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار و
المائرة لهم لاغية وفي الشوي الوري مسنة حامل او حائل وفيما سقى الجدول من العين المعين العشر من ثمرها ومما اخرجت
ارضها وفي العذي شطره بقيمة الامين لا تزاد عليهم وظيفة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ثابت بن
قيس بن شماس العمائر جمع عمارة وهي الحي العظيم لمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة وهي العمامة
ومن كسر فلانهم عمارة للارض واشتقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون
فيهما من الجلبة ظاره عاطفه الهمولة التي اهملت للرعي البساط جمع بسط وهي التي معها ولدها الظؤار جمع ظائرة وهي
التي ظئرت على غير ولدها المائرة التي يمتار عليها لاغية ملغاة الشوي الشاء الوري السمين قال الطرماح بوجع
كالوذائل لم يخن عنها وري السنام اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري هي جمع عمر وقد روى فيه
الضم وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين عمر رضى الله تعالى عنه ايما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى
شاء اى على ظهره وقيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة والمعنى جلب معانيا للمشقة كانما حمل المجلوب على
هذا العرق وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به واما العرق فقد شبه لامتداده واستطالته بعمود الخباء
ابو ذر رضى الله تعالى عنه قال الاسود خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث اما ان العمرة
من مدركم اى معتمرين ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وفلان يعمر ربه اى يصلي ويصوم
وعمر ركعتين اى صلاهما فيحتمل العمار ان تكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان
تكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ومامنه دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وكذلك
يدع وينبغي ونحو السفار والسفر للمسافرين وان يقال للمعتمرين عمار لانهم عمروا الله اى عبدوه الشعث ان يغبر الشعر
ويتشعث لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن اراد ذا الشعث التفث ما يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار
والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد وقيل التفث اعمال الحج وقال الاغلب لما توسطت الفقر في جنح المكث قد

تصيبت النسك عني والتعث فاجأ بني ذيب بن داء الغرث وقال امية شاحين آباطهم لم يقربوا تعثا ولم يسلوا لهم قملا وصئبا
قال الاصمعي مدرة الرجل بلده والجمع مدر ويقال ما رأيت مثله في الوبر والمدر يعني ان العمرة تبتدأ لها سفر غير سفر الحج
خباب رأى ابنه مع قاص فلما رجع ائتزر واخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا
بالشام على عهد موسى عليه السلام عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف عملاق وهو يتعملق
للناس شبه القصاص بهاولئك الجبابرة في استطالتهم على الناس واراد تعملقهم لهم القرن اهل كل عصر يحدثون بعد فناء
آخرين يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله وقيل اراد قرن الحيوان شبه البدعة في نطحها الناس عن السنة
وتبعيدهم عنها محمد بن مسلمة في حديث محاربته مرحبا قال من شهدهما ما رأيت حربا بين رجلين قط مثلها قام كل
واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها بشيء خذم صاحبه ما
يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه هي العظيمة
القديمة التي أتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري ولما سواه ضال قال ذو
الرمة قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبريا وضالا وانما قيل له العبري لثباته على العبر والعمري لقدمه
او الميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم يتخذمانها يتقطعانها قال ولا يأكلون اللحم الا تخذما الشعبي
أتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي لم تعمم اعضاءك
بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم في الحديث لا بأس ان يصلي الرجل على
عمرته اي كميته قال قامت تصلي والخمار من عمرتها العمة في بج تعمو في رب عمرك الله في خب والمعامي في ند عمرو بن
مل عميا واعمد وعماك في خم مع النون النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة وروي اعناقا اي اسراعا الى الجنة والعنق الخطو الفسيح ومنه قوله عليه السلام لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ومنه قوله عليه السلام ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجأوا الى
غار فبيناهم فيه اذا انقلعت صخرة من قلة الجبل فتدهدهت حتى جثمت على باب الغار فقال القوم بعضهم لبعض كف
المطر وعفا الاثر ولن يراكم الا الله فلينظر كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا
معانقين عانق واعنق نحو سارع واسرع وفي حديثه انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة
معرسين وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا فلم نر رسول الله عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا انه خير بين ان
يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم اي معنقين جمع معناق
بلح اعيا وانقطع يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريه وذهب ماؤها بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا
فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها
فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس لنا عارض كزهاء الصريم فيها الاسنة والعنبر اتقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان جمع عانية من العنو وهو الاقامة على الاسار يقال عنا فيهم اسيرا والعنوة القهر والذل

قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وفي حديثه عليه السلام عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني سئل عن
الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم الاعنان النواحي
جمع عنن وعن يقال اخذ نا كل عن وسن وفن اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض وفي الحديث انه كره الصلوة في
اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى
الحديث وغلطوا ولعل المراد والله ورسوله اعلم ان الابل لكثرة آفاتها وان من شأنها اذا اقبلت ان يتعقب اقبالها الادبار
واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا ولا يأتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي يديدن
العرب ان يتشاءموا به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشومى قال فانحى على شومى يديه فذادها فهي اذا اللفتة
مظنة وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها فلما
زواها عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضا على اغفال ما الزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم في الجانب الذي
يستملون منه نعمتي الركوب والحلب انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن والابرك لما طعن ابي بن خلف بالعنزة
بين ثدييه انصرف الى اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم
العنزة شبه العكازة ابو كبشة كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور وكان يقول
انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى فلما خالفهم رسول الله شبهوه
بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه وهب بن عبد مناف بن زهرة ذو المجاز سوق للعرب الضمير في كانت للطعنة ايما
طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن اي اضر وافسد من العنت عن ام سلمة كنت معه فدخلت
شاة لجار لنا فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال لها ما كان ينبغي لك ان تعنقيها انه لا قليل
من اذى الجار وروي تعنكيها اي ان تأخذي بعنقها وتعصريها والتعنيك المشقة والتعنيف من اعتنك البعير اذا ارتطم
في رمل لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة
والعناقة مثلها يقال رجع منه بالعناق وفارقه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدوبته والتعنيك بمعنى المنع
والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانية ولو روي تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها
قريبا قيل اي اموالنا افضل قال الحرث والماشية قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين العنجوج من
الخيل والابل الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها اليا وراكبه يعنجها
اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين ومنه قوله ان على ذروة كل بعير شيطانا ابو بكر سب ابنه عبد الرحمن
فقال يا عنتر وروي غنثر وغنثر بالفتح والضم العنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر من الغثارة وهي الجهل
وقيل هو من الغثرة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق ابن مسعود قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به
عنانة ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي وعن وعرض
وحبا بمعنى والجمع عنان ومنه الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء وفي كتاب العين عنان السماء ما عن لك

اى ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها وروى أعنان السماء والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى وهى النواحى يقال
نزلوا أعناء مكة الواحد عنو وقيل عنا ويجوز ان تكون الاعنان جمع عنان كاسان واجواد فى اسان وجواد ترهيات
السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تمخضت قال فتلك عنانة النعمات اضحت ترهيا بالعقاد لمجرميها
والهمزة فيه مزيدة لقولهم ترهيات وترهيئت اذا تبخترت وكانه من قولهم رها الطائر يرهو اذا دقم ورنق فى الهواء وهو
ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الياء الواو فى البناء كقولهم اتيت واتوت وعزيت وعزوت ابن معدى كرب
قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا فانما الفارسى تيس اذا القى نيزكه عانش وعانق اخوان قال
ابو خراش ذا الاناة كل شاك سلاحه يعانش يوم البأس ساعده عبل والمعنى اسدا ذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر
كقولهم فلان عناش عدو وقال ساعدة بن جوية عناش عدو لا يزال مشمرا برجل اذا ما الحرب شب سعيرها وتجوز ان
ينتصب عناشا على التميز كما تقول هو اسد جرءة واقداما النيزك نحو من المزراق اعجمى معرب وقد تكلمت به العرب
قديما واشتقت منه قال ذو الرمة فيا من لقلب لا يزال كانه من الوجد شكته صدور النيازك ويقال نزكه ينزكه نزكا
اذا زرقه ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه النخعى قال فى الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء لا شئ عليه لان العذرة
قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس عنست وعنست اذا بقيت فى بيت ابويها لا تزوج حتى تسن ومنه العنس للناقة
تمت سنها ~~والوثبة وطول التعنيس~~ واشتدت قوتها وعن الاصمعى انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج اراد ليس بينهما
لعان لانه ليس بقاذف الشعبى لان اتعنى بعنية احب الى من ان اقول فى مسألة برأيى العنية بول فيه اخلاط تطلى
به الابل الجربى يقال فى المثل عنية تشفى الجرب والتعنى التطلى بها العنز وذو العنان فى صب عنانهم فى رب
شأو العين فى رج عنابل فى عل العنان فى غذ عنى فى فر العنطنط فى عج العنوة فى دف عنقفير فى نص
يعنجه فى نو العنود وعنف فى ذق ان تعنتى فى قن عان فى لب

مع الواو

النبى صلى الله عليه وسلم المعول
عليه يعذب اعول على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة انى عليك لحرية قد
تضعفنى هم اشاب ذوابتى وتعويل قاله فى انسان بعينه قد علم بالوحى انه يعذب واللام للاشارة كانه قال هذا الذى
يبكى عليه يعذب واراد من يوصى نساءه ان يعولن عليه او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على
الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه دخل على جابر بن عبد الله منزله قال جابر
فعمدت الى عنزى لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هى عودة
علفناها البلح والرطب فسمنت عن ابن الاعرابى لا يقال عود الا لبعير او شاة وقد جاء عود الرجل اذا اسن وقد استعاره
القديم من قال عود على عود لاقوام اول يموت بالترك ويحيى بالعمل تزوج امرأة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك اى عذت بمكان العياذ وبمن العائذين ان يعوذوا به وهو الله عز وجل و
حقيقته عذت بمعاذ اى معاذ وبمعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له قال حنظلة كاتبه كنا عند رسول الله فوعظنا
فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا فرجعت الى اهلى فدنت منى المرأة وعيل وعيلان فاخذنا فى الدنيا ونسيت ما كان عند

رسول الله هو واحد العيال كجيد وجياد واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسأل عن ابى زيد ومنه حديث ابى
هريرة انه قال ان فى وعاء العشرة حقا لله واجبا قيل يا ابا هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من
طعام ان لم يؤد حقه حرق الله وجهه فى نار جهنم وضع العيل موضع الجماعة كما قال الراجز اليك اشكو عنت دهر ذى خبل
وعيلا شعثا صغارا كالحجل ولهذا قال عشرة عيل لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع سأله انسان عن نحر الابل فامره ان يعوى
رؤسها ويفتق لبتها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهى المنحر وعوى وطوى ولوى وتوى اخوات قال القطامى
فرحلت يعملة النجاء شملة ترمى الزميل اذا الزمام عواها لما اعترض ابو لهب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اظهار
الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا قال ابن الاعرابى لم يكن ابو لهب باعور ولكن العرب تقول للذى ليس
له اخ من ابيه اعور وقيل معناه يا ردئ وكل شئ من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور ومنه الكلمة العوراء
وقال الاخفش الاعور الذى عور اى خيب فلم يصب ما طلب وانشد لحصين بن ضمضم وولى فوارسهم وافلتنا
اعورا وعن ابى خيرة الاعرابى الاعور واحد الاعاور وهى الصيبان كانه قال يا صوابة استصغارا له واحتقارا
ذو عاهة على مصح عن العاهة وهى الآفة واولقولهم اعاه القوم واعوهوا اذا اصابت آفة ماشيتهم او ثمارهم وقرأت فى مناظ
النجوم للقتبى فى ذكر الثريا يقال ما طلعت ولا ناءت الا بعاهة فى الناس والابل وغروبها اعيه من شرقها ومنها حديث
ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة والمعنى لا يوردن من بابله آفة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل
بهذه ما نزل بتلك من امر الله فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم ابو بكر قال مسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر رأيته
قد طلع فى طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال ابن اهلك يا مسعود فقلت بهذه الاظرب السواقط
اعور المكان صار ذا عورة وهى من الثغور والحروب والمساكن خلل يتخوف منه الفتك قال الله تعالى ان بيوتنا عورة ومنه
ما انشد الجاحظ دوى الفوى فى رأسه فكانه اميم وسارى الليل للضر معور اى ممكن ومصحر كالمكان ذى العورة اراد فى
طريق يخاف فيها الضلال وفتك العدو يقال اذمت راحلته اذا تأخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها ومعناه صارت الى
حال تذم عليها ومنه اذمت البئر اذا قل ماؤها ازحفت اى ازحفها السير وهو ان يجعلها ترحف من الاعياء
والزحف ثقل المشى وبعير زاحف ومزحف اذا جر فرسنه اعياء الاظرب جمع ظرب وهو ما دون الجبل السواقط
اللواطى بالارض ليست بمرتفعة عمر قال فى صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها ثم يصدع
الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما اى يختارها شاة شاة اى شاة بعد شاة وانتصابهما على الحال اى يعتامها
واحدة ثم واحدة الصدع بالفتح الفرقة فسميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل عثمان كتب الى
اهل الكوفة انى لست بميزان لا اعول اى لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وقال موازين صدق كلها
غير عائل لما كان خبر ليس فى المعنى قال لا اعول وهو يريد صفة الميزان بالعدل ونفى العول عنه ونظيره فى
الصلة قولهم انا الذى فعلت ابو ذر قال لنعيم بن قعنب اتيته فقلت انى كنت فى الجاهلية فقال عفا الله
عما سلف ثم علج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام فجاءت بثريد كانها قطاة فقال كل ولا اهولنك فانى صائم فجعل

يهذب الركوع العوج العطف لا اهولنك اي لا اهمنك ولا اشغلن قلبك استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدرى
على ما يهجم عليه منه لان المهول لا بد من ان يهتم ويشتغل قلبا ونظيره قولك ما راعني الا ان كان كذا تريد ما شعرت
والمعنى ما شغل روعي يهذب الركوع يتابعه في سرعة من اهذب في الخطبة واهذب الفرس اسرع في جريه واهذ واهذ
مثله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قصة العجل وانه من حلي تعوره بنو اسرائيل من حلي فرعون اي استعاروه قال ابن مقبل
واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي واذيت ريان الصبي المتعور وتحي تفعل بمعنى استفعل محيا صالحا منه تعجب و
استحيي وتوفى واستوفى وتطربه واستطربه عايشة رضي الله تعالى عنها يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء
يقولها هي الكلمة الشنيعة ونقيضها العيناء شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين مثل الشاهدين في
دفعهما الوبال والماثم عن الحاكم بعودين ينحي بهما المصطلي الجمر عن مكانه لئلا يحترق ابن مخيمرة سئل هل تنكح المراة
على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها واعولت افتفرق بينهما قال لا ادري اعال واعول اذا كثر عياله وعين
الفعل واو والياء في عيل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور فيه الى لفظ عيال كقولهم اقيال واعياد والذي
يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده والاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه واثقله لان العيال ثقل فادح
الا ترى الى تسميتهم ولي كلا والكل الثقل يقال القى عليه كله واوقه والمراد دخل بها وولدت منه اولادا في
الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل اي بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال العوذ في خب اعدت فتانا في
سق يعتاط في سف معاوذهم في كف وتعتاف في نط بوادي عوف في نس عور في خس فلا تعتم في رج معوذ في
كس لا عونا في بك
مع الهاء
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر يقال عهر الى المراة
يعهر عهرا وعهورا وعهرا انا اذا اتاها ليلا للفجور بها والتركيب على ما اشعل من تصرفه يدل على الاسراع في نزق
يقال للفاجرة التي لا تستقر نزقا في مكان عيهرة وهيعرة وهيرع سريع المشي عهيدا في سد ولا ذو عهد في كف
عما عهدي في عث واتق العواهن في جر
مع الياء
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه
من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة هي الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا
على وجهه حرم ما بين عير الى ثور هما جبلان بالمدينة وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة ولعل
الحديث ما بين عير الى احد اتي بضب فلم ياكل وقال اعافه ليس من طعام قومي اي اكرهه يقال عاف الماء عيافا
كرهه قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف كان يتعوذ من الخمسة
من العيمة والغيمة والايمة والكرم والقرم وروي والقرم العيمة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه الغيمة شدة
العطش وكثرة الاستسقاء للماء الايمة طول التعزب والايم يوصف به الرجل والمراة الكرم شدة الاكل من تكرمت
الفاكهة اذا اكلتها من غير ان تقشرها قاله ابن الاعرابي والعرب تكرم من الحدج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل
وقصر اليد عن المكارم يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان وعن الاصمعي ما كزمت اي ما انقبضت
القرم شدة شهوة اللحم وبالزاي الشح واللوم اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل

الى امراة شابة كانها بكرة عيطاء وروي اذن لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد
قد رث منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده قالت برد هذا غير مفوخ
ثم قالت برد كبرد العيطاء والعنطنطة الطويلة العنق بس منه اي بل منه ونهك بالبلى من قوله تعالى وبست
الجبال بسا اي فتت المفوخ المنهوك من فخه وفخخه اذا اذله يقال للضعيف انه لفخيخ عثمان رضي الله تعالى عنه قال فيه فلان يعرض
به اني لم افر يوم عينين فقال فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله
قتل كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها هي الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار يقال قصيدة عائرة
وما قالت العرب بيتا اعير من قوله خير البيت وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كان جامع
عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدن في جمع سقف ولدن الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو
بيض وعين حكرة اي جملة من الحكر وهو الجمع والامساك ومنه الاحتكار اي كان يشتريها جملة اذا وردت المدينة طلبا
للربح وقيل حكرة اي جزافا علي رضي الله تعالى عنه قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا هي العين تصاب بلطم او غيره مما يضعف
منه البصر فيتعرف مقدار ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها العين الصحيحة ثم تنصب على
مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك ان اعيان بني الام يتوارثون دون
بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام بنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى والاخياف الاخوة لام واحدة
واباء شتى فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولئك دون هؤلاء ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اذا توضات فامر
على عيار الاذنين الماء هو جمع عير وهو ما غار وناتا منهما المغيرة رضي الله تعالى عنه قال لا تحرم العيفة فقيل له وما العيفة فقال المراة
تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين هي فعلة من العياف سميت المصة بها لان الراضعة تعافها وتقذر
منها والمزة المرة من المز وهو المص وانما تفعل ذلك ليتفتح ما انسد من مجاري اللبن شريح ذكره ابن سيرين فقال
كان عائفا وكان قائفا العائف الذي يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة والقائف الذي يعرف الاثار ويتبعها
ويشبه الرجل في ولده واخيه وقاف يقوف قيافة شبهه في صدق حدسه واصابة ظنه بهما كقولهم ما ابنت الاساحر الزهري
ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق
فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها
وقطعت محردها بحكم فاصل العياء كالعقام والعضال المحرد من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعني لم يتان
بالجواب ورميت به بديهة فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما اقتلذ له من كبدها واقتطع من سنامها ولم
يحبسه على الحنيذ والقدير وتعجيل القرى محمود عندهم وعيبها في تب العائرة في رب والعائفة في طي
وعيبتي في كر عالة في شط عياياء في غث من عيلته في حر فلا اعيل في طل لعينك في ام فتلك عين في نش
كتاب الغين مع الباء
النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة

فتمنى مثلها ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اى اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة يقال للقوم
اذا تراجعت احوالهم قد هبطوا ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد ومجاز الكلمة النبل ورفعة
المنزل الا ترى الى قوله لا هبطا وقالوا للمركب الذى يوطأ للجليلة من النساء الغبيط لارتفاع قدره عن الحوية والسوية
ونحوهما والمعنى ان اضرار الغبط لا يبلغ اضرار الحسد لانه ليس فيه ما فى الحسد من تمنى زوال النعمة عن المحسود ومثلهما
عمل الخابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق العضاه من خبط ورقها الذى هو دون قطعها
واستيصالها اغبوا فى عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا الاغباب ان تعوده يوما وتتركه يوما ومنه الحديث
زر غبا تزدد حبا والارباع ان تدعه يومين وتعوده فى الثالث هذا اذا كان صحيح العقل فاذا غلب وخيف عليه تعهد
كل يوم اياكم والغبيراء فانها خمر العالم هى السكركة نبيذ الحبش من الذرة سميت بذلك لما فيها من غبرة قليلة خمر العالم
اى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها كان اذا اطلى بدأ بمغابنه فكان هو الذى يليها المغابن الارفاغ
جمع مغبن مفعل من غبن الثوب اذا ثناه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات فى ذكر مرضه الذى قبض فيه اغبطت عليه الحمى
وروى لصابته حمى مغمطة الاغباط فى الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل على البعير ثم استعاروا فقالوا
اغبطت عليه الحمى كقولك رحلته وركبته الا ترى الى قولهم وهو يرحل فلانا بما يكره ولارحلنك بسيفى واما اغمطت فاما
ان تكون الميم فيه بدلا من الباء واما ان يكون من الغمط وهو كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته وركبته فكانما سترته
عليه وقد جاء اغمطته بمعنى علوته قال وانت من الذين بهم معد تسامى حين تغتمط الفحول ابو هريرة قال فى
صلوة الصبح صلها بغبش الغبش والغطش والغبس والغلس اخوات وهو بقية الليل واخره هشام كتب اليه الجنيد
عن هلاك المسلمين التغبيب تفعيل من الغب وهو ان يفعل يوما ويترك يوما فاستعمل فى موضع التقصير قال امرؤ القيس
كالبرق والريح مرتهما عجل ما فى اجتهاد عن الاسراع تغبيب والمعنى يقصر عن ذكر هلاكهم بانه لم يخبر بكثرة من هلك منهم
ولكن ذكر بعضا وسكت عن بعض الغبساء فى ذى الغبراء فى كو باغباش فى دم غبر فى هى غبرات فى اب مع التاء
النبى صلى الله عليه وسلم طول حوضى كما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الروحاء يغت فيه ميزابان من الجنة وروى
ينثعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة الغت والغط والغطس واحد وهو المقل فى الماء ومنه الحديث يغتهم الله
فى العذاب غتا ولما كان من شان من يغط صاحبه فى الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه ويبلغ منه الجهد قالوا
غت الشارب الماء وغطه اذا دارك جرعه والميزاب يغت الماء اى يدارك دفقه وقالوا غته اذا عصر حلقه وجهده وفى
الضحك يغته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كانه يضغطه ومنه حديث المبعث فاخذنى جبريل فغتنى حتى
بلغ منى الجهد المداد فعال من مده بمعنى امده اى ما يمدان به انهار الجنة مع الثاء النبى صلى الله عليه وسلم قال
اجتمعت احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجى لحم جمل غث وروى جمل
قحر على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى وروى فينتقل وقالت الثانية زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق وقالت الرابعة زوجى كليل

لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة وقالت الخامسة زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف ولا يولج الكف ليعلم البث وقالت
السادسة زوجى عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت السابعة زوجى ان
دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد وقالت الثامنة زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب
وقالت التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت العاشرة زوجى مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
وقالت الحادية عشرة زوجى ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلى اذنى وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت وجدنى
فى اهل غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وروى
فاتقمح وارقد فاتصبح ام ابى زرع وما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فياح ويروى فساح ابن ابى زرع وما
ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه الجفرة بنت ابى زرع وما بنت ابى زرع وفى الال كريم الخل برود الظل طوع
ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع وما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
طعامنا تنقيثا ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا وروى تغشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا وقال كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ
اصغر آنية ابى زرع قالت عائشة قال لى رسول الله كنت لك كابى زرع لام زرع الغث المهزول وقد غثت يا للحم تغث وتغث
غثاثة وغثوثة واغث اللحم ومنه اغث الحديث وغث فلان فى خلقه القحر الهرم المهزول الانتقاء استخراج النقى
وهو مخ العظم والانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته باللحم
الغث الذى صغرت عظامه عن النقى او لزهادة الناس فيه لا يتناقلونه الى بيوتهم ثم هو على ذلك موضوع فى مرتقى
صعب وفى مكان لا يوصل اليه الا بشق مر تفسير العجر والبجر فى جد تريد لا اخوض فى ذكره لانى ان خضت فيه خفت ان
افضحه وانادى على مثالبه العشنق والعشنط اخوان وهما الطويل وقيل السيئ الخلق فان ارادت سوء الخلق فما بعد
بيان له وهو انه ان نطقت طلقها وان سكتت علقها اى تركها لا ايما ولا ذات بعل وهذا من الشكاية البليغة وان
ارادت الطول فلانه فى الغالب دليل السفه وما ذكرته فعل السفهاء ومن لا تماسك عنده وفى لام التعريف اشعار بانه هو فى كونه
عشنقا ليل تهامة طلق فشبهته به فى خلوه من الاذى والمكروه وقولها ولا مخافة ولا سآمة تعنى ليس فيه شر يخاف
ولا خلق يوجب ان تمل صحبته لف قمش صنوف الطعام وخلط يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ومنه اللفيف
من الناس والاشتفاف نحو التشاف وهو شرب الشفافة وان لا يسئر والبث اشد الحزن الذى تباثه الناس واردت
به المرض الشديد ذمته بالنهم والشره وقلة الشفقة عليها وانه اذا رآها عليلة لم يدخل يده فى ثوبها ليجس [illegible]
لما بها كما هو عادة الناس الاباعد فضلا عن الازواج العياياء فعالاء من العى وهو من الابل والناس الذى عيى بالضراب
والطباقاء المفحم الذى انطبق عليه الكلام اى انغلق يقال فلان عياياء طباقاء وقال جميل طباقاء لم يشهد خصوما

ولم يهتدِ كابًا الى اكوارها حين تعكف وصفته بعجز الطرفين وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدى
لوجهها وما ادرى ما الغياياء بالغين الا ان يجعل من الغياية وغايينا عليه بالسيوف اى اظللنا وهو العاجز
الذي لا يهتدى لامر كانه في غياية ابدًا وفي ظلمة لا يبصر مسلكًا ينفذ فيه ولا وجها يتجه له كل داء له داء يحتمل
ان يكون له داء خبرًا لكل تعنى ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه وان يكون له صفة لداء وداء خبرًا لكل اى كل
داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس فرس وان زيدا رجل الفل الكسر اى انه ضروب
لامرأته وكلما ضربها شجها او كسر عظما من عظامها او جمع الشج والكسر معًا ويجوز ان تريد بالفل الطرد والابعاد فهد
صار فهدًا اى ينام ويغفل عن معائب البيت ولا يتيقظها ولا يفطن واذا خرج فهو اسد في جرأته وشجاعته ولا يسأل
عما رآه لحلمه واغضائه الزرنب نبات طيب الريح وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب وقيل الزعفران ويقال الابغام
الوحش الزرنب لنسيم نبتها وروى ابن الاعرابي قول القائل يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه زرنب بالدال
فهما لغتان كزبر وذبر والزعاق والذعاق ارادت انه لين العريكة كانه الارنب في لين مسها وهو في طيب عرضه وفوح
ثنائه كالزرنب او ارادت لين بشرته وطيب عرق جسده وهو اقرب من الاول كنت عن ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده
وعن طول قامته بطول نجاده وعن كثارة القرى بعظم رماده وانما قربت بيته من النادي ليعلم الناس بمكانه فينتابوه
المزهر العود وقيل الذي يزهر النار يقال زهر النار وازهرها اى اوقدها وصفته بالكرم ونحر الاضياف وان ابله
في اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت ان الضيوف اذا نزلوا به نحرهم وسقاهم الشراب في
اتاهم بالمعازف او صوت موقد ناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت الابل بالمعزف او بصوت الموقد ايقنت بالنحر النوس
تحرك الشيء متدليًا واناسه حركه تريد اناس اذني مما حلاهما به من الشنوف والقرطة وملأ عضدي من شحم اى سمنني
باحسانه وتعهده لي وخصت العضدين لانهما اذا سمنتا سمن سائر البدن يقال بجح بالشيء اذا فرح به وبجح بشق هو من
قولهم هم بشق من العيش اذا كانوا في شظف وجهد وقيل هو اسم مكان الاطيط صوت الابل الدائس من دياس الطعام روى
منق من تنقية الطعام ومنق من النقيق وكانها ارادت من يطرد الدجاج والطير عن الحب فتنق فجعلته منقا اى صاحب
ذي نقيق يقال نقت الدجاجة وتنقنقت وعن الجاحظ نقت الرخمة والنقيق مشترك لا اقبح اى لا يقال لي قبحك الله و
لكن يقبل قولي روى شمر عن ابي زيد ان التقنح الشرب فوق الري قال الازهري هو التقنح والترنح سمعت ذلك من
بني اسد وعن ابي زيد تقنحت من الشراب اقنح قنحا وتقنحت منه تقنحا اذا تكارهت على شربه بعد الري وقال ابو الصقر
قنحا والتقمح تفعل من قمح البعير قموحا اذا رفع رأسه ولم يشرب والمعنى اشرب فارفع رأسي ريا وتملؤا التصبح نوم الصبحة
العكوم جمع عكم وهو العدل اذا كان فيه متاع وقيل نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها والرداح العظيمة الثقيلة تكون صفة
للمؤنث كالرجاح والثقال يقال جفنة وكتيبة وامرأة رداح ولما كانت جماعة ما لا يعقل في حكم المؤنث اوقعها صفة
لها كقوله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى ولو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على ان تكون العكوم اريد بها
الجفنة التي لا تزول عن مكانها اما لعظمها او لان القرى دائم متصل من قولهم مرة ولم يعكم اى لم يقف ولم يتحبس او التي كثر طعامها

وتراكم من اعتكم الشيء وارتكم وتعاكم وتراكم او التي يتعاقب فيها الاطعمة من قولهم للمرأة المعقاب عكوم والرداح حينئذ
تكون واقعة في نصابها من كون الجفنة موصوفة بها الفياح الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا اتسع ومنه قولهم فيحي فياح
والافيح من فعل يفعل والفساح الفسيح الشطبة السعفة وقيل السيف والمسل مصدر بمعنى السل مقام المسلول
والمعنى كمسلول الشطبة تريد ما سل من قشره او من غمده الجفرة الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت في الرعي
ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف وقليل الطعم الال العهد اى وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد
وهو لها في المعنى او هو كقولهم ثابت الغدر وبرد الظل مثل لطيب العشرة وكرم الخلق ان لا تخادن اخدان السوء وانما
ساغ في وصف المؤنث وفي وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة الابن الى صفة البنت لوجهين احدهما
ان يراد هي انسان او شخص وفي وكريم والثاني ان يشبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول لما بينه وبين ذلك
بهذا حيث قيل اسراء وقتلاء وفضال وصقال واما برود فيستوي فيه المذكر والمؤنث ويجوز ان يكون وفي
فعولا مثله كبغي لما كان الفعل متنا ولا على الابهام كل جنس من اجناسه جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكثير و
التكثير مصدر الفعل والروايتان بالباء والنون معناهما واحد وهو النشر والاذاعة الاغثاث والتعثيث افساد
الطعام النقث والنقل بمعنى يقال نقث الشيء ينقثه والتنقيث مبالغة نقثت عنها السرقة والخيانة التعشيش
من عشش الطائر اذا اعتش اى لا تخبأ في غير مكان خبيئا فشبهت المخابئ بعششة الطير او نفت فليس كعش الطائر في
قلة نظافته ويجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها وشجرة عشة وعش المعروف يعشه اذا قلله وعطية
معشوشة قال رؤبة حجاج ما سجلك بالمعشوش ولا جدا وبلك بالطشيش اى لا تملؤه اختزالا وتقليلا ولما فيه
وهو بالغين من الغش وما اخذه من الغشش وهو المشرب الكدر يلعبان من تحت خصرها برمانتين وصفتها بعظم
الكفل وانها اذا استلقت نبا الكفل بها عن الارض حتى تصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان الفرس الشري الذي
يشري في عدوه اى يلج ويتمادى وقيل هو الفائق الخيار من قولهم سراة المال وشراته لخياره عن ابن السكيت
واشتراه واستراه اختاره الثري الكثير من الثروة ابوذر احب الاسلام واهله واحب الفقراء اى العامة
بالمحبة المناصحة والشفقة عليهم غثرة في رع مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم رأى المغيرة بن
شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويتناول لحيته يمسها فقال امسك يدك عن لحية رسول الله قبل
ان لا تصل اليك فقال عروة بن مسعود يا غدر وهل غسلت رأسك من غدرتك الا بالامس هو معدول عن غادر في النداء
خاصة ونظيره يا فسق وذق عقق قبل ان لا تصل اليك يريد قبل ان اقطع يدك لانه اذا قطعها لم تصل اليه ويجوز
ان يتضمن الفعل ضمير اللحية ويعني انه يحول بينها وبينه فلا تصل ايضا الى يده ولا يقدر على مسها ان بين يدي الساعة
سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات وروى تكون قبل الدجال سنون خداعة اى تطمعهم في الخصب بالمطر
ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ذكر الطاعون فقال
غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم الغدة والغدد داء يأخذ البعير فترم نكفتاه له فيأخذه شبه الموت وبعير مغد

ومغدود وعاد وفي امثالهم اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه
رسول الله فطعن المرآة اسفل البطن جمع مرق عمر رضي الله تعالى عنه اطاف بناقة قد انكرت لفلان فقال والله ماهي بمغد
فيستجي لحمها مرجل الهاء للتانيث على مغد وهو يريد الناقة المطعونة لانه اراد النسب كقولهم امرأة عاشق ولحية ناصل
استحيى لحم البعير وحجى اذا تغيرت ريحه من مرض وكانه من حجوته وحجيته اذا منعته يقال فلان لا يحجو سره ولا
غيره لانه يمنعها عن الانتشاد والصبر الحجى اي اكف للنفس ومنه قيل للب الحجى كما قيل له الحجر والعقل لانه اذا اروح امتنع من
رغبة الناس في اكله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في رمضان فسمع الهائعة فقال ما هذا فقلت انصرف
الناس من الوتر اي التسحر لان التسحر مشارف للغداة الهائعة الصوت الشديد والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط
لان الصوت ناشر وارفعه اشيعه واذهبه في الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب
هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم ويقال الليلة غدرة بينة الغدر اذا عمل عملا وتجبر او النار قيل
قد احيانا نفثات السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدقا مغدقا في حي فاغدروه في صو غدره في
عصر غديقة في نش لا غدرت في ذق مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء
في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه والسلام فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والعنان قالوا والعنان ويروى والغنان كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا الا كلمة
موثة الكيهاة بمعنى الكهاة وهي الناقة الضخمة العنان العارض عمر رضي الله تعالى عنه شكا اليه اهل الماشية تصديق
الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انما نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها
الراعي على يده وانا لا آخذ الشاة الاكولة ولا فحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك
عدل بين غذاء المال وخياره وعنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم هو جمع غذي و
الحمل والجدي الماخض وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع الاكولة التي لا تأكل الربى
التي في البيت للبن وقيل الحديثة النتاج هذا يعضد مذهب زفر ومالك لانهما في الحملان ما في الكبار وعند ابي يوسف و
الشافعي فيها واحد منها واما ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله فلا يريان فيها شيئا علي رضي الله تعالى عنه سأله اهل الطائف ان يكتب لهم الامان
على تحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا لهم تغذمر وبربرة هو التغضب مع الكلام المختلط من غذمرت الشيء وغثمرته اذا خلطت
بعضه ببعض والغذامير الاصوات والالحان المختلطة قال اوس تصرهم حتى اذا حال دونهم ركام وحاد ذو غذامير
صيدح البربرة كثرة الكلام ابوذر رضي الله تعالى عنه عرض عليه عثمان رضي الله تعالى عنه الاقامة بالمدينة فابى واستأذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش
دنياكم فاعذموها اي كلوها بجفاء ونهم وقد غذم يغذم ورجل غذم اكول واغذم في قر فيغذي في قن مع الراء
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف والغارفة على معنيين اصحهما ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
وهي التي تقطع المرأة وتسويها مطرة على وسط جبينها والثاني ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كاللاغية والراغية

والناغية امر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصن هو نفيه عن بلده يقال اغربته وغربته اذا نحيته قال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأينا رجلا من المشركين على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو
على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاغترقتها حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب راسه فنفلني رسول الله سلبه يقال للفرس
اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب و
جرت الخيل عرقا اي طلقا قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف وقد رواه ابن دريد
بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين فلا تقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المنجنح البصر
السبت قدما جعلت تغترق الطرف بجهل مكان تغترق وقلت كان الخباء من ادم وهو خباء يهدي ويصطرق
لا غرار في صلوة ولا تسليم وروي ولا تسليم وروي ولا تسليم هو النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها ورجل مغار
الكف وان به لغارة اذا كان بخيلا وللسوق درة وغرار اي نفاق وكساد ومنه قيل لقلة النوم غرار وفي حديث
الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا يعني لا ينقض الوضوء وعنه عليه السلام لا تغار التحية والغرار في الصلوة
ان لا يقيم اركانها معدلة كاملة وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه الصلوة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله
في المطففين وفي التسليم ان يقول السلام عليك اذا سلم وان يقول وعليك اذا رد ومن روى ولا تسليم فعطفه على
لا غرار فمعناه لا نوم فيها ولا سلام خطب فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودي
الا انطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم
الارض كفا نور الفضة تنبت فلا تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش
فلا يضره وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم على نبينا وعليه الصلوة والسلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم الغرقد من العضاه
وقيل هي كبار العوسج وقيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته قال ذو الرمة الفى ضلالا ناعما وغرقدا
الشحناء والشحنة العداوة وقد شاحنه الحمة فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة من حمى الحنش الافعى قال ذو الرمة
وكم حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي نضو عصام وحنشته الحية اذا لدغته وفي كتاب العين الحنش ما
اشبهت رؤوسها رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطستخان واهل الشام يتخذون
خوانا من رخام يسمونه الفاثور قال والاكل في الفاثور بالظهائر لقما يمد عضن الخناجر وقيل هو الطست من فضة
او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها وانشد والاغلب اذا انجلى فاثور عين الشمس القطف العنقود يريد ان
الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتت بعد قتل قابيل هابيل فتصير في النقاء كالفاثور وتعود
ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام اريت في النوم اني انزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن اي انقلبت دلوا عظيمة وهي التي تتخذ من مسك ثور يسنو بها البعير وقد صغرها
من قال شلت يدا فارية فرتها مسك شبوب ثم وفرتها سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء من غرب الشيء وهو حده وقد كرب

ان كل عجيب غريب ينسب الى عبقر يفرى فريه اى يعمل عمله العطن الموضع الذى تناخ فيه الابل اذا رويت ضرب ذلك مثلا
لايام خلافتهما وان ابا بكر رضى الله تعالى عنه قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار وعمر رضى الله تعالى عنه قد طالت ايامه وتيسرت
له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة قال فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن
غرب ذا بعد ومنه غاية مغربة وشأو مغرب ومنه قولهم هل عندك من مغربة خبر كقولهم من اى من خبر جاء من بعد و
فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قدم عليه احد بنى ثور فقال عمر هل من مغربة خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه
فضربنا عنقه فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام لعله يتوب او يراجع اللهم لم اشهد
ولم آمر ولم ارض اذ بلغنى والتاء فى مغربة للمبالغة او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة وكان قوله مغربون معناه جاؤا
من نسب بعيد ان رجلا كان معه فى غزاة فاتاه سهم غرب فمكث معالجا فجزع مما به فعدل على سهم من كنانته فقطع رواهشه
قال المبرد يقال اصابه سهم غرب وسهم غرب بمعنى وسمعت المازنى يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لايدرى
واصابه حجر غرب اذا رمى به غيره فاصابه ويروى سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش عروق باطن الذراع وعصبه
والنواشر التى فى ظاهرها وقيل عكس ذلك الواحد راهش وناشر ايّاكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة واصل
الغرة البياض فى جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل فى اكرم كل شئ غرته كقولهم غرة القوم لسيدهم والعرة القذر فاستعيرت
للعيب والدنس فى الاخلاق وغيرها فقالوا فلان عرة من العرر والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومنا قبك
وابدوا مساويك ومثالبك لا يشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس وروى
لا تشد العرى وروى الرحال الغرض والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم وهو من الغرض فى قولهم ملئ السقاء حتى ليس فيه
غرض كقولهم امت اى ثنى كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف فى مشيته انه غير غرض ولا وكل الغرض الضجر والملال ومنه قول
عدى بن حاتم لما سمعت برسول الله كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضى الوكل
الضعيف الثقيل الحركات لانه يكل الامر الى غيره قالت ولا تكونن كهلوف وكل يصبح فى مضجعه قد انجدل عن
ابى بكر رضى الله تعالى عنه مررنا بخباء اعرابية عجوز فجلسنا قريبا منها فلما كان مع المساء جاء بنى لها يفعة باعنز معه فدفعت اليه الشفرة
فاتا نا بها فقال له رسول الله رد الشفرة وائتنى بقدح او قعب قال ياهذا ان عنمنا قد غرزت قال انطلق فائتنى به
فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح يقال غرزت الغنم غرازا اذا قل لبنها وناقة غارز وغرزها صاحبها
اذا ترك حلبها ليذهب درها فتسمن واشتقاقه من الغرز كانه غرز فى الضروع اى امسك واثبت ومنه قيل لما كان
مساكا للرجل فى المركب غرز حمى غرز النقيع لخيل المسلمين هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواد مغرز بالغرز ومنه
حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال ليرفأ خادمه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلثة امداد فقال ان هذا الكاف اهل بيت من العرب والذى
نفسى بيده لتعالجن غرز النقيع وعنه انه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز
النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين النقيع بالنون موضع وعن الاصمعى ان عيسى بن عمر انشده يوما ليت شعرى واين منى ليت
اعلى العهد يلبن فبرام ام بعهدى البقيع ام غيرته بعدى المعصرات والايام رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو النقيع

فقال عيسى صدق الله اما انى لم ازد بيتا عن اهل الحضر الا هذا ثم ذكر حديث عمر رضى الله تعالى عنه ورأى رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان
فى النقيع ما يغنيك عمر رضى الله تعالى عنه قضى فى ولد المغرور غرة هو الرجل يزوج رجلا مملوكة على انها حرة فقضى ان يغرم
الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولدها حرا ويرجع الزوج على من غره بما غرم اقبل من بعض المغازى حتى اذا كان
بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اى لا تفاجؤهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم
اغتره الامر اذا اتاه على غرة عن يعقوب وانشد اذا اغتره بين الاحبة لم تكن له فرعة الا الهوادج تحدر علي رضى الله تعالى عنه ذكر
مسجد الكوفة فقال فى زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه سير جبل الاهواز ووسطه
على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين انبتت بالضغث تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن
وعين من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا هو فاعول من الغرق لان
الغرق كان منه اراد بالضغث ما ضرب به ايوب عليه السلام اهله وبالعين التى ظهرت لما ركض برجله وبالذكر الصلوة وبالمكر
انه قتل فيه الحبو الدبيب ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان جنازته لما اتى بها الوادى اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل فى نعشه
قال الراوى فرمقته فلم اره خرج حتى دفن الغرنوق والغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابى خيرة الاعرابى سمى غرنيقا
لبياضه وقال يعقوب فى الشاب الغرنوق هو الابيض الجميل الغض ولما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكد بها الابيض القبطية
ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الى القبط بالضم فرقا بين الثياب والاناسى والجمع القباطى ما طلع السماك قط الا غارزا
ذنبه فى برد هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل وطلوعه لخمس تخلو من تشرين الاول
وفى ذلك الوقت يذهب الحر كله ويبتدئ شئ من البرد الحسن رحمه الله تعالى اذا استغرب الرجل ضحكا فى الصلوة اعاد الصلوة يقال اغرب
فى الضحك واستغرب واغرق واستغرق اذا بالغ وابعد فى الحديث ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الذى يسود
شيبه بالخضاب كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه غربلة اى يذهب بخيارهم ويبقى ارذالهم كما يفعل من يغربل الطعام
بالغربال ويجوز ان يكون من الغربلة وهى القتل عن الفراء وانشد ترى الملوك حوله مغربله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
ومنها قولك ملك مغربل اى ذاهب اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اى بالدف التغارين فى ضب غروبه فى ظد
غرمه فى عل فاغرورقت فى عند اغر غرم فى نت والغارب فى ذر غرلته فى شو تغربن فى غو تغرة فى
فل غرنوق فى طع غرا فى نح على غرة فى زف غراة فى فر الغرغر فى مظ مع الزاى النبى صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قال لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم
اى لا يرتد فيقتل على ردته صبرا فاما قريش وغيرهم فهم عنه فى الحكم سواء مغزية فى كس المستغزر فى حى
ودبغ المغزل فى عر مع السين النبى صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك
ما بين الجمعتين وروى غسل يقال غسل المرأة وغسلها جامعها ومنه فحل غسلة اى جامع مخافة ان لا يرى فى طريقه ما
يحرك منه او غسل اعضاءه متوضئا ثم اغتسل غسل الجمعة وغسل بالغ فى غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث بكر
اتى الصلوة لاول وقتها ومنه بكروا بصلوة المغرب اى صلوها عند سقوط القرص وعنه صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى على

ستى مابكروا بصلوة المغرب ابكر ادرك اول الخطبة من ابكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة قالت عائشة رضى الله عنها
اخذ بيدى ثم نظر الى القمر فقال يا عائشة تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب هو من غسق يغسق اذا اظلم لانه يظلم
اذا كسف ووقوبه دخوله فى الكسوف اراد تعوذى بالله منه عند كسوفه وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق
على الظراب اى يظلم عليها وخص الظراب وهو الجبال الصغار لانه اراد ان الظلمة تقرب من الارض كما قال الهذلى دجى اذا ما الليل
جن على المقرنة الحباحب ابن خثيم رحمه الله تعالى كان يقول لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق اى اخر المغرب حتى يغسق الليل مع
الشين النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا الغش ان لا تمحض النصيحة من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه لقيته
على غشاش اى على عجلة ونزلوا غشاشا كانه لقاء مشوب بفرقة ونزول مشوب بنهضة لفرط قلته الا ترى الى قوله
يكون نزول الركب فيها كلا ولا غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل جبر بن حبيب رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر انشدته قول
ابى كبير حملت به فى ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل فقال قاتله الله لقد تغشمرها اى اخذها بجفاء وعنف
تغشيشا فى غث مع الضاد ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لو غض الناس فى الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الى لقول
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الثلث والثلث كثير اى نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا ولا اغزك وقد غضضته وغذذته
قال ايام الحفير يرى عمر الملا واغض كل مرجل ريان عمرو رضى الله تعالى عنه لما مات عبد الرحمن بن عوف قال هنيئا لك ابن
عوف خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شئ يقال غضغضته فتغضغض اى نقصته وهو من معنى غضضته
لا من لفظه لانه ثلاثى وهو رباعى فلا يشتق منه ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذى استوجبه بهجرته وجهاده وانه
لم يتلبس بولاية وعمل فينقص ذلك مغضغضة فى سن وفى شع مع الطاء عطف فى بر غطيطه فى ضف غطر
فى رح مايغط فى سن غطريفا فى جم مع الفاء النبى صلى الله عليه وسلم قال له نقادة الاسدى يا
رسول الله انى رجل مغفل فاين اسم قال فى موضع الجرير من السالفة فقال يا رسول الله اطلب الى طلبة فانى احب
ان اطلبكها قال ابغنى ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا توله ذات ولد المغفل الذى له اغفال وهى التى لا سمة
عليها الجرير حبل فى عنق البعير من ادم السالفة ما سلف من العنق اى تقدم الحلبانة الركبانة الصالحة للحلب والركوب
زيدت الالف والنون فى بنائهما على ما هو الاصل فى بناء مصدرى حلب وركب كما زيدتا على سيف وعير وربع فى قولهم
للمراة الشطبة الممشوقة كانها سيف سيفانة وللناقة التى هى فى سرعة العير وفى صلابته عيرانة وللتى فى لبنها ربع
اى كثرة وبركة ربعانة فكانما قيل فيها فعلية لاداء الزيادتين مؤدى ياءى النسب قال حلبانة ركبانة صفوف تخلط
بين وبر وصوف الطلبة الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف بها ومثله سالته
فاسالنى اى اعطانى سؤلى والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب ابغنى اطلبه لى بوصل الهمزة وبقطعها اعنى على بغائه
التوليه ان تفجعها بولدها اى تثكلها بفصلها عن ولدها ان فى ان لا توله هى المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا توله
اى غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا ابو بكر رضى الله تعالى عنه راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة اراد العنفقة
لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها المنشلة موضع الخاتم لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اى دفعه وعن بعض

التابعين انه اوصى رجلا فى طهارته فقال تعهد فى طهارتك المنشلة والمغفلة والوترة والفنيكين والشاكل والشجر والروم
شحمة الاذن الفنيكان جانبا العنفقة الشاكل البياض بين الصدغ والاذن الشجر مجتمع اللحيين عند العنفقة عمر رضى الله تعالى عنه اياس
بن سلمة عن ابيه قال مر بى عمر بن الخطاب وانا قاعد فى السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق
فغفقنى بها فما اصاب الا طرف ثوبى قال فامطت عن الطريق فسكت عنى حتى اذا كان العام المقبل لقينى فى السوق فقال
يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدى فما فارقت يده يدى حتى ادخلنى بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا
سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التى غفقتك عاما اول قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى
ذكرتنيها فقال عمر وانا والله ما نسيتها يقال غفقه بالدرة غفقات وخفقه بها خفقات اى ضربه وهو ضرب خفيف
ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذى يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون خفق خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه
وقد جاء عفقه عفقات بالعين غير المعجمة معه الدرة فى محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد مفعول امطت محذوف
وهو الاذى يعنى به ستر الطريق بنفسه والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اى غير مسدود وحذف الراجع الى الموصول
من الصلة والاصل غفقتكها غفيرا فى جم مغفلا فى جز اغفال فى صب واغفال الارض فى ند اغفر فى حص تغفلنى فى
قن مع القاف النبى صلى الله عليه فى الحديث ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول
غق غق هن حكاية صوت الغليان ويقال غق القدر غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له صوتا وسمعت غق الماء وغقيقه
اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق ومنه قولهم للمراة التى يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة
مع اللام النبى صلى الله عليه وسلم فى صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب فيه ان
لا اغلال ولا اسلال وان بينهم عيبة مكفوفة يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه فى متاعه من غل الشئ فى
الشئ اذا ادخله فيه فانغل وسل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة واغل واسل صار ذا
غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وفى حديث شريح
ليس على المستعير غير المغل ضمان وعلى المستودع غير المغل ضمان يريد من لا خيانة عنده والمكفوفة المشرجة مثل بها الذمة
المحفوظة التى لا تنكث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان
دعوتهم تحيط من ورائهم وروى لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف يقال غل صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن فى الصدر
الاغلال الخيانة والوغول الدخول فى الشر والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد
وعليهن فى موضع الحال اى لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه
وعليه غرمه يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقى فى يد المرتهن لا يقدر على تخليصه قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له
يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه فى الوقت الموقت ملك المرتهن
الرهن وعن ابرهيم النخعى انه سئل عن غلق الرهن فقال يقول ان لم افتكه اليك فهو لك ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه ان زيا دة
الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك لما فى حديث عطاء ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

صلى الله تعالى عليه وسلم

فذكر المرتهن ذلك لرسول الله فقال ذهب حقك اى من الدين لاطلاق ولا عتاق فى اغلاق اى فى اكراه لان المكره مغلق
عليه امره وتصرفه نهى عن الغلوطات وروى الاغلوطات قال بعضهم الغلوطة المسألة التى يغالط بها العالم ليستزل
ويستسقط رايه يقال مسألة غلوط كشاة حلوب وناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب
اغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات والقاء حركتها على لام التعريف كما يقال فى الاحمر لحمر ورُدّت الرواية الاولى والاغلوطة
افعولة من الغلط كالاحدوثة والاحموقة الخيل ثلاثة رجل ربط فرسا عدة فى سبيل الله فان علفه وروثه واثره ومسحا
عنه وعاريته فى ميزانه يوم القيمة ورجل ربط فرسا ليغالق عليها اويراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه
ميزانه يوم القيمة ورجل ربط فرسا ليغالق عليها اويراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه واثره وزر فى ميزانه يوم
القيمة ورجل ربط فرسا ليستنبطها وروى ليستبطنها فهى ستر له من الفقر المغالقة المراهنة واصلها فى الميسر والمغالق
الازلام الواحد مغلق وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما الاستنباط
استخراج الماء يقال انبط فلان واستنبط اذا حفر فانتهى الى الماء فاستعير لاستخراج النسل والاستبطان طلب ما فى البطن
يعنى النتاج المسح عنه فرجته لانه يمسح عنه التراب وغيره اهل الجنة الضعفاء المغلبون واهل النار كل جعظرى جواظ
مستكبر جماع مناع المغلب الذى يغلب كثيرا ويكون ايضا الذى يحكم له بالغلبة يقال غلب فلان على فلان قال يعقوب اذا قالوا
للشاعر مغلب فهو مغلوب ورجل مغلب لا يزال يغلب الجعظرى والجعذرى الاكول الغليظ وقيل القصير المنتفخ بما ليس عنده الجواظ
من جاظ جوظانا اذا اختال وقيل جمع ومنع وقيل هو السمين وقيل الصخاب المهذار عن ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب من جمع بليل ثم جعل يلطح افخاذنا ويقول ابينى لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس
الاغيلمة تصغير اغلمة قياسا ولم يجئ كما ان اصيبية تصغير اصبية ولم تستعمل انما المستعمل صبية وغلمة جمع علم المزدلفة
وهى المشعر الحرام سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء بها واِزدلافها اليه فيما روى عن ابن عباس اللطح ضرب لين ببطن الكف
بوزن الاعيمى تصغير الابنى بوزن الاعمى وهو اسم جمع للابن قال ان يك لا ساء فقد ساءنى ترك ابينيك الى غير راع
عمر فى كتابه الى ابى موسى الاشعرى واياك والغلق والضجر والتأذى بالخصوم والتنكر للخصومات فان الحق فى مواطن
الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق علي تجهزوا
لقتال المارقين المغتلمين هم الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا من اغتلام البعير وهو هيجه للشهوة
وطغيانه يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اى اذا جاوزت
سورتها وحمياها فامزجوها ابن مسعود لا غلت فى الاسلام يقال غلط فى كل شئ وغلت فى الحساب خاصة ومعناه ان
الرجل اذا قال اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ثم يجده قد اشتراه باقل رده الى الحق وترك الغلت ومنه حديث شريح
انه كان لا يجيز الغلت وعن النخعى انه قال لا يجوز التغلت تفعل من الغلت تقول تغلته اى طلبت غلته نحو تعنته ويقال تغلتنى
فلان واغتلتنى اذا اخذه على غرة جابر انما شفاعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمن اوبق نفسه واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا
دبر فنغل باطنه فلا يكاد يبرأ واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق لانه منعه بذلك من الانتفاع فكانه اغلق منه مكانا

مطلقا والمعنى واثقل ظهره بالذنوب لعله لغ بغلة فى مع مع الميم النبى صلى الله عليه كان فى سفر فشكى
اليه العطش فقال اطلقوا الى غمرى فاتى به هو القدح الصغير سمى بذلك لانه مغمور بين سائر الاقداح ومنه تغمرت
الابل اذا شربت قليلا لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فصوموا ثلثين ثم افطروا وروى فان غم عليكم فاقدروا له فى غم ضمير الهلال اى ان
غطى بغيم او غيره من غممت الشئ اذا غطيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اى فان كنتم مغموما عليكم فصوموا
وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد اذا استغنى عن ذكر المدفوع فاقدروا له اى فقدروا واعدد الشهر
بثلثين يوما ليس احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته اى يسترنى
ويغمرنى من الغمد انه اول ما اشتكى فى بيت ميمونة اشتد مرضه حتى غمر عليه اى اغمى كانه غطى على عقله من غمرت
الشئ اذا سترته وغشى عليه واغمى من معنى الستر ايضا اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هى اليمين الكاذبة لانها
تغمس فى المأثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس فى الشدة والبلاء غموس قال متى تأتنا او تلقنا فى ديارنا تجد
امرا احذ غموسا عمر رضى الله عنه كتب الى ابى عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض غمقة وان الجابية
ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية الغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء والنزهة البعد من
ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر الذى اغفل عن
العمارة وعن آثارها من قولهم غمر غمارة وهو غمر وهو الغر الذى خلا من آثار التجربة وفى كلام بعض العرب فلان غفل
لم تسمه التجارب وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا فى العمارة علي لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق ونقص
الاشياء اى غض من طولهم وعظمهم وقوتهم يقال غمصت الرجل وغمصته احتقرته معاذ اياك ومغمضات
الامور وروى اياكم والمغمضات من الذنوب قال النضر هى العظام يركبها الرجل وهو يعرفها الكنه يغمض عنها كان
لم يرها عايشة قال موسى بن طلحة اتيناها نسألها عن عثمان فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له وانا
عتبنا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة وضربة السوط والعصا فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب افتجموا
اليه الفقر الثلاث حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء اى جعل
الكلأ حمى والناس فيه شركاء وضرب بالسوط والعصا فى العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل ماصوه
غسلوه من الذنوب بالاستتابة مر تفسير الفقر فى سح فى الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة هى
التى وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اى واره والغملول الشجر المتكاثف الوبلة الوبئة من الكلأ الوبيل
وقد وبل ووبل مغمطة فى غب غمط فى سف غمصا فى صب اتغمض فى خش الغمر فى كم غمغمة فى لخ مع
النون النبى صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن
تعول اى ما بقيت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك واستغناء كقوله عليه السلام انما الصدقة عن ظهر غنى
وكقوله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وما اجزلت فاغنيت به المعطى عن المسألة كقول عمر رضى الله تعالى عنه اذا

فعلى هذا يكون الابقاء فى حق المعطى فيما بقى
بعد الصدقة وفى الثانى يكون الابقاء فى
حق الفقير فى المعطى قال محمد رحمه الله فى باب
الصدقة وان يغنى به انسانا احب الى

اعطيتم فاغنوا العليا يد المعطى والسفلى يد الاخذ انث الضمير الراجع الى الموصول فى قوله ما ابقت ذهابا الى معناه لانه فى معنى الصدقة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فالجمعة حق عليه الا عبد او صبى او مريض فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد اى طرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشئ فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ابن عبد العزيز ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ يقال غنظه جهده وكربه وكنظه مثله ويقال غنظه وكنظه اذا ملأه غيظا وغنظه الطعام وكنظه اذا ملأه وعمه قال ولقد لقيت من قومنا غنظوك غنظ جرادة العيار وقال ابن دريد كظه الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس غنثر فى عن غنيين فى سن ولم يغن ومن غناك فى ذم معن فى خج

مع الواو

النبى صلى الله عليه وسلم ان حصين بن اوس النهشلى اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتى فسمت عليه ودعا له الغائط الوادى المطمئن وغاط فى الارض يغوط ويغيط اذا غار يريد اهل الوادى الذى كان ينزله ومنه قوله عليه السلام ينزل امتى بغائط يسمونه البصرة يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين عمر رضى الله تعالى عنه وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال عسى الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا فقال هو حر وولاؤه لك الغوير ماء لكلب فهذا مثل اول من تكلم به الزباء الملكة حين رأت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذ اخذ على غير الطريق ارادت عسى ان يأتى ذلك الطريق بشر ومراد عمر رضى الله تعالى عنه اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه خيرا الابؤس جمع بأس وانتصابه بعسى على انه خبره على ما عليه اصل القياس جعله مولاه لانه كانه اعتقه اذ التقطه فانقذه من الموت وان يلتقطه غيره فيدعى رقبته انه وانه اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف انصبابا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم هى فعلة من الاغتيال وياؤها عن واو لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله المغواة الزبية قال رؤبة فى ليلة يحوزها يوم حاد الى مغواة الفتى بالمرصاد وفى امثالهم من حفر مغواة وقع فيها اى تريد ان تكون مصائد للمال ومجنبة وسميت مغواة لانها غويت اى اضلت وسترت اغتيالا للصيد من الغى قال السائب بن الاقرع وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند فلما انى نادانى من بعيد ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا وروى تغريرا قلت ابشر بفتح الله ونصره قال وكنت حملت معى سفطين من الجوهر ففتحتهما كان النيران يشب بعضه بعضا التغوير النزول عند القائلة وهى حين تغور الشمس اى تصير الى شدة الحر يقال غوروا قليلا قال جرير انخن لتغوير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم والغورة مثل القائلة ثم قيل للقيلولة تغوير واراد عمر رضى الله عنه ما الا قدر نومة المغور والتغرير من الغرار التشت الايقاد يريد انه كان يتلألأ ويتوقد كالنار عثمان رضى الله عنه فى مقتله فتغاووا عليه حتى قتلوه التغاوى التحاشد بالغى ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث المنذر بن عمرو الانصارى الى بنى عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبائل فقتلوه واصحابه فدعا عليهم رسول الله عليه الصلوة والسلام اياما وقالت اخت المنذر ترثيه تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر عمار رضى الله تعالى عنه اوجز الصلوة فقال انى كنت اغاول حاجة

لى اى ابادر وهو من الغول البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق لانه اذا بادر الشئ فقد طوى اليه البعد الاحنف رضى الله تعالى عنه قيل له يوم انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير وكان الاحنف يومئذ بوادى السباع مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ما اصنع به ان كان جمع بين هذين الغارين ثم انصرف وترك الناس الغار الجمع الكثير لقهره واغارته ومنه استغار الجرح اذا تورم فى الحديث لعنت الغائصة والمغوصة قالوا الغائصة التى لا تعلم زوجها انها حائض فيجتنبها والمغوصة التى لا تكون حائضا وتكذب زوجها فتقول انا حائض فى قصة نوح عليه السلام وينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد لا غول فى عد غائلة فى خب

مع الهاء

عطاء رحمه الله تعالى سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال عليه الجزاء يقال غهب عن الشئ غهبا مثل رهب رهبا اذا غفل عنه ونسيه ومنه الغهبى بوزن الزمكى اول الشباب لانه وقت الغفلات واصله الغيهب الظلام وليل غيهب اى مظلم لان الغافل عن الشئ كانما اظلم عليه الشئ وخفى فلا يفطن له

مع الياء

النبى صلى الله عليه وسلم يأتى القرآن يوم القيمة تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غيايتان او كانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من طير صواف الغياية كل ما اظل وغايوا فوق رأسه بالسيوف اى اظلوه والظلة مثلها الشرق الضوء وقيل الشق ومنه قولهم شاة شرقاء اى بينهما فرجة حزقان طائفتان صواف باسطات اجنحتها فى الطيران انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله كذا وكذا مرة اى يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم يقال غينت السماء تغان والفعل مسند الى الظرف وموضعه رفع بالفاعلية كانه قيل ليغشى قلبى والمراد ما يغشاه من السهو الذى لا يخلو منه البشر قال لرجل طلب القود لولى له قتل الا الغير تريد وروى الا تقبل الغير قال ابو عمرو الغيرة الدية وجمعها غير وجمع الغير اغيار وغيره اعطاه الدية عن ابى زيد وعن ابى عبيدة غارنى يغورنى ويغيرنى اذا وداك وعلى هذه الرواية جائز فى ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قيمة وجيرة وانشدوا لبعض بنى عذرة لنجدعن بايدينا انوفكم بنى اميمة ان لم تقبلوا الغيرا واشتقاقها من المغايرة وهى المبادلة يقال غايرته بسلعتى اذا بادلته لانها بدل من القود ومنه حديثه عليه السلام فى قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى عيينة بن حصن ان يقبل الغير فقام رجل من بنى ليث يقال له مكيتل عليه شكة فقال يا رسول الله انى ما اجد لما فعل هذا فى غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا الشكة السلاح ومعنى قول مكيتل ان مثل محلم بن جثامة فى قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره كمثل هذه الغنم يعنى انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول فى الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله عليه الصلوة والسلام على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج من المخاطب ويستفزه للاقدام على المطلوب منه لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم الغيل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان تجامع المرأة وهى مرضع وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل كره

خصال فيها تغيير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه تفسير تغيير الشيب في الحديث وعزل
الماء هو العزل عن النساء وافساد الصبي اغياله غير محرمه يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم ابو بكر ان حسان
لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا انه عالم بالانساب والاخبار فحسان يراجعه
ويسائله عنها وفي حديثه عليه السلام انه قال لحسان نافح عن قومك واسأله عن معايب القوم يعني ابا بكر
عثمان بن ابي العاص رضي الله تعالى عنه لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليلا من
كثير والغيض النقصان يقال غاض الماء وغاضه غيره تغيره في شر الغيمة في عي غاية في مو فغثتم في فح

كتاب الفاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم عاد سعدا فوضع يده بين ثدييه وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه
يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن ويروى انه وصف له الفريقة المفؤود
الذي اصيب فؤاده بداء كالمظهور والمصدور ويقال فأدت الظبي اي رميته فاصبت فؤاده ورجل مفؤود و
فئيد للجبان الذاهب الفؤاد خوفا وقد فئد فؤادا وفي حديث عطاء ان ابن جريج قال له رجل مفؤود ينفث
دما او مصدور ينهز قيحا احدث هو قال لا وضوء عليهما النهز الدفع يقال نهز الثور برأسه اذا دفع عن نفسه قال
ذو الرمة قياما تذب البق عن نخراتها بنهز كايماء الرؤس الموانع ونهز بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلئ فليجأهن
من الوجيئة وهي التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن او سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا قال لتبك الباكيات ابا خبيب
لدهر او لنائبة تنوب وقعب وجيئة بلت بماء يكون اذامها لبن حليب واصل الوجء الدق والضرب ومنه وجأت به
الارض عن ابي زيد اذا ضربتها به وكثرت التمر في الجلة حتى انجأ اي اكتنز وتلازم كانه وجئ وجأ اللد من اللدود
وهو الوجور في احد لديدي الفم وهما شقاه الفريقة تمر يطبخ بحلبة وفرقت للنفساء وافرقتها اذا صنعتها لها كان
يتفاءل ولا يتطير الفأل والطيرة قد جاءا في الخير والشر تقول العرب لا فأل عليك قال الكميت وكان اسمكم
لو يزجر الطير عائف لبينكم طير امينة الفأل ومجئ الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفأل
في الخير اكثر ومنه حديثه عليه السلام انه قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة واستعمال الطيرة في الشر
اوسع وقد جاءت مجئ الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفأل

مع التاء

النبي صلى الله عليه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يفتتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا تتابعت
الامطار وارض بني فلان منصورة اي مغيثة الصعلوك الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله
ومنه تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز
موضع المفاصل الى باطن الرجل يقال فتخها يفتخها فتخا وفتخ الرجل فتخا فهو افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع
مع عرض ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما نهى عن كل مسكر ومفتر هو الذي

يفتر من شربه فاما ان يكون افتر بمعنى فتر اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كقولك اقطف
الرجل اذا قطفت دابته قال ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه قال في فتنة القبر اما فتنة القبر
فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الفتن اصله الابتلاء والامتحان
ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديئها ومنه قوله فبي تفتنون اي تمتحنون وتعرف ايمانكم بنبوتي وكما
قيل في الشدة النازلة بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اي بلي بهواها ونكب وفي حديث الحسن انه قال في قوله
تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم بالنار قوما كانوا بمدارع اليمن اي عذبوهم والمدارع البلاد التي بين
الريف والبر لانها اطراف ونواح من مدارع الدابة قوائمها المشعوف الذي اصيب شعفة قلبه وهي راسه عند معلق النياط بحب
او ذعر او جنون واهل هجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف والمراد هنا المذعور او الذي اصابه شبه الجنون
من فرط الفزع والقلق والحيرة ان اربعة تفاتوا اليه اي تحاكموا اليه من الفتوى قال الطرماح انخ بفناء اشدق من عدي
ومن جرم وهم اهل التفاتي ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله فاخرجته فقالت هذا
مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وقال ابن الاعرابي افتى الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار
والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام واراد مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او بمكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر
قال الاعشى واذا مكوكها صادمه جانباها كر فيها وسبح الزبير رضي الله تعالى عنه اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا فقال وكيف تقتله
قال افتك به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن الفصل بين الغيلة و الفتك
ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا والغيلة ان تكمن له في موضع فتقتله خفية وروي في فائه الحركات
الثلاث وفتكت بفلان وافتكت به عن يعقوب زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال في الفتق الدية صح عن الازهري بفتح
التاء وهو انفتاق المثانة وعن الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا
فتموت لذلك وربما سلمت وانشد لرؤبة لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق
فتقا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها
تعال افاتحك يقال فتح بينهما اي حكم والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه والفتاحة بالضم والكسر الحكومة لان الحكم فصل
وفتح لما يستغلق عمران رضي الله تعالى عنه جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتي الطري السن ومصدره
الفتاء الكرم الحسن افتق في خي والفتق جو مفتنا في في انفتاق في مغ افتح في نت وفلتها في صح
فتوح في حل فتحا في عد الفتان في فر

مع الثاء

فثت في رض

مع الجيم

عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى
الغزو واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا والعاصي شاق لعصا الطاعة ومنه قول الموتر ونترك
من يفجرك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين بينه وبين القبلة فجوة هي المتسع بين الشيئين ومنها الفجا وهو
الفجج ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء اي بائن وترها عن كبدها وهو في معنى قوله عليه السلام اذا صلى احدكم

الى الشيء فلم يهمه تفاجت في بر منفاج في ذه فجوة في دف فيفجر في عض الفجاج في نج فيجها في عب مع
الحاء النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى
عليه هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل كقولهم فلان يلبس الصوف والقطن من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى له
بيت في الجنة هو مجثمها لانها تفحص عنه التراب ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك
ستجد قوما قد فحصوا رءوسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا له انفسهم
يعني الشمامسة التي حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال ولا اعانة
عليه عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوها عثمان رضي الله تعالى عنه
لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة اراد فحال النخل الارف الحدود معاوية رضي الله تعالى عنه قال لقوم قدموا عليه
كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها الفحا بالفتح والكسر والضم واحد الافحاء وهي التوابل
نحو الفلفل والكمون واشباههما وانشد الاصمعي كانما يبردن بالغبوق كيل مداد من فحا مدقوق وقال تيرك
لك الافحاء في كل منزل ويقال فح قدرك وافحها وفحها وتوبلها اي طيبها بالابازير ولامه واو لقولهم للطعام
الذي جعلت فيه الافحاء الفحواء وكانه من معنى الفوح على القلب ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحوائه
كعب رضي الله تعالى عنه ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح هو ما فحص منها اي كشف ونحي بعضه من بعض
من قولهم المطر يفحص الحصى اذا قلبه ونحاه وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا ومنه الفحصة نقرة الذقن ورفح مكان
في طريق مصر يخب اليه الكلاب العقر مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر هو ادعاء
العظم ومنه تفخر فلان اذا تعظم ونخلة فخور عظيمة الجذع يريد لا اقول هذا افتخارا وتنفجا ولكن شكرا لله و
تحدثا بنعمته يتفخذ في رض فخيخه في صف فخما مفخما في مغ بفخ في صب الفخة في رخ مع الدال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم مدعوون يوم القيامة مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول ما يبين عن احدكم
لفخذه ويده الفدام ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب وابريق مفدم ومنه الفدم من الرجال كانه مشدود
على فيه ما يمنعه الكلام لفهاهته والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم كقوله عز من
قائل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم فشبه المنع من الكلام بالتفديم والختم يبين عن احدكم يعرب عنه
ويفصح ومنه قيل للفصيح البين وقالوا ابين من سحبان وائل وكان فلان من ابيناء العرب ان الجفاء والقسوة
في الفدادين وروى في الفدادين الفديد الجلبة يقال فد يفد فديدا ومنه قيل للضفدع الفدادة لنقيقها عن ابي
الاعرابي وفلان يفد اليوم لي ويعد ذا الوعد وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء الفديد والهديد والمراد الذين
يجلبون في حروثهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ويجوز ان يكون من قولهم مر بي يفد اي يعدو وهذه احمرة
اي يتعادين لان هؤلاء دينهم السعي الدائب وقلة الهدوء ومنه قوله عليه السلام ان الارض اذا دفن فيها الانسان
قالت له ربما مشيت على فدادا ومنه حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه خرج رجلان يريدان الصلوة قالا فادركنا ابا هريرة

وهو امامنا فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قلنا اردنا الصلوة قال العامد اليها كالقائم فيها والفديد عدو يسمع
له صوت وقيل اذا ملك احدهم المئين الى الالف من الابل قيل له الفداد ويعضد هذا التفسير قوله عليه السلام هلك
الفدادون الا من اعطى في نجدتها ورسلها وهو فعال في معنى النسب كقولهم بتات وعواج من قولهم لفلان فدد من
الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة النجدة المشقة تقول لقي نجدة قال طرفة تحسب الطرف عليها
نجدة والرسل السهولة ومنه قولك على رسلك اي على هينتك وقال ربيعة بن جحدر الهذلي الا ان خير الناس رسلا ونجدة
لعجلان قد خفت لديه الاكارش اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وقيل معناه اعطى
الابل في حال سمنها وحسنها ومنعها صاحبها ان ينحرها ويسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها ونحوه قولهم في
المثل اضرت اسلحتها وتربعت بنى ستها وقالت ليلى الاخيلية ولا تأخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نحس الشتاء
الصنابر والرسل اللبن اي لم يضن بها وهي لبن سمان ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان والمعنى في اصحابها نهى عن المفدم
هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع او اتختم بالذهب او البس المعصفر المفدم وحديث عروة انه كره المفدم للمحرم
ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المشبع والمورد دون المضرج عن ناجية بن جندب لما كنا بالغميم عدلت برسول
الله فاخذت بر في طريق لها فدافد فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية وهي نزح الفدفد المكان المرتفع ومنه
حديثه عليه السلام كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلاثا يريد كانت الطريق متعادية ذات آكام فاستوت
النزح التي لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة اي منزوحة الماء النشز والنشز المتن المرتفع ومنه انشزه اذا رفعه شيئا و
اذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فويق ذلك قيل قد نشز عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها
لرسول الله فاذا هي قد صارت مروة حجر فقصصت القصة على رسول الله عليه السلام فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه قالت
اجل يا رسول الله قال فان ذلك لذلك الفدرة القطعة ويقال هن حجارة تفدر اي تكسر وتصير فدرا وعود
فدر وفدر اي سريع الانكسار الاصفاح الرد يقال اتيتك فاصفحتني قال الكميت ولا تلحت بيوت بني سعيد ولو
قالوا وراءك مصفحينا وقيل صفحه رده ايضا وفرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده مجاهد رحمه الله تعالى في
الفادر العظيم من الاروى بقرة وفيما دون ذلك من الاروى شاة وفي الوبر شاة وفي كل ذي كرش شاة الفادر
والفدور المسن من الوعول سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه من قولهم فدر الفحل فدورا اذا جفر ويجوز
ان تكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر الوبر دويبة على قدر السنور وانما جعل فدية الوبر الشاة وليس بنزها لانه
ذو كرش يجتر ابن سيرين رحمه الله تعالى سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ الفدغ والفلغ والثدغ والثلغ الشدخ
ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل وفي بعض الحديث اذن تفدغ قريش الرأس وانما نهى عن الشدخ
لانه كالموقوذ في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل يقال فدحه الخطب اذا غاله واثقله
وافدحته اذا وجدته فادحا كاصعبته اذا وجدته صعبا افدغ في صل ففدغت في كو فدرة في نت فدفد في نف

مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج وروي مفرح هو المثقل بحق دية
او فداء او غرم كالمفدوح الذي مر في الحديث آنفا واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الولد الناقة فرجت وهي ان تضع
اول بطن حملته فتنفرج في الولادة وانشد ابن الاعرابي امسى حبيب كالفريج رائحا اي صار كهذه الناقة مجهودا معييا
والرائح المعيي ومنه قالوا للمجهود الفارج ولما كان الذي اثقلته المغارم مكدودا مجهودا قيل له مفرج ومن رواه
بالحاء فهو من افرحه اذا غمه قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته وانشد ولما تولى الجيش قلت ولم اكن لافرحه
ابشر بغزو ومغنم اراد لم اكن لاغمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته ويجوز ان يكون المفرج بالجيم المزال عنه
الفرج والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها انا فرطكم على الحوض يقال فرط يفرط اذا تقدم وهو فارط
وفرط ومنه قيل لتباشير الصبح افراطه والواحد فرط وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط ويقال في الدعاء للمعزي
جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا كانه قال انا اولكم قدوما على الحوض لا فرعة ولا عتيرة الفرع والفرعة اول
ولد تنتجه الناقة والعتيرة الرجبية وكان اهل الجاهلية يذبحونهما والمسلمون في صدر الاسلام ومنه قوله عليه السلام
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي اذبحوا الفرع ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمه ملتصق كالغراة وهي القطعة
من الغراء بالفتح والقصر لغة في الغراء وحديثه انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون
زخزبا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره زخزبا اي غليظ الجسم مشتد اللحم كفء الاناء
قطع اللبن لنحر الولد وقوله ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة فنسخ ذلك خرج هو وابو بكر مهاجرين الى المدينة
من مكة فمرا بسراقة بن مالك بن جعشم فقال هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها وفيه انه طلبهما فبحت قوائم
دابته في الارض فسألهما ان يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عثان الفر مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه
الواحد وما سواه كصوم وفطر ونحوهما العثان الدخان وجمعهما عواثن ودواخن على غير قياس وقيل العثان الذي لا لهب
معه مثل البخور ونحوه والدخان ماله لهب وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريته يضربها الفريص والفرائص جمع فريصة وهي لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب
ترتعد وتثور عند الفزعة والغضب قال امية فرائصهم من شدة الخوف ترعد وجرى قولهم ثائر فريص فلان مجرى
المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته ظهور
امارات الغضب في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم تكن في الرقبة فريصة او شبه ثؤور عصب الرقبة و
عروقها بثؤور الفرائص فسماها فريصا كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه الفريص في الثؤور عند الغضب تصغير المرأة
استضعاف لها واستصغار ليري ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم قال لعدي بن حاتم عند اسلامه ما يفرك
الا ان يقال لا اله الا الله افررته اذا فعلت به ما يفر منه اي ما يحملك على الفرار الا هذا ومنه قولهم افر الله بين وطرها
واثرها ففرت وطرت وثرت ذا اندرها عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل
منك فقال عيينة وانا افرس بالرجال منك اي ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر اي ذو بصر وتأمل ويقولون الله

افرس اي اعلم قال البعث قد اختاره الله العباد لدينه على علمه والله بالعباد افرس قال عقبة بن عامر صلى بنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا
في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا وروي طوبى للمفردين فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد
بمعنى اذا تفرد به وبعثوا في حاجتهم راكبا مفردا وهو التو الذي ليس معه غير بعيره والمعنى طوبى للمتفردين بذكر الله المتخلين
به من الناس وقيل هم الهرمى الذين هلكت لداتهم وبقوا يذكرون الله الاهتار الاستهتار يقال فلان مهتر بكذا
ومستهتر اي مولع به لا يحدث بغيره اي الذين اولعوا بالذكر وخاضوا فيه خوض المستهترين المهترين وقيل هو من اهتر
الرجل اذا خرف اي الذين هرموا وخرفوا في ذكر الله وطاعته اي لم يزل ذلك ديدنهم وهمهم حتى بلغوا حد الشيخوخة
والخرف ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم اضاعها ربها بافسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه هي القطعة
من الغنم التي فارقتها فضلت وافرقتها اضللتها قال كثير اصاب فريقة ليل فعاث اخرجت اليه قيلة بنت مخرمة وكان
عم بناتها اراد ان يأخذ بناتها منها فلما خرجت بكت هنية منهن هي اصغرهن حديباء كانت قد اخذتها الفرصة
وعليها سبيج لها من صوف فرحمتها فحملتها معها فبينما هما ترتكان اذ انتفجت ارنب فقالت الحديباء الفصية والله
لا يزال كعبك عاليا قالت وادركني عمهن بالسيف فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه وقال القي الي ابنة
اخي يا دفار فالقيتها اليه ويروى فلحقنا الثوب بن زهير تريد عم بناتها يسعى بالسيف صلتا فوألنا الى حواء
ضخم ثم انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبينما انا عندها ليلة تحسب عني نائمة
اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب صدق حريث بن حسان الشيباني قالت اختي الويل
لي لا تخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها ويروى ابتغي الصحابة فذكرت حريث
ابن حسان الشيباني فنشدت عنه فسألته الصحبة الرفقة قالت فصحبته صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله فصليت
معه الغداة حتى اذا طلعت الشمس دنوت فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وقشر طمح بصري اليه فجاء رجل فقال السلام
عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة
مقشو غير خوصتين من اعلاه قالت فتقدم صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال
يا غلام اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم وهذه
نساء بني تميم وراء ذلك فقال النبي عليه الصلوة والسلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان
وروي الفتان وقال عليه السلام ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة فتمثل حريث فقال كنت
انا وانت كما قال حتفها تحمل ضأن باظلافها الفرصة والفرسة ريح الحدب كانها تفرس الظهر اي تدقه وتفرصه اي
تشقه واما قولهم انزل الله بك الفرسة فقال ابو زيد هي قرحة في العنق السبيج تصغير السبيج وهو كساء اسود
ويقال له السبيجة والسبجة وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح الباء قال واراه معربا وانشد كانت به
خود صوت الدملج لفاء ما تحت الثياب السبيج ترتكان تخلان بعيرهما على الركان انتفجت ارتفعت وثارت

من مجمها قال الاخفش الفصية الفرج يقال قد ادركتك الفصية اى الخروج من امرك الذى انت فيه وانفراجه
عنك وقد انفصى الصيد من حبالته اى انفصل وتخلص تفالت بانتفاج الارنب انها تتفصى من الغم الذى كانت فيه
من قبل عم البنات ظبة السيف حده مما يلى الطرف منه دفار من الدفر وهو النتن الصلت المصلت من الغمد وال
وادل اذا الجال الحواء بيوت مجتمعة على ماء غنى تميمية فى انى وهى العنعنة بين سمع الارض وبصرها تمثيل اى لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما الا الارض نشرت عنه اى سألت عنه من نشدان الضالة القشر اللباس القرفصاء قعدة المحتبى
بيديه دون الثوب الاسمال الاخلاق جمع سمل العسيب جريد النخل المقشو المقشور فتحضنى ارعجت وازهيت
الفتان الشياطين والفتان الواحد والتعاون على الشيطان ان يتناهيا عن اتباعه والافتتان بجذعه وقيل
الفتان اللصوص بفصل الخطة اى ان نزل به مشكل فصله برأيه وان ظلم بظلامة ثم هم بالانتصار من ظالمه فعرض
له اعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يتثبطوه ومضى على انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم والحجزة جمع
حاجز اراد ان من حق المرأة حقه ان يكون على هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذى حاضر به ابن حسان اراد به
اعتراضها عليه فى الدهناء ابن عباس انه جاء على حمار لغلام من بنى هاشم ورسول الله يصلى فمر بين يديه ثم نزل
فدخل فى الصف وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما
رسول الله يقال فرعت بين القوم وفرعت اذا حجزت بينهم كما يقال فرقت بين القوم وفرقت ورجل مفرع من قوم
مفارع وهم الذين يكفون بين الناس وهو من فرع رأسه بالسيف اذا علاه به فعلاه اى قطعه ومنه افتراع البكر
وعن ابى الطفيل قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابى لهب يختصمون فى شئ بينهم فاقتتلوا عنده فى البيت
فقام يفرع بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال اخرجوا عنى الكسب الخبيث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة
بيضاء فاهتزت تحته خضراء هى القطعة من الارض الملبسة نباتا ذاو شبهت بالفروة التى تلبس او بفروة الرأس قال
رجل من الانصار حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال الفراء رجل فراغ المشى
ودابة فراغ المشى اى سريع واسع الخطو ومنه قوس فراغ وهى البعيدة الرمى وهو من الفريغ الواسع يقال طعنة فريغ
وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل وفى حديث آخر انه قال عند سعد بن عبادة فلما
ابرد جاء بحمار اعرابى قطوف فركب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج قريع والقريع المختار ولو روى فريغ لكان
مطابقا للفراغ وما آمن ان يكون تصحيفا والله اعلم ذكر الدجال فقال ابوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف كان
انفه منقار وامه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وهى صفة بالضخم وقيل
بالطول والياء مزيدة للمبالغة كما فى احمرى عن زياد بن علاقة كان بين رجل منا وبين رجل من الانصار شئ فشجه فاتى النبى
صلى الله عليه يا خير من يمشى بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا ينسين سلبى وجلدى فقال عليه السلام لا اراد بالفرد
السمط وهى التى لم تخصف ولم تطارق والعرب تمدح برقة النعال وانما يتنعل السبتية الرقاق الاسماط ملوكهم و
سادتهم فكانه قال يا خير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت كما تقول فلان يلبس الخضر وهى الملس فتذكر

فتذكر

قاصدا للسبت او جعل من موصوفة كالتى فى قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا واجرى فردا
صفة عليهما والتقدير يا خير ماش فرد فى فضله وتقدمه اوهبه اما ان يكون بدلا من المنادى او منادى ثانيا
حذف حرفه ونحوه قول النابغة يا اوهب الناس لعنس صلبة ضرابة بالمشفر الاذبة وكل جرداء شموس شطبة و
الضمير من النهد فى نعت الخيل الجسيم المشرف تقول نهد الفذال لهذا القصيرى والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض
كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام هو اناء يأخذ ستة عشر رطلا ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت
اغتسل مع النبى من اناء يقال له الفرق وفى الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله
وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح وتسكينها قال خداش يأخذون الارش فى اخوتهم فرق السمن وشاة فى
الغنم اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اى مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها كقولهم ارتفع لفلان فى القسمة
كذا وطار له سهم من الغنيمة وهى من فوطم فرع اذا صعد تقول العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا اى صاعدا انا ومنحدرا
هو والافراع الانحدار ومنه حديث الشعبى كان شريح يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال
والمعنى انه نفل الانفال من رأس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان
وتحريضا على القتال وعنه عليه السلام انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابى الحقيق نفله اياه واقطع الزبير مالا من
اموال بنى النضير والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصباء سقط واهل الشام
يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام فى جوازه عمر رضى الله تعالى عنه نهى عن الفرس فى الذبيحة هو كسر رقبتها
قبل ان تبرد ومنه الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن الفرس
والنخع وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة رأسها من وراء
الدار وروى من وراء الجدار هى جلدة الرأس مع الشعر ويقال للهامة ام فروة وعن النضر فروة كسرى هى التاج و
قال غيره هى ما على رأسها من خرقة وقناع اراد بروزها من البيت مكشوفة الرأس غير متقنعة وتبذلها فرقوا عن المنية
واجعلوا الرأس رأسين ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا و
اخشوشبوا وتمعددوا اى فرقوا ما لكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما
بقى الثانى فانكم اذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض للمال مجموعا للتهلكة وقوله واجعلوا الرأس رأسين عطف البيان
والتفصيل على الاجمال لا تلثوا لا تقيموا قال فما روضة من رياض القطا الث بها عارض ممطر يقال الث بالمكان
وارب المعجزة العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اى بدار تعجزون فيها عن الطلب والكسب وسيحوا فى ارض الله
وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال المثاوى جمع مثوى الهوام العقارب والحيات اى اقتلوها الاخشيشان
والاخشيشاب استعمال الخشونة فى المطعم والملبس يقال شئ خشب واخشب خشن واخشن التمعدد التشبه بمعد
فى تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زى العجم وتنعمهم وايثارهم لليان العيش وعنه رضى الله عنه عليكم
باللبسة المعدية وبتمعددوا استدل النحويون على اصالة الميم فى معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال

للغلام اذا شب وغلظ قد تعدد قال ربيته حتى اذا تعدد اقر رجل من بعض الفروج عليه فنثر كنانته فسقطت
صحيفة فاذا فيها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن
الحصار فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف البحار يعقلهن جعد شيظمي وبئس معقل الذود الظؤار فقال
عمر ادعوا لي جعدة فاتي به مخليدا معقولا قال سعيد بن المسيب اني لبني الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر الفروج
الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك والسودان قال المبرد اراد بازاره
زوجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقال الجعدي اذا ما الضجيع
ثنى عطفها تثنت عليه فكانت لباسا قلائصنا منصوب بمضمر اي احفظ وحصن قلائصنا وهي النوق الشواب كنى
بهن عن النساء يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الى الغزو ويشكو اليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة
كان يتعرض لهن وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب قفا سلع اي وراءه وهو موضع بالحجاز مختلف
البحار موضع اختلافهم وحيث يمرون جائين وذاهبين معيدا اي يفعل ذلك عودا بعد بدء سقط العذارى
ذلاذلهن الجعد من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر الشيظمي الطويل الظؤار جمع ظئر كتب اليه سفيان بن عبد الله
الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم اضعافا ويستامره
في العشر فكتب اليه ليس عليها عشر هي من العضاه الفرسك والفرسق الخوخ وفي كتاب العين هو مثل الخوخ في القدر
وهو اجرد املس احمر اصفر وطعمه كطعم الخوخ كان عمر رضي الله تعالى عنه لا يرى في الخضر الزكوة وقال محمد الخوخ والكمثرى
ان شقق وجفف فلا شيء فيه لانه لا يعم الانتفاع به قيل له الصلعان خير ام الفرعان فقال الفرعان خير جمع
افرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن الحجاج حين حلق عمر رضي الله تعالى عنه لمته لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرع
بالمتخايل وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل غير عزيزة اراد تفضيل ابي بكر رضي الله تعالى عنهما على نفسه قال الاصمعي كان ابو بكر
افرع وكان عمر رضي الله تعالى عنه اصلع له حفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس ويبقى حوله كالطرة لما اسلم ثارت اليه
كفار قريش فقامت على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب قرقبي فقال هكذا عن
الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه القرقبية والترقبية ثياب مصرية بيض من كتان وروي بقافين عثمان رضي الله تعالى عنه
قدم عليه خيفان بن عرابة فقال له كيف تركت افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما هذا الحي من بلحارث بن كعب
فحسك امراس مسك احمائن تتلظى المنية في رماحهم واما هذا الحي من انمار بن بجيلة وخثعم فجوب اب واولاد
علة ليست بهم ذلة ولا قلة صعابيب وهم اهل الانابيب واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل
واما هذا الحي من مذحج فمطاعيم في الجدب مساريع في الحرب الافاريق الفرق فكانه جمع افراق والفرق والفرقة و
الفريق واحد وقد جاء بر بطرح الياء من قال نافيهم نازع يروي افارقه بذي رشاء يواري دلوه لجف ويجوز ان
يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد الحسك جمع حسكة من قولهم للرجل الخشن الصعب انه الممتنع على طالبه
ما تاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من الشوك الامراس جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي

اذا امسك بشيء لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذي يثق بكل احد ويامنه واما المسكة بالضم
فالبخيل الاحماس جمع حمس من الحماسة جوب اب اي جيبوا من اب واحد يريد انهم ابوهم واحد وهم اولاد علة اي
من امهات شتى الصعابيب الصعاب كانه جمع صعبوب الانابيب يريد انابيب الرماح اي وهم المطاعين الانجاد جمع نجد
او نجيد البسل جمع باسل المساعير جمع مسعار وهو ابلغ من مسعر العزل الذين لا سلاح معهم المساريع جمع مسراع
وهو الشديد الاسراع علي رضي الله تعالى عنه ان قوما اتوه فاستامروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه قال
افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه المثل افرخوا بيضتهم وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه فحذف الاول والاقل اوجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف
ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك فالفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لا اشتغال الثاني
بالضمير الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر
كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها خطب الناس بالكوفة
فقال اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها
وياكل خضرتها اي يلبس الدفيء اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها تنعما واترافا فضرب الفروة والخضرة
لذلك مثلا والضمير للدنيا يعني به الحجاج وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن
مالك بن كعب بن الاحلاف من ثقيف وقيل انه ولد في السنة التي دعا علي رضي الله تعالى عنه فيها بهذه الدعوة وهي من الكوائن التي
انباها رسول الله عليه السلام وعن ابي عذبة الحضرمي قال قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رابع اربعة من الشام ونحن
حجاج فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلوة ثم قال من ههنا من اهل الشام
فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم
قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم و
لا يتجاوز عن مسيئهم الزبير رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى لولا حدود لله فرضت وفرائض له حدت تراح الى اهلها وتحيا
لا تموت لكان الفرار من الولاية عصمة ولكن لله علينا اجابة الدعوة واظهار السنة لئلا نموت ميتة عمية و
لا نعمى عمى جاهلية فرضت قطعت وبينت تراح من اراحة المواشي اي ترد اليهم واهلها الائمة او تردها الائمة
الى اهلها من الرعية العمية الجهل والفتنة وقد مر فيها كلام في عب ابو ذر رضي الله تعالى عنه سئل عن ماله فقال فرق لنا
وذود قيل يا ابا ذر انما سالتك عن صامت المال قال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح الفرق القطعة
من الغنم ويقال ايضا فرق من الطير ومن الناس ونظر اعرابي الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء ولا يقال الا
في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الراعي ولكنما اجدى وامتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه الذود
ما دون العشر من الابل اصبح وامسى تامتان كاظهر واعتم ولا نحوها في قوله فاي فعل سيء لا افعله يعني انه لا
شيئا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله و

الغزل من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه
من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته وتاركته ومنه فرك الحب اذا دلكته بيدك حتى يتقلع عنه قشره ويفارقه
حذيفة رضي الله تعالى عنه مابينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات وهو عمر صب عليكم الشر فراسخ كل ما تطاول
وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى
النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ اي بطر دائم فيه امتداد وتطاول من غير فرجة
واقلاع ومنه الفرسخ وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ برازخ بين سكون وفترة وكل فترة بين سكون وتحرك فهي
فرسخ اراد بالرجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع
فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل ويقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي ان
يتعلق به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا تحل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في الذبيحة
بالعود كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي قطعها والفرق بين الفري والافراء ان الفري قطع للاصلاح كما يفري
الخراز الجلد والافراء قطع للافساد كما يفري الذابح ونحوه التثريد ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع من الثرد في
الخصاء وهو ان تترك الخصيتان مكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة متموغة اذينة رضي الله تعالى عنه كان يقول في الظفر
فرش من الابل يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح قال الله تعالى حمولة وفرشا
ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تجاز لهم الا ان تكون مالا مفترشا اي مغتصبا مستولى
عليه من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه اذا غلبه وصرعه وافترشتنا السماء بالمطر اخذتنا به وافترش عرض فلان
اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يتوطؤه مجاهد رحمه الله تعالى كره ان يفرقع الرجل اصابعه في
الصلوة يقال فقع وفرقع اذا انقض اصابعه بغمز مفاصلها ومنه قيل للضرب الشديد ولي العنق وكسرها فرقعة
لما في ذلك من النقيض عون رحمه الله تعالى ما رأيت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج اي يذمها ويمزق فروتها يقال
فلان يفرفر فلانا اذا نال من عرضه ومزقه وهو من قولهم الذيب يفرفر الشاة قال ظل عليه يوما يفرفره
الا يلغ في الدماء ينتهس ومنه قيل للاسد الفرافر اراد بالاعرج اباحازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة
وكان يقص في مسجدها في الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر
الخيل الفاء مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس ان شيعة الدجال شواربهم طويلة وخفافهم مفرطحة من
الفرطومة وهي منقار الخف وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في نخافين ملكمين فقاعين مقرطمين
بالقاف رواه ابن الاعرابي الفراء في حل تفرش في حم مفرحا في دب الفريضة في صب الفريش في صب فادكم
ضح الفريقة في قا فرصة في جح فرقا في جل يفرع في لح انفرقت في شذ فراعها في نص تفرقني في بر
فرض في كف فرضا في دب يفرى في مرغ المستفرهة في جز فرسي في نغ مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وموضع الفزع وهو الفزع

الاغاثة والنصر قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا وقال
الشماخ اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق ني على الاثباج منضود وذلك ان من شان الاغاثة والدفع
عن الحريم مراقبة حذر اثني على بني عبد الاشهل وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وصدق مفعول
ما علمت يريد ما علمت مثلكم او مثل سيرتكم ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم فزع من نوم محمرا وجهه وروي نام
ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع من نومه وافزعته انا اذا انبهته ومنه الحديث الا افزعتموني لان
من نبه لم يخل من فزع ما سعد رضي الله تعالى عنه اخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا
اي شقه يقال فزرت الثوب اذا فتحته وتفزر الثوب والافزر المنكسر الظهر مفزعة في عن مع السين
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق
ومنه حديثه عليه السلام انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب
فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب فسمي به المصر وسمى عمرو بن
العاص المدينة التي بناها الفسطاط وعن بعض بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان
من عجلان مولى زياد اشترى منه خمسمائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق
اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف
الله وواقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الآخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله
ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلوتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه شر امتي
الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحدأة
والغراب الابقع والكلب العقور الفسوق اصله الخروج عن الاستقامة والجور قال رؤبة يذهبن في نجد وغورا
غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة
لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم في قتلهن اذا
اصابهن قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر ومنه قوله عليه السلام في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه
كلبا من كلابك ففرسه الاسد في مسيره الى الشام لعن الله المفسلة والمسوفة هي التي تعلل لزوجها اذا هم بغشيانها
بالحيض فتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور وخسله اذا اخس حظه والمسوفة التي تقول له سوف سوف
وتعلله بالمواعيد او تشتمه طرفا من المساعدة وتطمعه لا تفعل من السوف وهو الشم قال ابن المقبل لو ساوفتنا
بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا علي رضي الله تعالى عنه ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها جاءها ابناها من جعفر بن ابي طالب
وابنها من ابي بكر رضي الله تعالى عنه يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من ابيك فقال علي رضي الله تعالى عنه عزمت عليك لتقضين بينهما فقالت
لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس ثم التفتت الى علي
فقالت ان ثلاثة انت آخرهم لخيار فقال علي رضي الله تعالى عنه لاولادها منه قد فكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو

آخر خيل السباق ويقال رجل فسكول وقد فسكل قال الاخطل اجميع قد فسكلت عبدا تابعا فبقيت انت المفحم المكعوم
وعن ابن الاعرابي انها اعجمية عربتها العرب حذيفة رضي الله تعالى عنه اشترى ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما من النقد
رضاهما فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج آخر فافسلا عليه فقال اني اعوذ بالله منكما اي ردّا
وزيفا يقال افسل فلان على فلان دراهمه وعن ابي عبيدة فسله وخسله ورذله بمعنى ويقال درهم فسل ردي و
دراهم فسول قال الفرزدق فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى بوكس ولا سودا تصيح فسولها شريح رحمه الله تعالى سئل عن الرجل
يطلق المرأة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا طائل له في ادعاء الرجعة
بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله فضرب ذلك مثلا لعدم الطائل وخص الضبع لعلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل
فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها كبير طائل منفتحا في دح فسلح في غث مع الشين النبي
صلى الله عليه وسلم ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتآمروا فقالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما قدرنا
عليه من فاشيتنا وان نبعث الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نأمن ان يأتوا بضبون الفاشية
الماشية لانها تفشو اي تنتشر والجمع فواش ومنه حديثه عليه السلام ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء اي
ظلمته وقد افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى الجشر المرسلة في الرطب ايام الربيع من جشر والدواب الضبور الدبابات
التي تقدم الى الحصون الواحد ضبر عمر رضي الله تعالى عنه اتاه وفد البصرة وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا
تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا واميطوا الخيلاء قال شمر اي لبسوا اخس لباسهم ولم يتهيأوا وانا
لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعاهد الرجل نفسه ومنه عام اقشف وهو اليابس فان صح ما رووه
فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتثاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضي الله تعالى عنه من قولهم فشغه النوم اذا ركبه
فكسله وفتره واجد تفشيغا في جسدي وتفشغ تفتر وتكاسل اطلق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه و
لا يفتخروا به علي رضي الله تعالى عنه قال للاشتر ان هذا الامر قد تفشغ اي كثر وعلا وظهر ومدار هذا التأليف على معنى العلو
يقال تفشغه دين اذا ركبه وتفشغ الرجل المرأة والجمل الناقة ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه وعن
ابن عباس ان تجارا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسألهم هل تفشغ فيكم الولد قالوا وما تفشغ الولد قال هل يكون
للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق فيكم الكرع قالوا وما الكرع قال الرجل الدني
النفس والمكان قالوا لا ينطق في امرنا الا اهل بيوتنا واهل رأينا قال ان امركم اذن لمقبل فاذا نطق في امركم الكرع
وقل ولدكم ادبر جدكم قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد الكرع اي الاوظفة
ولا يوحد الكرع وعن عروة انه قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما هذه الفتيا التي تفشغت عنك اي انتشرت ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان الشيطان
يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فان وجد ريحا او سمع صوتا فليتوضأ والا فلا اي ينفخ نفخا يشبه
خروج الريح من فش الوطب يفشه اذا اخرج ريحه ومنه المثل لافشنك فش الوطب قال ابن لبيبة جئته وهو جالس
في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين فسألته عن الصلوة فقال اذا اصطفق الآفاق بالبياض

فصل الفجر الى السدف واياك والحنوة والاقعاء اراد ناتئ الثنيتين خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغاء
وهي المنتشرة الاصطفاق الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق تقول صفقت رأسه
بيدي صفقة اذا ضربته قال ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر والمعنى انتشار ضوء الفجر
في الآفاق وانبساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الآفاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وترقرق السراب
بالماء السدف الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اي اضئ وقال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اي تنح
حتى يضيء البيت وقال ابو زيد السدفة في لغة تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل حتى تعرف
وقال يعني الضوء الحنوة ان يطاطئ رأسه ويقوس ظهره من حنوت الشيء وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها
احديداب فشوش في شب ففشجت في مد مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد
عرقا اي تصبب يقال تفصد وانفصد ومنه الفاصدان مجريا الدموع وانتصابه عرقا على التمييز نهى عن فصع الرطبة
فصع وفصل وفصى اخوات يقال فصع الشيء من الشيء اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها عن رأسه وفصعت
الدابة اذا ابدت حياءها مرة وادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها عن قشرها لتنضج عاجلا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سعيد بن
جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها كانت الفيصل فيما بيني وبينه اي القطيعة
الفاصلة بيني وبينه عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه و
ان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع ومنه قيل كل فحل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضراب
العطاردي رضي الله تعالى عنه لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا والقينا عليها من بقول
الارض وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة كانوا يفصدون البعير ويعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة ومنه قولهم
لم يحرم من فصد له يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا الحسن رحمه الله تعالى ليس في الفصافص
صدقة هي جمع فصفصة وهي الرطبة اي القت الرطب والقضب اليابس قال الاعشى الم تر ان العرض اصبح بطنه
نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا ويقال الفسفسة بالسين ايضا تفصيا في كي الفصية في فر والافصم في قص
مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم قال له العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه يا رسول الله اني اريد ان امتدحك قال
قل لا يفضض الله فاك فقال العباس رضي الله تعالى عنه • من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق •
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق • بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق •
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق • حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق •
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق • فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق •
اي لا يكسر ثغرك والفم يقام مقام الاسنان يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة اراد بالظلال ظلال الجنة
يعني كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة المستودع المكان الذي جعل فيه آدم وحواء من الجنة واستودعاه
يخصف الورق عني به قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة والخصف ان تضم الشيء الى الشيء وتشكه معه اراد

بالسفين سفينة نوح عليه السلام ونسرحهم لقوم نوح الصالب الصلب الطبق القرن من الناس أراد بيته شرفه والمهيمن
نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من قول ابن الاعرابى النطاق
واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط شبهت بالنطق التى يشدبها اوساط الاناسى
وانشد نحن ضربنا سبسبا بعد البرق فى رهوة ذات سداد ونطق وحالق فى رأسه بيض الانوق يعنى أنه فى الاشرف الاعلى
من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال يقال ضاء القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء قال قريب
قلوصيك فقد ضاء القمر انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابى الكتاب على تأويل الصحيفة اولانه اراد افق
السماء فاجراه مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق او جمع افقا على افق كما جمع فلك على فلك قال على كنت رجلا
مذاء فسألت المقداد ان يسأل لى النبى عليه السلام فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء
فاغتسل قال النبى عليه السلام فقال اذا رأيت المذى فتوضأ قال شمر فضخ الماء دفقه ويقال للدلو المفضخة وقيل لبعضهم
ما الازاء فقال حيث تفضخ الدلو ان بلالا اتى ليؤذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اى
كشفه وبينه للاعين وفى كلام بعضهم قم فقد فضحك الصبح وانشد يعقوب حتى اذا ما الديك نادى الفجر او فضح
الصبح النجوم الزهر اى كشف امرها بغلبة ضوءه ضوءها وقيل حتى اصابه بفضحه اى ببياضه وروى بالصاد
بمعنى بينه ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا عمر رضى الله تعالى عنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى
فلما خرج من فضض الحصى وعليها خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام هو المتفرق والفضيض ومنه
مثله وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من فض الشئ يفضه اذا فرقه وفى كتاب العين الفض تفريق حلقة من الناس بعد
اجتماعهم وانشد اذا اجتمعوا فضضنا حربيتهم ونجمعهم اذا كانوا ابادا وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لو ان رجلا
انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة الخميصة ضرب
من الاكسية خالد رضى الله تعالى عنه كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق اما بعد فالحمد لله الذى فض خدمتكم وفرق كلمتكم
وسلب ملككم الخدمة سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله وقيل
للخلخال خدمة على التشبيه واذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لتفرق شملهم
وذهاب ما كانوا يعتمدونه ويرجع اليه استيساق امرهم ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى الفضيخ ليس بالفضيخ ولكنه
الفضوخ هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار ومنه حديث انس رضى الله تعالى عنه نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم
هذا الذى تسمونه الفضيخ اراد انه يسكر شاربه ويفضحه ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى سئل عن رجل خطب امرأة فتنا
فى بعض الامر فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض فقال اما ارى ان لا ينكحها حتى يأكل الفضيض قال
المنذر بن على فذاك النخل يسمى المحلل حتى اليوم الفضيض الطلع اول ما يطلع والفضيض ايضا الماء الغريض ساعة
يخرج من العين او يصوب من السحاب النخل الفحال الذى اكل منه الحالف وسمى محللا من تحلة اليمين اما اى استفهام فى
معنى التقرير يعنى ان الامر يجب ان يبنى على ما رأى من ترك نكاحها الى وقت اطلاع النخل وتحليل الحلف باكل الطلع

لجبل

ولايبقض

لاسبيل له غيره فقتض فى حف لانفضض فى ظه فضله فى عو فضل فى زو مع الطاء النبى صلى
الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء
هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال ان الله اعلم بما كانوا عاملين بناء الفطرة
يدل على النوع من الفطر كالجلسة والركبة وفى اللام اشارة الى انها معهودة وانها فطرة الله التى نطق بها قوله عز
من قائل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم والفطر
الابتداء والاختراع ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال ما كنت لادرى ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان
فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأت حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا متهيئا
لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها وطبعا لا تكلفا لو خلته شياطين الجن والانس وما يختار لم يختر الا اياها ولم يلتفت
الى جنبة سواها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه لو
لا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص منها شئ وفى معناه
حديثه عليه السلام يقول الله تعالى انى خلقت عبادى حنفاء جميعا فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وجعلت ما نحلتهم
من رزق وهو لهم حلال حراما عليهم الشياطين ما احللت لهم يعنى البحائر والسيب وقوله بما كانوا عاملين اشارة
الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل وان الصغار لا عمل لهم وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازى الصغار كفاء
ما عملوا وقد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به هما اما فصل اقحم بين المبتدأ وخبره وفى كان ضمير الشان او هو مبتدأ
وخبره الموصول وابواه اما مبتدأ هذه الجملة خبره وكان بمنزلته فى الوجه الاول واما اسم لكان وخبره الجملة ما فى كما الكافة
فى نحو قولك فعلت كما فعلت ولكنها بيان للموصول عمر رضى الله تعالى عنه سئل عن المذى فقال هو الفطر وروى الفطر بالضم
بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة
حتى سعدت اى اشتكيت ساعدى والمصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع شبه المذى فى قلته بما يحتلب بالفطر
او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على احليل الضرع قال المرار بازل
او اخلفت بازلها عاقر لم يحتلب منها فطر ابو هريرة رضى الله تعالى عنه يوشك ان يجئ من قبل المشرق قوم عراض الوجوه فطس الانف
صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الى من لاء وشاء الفطس
قصبة الانف ومنه فطس الحديد اذا ضربه بالفطيس حتى عرضه والفطسة انف البقرة لانخفاضه الحاق الزرع بالزرع
ان يعم البعير يستقى عليه اللائى بوزن اللعا الثور قال الطرماح لو تبتغى ريه بها العيت نهارا فى بطون الشواجن
بمصغره سمى لؤى بن غالب وجمعه الالاء كالعاء ابن عمر يصف مفازة ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصفر الوجه افطأ الانف دقيق
الساقين الفطأ والفطس اخوان ابن سيرين رحمه الله تعالى بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين القطم فقال ما ارى هذا الا من
الاستقسام بالازلام هو جمع قطيم وليس جمع فعيل على فعل فى الصفات بكثير قال سيبويه وقد جاء شئ منه يعنى من فعيل صفة
قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد وهو نذير ونذر وجديد وجدد وسرير وسدس اورد هن لامثلة فى جمع

بالهلاك اى اذا اهلكوا البيض لم يتركوا ما بقى غيرها لك ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شئ الراوية

فعيل بمعنى فاعل ولم يورد فى فعيل بمعنى مفعول الا قولهم عقيم وعقم وقال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا
فتلآء وفطم نظير عقم الازلام القداح كره الاقراع بين ذرارى المسلمين وكان عنده التسوية بينهم فى
العطآء او زيادة من رأى زيادته من غير اقراع الفواطم فى سى لغطس فى سن فطرايتها فى دح **مع الظآء**
فظاظة فى هر **مع العين** فى الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض
ريح المسك الافعام الملأ البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته وفعمته اذا ملأته فرحا او غضبا فى امثالهم
يضرب للمحسود اى ملئت بمثل البحر من الجسد ثم لا غاض جسدك الا بسم منخرك او بسم الابرة فى الضيق فعم فى
جب الافعو فى به **مع الغين** النبى صلى الله عليه وسلم سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم وسيد رياحين
اهل الجنة الفاغية هى نور الحناء وعن انس رضى الله تعالى عنه كان رسول الله تعجبه الفاغية واحب الطعام اليه الدبآء اى القرع وقيل
الفاغية والفغو نور الريحان وقيل نور كل نبت وقيل الفغوة فى كل شجرة هى التنوير وقد افغى الشجر وفى حديث
الحسن انه سئل عن السلف فى الزعفران فقال اذا فغا قالوا معناه اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته
من فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية بمعنى فغرت فى طه **مع الفاء**
النبى صلى الله عليه وسلم قال ابورهم الغفارى خرجنا مع رسول الله عليه السلام فى غزوة تبوك فسالنى عن قوم تخلفوا عنه وقال
ما يمنع احدهم ان يفقر البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج الافقار الاعارة للركوب من الفقار وفى بعض
نفاثاتى الا افقر الله عبدا ابت عليه الدناءة ان يفقرا ومن لا يعير قرى مركب فقل كيف يعقر للقرى ومنه
حديث عبد الله رضى الله تعالى عنه انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله ما
اصاب من ظهر دابته فهو ربوا من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة اى لحييه ويقال تفقمت فلانا اذا اخذت
بفقمه ومنه الفقم وهو ردة فى الذقن ورجل افقم ثم قيل للامر المعوج افقم وتفاقم الامر وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
ان موسى لما القى عصاه صارت حية فوضعت فقما لها اسفل وفقما فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان
فتمثل له جبرئيل على فرس وديق فتقحم خلفها الذنوب الوافر الذنب الحصان الفحل الوديق التى استودقت اى اشتهت
الفحل من الودوق وهو الدنو ارادحفظ اللسان والفرج كان له سيف يسمى ذا الفقار وآخر يقال له المخذم وآخر
يقال له الرسوب وآخر يقال له القضيب هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمى بذلك لانه كانت فى احدى شفرتيه حزوز
شبهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبه بن الحجاج فنفله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى السنة الثانية من الهجرة فى غزوة
بنى المصطلق فكان صفيه وهو سيفه الذى كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب المخذم والرسوب من الخذم
وهو القطع ومن الرسوب وهو المضى فى الضريبة القضيب الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف تقلد به **عمر** رضى الله تعالى عنه
ثلاث من الفواقر جار مقامة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت لسنتك وان غبت
عنها لم تأمنها وامام ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك الفاقرة الداهية كانها التى تحطم الفقار كما
يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون ما يضارع الفقر اللسن الاخذ باللسان المقامة

موضع

موضع الاقامة للمقيم فيه قال يومان يوم مقامات وانديه ويوم سير الى الاعداء تأويب **عثمان** رضى الله تعالى عنه كان يشرب من فقير
فى داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابى سفيان بماء فى اداوة قد سترتها فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة الفقير
البئر والفقرة مثلها قال الراجز ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تودى بعقل الانسان قيل هى بئر قليلة الماء
والفقر الحفر المصحاة اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال الاعشى ذا صبت فى المصحاة خالط عندها وكانها مفعلة من
الصحو على سبيل التفؤل وحقها ان تسمى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع السكر ويؤثرون ان يتطاول لهم الصحو
او هى من الصحو وهو انكشاف الغيم لانها يكشف بها ضباب الهموم او لكونها مجلوة نقية اللون ناصعة البياض ومن الفقير
حديث عبد الله بن انيس الانصارى انه ذكر قتله ابن ابى الحقيق فقال قدمنا خيبر فدخلناها ليلا فجعلنا نغلق ابوابها
من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها فى فقير من النخل وذكر دخول ابن ابى عتيك قال فذهبت لاضربه بالسيف
ولا استطيع مع صغر المشربة فوجرته بالسيف وجرا ثم دخلت انا فذففت عليه وروى انهم خرجوا حتى جاؤوا خيبر فدخلوا
الحصن ثم اسندوا اليه فى مشربة فى عجلة من نخل قال فوالله ما دلنا عليه الا بياضه على الفراش فى سواد الليل كانه
قبطية وتحامل ابن انيس بسيفه فى بطنه فجعل يقول قطنى قطنى ثم نزلوا فزلق ابن ابى عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا
فاختبأوا فيه ثم خرج رجل منهم يمشى حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بنى اسرائيل اراد البئر التى تحفر
للفسيلة اذا حولت يقال فقرنا للودية المشربة الغرفة يقال وجرته الدواء واوجرته اذا صببته فى وسط
حلقه فاستعير للطعن فى الصدر قال اوجرته الرمح شزرا ثم قلت له هذى المروءة لا لعب الزحاليق ومنه قولهم
للغصة والخوف فى الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ضاربه بالسيف ابن ابى عتيك والمذفف عليه ابن
انيس يقال اسند فى الجبل وسند اذا صعد العجلة النقير وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه كالمراقى ويصعد به الى الغرف
المنهر خرق فى الحصن نافذ يدخل فيه الماء ويقال للفضاء بين بيوت الحى تلقى فيه كناساتهم منهرة خش دخل فى
الخشاش فاظ مات احتملوه اى احتمل المسلمون ابن ابى عتيك لما زلق من المشربة فخرج رجل منهم يعنى من المسلمين حتى
خش فى اليهود **سلمان** رضى الله تعالى عنه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف اصلى فيه فقالت طهر قلبك
وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت اى فطنت للحق وارتأت الصواب والفقه حقيقته الشق والفتح والفقيه العالم
الذى يشق الاحكام ويفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق منها وما وقعت من العربية فاؤه فاء وعينه قافا
جله دال على هذا المعنى نحو قولهم تفقأ شحما وفقح الجرو وفقر الفسيل وفقصت البيضة عن الفرخ وتفقعت الارض
عن الطرثوث **ابو الدرداء** رضى الله تعالى عنه من تفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس
قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم ادركوك قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم
فقرك اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها عدم الرضا المقارضة مفاعلة من القرض وهو القطع وضعت موضع
المشاتمة لما فى الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها ولو رويت بالصاد لم تبعد عن الصواب من قولهم للشتائم قوارص قال
الفرزدق قوارص تأتينى وتحتقرونها والقرص نحو من القرض يقال قرصت المرأة العجين ومنه القرص والجام قراص

وقروص يؤذى الدابة عن المازنى وانشد ولولا هذيل ان اسوء ابها لاجمت بالقراص بشر بن عائذ يعنى ان
اساات اليهم قابلوك بنحو اساءتك وان تركتهم لم تسلم منهم فان ثلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك فرضا
لك عليه ليوم الجزاء ابن عباس رضى الله تعالى عنهما نهى عن التفقيع فى الصلوة هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا اذا ادارها
ثم ضربها فانشقت وصوتت ومنه فقع به وانه لفقاع شديد ام سلمة رضى الله تعالى عنها قالت لها امراة زوجى توفى افاكتحل
فقالت لا والله لا آمرك بشىء نهى الله ورسوله عنه وان تفاقعت عيناك اى ابيضتا من قولهم ابيض فقيع وعن
الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابى من الناس والفقع من الكماة الابيض وانشقتا وهلكتا من التفقع وهو التشقق
ويقال هذا افقوع طرثوث وغيره مما تتفقع عنه الارض شريح رحمه الله تعالى جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها
فقع فاجاز شهادة بعضهم على بعض اى خراطيم ويقال الخرطم مفقع الشعبى رحمه الله تعالى قال فى قوله عز وجل والسلام على
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هى التى ذكر عيسى
هى الامور العظام بضم الفاء الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اى امكن من فقاره كقولهم
اكثب اى امكن من كاثبه يريد ان اخاه مسلمة كان غزاء يحمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فبموته اختل مسلمة
ونظراء مسلمة وهو القوى العزيز فى الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة هى صاحبتها التى تجاوبها لانها
تتفهم قولها وتتلقفه الافقار فى تب بفقويه فى ين فانتقر فى خس فقحنا فى صا الفقر فى سح فقر فهض
وافقر فى من فقمان فى زو وتفاقدوا فى ال مع الكاف زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله وازمتهم فى المجلس اى من ازمجهم والفكاهة المزاحة ورجل فكه الزماتة الوقار ورجل زمت
وزميت وقد زمت وتزمت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان الله اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل
هو رعدة تعلو الانسان من غير فعل قال النمر ارى امنا اضحت علينا كانما تجللها من نافض الورد افكل وقولهم
للشقراق افكل لانهم يتشامون به فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا وارتعدوا وهمزته مزيدة لدليل تصريفه ونحوه لقولهم
رجل مفكول افكل فى عد وفى خش مع اللام النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول
الله ان امى افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال نعم اى استلبت نفسها فلتة اى فجاة قال
الاصمعى افتلته واستعده اختلسه الشىء وافتلت فلان بامر كذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له والاصل افتلتها الله نفسها
معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشىء واستلبه اياه ثم بنى الفعل للضمير فتحول مستترا وبقيت النفس على حالها قال
رايت الدجال فاذا رجل فيلق اعور كان شعره اغصان الشجر اشبه من رايت به عبد العزى بن قطن الخزاعى الفيلق
والفيلم العظيم وتفيلق الغلام وتفلق وتفيلم اذا ضخم ومنه الفليقة الامر العظيم يقال يا للفليقة ان فتى من الانصار
دخلته خشية من النار فحبسته فى البيت حتى مات فقال ان الفرق من النار فلذ كبده اى قطعها ومنه فلذنا الفلان
نصيبه من الجزور او الطعام اذا عزلنا له نفلذ فلذا الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربطها عدة فى سبيل
الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح فى موازينه يوم القيمة الفلاح من افلح كالنجاح

من انجح وهو الفوز والظفر بنفسه من قسم الخير والاستبداد بها وماخذه من الفلح وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد
فقد احتازها لنفسه واقتطعها اليه ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل استفلحى بامرك او امرك
لك والحقى باهلك فقبلتها فواحدة بائنة اى استبدى به واقتطعيه اليك من غير ان تنازعيه ان الله امرنى ان آتيهم فا
لهم الذين جبلهم عليه فقلت يا رب انى ان آتهم يفلغ راسى كما يفلغ العترة ويروى يثلغ راسى كما يثلغ الخبزة الفلغ الشق
يقال برجله فلوع وفلوح اى شقوق ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يخرج يديه فى السجود وهما متفلعتان
قد شرق منهما الدم اى متشققتان من البرد الثلغ الهشم والفلغ مثله شرق الدم اى ظهر ولم يسل من شرق الرجل بالماء
اذا بقى فى حلقه لا يسيغه العترة نبت وقيل هى شجرة العرفج عمر رضى الله تعالى عنه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على
اهله اى قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما خطب الناس فقال ان بيعة ابى بكر كانت فلتة
وقى الله شرها الا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا قيل فلتة اى فجاءة
لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة رضى الله تعالى عنهم لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك فى وجوب التقدم وقيل
هى آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها كانوا يختلفون فيقول قوم هى من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك
الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال سائل لقيطا واشياعها ولا تدعن وسل جعفرا غداة العرفة
من فلتة لمن تركوا الدار والمحضر اى فروا الى المحل القتال فتركوا محاضرهم فشبه ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة فى وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الانصار عن الطاعة وجرى
على عادة العرب فى ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم وقولهم منا امير ومنكم امير وفى الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال كانت امارة ابى بكر فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون فى الحرم
فاذا كانت الليلة التى يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس من
بين مدع امارة وجاحد زكوة فلولا اعتراض ابى بكر دونها لكانت الفضيحة ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعنى ان الامامة
يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ونيط بها كل طمع ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب ووثب
غير واحد يستصوبها الرجل من عشيرته ويبدئ ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من الايدى واختلاسا من
المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى التغرة مصدر
غرر به اذا القاه فى الغرر والاصل خوف تغرة فى ان يقتلا اى خوف اخطاره بهما فى القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول
له فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر ويجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف
منه وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرير قتلهما على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار والضمير
فى منهما للمبايع والمبايع الذى يدل الكلام عليه كانه قال وايما رجل بايع رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة
عن الشورى فاذا استبد رجلان دون الجماعة بمبايعة احدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للبناء على
ما يجب ان تكون عليه البيعة فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التى تتفق على

تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء
عن رأيها لم يؤمن ان يقتلوهما علي رضي الله تعالى عنه قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتقلقل وكان كيس الفعل وروى
يتفلفل وروى عبد خير عنه انه خرج وقت السحر وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه التفلفل
بالفاء مقاربة الخطى قال النضر جعل فلان يتفلفل اي يقارب بين الخطى ويقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك
في فيه يشوصه وكلا التفسيرين محتمل والتقلقل بالقاف الخفة والاسراع من الفرس القلقل كيس الفعل اي حسن شكل
الفعل ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال وقد ذكر القيام في رمضان مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا
حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه سمى السحور
فلاحا لانه قسمة خير يغتبطها المتسحر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله فقال اني تركت فرسك
يدور كانه في فلك وروى انه قال له ان فلانا القع فرسك فقال عبد الله اذهب فافعل به كذا وكذا الفلك مدار
النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب في الفلك بدورانه وعن النضر قال اعرابي رأيت ابلي
ترعد كانها فلك قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته يجيء ويذهب ويموج لقعه رماه بعينه ومنه
اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ~~بالكلام رميا~~ ذكر اشراط الساعة فقال وترمي الارض بافلاذ
كبدها قيل وما افلاذ كبدها قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة الفلذ القطعة من كبد البعير الاواسي
الاساطين معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
حرام على ذكور امتي الفليلة الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع ومنه قيل لما ارتكب منه على زبرة الاسد فليل ويقال
للرجل انه لعظيم فلائل اللحية قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى من الشعر المظفر كالفليل وكان المراد من
الدمقس فسميت فليلة تشبيها الطريدة الشقة بالطول من الحرير ومنها قولهم لطريقة من الارض قليلة العرض طريدة
وطبابة وشريعة ويقولون هذه طرائد من كلأ وطرائق اذا كانت كذلك في الحديث كل قوم على زينة من امرهم
ومفلحة من انفسهم هي مفعلة من الفلاح اي هم راضون بعملهم مزين امرهم في اعينهم معتقدون انهم على اقتطاع
قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح والبر فلحك في هب افلح في مغ وافلاذ في صل الفالج في يس
وفي بد فلح وفليج في هب فالية في لي فلاطا في بو فيلما وفيلمانيا في بل

مع النون

النبي صلى الله عليه قال له رجل اني اريد ان اقتني فرسا فقال عليك كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى اي اجعله قنانا
وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم يريد اجعله معتصما وحصنا تلتجئ اليه كما يلتجأ الى الجبل وقيل هو من قولهم
للجماعة المجتمعة قند تشبيها بقند الجبل يقال لقيت بها قندا من الناس لان اقتناءك للشيء جمعك له الى نفسك وعندي
وجه ثالث وهو ان يكون التقنيد بمنزلة التضمير من القند وهو الغصن قال مزرد وناجية تقروها ثم يطله كل قند
ناعم خضل كانه قال اريد ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر
من الخيل شطبة مما يصدقه القرحة دون الغرة ويقال روضة قرحاء للتي في وسطها نور ابيض الرثمة والرثم بياض

في المحفلة العليا الطلق اليمنى مطلقها لا تحجيل فيها لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا اي جماعات بعد
جماعات مر فند من الليل وجوش اي طائفة قيل حزر المصلون عليه ثلثين الفا وعنه عليه السلام اترعون
اني من آخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا وعنه عليه السلام اسرع الناس بي لحوقا قومي
تستحليهم المنايا وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا امر جبريل ان الفهد
فبكي قيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين عن بعضهم سألت اباعمرو الشيباني عن الفنكين فقال
اما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان كانه الموضع الذي فانك فيه احد العظمين
الآخر اي لازمه ولازقه من قولهم فانكت كذا حتى ملكته ومنه حديث ابن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنكين قالوا
يريد تخليل اصول الشعر ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب كانهم استعظموا
فاشتقوا له الاسم من فند الجبل وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من الهرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة فشبه بالكاذب في تحريفه والهرم المفند من اخوات قولهم نهارا صائم جعل الفند للهرم
وهو للهرم ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب الى الفند ولا يقال
امرأة مفندة لانها لا تكون في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرتها ابان بن عثمان رضي الله تعالى عنهما مثل اللحن في السري مثل التفنين
في الثوب هو ان يكون في الثوب الصفيق بقعة سخيفة وهو تفعيل من الفن وهو الضرب وعن ابن الاعرابي فنن الثوب
تفنينا اذا مزقه واذا حرقه القصار قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة
كالتفنين في الثوب النفيس واني لاجد للحن من الانسان السمين وضرا كوضر اللحم المطبوخ وهذا نحو قول ابي الاسود اني
لاجد للحن غمرا كغمر اللحم معوية رضي الله تعالى عنه قال لابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي
ما بقيت عروقها البيتين فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق يقال
فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ونمى وفي امثالهم من قنع فنع مفتوح في عج افانين في سق ففخ في زف

مع الواو

النبي صلى الله عليه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق هو في الاصل رجوع اللبن الى الضرع بعد الحلب سمي
فواقا لانه نزول من فوق وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك والسرعة والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم
من بعض وحرف المجاورة هنا بمنزلته في اعطاه عن رغبة وتخلّه عن طيبة نفس وفعل كذا عن كراهة والقول فيه
ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني كان الفعل صادرا عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت
اياها خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ يقال فاخت الريح وفاحت فوخا
الا ان في الفوخ صوتا وافاخ الرجل اذا فاخت منه ريح قال افاخوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها اليهم
اي خافوا فافاخوا انث البائل ذهابا الى النفس وعنه عليه السلام انه كان اذا اتى الحاجة استبعد وتوارى وعن
ابي ذر رضي الله عنه انه بال ورجل قريب منه فقال يا ابن اخي قطعت علي لذة بيلتي مر بحائط مائل فاسرع المشي فقيل
يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاءة من فاته بالشيء اذا سبقه به ويقال افتت فلان

اذا فوجئ بالموت بالهمز وهو من القلب الشاذ ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره به
فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك يقال افتات فلان على فلان في كذا وتفوت عليه فيه اذا انفرد برأيه
دونه في التصرف فيه وهو من الفوت بمعنى السبق الا انه ضمن معنى التغلب فعدي بعلى لذلك والمعنى ان الابن لم يستشر اباه
ولم يستأذنه في هبة ماله يعني مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده
على ابنك فانه وما في يده في ملكك وتحت يدك فليس له ان يستبد بامر دونك وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه
بعض كسبه وذخره احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء يقال فورة العشاء وفوعته اي اوله وشرته وكذلك
فورة الطيب وفوعته وفوحته **ابن مسعود** قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله سبعا من المدينة فصعد المنبر
فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر فبكى الناس فقال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا
ذا فوق اي عن خيرنا سهما ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو اعلاها ذا فوق وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل
والسابقة شبه بالسهم الذي اصيب به الخصل في النضال وصفته بالفوق من قبل انه يتم اصلاحه وتهيؤه للرمي الا
ترى الى قول عبيد فاقبل على افواق سهمك انما تكلفت من اشياء ما هو ذاهب يريد اقبل على ما تصلح به شانك **الاشعري**
تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال ابو موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق
او يرضعها الفصيل كذلك ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيئا بعد شيء قال تفوق مالي من طريف وتالد تفوقي الصهباء
من حلب الكرم وعن بعض طيء خلف من تفوق وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشيء بمرة ولكنه
عمل بعد عمل في مهلة والمعنى لا اقرأ وردي بمرة ولكن شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري **معوية** قال لدغفل بن
حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده
واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة والفوضة الشركة والناس فوضى في هذا الامر اي سواء لا تباين بينهم
تفوه في بق فاد وفاز في رج الفودين في عل **مع الهاء** **النبي صلى الله عليه وسلم** نهى عن الفهر وهو من الاقهاد
كالصدر من الاصدار يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اي خالطها ولم ينزل ثم قام الى الاخرى فانزل
معها وهو من تفهير الفرس قالوا اول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير حقيقته نفي الصلابة كالتفريغ
من قولهم ناقة فهرة صلبة شديدة من الفهر وهو الحجر **ابو عبيدة** قال له عمر ابسط يدك لابايعك فقال ما رأيت منك
او ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين يقال فه الرجل يفه فهاهة وفها وفهة
اذا جاءت منه سقطة او جهلة من العي وغيره قال الكيس والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع **في الحديث**
ان رجلا يخرج من النار فيدخل الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع ومنفهق الوادي متسعه وانفهقت الطعنة
والعين وارض تنفهق مياها عذابا كالفهدين وفهد في غث افهقها في مد انفهقت في دب **مع الياء**
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح
بها يقال كلمته فما افاض بكلمة وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر وفاض

بوله افاضة اذا رمى به وعينه ياء على هذا وان صح ما روي من المفاوضة في الحديث وهي البيان ففي عينه لغتان نحو
قولهم تاس يقيس ويقوس وضاز يضيز ويضوز ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة ان المؤمن خلق
مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر اي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات
اي ساعات وروي كان هذا في فينة من الدهر كبدرة وبدر وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريفان اللام
والعلمي حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها لقيته سحر والسحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب وله
ذنب صفة والواو مؤكدة ومحل الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور لانك لا تقول ما من احد في الدار الكريم كما لا
الا عبد الله ولكنك ترفعهما على المحل المفتن الممتحن الذي فتن كثيرا دخل عليه عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة
اي على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على تفيئة كذا وتفيته وتفانه وتئفته وافه وافانه وتاؤها لا تخلو من ان تكون
مزيدة او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب لان الكلمة معتلة مع ان المثال من امثلة الفعل والزيادة
زوائده والاعلال في مثلها ممتنع الا ترى انك لو بنيت مثال تضرب وتكرم اسمين من البيع لقلت تبيع وتبيع من غير اعلال الا
ان تبني مثال تحلئ فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال كما ان
يأجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب على التئفة هو القاضي بزيادة التاء وبيان القلب ان العين واللام اعني الفاء
قدمتا على الفاء اعني الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفاءين ياء كقولهم تظنيت جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فنزلت آية المواريث
اي اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية واكتاله ومنه استفاءني فلان اذا ذهب بي عن هواي الذي كنت عليه الى
هوى نفسه وهو يستفيء الخير ويستريعه ويتفيؤه ويتريعه اي يجمعه اليه حتى يفيء اليه ويريع اي يرجع **ابو بكر** افاض وعليه
السكينة واوضع في وادي محسر الافاضة في الاصل الصب فاستعير للدفع في السير كما قالوا اصب في الوادي ومنه حديثه عليه السلام
ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه اشبه غير
المتعدي فقالوا افاض البعير بجرته وافاض بالقداح اذا دفعها وضرب بها الايضاع حمل البعير على الوضع وهو سير سهل
حثيث ودون الرفع **طلحة** رضي الله تعالى عنه اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا طلحة انت الفياض فسمي فياضا هو الواسع العطاء من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه ومنه قولهم
اعطاني غيضا من فيض اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير قال زهير وابيض فياض يداه غمامة على المعتفين ما تغب
وكان طلحة احد الاجواد قسم مرة في قومه اربعمائة الف **في الحديث** في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
هو الموت يقال فاضت نفسه وفاظت لا يحل لامرئ ان يؤمر مفاء على مفيء اي يؤمر مولى على عربي لان
الموالي فيهم يفيئها في خو فياح في غث فيلولة في سح نستفيء في يت مفاجا في وج فاظ في فق

كتاب القاف القاف مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعها

القبال ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها ومنه حديثه عليه السلام قابلوا النعال
ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد اتاه عمرو وعنده قبص من الناس هو العدد الكثير يقال انهم لفي
قبص الحصى قال الكميت لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم كانت قبيعة سيفه من فضة هي التي على رأس
القائم وقيل هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي مع القائم وهي القوبع ايضا كسا امرأة قبطية فقال مرها
فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها هي من ثياب مصر ومنها حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه
ان لا يشف فانه يصف اي ان لم يرما وراءه فانه يصف خلقها لرقته دعا بلالا بتمر فجعل يجيء به قبصا فقال عليه السلام
انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا جمع قبصة وهي ما قبص كما ان الغرفة ما غرف ومنها قول مجاهد في تفسير
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى عند الحصاد وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري قالت
له واقتبصت من اثره يا رب صاحب شيخنا في سفره فقلت له كيف اقتبصت من اثره فقال اخذت قبصة من اثره في الارض
فقبلته استقل عليه السلام ما جاء به فامر بالانفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر قال سعد قتلت
يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في القبص فنزلت سورة الانفال فقال لي
اذهب وخذ سيفك هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم عمر رضي الله تعالى عنه امر بضرب رجل ثم قال اذا قبطر فردوه اي اذا
اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس علي رضي الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا لا قب
لها لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهو الخشبة التي في وسطها قال محالة تركب قبا
لانها عمودها الذي عليه مدارها وبه قوامها ومنه قيل لشيخ القوم قب القوم وفلان القب الاكبر عقيل رضي الله تعالى عنه قال
عطاء رأيته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة الحجاج قالت له
بنو تميم اقبرنا صالحا اي مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا يعنون صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه قتيبة رحمه الله تعالى يا
اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل
كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي
البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا القباع فنبز به
والقباع الذي يخفي نفسه ومنه قيل للقنفذ قباع في الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا انه قبيح خير الناس
قيل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم فلا اقبح في غث القبال في زو
مقابلة في شر قبلا في جم قبح في تع لا تستقبلوا في هب قبطية في فو مقبو في جو قبعة في زن
مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو طلحة يرمي وهو يقتر بين يديه وكان راميا وكان ابو طلحة يشور
نفسه ويقول له اذا رفع شخصه هكذا بابي وامي لا يصيبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله اي يجمع له السهام قال
ابو عمرو التقتير ان تدني متاعك بعضه الى بعض او بعضه كذا بك الى البعض ويقال قتر بين الشيئين اي قارب بينهما و

ان يكون من الانداد وهي نصال الاهداف اي يسويها له ويهيئها يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته من شرت
الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها قال له رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال عليه السلام بخ تزوجتها قتينا
هي القليلة الطعم وقد قتنت قتانة ومنه حديثه في وصف المرأة انها وضيئة قتين لا يدخل الجنة قتات هو النمام
لانه يقتت الحديث اي يزوره ويهيئه قتا قال ابو مالك القت والقد واحد وهو التسوية قال حسان من
عاج احداقا اي قدا وخرطا ومنه الدهن المقتت وهو المهيأ المطيب بالرياحين سأله رجل عن امرأة اراد
نكاحها فقال له بقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها هو الشيب يقال قد لهزه القتير وهو في الاصل رؤوس
المسامير سمي بذلك لانه قتر اي قدر لم يغلظ الحلقة ولم يدق فيموج ويسلس ويصدق ذلك قولهم درع بيضاء
لا ترى فيها الا الذي فرغ من نسج داود فيها السك مقتور ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم فقد آنفا خالد رضي الله تعالى عنه
قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل لوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك
وكانت حسنة وقد تزوجها بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه وقيل فيه افي الحق انا لم تجف دماؤنا وهذا عروسا باليمامة
خالد عمرو رضي الله تعالى عنه قال لابنه عبد الله يوم صفين اي عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء قال
لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة
دميتها القتماء الغبراء من القتام وهو الغبار ابن مالك هو سعد ومالك اسم ابي وقاص وكان هو وابن عمر ممن تخلف
عن الفريقين تدمية القرحة مثل اي اذا اممت غاية تقصيتها عائشة رضي الله تعالى عنها لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها
نفسها على ظهر قتب لم تمنعه قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير
في بعض الحديث ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها فترة في خب اقتاب في دل
قترة في عم قتين في لغ مع الثاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء
ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه يقال جاء فلان يقث الدنيا قثا اذا جاء بالمال الكثير وجاء السيل يقث الغثاء
وقيل القث والحث واحد الا انه بالقاف ابطؤهما ومنه انقثل القوم بقثيثهم اي بجماعتهم وقالوا للقثاث
القثاث لا يقث الحديث اي ينقله مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم عن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة
عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف وارقت العظم فبينا انا راقدة
اللهم او مهومة ومعي صنوي اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
منكم هذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض بضا اشم العرنين
له فخر يكظم عليه [illegible] رجلا وسيطا عظاما جساما اوطف الاهداب الا فليخلص هو وولده وليدلف
اليه من كل بطن رجل الا فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب الطاهر
الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم اذا ما شئتم وعشتم قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي ووله
عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم اذ بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش وانقض

اليه من كل بطن رجل فشنّوا ومسّوا واستلموا وطوّفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق القوم يرفّون حوله ما ان يدرك
سعيهم مهله حتى قرّوا بذروة الجبل واستكفّوا جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه
وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلّم مسؤول غير مبخّل
وهذه عبدّاؤك واماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنتهم فاسمعن اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا
فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظّ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلّتها كعبد الله بن جدعان
وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحاء اقحلت من قحل قحولا وقحل قحلا
اذا يبس الرقود النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طريق مرقد اي بيّن ممتد وارقد ورقد اذا مضى على
وجهه وامتد لا يلوي على شيء وارقد بارض كذا ارقادا اقام بها هوّموا وتهوّموا اذا هزّوا هامهم من النعاس
قال ماتطعم العين نوما غير تهويم وهذا اصح مصدا لكون العين من الهام واوا والثاني قولهم للعظيم الهامة اهوم
كما قالوا اداس الصيّت فيعل من صات يصوت ويصات صوتا كالميت من مات ويقال في معناه صائت وصات
ومصوات الصحل الذي في صوته ما يذهب بحدته من بحة وهو مستلذ في السمع ابان نجومه وقت طلوعه
وهو فعلان من أبّ الشيء اذا تهيأ مرجحنا مشرفا في محل الحيا المطر لانه حيوة الارض فعال مبالغة في فعيل
وفعال ابلغ منه نحو كرام وكرّام الكظم والكتم والكعم والكزم والكدم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء
ومنه كظوم البعير وهو ان لا يجترّ والمعنى انه من ذوي الحسب والفخر ولا يبدي هو ذلك الوسيط افضل القوم من الوسط
وقد وسط وساطة قال العرجي كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو واوطف الاهداب طويلها
فليخلص اي فليتميز هو وولده من الناس من قوله تعالى خلصوا نجيا وليدلف اليه وليقبل اليه من الدليف وهو
المشي الرويد والتقدم في رفق شنّ الماء صبّه على رأسه وقيل الشن صب الماء متفرقا ومنه شن الغارة والسن
بخلافه لداته على وجهين ان تكون جمع لدة مصدر ولد نحو عدة وزنة يعني انه مولده ومولد من مضى من
آبائه كلها موصوف بالطهر والزكاء وان يراد اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
وتمكينها لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذلك اثبت لطهارته وادل على قدسه ومنه قولهم مثلك
جواد غشتم مطرتم بكر الغين او بضمه او باشامه يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا وارض مغيثة ومغيوثة وعن
الاصمعي قال اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال قال ذو الرمة ما رأيت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم
فقالت غثنا ما شئنا قفّ تقبّض واقشعرّ والقفة الرعدة دله وولِه وتلِه وعلِه اخوات في معنى الحيرة والدهش
اسم عبد المطلب عامر وانما قيل له شيبة لشيبة كانت في رأسه حين ولد وعبد المطلب لان هاشما تزوج سلمى بنت زيد
النجارية فولدته له فلما توفي هاشم وشبّ الغلام انتزعه المطلب عمه من امه واردفه على راحلته وقدم به مكة
فقال الناس اردف المطلب عبده فلزمه هذا الاسم التام التوافر الدفيف المرّ السريع المهل بالاسكان التؤدة ومنه
قولهم مهلا وما مهل بمغنية عنك شيئا اي لا يدرك اسراعهم ابطاءه والمهل بالتحريك التمهل وهو التقدم قال الاعشى
قال الاعشى

وان في السفر اذ مضوا مهلا اي كان يسعى ويسعون وهو يتقدمهم استكفوا احدقوا من الكفة وهي ما استدار ككفة الصائد
وكفة الميزان وغير ذلك يقال مرّوا يسيرون جنابيه وجنابتيه اي ناحيتيه قال كعب يسعى الوشاة جنابيها و
قولهم انك يا ابن ابي سلمى كرب قرب من الايفاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة العبداء والعبدى بالمد والقصر
العبيد العذرة الفناء كظيظ الوادي امتلاؤه ومنه الكظة الثجيج الماء المثجوج اي المصبوب قال ابو ذؤيب سقى
ام عمرو وكل آخر ليلة حناتم سود ماؤهن ثجيج الشيخان في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف قيل له ابو البطحاء لان اهلها
عاشوا به وانتعشوا كما قالوا للمطعام ابو الاضياف قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دخلت عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقلت
يا رسول الله ما هذا الغليم فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه
اذا ركبه على غير تثبت وروية وركب ناقة فتقحمت به اذا ندّت فلم يقدر على ضبطها وربما طوّحت به في اهوية ومنه حديث
علي رضي الله تعالى عنه من سرّه ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها والجرثومة اصل كل شيء ومجتمعه
ومنه جرثومة العرب وهي اصطبتهم طباق الجواب للسؤال من حيث ان عمر انما اهمه سبب الغمز وغرضه في ان
سأل عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان
يقول يجب ان يكون دخوله عليه في ليلة التقحم دون غدها والا فكان حق الكلام ان يقول البارحة فقد روى
ابن نجدة عن ابي زيد انه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامي كذا وكذا فاذا زالت الشمس
قلت رأيت البارحة قال ثعلب ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انفتل من الصلوة
صلوة الغداة رأيت الليلة كان ميزانا دلي من السماء وله كفتان فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة الاخرى
فوزنت عليها ورجحت ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن بالامة ورجح عليها ثم اخرج ابو بكر ووضع
عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها لان يعصبه احدكم بقد حتى يفحل خير من ان يسأل الناس في نكاح اي ييبس يعني
الفرج قال ابو سفيان رضي الله تعالى عنه في غزوة السويق والله ما اخذت سيفا ولا نبلا الا انتسر علي ولقد قمت الى بكر قحد اريد
ان اعرقبها فما استطعت سيفي لعرقوبها فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا فانثنت علي
وامرط قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم ليست فيهم حيلة القحدة العظيمة القحد وهي السنام والمقحاد مثلها
وقد قحدت واقحدت العصماء التي في يديها بياض امرط مطاوع مرطه يقال مرط الشعر والريش اذا نتفه فانمرط وسهم
امرط ومرط ومراط ومارط ساقط الريش انتصل سقط نصله وانصلته انا نزعت نصله ونصّلته جعلت له نصلا و
من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل هو تمثيل لعدم الانزال من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في
المعنى الماء من الماء وذلك منسوخ بقوله اذا التقى الختانان علي رضي الله تعالى عنه وكّل اخاه عقيلا بالخصومة ثم وكّل بعده عبد الله
ابن جعفر وكان لا يحضر الخصومة ويقول ان لها قحما وان الشيطان يحضرها اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب
منه وشق على سالكه قال جرير قد جربت مصر والضحاك انهم قوم اذا حاربوا في حربهم قحم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال
يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة من

ذلك اليوم هو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة وشبه بالاناء فقيل له قحف وفى امثالهم رماه باقحاف رأسه اذا
نطحه عما يريد ودفعه عنه طائحة ساقطة هالكة اى من موطن ذلك اليوم فحذف شقيق رحمه الله تعالى دعاه الحجاج فاتاه
فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما انى بت اقحز البارحة اى انزى من الخوف من قولهم ضربه فقحز اى نفز ثم
سقط ومنه قيل للفخ القفازة والقحازة لانه يقفز ويقال للقوس التى تنزو ما هذه القحزى وقحز الظبى قحزا
وقحوزا اذا نزا ومنه حديث الحسن مازلت الليلة اقحز كانى على الجمر لشئ بلغه عن الحجاج لا تقحمه فى بر
تحل فى بج واقحمها فى كف مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم يلقى فى النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى
يأتيها ربنا تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتنزوى وتقول قط قط وضع القدم على الشئ مثل للردع والقمع
فكانه قال يأتيها امر الله عز وجل فيكفها عن طلب المزيد فترتدع اول من اختتن ابرهيم بالقدوم وروى بقدوم
القدوم بالتخفيف المنحات قال الاعشى يضرب حولين فيها القدم وقد روى فيه التشديد وقدوم علم قرية بالشام
وعن ابن شميل انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله يحمل الناس على
الصراط يوم القيمة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار هو ان يسقط بعضها فى اثر بعض ومنه تقادع
القوم اذا ماتوا كذلك والتقادع فى الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل مكان التتابع لان المتقدم
كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اذا قوم السهم وأنى له ان يراش
وينصل فهو قدح ويقال للصانع القداح القداح كالسهام والنبال ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه كان يقومهم فى الصف كما
يقوم القداح القدح الرقيم الكتاب المرقوم اى كان يفعل فى تسوية الصفوف ما يفعل السهام فى تقويم قدحه او الكاتب
فى سطوره ابو بكر رضى الله تعالى عنه قال يوم سقيفة بنى ساعدة منا الامراء ومنكم الوزراء والامر بيننا وبينكم كقد الابلمة فقال
حباب بن المنذر اما والله لا ننفس ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم واباء هم وفيه
ان ابا بكر رضى الله تعالى عنه اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده ناس من قومه فيهم الحباب بن المنذر فقال انا الذى لا يصطلى
بناره ولا ينام الناس من سعاره نحن اهل الحلقة والحصون القد القطع طولا كالشق وفى امثالهم المال بينى وبينك
شق الابلمة ومنه حديث على رضى الله عنه كانت له ضربتان كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اى قطع بالعرض الابلمة
خوصة المقل وهى اذا شقت تساوى شقاها قال النضر نفست عليه الشئ اذا لم تره يستأهله وانشد لابى النجم لم ينفس
الله عليهن الصور ويقال نفست به على نفاسة اى بخلت وفى كتاب العين نفست به عن فلان وهو كقولهم بخلت
به عليه وعنه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه لا يصطلى بناره والسعار حر السعير قال نحن سعار الحرب
لا نصطلى بها فان لها بين القبيلين مخشفا الحلقة السلاح عثمان رضى الله تعالى عنه امر مناديا فنادى ان الذكاة فى الحلق واللبة
قرر واقروا الانفس حتى تزهق اى لمن كانت الذبيحة فى يده فقدر على ايقاع الذكوة بهذين الموضعين فاما اذا ندت البهيمة
فحكمها حكم الصيد فى ان مذبحه الموضع الذى اصابه السهم او السيف اقروا اى سكنوها حتى تفارقها الارواح ابن عمر رضى الله تعالى عنهما
كان قدعا هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء قال الهذلى رأى قدعا فى عينها حين قربت الى الغيغب العربى

نصف فى القسم وهو من قدعته اى كففته وردعته فقدع لان المرتدع منخزل ضعيف عمرو رضى الله تعالى عنه استشار غلاما
وردان وكان حصيفا فى امر على وامر معاوية رضى الله تعالى عنهما فاجابه وردان بما فى نفسه وقال له الآخرة مع على رضى الله تعالى عنه والدنيا
مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما فى النفس وردان
القدحة من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب والقدحة للمرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر فى
الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال فى جواب لمعوية رب آكل عبيط
سيقد عليه وشارب صفو سيغص به من القداد وهو داء فى البطن الاوزاعى رحمه الله تعالى لا يسهم للعبد ولا للاجير ولا القديد
هم تباع العسكر من الصناع نحو الشعاب والحداد والبيطار بلغة اهل الشام كانهم سموا بذلك لتقدد ثيابهم وتشنيم
الرجل فيقال يا قديدى وهو مبتذل فى كلام الفرس ايضا قدر فى قو والمقدرة فى قن واقدعوا فى حل فاقذروا فى
زف القدمية فى حو وقد فى نض مع الذال النبى صلى الله عليه وسلم كان عليه السلام قاذورة لا يأكل
الدجاج حتى تعلف القذر خلاف النظافة وهو مجتنب فمن ثم قيل قذر الشئ اذا اجتنبه كراهة له قال العجاج
وقذرى ما ليس بالمقذور ومنه قالوا ناقة قذور اذا كانت عزيزة النفس لا ترعى مع الابل ورجل قاذورة اذا كان
متقذرا واما الحديث انه لما رجم ماعزا قال اجتنبوا هذه القاذورة التى حرم الله عليكم فمن الم بشئ فليستتر بستر الله
وليتب الى الله فالمراد بها الفاحشة يعنى الزنا لان حقها ان تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها وكذلك قول او فعل
يستفحش ويحق بالاجتناب فهو قاذورة ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها وقال متمم بن نويرة
وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على الكأس ذا قاذورة متزبعا اى لا يفحش فى قوله ولا يعربد ولكنه ساكن وقور من
قال فى الاسكم شعرا مقذعا فلسانه هدر القذع قريب من القذر وهو الفحش واقذع له اذا افحش ومنه من روى هجاء
مقذعا فهو احد الشاتمين ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطى الرجل من الزكوة ايخبره قال يريد ان يقذعه اى يسمعه ما
يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان لا يصلى فى مسجد فيه قذاف
هى جمع قذفة وهى الشرفة ونظيرها فى الجمع على فعال نقرة ونقار وبرمة وبرام وجفرة وجفار وبرقة وبراق ذكرهن
سيبويه وعن الاصمعى انما هى قذف واذا صحت الرواية مع وجود النظير فى العربية فقد انسد باب الرد كعب
قال الله لرومية انى لاقسم بعزتى لاسلبن تاجك وحليتك ولاهبن سبيك لبنى قاذر ولادعنك جلحاء قاذر
يروى قيذر ابن اسمعيل عليه السلام وبنو العرب جلحاء الاحصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك يسمى الصياصى
القذذ فى مر اقذاء فى هد قذرة فى وص القندع فى شر مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من
المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم اقبل فقال انه لا يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس وهو مردود عليكم
هى واحدة القرد وهو ما تمعط من الصوف والوبر وفى امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة نصب الخمس على
الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة قال اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم
يكون اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر فى حوائجكم ويأتيه الشريف والغنى فيدنيه

ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين مقردين يقال اخردسكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط
منه القردان فيقر لما يجد من الراحة ويحكى ان اليزيدى قال للكسائى يأتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها
فقال الكسائى وما انت وهذا ما مع الناس من العلم الا فضل براقى فاقرد اليزيدى قضى فى القارصة والقامصة والواقصة
بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل
ثلثى الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها دخل على عائشة رضى الله تعالى عنها وعلى الباب قرام ستر هو ثوب من صوف فيه
الوان من العهون وهو صفيق يتخذ سترا او يغشى به هودج او كلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان
على باب عائشة قرام فيه تماثيل قال لام قيس بنت محصن فى دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع واقرصيه بماء و
سدر وروى ان امرأة سألته عن دم المحيض الحيض فقال قرصيه بالماء القرص القبض على الشئ باطراف الاصابع مع نتر ومنه
قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شنقته لتبسطه والكرم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل
باليد كلها قدم عليه النعمان بن مقرن فى اربعمائة راكب من مزينة التشنيق التقطيع فقال لعمر قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها
تمر كالبعير الاقرم وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى قرم البعير فهو قرم اذا استقرم
اى صار قرما وهو الفحل المتروك للفحلة وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهى السمة لانه وسم للفحلة
واعلم لها ثم ذكر ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبتع وابتع وهذا الذى ذكره صحيح قال سيبويه
وجر وجرا وهو وجر وقالوا هو اوجر فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل وذلك
قولهم شعث واشعث وجرب واجرب وقالوا احمق ولحمق ووجل واوجل وقعس واقعس وكدر واكدر وخشن واخشن و
زعم ابو عبيد ان ابا عمرو لم يعرف الاقرم وقال ولكن اعرف المقرم ما يقيظن بنى اى ما يكفيهم لقيظهم قال مرتك
ذابت فهذا ابنى مقيظ مصيف مشتى ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال عليه السلام
قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اى بردوه والقرس البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع
ان يعمل بيديه من شدة البرد وخص الشنان وهو الخلقان من القرب والاسقية لانها اشد تبريدا واراد بالاذانين اذان
الفجر والاقامة فعلت ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو ثانى يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا
فى الايام الثلثة مسح رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة القرن الامة من الناس واختلفوا فى زمانها فقيل ستون
سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر وكانها سميت قرنا لتقدمها التى بعدها
وفى حديثه عليه السلام خير هذه الامة القرن الذى انا فيه ثم الذى يليه ثم الذى يليه والقرن الرابع لا يعبأ الله
بهم شيئا من كانت له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكوتها بطح لها يوم القيمة بقاع قرق ثم جاءت كاكثر ما كانت واغذه وا
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفذت عادت عليه اوليها القرق الاملس المستوى واغذه يحتمل ان يكون من
الاغذاذ وهو الاسراع فى السير بنى منه على تقدير حذف الزوائد وان يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقأ يريد غزر البانها
وابشره من البشارة وهى الحسن قال الاعشى ورأت بان الشيب جانبه البشاشة والبشارة قال لعلى رضى الله تعالى عنه ان لك بيتا فى الجنة

وانك لذو قرنيها الضمير للامة وتفسيره فيما يروى عن على رضى الله تعالى عنه انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على
قرنيه ضربتين وفيكم مثله يعنى نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احداهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم قال فى الضالة
فيها قرينتها مثلها ان اداها بعد ما كتمها او وجدت عنده فعليه مثلها اى من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده
فعليه عقوبة له اخرى معها يقرنها اليها ويجب ان تكون القرينة مثلها فى القيمة لما يروى عن عمر رضى الله تعالى عنه ان عبيد الحاطب سرقوا
ناقة رجل من مزينة فنحروها فقطعهم وقال للحاطب اراك تجيعهم ثم اغرمه ثمانى مائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة
عقوبة اتى بهدية فى اديم مقروظ هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينك
امره قال الشماخ على ذاك مقروظ من الجلد ماعز فى حديث موادعته اهل مكة واسلام ابى سفيان ان ابا سفيان رأى المسلمين
لما قام رسول الله الى الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال العباس يا ابا الفضل ما رأيت كاليوم
قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون فيه ثلاثة اقاويل احدها انها الشعور جمع شعر وهم اصحاب الجمم الطويلة
والثانى انها الحصون وقد مر قبيل فى حديث كعب ما يصدقه والثالث ما فى قوله عليه السلام فارس نطحة او نطحتين ثم
لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن اهل صخر وبحر هيهات آخر الدهر كاليوم اى كطاعة
اليوم ولا فارس اى ولا طاعة فارس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه عن سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قال خرج عبد الله يعنى
ابا النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا حتى جلس فى البطحاء فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها فقال
ارجع اليك فدخل على آمنة فالم بها ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به اى واضعا يديه على قربه وخاصرته فالقرب
الموضع الرقيق اسفل من السرة والخاصرة ما بين القصيرى والحرقفة قال له فروة بن مسيك ان ارضا عندنا هى
ارض ريعنا وميرتنا وانها وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء يقال لا تأكل كذا فانى اخاف
عليك القرف ومنه قارف الذنب واقترفه اذا التبس به ويقال القشر كل شئ قرفة لانه ملتبس به زجر له البراء بن مالك
فى بعض اسفاره فلما قارب النساء قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والقوارير صيرهن قوارير لضعف عزائمهن
كره ان يسمعن حداءه خيفة صبوتهن وعن سليمان بن عبد الملك انه سمع مغنيا فى عسكره فطلبه فاستعاده فاحتفل
فى الغناء وكان سليمان مفرط الغيرة فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل فى الشول وما احسب انثى تسمع
هذا الا صبت ثم امر به فخصى وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنا اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه
ثلثة اقاويل احدها انه اراد آخر الزمان واقتراب الساعة لان الشئ اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه ومنه قيل
القصير متقارب ومتآزف ويقولون تقاربت ابل فلان اذا قلت ويعضد قوله عليه السلام فى آخر الزمان لا تكاد
رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والثانى انه اراد استواء الليل والنهار يزعم العابرون ان اصدق
الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوى الليل والنهار والثالث انه من
قوله عليه السلام يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة قالوا يريد
زمن خروج المهدى وبسطه العدل وذلك زمان يستقصر لاستلذاذه فيتقارب اطرافه فى قوله تعالى بماء كالمهل

قال كعكر الزيت اذا قربه اليه سقطت قرقرة وجهه فيه اى ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه من قول بعض العرب
لرجل امر اعطيتها انتام من قرقرها اى من نواحيها الظاهرة ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وللظهر قرقر وعن
السدى فى تفسير هذه الاية اذا قربه اليه سقطت فيه مكارم وجهه وقيل المراد البشرة استعيرت من قرقر المرأة
وهو لباسها ولا ارى القرقر بمعنى اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم ولا واقعا فى كلام المأخوذ بفصاحتهم وانما
يقع فى كلام المولدين نحو قول ابى نواس • وغادة هاروت فى طرفها • والشمس فى قرقرها جانحة • وقيل الصحيح هو
والوجه العربى ما قدمته والتاء للتخصيص مثلها فى عسلة ونبيذة وفى كتاب العين القرقرة الارض الملساء
التى ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وعن بعضهم انما هى رقرقة وجهه
اى ما ترقرق من محاسنه من قولهم امرأة رقراقة كان الماء يجرى فى وجهها • قال فيما يحكى عن ربه عز وجل
انما بعثتك ابتليك وابتلى بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان قرأ وقرى وقرش
وقرن اخوات فى معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى قط والمعنى تجمعه فى صدرك حفظا فى حالتى النوم واليقظة
والكثير من امتك كذلك فهو ان محى رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة
ومن ثمة قالت اليهود الفرية فى عزير تعجبا منه حين استدرك التورية حفظا واملاها على بنى اسرائيل عن ظهر
قلبه بعد ما درست فى عهد بختنصر ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب فرسا مقرفا كانه مقرف فركض فى آثارهم
فلما رجع قال وجدناه بحرا قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس بطاء فلما قال عليه السلام هذا القول صار
سابقا لا يلحق الاقراف ان تكون الام عربية والفحل هجينا قال فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فمن
قبل الفحل بحرا اى غزير الجرى الضمير فى آثارهم للمفزوع منهم جاء الاعراب فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج فى
لا بأس بها فقال عباد الله رفع الله الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرءا اقترض امرءا مسلما فذلك حرج وهلك
وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذى حرج الاقتراض افتعال من القرض وهو القطع لان المغتاب
كانه يقتطع من عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ذكر الخوارج فقال اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته يريد فاستأصلوهم سئل عن الكهان فقال ليس
بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقذفها فى اذن وليه
كقر الدجاجة ويزيدون فيها مائة كذبة هو من قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة وقرقريرا
اذا رددته ويروى كقر الزجاجة وهو صبها دفعة واحدة يقال قررت الماء فى فيه اقره ومنه قررت الكلام فى اذنه اذا
وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلامك ويصدقه قوله عليه السلام الملائكة تحدث فى العنان فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون فيها مائة كذبة فى اذن وليه اى فى اذن الكاهن طلاق الامة تطليقتان
وقرؤها حيضتان اراد وقت عدتها والقرء فى الاصل الجمع كما ذكر ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف
تشتمل على ما فيها وتجمعها فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة فى قرئها وهو خمسة عشر يوما ينتظر فيها بعد ضراب

الفحل

الفحل فاذا كان بها القلح والا اعيد عليها الفحل وقيل للقوافى قرو واقراء لانها مقاطع الابيات وحدودها كما قيل
للتحديد توقيت ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها او طهرها واقرأت والمقرأة التى ينتظر بها انقراؤها احتجم
على رأسه بقرن حين طب قيل قرن اسم موضع وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة طب سحر قال فى اكل التمر لا قران ولا تفتيش
هو ان يقارن بين تمرتين فيأكلهما معا ومنه القران فى الحج وهو ان تقرن حجة وعمرة معا وفى الحديث انى قرنت فاقرنوا تطلع
الشمس من جهنم بين قرنى الشيطان فما ترتفع فى السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت
الابواب كلها قالوا قرناه ناحيتا رأسه وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط القصمة مرقاة الدرجة
لانها كسرة عمر رضى الله تعالى عنه قال لرجل ما لك اقرن لى وادمة فى المنيئة فقال قوم اوزنها هو جمع القرن وهو جعبة تضم الى
الكبيرة كاجبل وازمن فى جبل وزمن وفى الحديث الناس يوم القيمة كالنبل فى القرن ومنه حديث سلمة بن الاكوع
حين سأل رسول الله عن الصلوة فى القوس والقرن فقال صل فى القوس واطرح القرن كانه كان من جلد غير ذكى ولا
مدبوغ فلذلك نهى عنه وادمة فى اديم كاطرقة فى طريق المنيئة الدباغ ههنا وهو ما يدبغ به الجلد ويقال للجلد نفسه
اذا كان فى الدباغ منيئة ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيئتى فانى
افدة ومنأت الاديم اذا عالجته فى الدباغ ان رجلا من اهل البادية جاءه فقال متى تحل لنا الميتة فقال عمر رضى الله تعالى عنه اذا وجدت
قرف الارض فلا تقربها قال فانى اجد قرف الارض واجد خشرانها قال كفاك كفاك اراد ما يقرف من الارض اى يقتلع
من البقل والعروق ونحوه قوله ما لم تجتفئوا بها بقلا على رضى الله تعالى عنه ايما رجل تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها قرن
فهى امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق هو العفلة ومنه حديث شريح انه اختصم اليه فى جارية بها قرن فقال اقعدوها
فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب سمع على المنبر يقول ما اصبت مذ وليت عملى الا هذه القويريرة اهداها
الى الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال خذ خذ ثم قال طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة تصغير القارورة
وهى فاعولة من قر الماء يقره اذا صبه قال الاسدى القارورة ما قر فيه الشراب وانشد كان عينيه من الغؤور
قلتان او حوجلتا قارور المتعارف فى الدهقان الكسر وجاءت الرواية بالضم فى هذا الحديث ونظيره قرطاس
وقرطاس لان النون اصلية بدليل تدهقن والدهقنة القوصرة ويروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى
عيش الفقراء وذوى القناعة باليسير تبرما بالامارة ذكر ابن عباس فاثنى عليه فقال على الى علمه كالقرارة فى المثعنجر
وروى فى علمه القرارة المطمئن يستقر فيه ماء المطر قال عقيل بن بلال بن جرير وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر
كان صفوا غديرها المثعنجر اكثر موضع ماء فى البحر من اثعنجر المطر كانما ليس له مساك يمسكه ولا حابس يحبسه لشدته وهو مطاوع
ثعجره اذا صبه الجار والمجرور فى محل الحال اى مقيسا الى علمه او موضوعا فى جنب علمه وموضوعة فى جنب المثعنجر ابن مسعود
قاروا الصلوة اى اسكنوا فيها واتئدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك قاررت فلانا اذا قررت معه وفلان لا يستقار
فى موضعه سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه فى مرضه الذى مات فيه فنظروا فاذا الاكاف وقرطاط هو تحت السرج او الاكاف كالبولية
تحت الرحل ولامه مكررة للالحاق بقرطاس ويدل على ذلك قولهم فى معناه قرطان بالنون سمى بذلك استصغارا

لدالى الوبية. من قولهم ماجاد فلان بقرطيطة اى بشىء يسير ومن ذلك القيراط والقرط والقراط لشعلة السراج لانها
اشياء مستصغرة يسيرة ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل فارسلا الى ابى ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب القرنان
منارتان من حجر او مدر من جانبيها فاذا كانتا من خشب فهما زرنوقان قال الخاطب بعيره بين القرنين وانظر ماهما
احجر ام مدر اتراهما انك لن تعشاهما وتبركا الليل الى خدرهما ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء
يغتسل من الجنابة فيجىء يقرقف فاضمه بين فخذى وهى جنب لم تغتسل اى يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف
ثناياه بعضها ببعض اى يصدم قال نعم ضجيج الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد ومنه القرقف لانها ترعد
شاربها وماء قرقف بارد الاشعرى رضى الله تعالى عنه صلى فلما جلس فى آخر الصلوة سمع قائلا يقول قرت الصلوة بالبر والزكوة
فقال ايكم القائل كذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعنى بها اى تستقبلنى
مع الزكوة يعنى انها مقرونة بها فى القرآن كلما ذكرت فهى قارة معها مجاورة لها ارم سكت بكعه اذا استقبله
بما يكره وهو نحو بكته ابو هريرة رضى الله تعالى عنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم هى لعبة قال الشاعر واعلاط النجوم معلقات
كحبل القرق ليس لها انتصاب قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة تخيلها هى الحجارة وفى القرق البدرى والبغتى وقيل
هى الاربعة عشر خطا مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين
خط فيصير اربعة وعشرين ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال انى محرم فقال قم فانحره
فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد نزع القردان الحمنان دون الحلم ويقال
لحب العنب الصغار بين الحب العظام الحمنان قال قريش دابة تسكن البحر تأكل دواب البحر وانشد فى ذلك وقريش هى التى
تسكن البحر بها سميت قريش قريشا هذا قول فاش وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال فلان
اى يجمعه شيئا الى شىء وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها وقال البكرى اخوة قرشوا الذنوب علينا فى حديث
من عهدهم وقديم وذلك ان قصى بن كلاب واسمه زيد وانما سمى قصيا لاغترابه فى اخواله بنى عذرة اتى مكة فتزوج
بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته وحالف خزاعة ثم اتى باخوته لامه بنى عذرة ومن شايعهم فغلب
بنى بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع وفى ذلك يقول مطرود الخزاعى ابوكم قصى كان يدعى مجمعا به
جمع الله القبائل من فهر نزلتم بها والناس فيها قليل وليس بها الا كهول بنى عمرو وهم ملأوا البطحاء مجدا وسوددا
وهم طردوا عنها غواة بنى بكر حليل الذى اردى كنانة كلها وحالف بيت الله فى العسر واليسر ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قام الى مقرى بستان
فقعد يتوضأ فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا المقرى والمقراة الحوض لان الماء
يقرى فيه القلة ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالا قال الاخطل يمشون حول مكدم
قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال وقيل هى قامة الرجل من قلة الرأس ان كنا لنلتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا
بعضا وان نقرب الا ان نحمد الله هو من قرب الماء وهو طلبه ويقال فلان يقرب حاجته اى الاولى مخففة من الثقيلة ولنا
ناقة

نافقة ابن سلام رضى الله تعالى عنه جاء لما حوصر عثمان رضى الله تعالى عنه فجعل يأتى تلك الجموع فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين فانه لا يحل لكم قتله
فما زال يقراهم ويقول لهم ذلك اى يتتبعهم قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال الرجل
ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اليابس عائشة رضى الله تعالى عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا فى شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصومه هو المخالطة يقال قارف المرأة اذا خالطها وقارف الذنب ومنه حديثها حين
تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله علقمة قال قرأت فى سنتين فقال الحارث القرآن هين والوحى اشد
منه اى القراءة هين والكتابة اشد كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اى ينزى عليها الفحول مسروق خرج الى سفر فكان آخر
من ودعه رجل من جلسائه فقال له انك قريع القراء وان زينك لهم زين وشينك لهم شين خرج الى سفر فكان آخر من ودعه
رجل من جلسائه فقال له انك فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر هو فى الاصل فحل الابل المقترع للفحلة فاستعاره للرئيس الخير
والمقدم اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق فى سبيل
واذا نطت املك بطول العمر قسا قلبك واخرت ما يجب ان يقدم ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله وقرب عنده
نفسه اجله تردى قرمل لبعض الانصار على رأسه فى بئر فلم يقدروا على منحره فسألوه فقال اجوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه
القرمل الصغير من الابل وعن النضر القرملية من ضروب الابل هى الصغار الكثيرة الاوبار وهى حرضة البخت وضابيتها وفى كتاب
العين القرملية ابل كلها ذو سنامين اجوفوه اطعنوه فى جوفه يقال جفته كبطنته جعل ذكوة غير المقدور على ذبحه من النعم
كذكوة الوحشى مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به وجعا يقرى ويجمع وربما ارفض فى ازاره اى يجمع المدة
النخعى رحمه الله تعالى فى قوله تعالى يا ايها المدثر قال كان متدثرا فى قرطف هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعنى فى الاشتراك
فى بعض الحروف الحسن رحمه الله تعالى قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون من القريض وهو الشعر الزهرى
لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة والمعنى فيها وفى المضاربة واحد وهو
العقد على الضرب فى الارض والسعى فيها وقطعها بالسير من القرض فى السير قال ذو الرمة الى ظعن يقرضن اجواز مشرف
يحيى بن يعمر كتب عن لسان يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة
بقرار الاودية واهضام الغيطان وبتنا بعرعرة الجبل وبات العدو بحضيضه فقال الحجاج ما يزيد بابى عذر هذا الكلام
فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه فقال اين ولدت قال بالاهواز قال فانى لك هذه الفصاحة قال اخذتها عن
ابى القرار جمع قرارة وهى المطمأن الذى يستنقع فيه الماء قال ابو ذويب بقرار قيعان سقاها وابل الاهضام احضان
الاودية واسافلها والهضوم مثلها الواحد هضم من الهضم وهو الكسر يقال هضمه حقه لانها اضواج ومكاسر والهضم
فعل بمعنى مفعول يصدقه رواية ابى حاتم عن الاصمعى المهتضم نحو الهضم العرعرة القلة ومنها قيل لطرف السنام عرعرة
وللرجل الشريف عراعر قال ابو سعيد السيرافى تقول امرأة عذراء بينة العذرة كما تقول حمراء بينة الحمرة ويقولون لمن
اقتضها هذا ابو عذرها يريدون ابو عذرتها اى صاحب عذرتها وجرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره
والاصل فيه عذرة المرأة واستخفوا بطرح الهاء حين جرى فى كلامهم مثلا وكثر استعمالهم له فى الحديث الناس قوارى

الله في الارض وروى المسلمون وروى الملائكة اى شهداؤ الذين يقرون اعمال الناس قروا اى يتتبعونها ويتصفحونها قال
جرير ماذا تعد اذا عددت عليكم والمسلمون بما اقول قوارى وقال عمر حدثنى الناس وهم قوارى انك من خير بنى نزار
لكل ضيف نازل وجار ‧ وانما جاء على فواعل ذهابا الى الفرق والطوائف كقوله خشع الرقاب نواكس الابصار
اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن هو من قول العرب ماهو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة
عالم اى ولا قريب من عالم والمعنى اتقوا فراسته وظنه الذى هو قريب من العلم والتحقق لصدقه واصابته قرو قروا
فى بر القراب فى اب على قرن سر اقرع فى شح القارص فى هن ابو القرى فى سح ونس وقرى فى حو فقرع فى ذق
قرحانون فى سع قربانهم فى شم قرظ فى دم القرهر فى صه قرنى فى ند اقراء فى دى لتقارى فى كى تقرمن فى عث
فيقرطوها فى خط قرن فى حد قارف فى دل قارضت فى فق قرى فى سن قرفا فى شن مقراع فى هل المقرية فى
طر وفى لع مع الزاى النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع وروى عن القنازع يحلق الراس ويترك شعر
متفرق فى مواضع فذلك الشعر قزع وقنازع الواحد قزعة وقنزعة وقزعه اذا فعل به ذلك ومنه القزع من السحاب
ونون القنزعة مزيدة وزنها فنعلة ونحوها عنصوة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة ولا يبعد ان تكون
فنعلة مشتقة من شق العصا وهو التفريق فتكونا اختا القنزعة من الجهات الثلث ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا
لمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اى توبله من القزح وهو التابل وملحه من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها
ملحا بقدر واما ملحها واملحها فاذا اكثر ملحها حتى تفسد ومنه قالوا رجل مليح قزيح شبه بالمطعم الذى طيب بالملح
والقزح وفى امثالهم قزح الجلس يلطع والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق فى صنعته وتطييبه وتحسينه فانه
لامحالة عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار لا تقولوا
قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين ‧ قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكانه احب ان يقال
قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وزوار الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفى قزح ثلثة اوجه احدها
انه اسم شيطان وسمى بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصى من التقزيح وعن ابى الدقيش القزح الطرائق
فيها والثالث ان تسمى بذلك لارتفاعها من قزح الشئ وقزح اذا ارتفع عن المبرد ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح وقزحه
قال وحدثنى الرياشى عن الاصمعى قال نظر رجل الى رجل معه قوس فقال له ما هذه المتخازنة يريد المرتفعة
وسعر قازح وقاحز مرتفع غال ‧ قال ولا يمنعون النيب والسوم قاحز ابو بكر رضى الله تعالى عنه اتى على قزح وهو يحرش
بعيره بمحجنه قزح القرن الذى يقف عند الامام بالمزدلفة وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر وكذلك قوس قزح
فيمن لم يجعل القزح الطرائق الحرش نحو من الخدش يقال تحارشت الكلاب والسنانير وهو مزق بعضها بعضا وحرش
البعير ان تضربه بالمحجن وهو عصا معوجة الراس ثم تجذبه تريد تحريكه فى السير اراد انه اسرع فى السير فى افاضته
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقزحة هى التى قد تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وعن ابن
الاعرابى من غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار فى رؤسها مثل برثن الكلب واحمت عند بعضهم

رضى الله تعالى عنه

ان يراد بها التى قزحت عليها الكلاب والسباع بابوالها فكره الصلوة اليها لذلك ابن سخيم قال موسى لجبريل هل
ينام ربك تعالى فقال الله عز وجل قل له فليأخذ قارورتين او قازوزتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح القازوزة
والقاقوزة مشربة دون القرقارة وعن ابى مالك القازوزة الجمجمة من القوارير مجالد نظر الى الاسود بن سريع وكان
يقص فى ناحية المسجد فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد وكان فيه قزل فاوسعوا له فقال انى والله ما جئت لاجالسكم
وان كنتم جلساء صدق ولكنى رأيتكم صنعتم شيئا فشن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون القزل اسوء العرج وقد
واما قزل بالفتح فنحو عرج اذا مشى مشية القزل شفن وشنف اذا ادام النظر متعجبا او منكرا فى الحديث ان ابليس
القزة من المشرق فيبلغ المغرب اى يثب لوثبة قزع الخيف فى عس وفى حس مع السين النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
القسى وروى ان الله حرم على امتى الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسى هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يوتى
به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس قال ابو دواد اذا قفر الدير فالاجارع من قوم فعوق فرابح فخنيه
بعد حى تغدو القيان عليهم فى الدمقس القسى براح سبيه ‧ وقال ربيعة بن مقروم جعلن عتيق انماط خدورا
اظهرن الكرادى والعهونا ‧ على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا ‧ وقيل القسى القزى ابدلت الزاى سينا
كقولهم السمتة للجحة اذا الزمته اياها وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه المزر نبيذ الارز الكوبة الطبل
استحلف خمسة نفر فى قسامة فدخل معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة مخرجة على بناء الغرامة
والحمالة لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة بان يقسم خمسون منهم ليس فيهم صبى ولا مجنون ولا امرأة
ولا عبد يتخيرهم الولى وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فاذا اقسموا قضى على اهل المحلة بالدية وان
لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا ‧ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اى توجب
الدية لا القود ولا تهلك الدم راسا اى لا تهدره حتى لا يجب شئ من الدية وعن الحسن رحمه الله تعالى القسامة جاهلية اى كان اهل الجاهلية
يتدينون بها وقد قررها الاسلام يقال الجسم الرجل اجلاده واجاليده وتجاليده ويقال ما اشبه اجاليده باجاليد ابيه وحذف
الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا اراد ان ترد الايمان عليهم انفسهم وان لا يحلف من ليس منهم انكر دخول ذلك الرجل معهم
ويجوز ان يريد باجالدهم احلدهم للقسامة واصلحهم لها ويصدقه ان للاولياء التخير لانهم يستحلفون صلحى المحلة الذين
لا يحلفون على الكذب اياكم والقسامة قيل وما القسامة قال الشئ يكون بين الناس فينتقص منه القسامة بالكسر حرفة
القسام وبالضم ما ياخذ ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والمعنى ما ياخذ جزافا على رسم السماسرة دون
الرجوع الى اجر المثل كتواضعهم على ان ياخذوا من كل الف شيئا معلوما وذلك محظور ‧ وفى حديث ابى وابصة مثل الذى ياكل
القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه
احرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره واضع يده لمسئ الليل ليتوب بالنهار ولمسئ النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها
القسط القسم من الرزق اى يبسطه لمن يشاء ويقدره الطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة كالغرفات والظلمات فى غرفة وظلمة
ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها يسبح بهن والمراد صفات الله جل ثناؤه التى يسبحه

بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه ووجه ذاته ونفسه النور الآيات البينات التي نصبها اعلاما لتشهد
عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف بربوبيته شبهت بالنور في انارتها وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم
حجب اذا رآها الرائون علموا انها هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم قيل حجابه النور اي الذي
يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب هذه الآيات النيرة ولو كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما تغطى
منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالي لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادركه علمه
الجلي فشبه بادراك البصر لجلاله لا ينبغي له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك واضع يده من قولهم وضع يده عن فلان اذا كف
عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب علي رضي الله تعالى عنه انا قسيم النار اي مقاسمها ومساهمها يعني ان اصحابه على شطرين
مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا
وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي وكلاهما واوي بدليل قولهم
الصبوة وقسا الدرهم يقسو ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم وقال الاسلام فقالوا كما يخلق
الثوب وكما تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم بموت العلماء قال الاصمعي كان القسي اعرابيا فاشيا وهو ردي
من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او غيره وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخالصة الايمان وقال ابو
زبيد الطائي لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف وعن عبد الله ما يسرني دين الذي ياتي العراف
بدرهم قسي وعن الشعبي انه قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة وقيل هو من القسوة
اي فضة صلبة رديئة الطازجة الصحاح النقاء تعريب تازه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قوله عز وجل فرت من قسورة هو ركز
الناس يحتمل هذا التفسير وجهين احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز وهو الصوت الخفي والثاني ان يقصد ان المعنى فرت
من ركز القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال وروي جماعة الرماة وايةً كانت
فهي فعولة من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة وللنبت المكتهل قسور وقد قسور قسورة كما قيل استأسد
والرماة يقسرون المرمي والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا واذا خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها ذكر الضمير الراجع
الى القسورة لانه في معنى الركز الذي هو خبره او لان القسورة في معنى الركز في الحديث ان المسلمين والمشركين
لما التقوا في وقعة نهاوند غشيتهم ريح قسطلانية اي ذات قسطل وهو الغبار قسيما في بر قاسمت في خي لو اقسم في
ضع قساسة في عو قسيسة في ره مع الشين النبي صلى الله عليه لعن القاشرة والمقشورة القشرة
تعالج وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون قال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها قيل هو الجلد اليابس وقال ابو زيد قال القشيريون
هو الفرو الخلق ومنه قيل لريش النعامة قشع قال جدل خرجاء عليها قشع الا ترى الى قوله كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
مر عليه السلام وعليه قشبانيتان اي بردان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشب وهو
الصدأ ثم قيل قشبه اذا صقله وجلا قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب والقشبانية منسوبة

غير مرضي من القول عند علماء الاعراب لان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف للنسبة كالانبجاني عمر بعث الى معاذ
ابن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق
هؤلاء لغبين الراي يقال للباس قشر على سبيل الاستعارة واراد بالقشرتين الحلة لانها اسم للثوبين الازار و
الرداء وهو في هذه الاستعارة محتقر لهما ومستصغر في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق كان بمكة فوجد
طيب ريح فقال من قشبنا فقال معاوية يا امير المؤمنين دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة فقال
عمر ان اخا الحاج الاشعث الادفر الاشعر القشب الاصابة بما يكره ويستقذر قال النابغة فبت كان العائدات فرشنني
هراسا به يعلى فراشي ويقشب من القشب وهو القذر والقشب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما اقذره و
قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم وقشبه الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ومنه الحديث
ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول قشبني ريحها والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معوية حتى سمى اصابتها
قشبا مخالفته السنة وتطيبه وهو محرم وفي حديثه رضي الله عنه انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك
وخبلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قيل هي الجلود اليابسة وقيل المدر والحجارة لانها
تقشع عن وجه الارض اي تقلع ومنه قيل للمدرة القلاعة جمع قشعة كبدرة في بدرة وقيل القشع ما يقشعه الرجل من النخامة
من صدره اي لبزقتم في وجهي وقيل القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وحمقتموني في الحديث كان يقال لقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك يقال للمريض اذا برأ قد تقشقش وكذلك البعير
اذا برأ وتقشقشه قال اني انا القطران اشفي ذا الجرب عندي طلاء وهناء للنقب مقشقش يبرئهم من جرب
واكشف الغمي اذا الريق عصب وعن النضر قش من الجدري والمرض برأ واثبت غيره قش من مرضه بمعنى تقشقش
ارى من تكثير البناء مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني الى الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا تمرس اصحابنا
وتشددهم قشام في دم قشر ومقشو في فر قشبخ في وب قشار في وه مقشي في لي قشري في سن مع الصاد
النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر قصبه على راسه فروة فقلت له من معك في
النار فقال من بيني وبينك من الامم وروي ان عمرو بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل فرايته يجر قصبه في النار
القصب واحد الاقصاب وهي الامعاء وقيل الامعاء كلها يجمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه يعالجها قال
الراعي تكسو المفارق واللبات ذا ارج من قصب معتلف الكافور دراج عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة
وهو ابو خزاعة نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وروي عن تقصيص القبور وتكليلها هو تجصيصها والقصة الجصة
وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف ولكن الفصحاء على القاف وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت للنساء لا تغتسلن
من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة لا يخالطها صفرة ولا تريّة و
هي شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو ان تريد انتفاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة
فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائي القصة البيضاء غير راء شيئا من سائر الالوان التكليل ان تحوط بالبناء

اى بالسنام

من كلل رأسه بالاكليل وجفنة مكللة بالسديف وروضة مكللة اذا حفت بالنور وقيل هو ان يضرب عليها كلل
في ذكر اهل الجنة ويرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الكسر المبين بالقاف وغير المبين
بالفاء في درة حال من اهل الغرفة اى حاصلين في درة والمعنى كل واحد منهم كقولهم كسانا الامير حلة خطبهم
على راحلته وانها لتقصع بجرتها اى تمضغها وعن مالك بن انس الوقوف على الدواب بعرفة سنة والقيام على الاقدام
رخصة انا والنبيون فراط القاصفين من القصفة وهى الدفعة الشديدة والزحمة قال العجاج لقصفة الناس
من المحرنجم وسمعت قصفة الناس وهى من القصف بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام والمراد بالقاصفين
من تزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة وفي حديثه عليه السلام والذى نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم
على باب الجنة اهم عندى من تمام شفاعتى اى اندفاعهم يعنى ان استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم
عندى من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له وانعام عليه فوصولهم الى مبتغاهم
آثر لديه من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته رزقنا الله شفاعته واتم له كرامته في المزارعة ان احدهم
كان يشترط ثلثة جداول والقصارة وما سقى الربيع فنهى النبى صلى الله عليه وسلم القصارة والقصرى والقصرى
والقصر والقصل كعابر الزرع بعد الدياسة وفيها بقية حب الربيع النهر كان يشترط رب الارض على المزارع خاصة له
ما تسقيه الجداول والربيع وان تكون له القصارة فنهى عن ذلك قال فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره
ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التى تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اى حسبك وغاياتك
وهو من معنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك ويصدقه قولهم في معناه ناهيك ونحوه قوله بقصره ان تكون
كفارته قول بحسبك في القوم ان يعلموا بانك فيهم غنى مضر في ادخال الباء على المبتدأ جمعته نصب على الظرف
في يكون ضمير الشهود اى شهوده على تلك الصفة يكفر عنه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل
لها اصلا ولو قصرة اى ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر وفسر قوله تعالى بشرر كالقصر فيمن حرك بانه جمع قصرة
وهى اصل الشجرة ومستغلظها وباعناق النخل وباعناق الابل وعن الحسن ان الشرار ترتفع فوقهم كاعناق النخل
ثم تنحط عليهم كالانيق السود وفى حديث سلمان رضى الله تعالى عنه انه مر به ابو سفيان فقال لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف
المسلمين يعنى اصل الرقبة وكانه سمى بذلك لانها تنتهى من القصر وهو الغاية المنتهى اليها اسر ثمامة بن اثال
فابى ان يسلم قصرا فاعتقه فاسلم اى حبسا واجبارا من قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه ورددتها ان تطمح
الى غيره ومنه حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية انها اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا معشر النساء
محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم فهل نشارككم في الاجر فقال نعم اذا احسنتن تبعل
ازواجكن وطلبتن مرضاتهم قال لخديجة رضى الله تعالى عنها ان الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت
يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة قال صاحب العين القصب من الجوهر ما استطال
في تجويف وقالوا في المجباة هى المجوفة كانها قلب مجوبة وهو القطع ويجوز ان يكون من الجب وهو نقير يجمع فيه الماء

وجمعه جبوب قال جندل بن المثنى يدعن بالاماليس الصهارج مثل الجبو في الصفا السمارج شبه تجويفها بالنقر
فاستعير له كانها نقرت نقرا حتى صارت جوفاء وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين بين عند المحققين الا على
لغة من قال لا هناك المرتع ان حميد بن ثور الهلالى اتاه حين اسلم فقال اصبح قلبى من سليمى مقصدا. ان خطأ
منها وان تعمدا. فحمل الهم كلازا جلعدا. ترى العليفى عليها موكدا. كان برجا فوقها مشيدا. وبين نسعيه خدبا
ملبدا. اذا السراب بالفلاة اطردا. وبجد الماء الذى توردا. تورد السيد اراد المرصدا. حتى اراناربنا محمدا.
اقصدته اذا طعنته فلم تخطئه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الشئ وكلزته اذا جمعته واكلاز اذا تجمع وتقبض
والجلعد نحوها واللام زائدة من التجعد وهو التقبض والتجمع والعليفى رجل منسوب الى علاف وهو زبان
ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافى تصغير الترخيم الموكد الموثق ويروى موفدا اى مشرفا خدبا ضخما
كانه يريد سنامها او جنبها المجفر ملبدا عليه لبدة من الوبر بجد الماء سال العرق ويقال العرق النجد تورد تلون
لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر وشبهه بتلون الذئب لا يقص الا اميرا و مأمورا او مختال اى لا يخطب الا الائمة
لان الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم والمأمور الذى اختاره الائمة فامروه بذلك ولا يختارون الا الرضا الفاضل
والمختال الذى ينتدب له رياء وخيلاء ان اعرابيا جاءه فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة
ان تعين في ثمنها والمنيحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة واسعة
يقال اقصرت المرأة اذا ولدت اولادا قصارا واعرضت اذا ولدتهم عراضا المنيحة شاة او ناقة يجعلها الرجل لآخر
سنة يحتلبها الوكوف التى يكف درها الفئ العطف والرجوع عليه بالبر اى وشانك منح المنيحة والفئ على ذى
الرحم ولو رويا منصوبين لكان اوجه ليكون المعطوف طباقا للمعطوف عليه لان الفعل يضمر قبلهما فيعطف الفعل
على مثله عمر رضى الله تعالى عنه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه اى جزه وانما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته
في المآكل علقمة كان اذا خطب في النكاح قصر دون اهله اى امسك عمن هو فوقه وخطب الى من دونه
قال الاعشى اثوى وقصر ليله ليزودا اى اقام وامسك عن السفر ليزود الشعبى قال اغمى على رجل من جهينة
في بدء الاسلام فظنوا انه قد مات وهم جلوس حوله وقد حفروا له اذا افاق فقال ما فعل القصل قالوا مر الساعة
فقال اما انه ليس على باس انى اتيت حيث رأيتمونى اغمى على فقيل لامك هبل الا ترى حفرتك تنثل ارأيت
ان حولناها عنك بمحول ورويي بمحول ودفنا فيها القصل الذى مشى فجزل ان تشكر لربك وتصل وتدع سبيل
من اشرك وضل قال نعم فبرأ ومات القصل فجعل فيها القصل اسم رجل الهبل الثكل يقال هبلته امه هبلا فهى
هابل والهبول التى لا يبقى لها ولد ورجل مهبل يقال له كثيرا هبلت تنثل البئر اذا استخرج ترابها المحول مفعل
من التحويل كانه آلة له ونحوه المجمر لآلة التجمير وبناؤهما على تقدير حذف الزوائد المحول موضع التحويل اى لو
حولناها هذه الحفرة عنك الى غيرك خزل تفكك في مشيته وهى الخيزلى تقصع في جر القصرى والقصواء في

اقصاهم في كف فيا القصي في بر

خب تقصّد في رض مقصّداً في مغ تقصّيتها في نك قاصداً في نف القواصف في سح قصّي في نس قصرهم
في ار اقصر في هو بالقصّة في رف قصّوا في زف قصرة وقصمة في قر مع الطاء النبي
صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله خرجت معه في بعض الغزوات فجئنا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف
فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق اوسع جمل ركبته قط يواهق مواهقة القطاف بوزن الحران و
الشماس مقاربة الخطى والابطاء من القطف وهو القطع لان سيره يجيء مقطعاً غير مطرد ونقيضه الوساعة وقد
وسع وساعة فهو وساع ومنه قوله اوسع جمل قط اسم للزمان الماضي كعوض للآتي المواهقة المباراة في السير
واشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان ومنه وهقته عن كذا اي
لان كل واحد من المتباريين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له
هي الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه و
قلما تغني عنه مقطعاته يعني اراجيزه لقصرها ومنه حديث ابن عباس في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال
اي قصرت لانها تمتد في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت وفي حديثه عليه السلام انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعاً اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر ونحو ذلك وعن شمر ان المقطعات الثياب التي تقطع وتخاط
كالجباب والقمص وغير ذلك دون الاردية التي يتعطف بها والمطارف الاكسية ونظائرها واستشهد بحديث
عبد الله بن عباس نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وعنه ان المقطعات برودها
وشيء مقطع ان آمنة امه قالت والله ما وجدته في قطن ولا ثنة ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري
وجعلت توحم القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن من السرة الى ما تحتها الوحم شهوة الحبلى وقد وحمت و
وحمى وفي امثالهم وحمى ولا حبل قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد هي نصل صغير يرمى به الاغراض ابو بكر ذكره عمر فقال ليس فيكم من تقطع
عليه الاعناق مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه وقال يقطعهن بتقريبه ويأوي
الى حضر ملهب يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر من نكرة موصوفة وهو اسم ليس ومثل ابي بكر صفة له بعد صفته
التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها والظرف خبر ويجوز ان ينصب مثل حالاً وعلى المعنى
اي ليس فيكم سابق سبقاً مثل سبق ابي بكر او على انه خبر ليس وفيكم لغو ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء
حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار هو دويبة لا تستريح نهارها سعياً فشبه بها الانسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه
ثم يمسي كالاً فينام جميع ليله سلمان كنت رجلاً على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها
يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها زيد بن ثابت كان لا يرى ببيع القطوط
اذا خرجت باسامي الخطوط التي فيها الارزاق يكتب الى النواحي التي فيها حق السلطان قال الاعشى ولا الملك النعمان

بنعمته يفضل ويغلب

يوم لقيته بامته يعطي القطوط ويأفق لو اصد قط قال الله تعالى عجل لنا قطنا وهو من القط بمعنى القطع لانه
قطعة من القرطاس او قطعة من الرزق والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع ما لم يقبض ابن عمر اصابه قطع
او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله القطع انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع ابن سيرين كان يكره القطر
هو المقاطرة وهي ان يزن جلة من تمر او عدلاً من متاع او حب ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه من قطار الابل
لانباء بعضه بعضاً القطن في رج بقطع في راء القطف في غر القطط في دو قطط في بن فقطرته في نق
قط في شت القطع في ول قطرته في ذف مع العين النبي صلى الله عليه وسلم بعث عشرة عيناً وامر عليهم عاصم
ابن ثابت بن الاقلح فلقيه المشركون فقال ابو سليمان وريش المقعد ووتر من مسك ثور اجرد وضالة مثل
الجحيم الموقد فرموه بالنبل حتى قتلوه في سبعة وبعثت قريش الى عاصم ليأتوا براسه وشيء من جسده فبعث الله مثل
الظلة من الدبر فحمته فهو اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فاخذ ريشه الاجرد
من الخيل والدواب كلها القصير الشعر ولعل جلده اقوى والوتر المعمول منه اجود الضالة السدرة البعيدة من الماء
واراد بها السهام المصنوعة منها كما اراد بالنبعة وبالشريانة القوس الجحيم الجمر قال الهذلي اذ بهم بالسيف ثم اشبها
عليهم كانت الجحيم القوابس الدبر النحل يريد انا ابو سليمان ومعي هذا السلاح العتيد فما يمنعني من المقاتلة كانه
قال انا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي فلا علة او فاحذروني وبهذا سمي حمي الدبر نهى عن
الاقعاء في الصلوة وروي نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع وعنه عليه السلام انه اكل مرة مقعياً هو ان يجلس
على اليتيه ناصباً فخذيه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير
ذلك ثم سأل عن البرق فقال اخفواً ام وميضاً ام يشق شقاً قالوا يشق شقاً فقال رسول الله جاءكم الحيا اراد
بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البنيان وبالبواسق ما استطال من فروعها وبالرحى ما استدار منها الجون في
جون كالورد في ورد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو هو ان يلمع من غير ان يستطير وانشد
يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه سنا البرق يكلا خفيه ويراقبه والوميض لمعه ثم سكونه ومنه اومض اذا اومى
والشق استطالته الى وسط السماء من غير ان يأخذ يميناً وشمالاً اراد اخفواً خفواً ام يمض وميضاً ولذلك عطف
عليه يشق شقاً الى وسط السماء واظهار الفعل ههنا بعد اضماره فيما قبله نظير المجيء بالواو في قوله عز وجل
وثامنهم كلبهم بعد تركها فيما قبلها قال له رجل يا رسول الله من اهل النار قال كل قعبري قيل يا رسول الله وما
القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب اراه انه قلب عبقري يقال رجل
عبقري وهذا عبقري قوم اذا كان شديداً وظلم عبقري اي شديد فاحش وانشد الاصمعي لرجل من غطفان
اكلف ان تحل بنو سليم جنوب الاتم ظلم عبقري وقد جاء القلب في كلامهم مجيئاً صالحاً يقولون كعبره بالسيف
وبعكره وتقرطب على قفاه وتبرقط وسحاب مكفهر ومكرهف واضمحل وامضحل ولعمري ورعملي و
القتب وعر اصيفه ان رجلاً انقعر عن ماله فجاءت ابنة اخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث

فقال لا شئ لك اللهم من منعت ممنوع انقعر مطاوع قعره اذا قلعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر ويقال
نخل قواعر مات عن مال له من منعت ممنوع اى من حرمته الميراث فهو محروم الزبير كان يقعص الخيل قعصا
بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي يقال قعصه واقعصه قتله سريعا عن الاصمعي وابن الاعرابي وقال امرؤ
القيس موثقة حدب البراجم فوقها احزائب سمر مرهفات قواعص نوه به شهره وعرفه العطاردي
لا تكون متقيا حتى تكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه هو البعير الذلول الذي يتعود الارغاء الحمل على الرغاء
والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة الاقعاط فى لح كقعاص فى مو قعسا فى مل
اقعص فى دف اقعنبيت فى جر تقصا فى حب مع الفاء النبى صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة
لا ننتفي من ابينا ولا نقفو امنا اى لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قرفه بما ليس فيه ومنه
قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم والقفية القذيفة كالشتيمة والعضيهة وقالت امرأة فى الجاهلية
من رجل تحمله مطية وقربة موكية مغربة ياتى بنى زيد على ضربه يخبرهم ما قلت من قفية وهو من قفوته
اذا اتبعت اثره لان المتهم متتبع متجسس ومنه حديث القاسم لا حد الا فى القفو البين ومنه حديث حسان
ابن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال حتى يجئ بالمخرج منه ردغة الخبال عصارة
اهل النار ما اقفرت فيه خل اى ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر
رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها ونحوه حديث رافع بن خديج لا تستاجرها بشئ منها عمر سئل
عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هى شئ ضيق الاعلى واسع الاسفل كالقفة يتخذ
من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا قبضه يقال تقفعت اصابعه وقفعها البرد ونظر اعرابى الى
قد تقبضت فقال أترى البرد قفعها وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر يمانية قال لحذيفة انك تستعين بالرجل
الذى فيه وروى بالرجل الفاجر فقال استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يقال اتيته على قفان
ذلك وقافيته اى على اثر ذلك وانشد الاصمعي وما قل عندى المال الا سترته على قفان ذاك واسع وهو
من قولهم فى القفا القفن رواه النضر ويقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه
اتتبع اموره وابحث عن اخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعنى ولا تدعه مراقبتى وكلاءة عينى
ان يخان وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه كانه شبه
اطلاعه على مجارى احواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده اربع مقفلات النذر والطلاق
والعتاق والنكاح اى لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم وفى الحديث
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعتاق العباس خرج عمر يستسقى به فقال اللهم انا
نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك فى عمه فقد دلونا به

اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
الى قوله انهارا قال الراوى ورأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو يقول
اللهم انت الراعى لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى
وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس الا القوم الكافرون
فنشأت طريرة من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدت ودرت فوالله
ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيئا لك ساقى الحرمين
قفية ابائه تلوهم وتابعهم يقال هذا قفى الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم من قفوت اثره ذهب الى
عبد المطلب لاهل الحرمين وسقى الله اياهم به وقيل هو المختار من القفى وهو ما يؤثر به الضيف من طعام واقتفاه
اختاره وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى يقال هو كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم فى النسب وهو ان ينتسب الى
جده الاكبر باباء قليل قال المبرد ولى الهامة فيهم والكبر واما الكبر بالكسر فعظم الشئ يقال كبر سياسة
الناس فى المال وروى الفراء فيه الضم كما قيل عظم الشئ لمعظمه وزعم ان قوله عز من قائل والذى تولى كبره
منهم قرئ باللغتين دلونا به تشفعنا وتوسلنا من الدلو لانه يتوصل بها الى الماء كانه قال جعلناه الدلو الى رحمتك
وغيثك وقيل اقبلنا به وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تعجلاها وادلواها دلوا يقال طاولته
فطلته اى غلبته فى الطول وعن على بن عبد الله بن العباس انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم
مشاة وثم عجوز قديمة فقالت من هذا فرع الناس فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس ليرذلون عهدى بالعباس
يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروى ان عليا كان الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب العباس و
الى منكب عبد المطلب السبائب جمع سبيبة وهى خصل الشعر المنسدلة على الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل
المائل قال ينفضن افنان السبيب والعذر الراعى الحسن الرعية اذا ضلت من رعيته ضالة طلبها وردها
واذا اصاب بعضها كسر ولم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح فضربه مثلا ضرع بالكسر والفتح ضراعة
اذا خضع وذل الطرة المستطيلة من السحاب شبهت بطرة الثوب هدت من الهدة قال ابو زيد الهدة بتشديد
الدال الصوت ما يقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الجبلى وروى هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الجبلى قلص
الازار وقلصه ويقال قميص مقلص ومتقلص سمى ساقى الحرمين بهذه السقيا وبانه ساقى الحجيج بمكة ابن
عمر كره للمحرمة النقاب والقفازين هما شئ يعمل لليدين محشو بقطن له ازرار تزر على الساعدين تلبسه
نساء العرب توقيا من البرد وقيل ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها ومنه تقفزت بالحناء اذا
نقشت يديها ورجليها وفى حديث عائشة انها رخصت للمحرمة فى القفازين قال له يحيى بن يعمر يا ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف فقال اذا لقيت اولئك
فاخبرهم انى منهم برئ وانهم براء منى اى يتطلبونه ويتتبعونه يقال اقتفرت اثره وتقفرته قال الفرزدق

ثم علق اطراف الرباط وذلك مخافة سهل الارض ان يتقفر انف اى مستأنف لم يسبق به قدر من الكلأ الا
وهو الواقع الذي لم يرع منه العطاردي رحمه الله تعالى يأتونني فيحملونني كانني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ
بهم الثلثين والاربعين في ركعة القفة كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل وتضع فيها النساء غزلهن
ويشبه بها الشيخ والعجوز فيقال شيخ كانه قفة وعجوز كانها قفة وفي امثالهم صيام فلان صيام القفة وقيل
هي الشجرة اليابسة وعن الاصمعي ان القفة من الرجال الصغير الجرم قد قف اى انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه
قفة وهي الشجرة اليابسة وقال الازهري الشجرة بالفتح والكتل بالضم النخعي رحمه الله تعالى قال فيمن ذبح فابان الرأس تلك
القفينة لا بأس بها سميت المبانة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها اى قفاها وقفن الشاة واقتفنها والقفية مثل
القفينة عن ابي زيد وعن ابن الاعرابي القنيفة ابن سيرين رحمه الله تعالى ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم
وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم
اي يتبعونه البناني رحمه الله تعالى قال لم يترك عيسى بن مريم في الارض الا مدرعة صوف وقفشين ومخذفة اي خفين
قصيرين والكلمة معربة ومقلاعا ولو روي بالحاء فهي العصا قف في قح على قفي في نش قانفا في عي فقفقة
خم وفي كد فاستقفاه في حو القائف في ثم مع القاف ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قيل له الا تبايع امير المؤمنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما قفقة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه
فتقول امه قفه وروي قفة بوزن تقه هو صوت يصوت به الصبي ويصوت له به اذا فزع من شيء مكروه
او قذر او فزع ومنه قولهم ان فلانا وضع يده في قفة ووقع في قفة اي في رأي سوء وامر مكروه وقال
الجاحظ هي العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عني ابن عمر حين قيل له هلا بايعت لخالك عبد الله
ابن الزبير فقال اذا وضع يده في قفة اني لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة وعن بعضهم يقال للصبي
اذا نهي عن تناول شيء قذر قفة واخان وبخ وكخ ونظيره من الاصوات في كونها اي قليلة لثلاث من جنس واحد ببه وقد روي
القفقة القرآن الاهلية والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليتها بيعة مع اللام النبي صلى
الله عليه مالي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة في الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم
للوسخ الثياب قلح والجعل الاقلح لسدكه بالقذر وفي امثالهم عود يقلح عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف
والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد اي للزوم قال الكميت عني المقلس بطريقا باسوار لما صالح
نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية شبه
الصومعة السعانين عيدهم الاول قبل الفصح باسبوع يخرجون بصلبانهم الباعوث استسقاؤهم يخرجون بصلبانهم
الى الصحراء فيستسقون وروي ولا باعوثا وهو عيد لهم صولحوا على انه لا يظهروا زيهم للمسلمين فيفتنوهم بينا عمر رضي الله تعالى عنه
لا يكلم انسانا اذ اندفع جرير بن عبد الله يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه
فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها

الى غير معناها واسقاط حرف النداء في الغرابة مثله في افتد مخنوق قال ابو وجزة السعدي شهدته يستسقي فجعل يستغفر فاقول
الا يأخذ فيما خرج له ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رأيت الارنبة يأكلها
صغار الابل من وراء حقاق العرفط القلد السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم لا تخطي كانها الازمة لوقتها لزوم
ما يقلد من الامر ومنه حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب
الارنبة الارنب كما يقال العقربة في العقرب وقيل هي نبت قال ابو حاتم الارنبة من النبات جمعه وواحده سواء وقال
ثم هي الارنبة على فعيلة وهي نبات يشبه الخطمي عريض الورق واستصح الازهري هذه الرواية العرفط شجر شائك
وحقاقه صغاره مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط
ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل فجعلت تأكل عظام الارانب اجماضا لها وفيمن فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى
اكلته صغار الابل ونالته من وراء شجر العرفط علي رضي الله تعالى عنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض في
شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها
فقال علي رضي الله تعالى عنه قالون اي اصبت بالرومية وهذا جواب جيد صالح ومنه حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه عشق جارية له وكان يجد بها
وجدا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت قالون اي
رجل صالح فهربت منه بعد ذلك فقال قد كنت احسبني قالون فانطلقت فاليوم اعلم اني غير قالون سعد رضي الله تعالى عنه لما نودي
ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا نجر قلاعنا هو جمع قلع وهو الكنف وفي امثالهم شحمتي في قلعي اي
خرجنا ننقل امتعتنا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر الربو فقال انه وان كثر فهو الى قل القل والقلة كالذل والذلة يعني انه ممحوق
البركة كان الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما
لخليلها فالقي عليهن الحيض فسر القالبان بالرقيصين من الخشب والرقيص النعل بلغة اليمن وانما القي عليهن الحيض
عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه وجدت الناس اخبر تقله اي علمتهم مقولا يقال قلاه يقليه
قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه اذا ابغضه والهاء مزيدة للسكت والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا فيهم هذا
القول اي ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا اي متجافيا
مستوفزا ومنه فلان يتقلى على فراشه اي يتململ ولا يستقر والباب يدل على الخفة والقلق كعب رضي الله تعالى عنه سئل هل للارض
من زوج فقال الم تروا الى المرأة اذا غاب زوجها تقلحت وتنكبت الزينة فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت
وان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت تقلح تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه وثيابه وروي بالفاء اي
تشققت اطرافها وتشعثت اربدت اغبرت من الربدة وهي الرمدة ابو مجلز قال لو قلت لرجل وهو على مقلته
اتق رعته وصرع غرمته ولو صرع عليك رجل وانت تقول اليك عني فايكما مات غرمه للحي منكما هي المهلكة
من قلت وامسى فلان على قلت غرمته وديته ذهب الى انه لا يضيع دم مسلم قط مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى وله الجوار
المنشآت قال ما رفع قلعه القلع والقلاع الشراع وقد روي القلاعة واقلعت السفينة جعلت لها في الحديث

في ذكر الجنة ونبقها مثل قلال هجر جمع قلة وهي حب كبير قال الازهري ورأيتهم يسمونها الخروص لما رآه المسلمون
قلسوا له ثم كفروا التقليس ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر اى تومي بالسجود وهو من
القلس بمعنى القيء كانه حكى بذلك هيئة القالس في تطامن عنقه واطراقه كان يحيى بن زكريا يأكل الجراد وقلوب الشجر في
كتاب العين ما كان رخصا من غرته التي تقوده ومن اجوافه والواحد من ذلك قلب وكذلك قلب النخلة شحمتها وهي شطبة
بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب فضة رخصة لينة سميت قلبا لبياضها قلعا في شد وقلبان في ظب بقلة في لق
واقلقوا في زن يتقلقل في فل قلبيا في حو قلاع في دب قالب في شب قلع في خل يقلع في مغ مقلاتا في نز مع
الميم النبي صلى الله عليه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه
يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص هذا الثوب اى اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اى اقطعه قباء
والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعته الالاصة الا
على الشيء ليخدع عنه صاحبه وينتزع منه اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه
واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم القمن والقمن والقمين الجدير ومنه جئته بالحدث
على قمنه اى على سننه وعلى ما ينبغي ان يحدث به وانا متقمن سارك اى متحريه ومتوخيه فرض رسول الله زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من قمح هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب من قامحت الناقة اذا رفعت راسها واقمح الزرع
اقماحا اذا اشمخ بانفه ويل لاقماع القول ويل للمصرين شبه اسماع الذين لا ينجع فيهم الوعظ ولا يعملون به بالاقماع
التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها وفي المقامات كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع ولا سمع راع كان اذنيك بعض
الاقماع وليست من جنس الاسماع رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة
في الماء اذا غمسته فانقمس ومنه انقمس النجم اذا انحط في المغرب كان يقمو الى منزل عائشة رضي الله تعالى عنها كثيرا اى يدخل ومنه اقتمى
الشيء واقتباه اذا جمعه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت
واذا رفعها غاضت هو وسط البحر ومعظمه فاعول من القمس شريح رحمه الله تعالى قضى بالخص للذي تليه القمط جمع قماط وهو شرط
التي يقمط بها اى يوثق من ليف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان في خص ادعياه فقضى به للذي تليه معاقد القمط
دون من لا تليه اقمر في زه وفي بل قامسا في عب القمة في سن فاتقمح في غث قمل في هي قمش في دم قمأ
في دى وفي حم وقص في حن انقمعن في بن قمارص في سن

مع النون

النبي صلى الله عليه قنت
شهرا في صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان هو طول القيام في الصلوة ومنه حديث ابن عمر انه سئل
عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما وعنه عليه السلام انه
سئل اى الصلوة افضل فقال طول القنوت وعنه انه قنت صبيحة خمس عشرة من رمضان في صلوة الصبح يقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر
ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما لك لم تدع للنفر قال وما علمت بانهم قدموا قال فبينا

هو يذكرهم نفجت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة قال فنهج بين يدي
رسول الله حتى قضى الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد وعنه عليه السلام
انه مر برجل قائم في الشمس فسئل عنه فقالوا هو قانت فقال لما ذكر الله اى مطيل للقيام فحسب لا يفترنه بذكر وكان
الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس ساكتا لا يتكلم فامره بان يذكر الله مع قيامه رعل وذكوان قبيلتان من قبائل سليم
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان يسوق بهم اى يسوق رواحلهم وهم عليها نفجت بهم الطريق رمت
بهم فجاءة من نفجت الريح اذا جاءت بغتة نكب اى نكبته الحجارة نهج وانهج علاه الربو وانقطع نفسه قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء اتيته بقناع من رطب واجر زغب فاكل منه وعنه انه اتى بقناع جزء القناع والقنع والقنع
الطبق الذي يؤكل عليه الاجري صغار القثاء وكذلك صغار الرمان والحنظل وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات
المدينة فاذا انا بحمال على راسه طن فقال لي اعطني ذلك الجرو فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا فقلت ما ههنا جرو
فقال انت عراقي اعطني تلك القثاءة الجرو الرطب عند اهل المدينة لاجترائهم به عن الطعام كما سمي الكلأ خزع
وجزء الان الابل تجتزئ به عن الماء خرج فرأى اقناء معلقة قنو منها حشف فقال من صاحب هذا لو تصدق باطيب
منه ثم قال اما والله ليدعنها مذللة اربعين عاما للعوافي ويروى حتى يدخل الكلب او الذيب فيغذي على بعض سواري
المسجد القنو الكباسة بما عليها من التمر مذللة اى مدلاة معرضة للاجتناء لا تمتنع على العوافي وهي السباع والطير يغذي
ببوله دفعة دفعة من غذا يغذو اذا سال يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يغشاها الا
العوافي اهتم للصلوة كيف يجمع الناس لها فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان وروي بالباء
والتاء هو الشبور فمن رواه بالنون فلاقناع الصوت به وهو رفعه قال الراعي نجل الحداء كان في حيزومه
قصبا ومقنعة الحنين عجولا اولان اطرافه اقنعت الى داخله اى عطفت ومن رواه بالباء فمن قبعت الجوالق او
الجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل او من قبع رأسه اذا ادخله في قميصه لانه يقبع فم النافخ اى يواريه واما القثع
فعن ابي عمر الزاهد انه اثبته وقد اباه الازهري وكانه من قثع مقلوب قعث يقال قعثه واقتعثه مثل غذمه
واغتذمه اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس النافخ واستيعابه له لانه ينفخ فيه بشدة واحتشاد ليرفع الصوت
ويتوع بر عمر رضي الله تعالى عنه قال لابن ابي العاص الثقفي اما تراني لو شئت امرت بعتيقة سمينة او قنية فالقى عنها شعرها ثم
بدقيق فنخل في خرقة فجعل منه خبزا مرققا وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن حتى يكون كدم الغزال القنية ما
اقتني من شاة او ناقة السعن شيء يتخذ من الاديم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ فيه وقيل
هو وعاء يتخذ من الخوص وربما قير وجمعه سعان وسعون ومنه قالوا تسعن الجمل اذا امتلأ شحما اى صار كالسعن في
امتلائه خاصم اليه الاشعث اهل نجران في رقابهم فقالوا يا امير المؤمنين انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن
عليه عمر وقال اردت ان تعقلني وروي ان تعنتني القن ههنا بمعنى القنانة وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد
قن دليل على انه حدث وصف به كفطر قال الاعشى ونشأن في قن وفي اذواد وعن ابي عمرو الاقنان جمع قن

وعن ابي سعيد الضرير الاقنة والفرق بينه وبين عبد المملكة انه الذي ملك وملك ابواه سمي بذلك لانفراده
من قولهم للجبل المنفرد المستطيل قنة وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران التغفل تطلب غفلة الرجل ليختل
يقال تغفلت فلانا بيمينه اذا اخذته على غفلة منه والتعنت تطلب عنته اي زلته كالتسقط حذيفة
يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل البصرة منها ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون
عراض الوجوه قنطورا جارية كانت لابراهيم صلوات الله عليه ولدت له اولادا الترك منهم ومنه حديث ابن عمرو يوشك
بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة فقال له عبد الرحمن بن ابي بكرة ثم مه ثم نعود قال نعم وتكون لكم سلوة من
عيش ابو ايوب رضي الله تعالى عنه رأى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه ولو بلغت
قنزعة رأسه هي القنزعة واحدة قنازع الرأس وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحيه وهما لغتان كالزعاف والذعاف
والزؤاف والذؤاف ولزم ولذم وليس لاحد الحرفين بد من الآخر وفي حديث ابن عمر انه سئل عن رجل اهل بعمرة وقد
لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك او مما يشرف منه وروي خذ ما تطاير من شعرك عائشة رضي الله تعالى عنها اخذت
ابا بكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لابد يوما انه مهراق فروي
ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق فافاق ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد فسروا مقنعا بانه المحبوس في جوفه فكانهم اخذوه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة اذا خنث رأسها الى
جوفها ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء البيت على الرواية الاولى من
الرجز من الضرب الثاني وعلى الثانية من الضرب الثالث من الطويل واقوك في حك القانع في تب قارعل في خض
اقنعه في صب تقنع في با فاتقنح في غث القنازع في قز القنين في كو اقنى في شذ قنح في لق القنذع في شي

مع الواو

النبي صلى الله عليه نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ويروى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان
كذا وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال
وقيل وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم ما يعرف القال من القيل وعن بعضهم القال الابتداء والقيل الجواب ونحوه قولهم
اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب كثرة السؤال مسألة الناس اموالهم او السؤال عن امورهم وكثرة البحث عنها اضاعة
المال انفاقه في غير طاعة الله والسرف وايتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب كالقاد والقيد
بمعنى القدر وعينه واو لثلاثة اوجه ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان ق و ب موجود دون ق
ي ب وانه علامة يعلم بها المسافة بين الشيئين من قولهم قوبوا في هذه الارض اذا اثروا فيها بموطئهم ومحالهم وبدت علامات ذلك
القد السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم قال ملوي من القد محصد قدم عليه وفد عبد القيس فجعل يسمي لهم
تمران بلدهم فقالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك فاتاهم بالبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه

من خير تمركم لكم اما انه دواء لا داء به وروي انه كان فيما اهدوه له قربة من تعضوض وروي قدموا عليه
فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر القوس بقية التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي جانحته
النوط الجلة الصغيرة التعضوض ضرب من التمر قال الازهري اكلت التعضوض بالبحرين فما علمتني اكلت تمرا احمت
حلاوة منه ومنبته هجر ومن القوس حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال له عمرو بن معدي كرب ابرام بنو المغيرة قال وما ذاك قال
تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور قال ان في ذلك لشبعا قال لي اولك قال لي ولك قال كلا يا
امير المؤمنين فيما تقول اني لاكل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الكعب
القطعة من السمن والثور من الاقط حذاء اي تحلل في قولك التبن اعظم العساس يكاد يروي العشرين ويقال تبن
القوم لسيدهم وكبيرهم والتبانة الفطنة وجزالة الرأي الرثيئة اللبن الحامض مخلوطا بالحلو وارتثأ اللبن
ومنه ارتثأ فلان في رأيه اذا خلط ورثؤ وارآهم رثأ الصريف الحليب ساعة يصرف عن الضرع وجه ابن جحش
في اول مغازيه فقال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب هذبوا فهذبوا يومهم
الاقواء فناء الزاد وان يبقى مزوده قواء اي خاليا الطلب جمع طالب او اراد المصدر او حذف المضاف وهو لاهل التهذب
والاهذاب الاسراع عن بريدة الاسلمي سمع رسول الله عليه الصلوة والسلام صوتا بالليل يعني رجلا يقرأ القرآن فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه
وهذا مختص بالاستفهام قال متى تقول القلص الرواسما يلحقن ام عاصم وعاصما وعنه عليه السلام انه اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال آلبر تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف اراد اتظنون بهن البر يعني لا بر عند النساء استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي اطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام خضراءهم سوادهم
ودهماءهم ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به
ثم غلب على الرجال لقيامهم بامور النساء التصفيق ضرب احد صفقتي الكفين على الاخرى ابو بكر رضي الله تعالى عنه شكى اليه بعض عماله
فقال الا انا اقيد من وزعة الله اقاده من فلان اذا اقصه منه الوزعة جمع وازع وهم الولاة المانعون من محارم الله
عمر رضي الله تعالى عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر القاحة والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة
سلمان رضي الله تعالى عنه من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعائه هو فعل من القواء وهي الخلاء من الارض قال العجاج في تناصيها بلاد قي ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه
يا رب قائم مشكور له ويا رب نائم مغفور له قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا ويغفر لذاك ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم
ومعناه ان يدفع اليك الرجل ثوبا فتقومه بثلاثين فيقول لك بعه بها فما زدت عليها فلك فان بعته بالنقد فهو جائز و
تأخذ الزيادة وان بعته بالنسيئة فالبيع مردود الاسود بن يزيد قال في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون
مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب يقال آديت للسفر فانا مود له اي متأهب ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان

رضي الله تعالى عنها

وعلي قال اقول فيهم ما قولني الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الاية ، يقال اقولتني وقولتني
اي انطقتني وعلمتني ما اقول ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين
الشركاء ان يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوهم انفسهم حتى يبلغوا بها غاية ثمنها وانشد ابو عمرو وكيف
على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون القطيعة في الدهر وقاوى بعضهم بعضا مقاواة فاذا استخلصها بعضهم
لنفسه فقد اقتواها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني
لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس وماخذه من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها
واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال عطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته قال ان اقتوته فرق
بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما فقد فسر فيه اقتوته باستخدمته وله وجهان احدهما ان يكون افتعل واصله من
الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا ردفه ان يستخدمه والثاني ان يكون افعل
من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما
قال عمرو بن كلثوم تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا ، ويروى بالفتح جمع مقتوي كالاشعرين في
الاشعري المذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد قد خص
به عبيد الله في الحديث كفى بالرجل اثما ان يضيع من يقوت ويقيت فاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا
اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن اقسام الاعراب لا وقائت نفسي البصير ما فعلت كما تعنى الله الذي يقوتها واقات
اقاته فهو مقيت اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا وصف الجار والمجرور من الصلة ههنا
نظير حذفهما من الصلة في قوله عز وعلا واتقوا يوما لا تجزي يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة هي الطاقة من طاقات
والجمع قوى ، الاقوال في اب لا يقام في دك القوز في ده قور في رك قافة في جو وقادتها في ود مقوين في اب و
القائمين في سب قابة قوب في ذق القائف في ثم قوقية في هر قوارة في هي قانفا في عي وقال به في عط
مع الهاء علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره
القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير صدقه علي وهو مثل يضرب لمن ياتي بالخبر
على وجهه واصله مذكور في كتاب المستقصى تهقهقر في شر القهقرى في حو مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا من اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال
المزر فقال الله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه ان يدعو فيجاب ويأمر فيطاع قال رؤبة تالله لولا النار ان نصلاها او
يدعو الناس علينا اللاها لما سمعنا لامير قاها ، واستيقه مقلوب منه وفيه دليل على ان عينه ياء قال المخبل السعدي فردوا صدور
الخيل حتى تنهنهت الى ذي النهى واستيقهو للمحلم ، وعن ابن الاعرابي يقال وقه يقه واتقه يتقه اذا اطاع والقاه مقلوب منه كما
قلب الجاه من الوجه وعلى قوله الياء في استيقه مقلوبة من واو كقولهم ايبق المرز نبيذ الشعير دخل ابو بكر وعند عائشة قينتان
تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع مسجى بثوب على وجهه فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا فكشف النبي عليه

السلام عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد وروي انه دخل وعندها جاريتان من الانصار تغنيان بشعر قيل في
يوم بعاث القينة الامة غنت ام لا وفي حديث سلمان لو بات رجل يعطي القيان وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر
الله لرأيت ان ذاكر الله افضل لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقلحت
القرحة تقيح وري الداء الجوف افسده قال قالت له وريا اذا تنحنحا ، وقيل الداء الجوف وري لانه داء دا
سواد ومنه قيل للسمين وار كان عليه ما يواريه من شحمه الا ترى الى قول الاعرابي عليه قطيفة من نسج اضراسه
الزند لانه بروز كامن قال الشعبي ان الشعر الذي هجي به النبي عليه السلام وقيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر
الله وكان على الرجل اغلب مما هو اولى به استقاء عامدا فافطر اي تكلف القيء والتقيؤ ابلغ من الاستقاءة ومنه الحديث
لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ابو الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملا
بيتها اقطا وحيسا وشر نسائكم السلفعة البلقعة التي تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اي تاتي بخطاها مستوية
لانا تها ولا تعجل كالخرقاء الكيس التبختر السلفعة الجرية البلقعة الخالية من كل خير قعقعة صريفا لشدة وقعها في الاكل
ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كانت كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها فنثروا
على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ومنه
القيض معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان حين قال له استخيرا منه يعني يزيد لو ملئت لي غوطة دمشق
رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة وهي المعاوضة ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها
ابدا فلما مات ابي انقطع بي ثم استمرت مريرتي اي لا اقيل هذه العثرة ابدا ولا انساها المريرة الحبل المفتول واستمرارها
قوتها واستحكامها يعني تصبرت وتصلبت مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا قال
صاحب العين القيروان دخيل مستعمل وهو معظم القافلة يعني انه تعريب كاروان وقد جاء في الشعر القديم
قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال فيجوز ان يكون عربيا وفعلوانا من تركيب القير
سمي به معظم العسكر والقافلة كما قيل سواد ودهماء الشعبي قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج هو
الذي يقيس الشجة بالمقياس ويتعرف غورها الا يبقله في بي قيد الفرس في خز ما يقيظ في قر تقيرن في زه قينة

كتاب الكاف مع الهمزة

ابو الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف الكؤود مثل الصعود وهي الصعبة ومنه
تكاده الامر وتصعده اذا شق عليه وصعب وكاد وكأب وكأن ثلاثتها في معنى الشدة والصعوبة يقال
كأنت اذا اشتددت عن ابي عبيد والكآبة شدة الحزن اخف الرجل اذا خفت حاله ورقت وكان قليل الثقل في سفر
او حضر وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها فاشتغل الناس بالامتعة واخذ مالك عصاه وجرابا
كان له ووثب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ويقال اقبل فلان مخفا الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد
تكأكأ الناس على عمران اخيه فقال من ذاك قالوا عمران قال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي

قدعه كمنعه كفه كأقدعه

اى اذا ازدحمت النوق على الحوض

لو قفوا عليه وعكموا مرجمين كأنه اى قدعنه وكففته فتكاكأ قال اذا تكأكأ كان على الضبح وقال
الجاحظ مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه ويؤذن نون
في اذنه فافلت من ايديهم وقال ما لكم تكأكأتم علي كما تكأكأون على ذي جنة افرنقعوا عني فقال بعضهم
دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية وكأنه في المنقلب ع مع الباء النبي صلى الله عليه ما احد من الناس عرضت
عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم ويروى فانه ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد
فيه الكبوة الوقفة كوقفة العاثر والتلعثم والعكوم نحوها او قريب منها يقال قرأ فلان فما تلعثم وما تلعذم
اي ما توقف ولا تحبس قال العتيم العنبي رسول من الرحمن يقرأ كتابه فلما انار الحق لم يتلعثم وليس احد الحرفين يتلو
بدلا من صاحبه ونحوهما جذوت وجثوت وقرب حذحاذ وحثحاث وعكم وعكف وعكز وعكل وعكظ
وعكا اخوات في معنى الوقوف وما يقرب منه ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك حتى يقول القائل انما
مثل محمد مثل نخلة نبتت في كبا وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا
مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض وعنه عليه السلام انه قيل له يا رسول الله اين تدفن ابنك قال عند فرطنا عثمان
بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها
وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته وعلى الاصل جاء
الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة
على الكساحة في ليلة الاسراء قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة النفر والرجل والرجلان والنبي
ليس معه احد حتى مر موسى في كبكبة من بني اسرائيل اعجبني فقلت رب امتي فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير
يتهاوشون قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مستترة بوجوه الرجال قيل هذه امتك ارضيت قلت رب رضيت
هي الجماعة المتضامة والكبكوبة والكبكوب مثلها من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق والكباب الثرى المتكبب
بعضه على بعض التهاوش الاختلاط والتداخل والتهويش الخلط الاصمعي الحزاور الروابي الصغار والظراب نحو
منها سلكه واستن بمعنى الثلاثة النفر مما لم يثبت عند البصريين والصواب عندهم ثلاثة النفر وقد تقدم نحو و
عن ابي عثمان المازني انهم اضافوا الى رهط ونفر ولم يضيفوا الى قوم وبشر فقالوا ثلاثة نفر وتسعة رهط
ولم يقولوا ثلاثة بشر وثلاثة قوم قال لان بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ورهط ونفر لا يكونان
الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلاثة الى العشرة لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد قال جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما
كنا مع النبي عليه السلام بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيبه هو النضيج من البرير وهو
ثمر الاراك المرد الغض واسوده النضجه وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج من كبث اللحم اذا بات
مغموما وكبتنا السفينة اذا اجنحت الى الارض فحولنا ما فيها الى الاخرى الكباد من العب ع وجع الكبد من جرع
الماء فارشفوه رشفا يقال كبد الماء اذا اضر بكبده مات رجل من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا فقال

ادفعوه

ادفعوه الى اكبر خزاعة اي ادفعوا ماله الى اكبرهم وهو اقربهم الى الجد الاول ولم يرد به كبر السن قال بلال
اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد قال فلقد
رأيتهم يتروحون في الضحاء اي شق عليهم وضيق من الكبد او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص
اليها من البرد الا الشديد الضحاء الضحى قال بشر بن ابي خازم هدوا ثم لأيا ما استقلوا لوجهتهم وقد تلع الضحاء
يريد انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى التروح دخل على ابي عمير فرآه مكبوتا يقال رجل كابت ومكبوت
ومكتئب اي ممتلئ غما وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبده لاحد وانك لتكبت غيظك في جوفك
وقيل الاصل الدال اي بلغ الهم كبده عثمان رضي الله تعالى عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي فلا ممانعة من الكبل وهو القيد
يريد اذا حددت الحدود ووقعت القسمة فلا يحبس احد عن حقه وكان عثمان رضي الله تعالى عنه لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار
ومنه الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وزعم بعضهم ان المكابلة التأخير يقال كبلت دينك اي اخرته
عنك قال فالمكابلة المنهي عنها ان تباع دار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري
ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وعن الاصمعي انها مقلوبة من المباكلة او الملابكة وهي المخالطة يقال بكلت
الشيء ولبكته اي اذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط وبذهابه ذهب حق الشفعة كأنه قال فلا علة لثبوت
الشفعة حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي فقال سبحان الله يا اصحاب محمد كيف
وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبهة مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تساير
عن وجهه الغضب اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو احد السبعة التي ذكر سيبويه انها
غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته الكتد ما بين اعلى الظهر والكاهل ردع تغير لونه ضجرا من ردعت
الثوب بالزعفران تساير اي سار وزال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر
وعمر رضي الله تعالى عنهما عند اصحابنا في المفصل ثلث سجدات احديها في هذه السورة والثانية والثالثة في النجم واقرأ وهو مذهب ابي
هريرة كما ترى وابن مسعود وعند مالك والشافعي لا سجود فيه وهو مذهب ابن عباس وزيد بن ثابت عقيل رضي الله تعالى عنهم ان قريشا
قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس
اي من بيت صغير قيل له كبس لخفائه من كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا اخفاه او من غار في اصل جبل من قولهم انه لفي كبس
وكبس غنى اي في اصله حكاه ابو زيد الاكباء في عذ الكبا في جف اكبوا في لح كبة في ار اكباها في زو كبر في قف
كبة في حو بكبرهم في رف مكبس في سر كبروا في حو مع التاء النبي صلى الله عليه قام اليه رجل
فقال يا رسول الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى

التروح باد كردن

جمع سهم وهو النصيب

تمة الحديث فجعل يتبع الفيء ...

الكبر في جل
ابن ابي كبشة في عن

امرأة هذا الرجم واغديا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها بكتاب الله اى بما كتبه
الله على عباده بمعنى فرضه ومنه قوله عز من قائل كتاب الله عليكم ولم يرد القرآن لان النفى والرجم لا ذكر فيه لهما
العسيف الاجير ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اى كتب نفسه زمنا واری انه كذلك وهو صحيح
ليتخلف عن الغزو اسماء قالت فاطمة بنت المنذر كنا مع اسماء نمتشط قبل الاحرام وندهن بالمكتومة هى دهن
من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود
الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت لقوف صيود هى من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق والكتن لطخ
الدخان بالحائط اى لزوق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض وقيل هى من كتن صدره اذا دوى اى دوية الصدر
منطوية على ريبة وغش وعن ابى حاتم ذاكرت به الاصمعى فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون واللفوت
الكثيرة التلفت واللقوف التى اذا مست لقفت يد الماس سريعا فكات فى ست لا يكت فى حد لا تكتب حل
الكتع فى زف كتيت فى مر تكتم فى حل كتاب الله فى خف الكتد فى كب كت تنحوه فى عف مكتل فى دم
مع الثاء النبى صلى الله عليه فى ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو شحمه الذى يخرج به الكافور وهو
وعاء الطلع من جوفه سمى جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر قال ابو سفيان عند الجولة
التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فاجابه صفوان بفيك الكثكث لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان
يربنى رجل من هوازن هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب ربه كان له ربا اى مالكا ونحو سادة اذا كان له سيد
الكثر فى تب كث منجره فى عف بالكثبة فى نب كثف فى زن اكتبت فى زف مع الجيم ابن عباس فى كل شئ قمار
حتى فى لعب الصبيان بالكجة والبكسة والتون لعبة يأخذ الصبى خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون
بها وكج الصبى اذا لعب بالكجة مع الحاء يتحبب فى عن مع الخاء النبى صلى الله عليه اكل الحسن او الحسين
تمرة الصدقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ هى كلمة يقال للصبى اذا زجر عن تناول شئ وعند التقذر
من الشئ ايضا وانشد ابو عمرو وعاد وصل الغانيات كخا مع الدال النبى صلى الله عليه عرضت
يوم الخندق كدية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المسحاة ثم سمى وضرب فعادت كثيبا اهيل وروى
ان المسلمين وجدوا اعبلة فى الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبى فلما
اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال الا نهيالا الكدية قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس واكدى الحافر
اذا بلغها الاهيل المنهال الاعبلة واحدة الاعبل وهى حجارة بيض صلاب قال والضرب فى اقبال ملمومة كانما
لانها الاعبل ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء ومنه وهو من قولهم رجل عبل بين العبالة وهى الضخم والشدة
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او فى امر لا يجد منه بدا اى خدوش سؤال ذى
السلطان ان تسأله حقك من بيت المال سالم دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لحسن الكدنة فلما خرج
من عنده اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعنى بعينه هى غلظ الجسم وكثرة اللحم وعن يعقوب ناقة

ذات

ذات كدنة وكدنة كقولك حاف بين الحفوة والحفوة القفقفة والقرقفة الرعدة وتقفقف وتقرقف
قال جرير وهم رجعوها مسحرين كانما يجعش من حمى المدينة قرقف ولقعنى اصابنى وكان هشام احول
ويحكى انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليونسوه بالنشيد فكان فيمن انشد ابو النجم فلما بلغ من لاميته التى
الحمد لله الوهوب المجزل الى قوله والشمس قد صارت كعين الاحول استشاط غضبا وقال اخرجوا هؤلاء عنى وهذا
خاصة كدوحا فى خد الكدى فى كو الكوادن فى عر الكديم فى ذف يكدم فى جو مع الذال النبى
صلى الله عليه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة وتزيد فى العقل وفى الحفظ فمن احتجم فيوم الخميس والاحد كذباك
او يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذى كشف الله عن ايوب البلاء واصابه يوم الاربعاء وليلة الاربعاء كذباك اى عليك
بهما ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم وعنه ان رجلا اتاه يشكو
اليه النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشى فى حر الهواجر وابتذال النفس وعنه ان عمرو بن معدى كرب شكا
اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل حتى قال بعض اهل اللغة
اظنها من الكلام الذى درج ودرج اهله ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الا قول من هو جبيرة التحقيق قال الشيخ
ابو على الفارسى الكذب ضرب من القول وهو نطق كما ان القول نطق فاذا جاز فى القول الذى الكذب ضرب منه ان يتسع
فيجعل غير نطق فى نحو قوله قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله فى وصف الثور فكر ثم قال فى التفكير جاز فى
الكذب ان يجعل غير نطق فى نحو قوله كذب القراطف والقطوف فيكون ذلك انتفاء لها كما انه اذا اخبر عن الشئ على خلاف
ما هو به كان انتفاء للصدق فيه وكذلك قوله كذبت عليكم اوعدونى معناه لست لكم واذا لم اكن لكم ولم اعنكم
كنت منابذا لكم ومنتفية نصرتى عنكم ففى ذلك اغراء منه لهم به وقوله كذب العتيق اى لا وجود للعتيق وهو
فاطلبيه وقال بعضهم فى قول الاعرابى وقد نظر الى جمل نضو كذب عليك القت والنوى وروى البزر والنوى
معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك بهما فعليك بهما فانك تسمن بهما وقال ابو على فاما
من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب ففيه ضمير
الفاعل كانه قال كذب السمن اى انتفى من بعيرك فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك واضمر السمن لدلالة
الحال عليه فى مشاهدة عدمه وفى المسائل القصريات قال ابو بكر فى قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلام
كانه قال كذب يعنى رجلا ذمه اليه الحج ثم هيج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندى قول هو القول وهو
انها كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب
ليس الا وهى فى معنى الامر كقولهم فى الدعاء رحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته
نفسه اذا منته الامانى وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل فى الامور ويبعثه على التعرض
لها ويقولون فى عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد فى الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب
قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وانشد فاقبل نحوى

على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب وأنشد الفراء حتى اذا ما صدقته كذبته اى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق
الرأى وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اى لينشطك ويبعثك على فعله واما كذب عليك الحج فله وجهان
احدهما ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء او يكون على كلامين كانه كذب الحج اى ليرغبك الحج هو
واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفى كذب ضمير الحج الزبير رضى الله تعالى عنه
حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا التكذيب عن القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى وكذب عنه اذا جبن قال زهير ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا ما الليث
كذب عن اقرانه صدقا ابن غزوان رضى الله تعالى عنه اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذا الكذّان فقالوا ما هذه
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذا الكذان والبصرة حجارة رخوة الى
البياض العكاك جمع عكة وهى شدة الحر مع الومد ومنه قول ساجع العرب اذا طلع السماك ذهب العكاك وقل
على الماء اللكاك ان ارق ابعد من الحر والاذى كذب فى حو

الكاف مع الراء

النبى صلى الله عليه الانصار كرشى
وعيبتى ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار اراد انهم بطانتى وموضع سرى وامانتى فاستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجترّ يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته ومنه الحديث كانت خزاعة عيبة رسول الله
مؤمنهم وكافرهم واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة
فنثرت له بطنها وكرشها ومن ذلك فسّر ابو عبيد كرشى بجماعتى ~~فنثرت له بطنها وكرشها ومن ذلك فسر~~ عن حمنة
بنت جحش انها استحيضت فسألت النبى عليه السلام فقال لها احتشى كرسفا فقالت انه اكثر من ذلك انى اثجه ثجا
فقال تلجمى وتحيضى ستا او سبعا ثم اغتسلى وصلى الكرسف والكرسوف القطع من القطن من الكرسفة وهى قطع عرقوب
الدابة والكرفسة مثلها التلجم شد اللجام تحيضى اى اقعدى ايام حيضك ودعى فيها الصلوة والصيام بيناهو
يتحدث اذ تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هى واحد الكركم وهو الزعفران وقيل شئ كالورس وقيل العصفر
ومنه حديثه عليه السلام حين دفن سعد بن معاذ الانصارى فعاد لونه كالكركمة فقال لقد ضم سعد ضمة اختلفت
منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر قال ابو دواد كرك كلون النبن اخوى يانع متراكم الاكمام
غير صواد يريد النخل اذا اينع ثمره وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهرى ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى
كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة وروى كريمته اى جارحتيه الكريمتين عليه
كالعينين والاذنين وقيل فى كريمته هى عينه وقيل اهله وكل شئ يكرم عليك فهو كريمك اهدى له رجل راوية
خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود فقال ان الذى حرمها حرم ان يكارم بها قال فما اصنع
بها قال سنها فى البطحاء ويروى ان رجلا كان يهدى اليه كل عام راوية من خمر فجاءه بها عام حرمت فهنا
فى البطحاء ويروى فيهما المكارمة ان تهدى له ويكافئك قال دكين فى عمر بن عبد العزيز يا عمر الخيرات
والمكارم انى امرؤ من قطن بن دارم اطلب دينى من اخ مكارم انى مكافى الثلثة فى معنى الصب الا ان

السّن فى سهولة والهت فى تتابع والبعّ فى سعة وكثرة وروى بالثاء اى قذفها من ثج يثج اذا قاء الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط المكاره جمع المكره وهو ضد المنشط يقال
فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اى على كل حال والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى معها
بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه واحتمال المشقة فيه او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك الرباط
المرابطة وهى لزوم الثغر شبّه ذلك بالجهاد فى سبيل الله خرجت فاطمة رضى الله تعالى عنها فى تعزية بعض جيرانها على ميتهم فلما
انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر وروى الكدى هى القبور
وقياس الواحد كدية او كدوة من كديت الارض وكدوتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت والحفرة من حفرت فيه
ان الانصار اتوه فى نهر يكرونه لهم سيحا فلما راهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار والكدى جمع كدية
وهى القطعة الصلبة من الارض ومقابرهم تحفر فيها ومنها قولهم ما هو الا ضب كدية قال بعض الاعراب
سقى الله ارضا يعلم الضب انها عذية ترب الطين طيبة البقل بنى بيته فى راس نشز وكدية وكل امرئ فى حرفة
العيش ذو عقل خرج عام الحديبية حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرمون نحو الكراع جانب مستطيل من الحرة
شبهت بالكراع من الانسان وهى ما دون الركبة والجمع كرعان يقال انظر الى كرعان ذلك الحزن اى الى نوادره
التى تندر من معظمه ومنه حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه انه لما خرج مع رسول الله عليه الصلوة والسلام الى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم فقال من
انتم فقال ابو بكر رضى الله تعالى عنه باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى
تعرب عنا من لقينا فيقول اكون وراءك واعرب عنك عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين و
الهداية من الضلالة عربت عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له الغميم واد الرسيم عدو شديد يقال رسمت الناقة
ترسم وهى رسوم اذا اثرت فى الارض بشدة وطئها قال ذو الرمة بمائرة الضبعين معوجة النسا يشح الحصا
تخويدها ورسيمها لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم اراد ان يقرر ويشدد ما فى قوله عز وجل ان
اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصّر ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى
بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له غيرة للمسلم
التقى وربأ به ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعترفوا
له بذلك وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه قال ان تأتى لكم ان لا تسموه
مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم
المسلم ونظيره فى الاسلوب قوله عز وعلا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة عثمان رضى الله تعالى عنه لما اراد النفر الذين
قتلوه الدخول عليه جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه الكرد والطرد اخوان ويقال كرد
عنقه قطعها وحردها مثله والكرد والحرد العنق ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كنا مع النبى ذات ليلة فاكرينا فى الحديث

رضى الله تعالى عنهما

اى اطلنا فى الحديث معاذ قدم على ابى موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا
آى عنقه ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وقع الكرازين هى الفؤوس ابو ايوب
ما ادرى ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان يستقبل القبلة ببول او غائط جمع كرياس وهو الكنيف
يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فيسيل من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار وهو فى كتاب العين الكرناس
بالنون ابو العالية الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون من كرب اى قرب
قال امية كروبية منهم ركوع وسجد عكرمة كره الكرع فى النهر يقال كرع فى الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه
من موضعه فعل البهيمة واصله فى البهيمة لانها تدخل اكارعها النخعى كانوا يكرهون الطلب فى اكارع الارض اى
نواحيها واطرافها يعنى الابعاد فى الارض للتجارة حرصا على المال ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وروى اذا كان
الماء قدر كر لم يحمل القذر الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف كرب فى جو الكرزين فى
حم كريه فى نب كراكر فى صل الكرع فى فش الكرانيف فى عس الكراديس فى شد بين كريتين فى لك مع الزاى عون
قال فى وصيته لابنه وذكر رجلا بغيره ان افيض فى الخير كز وضعف واستلم وقال الصمت حكم وهذا مما ليس لى به علم
وان افيض فى الشر قال يحسب بى عى فتكلم فجمع بين الاروى والنعام ولام ما الايلام الكز والاز اخوان اى امسك
عن الكلام وسكت فلم يفض فى الخير واخذل واخذ يحسن عادة الصمت ويضرب له الامثال ويتجاهل ويتعامى عن وجه
الخوض فيه واما فى الشر فنشيط للافاضة فيه خائف ان سكت ان يظن به فهاهة فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه له
ويتكلم بالمتنافر من الكلام الذى لا ياخذ بعضه باعناق بعض وهو اكبر اسه لا يبالى كانه اراد بابنه على ان لا يكون من
ابناء جنس هذا واشكاله وان يرفع نفسه عن طبقته ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون موما
مثله الكز فى عى مع السين النبى صلى الله عليه ليس فى الاكسال الا الطهور هو ان يجامع ثم يفتر فلا ينزل
يقال اكسل الفحل ومعناه صار ذا كسل وفى كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحصان يكسل
ونحوه ما روى ان الماء من الماء وهذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود فى
المصادر ان الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة هن اللواتى يلبسن الرقيق الشفاف وعن
الاصمعى كسى يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس وانشد تكسى ولا تغرث مملوكها اذا تهرت عبدها الهاريه ومنه قوله
واقعد فانك انت الطاعم الكاسى ويجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق المائلات اللاتى يملن خيلاء المميلات
اللاتى يملن قلوب الرجال الى انفسهن او يملن المقانع عن رؤسهن ليظهر وجوههن وشعورهن قال ابو النجم مائلة
الخمرة والكلام بالنغو بين الحل والحرام او من المشطة الميلاء وهى مشطة معروفة عندهم كانهن يملن فيها العقاص
ويعضده رواية من روى ان امرأة قالت كنت اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميل رأسى فقال الكاسيات
وقال الشاعر تقول لى مائلة الذوائب كيف اخى فى العقب النوائب او اراد بالمائلات المميلات اللاتى يملن الى
الهوى والغى عن العفاف وصواحبهن كذلك كقولهم فلان خبيث مخبث عمر رضى الله تعالى عنه ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا

وسادة عند امرأة مغزية يتحدثن اليها ويتحدث اليه عليكم بالجنبة فانها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه
كسر الوساد ان يثنيه ويتكئ عليه ثم ياخذ فى الحديث فعل الزير المغزية التى غزا زوجها الجنبة الناحية من كل
شئ ورجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن الوضم ما وقيت
به اللحم من الارض قال سعد بن الاخرم كان بين الحى وبين عدى بن حاتم تشاجر فارسلونى الى عمر بن الخطاب فاتيته
وهو يطعم الناس من كسور ابل وهو قائم متوكئ على عصا مترز الى انصاف ساقيه خدب من الرجال كانه راعى غنم
وعلى حلة ابتعتها بخمسمائة درهم فسلمت عليه فنظر الى بذنب عينه فقال لى رجل اما لك معوز قلت بلى قال فالقها
فالقيتها واخذت معوزا ثم لقيته فسلمت فرد على السلام الكسر بالفتح والكسر العضو بلحمه الصواب مؤتزر والمترز
من تحريف الرواة الخدب العظيم القوى الجافى كانه راعى غنم اى فى بذاذته وجفائه ذنب العين مؤخرها المعوز واحد المعاوز
وهى الخلقان من الثياب لانها لباس المعوزين الغليظ طلحة رضى الله تعالى عنه ندمت ندامة الكسعى اللهم خذ منى لعثمان حتى يرضى
هو محارب بن قيس من بنى كسيعة وقيل من بنى الكسع وهم بطن من حمير يضرب به المثل فى الندامة وقصته مذكورة
فى كتاب المستقصى قال اقبل شيبة بن خالد يوم احد فقال دلونى على محمد فاضرب عرقوبيه فرسه فاكتسعت به فما
زلت واضعا رجلى على خده حتى اذرته شعوب اى رميت على مؤخرها من كسعت الرجل اذا ضربته على مؤخره اذرته
شعوب اوردته المنية ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه قال بعضهم رأيت ابا الدرداء عليه كساف اى قطعة ثوب
من قوله تعالى كسفا من السماء ابن عمر رضى الله تعالى عنهما سئل عن الصدقة فقال انها شر مال انما هى مال الكسحان والعوران
يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه فى المشى قال الاعشى وضؤول الرجل من غير كسح وهو قريب من
القعاد وهو داء ياخذ فى الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه
انما يمشى فيجرها بكسح الارض ومنه حديث قتادة انه قال فى قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
لو نشاء لجعلناهم كسحا اى مقعدين فى الحديث لا يجوز فى الاضاحى الكسير البينة الكسر هى الشاة المنكسرة الرجل
التى لا تقدر على المشى كسرته فى بر الكسعة فى جب الكسر فى صر وكسكسة فى لح كاسر فى خط كسره فى زب
مع الشين النبى صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح هو الذى يطوى على العداوة كشحه
والكبد فى الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك كشية فى وص كشكشة فى
لخ الكشف فى جن مع الظاء النبى صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم فتوضأ ومسح على قدميه الكظامة
واصل الكظائم وهى آبار تحفر فى بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بئرين بقناة يجرى فيها الماء من بئر الى
بئر ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد
اظلك فخذ حذرك فى الحديث فى ذكر باب الجنة يأتى عليه زمان وله كظيظ اى امتلاء بازدحام الناس
يقال كظ الوادى كظيظا يعنى اكتظ وكظه الماء كظا كظ الوادى ويكظم عليه فى قح وكظ فى عن
مع العين النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعمة والمكامعة اى عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته

آباه لا ستر بينهما من كَمَّم المرأة اذا قبّلها ملتقما فاها ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع وكعبة فق كعبك في فر
الكعبة في عض مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في العاقد شعره في الصلوة انه كفل الشيطان اي
مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ومنه حديث النخعي
انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته وقال انها كفل الشيطان يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض
عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم وقيل
للارض كفات لضمها من يدفن فيها ومنه قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اي موت وضم في
القبور قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله وروي نافحت اي دافعت وقاتلت
واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم ويروى ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم و
متسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده التكافؤ التساوي اي تتساوى في القصاص
والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع والذمة الامان ومنها سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه
للجزية اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار
الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها ورد الباقي على العسكر لانهم ردء للسرايا وهم يد اي
يتناصرون على الملل المحاربة لها اجرت فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له المشد الذي دوابه
شديدة والمضعف بخلافه المتسري الخارج في السرية اي لا يفضل في قسمة المغنم المشد على المضعف واذا بعث
الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيئا كان ذلك بينهم وبين العسكر وقوله لا يقتل مسلم بكافر
اي بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل
حتى يرجع الى مأمنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه
وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ان رجلا رأى في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس يتكففونه
فمنهم المستكثر ومنهم المستقل اي يأخذونه باكفهم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها وانما لها ما
كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض اكتفأت الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل
لاختيارها نصيب اختها من زوجها الصحفة القصعة التي تشبع الخمسة سبق تفسيره في الحديث قنت في صلوة الفجر
فقال اللهم قاتل كفرة اهل الكتاب واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر اي في الاختلاف وقلة الائتلاف لان النساء
من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم لا سيما اذا لم يكن لهن وازع من الاحلام او في الخوف والوجل لانهن يبعدن عن
بالصياح والبيات في عقر دارهن ابدا لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك
وزعمك ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجأه وهو مطيع الى ان يعصيه بسوء صنع يعامله به ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم

فتجعلوهم

فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق التجمير والاجمار ان يحبس الجيش في المغازي
لا يقفل ان عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعياش وسلمة متكفلان على بعير يتكفلان البعير واكتفلاه بمعنى في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان او
مكافاتان وعن الجارية شاة اي كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السن ولا فرق بين المكافئتين والمكافاتين
لان كل واحدة منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافاة او معادلتان لما يجب في الزكوة
والاضحية من الاسنان ويحتمل في رواية من روى مكافاتان ان يراد مذبوحتان من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين
اذا وجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنحرهما معا قال الكميت يصف ثورا وكلابا وعاث في غابر منها بعثعثة
نحر المكافئ والمكثور يهتبل المؤمن مكفر اي مرزء في نفسه وماله لتكفر خطاياه حبب الي النساء والطيب ورزقت
الكفيت اي القوة على الجماع وهذا من الحديث الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقدر تسمى الكفيت فوجدت قوة
اربعين رجلا في الجماع وقيل ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح عمر رضي الله عنه انكفأ لونه في عام الرمادة حين
قال لا آكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قدحا فيه فرض وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح
فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام اي تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء
اذا قلبته ويقال كفأ الجهد لونه الرمادة القحط والهلاك وارمد الناس اذا جهدوا الفرض الحز اي يطعن القدح
في الثريد فتعال فانظر ايذان بان فعله بمتولي الطعام اذا فرط من الايذاء البليغ والخشونة والايقاع كان جديرا بان
يشاهد وينظر اليه ويتعجب منه ابو ذر رضي الله تعالى عنه لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا عين
الشمس واني لاخشى فضل الحساب اي ندافع بهما من قولهم ما لي به قبل ولا كفاء وفلان كفاء لك اي مطيق لك
في المضادة والمناواة قال وروح القدس ليس له كفاء يعني جبريل لا يقوم له احد من الخلق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهر ذكرت فتنة
فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف وتارك ما انكر الكفل الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته التأخر
والفرار يقال فلان كفل بين الكفولة الخدري رضي الله تعالى عنه اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدتك
فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اي تتواضع وتخضع من تكفير الذمي وهو ان يطأطئ
رأسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم تكفر باليدين اذا التقينا وتلقي من مخافتنا عصاكا وكا
من الكافرتين وهما الكاذتان لانه يضع يديه عليهما او ينثني عليهما او يحكي في ذلك هيئة من يكفر شيئا اي يغطيه
يقال نشدتك الله والرحم نشدة ونشدانا وناشدتك الله اي سألتك بالله والرحم وتعديه الى مفعولين اما
لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك بالله والله كما قالوا دعوته بزيد وزيدا او لانهم ضمنوه معنى ذكرت
ومصداق هذا قول حسان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوازعه اي ذكرتهم اياها
وانشدتك بالله خطأ واما انشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة

نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثله به ولعل الراوي قد حرّفه وهو نشدك الله
او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام او لم يكن في علمهما فان العلم بحر لا ينكف وفيه ان صح وجهان
احدهما ان يكون اصله نشدتك فحذفت منها التاء استخفافا كما حذفت من ابي عذرها والثاني ان يكون بناء
مقتضبا نحو قعدك ومعنى نشدك الله انشدك الله نشدة بحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى
الكاف الذي كان مفعولا اول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وروي واقحفها الكفح
من المكافحة وهي مصادفة الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو اشتفافه ما في الاناء اجمع ومطر
قاحف جارف كانه قال نعم واتمكن من تقبيلها تمكنا واستوفيه استيفاء من غير اختلاس ورقبة وقيل في القحف
انه بمعنى شرب الريق وترشفه وما احقه لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذا
السنبك قال حسمى جذام الكفر القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام وقولهم كفر توثى قرية تنسب الى رجل وكذلك
كفرطاب وكفر تعقاب ومنه حديث معاوية رضي الله تعالى عنه اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار
والجمع وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابو عبيد شبه الارض
بالسنبك في غلظه وقلة خيره وعندي ان المراد لتخرجنكم الى طرف من الارض لان السنبك طرف الحافر ويدل عليه
الحديث وهو انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كما جاء في حديث ابرهيم انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع
الارض حسمى بلد جذام وهي جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن قحطان وحسمى ماء معروف لكلب ويقال
ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وانشد ابو عمرو جاوزن رمل ايلة
الدهاسا وبطن حسمى بلدا حرماسا قال فانكحها الاكفاء ولا اغني زيادا اضل الله سعي زياد عطا بن يسار
قال قلت للوليد بن عبد الملك قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي فقال كذبت
الخليفة يقول هذا قلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يقال ليتني انجو منك كفافا اي راسا براس
لا ارزا منك ولا ترزا مني وحقيقته اكف عنك وتكف عني وقد يبنى على الكسر ويقال دعني كفاف انشد
ابو زيد لرؤبة فليت حظي من نداك الضافي والنفع ان تتركني كفاف افلت بجريعة الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا
قال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني
شرها وقوله لا علي ولا لي بدل منه اي غير ضارة ولا نافعة همزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط
الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر الشعبي قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت
الى بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات من تفسير كفاتا الحسن
ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي والكفاف ان يكون عندك ما يكف
الوجه عن الناس قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها عبد الملك عرض عليه رجل من بني تميم
فاشتهى قتله لما راى من جسمه وهيئته فقال اني والله لا ارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني بلى الكفر

من حمار كتب عبد الملك الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة فمن اقر بالكفر فخل سبيله الا رجلا نصب راية وشتم
امير المؤمنين وذلك بعد امر ابن الاشعث فهو معنى الاقرار بالكفر حمار رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه
في الحديث الراب كافل اي كفن ينفقه اليتيم حين تزوج امه مكافئ في اب مكفوفة في غل واكفتوا في نخ
الكفيت في سخ يتكففون في شط تكفا في فر استكفوا في قح تكفوا في مغ وكفاتها في تب ينكفت في او
كفراه في جر مع اللام النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ كلاء الدين كلوءا فهو كالئ اذا
تاخر قال وعينه كالكالئ الضمار ومنه بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واشده تاخرا وانشد ابن الاعرابي
تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعد ما كلأ العمر وكلاته انساته وكلات في الطعام اسلفت
وتكلات كلاة اي استنسات نسيئة وهو ان يكون لك على رجل دين فاذا حل اجله استباعك ما عليه الى
اجل عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه الاكليل شبه عصابة مزينة
بالجوهر قال الاعشى له اكاليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا جعلت لوجهه صلى الله عليه
وسلم اكاليل على سبيل الاستعارة كما جعل لبيد للشمال يدا في قوله اذ اصبحت بيد الشمال زمامها وهو نوع من الاستعارة
لطيف دقيق المسلك وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به من التكلل وهو الاحاطة والقول العربي المحل
ما ذهبت اليه اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد به النكاح والتسري واحلاله ذلك ذكر المخرج فقال له
ثدي كثدي المراة وفي راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور هي الشعر النابت في جانبي خطمه
ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي
فقد ابعد ستخرج في امتي اقوام تجارى بهم الاهواء كما تجارى الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا
دخله الكلب داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب وهو الذي يضرى باكل لحوم الناس فياخذه شبه جنون فلا يعقر
احدا الا كلب فهو يعوي عواء الكلب ويمزق على نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير آخر امره الى ان يموت واجمعت العرب
على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق ولو شرب الكلبى المراض دماءنا شفاها
من الداء الذي هو ادنف وفي الحديث ان الحجاج كتب الى انس رضي الله تعالى عنه لعلين بابه فكتب انس الى عبد الملك فكتب ابن
الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه فاتاه فقال وابلغ ثم قال يا ابا حمزة
اعذرني رحمك الله فان الناس قد كلبوا في عداوتي لحم كلب كلب وعن الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها
كلبوا فيها والله اسوء الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وانت تتجشا من الشبع بشما
وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شيء يصيبه ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب في
الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب يوم الكلاب
من ايام الوقائع والكلاب ما بين الكوفة والبصرة الورق الفضة استشهد به محمد رحمه الله تعالى على جواز شد السن الناغضة

بالذهب وقال ان الفضة تربح دون الذهب فكانت الحاجة اليه ماسة وعن ابي حنيفة رضي الله عنه في الذهب روايتان وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب في اليد قطعت ان تحسم بالذهب فانه لا يقيح ويقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحمأة واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا النار وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق ذهب الى الرق الذي كتب فيه ويرده انه روي فاتخذ انفا من فضة عمر رضي الله تعالى عنه دخل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمان فقال انه كلف باقاربه وروي اخشى حفده واثرته قال فعلي قال ذاك قال وعقة لقس وروي ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف وهذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف والقوي من غير عنف وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف البخيل في غير وكف قال فسعد بن ابي وقاص قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم الكلف الايلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف مكلف ومنه المثل لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وهو من كلف الشيء بمعنى تكلفه وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة ويروى حشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسرك فعدي بالباء ومنه اخذ الكلف في الوجه للزومه وتعذر ذهابه كان فيه ولوعا حفده اي خفوفه في مرضاة اقاربه وحقيقة الحفد الجمع وهو من اخوات الحفل والحفش ومنه المحفد بمعنى المحفل واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي وقيل لمن يخف في الخدمة وللسائر اذا خب حافد لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بخطاه متتابعة ويصدقه قولهم الفرس يحفش اي يأتي بجري بعد جري والحفش وهو الجمع ومنه واليك نسعى ونحفد وتقول العرب للاعوان والخدم الحفدة الاثرة الاستيثار بالفيء وغيره الدعابة كالمزاحة ودعب يدعب كمزح يمزح ورجل دعب ودعابة البأو والعجب والكبر الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت وكنع يده اشلها على النضر وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه بها يوم احد النخوة العظمة والكبر وقد نخي كرهي رجل وعقة لعقة ووعق لعق اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق قال نوط البيت محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا وعق ويخفف فيقال وعقة ووعق وهو من العجلة والتسرع يقال اوعقني منذ اليوم اي اعجلتني ووعقت علي عجلت علي وانت وعق اي نزق وما اوعقك عن كذا ما اعجلك ومنه الوعيق بمعنى الوعيق وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه لقست نفسه الى الشيء اذا نازعت اليه وحرصت عليه لقسا والرجل لقس وقيل لقست خبثت وعن ابي زيد اللقس هو الذي يلقب الناس ويسخر منهم ويقال النقس بالنون ينقس الناس نقسا الضرس الشرس الزعر من الناقة الضروس وهي التي تعض حالبها ويقال اتق الناقة بجن ضراسها اي بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت وذلك لشدة عطفها على ولدها الضبس والضمس قريبان من الضرس يقال فلان ضبس شر وجمعه اضباس الضمس المضغ الوكف الوقوع

في المأثم والعيب وقد وكف فلان يوكف وكفا واوكفته انا اذا اوقعته فيه قال الحافظ عوف العشيرة لا يأتيهم من ورائهم وكف وهو من وكف المطر اذا وقع ومنه توكف الخبر وهو توقعه المقنب من الخيل الاربعون والخمسون وفي كتاب العين زهاء ثلثمائة يعني انه صاحب جيوش لا يصلح لهذا الامر علي رضي الله تعالى عنه كتب الى ابن عباس حين اخذ من مال البصرة ما اخذ اني اشركتك في امانتي ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى وفيه ضح رويدا فكان قد بلغت المدى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة والظالم الرجعة كلب الدهر اذا الح على اهله ودهر كلب وهو من الكلب الذي تقدم ذكره يقال حرب الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا غضب واسد حرب ومحرب اي مغضب ضح رويدا مثل في الامر بالرفق والصبر قالوا واصله من تضحية الابل وهي تغديتها وان يتقدم الى الراعي بر غجيم الابل في وقت الضحى وتأخيرها عن ورود الماء الى ان يستوفي ضحاءها فيكون ورودها عن عطش وعشر مثله وهو ان تؤخر عن الاراحة الى المأوى بتركها تستوفي عشاءها ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق بالامر والتأني فيه قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه اي رفقت به يكلا نا في ده كلا ز في قص المكلئم في مغ مكلحا في مح وتكليلها في قص

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وروي اكيموها الكمء الستر يقال كمي شهادته وسره قال كم كاعب منهم قطعت لسانها فتركتها تكمي الجليلة بالعلل ومنه الكمي والاكامة الربع من الكومة وهي الرملة المشرفة والكوم السنام وجمعه اكوام وناقة كوماء واكام الرجل تطاول اكتيامكم والمعنى استروها لئلا تقع العيون اوارفعوها لئلا يهجم عليها السيل عمر رضي الله تعالى عنه رأى جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة ضربات وقال يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة و متلففة في لباسها الاسد ومنها شيء وذلك من شان الحرائر لكع الرجل لكعا ولكاعة اذا لؤم وحمق فهو الكع وهي لكعاء حذيفة رضي الله تعالى عنه للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي انكمى مطاوع كماه والكم والكمي والكمن اخوات بمعنى الستر عائشة رضي الله تعالى عنها الكماد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة وتتابع وضعها على الوجع وعلى موضع الريح حتى يسكن واسم تلك الخرقة الكمادة من اكمد القصار الثوب اذا لم ينق غسله واصله الكمدة والكمد تغير اللون وذهاب مائه وصفائه واكمده الحزن غير لونه ويقال كمدت الوجع تكميدا والنفخ ان تشتكي الحلق فينفخ فيه والغمز ان تسقط اللهاة فتغمز باليد ارادت ان هذه الثلثة تبدل من هذه الثلثة وتوضع مكانها فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء وهي اسهل مأخذا واقل مؤونة على صاحبها كوش في شب المكامعة في كع في اكمامها في بو اكمة في خط الكماة في من

مع النون

النبي صلى الله عليه إن للرؤيا كنى واسماء

فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها والرؤيا لاول عابر قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم كقولك في النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون ببلاد العرب والجوز ببلاد العجم وفي معنى اعتبروها باسمائها اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا نحو ان ترى رجلا في المنام يسمى سالما فتأوله بالسلامة او فتحا فتأوله بالفرج والرؤيا لاول عابر نحو قوله عليه السلام الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذي رأي وقيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ما عبر ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وادى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره توضأ فادخل يده في الاناء فكنفها فضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف لاخذ الماء عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعته على يده فجعله بينه وبين واسطة الرحل وروى فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج باسم الله فعوفي يقال كنع كنوعا اذا قرب واكتنع نحو اقترب ويقال الكنع الى الابل اي ادنها والمكنع السقاء يدنى فوه من الغدير فيملأ والمعنى مال اليها مقتربا منها حتى وضعت الصبي على يده النخرة مقدم الانف ونخرتاه منخراه ابو بكر رضي الله تعالى عنه اشرف من كنيف واسماء بنت عميس ممسكته وهي موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة وموضع الحاجة والترس وغير ذلك خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها مكنعتك وانه اقبل بالسيف وهو يقول كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك وضربها فجزلها باثنين اي مقبضة يديك ومشلتهما كفرانك اي اكفر بك ولا اسبحك الجزل والجذب والجزر والجزع والجزم اخوات بمعنى القطع ابو ذر رضي الله تعالى عنه بشر الكنازين برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله الرضفة واحدة الرضف وهي الحجر المحمى الناغض فرع الكتف لتنغضانه ابن سلام رضي الله تعالى عنه في التورية انما الخمر والميسر والمزامير والكنارات والخمر ومن طعمها واقسم ربنا بيمينه وعزة حيله لا يشربها احد بعد ما حرمتها عليه الا اسقيته اياها من الحميم الكنارة فسرت في زف الطعم بمعنى الذوق يستوي فيه المأكول والمشروب ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي قال بعضهم الكاس الخمر اراد لذائق الخمر الحيل والحول بمعنى وهما الحيلة عائشة رضي الله تعالى عنها يرحم الله المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها اي استرها كعب اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام وكان اذا دخل رأسه الثياب كنصت الشياطين اي حركت انوفها استهزاء به يقال كنص فلان في وجه صاحبه الاحنف قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو اكنع اي ناقص ابتر من كنع قوائم الدابة اذا قطعها ويصدقه قوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع وروي ابتر في الحديث اعوذ بالله من الكنوع القنوع والكنوع بمعنى وهما التذلل للسؤال وروي قول الشماخ • اعف من القنوع • بالكاف ايضا ان المشركين يوم احد

لما قربوا من المدينة كعوا عنها اي احجموا عن الدخول فيها يقال كع يكع كعوعا اذا هرب وجبن وما اكععه واجبنه قال وبالكف عن مس الخشاش كعوع • رأيت عليا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتله اي تستر ومنه كنى عن الشيء اذا ورى عنه ويجوز ان يكون اصله تكنن فقيل تكنى كتظنى في تظنن والحجا الستر واحتجاه كتمه وقيل التحجي الزمزمة ولا تكتنوا في عز والكنيف في هن والاكنع في كل والكتر في ذم مكانس في طر

مع الواو

النبي صلى الله عليه ان ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين مر تفسيرها في عر القنين بوزن السكيت الطنبور عن ابن الاعرابي وقن اذا ضرب به ويقال قننته بالعصا اقنه قنا اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه يقال كام الفرس انثاه اذا علاها للسفاد والتركيب في معنى الارتفاع والعلو علي رضي الله تعالى عنه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وروى وهجانه فيه الكومة الصبرة من الطعام وغيره وتكويمها رفعها فاعلاؤها الهجان الخالص وهذا مثل ضربه للتنزه من المال وانه لم يتلطخ منه بشيء ولم يستأثر واصل المثل مذكور في كتاب المستقصى قال من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى وقال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابرهيم صلوات الله عليه وهذا تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون والوجه هو الاول ويعضده ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى ابن عمر رضي الله تعالى عنه بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فعضب عمر فنزعها منهم وروي فدعوه من فوق بيت ففدعت قدمه عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى واحد وهو شبه الاشلال في الرجل واليد وقال يعقوب ضربه فكوعه اي صير اكواعه معوجة الفدع زيغ بين القدم وعظم الساق الضمير في فنزعها لخيبر قال اني لا اغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اي اتدفأ بها واصطلي بحر جسدها من كويته ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق متقبضا فيه كانه دخل كوة يريد ثم استدفئ بها متقبضا عبد الله ابنه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك لكوسك الله في النار رأسك اسفلك اي لقلبك فيها على رأسك يقال كوسته فكاس ومنه كوس العقير لانه يركب رأسه بعد العرقبة رأسك اسفلك نحو فاه الى في في قولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك ولو زعمت نصب الرأس على البدل لم يستقم قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس او متكادس اي ملتف من تكاوس لحم الغلام اذا تراكب والمتكاوس في القاب العروض والمتكادس من تكدست الخيل اذا تراكبت الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك ثم يقول يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا اي يغترف بالكوز يجرجر يحدر الماء في جوفه يقال جرجر الماء اذا شربه

الجرع سرحا سهلة وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه في نجابته مما كان به والخطاب في تأكل للغلام اي تأكل
ما تلذذ به ويخرج منك سهلا من غير مشقة كوما آ في خل بعد الكون في وع كوبة في عر كوثى في بل **مع الهاء**
النبي صلى الله عليه قال معوية بن الحكم السلمي صليت مع رسول الله فعطس بعض القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني قلت واثكل امياه ما لكم
فلما قضى النبي عليه السلام صلوته فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني
ولا كهرني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وقرآءة القرآن الكهر والنهر
والقهر اخوات وفي قرآءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر يقال كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس فلان
ذو كهورة وانشد ابو زيد لزيد الخيل • ولست بذي كهرورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس • سأل رجلا
اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل قال لا الا اصيبية صغار فقال ففيهم فجاهد وروي من كاهل • اراد
بالكاهل من يقوم بامرهم ويكون لهم عليه محمل شبهه بكاهل البعير وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه فيه ست فقرات
وهو الذي عليه المحمل الا ترى الى قوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا قويا باعباء الخلافة كاهله كاهل الرجل واكتهل
اذا صار كهلا وهو الذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن وقد كهنني فلان يكهنني ويكهنني كهونا وكهانة وقال
فاما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطأ سمع السامع فظن انه باللام ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جاءته امرأة وهو في
مجلسه فقال ما شانك قالت في نفسي مسألة وانا اكتهيك ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة وروي
في نطاقة اي اعظمك واجلك من الناقة الكهاة وهي العظيمة السنام المحتشم او احتشمك يمنعه التهيب ان يتكلم
البطاقة والنطاقة الرقعة وقد سبقت الحجاج كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه
يضحك وليس بضاحك من الكهكهة في الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي
الكهة النكهة وقد كه ونكه وكه يا فلان واكه اي اخرج نفسك ويقال ابل كهاكه وقد تكهكه اذا امتلأت
من الرعي حتى ترى انفاسها عالية من الشبع ويروى كه في وجهي بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف **مع**
الياء النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك
ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول اني امرؤ عاهدني خليلي ان لا اقوم
الدهر في الكيول • اضرب بسيف الله والرسول • فلم يزل يقاتل به حتى قتل هو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا و
لم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل ويقال للجبان كيول ايضا وقد كيل وبعض هذا
الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا فزع ونفر شبه بالزند اذا اصلد وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض
يريد تقوم فوقه فتبصر ما يصنع غيرك ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي وحقه ان يجيء بالضمير غائبا
ليس اسكان الباء مثله في قوله فاليوم اشرب لانه مدغم والكلام في جوازه في حال السعة • قال جابر في الجمل الذي
اشتراه منه اترى انما كستك لآخذ جملك خذ جملك وما لك فهما لك هو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه نحو باطنته

قبضت اذا كنت اشد بياضا منه وروي انما ما كستك من المكاس ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب اي جبناء
عن اذى جمع كائع يقال كع الرجل يكع وكاع يكيع المدينة كالكير تنفي خبثها وتضع طيبها الكير الزق الذي ينفخ
فيه والكور المبني من الطين ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس
هو نسي ولكن نسي فاستذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها يقال كان الامر كيت
وكيت وذيت وذيت وكية وكية وذية وذية وهي كناية نحو كذا وكذا والتاء في كيت بدل من لام كية ونحوها
في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلث عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن المكايلة هي مفاعلة من الكيل والمراد المكافأة بالسوء قولا
او فعلا وترك الاغضاء والاحتمال وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين وترك العمل على الاثر ابي رضي الله تعالى عنه قال لزر بن
حبيش كأين تعدون سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط ان كانت لتقارئ
سورة البقرة او هي اطول منها يعني كم تعدون وهي تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام تقول كأين رجلا عندي و
بكأين هذا الثوب واصلها كاين فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فبقي كيأ بوزن طيع ثم قلبت الياء الفا
كما فعل في طائي قط احسب تقارئ تفاعل من القراءة اي تجاريها مدى طولها في القراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا وكل
شيء تعالجه بجهد فانت تكيده ومنه كيد العدو والمحتضر يكيد بنفسه والكيد القيء ومنه حديث
الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فالكيس الكيس في حد الكبير في دو ويكيد في شت كيس الفعل في فل

كتاب اللام اللام مع الهمزة

النبي صلى الله عليه لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى قريظة هي
الدرع سميت لالتئامها وجمعها لأم ولؤم واستلأم الرجل لبسها في الحديث من كانت له ثلث بنات فصبر على
لأوائهن كن له حجابا من النار اي على شدتهن يقال وقع القوم في لأواء ولولاء ومنه ألأى الرجل اذا افلس اللأية
في حو اللؤم في ذن فبلأي في رب الالاء في فط **مع الباء** النبي صلى الله عليه وسلم رأى عامر بن ربيعة سهل
ابن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال عليه السلام
اتتهمون احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله فامره ان يغتسل له ففعل فراح مع الركب لبج به ولبط به اخوان
اي صرع به ومنه حديثه انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط بين يديه رووا عن الزهري في كيفية الغسل
يؤتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى
فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى
ثم يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على رأس الرجل الذي اصيب بالعين
من خلفه صبة واحدة اراد بداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل الا ان لو

انما يبدأ اذا استر بجانبه الايمن فذلك الطرف يا بشر حسن فراح اى المعين يعنى انه صح وبرأ • خاصم رجل اباه
فامر بر فلبب له • يقال لببت الرجل ولببته مشددا ومخففا اذا جعلت فى عنقه ثوبا او حبلا واخذت بتلبيبه
فجررته والتلبيب مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه لبب الرجل اذا اخذ لببا لوادى اى جانبه وفلان
يلب هذا الجبل ولبب الطريق • وفى حديثه عليه السلام انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب
الانصارى الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم • النتر النفض والجذب بجفوة الادراج جمع درج وهو الطريق • ومنه المثل خله درج
الضب يعنى خذ ادراجك اى اذهب فى طريقك الذى جئت منه ولا يقال اذا اخذ فى غير وجه مجيئه • قال الراعى
لما دعا الدعوة الاولى فاسمعنى اخذت بردى فاستمررت ادراجى • كان يقول فى تلبيته لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك • معنى لبيك دواما على طاعتك واقامة
عليها مرة بعد اخرى من الب بالمكان اذا قام به ~~والب بالمكان اى اقام به~~ والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل
الا على لفظ التثنية فى معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب • والتلبية من
بمنزلة التهليل من لا اله الا الله • وفى حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو
يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذى تطلبه امامك وسيظهر بارضك
فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر ابغى لا الخال وهل مهجر كمن قال انفى لك عان مهما تجشمنى فانى
جاشم • حقا مصدر مؤكد لغيره اعنى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فؤكد
به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التاكيد • وقوله تعبدا مفعول له اى البى تعبدا الخال الخيلاء • قال العجاج والخال
ثوب من ثياب الجهال • المهجر الذى يسير فى الهجير • قال من العائلة وعان خاضع مهما هى ما المضمنة معنى الشرط مزيدة
عليها ما التى فى اينما للتاكيد والمعنى اى شىء تجشمنى فانا جاشمه يقال جشم الشىء وكلفه • وعن ابن عمر انه
كان يزيد فى تلبيته لبيك وسعديك والخير من يديك والرغبة فى العمل اليك لبيك لبيك • وقد سبق الكلام فى
سعديك فى سع • وفى حديث عروة انه كان يقول فى تلبيته لبيك ربنا وحنانيك هو استرحام اى كلما كنت
فى رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك وليكن موصولا بآخر قال سيبويه ومن العرب من يقول سبحان الله واسترحاما
وفى حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك اى اطيعك واتصرف بارادتك واكون
كالشىء الذى تصرفه بيديك كيف شئت • وانشد سيبويه • دعوت لما نابنى مسورا • فلبى فلبى يدى مسور •
استشهد بهذا البيت على يونس فى زعمه ان لبيك ليس تثنية لب ~~وانما هو كب~~ وانما هو لبى بوزن حرى قلبت الفه
ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل فى عليك واليك • قال فى لبن الفحل انه يحرم هو الرجل له امرأة وله منها ولد
فاللبن الذى ترضعه به هو لبن الرجل لانه بسبب القاحه فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبائه
وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء • وعن سعيد بن المسيب وابرهيم النخعى انه

لا يحرم • وعن ابن عباس عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج
الجارية قال لا اللقاح واحد • وعن عائشة انه استأذن عليها ابو القعيس بعدما حجبت فابت ان تأذن له
فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى فابت ان تأذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال هو عمك فليلج عليك • سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون فى الغرف العلى من
الجنة • وقال عليه السلام فى ماعز بعدما رجم انه ليتلبط فى رياض الجنة • التلبط التمرغ يقال فلان يتلبط
فى النعيم اى يتمرغ فيه ويتقلب • واللبط الصرع والتمرغ فى الارض • وعن عائشة انها كانت تضرب اليتيم وتلبطه
صلى فى ثوب واحد متلببا به اى متحزما به عند صدره • وكانوا يصلون فى ثوب واحد فان كان ازارا تحزم به
وان كان قميصا زره كما روى انه قال زره ولو بشوكة • ومنه حديث عمر قال زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت
يوم عيد فاذا رجل متلبب اعسر ايسر يمشى بالناس كانه راكب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان
يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل • قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو فى
الحديث ايسر وهو العامل بكلتى يديه • وفى كتاب العين رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة • وعن ابى زيد رجل اعسر
يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهى الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى واما قولهم اليسرى
فقيل انه على التفؤل • التهجر ان يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص • الرماح والنبل بدل من الاسل وتفسير له
قالوا وهذا دليل على ان الاسل لا ينطلق على الرماح خاصة ولقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على
الاسل • عليكم بالتلبينة والذى نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ • وكان اذا اشتكى
احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على احد طرفيه • هى حساء من دقيق او نخالة يقال له السوساب بالفارسية
وكانه لشبهه باللبن فى بياضه سمى بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن حكى الزيادى عن العرب
لبناهم فلبثوا اى سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر • ومنها حديث عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم التلبينة
مجمة لفؤاد المريض اراد بالطرفين البرء والموت لانهما غايتا امر العليل • ويبين ذلك حديث ام سلمة قالت كان النبى
صلى الله عليه اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر على الاثافى وجعلنا لهم لب الحنطة بالسمن حتى يكون احد
الامرين فلا تنزل الا على برء او موت • وفى حديث اسماء بنت ابى بكر عبد الله بن الزبير دخل عليها وهى شاكية
مكفوفة فقال ان فى الموت لراحة لمثلك فقالت له ما بى عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان
تستخلف فتقر عينى واما ان تقتل فاحتسبك • عمر من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق • التلبيد ان يجعل
فى رأسه لزوقا صمغا او غسلا ليتلبد فلا يقمل • والعقص لى الشعر وادخال اطرافه فى اصوله • والضفر الفتل
وانما يفعل ذلك ليبقيا على الشعر فالزم الحلق عقوبة له • قال للبيد قاتل اخيه يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل
اخى يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين • اللبيد الجوالق • وقال قطرب المخلاة • والبدت القربة صيرتها فى لبيد • على
قال لرجل من اتباعه يسأله انه البد بالارض الباد او لبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد ومن ذلك

حديث ابي بردة انه ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة ملبدة خماص البطون من اموال الناس خفاف
الظهور من دمائهم اي لاصقة بالارض من فقرهم ومنه حديث قتادة في قوله تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون
قال الخشوع في القلب والباد البصر في الصلوة اي لزومه موضع السجود ويجوز ان يكون من قولهم البد راسه اذا
اطاطاه عند دخول الباب وقد لبد هو لبودا اي طاطاة البصر وخفضه وعن حذيفة انه ذكر الفتنة فقال
فاذا كان ذلك فالبدوا لبود الراعي على عصاه خلف غنمه اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على عصاه ثابتا
لا يبرح الزبير رضي الله تعالى عنه ضربته امه صفية بنت عبد المطلب فقيل لها لم تضربينه فقالت لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب
المازني عن ابي عبيدة لب يلب بوزن عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لب
يلب بوزن فر يفر الجلب الصوت يقال جلب على فرسه جلبا ابن عمر اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس
تلب او تنب على الغنم خافجة كثيرا فقال للمولى لعمرو بن العاص يقال له هرمز يا هرمز ما شان ما هاهنا
الم اكن اعلم السباع هاهنا كثيرا قال نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها فقال شعب صغير من
شعب كبير نب التيس ينب نبيبا اذا صوت عند السفاد واما لب فلم اسمعه في غير هذا الحديث ولكن ابن الاعرابي
قال يقال للجلبة الغنم لبالب وانشد ابو الجراح وخصفاء في عام ميا سير شاؤه لها حول اطناب البيوت ولصاغي
الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء ما لا يعز خافجة اي سافدة وفي كتاب العين الخفج من المباضعة وانشد
اخفجا اذا ما كنت في الحي آمنا وجبنا اذا ما المشرفية سلت عقدت اخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلسم الشعب
الاول بمعنى الجمع والاصلاح والثاني بمعنى التفريق والافساد اي صلاح يسير من فساد كبير كره ذلك لانه نوع من
السحر خديجة رضي الله تعالى عنها بكت فقال لها النبي عليه السلام ما يبكيك قالت درت لبينة القاسم فذكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت اني علمت ذلك فغضب رسول الله عليه السلام ومد اصبعه وقال ان
شئت لادعون الله تعالى ان يريك ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله هي تصغير اللبنة وهي الطائفة القليلة من اللبن
وقد مرت لها نظائر اللام في لوددت للقسم والاكثر ان يقترن بها قد عايشة رضي الله تعالى عنها اخرجت كساء النبي عليه السلام
ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده والبدته ولبدته والبدته وقال الازهري القبيلة الخرقة التي يرقع
بها قب القميص واللبدة التي يرقع بها صدره الحسن رحمه الله تعالى ساله رجل عن مسالة ثم اعادها فقال له الحسن
لبكت علي وروي بكلت علي كلاهما بمعنى خلطت يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مختلطا غير واضح والبكيلة
واللبيكة السمن والزيت والدقيق اذا خلطن في الحديث تباعدت شعوب من لبخ فعاش ايا ما هو اسم
رجل سمي باللبخ وهو الشجاعة لباب في عب لبس في خم ملبد في قص اللباب في اد لبنا في دك لبتها
في سخ ملب في رب البد في نف مع التاء مجاهد رحمه الله قال كان رجل يلت السويق لهم وقرأ افرأيتم
اللات والعزى قال الفراء اصل اللات اللات بالتشديد لان الصنم انما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند
هذه الاصنام لها السويق فخفف وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذي يجدح به من سمن او اهالة يقال له

اللتات وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير لث ثيابنا لثا فاروضت منه الارض كلها اي بلها
في الحديث فما ابقى مني الا لثاثا قال الازهري لثات الشجر ما فت من قشره اليابس الاعلى اي ما ابقى مني
المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجر وذكر الشافعي رحمه الله هذه الكلمة في باب التيمم فيما لا يجوز به التيمم مع
الثاء النبي صلى الله عليه خطب للاستسقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين فانشا الله سحابة فمطرت
فلما راى النبي صلى الله عليه لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر
اذا ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا نف زقا ويقال للماء والطين لثق يقال اتقوا اللثق الناجذ آخر
الاسنان ويقال له ضرس الحلم ومنه اشتقوا رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا ثبت وارتفع وقيل النواجذ الاضراس
كلها وقيل هي الاربعة التي تلي الانياب واستدل هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه
التبسم فلا يصح وصفه بابداء اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى
بدت نواجذه وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ما وراء الناب مبالغة فانه يظهر باول مراتب
الضحك ولكن الوجه في وصفه عليه السلام بذلك ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه
حقيقة وكاين ترى ممن ضاق عطنه وجفا عن العلم بجوهر الكلام واستخراج المعاني التي تنتحيها العرب لاتساعه
اللغة على ما يلوح له فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع ويخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق
بعربيتهم ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليتسبب له ما هو
بصدده فيضل ويضل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجري منه في القرآن الحكيم في المبعث بغضكم عندنا
مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثي زعم الازهري حاكيا عن بعضهم ان اللثي الحلو لغة يمانية لا تلثوا في
مع الجيم النبي صلى الله عليه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم
فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم هما عضادتاه وجانباه من قولهم الجاف البئر لجوانبها جمع لجف الحافر اذا
عدل بالحفر الى الجافها اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعال من اللجاج والمعنى
انه اذا حلف على شيء وراى غيره خيرا منه ثم لج في ابرارها وترك الحنث والكفارة كان ذلك آثم له من ان يحنث
ويكفر ونحوه قوله عليه السلام من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه
وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه يمين يجب الوفاء بها وهي اليمين على فعل الواجب وترك المعصية ويمين
يجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة لقوله عليه السلام من حلف ان يطيع الله فليطعه
ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه ويمين يندب الى الحنث فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات في حديث
العرباض قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية
الصمر للدراهم اي لا اعطيكها الا طازج من اللجين وهي الفضة المضروبة كانه في اصله مصغر اللجين من
قولهم للورق الملجون وهو الذي يخبط ويدق لجن ولجين علي رضي الله تعالى عنه خذ الحكمة اني اتتك فان الكلمة من الحكمة

يكون فى صدر المنافق فتلجلج حتى تسكن الى صاحبها اى تتحرك وتقلق فى صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن
فيأخذها ويعيها فحينئذ تأنس أنس الشكل الى الشكل شريح قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها
لبنا فقال شريح لعلها لجبت ان الشاة تحلب فى ربابها اى صارت لجبة وهى التى جف لبنها وقيل لها فى المعز خاصة
ومثلها من الضأن الجدود قال عجبت ابناؤنا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب ونظير لجبت نيبت وعودت
وفى كتاب العين لجبت لجوبة الرباب قبل الولادة اى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب وهو وقت الغزر فى
الحديث فى الجنة النجوج يتأجج من غير وقود هو العود الذكى الذى كانه يلج فى تضوع رائحته وقد ذكر سيبويه فيه
ثلث لغات النج والنجوج ويلنجوج وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال ويكون على افنعل فى الاسم
والصفة ثم ذكر النجا والندداء اللجب فى ار لجينا فى دك تلجى فى كر اللجبة فى مح اللج فى نش مع الحاء
النبى صلى الله عليه كان النبى عليه السلام اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده والحمد لله و
استغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير ولا طعم لمن كان ذنوبه فى يوم
واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل رأى احد منكم شيئا قال ابن زمل الجهنى قلت انا
يا رسول الله قال خير تلقاه وشر توقاه وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص قلت
رأيت جميع الناس على طريق لاحب سهل فالناس على الجادة منطلقون فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق
بهم على مرج لم ترعينى مثله قط يرف رفيفا نداوة فيه من انواع الكلأ فكانى بالرعلة الاولى حين اشفوا
على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم فى الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم
اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم فى الطريق فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث
ومضوا على ذلك ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا
ثم اكبوا رواحلهم فى الطريق وقالوا هذا خير المنزل فمالوا فى المرج يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت
الطريق حتى اتيت اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت فى اعلاها درجة
واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى اذا هو تكلم يسمو يفرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر
كثير خيلان الوجه اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا امام
ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت كانك تبعثها يا رسول الله قال فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سرى
عنه فقال اما ما رأيت من الطريق الرحب اللاحب السهل فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه واما
المرج الذى رأيت فالدنيا وغضارة عيشها لم نتعلق بها ولم تردنا واما الرعلة الثانية والثالثة وقص
كلامه فانا لله وانا اليه راجعون واما انت فعلى طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقانى واما المنبر
فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا فى آخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فذلك موسى نكرمه بفضل كلام الله
عز وجل اياه واما الرجل الربعة التار الاحمر فذلك عيسى نكرمه بفضل منزلته من الله واما الشيخ الذى

رأيت كانا نقتدى به فذلك ابرهيم واما الناقة العجفاء الشارف التى رأيتنى ابعثها فهى الساعة تقوم
علينا لا نبى بعدى ولا امة بعد امتى قال فما سأل رسول الله بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجيء الرجل
متبرعا فيحدثه بها اللاحب المنقاد الذى لا ينقطع اشفى بهم اشرف بهم الرفيف والوريف ان يكثر
ماؤه ونعمته قال يا لك من غيث يرف بقله الرعلة القطعة من الفرسان اكبوا رواحلهم اى اكبوا
بها فحذف الجار واوصل الفعل والمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضى فيه من قولهم اكب الرجل
على الشىء يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا مشتغل بامر دونه يقال
رتعت الابل اذا رعت ما شاءت وارتعناها ولا يكون الرتع الا فى الخصب والسعة ومنه رتع فلان فى
مال فلان لم يظلموه لم يعدلوا عنه يقال اخذ فى طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا هذا خير المنزل يعنى انهم ركنوا
اليها فى المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين يسمو يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يفرع
الرجال يطولهم التار العظيم الممتلئ الشارف المسنة انتقع تغير سرى عنه كشف من سروت الثوب عنى سبعين
بسبعمائة اى استغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ان رجلين اختصما اليه فى مواريث واشياء قد درست فقال
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشىء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد
من الرجلين يا رسول الله حقى هذا لصاحبى فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه اى اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها واللحن واللحد اخوان فى معنى الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن
فلان فى كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب ومنه قول ابى العالية كنت اطوف مع ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما وهو يعلمنى لحن الكلام قالوا هو الخطأ لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن ومنه الالحان فى القراءة
والنشيد لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع
ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى على غيره لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية قال
منطق واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا اى تارة توضح هذه المرأة الكلام وتارة تورى لتخفيه
عن الناس وتجىء به على وجه يفهمه هو دون غيره ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن اذا فهم وفطن لما
لا يفطن له غيره والاصل المرجوع اليه معنى الميل ومنه حديثه عليه السلام انكم تختصمون الى وعسى ان يكون
بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم
وجادلهم الاستهام الاقتراع وفيه تقوية لحديث القرعة فى الذى اعتق ستة مماليك عند الموت ولا مال له غيرهم
فاقرع النبى عليه السلام بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ان ناقته اناخت عند بيت ابى ايوب رضى الله تعالى عنه والنبى عليه السلام
واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلح ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح وانشد ابو عمرو
لابن مقبل بحى اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا وهو فى المعنى من لحت عينه وقب ملحاح
لازم للظهر ارزمت من الرزمة وهى صوت لا تفتح به فاها دون الحنين ان هذا الامر لا ينقص فيكم وانتم ولاته

ما لم تحدثوا أعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب وروى فالتحوكم كما تلحى
القضيب اللحت واللحو واللحت نظائر يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له شيئا ولتحته مثله ولحت الصوف
نتفه ولحتناهم حلتنا أفنيناهم واستأصلناهم والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء قال الرجل صم يوما
في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة
فما كاد حتى قال اني اجد قوة واني احب ان تزيدني قال فصم الحرم وافطر اى وقف عند الثالثة فلم يزد
عليها من الحم بالمكان اذا اقام به والالحام قيام الدابة ويقال ايضا الحمته بالمكان اذا الصقته به الحرم ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي ان يدير العمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك
الادارة ويقال قعطت العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة ومعقوطة قال طرية مقعوط عليها العمائم
والمقعطة والمعقطة ما تعصب به راسك وعن طاوس رحمه الله تعالى تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط احتجم بلحيي جمل وهو مكان
بين مكة والمدينة عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن قال ابو زيد والاصمعي اللحن
اللغة ومنه حديثه رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل
العرم العرم المسناة بلحن اليمن قال ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب بعجيم وحقيقته راجعة الى ما ذكر من معنى
الميل لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق فالمعنى تعلموا الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب القرآن
ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقمه ولم يعرف اكثر السنن علي رضي الله تعالى عنه
مر بقوم لحطوا باب داره قال تغلب اللحط الرش في الحديث ان الله يبغض البيت اللحم واهله وروى
ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين يقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم فاللحيم الكثير لحم الجسد واللاحم الذي عنده
لحم كتامر ولابن والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه واللحم الاكول له وعن سفيان الثوري انه سئل عن اللحمين
اهم الذين يكثرون اكل اللحم فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس لحفنا في سع فلحيا في نح فالحت في
خب اللحيف في سك تلاحك في مغ لحاذه في مز لحه في سم فلحج في شت لحمتم في حب لاح في دح ملحس في
هي يلحصون في نض لحبها في زو الحافا في وق **مع الخاء** معوية رضي الله تعالى عنه قال اى الناس افصح فقام رجل فقال
قوم ارتفعوا عن فراتية العراق وروى لخلخانية العراق وتياسروا عن كسكسة بكر وتيامنوا عن كشكشة تميم
ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال من هم قال قومك قريش قال صدقت ممن انت قال من جرم
اللخلخانية اللكنة في الكلام وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما من قولهم لخخت عينه
بمعنى لحت وعن الاصمعي نظر فلان نظر الخلخانيا وهو نظر الاعاجم وفي كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان
يقال قبيلة ويقال موضع وفي الحديث كنا بموضع كذا فاتانا رجل فيه لخلخانية قال البعيث سيترها ان
سلم الله امرها بنو اللخلخانيات وهي رتوع الكسكسة ان تقول في الوقف اكرمتكس والكشكشة بالشين
الغمغمة ان لا يبين الكلام ويقال الاصوات الابطال والثيران عند الذعر غماغم الطمطمانية العجمة يقال

رجل طمطماني وطمطم ومنه قالوا للعجم طماطم جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة اعجمية قال
الاصمعي وجرم فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن فقال لجوارهم مضر الحاف في عس لاخ في دخ
مع الدال النبي صلى الله عليه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي هو الدواء
المسقى في احد لديدي الفم وهما شقاه وقد لده يلده ومنه حديثه عليه السلام انه لد في مرضه وهو مغمى عليه
فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه علي
اقبل يريد العراق فاشار عليه الحسن بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج
فتصاد هو الضرب بحجر ونحوه يعني لا اخدع كما تخدع الضبع بان يلدم باب جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد
في الحديث فيقتله المسيح بباب لد يعني يقتل الدجال ولد موضع قال ابو وجزة شد الوليد غداة لد شدة
فكفى بها اهل البصيرة واكتفى اللدم في حب ليلدنك في فا تلددت في بع فتلددن في شا اللدد في اد **مع
الذال** النبي صلى الله عليه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها جمع ملذ وهو موضع اللذة اي ليسيرها
في المواضع التي تستلذ السير فيها من المواطئ السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية الزبير رضي الله تعالى عنه كان يرقص عبد الله
وهو يقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق ألذه كما ألذ ريقي يقال لذ الشئ انا اذا التذذت به
عايشة رضي الله تعالى عنها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اى لذتها قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى و
اللذاذة كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية وكانها في الاصل لذى فعلى من اللذة فقلب احد حرفي التضعيف حرف
كالتقضي ولا املاه قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وبالبلوى ما بعد ذلك مجاهد رحمه الله تعالى
قوله تعالى صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن وقبضهن هو ان يحرك جناحيه شيئا قليلا
ومنه قيل تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير قال تلذع تحته اصطوتها تسوغ الرحل عارفة صبور في الحديث
خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار يعني الكي واللذع الخفيف من الاحراق ومنه لذعه بلسانه وهو اذى
يسير ومنه قيل للذكي الشهم الخفيف لوذع ولوذعي قال وعرية ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الحلاحل
قيل ان ادبر رسول الله صلى الله عليه وعرية يريد عرية وهي باحة العرب وبها سميت العرب وانما سكن الراء للضرورة
مع الزاي اللزاز في سك **مع السين** النبي صلى الله عليه اسر ابو عزة الجمحي يوم بدر فسأل النبي
عليه السلام ان يمن عليه وذكر فقرا وعيالا فمن عليه واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل
ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله فخرج مع قريش وحضض على رسول الله فاسر
فسأل ان يمن عليه فقال عليه السلام لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين
ثم امر بقتله الحية والعقرب تلسعان بالحمة وعن بعض الاعراب ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له
اسنان ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اى قرصه وفلان لسعة اى قراصة للناس بلسانه ملسنة في عق
لسنتك في فق ولسنا في ضح **مع الصاد** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن استاذن

ومعه جلة قريش فاذن لهم واذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال لصف لونه يلصف
لصفا ولصيفا اذا برق وبص وبيصا وبص بصيصا مثله ملصقا في عن الصق بالنار في تب مع لطاء
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو شاطئ الفرات وقيل ساحل البحر قال
رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط وقال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطا
ولطاط وقال غيره طريق ملطاط اي منهج موطوء وهو من قولهم لطته بالعصا وملطته اي ضربته ومعناه طريق
لط كثيرا اي ضربته السيارة ووطئته كقولهم ميتاء للذي اتى كثيرا انس بالفسح ذكر بلطي ثم توضاء ومسح على العمامة
وعلى خفيه وصلى صلوة فريضة هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فقي بمعنى فوق جمع فوقة قال في نبلي وفقا
كعراقيب قطا طحل والمراد ما قشر من وجه الارض من المدر فالطه وفالطوا في مخ لا تلطط في صب تلطها في
شك مع الظاء النبي صلى الله عليه الظوا بياذا الجلال والاكرام وروي بذي الجلال والاكرام الظ
والط والث والب ولح اخوات في معنى اللزوم والدوام يقال الظ المطر بمكان كذا وانتهى ملظك اي
رسالتك التي الححت فيها قال ابو وجزة فبلغ بني سعد بن بكر ملظة رسول امرئ بادي المودة ناصح وعن
بعض بني قيس فلان ملظ بفلان وذلك اذا كان ملازما لا يفارقه عن لا يسكت عن ذكره ويقال للغريم المحك اللزوم ملظ على مفعل
مثل نحو لظى في سف مع العين النبي صلى الله عليه لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا هو ان
لا يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه او هو
قاصد للعب وهو يريد انه يجد في ذلك ليغيظه وفي حديثه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعنه اذا مر احدكم بالسهام
فليمسك بنصالها وعنه انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عنه خطب الانصار فقال اوجدتم يا معشر الانصار
من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم اللعاعة
الشئ اليسير فقال ما بقي في الاناء الا لعاعة والابراضة والاثلية وبلاد بني فلان لعاعة من كلاء وهي الخفيف
من الكلاء ويقال خرجنا نتلعى اي نأخذها والاصل نتلعع اخضلوا بلوا اتقوا الملاعن الثلاث البراز في
الموارد وقارعة الطريق والظل وعنه اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم
في ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء وعنه اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة
التي يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومعلم له كما يقال الولد مبخلة مجبنة وارض مأسدة البراز الحاجة سميت
باسم الصحراء كما سميت بالغائط وقيل تبرز كما قيل تغوط المراد والبراز في قارعة الطريق والبراز في الظل
ولذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع وكذلك التقدير قعود احدكم في ظل وقعوده وقعوده
وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه كقولهم تسمع بالمعيدي
الموارد طرق الماء قال جرير امير المؤمنين على طريق اذا اعوج الموارد مستقيم النقع مستنقع الماء ومنه قولهم
انه لشراب بانقع النبل حجارة الاستنجاء يروى بالفتح والضم ويقال نبلني احجارا ونبلني عرقا اي ناولني

واعطني وكان اصله من مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل في كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني
النبل لكونها منبلة ويجوز ان يقال للحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير الرذل
من الرجال تنبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلني علي رضي الله تعالى عنه كان تلعابة فاذا فزع فزع الى
ضرس حديد وروي الى ضرس حديد وفي حديثه زعم ابن النابغة اني تلعابة اعافس وامارس هيهات يمنع من
العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعظ وزاجر التلعابة
الكثير اللعب كقولهم التلقامة للكثير اللقم وهذا كقول عمر رضي الله تعالى عنه فيه فيه دعابة ومما يحكى عنه في باب الدعابة
ما جرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها يا عدية نفسها
آليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا
انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا توبيخا لها وذكر الزبير بن بكار ان بعض المجوس اهدى له فالوذا
فقال علي ما هذا فقيل له اليوم النيروز فقال علي ليكن كل يوم نيروزا واكل وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود
يقوده فقال احد الثلثة احمق فقال عقيل اما انا وعتودي فلا وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخل من امثال ذلك وقال اني امزح ولا اقول الا حقا فاذا فزع فيه وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه
فحذف الجار واستكن الضمير والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي اذا استغيث التجئ الى ضرس وهو
الشرس الصعب ومكان ضرس خشن يعقر القوائم والحديد ذو الحدة ومن رواه الى ضرس حديد فالضرس واحد
الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة والمراد الى جبل من حديد اراد بالعفاس والمراس ملاعبة النساء ومعاركة
والعفاس من العفس وهو ان يضرب برجله عجيزتها الزبير رضي الله تعالى عنه راى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة
وابوهم مملوك فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاءهم اللعس سواد في الشفة والمعنى ان المملوك اذا كانت امرأته مولاة
امرأة فاولاده منها مواليها فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان ولي موالي معتقه وهو ما يسمى في الحديث ثلث لعينات
رجل عور الماء المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة اللعينة كالرهينة اسم للملعون او
كالشتيمة بمعنى اللعن ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف المقربة المنزل واصلها من القرب وهو السير
الى الماء قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيلا لعثه في بج لعطه في ذب لم يتلعثم في كب لعلع في نض
مع الغين النبي صلى الله عليه اهدى له يكسوم ابن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم لغب وقد ركبت
معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء اللغب واللغاب واللغيب الذي
قذذه بطنان وهو ردئ وضده اللؤام قال تأبط شرا ما ولدت امي من القوم عاجزا ولا كان ريشي
من ذنابي ولا لغب ومنه قالوا للضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب المعبلة نصل عريض الرعظ
مدخل النصل في السهم الرصاف ما يرصف به الرعظ من عقبة تلوى عليه اي ترص وتحكم القتر نصل الاهداف
والغلاء مصدر غالى بالسهم قال ابو ذؤيب كقتر الغلاء مستديرا صيابها عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن اللغيزي في اليمين

وروى عن اليمين اللغيزى وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له فى اليمين ويرى الاعرابى انه حلف
له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى اللغز واللغز واللغيزى حجر اليربوع فضرب مثلا
للملتبس المعمى من الكلام وقيل الغز فلان فى كلامه ولغز الشعر معماه واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه فى
ابنية كتابه مع الخليطى والبقيرى وفى كتاب الازهرى اللغيزى مخففة وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما
تقول فى سكيت انه تحقير سكيت ابن عباس الغى طلاق المكره اى ابطله وجعله لغوا وهذا مما يعضد مذهب
الشافعى وعند اصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائى وامرأته فى الحديث ان
رجلا قال لآخر انك لتفتى بلغز ضال مضل اللغز واللغد واللغنون واللغدود وحدان الغان واللغاد
ولغانين ولغاديد وهى لحمات عند اللهوات من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد لغا يقال
لغا يلغى ولغى يلغى ولغا يلغو اذا تكلم بما لا يعنى وهو اللغو واللغا لاغية فى عم لغامها فى جر ملغاة
فى حـ مع الفاء النبى صلى الله عليه كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اى مشتملات باكسيتهن متجللات بها وتلفع بالمشتمل اذا اشتمله
واللفاع ما يشتمل به والنون فى كن علامة وليس بضمير كالواو فى اكلونى البراغيث عمر انه نابلا قال سافرت
مع مولاى عثمان بن عفان وعمر فى حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير فى شببة
معنا لفا فكنا نتمازح ونترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا فقلنا لرباح
ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب فقال مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته ففعل فما قال له عمر شيئا
حتى اذا كان فى وجه السحر ناداه يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر اللف الحزب والطائفة من الالتفاف ومنه
قوله عز وجل وجنات الفافا قالوا هو جمع لف والشببة جمع شاب كذاك فى معنى حسبك وحقيقته مثل ذاك
اى الزم مثل ما انت عليه ولا تتجاوز حده فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر لا تذعروا علينا اى لا تنفروا
علينا ابلنا قال القطامى تقول وقد قربت كورى وناقتى اليك فلا تذعر على ركابى نصب ينصب نصبا
اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه وسمى بذلك لان الصوت ينصب فيه اى يرفع وعلى حذيفة
ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها يقال
الراعى يلفت الماشية بالعصا اى يضربها بها لا يبالى ايها اصاب ورجل لفته رفتة اذا كان كذلك وفلان يلفت
الريش على السهم اى لا يضعه متآخيا متلائما ولكن كيف يتفق ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتا
اى يرسله على عواهنه لا يبالى كيف جاء والمعنى يقرؤه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف وتعمل للمأمور
به من الترتيل والترسل فى التلاوة غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل
اللفت لى الشئ عن الطريقة المستقيمة ومنه الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذى يلفت الكلام كما تلفت
البقرة الخلى بلسانها لفت فى عث اللفوت فى دف كفيته فى هل لفاع فى رح ملفجا فى دل مع القاف

النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الملاقيح والمضامين اى عن بيع ما فى البطون وما فى اصلاب الفحول جمع ملقوح و
مضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار قال انا وجدنا طرد الهوامل
خيرا من التأنان والمسائل وعدة العام وعام قابل ملقوحة فى بطن ناب حائل وضمن الشئ بمعنى تضمنه واستودعه
يقال ضمن كتابه كذا وهو فى ضمنه وكان مضمون كتابه كذا لا يقولن احدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى
يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله لقاء الله هو المصير الى الآخرة وطلب ما
عند الله فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء
وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان
يصبر عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم
نهى عن التلقى وعن ذبح قنى الغنم وعن ذوات الدر هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر
السوق ليبتاعها بثمن رخيص وتلقيهم استقبالهم القنى الذى يقتنى للولد مكث فى الغار وابو بكر ثلث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة منحة فيبيتان فى رسلها ورضيفها حتى ينعق بها بغلس وروى وصريفها اللقن الحسن التلقن لما يسمعه
الثقف الفطن الفهم قال طرفة اوما علمت غداة توعدنى انى بخزيك عالم ثقف الرضيف اللبن المرضوف وهو
الذى حقن فى سقاء حتى جزر ثم صب فى قدح والقيت فيه رضفة حتى تكسر من برده وتذهب وخامته والصريف
ما انصرف به عن الضرع حارا النعق دعاء الغنم بلحن تزجر به قال لابى ذر مالى اراك لقا بقا كيف بك اذا
اخرجوك من المدينة وروى لقى بقى يقال رجل لقابق ولقلاق وبقباق كثير الكلام مسهب فيه وكان فى
ابى ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان يبلغ عنه الى ان استأذنه فى الخروج الى الربذة فاخرجه لقى منبوذا
وبقى اتباع وعن ابن الاعرابى قلت لابى المكارم ما قولكم جائع نائع قال انما هو شئ نتدبر به كلامنا ويجوز ان يراد
منبقى حيث القيت ونبذت لا يلتفت اليك بعد وقوله اراك حكاية حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها
يعنى انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من تغلظ عليه وتكثر القول فيه ونحوه ما روى عن ابى ذر قال اتانى
نبى الله وانا نائم فى مسجد المدينة فضربنى برجله وقال الا اراك نائما فيه قلت يا نبى الله غلبتنى عينى قال فكيف
تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبى الله اضرب بسيفى فقال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب
رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك عمر ان رجلا من بنى تيم اللقط شبكة على ظهر جلال
بقلة الحزن فاتاه فقال يا امير المؤمنين اسقنى شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر ما تركت عليها من الشاربة
قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام يا اخا تيم تسأل خيرا قليلا قال عمر ما خير قليل قربتان قربة من ماء
وقربة من لبن تغادى يا اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد اسقاك الله الالتقاط العثور على الشئ ومصادفته من غير طلب

ولا احتساب ومنه قوله ومنهل وردته التقاطا الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة والقامتين والثلث
يحتبس فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحد منها شبكة وانما هي اسم للجماع وتجمع الجمل
منها في مواضع شتى شباكا قال جرير سقى ربي شباك بني كليب اذا ما الماء اسكن في البلاد واشبك بنو فلان اذا حفروا
جلالا جبل قال الراعي يهيب باخراها بريمة بعدما بدا رمل جلالها وعواتقه فلج الحزن موضع اسقني اي اجعلها لي
سقيا واقطعنيها وقربة من لبن يعني ان الابل تردها وترعى بقربها فيأتيهم الماء واللبن اوصى عماله اذ بعثهم فقال
وادروا لقحة المسلمين اللقحة واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح ومنه حديث ابي ذر انه خرج في لقاح رسول
الله وكانت ترعى البيضاء فاجدب ما هناك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتغدو في الشجر قال
فاني لفي منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمنا فلما كان في الليل احدق بنا عيينة بن
حصن في اربعين فارسا واستاقوا اللقاح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اني اخاف عليك من هذه الضاحية
ان يغير عليك عيينة تعدو من الابل العادية وهي التي ترعى العدوة وهي الخلة قال ابن هرمة ولست لاخلاف العدى
بعدوة ولا حمضة ينتابها المتملح وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في اثناء
التفكه والتملح بالحمض ويقولون الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها كانها تخالها فهي خلتها ومن ثم قيل
لها عدوة لانها جانبها الذي اقامت فيه الترويح والاراحة بمعنى عطنت انيخت في مباركها واصل العطن
المناخ حول البئر ثم صار كل مناخ عطنا العتمة الحلبة وقت العتمة سميت باسمها الضاحية الناحية البارزة
التي لا حائل دونها بادرار اللقحة ان يجعلوا ما يجي منه عطاء المسلمين كالخراج والفيء كثيرا غزيرا القعنبي في
كد تلقفت في من لقس في كل لقلقه في نق لقع في فل لعوق في كت لقي في ثب **مع الكاف**
النبي صلى الله عليه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
هو معدول عن ألكع يقال لكع لكعا فهو ألكع واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل الوسخ
من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال نحن
ارباب الحمير نحن اعلم به هو الجحش الراضع ومنه حديثه عليه السلام انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع ومنه
قول الحسن يا لكع يريد يا صغيرا في العلم والكريمان الحج والجهاد وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقى
عليهما وقيل ابوان كريمان مؤمنان الحسن جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس بن معوية
فقام معه فقال يا ملكعان لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا يكاد يقع الا في النداء يقال يا ملكعان ويا
مرقعان ويا مخمثان اراد حداثة سنه او صغره في العلم عطاء قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح
قيح ولكد قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله اراد التزاق الدم وجموده يقال لكلت الصمغ
فلكد بفمي يا لكعا في كم **مع الميم** النبي صلى الله عليه ان امرأة اتته فشكت اليه لمما بابنتها فو
لها الشونيز وقال سيشفع من كل شيء الا السام هو طرف من الجنون يلم بالانسان السام الموت عن سويد

غفلة اتانا مصدق النبي عليه السلام فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان يأخذها هي المستديرة سمنا من قولهم حجر
ململم اذا كان مستديرا وهو من اللم الذي هو الضم والجمع يقال كتيبة ملمومة وقال لما الممنا عرفنا الملما
ردها لانه منهي عن اخذ الخيار والرذال في ذكر اهل الجنة ولولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره
لما يرى فيها اي لكاد وقرب وهو من الالمام بالشيء عمر رضي الله تعالى عنه خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح
الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال اللئم يقال هو لمتي ولئمي ومنها قيل ان فيها لمة
لك اي اسوة وقيل للاصحاب الملائمين لمة وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة وفي حديث فاطمة
انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على ابي بكر بسبب ما خطب به عمر ان شابة زوجت
شيخا فقتلته علي رضي الله تعالى عنه ان الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة هي كالنكتة
من البياض عن ابي عبيدة ومنها قيل اللمظة للشيء اليسير من السمن تاخذه باصبعك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رأى رجلا
شاخصا بصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه اي يختلس
ومنه التمع لونه والتمع اذا ذهب قال مالك بن عمرو التنوخي ينظر في وجه الركاب فما يعرف شيئا فاللون
ملتمع ويقال امتلعه والتمعه بمعنى اذا اختلسه والمع به مثلها في الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع
ما تشعث اي تشتت من امرنا وتفرق يلمع في نج يلم في زه الملامسة في نب تلمع في وك لما في زو
مع الواو النبي صلى الله عليه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وجمعها لاب ولوب ولاب والابل
اذا اجتمعت فكانت سودا سميت لابة وهي من اللوبان وهو شدة الحر كما ان الحرة من الحر لي الواجد يحل
عقوبته وعرضه يقال لويت دينه ليا وليانا وهو من اللي لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه قال الاعشى يلوينني
ديني النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا الواجد من الوجد والجدة العقوبة الحبس والتعزير والعرض
ان يأخذه بلسانه في نفسه لا في حسبه وفي حديثه عليه السلام لصاحب الحق اليد واللسان قال عثمان لعمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم
على النار فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه عند الموت شهادة ان
لا اله الا الله اي اداره عليها واراده منه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة
احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي ابطأت من اللوثة وهي الاسترخاء ورجل الوث بطيء وسحابة لوثاء قال
ليس بملتاث ولا عميثل السروة بالكسر والضم النصل المدور قال النمر بن تولب وقد رمى بسراه اليوم معتمدا
في المنكبين وفي الساقين والرقبة الضبع العضد قال عليه السلام في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة ثم يقول هكذا رأيت النبي عليه
السلام يصنع الالوة ضرب من خيار العود واجود بفتح الهمزة وضمها ولا يخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة
فتكون فعلوة كعرقوة او فعلوة كعنصوة او بالزيادة فتكون افعلة كانملة او افعلة كابلمة فان عمل بالاول

وذهب الى انها مشتقة من لاذا لو كانها التي لانا الو ريحا وذكا عرف كان ذلك من حيث ان البناء موجود والاشتقاق
قريب جائز الا ان مانعا يعترض دون العمل به وذلك قولهم وليته فالوجه الثاني اذ هو المعمول عليه فان قلت
فمم اشتقاقها قلت من لو المتمنى بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت اسما وصلح لان يشتق منها كما اشتق
من ان هيل منه كانها الضرب المرغوب فيه المتمنى وقد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاو كاساق فزيدت
التاء زيادتها في الحزونة قال يصف نارا بساقين ساقي ذي قضين تشبها باعواد زند او الاوية شقرا وقوله ومجامرهم
وعود مجامرهم **ابو بكر** رضي الله تعالى عنه قال والله ان عمر لاحب الناس الى ثم قال كيف قلت قالت عائشة قلت والله ان عمر
الناس الى اللهم اعز والولد الوط اى الصق بالقلب واحب وكل شئ لصق بالشئ فقد لاط به ان رجلا وقف عليه
فلاث لوثا من كلام في دهش فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه فسأله عمر فذكر انه ضافه ضيف فزنى
بابنته قال بعض بني قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه اى لم يبين كلامه ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما
حياء واما فرقا كانه يلوكه ويلويه والالوث العي الذي لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اى حبسة **علي بن
الحسين** المستلاط لا يرث ويرث له ويدعى به هو اللقيط المستلحق النسب من اللوط وهو اللصوق يدعى لذى
ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اى يكنى الرجل باسم المستلاط فيقال ابو فلان **ابن عبد العزيز** كتب
في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون هو الدقل وجمعه الوان يقال كثرت الالوان
في ارض بني فلان يعنون الدقل فاذا ارادوا اكثروا الوان من التمر من ان يقصدوا الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض
بني فلان واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال اللينة واللونة للنخلة قال
الله تعالى ما قطعتم اراد ان تؤخذ صدقة كل صنف منه ولا تؤخذ من غيره **قتادة** ذكر لنا ان قوم لوط
فقال ذكر لنا ان جبريل اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها ثم
جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اى ذهب بها الضواغي جمع ضاغية وهي الضغو
جرجم اسقط وصرع قال العجاج كانهم من فائظ مجرجم شذانهم من شذ منهم وخرج من جماعتهم وهذا
كما روي انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان كان بنو اسرائيل يتيهون في الارض اربعين سنة انما يشربون
ما الاطوا من لاط حوضه اذا مدره اى لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا ينزحون الماء من الآبار فيقرونه في الحياض
استلطتم في صو ستلاص في قم اللاعة في ثم لوق في رف لوى في حو تلوط في من اللابتين في سح
المتلوم في ور **مع الهاء** النبي صلى الله عليه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اى طبيعة ولم يكن تكلفا
والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة ويدعي الكرم والسخاء بغير بينة وعندي انه تفعول من
اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملائمات اللئام سألت
ربي اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنب و
انما قارفوا منهم سهوا وغفلة لهى عن الشئ اذا غفل عنه وشغل ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت

الرعد

الرعد لهى عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ومنه حديث الحسن انه سأله حميد
الطويل عن الرجل يجد البلل فقال الله عنه فقال انه اكثر من ذلك فقال أتستدره لا ابا لك الدعة الاصل في
قولهم لا ابا لك ولا ام لك نفي ان يكون له اب حر وام حرة وهو المقرف والهجين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع
الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك والحث على ما ينافي حال الهجناء والمقارف **عمر** رضي الله تعالى عنه اخذ اربعمائة دينار
~~اخذ اربعمائة دينار~~ فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر
ما يصنع بها قال ففرقها هو تفعل من لهى عن الشئ ومنه قوله عز وعلا فانت عنه تلهى **ابن عمر** رضي الله تعالى عنهما لو لقيت
قاتل ابي في الحرم ما لهدته وروى ما هدته وما ندهته لهدته دفعته ورجل ملهد مدفع مذلل قال
طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها وهدته حركته وهادني كذا
اقلقني وشخصني ولا يهيدنك هذا الامر نههته زجرته **سعيد** قال في الشيخ الكبير والمرأة اللهثى وصاحب
العطاش انهم يفطرون في رمضان ويطعمون من اللهاث وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا دلع لسانه من شدة الحر
والعطش قال ثم استقوا بسفارهم للهاثها كالزت فيه قروصة وسواد **عطاء** سأله رجل عن رجل لهز رجلا
لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم وذلك تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه
عن هن الحروف قسمت عليه الدية اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر وفي الحنك ومنه لهزه القتير المعجم حروف
ا ب ت ث سمي بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد **في الحديث** اتقوا دعوة اللهفان
هو المكروب لهف لهفا فهو لهفان ولهف لهفا فهو ملهوف لهازمها في نس لهبة في شه **مع الياء**
النبي صلى الله عليه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده
وظلم فيه وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء
عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط وعن الفراء هو الليط
بالقلب منك واللوط وهذا لا يليط بك اى لا يليق واللياط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقيل لواط
كما قيل قوام وجواز والمراد به الربو لانه شئ ليط برأس المال وكل شئ الصق بشئ فهو لياط يعني ما كانوا يربون في
الجاهلية ابطله عليه السلام ورد الامر الى رأس المال كقوله تعالى فلكم رؤوس اموالكم ما من نبي الا وقد اخطأ او هم
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ليس يقع في كلمات الاستثناء يقولون جاء القوم ليس زيدا كقولهم لا يكون زيدا اعني الا
زيدا وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ومؤداه مؤدى الا قال الهذلي لا شئ امرع مني
ليس ذا عذر او ذا شبيب باعلى الريد خفاق ومنه حديثه عليه السلام انه قال لزيد الخيل ما وصف لى احد في الجاهلية
فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك وفي هذا غرابة من قبل ان الشائع الكثير في كلامهم ايقاع ضمير خبر
كان واخواتها منفصلا نحو قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا وقوله ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا ونحو قوله
عهدي بقومي كعديد الطيس قد ذهب القوم الكرام ليسي وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر

عمر كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وروى بمن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم انشد الكسائي رأيت
رجالا ليطوا ولدا بهم ومابينهم قربى ولاهم لهم ولد ابن عباس قال لرجل باي شئ اذكى ان لم اجد حديدة
قال بليطة فالية الليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل شئ كانت له صلابة ومتانة فالقطعة
منه ليطة فالية قاطعة ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلوة جمع الين والمراد السكون والوقار والخشوع
معاوية دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى هو شئ كالحمص شديد البياض ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض
كانها اللياء وقيل هو اللوبياء واللياء سمكة في البحر تتخذ منها الترسة فلا يحيك فيها شئ ولا يجوز قال يخضن
هام القوم خضم الحنظل والقرع من جلد اللياء المصمل مقشى مقشر يقال قشوت الشئ وقشرته ابن
الزبير كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم من الليث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن صوم الوصال وعنه انه كان يواصل وينهى عن الوصال ويقول لست كاحدكم اني
عند ربي فيطعمني ويسقيني فمعناه انه كان يواصل ثلثا من غير افطار بفطور يسد الجوع ولكن بتمرة او شربة ماء او
قرأت في بعض التواريخ ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما كان يصوم عشرة ايام مواصلة ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لسة في الالياط في

كتاب الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة قال ابو الدقيش موق العين مؤخرها
وماقها مقدمها وقال الماق العين مآخرها وماقيها مقادمها وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مؤخر العين
ومقدمها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش وعن الاصمعي قال ماقي وموقي وكلاهما يصلح ان يكون
واحد المآقي ومن المآقي حديثه عليه السلام انه كان يمسح المآقين وقال ابو حية النميري اذا قلت يفني ما
اليوم اصبحت غدا وهي ريا المآقين نضوح ويقال مئق مأقا ومأقة فهو مئق اذا بكى وقدم علينا فلان
فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من الموق لانه مجرى الدمع والياء فيما حكاه الاصمعي
مزيدة وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله وليس في الكلام فعلي كما ترى الا بالهاء يعني نحو زبنية وعفرية
لا فعلي ولا فعلي قالوا ماقي فماقي وزنه فعلي وموقي وزنه فعلي وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيف الهمزة في
جميعها وقد روي المقي في معنى الاماق قال بعض بني نمير لعمري لئن عيني من الدمع انزحت مقاها لقد كانت
سريعا جمومها وينبغي ان يكون مقلوبا من الموق كالفقي من الفوق وليس لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز
مأخوذ من المقي على فاعل كقاض لانهم يهمزونه في الشائع وفي موقي هذا وانه ترك مثال غريب الى مثله في
الغرابة الاماق في

مع التاء

النبي صلى الله عليه اتي بابي تميلة وهو سكران فقبض قبضة
من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وروي اتي بشارب فامرهم بجلده
فمنهم من جلده بالعصا ومنهم من جلده بالمتيخة وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت
ابن قيس عن ابي زيد المتيخة والميتخة العصا وعن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة

بتشديد التاء والمطرق اللين الدقيق من القضبان ويكون المتيخ من العبيراء وهو ما لان ولطف من الطارف
وكل ما ضرب به متيخة من درة او جريدة او غير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه بالسهم اذا ضربه وقالوا في
المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح لانها لو كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوقة ولكنها
من طيخه العذاب اذا الح عليه وديخه اذا ذلله لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم حلى
ترتوت من التدريب وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الغاصة على دقائق علم العربية ولطائفه التي
يجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس عمر رضي الله تعالى عنه قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين متع
النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير اي تعالى النهار من الشئ الماتع وهو
الطويل ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس وكأن غزلان الصرائم اذ متع النهار وارشق الحدق ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنه قال شيخ من الازد انطلقت حاجا فاذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس
حتى اذا متع الضحى وسئم فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته فسألته عن شراب كنا نتخذه فقال يا ابن اخي مررت
على جزور ساح والجزور نافقة افلا تقطع منها فتشويها قلت لا قال فهذا الشراب مثل ذلك القدع الجبن و
الانكسار يقال قدعته فقدع وانقدع ساح سمينة نافقة ميتة قذرة قطعة حتى ادخل يجوز رفعه ونصبه
يقال سرت حتى ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها باضمار ان الرمال الحصير المرمول في وجه السرير
فهاهنا كالتي في قوله عز وجل في جذوع النخل ابي رضي الله تعالى عنه قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد
عليه السلام فلم يكن احد احب الي لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شئ متوحها
اليه فاذا الرجل ابي بن كعب اي مدت اعناقها من متح الدلو وقوله متوحها لا يخلو من ان يكون موقعه موقع
قوله عز وعلا والله انبتكم من الارض نباتا اي فنبتم نباتا وقتحت متوحها من قولهم متح النهار والليل اذا
امتد وفي نسخ متاح ممتدا ويكون المتوح كالشكور والكفور وان روي اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر
والمعنى مثل امتدادها ومثل مدها اليه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابو جمرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة
قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم قال لا الا يوما متاحا اي لا تقصر الا في مسيرة يوم طويل وكانه اراد اليوم
مع ليلته وهذه سفرة مالك والشافعي عن اربعة برد والبريد اربعة فراسخ ونحوه ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان وعندنا السفر مقدر بثلثة ايام ولياليها وعن ابي يوسف
يومان واكثر الثالث في رواية الحسن بن زياد كعب ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد
اي طويل شاهق المتكافي عق

مع الثاء

النبي صلى الله عليه من مثل بالشعر فليس له خلاق عند
الله يوم القيمة يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك
قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه وقيل خضابه ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان تؤكل الممثول
بها وفي حديث آخر لا تمثلوا بنامية الله تعالى اي بخلقه وقيل هو من المثل وهو ان يقتل كفوا بكفو وبواء ببواء

وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله من قولهم مثل الشئ بالشئ ومثّل اذا سوّى به وقدّر تقديره انشد
ابن الاعرابى لمسلم بن معبد الوالبى جزى الله الموالى منك نصفا وكل صحابة لهم جزاء بفعلهم فان خيرا فخيرا
وان شرّا كما مثل الجزاء من سرّه ان يمثل له الناس فليتبوأ مقعده من النار المثول الانتصاب ومنه فلان متماثل
ومتماسل بمعنى ومنه تماثل المريض وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطئ بالارض ومنه قول
الاعرابى ماثلت القوم فى المجلس وانا غير مشتهٍ لمقاعدتهم فليتبوأ لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر كانه قال
من سرّه ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحقّ له ذلك ممثونٌ فى ىب مثال فى رث تمث فى هل
مع الجيم النبى صلى الله عليه نهى عن المجر هو ما فى البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اى عن بيعها
ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا فى الكلام وكان من بياعات اهل الجاهلية وكانوا يقولون ماجرت
مماجرةً وامجرت امجارًا وفى الحديث كل مجرٍ حرام وانشد الليث الم يك مجر الاجل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعاله
ولا يقال لما فى البطن مجرٌ الا اذا اثقلت الحامل قال ابو زيد ناقة مجرٌ اذا جازت وقتها فى النتاج وحينئذ
تكون مثقلة لا محالة ومنه قولهم للجيش الكثير مجرٌ وما لفلان مجراى عقل رزين واما المجر محركا فداء فى
الشاء يقال شاة مجارٌ ومجرٌ وغنم مماجير ومجالى اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام
به فربما ماتت بولدها وقد امجرت ومجرت وعن ابن لسان الحمرة الضأن مال صدق اذا افلتت من المجر
شكت فاطمة رضى الله تعالى عنها الى على مجل يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك فاتته هو ان تغلظ اليد وتخرج فيها نفخ
من العمل وقد مجلت مجلا ومنه حديثه عليه السلام ان جبريل نقر فى رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه
قيحا ودما اى امتلأ كالمجل ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل اى ممتلئة كامتلاء المجل كان يأكل
القثاء والقند بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب من شئ فهو مجاجه ومجاجته وعن ابى
ثروان العكلى اقوت فلم اطعم الا لثى الاذخر ومجاجة صمغ الشجر وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع يمجه
ابن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياى وكلام المجعة وروى الماجعة
المجاعة والمجانة اختان وقد تماجعا وتماجنا اذا ترافثا قال ابو تراب سمعت ذلك جماعة من قيس ورجل
مجع وامرأة مجعة وانشد الجاحظ مجع خبيث يعاطى الكلب طعمته فان رأى غفلة من جاره ولجا والمجعة
نحو قردة وفيلة ولو روى بالسكون فالمراد اياى وكلام المرأة الغزلة الماجنة او اردف المجع بالتاء للمبالغة
كقولهم فى الهجاج هجاجة قولهم اياى وكذا معناه اياى نحّ عن كذا ونحّ كذا عنى فاختصر الكلام اختصارا
وقد لخصت هذا فى كتاب المفصل فى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه اى نضجه امجر فى ضب المحل فى
جذ مع الحاء النبى صلى الله عليه فى حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد
علينا غمّنا يومنا فسل ربك ان يقضى بيننا فيقول انى لست هناكم انا الذى كذبت ثلث كذبات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اى يدافع ويجادل على سبيل المحال

وهو الكيد والمكر من قوله عز وعلا وهو شديد المحال ويقال انه لحوّل قلّب ذو حلٍ محلٍ اى محتال ذو كيد عن الاصمعى
والكذبات قوله بل فعله كبيرهم وقوله انى سقيم وقوله فى امرأته انها اختى وكلها تعريض ومماحلة
مع الكفار عن سعر بن ديسم وقيل سعر كنت فى غنم لى فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول
الله اليك لتؤدى صدقة غنمك فقلت ما على فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا
وشحما ويروى مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله ان نأخذ شافعا قال فاعمد الى
خير ما وجدت فلما نظرا اليها قالا ليس حقنا فى هذه قلت ففيم حقكما قال فى الثنية والجذعة اللجبة
المحض اللبن والمخاض مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها اى امتلأت حملا والشافع ذات الولد
اللجبة التى لا لبن لها على رضى الله تعالى عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا وروى ردحا المتماحل
البعيد الممتد يقال سبسب متماحل وانشد يعقوب بعيد من الحادى اذا ما ترقصت بنات الصوى فى
السبسب المتماحل الردح جمع رداح والردح جمع رادحة وهى العظام الثقال التى لا تكاد تبرح مكلحا
يجعل الناس كالحين لشدته مبلحا من بلح اذا انقطع من الاعياء والبلح السير ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان هذا القرآن
القرآن شافع مشفع وماحل مصدق الماحل الساعى يقال محلت بفلان امحل به وهو من المحال وفيه
مطاولة وافراط من المتماحل ومنه المحل وهو القحط المتطاول الشديد يعنى ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو
شافع له مقبول الشفاعة فى العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نمّ على اساءته وصدق عليه فيما يرفع
من مساويه الشعبى المحنة بدعة هى ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت
كذا فلا يزال به حتى يسقطه محاله فى فى محّ فى زح محضها فى صب ماحل فى س امتحشوا فى
وب محالك فى حل مع الخاء سراقة بن جعشم رضى الله تعالى عنه قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم
قبلة الله ولا يستدبرها وليتق مجالس اللعن الطريق والظل واستمخروا الريح واستشبوا على سوقكم
واعدوا النبل استمخر الريح وتمخرها كاستعجل الشئ وتعجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها ومنه حديث
ان ابا الحارث بن عبد الله بن سائب لقى نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت اتمخر الريح قال
انما يتمخر الكلب قال فاستنشى قال انما يستنشى الحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله
حسك فى قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحرث لو قتلك والله عبد مناف بالدكادك فهبت
هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والحية انف فى السماء وسُرمٌ فى الماء قال فذا
عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا الدكداك من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دكدكته
اذا دققته الحية بوزن البنة والحية بوزن المرة من الحى مستنقع الماء لطئ بالارض لصق بها فخفف الهمزة
ومنه الحديث اذا بال احدكم فليتمخر الريح وانما باستقبال الريح اذا قعد لحاجته استشبوا انتصبوا يريد
الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس وهو ان يرفع يديه ويعتمد على رجليه النبل حجارة الاستنجاء

زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا
هي بيوت الخمارين جمع ماخور قال جرير فما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله وهو
تعريب مي خور وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه من مخرت السفينة الماء ومخضها في صب
مخاضا في مح

مع الذال

النبي صلى الله عليه في غزوة بطن بواط ان جابر بن عبد الله وجبار بن
صخر تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه ثم نزعا فيه ثم افهقاه فكان رسول
الله اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها ففشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها قال جابر واراد الحاجة
فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحدة
منهما غصنا ففعلت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا مدر الحوض
ان يطلى بالمدر لئلا يتشرب افهقاه ملاه شنق لها عالجها بالزمام ففشجت تفاجت حسرته اكثرت حكه
نهكته ورققته من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير وذهب ببدانته ولو روي بالشين من حشرت السنان
فهو محشور اذا رققته والطفته ومنه الحشر من الاذان ما لطف كانما بري بريا الجادت رواية المخشوش المقود
بخشاشه انذلق صار له ذلق اي حد في كتابه ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل
سدى وكتب خالد بن سعيد اي النهار ممدودا دائما غير منقطع من قولهم هذا امر له طول ومدة ومدية وتماد
وتمادى عنى وماديت فلانا اذا ماددته ولا افعله مدى الدهر اي طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة
اليها سدى مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال انتصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى
الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابدا ما دام الليل والنهار كان يقول سبحان الله عدد خلقه
وزنة عرشه ومداد كلماته مداد الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد ومنه قوله في ذكر الحوض ينثعب فيه
ميزابان مدادهما الجنة اي تمدهما انهارها والمراد وقدر كلماته ومثلها في الكثرة لا تسبوا اصحابي فان احدكم
لو انفق ما في الارض وروى ملء الارض ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هو ربع الصاع وروى مد
بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اي لا يلحق شاوه النصيف كالعشير والخميس والسبيع والثمين
قال لم يغذها مد ولا نصيف عمر اجرى للناس المديين والقسطين المدي مكيال يأخذ جريبا من الطعام
وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد كلنا عليهن بمدي جوفا لم يدع النجار فيه منقفا
والقسط نصف صاع يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت علي قائل كلمة الزور والذي يمد
بحبلها في الاثم سواء اي ياخذ بحبلها ما داله ضربه مثلا لحكايته لها وتنميته اياها واصله من الماتح رشاء
الدلو كانه شبه قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو وحاكيها والمشيد بها بالماتح الذي ينزعها وهذا كقولهم الراوية
احد الكاذبين مدى بهم في تب المدر في وث امدر في ضب مد في هن مد كم في خم مع الذال

النبي صلى الله عليه الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وروي المذال قال ابن الاعرابي المماذي القندع
وهو الذي يقود على اهله والمماذل مثله وهما من المذل والمذي فالمذاء ان يجمع بين الرجال والنساء ليماذي
كل واحد منهما صاحبه تقول العرب للمراة ماذيني وسافحيني وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي
ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك وامذيت بفرسي ومذيت به يدي اذا خليت
عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اي يقلق ويشخص والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن
الشيء يتركه ويسترخي عنه وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال وعن ابي سعيد الضرير هو المذاء
بالفتح وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت بشدته وحدته عبد الله
ابن خباب رحمه الله قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال فاتبعته بصري كانه
شراك احمر وروي فما ابذقر بالباء امذقر اللبن اختلط بالماء ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب وانشد ابن
الاعرابي اني امرؤ لست بممذقر محض النجار طيب عنصري وابذقر مثله اي لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مر
فيه كالطريقة ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وقيل ابذقر وابذعر بمعنى قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا
تفرقوا والمعنى لم يتفرق اجزاؤه بالماء فيمتزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه ومذقتها في صب ومذ
في هن امذح في سب

مع الراء

النبي صلى الله عليه قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلوته عند صلوتهم
وصومه عند صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر
في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القذذ فتمارى ايرى شيئا ام لا قيل يا رسول الله الهم اية او علامة يعرفون بها
فقال نعم التسبيد فيهم فاش ويروى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
ايتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر المروق الخروج ومنه المرق وهو الماء
الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به الرمية كل دابة مرمية مر التسبيد في سب النضي القدح قبل
ان ينحت التدردر والتدلدل التجيء ويذهب لرجل الاسود ذو الثدية شبههم في دخولهم في الاسلام ثم
خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شيء من فرثها ودمها لفرط
سرعة نفوذه كان عند عائشة يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد الى انبساطه الاول
فقالت له عائشة يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت فقال يا عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه
اي لا يستعمل معه الليان من قولك امرخت العجين اذا اكثرت ماءه ومرخته بالدهن وشجر مريخ ومرخ قطف
اي دقيق لين ومنه المرخ لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء على معنيين احدهما من المرية وقال
ابو حاتم في قوله عز وجل افتمارونه افتجاحدونه والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن

اى القراآت السبع

ويقال للمناظرة مماراة لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه فيجب ان يوجه معنى الحد على الاول ومجازه ان يكون فى لفظ الآية روايتان مشتهرتان من السبع او فى معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع فينا كر الرجل صاحبه ويجاحده اياه فى هذا مما يزل به الى الكفر والتنكير فى قوله فان مراء ايذان بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وعن ابن مسعود رضى الله عنه اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال وعن عمر رضى الله عنه اقرؤا القرآن ما اتفقتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ولا يجوز توجيهه على النهى عن المناظرة والمباحثة فان فى ذلك سدا لباب الاجتهاد واطفاء لنور العلم وصدا عما تواطأت العقول والآثار الصحيحة على ارتضائه والحث عليه ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معانى التنزيل ويستثيرون دفائنه ويغوصون على لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب فى التأويل يعزى اليه اتى السقاية فقال اسقونى فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه وروى انه جاء عباسا فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث افلا نسقيك عسلا ولبنا فقال اسقونا مما تسقون منه الناس اى وضروه بايديهم الوضرة تقول العرب اخرث عناقك لا تمرثوها قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترأمها امها من ريح الغمر المغث نحو من المرث كره من الشاء سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة قال الليث المرارة لكل ذى روح الا البعير فانه لا مرارة له وقال القتيبى اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة قال فلا تهدى الامر وما يليه ولا تهدين معروق العظام الحياء للخف والظلف وجمعه احيية سمى بالحياء الذى هو مصدر حيى اذا استحيى قصدا الى التورية وانه مما يستحيى من ذكره كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق مرج وحرج اخوان فى معنى القلق والاضطراب يقال مرج الخاتم فى يدى وسكين حرج النصاب ومرجت العهود والامانات اذا اضطربت وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب والخفة والقلق من واد واحد الرغبة السؤال اى يقل الاستعفاف ويكثر الاستكفاف يقال رغبت الى فلان فى كذا اذا سألته اياه اختلاف الاخوان اى يختلفوا فى الفتن ويتحزبوا فى الاهواء والبدع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض ان نضلة بن عمرو الغفارى لقيه بمرين فوجم عليه شوائل له فسقاه من البانها المرى الناقة الغزيرة من المرى وهو الحلب وفى زنتها وجهان احدهما ان يكون فعولا كقولهم فى معناها حلوب ونظيرها بغى على ما ذهب اليه المازنى وشايعه عليه ابو العباس والثانى ان يكون فعيلا كما قال ابن جنى والذى نصره قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر وفى حديث الاحنف كان اذا وفد مع امير العراق على معوية لبس ثيابا غلاظا فى السفر وساق معه ناقة مريا كان يسوقها ليشرب ويسقى من لبنها الشوائل والشول جمع شائلة وهى التى شال لبنها اى خف وقل وقيل هى التى صار لبنها شولا اى قليلا وقد شولت ولا يقال ثالث من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول

وهى بقية الماء فى اسفل القربة

وقد شولت القربة كما يقال جزعت من الجزعة وقال النضر شولت الابل اى قلت البانها وكادت تضيع فهى عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل وهى التى شالت ذنبها بعد اللقاح عمر رضى الله تعالى عنه اراد ان يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلوة عليها لان الميت كان عنده منافقا والمرز القرص الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد واوجع فهو قرص ومنه امرز لى من هذا العجين مرزة وامترز عرضه اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين قدم مكة فاذن ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تنشق مريطاؤك هى ما بين الضلع الى العانة من البطن وقيل جلدة رقيقة فى الجوف وهى فى الاصل مصغرة مرطاء وهى الملساء من قولهم للذى لا شعر عليه امرط وسهم امرط لا قذذ عليه اتى بمروط فقسمها بين نساء المسلمين ودفع مرطا بقى الى ام سليط الانصارية وكانت تزفر القرب يوم احد تسقى المسلمين هى اكسية من صوف وربما كانت من خز وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجال الانصار الى نسائهم فتلوها عليهن فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل فصدعت منه صدعة فاختمرن بها فاصبحن فى الصبح على رؤسهن الغربان وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود تزفر تحمل والزفر الحمل قال الكميت تمشى بها ربد النعام تماشى الآم الروافر المرحل الموشى وشيا كالرحال شبهت الخمر فى سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال كغربان الكروم الدوالح يريد العناقيد على رضى الله تعالى عنه لما تزوج فاطمة رضى الله تعالى عنها ذهب الى يهودى ليشترى ثيابا فقال له تزوجت فقال بابنة النبى فقال انبئكم هذا فقال نعم قال لقد تزوجت امرأة اى كاملة فيما يخص بالنساء كما يقال فلان رجل وكقول الهذلى لعمر ابى الطير المربة بالضحى على خالد لقد وقعت على لحم اى على لحم له شان الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم يقال مرث الصبى الودعة اذا مصها وكرمها بدرد ره ويقال لما يجعل فى فيه المرائة قال عبدة بن الطبيب فرجعتهم شتى كان عميدهم فى المهد يمرث ودعتيه مرضع المرث والمرذ والمرد والمرس اخوات السخب جمع سخاب وقد فسر يعنى انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ للحديث كانه منه الاشعرى رضى الله تعالى عنه اذا حك احدكم فرجه وهو فى الصلوة فليمرشه من وراء الثوب اى فليتناوله باطراف الاظافير وهو نحو من المرز ابن مسعود رضى الله تعالى عنه هما المريان الامساك فى الحيوة والتبذير فى الممات المرى تأنيث الامر كالجلى تأنيث الاجل اى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة ثنية الوداع ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان اذا نزل الوحى اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اى صوت انجرارها واطرادها على الصخر وانشد ابو عبيدة قول غيلان الربعى تكر بعد الشوط من مرارها كر الحصل فى قمارها قال وسألت اعرابيا عن مرارها فقال انجرارها واطرادها قال واذا اطرد الرجلان فى الحرب فهما يتماران وكل واحد منهما يمار صاحبه اى يطارده وقد جاء فى حديث آخر كامرار الحديد على الطست الجديد وهذا ظاهر سئل عن السلوى فقال هو المرعة عن ابى حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين تقع فى المطر

من السماء والجمع مرغ قال به مرغ يحوجن من خلف ودقه مطافيل جون ريشها متصبب وفيها لغتان سكون الراء وفتحها
ويقال في جمع المرع مرعان وينبغي ان يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب وهي من المراعة بمعنى
الخصب لخروجها في اثر الغيث **معاوية** تمردت عشرين وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين
وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين يقال تمرد فلان زمانا اذا مكث امرد **وحشي** قال في قصة مقتل حمزة كنت
اطلبه يوم احد فبينا انا التمسه اذ طلع علي فطلع رجل حذر مرس كثير الالتفات قلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرايت
حمزة يفري الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت فاعترض له سباع ابن ام انمار فقال هلم الي فاحتمله حتى
اذا برقت قدماه رمى به فبرك عليه فسحطه سحط الشاة ثم اقبل الي مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرف
فزلت قدمه المرس الشديد المرس للحرب يفري يشق الصفوف المكبس المطرق المقطب وقد كبس وفلان عابس كابس
وقيل هو الذي يقتحم الناس فيكبسهم الكتيت الهدير السحط الذبح الوحي **في الحديث** لا تحل الصدقة لغني ولا لذي
مرة سوي المرة القوة والشدة مرجت في خت مريجا في حي مروط في شع متمرق في شع فمرش في ضو امرط في
قح امراس ومرتيه في فر الامرين في خم مارنة في وث استمرت مريرتي في قي المرهاء في سل

مع الزاي

النبي صلى الله عليه ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وهو وجهه وروي وما في وجهه لحاذة
من لحم وروي وروي وجهه عظم كله وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم القيمة وليس له وجه
المزعة القطعة من اللحم او الشحم يقال ما له مزعة ولا جزعة ويقال للحمة التي يضرب بها البازي مزعة والمزعة و
المزقة بالكسر الكسرة من الريش اللحادة القطعة ايضا وما اراها الا اللحاتة بالتاء ومنها اللحت هو ان لا تدع
عند الانسان شيئا الا اخذته واللحت مثله وان صحت فوجهها ان تكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ابن نفر
من اهل اليمن قدموا عليه فسألوه عن المزر وقالوا ان ارضنا باردة عشمة ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا
الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام المزر نبيذ الشعير العشمة اليابسة عشم الخبز وعجوز عشمة
عن معاذ بن جبل استب رجلان عند رسول الله فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة
غضبه فقال عليه السلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول
اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم التمزع التقطع والتشقق يقال انه ليكاد يتمزع من الغضب اي يتطاير شققا
ونحوه يتميز وينقد وعن الاصمعي قسم المال ومزعه ووزعه بمعنى ويقال تمزعته وتوزعته قال جرير هلا
سألت مجاشعا زبدا استها ابن الزبير ورحله المتمزع وقال آخر بني صامت هلا زجرتم كلابكم عن اللحم بالخبراء
ان يتمزعا وعن ابي عبيد احسبه يترمع اي يرعد من شدة الغضب ومنه قيل ليافوخ الصبي رماعة **ابن عمر**
ان طائرا مزق عليه يقال مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من قولهم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق
عنها ومصداق هذا قوله حتى تكاد تفرى عنها الاهب وقال بعض المولدين كانما يخرج من اهابه **ابو العالية**
اشرب النبيذ ولا تمزز التمزز والتمصص اخوان وفي معناهما التمزر والتمصص قال يكون بعد الحسو والتمزز في

فيه مثل عصير السكر قال ابو عبيد هو التذوق شيئا بعد شيء والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما يشرب
الماء ولا تتلذذ بمصه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر **النخعي** قال كان اصحابنا يقولون في
الرضاع اذا كان المال ذا مزر فهو من نصيبه وعنه اذا كان المال ذا مزر ففرقه في الاصناف الثمانية وان كان
قليلا فاعطه صنفا واحدا اي ذا فضل وكثرة وقد مزر مزارة وهو مزيز يقال لهذا على هذا مزر ومز اي فضل
وزيادة **طاوس** المزة الواحدة تحرم هي المصة ويقال للمصوص المزوز يعني في الرضاع المزة والمزتين في
عي ومزموز في تل

مع السين

النبي صلى الله عليه تمسحوا بالارض فانها بكم برة هو ان تباشرها
بنفسك في الصلوة من غير ان يكون بينك وبينها شيء يصلى عليه وقيل هو التيمم برة يعني منها خلقتم وفيها معاشكم
وهي بعد الموت كفاتكم وصف مسيح الضلالة وهو الدجال فقال رجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر
فيه دفا قالوا سمي مسيحا من قولهم رجل ممسوح الوجه ومسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا
استوى والدجال على هذه الصفة وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكيت وانه الذي مسح خلقه اي شوه واما
المسيح صلوات الله عليه فعن ابن عباس انه سمي لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وعن عطاء كان امسح الرجل
لا اخمص له وعنه خرج من البطن ممسوحا بالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل هو بالعبرانية
مشيحا فعرب كما قيل في موشى موسى الدفا الانحناء وشاة دفواء مال قرناها مما يلي العلباوين قال ذو الرمة
يحاذرن من ادفى اذا ما انتحى هو عليهن لم ينج الفرود المشايح اذن في قطع المسد والقائمتين والمنجدة المسد الحبل
الممسود اي المفتول من نبات واحاشيج ونحوه القائمتان قائمتا الرحل المنجدة عصا خفيفة يستحث بها المسافر
في سوق الدواب وغيره وقيل شبهت بالقضيب الذي يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب وقيل هي العود الذي
تحشى به حقيبة الرحل لتنتجد وترتفع والمعنى انه رخص في قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانها ترفق المارة
والمسافرين ولا تضر باصول الشجر كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها المستقة فرو طويل الكمين تفتح التاء
وتضم وهو تعريب مشته وفي حديث عمر انه كان يصلي ويداه في مستقة وعن سعد انه صلى بالناس في مستقة يداه
فيها **عبد الرحمن** رأى معه بلال يوم بدر امية بن خلف فصرخ باعلى صوته يا انصار الله امية رأس الكفر
قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذب عنه فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع
صاح امية فقلت انج بنفسك ولا نجاء به فهبروهما حتى فرغوا منهما المسكة السوار اي احاطوا بنا وحلقوا حولنا
فكانا منهم في مثل سوار قال الاصمعي يقال لما رأى العدو اخلف يده الى السيف اي ضرب بها اليه من الخلف
وكلما رد يده الى مؤخره لياخذ شيئا من حقيبته فقد اخلف بها ويقال لما وراء الرحل خلفة هبره وهبجه بالسيف
ضربه **ابن عمر** لا تمسح الارض الا مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة هو ان يمسح المصلي ليسوي
موضع سجوده فرأى ترك ذلك واحتمال المشقة اولى الضمير في تركها للمرة او للمسحة كل مذكر اللفظ فلذلك قال
اسود ومنه قولهم كل اذن سامع وكل عين ناظر وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع مسد في زف ومسكان في سف

مسكا فى صف مسيح فى مع المسكان فى عر مسحاء فى سح مسكة فى عر مسك فى فر **مع الشين**

طلحة رأى عليه عمر ثوبين ممشقين وهو محرم فقال ما هذا قال ليس به بأس يا امير المؤمنين انما هو

بمشق هو المغرة والممشق المصبوغ بالمشق ومنه حديث جابر بن عبد الله كنا نلبس الممشق فى الاحرام وانما هو

مدر يجوز لبس المصبغ للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر وانما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا

ما لا يجوز لبسه فى الحديث ان اسحق اتاه اسمعيل فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ

علينا مما افاء الله عليك فقال اسحاق يا اسمعيل الم ترض انى لم استعبدك حتى تجيئنى فتسألنى المال اى كثرت

ماشيتك قال وكل فتى وان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا المنون قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء

نهى ان يمتشع بروث وعظم اى يستنجى قال ابن الاعرابى تمشع الرجل وامتش اذا ازال الاذى عنه وهو من

قولهم امتشع ما فى الضرع وامتشنه اذا اخذه اجمع انى اذا اكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا اى نشاطا للجماع

من قول الاصمعى المشر والاشر واحد وهو المرح وامشر امشارا اذا انبسط فى العدو وعن شمر ارض ماشرة

وناشرة اهتز نباتها خير ما تداويتم به المشى يقال الدواء المشى والمشو والمشى مشاطة فى طب امش وامشر

فى عد المشائط فى مع **مع الصاد** النبى صلى الله عليه القتل فى سبيل الله ممصمصة اى مطهرة

من دنس الخطايا من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته فيه وحركته حتى يطهر ومنه مصمصة الفم

وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة وقيل هى بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان وبالضاد بالفم كله كالقبص

والقبض وفى حديث ابى قلابة انه روى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نتوضأ مما غيرت

النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر انث خبر القتل لانه فى معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام

الصفة مقام الموصوف كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة وفى الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة

قد مصعتهم وطال عليهم الجذم والجدب وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الا ماجاءهم

من عند امير المؤمنين اى ضربتهم وحركتهم من مصعه بالسيف اذا ضربه ومنه المماصعة المجادلة وفى حديث

ابن عمر انه قال فى الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اى ضربت به وحركته ومنه حديث مجاهد

البرق مصع ملك يسوق السحاب اى ضربه للسحاب وتحريكه له لينساق الجذم القطع يريد انقطاع الميرة

عنهم المجاداة مفاعلة من جدا اذا سأل اى يسألونه زياد قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بالكلمة

لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه هى التى انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر ولا يكون

الا من المعز وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين ومنه قولهم لبنى فلان غلة يتمصرونها اى لا تجدى عليه

تلك الكلمة وهو يهلك بها ان نشرت عنه فى الحديث فلان والله لو ضربك بأمصوخ من عيشوم لقتلك

هو الخوصة يقال ظهرت امصوخ الثمام والعيشومة واحد العيشوم وهو نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه

الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق المصاع فى حم **مع الضاد** حذيفة ذكر خروج عائشة فقال

تقاتل معها مضر مضرها الله فى النار وازد عمان سلت الله اقدامها وان قيسا لن تنفك تبغى دين الله شرا

حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنعوا ذنب تلعة مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وكتب الكتائب وقال

بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا سلت قطع من سلتت المرأة حناءها ذنب التلعة

اسفلها اى يذلها الله حتى لا تقدر ان تمنع ذيل تلعة فى الحديث ولهم كلب تمضض عراقيب الناس من

المص الا انه ابلغ منه مضضا فى خب المضغ فى عق **مع الطاء** النبى صلى الله عليه اذا مشت امتى

المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هى ممدودة ومقصورة بمعنى التمطى وهو التبختر

ومد اليدين واصل تمطى تمطط تفعل من المط وهو المد وهى من المصغرات التى لم يستعمل لها مكبر نحو كعيت

جميل وكميت والمريطاء وقياس مكبرها ممدودة مطاء بوزن نطر مساء ومقصورة مطيا بوزن هريذى

على ان الياء فيهما مبدلة من الطاء الثالثة ابو بكر اتى على بلال وقد مطى به فى الشمس فقال الموالية قد

ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعوه قالوا اشتره فاشتراه بسبع اواقى فاعتقه فاتى رسول الله صلى الله

عليه فحدثه فقال الشركة فقال يا رسول الله انى قد اعتقته المط والمد والمطو واحد ومنه المطو فى السير

قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان وكانوا اذا ارادوا تعذيبه

بطحوه على الرمضاء فى الحديث خير نسائكم العطرة المطرة اى المتنظفة بالماء ومنه قول عامر بن

لامرأته مرى ابنتك ان لا تنزل مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء اخذ من لفظ المطر كانها

مطرت فهى مطرة اى صارت ممطورة مغسولة **مع الظاء** ابو بكر مر بعبد الرحمن ابنه وهو يماظ

جارا له فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس اى ينازعه ويلازه وان فى فلان لمظاظة

وفظاظة اذا كان شديد الخلق وتماظ القوم تلاحوا وتعاضوا بالسنتهم الزهرى كان بنو اسرائيل من

اهل تهامة اعتى الناس على الله وقالوا قولا لا يقوله احد فعاقبهم الله فعقوبتهم ترون الآن باعينكم فجعل

رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد ورمانهم المظ وعنبهم الاراك وجوزهم الضبر ودجاجهم

الغرغر المظ رمان البر وهو من المماظة وهى ملازمة المنازع لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول

الاعرابى كأن زر الرمانة المحتشية قال المولد لا يقدر الرمان يجمع حبه فى جوفه الا كما نحن وهذا سمى رمانا

فعلانا من الرم وهو اصلاح الشىء وضم ما تشعث منه وانتشر الضبر جوز البر الغرغر دجاج الحبش ولا ينتفع

بلحمه **مع العين** النبى صلى الله عليه مر على اسماء بنت عميس وهى تمعس اهابا لها معس الاديم و

معكه اذا دلكه وحدث الاصمعى ان امرأة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امى اعطينى

نفسا او نفسين امعس به منيئتى فانى افدة المؤمن يأكل فى معى واحد والكافر يأكل فى سبعة امعاء قالوا

ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله فقال ذلك وقيل هو تمثيل لرضاء المؤمن باليسير من الدنيا وحرص

الكافر على التكثر منها والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمؤمن على قلة الاكل وتحامى ما يجره الشبع من قسوة

والوني وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من انواع الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظا على المؤمن و
تاكيدا لما رسم له وحضه عليه وناهيك زاجرا قوله عز وجل ويأكلون كما تأكل الانعام الف المعى منقلبة عن
ياء لقولهم في تثنيته معيان ولما حكى بعضهم انه يقال معى ومعى كانى وانى وثنى ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لدلو اخذ
ذات الذنب منا بذنبها قال اذن ادعها كانها شاة معطاء هي التي امعط صوفها لهزال او مرض ويقال ارض
معطاء لا نبت فيها وربما قال معط قال ابن ميادة مزدوزها المعط من نيان والكثب اعمل اذن لكونها مبتداة وكون
الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما استعمل الترك بهذا المعنى والكاف مفعول ثان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لو كان
المعك رجلا لكان رجل سوء هو المطل يقال معكني دينى اى مطلنيه ورجل معك مطول ومنه حديث شريح
المعك طرف من الظلم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه منسوب الى المعمعان وهو شدة الحر
والمعمعة صوت الحريق ومنه حديث بكر بن عبد الله من اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما رأينا ولا ادركنا الذى
هو اعبد منه فلينظر الى ثابت انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه
انس رضي الله تعالى عنه بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار امر فبعث اليه وهم به قال انس فقلت له انشدك الله في
وصية رسول الله عليه السلام فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وروى وتمعك عليه وقال امر رسول الله
على الرأس والعين واطلقه هو من المعان وهو المكان يقال موضع كذا معان اى انبطح من فلان وجمعه معن
اى نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا او من قولهم للاديم معن ومعين اى انبطح ساجدا على بساطه كالنطع
الممدود كقولهم رايته كانه حلس من خشية الله او من المعين وهو الماء الجارى على وجه الارض وقد معن اذا جرى
اى تقلب عليه وتمرغ او من امعن بحقه واذعن اذا اقر اى انقاد وخشع انقياد المعترف او من المعن وهو الشيء
اليسير اى تصاغر وتضاءل معاوية رضي الله تعالى عنه لما ركب البحر الى قبرس حمل معه بنت قرظة اى زوجته فلما دفعت المراكب معج
البحر معجة تفرقت لها السفن اى ماج واضطرب من معج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا والريح تمعج
في النبات ومنه فعل ذلك في معجة شبابه وموجة شبابه في الحديث ما امعر حاج قط اى ما افتقر و
اصله من معر الرأس وهو قلة شعره وارض معرة مجدبة * المعين في ند فتمعك في وص معوتها في صح
ويتمعددوا في فر ويتمعززوا في نت

مع الغين

النبي صلى الله عليه في صفته عن علي رضي الله عنه
لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم ابيض مشرب ادعج العين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكف والقدمين دقيق المسربة اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب
وروى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا ليس بالسبط ولا الجعد القطط ويروى كان ازهر
ليس بالابيض الامهق ويروى شبح الذراعين ويروى ضرب اللحم بين الرجلين ويروى انه كانت في عينيه
شكلة ويروى انه كان اسجر العينين ويروى كان في خاصرتيه انفتاق ويروى كان مفاض البطن و
يروى كان اسمر وعن بعض الصحابة رأيت رسول الله صلى الله عليه وافر السبلة وعن جابر بن سمرة انه

كان

كان اخضر الشمط ويروى كان ابيض مقصدا وروى معضدا وروى لم يكن بعطول ولا بقصير وعن عائشة
كان افلج الاسنان اشنبها وكان سهل الخدين صلتهما فعم الاوصال وكان اكثر شيبه في فودى رأسه وكان
اذا رضي وسر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحك وجهه وكان فيه شيء من صور يخطو تكفؤا ويمشي
الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى الخير او مشى اليه ويسوقهم اى لم يسارع الى شيء بمشية الهوينا وروى كان
من ازمتهم في المجلس الممغط البائن الطول يقال مغط الحبل وكل شيء لين اذا مددته فانمغط ومنه امغط النهار
اذا امتد وعن ابي تراب بالغين والعين المتردد الذى تردد بعض خلقه على بعض فهو مجتمع قيل في المطهم هو
البارع الجمال التام كل شيء منه على حدته وقيل هو السمين الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذى فيه جهامة
من السمن وقيل النحيف الجسم الدقيقه وقيل الطهمة والطخمة في اللون ان يجاوز سمرته الى السواد ووجه مطهم
اذا كان كذلك المكلثم المستدير الوجه وقال شمر القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع
كثرة اللحم اراد انه كان اسيلا مسنون الخدين مشرب بياضه حمرة الدعجة شدة سواد العينين جليل المشاش
عظيم رؤس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين الكتد الكاهل الشثن الغليظ وقد شثن وشثن و
وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس تقلع ارتفع قدمه عن الارض ارتفاعة كانما
تنقلع عنها وهو نفي للاختيال في المشي الامهق اليقق الذى لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير كلون الجص
الشبح العريض الضرب الخفيف اللحم الشكلة كهيئة الحمرة في بياض العين واما الشهلة فحمرة في سوادها والسجرة
كالشكلة انفتاق استرخاء المفاض ان يكون فيه امتلاء والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات
السودد وهو مذموم في النساء وقد وصف صلى الله عليه بالخمص في الحديث الاخر فالتوفيق بينهما ان يكون
ضامرا اعلى البطن مفاض اسفله وكذلك وصفه بالسمرة وما روى انه كان ابيض مشربا فكان الوجه ان تكون
السمرة فيما للشمس من بدنه والبياض فيما تواريه الثياب السبلة ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر اخضرار
شمطه بالطيب والدهن المروح ومنه روى انه قد شمط مقدم رأسه ولحيته فاذا ادهن وامتشط لم يتبين
واذا شعث رأسه رأيته متبينا المقصد الذى ليس بجسيم ولا قصير مثله والمعضد الموثق الخلق والمحفوظ
المقصد العطول الطويل الصلت الاملس النقى الفعم الممتلئ الملاحكة والملاحمة اختان يقال لوحك فقار
الناقة فهو ملاحك اى لوحم بينه وادخل بعضه في بعض وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان تجدر البيت ترى
في وجهه كما ترى في المرآة لوضاءته الصور المثل ان اعرابيا جاء حتى قام عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم
ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق هو الذى في وجهه حمرة مع بياض صاف وشاة ممغار اذا خالط
لبنها دم وفي حديثه عليه السلام في قصة الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به اديعج
جعدا فهو للذى يتهم فجاءت به اديعج السبط التام الخلق الجعد القصير المرتفق المتكئ لانه يستعمل مرفقه
ومنه قيل للمتكا المرفقة كما قيل مصدغة ومخدة من الصدغ والخد لما يوضع تحتهما صوم شهر الصوم وثلثة

ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر قيل وما مغلة الصدر قال حر الشيطان وروى مغلة وهي النغل
والفساد واصلها داء يصيب الغنم في اجوافها وعن ابي زيد المغل القذى في العين وفي مثل انت ابن مغل اي تتقى
كما يتقى القذى ان يقع في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت ومنه فلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية
به عند السلطان وامغل والمغلة من المغل **عثمان** رضي الله تعالى عنه قالت ام عياش كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية
وامغثه عشية فيشربه غدوة هو المرس والدلك بالاصابع تريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من
هذه المدة لئلا يتغير **عبد الملك** قال لجرير مغرثا يا جرير اي انشدنا كلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء احد
شعراء مضر مغث في مر **مع الفاء** في الحديث قال بعضهم اهدي لي الشراة فرأيت مساور قد
اربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحثر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة تجحي يا دجاجة ضل
علي واهتدى مفلحة **مع القاف** النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الطعام وروي في
الشراب فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء المقل والمقس اخوان
وهما الغمس وهو يماقله ويماقسه ويقامسه اي يغاطه ومنه المقلة حصاة القسم لانها تمقل في الماء **عمر** رضي الله عنه
قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي انا يا امير المؤمنين
قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته والجمع مقط قال الراجز كانها
مقط ظلت على قيم من ثكد واغتمست في ماء الكدر ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها
الى بعض ومقطه بالايمان اذا احلفه بها **عثمان** رضي الله تعالى عنه ذكرته عائشة فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه مقاه يمقوه
ويمقيه اذا جلاه ويقال امق هذا مقوك مالك اي صنه صيانتك مالك **ابن مسعود** رضي الله تعالى عنه قال في مسح الحصى
في الصلوة مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة اي مائة ناقة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره
وجاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من مائة ناقة كلها اسود المقلة وقد ذكر في حس **مع الكاف** النبي صلى الله عليه
اقروا الطير على مكناتها المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم وربعاتهم
اي على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم ورباعهم وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة من التتبع
والتطلب يقال ان بني فلان لذوو مكنة من السلطان اي ذوو تمكن والمكنات الامكنة ايضا جمع المكان على مكن
ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات وصعد وصعدات والمعنى ان الرجل كان يخرج في حاجته فان رأى طيرا طيره
فان اخذ ذات اليمين ذهب وان اخذ ذات الشمال لم يذهب فاراد اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيروها
نهيا عن الزجر او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع او اراد لا تتعرضوا لها ولا تريبوها بشيء
تنهض به عن اوكارها وانكار ابي زياد الكلابي المكنات وقوله لا تعرف الطير مكنات وانما هي الوكنات و
الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير وكذلك قول من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل بيض الضب فاستعير
قال الازهري المكن بيض الضب الواحدة مكنة كلبن ولبنة وكان الاصل والمكن مخفف منه لا تنكحوا غرماءكم

التحذير اي ذهاب من النهي عن

وروى على غرمائكم هو من امتكاك الفصيل ما في الضرع وهو امتصاصه واستنفاده اي لا تستقصوا ما لهم و
لا تنهكوهم والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح لا يدخل صاحب مكس الجنة هو الجباية والماكس العشار
العطاردي قيل له ايما احب اليك ضبة مكون ام بياح مربب فقال ضبة مكون يقال امكنت الضبة ومكنت و
هي مكون اذا اجتمعت المكن في بطنها البياح ضرب من السمك صغار امثال شبر قال يصف الضب شديد اصفرار
الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله فذاك اشهى عندنا من بياحكم لحى الله شاربيه وقبح اكله ماكسك
في كي ماكرني وج **مع اللام** النبي صلى الله عليه سئل عمر رضي الله عنه عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن
شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه بغرة الاملاص الازلاق قال الاصمعي يقال للناقة اذا القت ولدها قبل ان يشعر
القته مليصا ومليطا والناقة مملص ومملط اراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة
ضحى بكبشين املحين وروى انه خطب في اضحى فامر من كان ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحا ثم انكفأ الى الكبشين
الاملحين وتفرق الناس عنه الى غنيمة فتجزعوها وعنه عليه السلام اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار
اتي بالموت في صورة كبش املح ثم نودي يا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال
خلود لا موت الملحة في الالوان بياض تشقه شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان
وملحان لابيضاض الارض من الجليد وهو الثلج الدائم والضريب وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري
له اضحية فقال اشتر كبشا املح واجعله اقرن فحلا اي مشبها للفحولة في خلقه وقال المبرد فحل فحيل
مستحكم الفحلة فتجزعوها اي توزعوها من الجزع وهو القطع اشرأب رفع رأسه وكان الاصل فيه المقامح وهو
الرافع رأسه عند الشرب ثم كثر حتى عم قدم عليه وفد هوازن فكلموه في سبي اوطاس وحنين فقال رجل
من بني سعد يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر الغساني او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك
لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي ملحت فلانة لفلان اذا ارضعت والملح والملح الرضاع بالكسر
والفتح والمملحة المراضعة وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف لانه سبب لثبوتها والاصل فيه الملح المطيب للطعام
لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت ويتحالفون عليه ويسمون تلك النار الهولة وموقدها المهول
قال اوس اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهول حالف ومنه حديثه لا تحرم الملحة والملحتان
وروى الاملاجة والاملاجتان املجت بالجيم مثل املحت وملج الصبي امه ولجها رضعها والملج النكاح ايضا
ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصرة فقال ان هذا شتمني قال وما قال لك قال قال لي ملجت امك
قال الوالي ما تقول قال كذب انما قلت لمجت امك اي رضعتها ومنه حديث عبد الملك ان عمرو بن سعيد قال
له يوم قتله اذكرك ملح فلانة يعني امرأة ارضعتهما انما قالوا ذلك لان ظئره حليمة كانت من سعد بن بكر قال عبيد
بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة فخرجت في بردين وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه واما
بقضيب كان معه فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة هي تأنيث الاملح

وهى بردة بيضاء فيها خطوط من سواد يقال ثوب املح وبردة ملحاء الصادق يعطى ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة
ملح البركة يقال ملح الله فيه وهو مملوح فيه واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع وان فى المال الملح
من الربيع وتمليحا اذا كان فيه شئ من بياض شحم ضرب اصحابه الاعرابى حين بال فى المسجد فقال احسنوا املاءكم
اى خلقكم ومنه حديث الحسن قال عبيدة بن ابى رابطة اتيناه فازدحمنا على مدرجة مدرجة رثة فقال
احسنوا املاءكم ايها المرءون وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا المرؤون جمع مرء وعن يونس ذهبنا الى رؤبة
فلما رآنا قال اين يريد المرؤون انتصب شفقا بفعل مضمر كانه اراد ما على البناء اشفق شفقا اربعوا ابقوا فى قصة
جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة ملاحة اى ذات ملاحة وفعال مبالغة فى فعيل نحو كبير وكرام
وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلثا ملسا حتى اذا لم تر شمسا فاعلف بعيرا
او اشبع نفسا حتى تأتى فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الملس الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا
قال اتعرف الدار كأن لم تونس تملس فيها الريح كل مملس وانتصابه على انه صفة للثلث اى ذات ملس يريد سر ثلث
ليال تسرع فيهن او صفة لمصدر سر كما قال سيبويه فى قولهم سار رويدا او على انه ضرب من السير فنصب نصبه او على
انه حال من المأمور او على اضمار فعله كقولهم انما انت سير القعس نتؤ الصدر خلقة الطلسة كالغبرة خلسا سمر قد
خالط بياضهن سواد من قولهم شعر مخلس وخليس والخلاسى الولد بين ابوين اسود وابيض والديك بين دجاجتين
هندية وفارسية وفى واحد ثلثة اوجه ان يكون فعلاء تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزائد
كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذر وكنز فخفف عمر رضى الله تعالى عنه ليس على عربى ملك ولسنا بنازعين من يد رجل
شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على اباءهم خمسا من الابل الملة الدية عن ابن الاعرابى وجمعها ملل قال وانشد
ابو المكارم غنائم الفتيان ايام الوهل ومن عطايا الرؤساء والملل وسميت ملة لانها مقلوبة عن القود كما سميت
لانها مغيرة عنه من ملت الخبزة فى النار وهو قلبكها حتى تنضج ومنه التململ على الفراش وقد استعيرت ههنا
لما يجب اداؤه على ابى المسبى من الابل وكان من مذهب عمر فيمن سبى من العرب فى الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند من
سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى السابى ذلك خمس من الابل ابو هريرة رضى الله تعالى عنه لما افتتحنا خيبر اذا اناس
من يهود مجتمعون على خبزة لهم يملونها فطردناهم عنها فاخذناها فاقتسمناها فاصابنى كسرة وقد كان بلغنى
انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر فى عطفى هل سمنت يقال مل الخبزة فى الملة وهى الرماد والجمر اذا انضجها
وكذلك كل شئ تنضجه فى الجمر وقال فى صفة الحرباء كان ضاحيه بالنار مملول وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز
فى الملة ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سألته امرأة انفق من مالى ما شئت قال نعم املقى من مالك ما شئت يقال املق ما معه
املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه واخرجه من يده وهو من قولهم املق من الامر واملس اى افلت واملق الخضاب
املاس وذهب وخاتم فلق وملق قال اوس لما رأيت العدم قيد نائلى واملق ما عندى خطوب تنبل وقولهم
املق اذا افتقر جار مجرى الكناية لانه اذا اخرج ماله من يده ردفه الفقر فاستعمل لفظ السبب موضع المسبب انس رضى الله تعالى عنه البصرة

احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق وملكه وملاكه ومملكته وسطه الاحنف كان
املط يقال رجل امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل فان ذهب كله الا الرأس واللحية فهو املط وقد ملط ملطا
وملطة يقال سهم امرط واملط ومارط ومالط اذا ذهب ريشه الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان
يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة هى التى حلق صوفها يقال ملحت الشاة اذا سمطتها وملحتها ايضا ومنه حديث
عبد الملك قال لعمرو بن حريث اى الطعام اكلته احب اليك قال عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت شيئا
اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجرى بشر بحين من لبن
وسمن وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف ابيضت وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين
العمروس الحمل الاختلاج الاجتذاب الشريجان الخليطان وهذا شريج هذا وشرجه اى مثله المختار لما قتل عمر بن سعد
جعل رأسه فى ملاح هو سنان الرمح ايضا اى جعل رأسه فى مخلاة وعلقها او نصبه على رأس رمح فى الحديث يقضى
فى الملطى بدمها الملطى والملطاة وفى كتاب العين الملطاء بوزن الحرباء وعن ابى عبيدة الملط القشرة بين لحم الرأس
وعظمه وهى السمحاق كان العظم قد ملط به كما يلط الحائط بالطين وقيل سمحاق لرقتها ويقال للغيم الرقيق
سماحيق وسماحيق السلا ثم انهم قالوا للشجة التى تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ملطى وسمحاق تسمية لها
باسم القشرة والميم فى الملطى من اصل الكلمة بدليل قولهم الملط والالف الحاقية كالتى فى معزى ودفلى والملطاة كالعزهاة
والعزهاة والمعنى ان الحكومة فيها ساعة تشج لا يستأنى بها ولا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها فى موضع الحال ولا يتعلق
بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها وذلك فى حال الشج وسيلان الدم الملاء فى طع وفى
ست الاملوج فى صب ملك الاملاك فى نخ الملا فى سف ملئ فى ذم ملحاء فى نم ملاذة والاستملاق فى دف

مع النون

النبى صلى الله عليه من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة منحة الورق
القرض ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقة او شاة فيحتلبها مدة ثم يردها ومنه قوله عليه السلام العارية مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ومنه قوله افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه
قوله من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا ومنه من منحه المشركون ارضا فلا ارض له ومنه قوله هل من رجل يمنح من ابله
ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد ان اجرها العظيم وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رجلا قال له ان فى حجرى
يتيما وان له ابلا فى ابلى فانا امنح من ابلى وافقر فما يحل لى من ابله فقال ان كنت ترد نادتها وتهنأ جرباها
وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا وفى حديث العساء العساس جمع عس الوكوف الغزيرة منحة
المشركين ان يعير الذمى المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على الذمى لا تسقطه عنه منحته المسلم والمسلم لا شئ عليه
فكانه لا ارض له فى انه لا خراج عليه الرفد القدح الافقار الاعارة للركوب الناد الناقة النافرة تلوط تطين النهك
استيعاب ما فى الضرع الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين شبهها بالمن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل وهو الترنجبين
لانه كان يأتيهم عفوا من غير تعب وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقى ولا غيره وماؤها نافع للعين مخلوطا بغيره

الادوية لامفردًا اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه ليس هذا بمناقض لقوله عز وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض فان ذلك نهى عن تمنى الرجل مال اخيه بغيًا وحسدًا وهذا تمنّ على الله خيرًا فى دينه ودنياه وطلب من خزائنه
فهو نظير قوله واسألوا الله من فضله ❁ ما من الناس احد امنّ علينا فى صحبته ولا ذات يده من ابن ابى قحافة اى اكثر
منّةً اى نعمة واما قوله عليه السلام ثلثة يشنأهم الله الفقير المختال والبخيل المنّان والبيع الحلّاف وقوله ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة المنّان الذى لا يعطى شيئًا الا منّة والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة
عن مسلم الخزاعى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده لا تأمننّ وان امسيت فى حرم حتى تلاقى ما يمنى
لك المانى فالخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام
فبكى ابى فقلنا اتبكى لمشرك مات فى الجاهلية قال ابى والله ما رأيت مشركة تلقفت من مشرك خيرًا من سويد بن
عامر منى اذا قدّر ومنه المنية والتمنّى جابر رضى الله تعالى عنه كنت منيح اصحابى يوم بدر هو احد السهام الثلثة التى لا انصباء
لها وهى السفيح والمنيح والوغد ومن قيل بعض اهل العصر شعر لى فى الدنيا سهام ليس فيهن ربيح واساميهن
وغد وسفيح ومنيح اراد انه لم يضرب له بسهم لصغره رآه الحجاج قاعدًا مع عبد الملك بن مروان فقال له
اتقعد ابن العمشاء معك على سريرك لا امّ له فقال عروة انا لا امّ لى وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من
لا امّ له يا ابن المتمنّية فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة المتمنية هى الفريعة بنت همام ام
الحجاج وهى القائلة ❁ الا سبيل الى خمر فاشربها ❁ ام لا سبيل الى نصر بن حجاج ❁ وقصتها مستقصاة فى كتاب المستقصى
مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتًا فى كل سماء بيت وفى
كل ارض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض اى قصده وحذاءه وقد سبق الحسن ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلى
ولكن ما وقر فى القلب وصدقه الاعمال قالوا هو من تمنّى اذا قرأ وانشد والمنّ رثى عثمان رضى الله عنه تمنّى كتاب
الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر اى ليس بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب
وقرأت منح فى نب من ومن فى نخ منا فى خر تمنيت فى جب **مع الواو** النبى صلى الله عليه قال لعوف
ابن مالك امسك ستًّا تكون قبل الساعة اولهن موت نبيكم وموتان يقع فى الناس كقعاص الغنم وهدنة تكون
بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون بكم فتسيرون اليهم فى ثمانين غاية اثنا عشر الفًا وروى غاية الموتان بوزن
البطلان الموات الواقع واما الموتان بوزن الحيوان فضده يقال من الموتان ولا تشتر من الحيوان ومنه قيل للموات
من الارض الموتان وفى الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن احيى منها شيئًا فهو له القعاص داء يقعص منه
الغاية الاجمة شبه بها كثرة السلاح الغاية الراية عمر رضى الله تعالى عنه اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك عين الماء
واو ولامه هاء ولذلك صغر وكسر مويه وامواه وقد جاء امواء قال وبلدة قالصة امواؤها
ماصحة رأد الضحى افياؤها ❁ اى اذا صببت الماء على البول فى الارض فجرى عليه طهر المكان جزى قضى اللبن
لا يموت يعنى اذا فارق الثدى وشربه الصبى لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه

خاض الماء اى خفيه قال النمر بن تولب ❁ فترى النعاج بها تمشى خلفة مشى العباديين فى الامواق مصعب بن
عمير لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارًا ولا استظل ابدًا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت
امرأة ميلة فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعينى واياه فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو
عليه فحبسه ميلة ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميل على فعل وفيمل فتروا العافى بالوافر اللحم
من عفا الشيء اذا كثر والصحيح ان يكون من العفوة وهى الصفوة والعفاوة والعافى صفوة المرقة وجدنا
مكاننا عفوًا اى سهلًا والمراد ذو الصفوة والسهولة من العيش يعنى انه الفى التنعم فيعمل فيه الجوع ويضجره ابو هريرة
ذكر هاجر فقال تلك امكم يا بنى ماء السماء وكانت امة لام اسحق سارة قيل يريد العرب لانهم ينزلون البوادى
فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ابن المسيب قال ابو حازم ان ناسًا انطلقوا اليه يسألونه عن بعيرهم
فجئه الموت فلم يجدوا ما يذكونه به الا عصا فشقوها فنحروه بها فسألوه وانا معهم فقال ان كانت مارت
فيه مورًا فكلوه وان كنتم انما ثردتموه فلا تأكلوا اى قطعته ومرت فى لحمه يقال مار السنان فى المطعون
قال وانتم اناس تقمصون من القنا اذا ما رفى اكتافهم وتأطرا ويقولون فلان لا يدرى ما سائر من مائر
فالمائر السيف القاطع الذى يمور فى الضريبة مورًا والسائر بيت الشعر المروى المشهور الثريد ان لا يكون
ما يذكى به حادًا فيتكسر المذبح ويتشظى من غير قطع مائونا فى دك مستميتين فى ضل الموتة فى هم بموقها فى
ماصوه فى غم **مع الهاء** النبى صلى الله عليه خطب يوم الجمعة فقال ما على احدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته اى بذلته وقد روى الكسر وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعى المهنة
بفتح الميم هى الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة
ومهنهم يمهنهم وفى حديث سلمان اكره ان اجمع على ماهنى مهنتين اراد مثل الطبخ والخبز فى وقت واحد ابو بكر
اوصى فى مرضه فقال ادفنونى فى ثوبىّ هذين فانهما للمهل والتراب وروى للمهلة وروى للمهلة بالكسر
ثلاثتها الصديد والقيح الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب المهل وعن ابن مسعود انه سئل عن
المهل فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل التميع تفعل من ماع اذا ذاب
وسأل على رضى الله تعالى عنه اذا سرتم الى العدو فمهلًا مهلًا فاذا وقعت العين على العين فمهلًا مهلًا الساكن الرفق
والمتحرك التقدم ومنه تمهل فى كذا اذا تقدم فيه ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لعتبة بن ابى سفيان وقد اثنى عليه فاحسن
امهيت يا ابا الوليد امهيت اى بالغت فى الثناء من امهى الحافر اذا بلغ الماء ومنه امهى الفرس فى جريه اذا بلغ
الشأو وهو قلب اماه ووزنه افلع ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال يونس بن جبير سألته عن رجل طلق امرأته وهى حائض قال
ثم يطلقها فى قبل عدتها قلت فيعتد بها قال فمه ارأيت ان عجز واستحمق اراد فما فالحق هاء السكت وهى ما
الاستفهامية استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كاستنوك واستنوق الجمل والمعنى ان تطليقه اياها فى حال
الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرًا له حتى لا يعتد بتطليقه ابن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه قال ان رجلًا سأل ربه ان يريه

موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في صورة
ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه فاذا ذكر الله خنسه اى صفى
فاشبه المها وهو البلور وهو مقلوب من مموه وهو مفعل من اصل الماء اى مجعول ماء خنسه اخره الممتهشة في حل
ماهنا في عد مهيم في لج وفي وص الامهق في مغ

مع الياء

النبي صلى الله عليه لا تهلك امتى حتى يكون
التمايل والتمايز والمعامع اى ميل بعضهم وتظالمهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية
والمعامع الحروب والفتن من معمعة النار عمر رضي الله تعالى عنه كان ابو عثمان النهدي يكثر ان يقول لو كان عمر ميزانا
ما كان فيه ميط مال وماد وماط اخوات قال الكسائي ماط علي في حكمه يميط وفي حكمه على ميط اى جور
وقال ابو زيد مثل ذلك وانشد لحميد الارقط حتى شفى السيف قسوط القاسط وضغن ذي الضغن وميط
المائط وقال ايمن بن خريم ان للفتنة ميطا بينا فرويد الميط منها يعتدل علي رضي الله تعالى عنه امر الناس بشئ وهو على المنبر
فقام رجال فقالوا لا نفعله فقال اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء اللهم سلط عليهم غلام ثقيف
اعلموا ان من فاز بكم بالقدح الاخيب مماته عيشه ويموته اذابه وقيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم
كانها قلوب طير تماث كما يماث الملح في الماء اما تجلدون فقال انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها
القدح الاخيب الذي لا نصيب له الاشعري رضي الله تعالى عنه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا يقال انى لاميل بين امرين واما يل بينهما ايهما آتى وايهما افضل قال عمران بن حطان
لما رأوا مخرجا من كفر قومهم مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت له امرأة انى امتشط
الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك
هي مشطة معروفة عندهم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله وان
كان جامسا فالق الفارة وما حولها وكل ما بقي كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس اذا جرى وميعته
نشاطه وحركته وميعة الشباب شرته وقلته وقاره الجامس الجامد كان في بيته المسوس فقال اخرجوه
فانه رجس هو نبت ابيض تجعله النساء في شعورهن كلمة معربة ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها اى حملها ميرة
النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اى تحاشى وتباعد قال النابغة ولكنني كنت امرأ لي
جانب من الارض فيه مستماز ومذهب ماصه في دم وامتلح في سح المائلات والمميلات في كس تبع في مه متساغ في المائر عم

كتاب النون مع الهمزة

ابو بكر رضي الله تعالى عنه طوبى لمن مات في النأنأة اى في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره و
الداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت مثل كأكأت ومنه رجل نأنأ ونأناء
ونؤنؤ ضعيف عاجز وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته ومنه قالوا للضعيف منأنأ لان الضعيف مكفوف
عما يقدر عليه القوي ومطاوعه تنأنأ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عن الجمل يوم

ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رأيت الله صنع ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن
هادئين في الحديث ادع ربك بأنآج ما تقدر عليه النئيج والنئيم والنئيت اخوات في معنى الصوت
يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأج ونؤوج اراد باضرع ولجأر

مع الباء

النبي صلى الله عليه نهى عن المنابذة والملامسة المنابذة ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او
انبذه وقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو نحو حديثه عليه السلام
انه نهى عن بيع الحصاة ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال وهما واحد وذلك ان يأخذ الرجل حجرا
في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده فيقول اذا وجب البيع فيما بينكما يعني فيما بين البائع والمشتري
القيت الحجر والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها اتاه عدي بن حاتم فامر له
بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي كريمة قوم هي الوسادة لانها تنبذ اى تطرح للجلوس
عليها كما قيل منسوبة لانه يتسار عليها لما اتاه ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنا رده مرتين ثم امر برجمه
فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كما ينب التيس يخدع احداهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك
الا نكلت به النبيب والهبيب صوت التيس عند سفاده ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس
الكثبة القليل من اللبن وكذلك كل شئ مجتمع اذا كان قليلا قال ذو الرمة ابعادهن على اهدافها كثب
انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه اى بعيد من القبور من قولهم فلان نبذ الدار ومنتبذها اى نازحها وهو من
النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح قال الاعشى وترى نارك من ناء طرح وقولهم جلس نبذة معناه مسافة
نبذ شئ كما يقولون غلوة ورمية حجر وروي الى قبر منبوذ على الاضافة اى الى قبر لقيط قيل له يا نبئ الله
فقال انا معشر قريش لا ننبر وروي ان رجلا قال يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل
من النبأ لانه انبأ عن الله ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبيئ سوء وقول عباس بن مرداس يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف كالنبيء والوضيء وما اشبه ذلك
الا انه غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية النبر الهمز خطب يوما بالنباوة من الطائف هي موضع
معروف واصلها الشرف من الارض خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سليلة رطبا
شحالا فقبله ينبع موضع بين مكة والمدينة الشحل الشيص وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث
في مكان واحد سمي الشحل الحاء شديدة يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها في بعض وقد شحلت وقيل
رجال شحل اى ضعفاء من ذلك عمر كتب الى اهل حمص لا تنبطوا في المدائن ولا تعلموا ابكار اولادكم كتاب
النصارى وتمعززوا وكونوا عربا خشنا اى لا تتشبهوا بالانباط في سكنى المدائن والنزول بالارياف وفي
اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو ومستوفزين للجهاد الابكار الاحداث تمعززوا من المعز

الأرض الصلبة

وهو الشدة والصلابة ورجل ما أغزره وما أمعزه من رجل ومنه المعزاء ولا يجوز أن يكون من العزة وإن كانت بمعنى
الشدة لأن نحو تمسكن وتمدرع شاذ الخشن جمع أخشن سعد لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل سعد يرمي بين يديه وفتى ينبله كلما نفدت نبله نبله ويقول ارم أبا إسحق ثم طلبوا الفتى
بعد فلم يقدروا عليه يقال استنبلني نبلا فأنبلته ونبلته إذا أعطيته إياها ثم استعمل في مناولة كل شيء قال
فلا تجفواني وانبلاني بكسوة عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما لكزه لكزات أأنت تسب
حبيبة رسول الله اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلاب فلان وهم تنبحني إذا
أتتك شتائمه ومنه قول أبي ذؤيب وما هرها كلبي ليبعد نفرها ولو نبحتني بالشكاة كلابها يريد لو
أسمعني قرابتها القول القبيح لم أسمعهم إلا الجميل لكرامتها على المقبوح المطرود والمشقوح اتباع له وقيل هو من
الشقح بمعنى الشج يقال لأشقحنك شقح الجوز بالجندل ابن عمرو أن أهل النار ليدعون يا مالك فيدعهم
أربعين عاما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون ثم يدعون ربهم مثل الدنيا فيرد عليهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند ذلك
ما هو إلا الزفير والا الشهيق أي ما ينطقون وعن مروان بن أبي حفصة أنشدت السري بن عبد الله فلم ينبس
قال وإذا تنشد بنسها إلا نبس وأصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل إلا في النفي قتادة ما
كان بالبصرة رجل أعلم من حميد غير أن النباوة أضرت به النباوة والنبوة الارتفاع وقال الأصمعي الربا
والنباوة والربوة والنبوة الشرف من الأرض وقد نبا ينبو إذا ارتفع عن قطرب ومنه زعم اشتقاق النبي وهو
غير متقبل عند محققة أصحابنا ولا معرج عليه والمعنى غير أن طلب الشرف والرياسة أضر به وحرمه التقدم
في العلم الشعبي قال في رجل قال لآخر يا نبطي لا حد عليه كلنا نبط ذهب إلى ما تقدم من قول ابن عباس
نحن معاشر قريش حي من النبط من أهل كوثى وسموا نبطا لأنهم يستنبطون المياه في الحديث لا يصلى على النبي
هو المكان المرتفع المحدودب يقال نبأت أنبأ نبأ ونبوا إذا ارتفعت وكل مرتفع نابئ عن الجذب منتبر
في تف نابل في عل ليستنبطها في عل انبجانية في سن الأنابيب في فر منتبرا في جد نبغ في سح

النون مع التاء

النبي صلى الله عليه عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير
وروى فإنهن أفتح أرحاما وأعذب أفواها وأغر غرة وروى فإنهن أغر أخلاقا وأرضى باليسير النتق
النفض يقال نتق الجراب إذا نفضها ونثر ما فيها قال ينتقن أقتاد الشليل نتقا ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق
وقيل للكثيرة الأولاد ناتق قال بنو ناتق كانت كثيرا عيالها كما قال ذو الرمة ترى كفأتيها تنفضان و
لم يجدها ثيل سقب في النتاجين لامس هكذا روى غرة بالضم وقيل هي من البياض ونصوع اللون لأن الأدمة
تحيل اللون أو من حسن الخلق والعشرة وغرة كل شيء خياره وما أحسب هذه الرواية إلا تحريفا والصواب
أغر غرة بالكسر من الغرارة ووصفهن بذلك مما لا يفتقر إلى مصداق أبو بكر سقى لبنا فارتاب به أنه
لم يحل له شربه فاستنتل يتقيأ نتل واستنتل إذا تقدم نحو قدم واستقدم ومنه تناتل النبت إذا كان بعضه

أطول من بعض كأن بعضه نتل بعضا وفي حديثه أن عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فترك
الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه وفي حديث الزهري قال سعد بن إبراهيم ما سبقنا ابن شهاب
من العلم بشيء إلا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره ويثب على عسرائه ~~شهاب من العلم بشيء إلا كنا~~
~~نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره ويثب~~ ولا يبرح حتى يسأل عما يريد أي يتقدم أمام القوم ابن
شهاب هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العسراء تأنيث الأعسر يريد على يمين
وليحبه كان أعسر ابن عباس أن في الجنة بساطا منتوخا بالذهب النتخ النسج عن ابن الأعرابي و
في الحديث إن أحدكم يعذب في قبره فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله وفي حديث آخر إذا
بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه جفوة ومنه نترني فلان بكلامه إذا شدده
وغلظه واستنتر طلب النتر وحرص عليه واهتم به نتاق في ضر فاستنتل في صبنتي في لق نتجاهما
في نو

النون مع الثاء

النبي صلى الله عليه إذا توضأت فانثر وإذا استجمرت فأوتر وعنه عليه
السلام إذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر وعنه كان إذا توضأ يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر
يقال نثر ينثر وانتثر واستنثر إذا استنشق الماء ثم استخرج ما في أنفه ونثره وقال الفراء هو أن يستنشق
ويحرك النثرة ورواه أبو عبيد فانتثر أي أدخل الماء نثرتك يقطع اللهمة وغيره يصل ويستشهد بقوله
لينثر بفتح حرف المضارعة طلحة كان ينثل درعه إذ جاء سهم فوقع في نحره وقال باسم الله وكان أمر الله
قدرا مقدورا نثل درعه صبها على نفسه والكنثرة والنثلة الدرع لأن صاحبها ينثلها على نفسه و
ينثرها أي يصبها ويشنها ابن عباس الجراد نثرة حوت أي عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا
إذا عطست والمراد أن الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم أن يصيبه لا تنثي في اب تنث في هل
تنثل في قص نثد في وم نثور في حل نثطها في ثن

النون مع الجيم

النبي صلى الله عليه ذكر الرجل
الذي يدخل الجنة آخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة
النجاف الدوارة التي تستقبل الباب من أعلى الأسكفة وفي كتاب الأزهري يقال الأنف الباب الرتاج ولدروند
النجاف والنجران ولمترسه القناح أن قريشا لما خرجت في غزوة أحد فنزلوا الأبواء قالت هند بنت عتبة
لأبي سفيان حرب لو نبشتم قبر آمنة أم محمد فإنه بالأبواء نبث ونجث ونقث أخوات في معنى النبش وإثارة
التراب والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر والنجث استخراج الحديث ومنه حديث عمر أنجثوا لي ما عند
المغيرة فإنه كتامة للحديث لا تناجشوا ولا تدابروا النجش أن يريد الإنسان أن يبيع بياعة فتساومه بها بثمن
كثير لينظر إليك ناظر فيقع فيها ومنه الحديث أنه نهى عن النجش وروى أنه لا نجش في الإسلام وفي حديث
عبد الله بن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وأصل النجش الإثارة يقال نجش الصيد إذا أثاره التدابر التقاطع
وأن يولي الرجل صاحبه دبره رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال أيسرك أن يحليك الله منا جد

زكوتها

من نار قالت لا فادى زكوته هى حلى مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر جمع منجد اى حزين من قولهم بيت منجد ونجوده
ستور التى تشد على حيطانه يزين بها وعن ابى سعيد الضرير واحدها منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل فى
عرض شبر يأخذ من العنق الى اسفل الثديين وسمى بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ما طلع النجم قط وفى الارض
من العاهة ~~الى اسفل الثديين وسمى بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ما طلع النجم قط~~ شىء الا رفع اراد الثريا
وهو اصل الاجناس الغالبة وهو مع نظائره ملخص فى كتاب المفصل علىٌ رضى الله تعالى عنه قال له اخبرنى عن قريش قال اما نحن بنو
هاشم فانجاد امجاد واما اخواننا بنو امية فقادة ادبة ذادة الانجاد جمع نجد او نجد او نجيد وهو الشجاع والامجاد
جمع ماجد كشاهد واشهاد قادة يقودون الجيوش يروى ان قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف
ثم وليها عبد شمس ثم امية بن عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان الادبة جمع آدب من المأدبة الذادة الذائدون
عن الحريم دخل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا النجوع المديد وهو ماء
ببزر او دقيق تسقاه الابل وقد نجعتها به ونجعتها اياه ومنه حديث ابىّ انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء
عليك بالسويق عليك باللبن الذى نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمر اى سقيته فى الصغر ابن
مسعود رضى الله تعالى عنه الانعام من نواجب القرآن او من نجائب القرآن ثم نواجب القرآن عتاقه وهو من قولهم نجبته اذا
قشرت نجبته اى لحاءه وتركت لبابه وخالصه ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا بعث له
يوم القيمة اسمن ما كانت على اكتافها امثال النواجد شحما تدعونه انتم الروادف محلس اخفافها شوكا
من حديد ثم يبطح لها بقاع قرق فتضربه وجهه باخفافها وشوكها الاوفى وبرها حتى يجد احدكم امرأته
قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها فليقتطع فليرسل الى جاره الذى لا وبر له وما من صاحب نخل
لا يؤدى حقها الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع تنهسه فى يوم كان مقداره خمسين
الف سنة النواجد طرائق الشحم جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع والروادف مثلها محلس اى احلست شوكا
بمعنى طورقت به والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحلس وحلس وفلان من احلاس الخيل العكم العدل النهز
النهوض لتناول الشىء والمناهزة المغالبة فى ذلك ومنه ناهزته السبق الاشاجع جمع اشجع وهو الحية الذكر قال
جرير قد عضه فقضى عليه الاشجع عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه فى قصة خروجه الى النجاشى انه جلس على منجاف السفينة
فدفعه عمارة بن الوليد فى البحر قيل هو سكانها اى ذنبها الذى به تعدل وكانه ما تنجف به السفينة من نجفت السهم اذا
بريته وعدلته قال كعب بن مالك ومنجوفة حرمية صاعدية يذر عليها السم ساعة تصنع الشعبى قال
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنى ناجيهم الا فاسقيانى قبل جيش ابى بكر قال الازهرى الناجود
كل اناء يجعل فيه الشراب والناجود الخمر والزعفران والدم النجم اجود الغنا عن ابن الاعرابى فى الحديث
ردوا نجأة السائل بلقمة نجأه بعينه اذا اصابه بها نجأ ونجأة قال لا تنظرن نجىّ اننى لك مبغض وهل تنجأ العين البغيض
المشوها وانت تنجأ اموال الناس اى تعرض لتصيبها حسدا وحرصا على المال ورجل نجىّ العين ونجىء ونجوء

التيح

اصابة العين · اى اعظم · القطعة

نجوء بالقصر والمد قال النضر النجاة بوزن النجاة يقال رد نجاتهم وصلهم وفلان يرد بالفلن نجاة الناس
وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينيه الى طعامك شهوة له وحرصا على ان ينال منه فتدفع اليه
ما تقصر به طرفه وتقمع شهوته والثانى ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه
بشىء تزله اليه فى حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اى ذات رأى وهو من نجد نجدا اذا جهد
كانها التى تجهد رأيها فى الامور ومنه قولهم منجد بمعنى منجذ وهو المجرب استنجيا فى نج مناجل فى نخ نجدا
فى نذ نواجذ فى نب المنجرة فى نس لا منجد فى نض انجى فى نع اناجيلهم فى نم ينجم فى نخ
مع الحاء
النبى صلى الله عليه ذكر قوما من اصحابه قتلوا فقال ليتنى غودرت مع اصحاب نحص الجبل هو اصله وسفحه وتمنى
ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم النحمة كالزحمة من النحيم وهو
نحو النحيط صوت من الجوف ورجل نحم وبذلك سمى نعيم النحام لو يعلم الناس ما فى الصف الاول ما اقتتلوا عليه و
ما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة من المناحبة وهى المخاطرة على الشىء ويقال للمراهن المنحب عن ابى عمرو والمفضل
بعث سرية قبل ارض بنى سليم واميرهم المنذر بن عمرو واخو بنى ساعدة فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام
ابن ملحان بكتاب من رسول الله فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول الله اعنق
ليموت وتخلف منهم ثلثة وهم يتبعون السرية فاذا الطريق يرميهم بالعلق قالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف
ما كانوا ليقتلوا عامرا او بنى سليم وهم الذى انتحى له عرض له قال ذو الرمة نوض باخراها اذا ما انتحى
لها من الارض نهاض الحزابى اغبر اعنق من العنق وهو سير فسيح اى ساقته المنية الى مصرعه العلق الدم
الجامد قبل ان ييبس الذى القوم المجتمعون طلحة رضى الله تعالى عنه قال لابن عباس هل لك ان اناحيك وترفع النبى صلى
الله عليه اى انافرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقرابته منك يعنى انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من
المناخر فاما هذا وحده فغامر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عد ابن عمر رضى الله تعالى عنهما راى رجلا ينتحى فى سجوده
فقال لا تشن صورتك اى يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيها السجود وكل من جد فى امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس
فى عدوه الحسن طلب هذا العلم ثلثة اصناف من الناس فصنف تعلموه للمراء والجدال وصنف تعلموه للتفقه
والعقل فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن وقد تحنى فى برنسه وقام الليل فى حندسه قد اوكدتاه يداه
واعمدتاه رجلاه فهو مقبل على شأنه عارف باهل زمانه قد استوحش من كل ذى ثقة من اخوانه فشد الله من هذا
اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وذكر الصنفين الآخرين تحنى اى تعمد العبادة وتوجه لها وصار فى ناحيتها
قال تحنى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر او تجنب الناس وجعل نفسه فى ناحية منهم وكره
واوكده ووكده بمعنى اذا قواه وقال ابو عبيد عمدت الشىء اذا اقمته واعمدته اذا جعلت تحته عمدا يريد انه لا يزال
مصليا معتمدا على يديه فى السجود وعلى رجليه فى القيام فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول اعماله لها ويجوز
ان يكون اوكدتاه من الوكد وهو العمل والجهد واعمدتاه من العميد وهو المريض ويريد ان دوام كونه ساجدا وقائما قد جهده

لا الحكم فنفرنى عليه حاكمه فغلبنى عليه
واصل المنافرة قولهم اينا اعز نفرا
ولمن كانت النفرة اى الحكومة

وشفه الالف علامة للتثنية وليست بضمير وهي في اللغة الطائية نخله في بر مع الحاء النبي صلى الله عليه
ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب وسألوه عن عيسى فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء
البتول فقال النجاشي والله ما تزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا وفيه ان عمرو بن العاص دخل
دخل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي نخروا وروى نجروا بالجيم قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمتان
عربيتين فهما من النخير وهو الصوت ومنه قولهم ما بها ناخر اي مصوت والنجر وهو السوق اي سوقوا الكلام سوقا
ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك وروي اخنع اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع في الذبح
وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب واخنعها اي ادخلها في الخنوع وهو الذل والضعة ملك
الاملاك نحو قولهم شاهانشاه وقيل معناه ان يتسمى باسم الله الذي هو ملك الاملاك مثل ان يتسمى بالعزيز او بالجبار
او ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء رب العزة من نازعه اياه فهو هالك ان المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة
قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر وروي نخة ونجة النخبة العضة يقال نخبة النملة
والقملة والنخب خرق الجلد ومنه قيل للخرق الثفر النخبة والنخبة من نخب الطائر بخرطومه اللحم وفلان ينخنى بالكلام
اي يقع في ويناله مني والنخت والنتخ والنتفاخوات والنخبة مثل العزة والقرصة كانها من نخب الشجر اذا قشرها
هو كقوله عز وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وفي الحديث ما اصاب المؤمن من مكروه
فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة عمر رضي الله تعالى عنه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين اصبياننا
صيام وانت مفطر اي كبه الله لمنخريه عمرو رضي الله تعالى عنه روي على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت
على اكرم ناخرة بمصر فقال لا ملال عندي لدابتي ما حملت رجلي قيل هي الخيل لانها تنخر نخيرا او هو الصوت الخارج
من الانف ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت عائشة رضي الله تعالى عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم
الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخته اي نقشره وننزع عنه قشره ومنه نخت الرجل اذا هزل
كان لحمه قد نخت عنه في الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة وهو من باب سر
كاتم ناخهم في بج النخة في جب ينخر في كن النخة في نخ مع الدال النبي صلى الله عليه هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر بن عبد الملك حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله
في دوماء الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح
ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه الند والنديد والنديدة مثل الشيء الذي يضاده في اموره
ويناده اي يخالفه من ند البعير اذا نفر وانفرد واستعصى الضاحية الخارجة من العمارة وهي خلاف الضامنة الضحل
الماء القليل البور بالفتح والضم فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار قال الاصمعي ارض بوار اي خراب وقد بارت
الارض اذا لم تزرع قال عدي لم يبق منها الامراوح طايات وبور تضغو ثعالبها ونظيره عوان وعون ومن فتح

فقد ذهب الى المصدر وقد يكون المصدر بالضم ايضا ويدل على ذلك قولهم شيء بائر وبائر وبور وبور وقولهم رجل بور
وقوم بور والوصف بالمصدر غير عزيز المعامي الاغفال وهي الارضون المجهولة جمع معمى وهو موضع العمى كقولك
مجهل الحلقة الدروع لا تعدل لا تصرف عن مرعى تريده لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث
شئتم من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل من اي ابواب الجنة شاء هو من قولهم ما نديني
من فلان شيء اكرهه اي ما بلني ولا اصابني وما نديت كفي له بشر ولا نديت بشيء تكرهه قال النابغة ما ان
نديت بشيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي ركب فرسا له انثى فمرت بشجرة فطار منها طائر فحارت فندر
عنها على ارض غليظة قال عبد الله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض
وجهه منسح يبض ماء اصفر ندر سقط العرض الجانب الحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من
ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حراقفه سحاه فانسحى اذا قشره وكل جلد رقيق سحاء يبض يقطر عمر
ندر رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر من الندرة وهي الخضفة بالعجلة ويقال ندرها اياكم
ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدم يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر عن ابن الاعرابي سمي للزومه من الندم
وهو الغم اللازم او يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء آثاره طلحة رضي الله تعالى عنه خرجت بفرس لي اندبه لتنديه
ان يورده الماء ثم يرده الى المرعى يقال نديت الفرس والبعير وندا هو يندو ندوا والندوة والنداوة والندى
مكان التندية قال جذب المندى يابس ثمامه ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما
مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا وقال ترد على ماء الحياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب و
التندية ايضا ان يعرقه بقدر ما يندي لبده ولا يستفرغه عرقا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه دخل المسجد وهو ينديس الارض
برجله اي يضرب قال الاصمعي ندسته بحجر ضربته وندسته وردسته طعنته قال الكميت ونحن صبحنا آل
نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا مجاهد قال في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ليس بالندب ولكنه صفرة الوجوه والخشوع هو اثر الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد الحجاج كتب الى عامله بالطائف
ارسل الي بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحاء من حدب بني شبابة من نبات الجبال يرعاهما
النحل قال ابو عمرو الندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال القتبي هو السعتر البري وزعم الاطباء
ان عسل السعتر امتن العسل واشد حرارة وانشد الجاحظ لخلف الاحمر هاتيك او عصماء في اعلى الشرف تظل
في الطيان والندغ الالف وعن ابي خيرة السحاء شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها
البهرمة وعن يعقوب الضب يألفه ويوصف به فيقال ضب ساحل اي يرعى السحاء والحدبة بنو شبابة قوم
بالطائف يخبب اليهم العسل فيقال عسل شبابي ونذر في ذل نداغ في رم النادي في غث المندي في نخ تندحيه
في سح نادح في بش الندوة في نس نادتها في من ندهته في له المندوحة في عر مع الزاي
النبي صلى الله عليه قال طوبى للغرباء فقيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم نازع ويقال

للغريب نازعٌ ونزيعٌ واصله في الابل قال فتل الجهم لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون قيل له
نازعٌ الى وطنه ونزيعٌ لانه نزع عن الافه والمراد المهاجرون صلى يوماً فلما سلّم من صلوته قال مالي انازع القرآن
اي اجاذبه وذلك ان بعض المأمومين قرأ خلفه كان يصلي بالليل فاذا مرّ بآية فيها ذكر الجنة سأل واذا مرّ بآية
فيها ذكر النار تعوّذ واذا مرّ بآية فيها تنزيه لله سبّح اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه ان
عمر بن الخطاب سار معه ليلاً فسأله عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله مراراً لا يجيبك يقال نزرت الرجل اذا اكددته في السؤال وطلبت ما عنده جميعاً من النزر وهو
القليل كانك اردت اخذ نزره واستفاده قال فخذ عفو من آتاك لا تنزرنه فعند بلوغ الكدر رنق المشارب ثم استعمل
في كل الحاج والحفاء يريد المحت عليه مراراً ابو الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماقتين
ذكر الابدال اي طعانين في الناس عيابين من النيزك وهو دون الرمح ومنه حديث ابن عون انه ذكر عنده
شهر بن حوشب فقال ان شهراً نزكوه اي طعنوا عليه ومنه قيل للمرأة المعيبة النزيكة ابن الزبير حض على
الزهد وذكر ان ما يكفي الانسان قليل فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة ثم خبا رأسه فقال اين هذا فلم يتكلم فقال
قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ نزغه ونسغه رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي وانشد اني على نسغ
الرجال النسغ اعلو وعرضي ليس بالممشغ سعيد كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتاً تنذر
التي لا تعيش لها ولد كان ذلك قبل الاسلام نزح في فذ ينزع وينزو في حف نزهة في غم نزله في دح مع
النسلان النبي صلى الله عليه شكوا اليه الضعف فقال عليكم بالنسل هو مقاربة الخطو مع الاسراع ومنه
انه مرّ باصحابه يمشون فشكوا الاعياء فامرهم ان ينسلوا بعثت في نسم الساعة ان كادت لتسبقني اي حين ابتدأت
واقبلت او اوائلها واصله نسم الريح اذا جاءت بنفس ضعيف وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في اناس يلون الساعة
فاضاف النسم لانها تليها كانت زينب بنت رسول الله عليه الصلوة والسلام تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في
بطنها فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله عليه الصلوة والسلام النسوء على فعول والنسء على فعل وقد روى قطرب النسء بالضم المرأة
المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته وقد نسئت تنسأ نسأ من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب والضبوث
والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر الانفار التنفير الضمنة الزمنة كان يعرض خيلاً فقال له رجل خير الرجال رجال اعلوا
رماحهم على مناسج خيولهم لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن الايمان يمان الا
لخم وجذام وعاملة المنسج الكاهل والمنسج مثله كانه شبه بالمنسج وهو الآلة التي يمدّ عليها الثوب للنسج لخم
جذام اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة
ابن مرّ بن ادّ بن طابخة بن الياس واراشة لحق باليمن وعاملة اخو عمرو وكهلان وحمير والاشعر وانمار ومرّ
ابناء سبا ونسابة مضر على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل وكان رسول الله عليه الصلوة والسلام انما اختص بذكر هؤلاء لمكان عزهم

من مضر ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان رجلاً نسابة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة فقال واي
ربيعة انتم امن هامها او من لهازمها قالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر
فمنكم عوف الذي يقال لا حرّ بوادي عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى
ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها
انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا
لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام
من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسأله والعب لا تعرفه او تحمله يا هذا انك
قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئاً فمن الرجل قال ابو بكر انا من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن
اي القرشيين قال من ولد تيم بن مرة فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع
القبائل من فهر وكان يدعى في قريش مجمعاً قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون
عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال فمن اهل الافاضة بالناس انت قال لا قال فمن اهل
الندوة قال لا قال فمن اهل السقاية قال لا قال فمن اهل الحجابة قال لا فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى
صادف درء السيل درء يدفعه يهيضه حيناً وحيناً يصدعه وفي الحديث ان علياً رضي الله تعالى عنه قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي
على باقعة فقال اجل يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة الخسابة البليغ العلم بالانساب اللهازم اصول الحنكين الواحد
لهزمة يريد امن اشرافها ام من اوساطها ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين جذم يقال له الذهلان وجذم
يقال له اللهازم فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة وبنو ذهل بن ثعلبة واللهازم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة
قال الفرزدق وارضى بحكم الحي بكر بن وائل اذا كان في الذهلين او في اللهازم عوف بن محلم بن ذهل وكان
شريفاً فقيل فيه لا حرّ بوادي عوف اي الناس له كالعبيد والخول ولهم القبة التي يقال لها المعاذة من لجأ اليها اعاذوه
ابو القرى متوليه وصاحبه مانع الجار لمنعه خالته البسوس وقتله كليباً في سببها الحوفزان هو الحارث بن شريك
ولقب بذلك لان بسطاماً حفزه بالرمح فاقلعه عن سرجه وكان اصد الشجعان المزدلف كان يسمى الخصيب ويكنى
بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب وكان اذا ركب لم يعتم
معه غيره سواء الثغرة يريد وسط ثغرة النحر وسواء كل شيء وسطه وروي من صفاة الثغرة قصي هو زيد بن كلاب
ابن مرة ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة وكان يدعى ايضاً مجمعاً قال ابو
قصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر هاشم هو عمرو بن عبد مناف ولقب بذلك لان قومه اصابتهم
مجاعة فبعث عيراً الى الشام وحملها كعكاً ونحر جزراً وطبخها واطعم الناس الثريد شيبة الحمد هو عبد المطلب بن
هاشم ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في رأسه شعرة بيضاء وسمي مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم
وكانت قد اندفنت جعلت قريش تهزأ به فقال اللهم ان سقيت الحجيج منها ذبحت لك بعض ولدي فاسقى الحجيج

منها واقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة تخرج على ابنه الى ان بلغها
المائة فخرجت على الابل فنحرها بمكة فخذو من الجبال فسمى مطعم طير السماء وجرت السنة فى الدية بمائة من الابل كانت
الافاضة فى الجاهلية الى الاخزم بن العاص الملقب بصوفة ولم تزل فى ولده حتى انقرضوا فصارت فى عدوان
يتوارثونها حتى كان الذى قام عليه الاسلام ابو سيارة العدوانى صاحب الحمار وقيل كان قصى قد حازها الى
ما حاز من سائر المكارم وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف السقاية والندوة وعبد الدار الحجابة و
اللواء وعبد العزى الرفادة وعبد قصى جلهة الوادى درء السيل بفتح الدال وضمها هجومه يقال سال الوادى
دَرْأً ودُرْأً اذا سال من مطر غير ارضه وسال ظهرا وظهرا اذا سال من مطر ارضه الباقعة الداهية الطامة الداهية
العظيمة من طم الماء اذا ارتفع عمر رضى الله تعالى عنه كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم اثبته ابو عبيد
هكذا بالسين غير المعجمة وقال فى رواية المحدثين اياه بالشين لعله ينوش اى يتناول وعن ابن الاعرابى النس
السوق الرفيق وعن شمر نس ونسنس ونش ونشنش بمعنى ساق وطرد قال من يلنج على نسيج وحده
فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها الثوب اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله غيره
فقيل ذلك لكل من اراد والمبالغة فى مدحه اراد من يدلنى على رجل لا يضاهى فى دينه الموقع الذى يكثر آثار
الدبر عليه ضرب ذلك مثلا لعيوبه الى قوما وهم يرمون فقال ارموا فان الرمى جلادة وانتسؤا عن البيوت
لا تطم امرأة او صبى يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا وروى وبنسوا الانتساء افتعال من النسأ وهو
التأخير نسأه فانتسأ اى تأخر قال ابن زغبة اذا انتسؤا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها
ونس بمعناه قال ابن احمر مارية لؤلؤان اللون ايدها طل ونس عنها فرقد خصر لا تطم امرأة اى
لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التى فيها رفث ولا يمد اصدرها بها من طمه وطم عليه اذا غلبه وطم الاناء
اذا ملأه او لا تتخص بها ولا تقلق ولا تستفز من طم الشئ اذا رفعه وشاله والبحر المطم الذى يطم كل شئ اى يرفعه
او لا تضل من قول ابى زبيد دعه يترمع فى طمته اى يتسكع فى ضلالته ولو روى لا تطم امرأة من طمت المرأة بزوجها
اذا نشزت لكان وجها خالد رضى الله تعالى عنه انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه خالد وهو مقبل من مكة فقال اين يا ابا سليمان فقال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبى اذهب فاسلم
اصل هذا من قول الناشد اذا عثر على اثر منسم بعيره فاتبعه استقام المنسم ثم صار مثلا فى استقامة كل امر ويجوز
ان يكون بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لى اثر اى تبين قال الاحوص وان اظلمت يوما على الناس طخية
اضاءكم يا آل مروان منسم ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ذهب الناس وبقى النسناس هم يأجوج ومأجوج عن ابن الاعرابى
والنون مكسورة وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم فى شئ وخالفوهم فى شئ وليسوا من بنى آدم ويقال
هم من بنى آدم وفى الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق
واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ويقال ان اولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة

يثبون

اى جميع الناس

ليسوا من نسل اولئك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلثة اجناس ناس ونسناس ونسانس
وعن ابى سعيد الضرير النسانس الاناث منهم وانشد قول الكميت وان جمعوا نسناسهم والنسانسا وقد تفتح النون
وقيل النسنسة الضعف وبها سمى النسناس لضعف خلقهم فى الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة
اى الربو لانه ريح تخرج من الجوف ونسم الشئ ريحه لا تستنسئوا الشيطان يعنى اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه
ولا تستمهلوا الشيطان فيه لان مريد الخير اذا تباطأ فى فعله فكانت تلك مهلة مطلوبة من الشيطان نسل فى فج نسلناها
فى زو نسئ فى ضم نسر فى فض ينس فى غذ نسى فى كى الناسة فى بك ينسب فى جر نسا فى س مع الشين النبى
صلى الله عليه ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما اى ما ينشقه الانسان انشاقا وهو جعله فى انفه ويلعقه اياه
ويدسم به اذنيه اى يسد يعنى ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه دخل الى خديجة يخطبها ودخلت عليها
مستنشئة من مولدات قريش فقالت امحمد هذا والذى يحلف به ان جاء لخاطبا هى الكاهنة لانها تتعاطى علم
الاكوان والاحداث وتستبحثها من قولك فلان يستنشى الاخبار ويروى بالهمز من انشأ الشئ اذا ابتدأه والمستنشأ
المحدد المرفوع من الاعلام والصوى وكل محدد منشأ ومستنشأ والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار لم يصدق
امرأة اكثر من اثنتى عشرة اوقية ونش هو نصف الاوقية عشرون درهما كانه سمى لخفته وقلته من النشنشة وهى
التحريك والخفة والحركة من واد واحد اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من قولهم من اين نشأت
وانشأت اى خرجت وابتدأت وانشأ يفعل كذا اى اخذ يفعل نسب السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهته
البحر والبحر من المدينة فى جانب اليمن وهو الجانب الذى منه تهب الجنوب فاذا انشأت منه السحابة ثم تشاءمت اى
نحو الشام وهو الجانب الذى منه تهب الشمال كانت غزيرة غديقة اى كثيرة الماء وقوله عين تشبيه لها بالعين التى
ينبع منها الماء مر على قدر فانتشل عظما منها وصلى ولم يتوضأ اى اخرجه قبل النضج والنشيل لحم يطبخ بلا توابل
فينشل فيؤكل ويقال للحديدة العقفاء التى ينشل بها منشل ومنشال والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتدار
ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو من اطول اهل المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنتله نتلات فقال
ان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ثلاثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد اى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من
القدر كان لرسول الله عليه السلام نشافة ينشف بها غسالة وجهه اى منديل يمسح به عند وضوءه عمر رضى
عن ابن عباس كان عمر اذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم تكن لاحد حاجة وان لم يكن لاحد حاجة
قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال فحضرت الباب فقلت يا يرفأ ابامير المؤمنين شكاة فقال ما
بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجاء يرفأ فقال يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على
عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر انى نظرت فى اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها
عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتى قلت وان كان نقصان
رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعنى حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يأكلون القد

بلى والله لقد كان عند الله وعند محمد حتى اذن لا كل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت انى
خرجت منها كفافا لالى ولا علىّ هكذا جاء فى الحديث مع التفسير وكان الجرسى نشنشة من نشنشه اذا حركه
والاخشن الجبل الغليظ كالاخشب والخشونة والخشوبة اختان وفيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس
فى شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأى العباس والثانى ان يريد ان كلمته هذه منه
حجر من جبل يعنى ان مثلها يجئ من مثله وانه كالجبل فى الرأى والعلم وهذه قطعة منه نشج نشيجا اذا بكى
وهو مثل بكاء الصبى اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده فى صدره ومنه حديثه رضى الله عنه انه صلى الفجر
بالناس وروى العتمة فقرأ بسورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف عليه السلام سمع نشيجه خلف
الصفوف فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع لا يقطع الصلوة اذا كان على سبيل الادكار عثمان لما
نشم الناس فى امره جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابى بن كعب فقال يا ابا المنذر ما المخرج يقال نشب فى
الامر ونشم فيه اذا ابتدأ فيه ونال منه عاقبا الميم الباء ومنه قالوا النشب والنشم للشجر الذى يتخذ
القسى لانه من آلات النشوب فى الشر والباء الاصل لانه اذهب فى التصرف طلحة قام اليه رجل بالبصرة
فقال انا اناس بهذه الامصار وانه اتانا قتل اميرنا وتأمير آخر واتتنا بيعتك وبيعة صحابك فانشدك
الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتونى ثم قال انى اخذت فادخلت فى الحش وقربوا فوضعوا
اللج على قفى فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره انشدك الله اسألك به وقد مر فيه كلام
ومنه حديث ابى ذر انه قال للقوم الذين حضروا وفاته انشدكم الله والاسلام ان يكفننى منكم
رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا انصتونى من الانصات وهو السكوت للاستماع وتعديته
بالى فى نحو قوله الحش البستان شبه السيف بلج البحر فى كثرة مائه قفى اى قفاى لغة طائية وكانت عند طلحة
امرأة من طيئ ويقال انطيا لا تأخذ من لغة ويؤخذ من لغاتها البريد الرسول النقيب الامين على القوم
وقد نقب نقابة ابو هريرة ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فنشغ اى شهق شهيقا يبلغ به الغشى
شوقا اليه قال رؤبة عرفت انى ناشغ فى النشغ اليك ارجو من نداك الاسبغ اى شديد الشوق اليك
ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ وعن الاصمعى النشغات عند الموت فو
خفيات جدا عوف بن مالك رأيت فيما يرى النائم كان سببا دلى فى السماء فانتشط رسول الله
ثم اعيد فانتشط ابو بكر اى نزع من نشطت الدلو من البئر اذا نزعتها بغير قامة معاوية خرج ونشر
امامه هو ما يسطع وينتشر من الريح الطيبة خاصة قال المرقش النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم ومنه قولهم سمعت عنه نشرا حسنا اى ثناء طيبا الحسن قال له رجل انى اتوضأ فينتضح
الماء فى انائى فقال ويلك وهل يملك نشر الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم لى نشرى اى
ما نشرته حوادث الايام من امرى وجاء الجيش نشرا يعنى ما ينتضح من رشاش الماء وتفيانه عطاء

قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت فى السمن الذائب او الدهن قال اما الدهن فينش ويدهن به
ان لم تقذره قلت ليس فى نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا قلت فالسمن ينش ثم يؤكل به قال ليس ما
يؤكل به كهيئة شئ فى الرأس يدهن به النش والمش الدوف من قولهم زعفران منشوش وعن ام الهيثم
ما زلت امش الادوية فالده تارة واوجره اخرى وهو خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا اخا
قذرت الشئ اذا كرهته قال العجاج وقذرى ما ليس بالمقذور فى الحديث اذا دخل احدكم الحمام
بالنشير ولا يخصف هو الازار ينشر فيؤتزر به الخصف ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا
اطبق عليها قطعة قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اذا نش فلا تشربه يقال
الخمر تنش اذا اخذت فى الغليان بالمناشير فى ار نشء فى حن استنشيت واستنشرت فى سم انشط
طب نشر فى طب نشدت عنه فى فر النشيج فى زف انتشط فى صب نشاشة فى حد نشوا فى
اف المنشكة فى غف وانشدها فى طب نشر فى خم تناشبوا فى صب بالنشف فى ذه مع الصاد
النبى صلى الله عليه قال فى الحور العين ولنصيف احديهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار
قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد ويقال ايضا للعمامة وكل ما غطى
الرأس نصيف ونصف رأسه عممه ومنه تنصفه الشيب اذ وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك
فقال ذو المشعار مالك بن نمط يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام لا يأخذهم فى الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام عهدهم لا ينقض عن شية ماحل
ولا سوداء عنقفير ما قامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبى صلى الله عليه هذا كتاب من
محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذى المشعار مالك بن نمط
ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة يأكلون
علافها ويرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة
الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحورى وعليهم فيه الصالغ والقارح النصية
لمن ينتصى من القوم اى يختار من نواصيهم كالسرية لمن يسترى من العسكر اى يختار من سراتهم ويقال
للرؤسا نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤس وهام وجماجم ووجوه قال فى محفل من نواصى الناس
مشهود خارف ويام قبيلتان المخلاف لليمن كالرستاق لغيرهم الشية الوشاية والماحل الساعى وما
اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل وقال سنته طريقته كما يقال انا لا افسد ما بينى وبينك بمذاهب
الاشرار اى بطرقهم فى الوشاية بالتصحيف العنقفير الداهية ويقال غول عنقفير قال الكميت شذبته
عنقفير سلتم فبرت جسمانه حتى انحسر وعقفرتها دهاؤها ونكرها وعقفرته الدواهى فتعقفر
اذا صرعته واهلكته واعقنفرت عليه يعنى ان هذا العهد مرعى غير منكوث على ما خيلت كنحو ما

كانوا يكتبونه لكم الوفاء منا بما اعطيناكم فى العسر واليسر وعلى المنشط والمكره لعلع جبل قال الاخطل يصف سحابا
سقى لعلعا والقريتين فلم يكد باثقاله عن لعلع يتحمل ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التذكير والتانيث الصلع
الصحراء التى لا نبت فيها جناب الهضب موضع الفراع جمع فرعة وهى القلة الوهاط الاراضى المطمئنة جمع وهط
وبه سمى الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف العزاز الارض الصلبة العلاف جمع علف كجمال فى جمل وتسمية
الطعام علفا كنحو بيت الحماسة اذا كنت فى قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قالوا العفا
الارض ليس فيها ملك لاحد واصح منه معنى ان يراد به الكلأ سمى بالعفاء الذى هو المطر كما يسمى بالسماء قال
واضحت سماء الله نزرا عفاؤها فلا هى تعفينا ولا نتغيم ولو روى بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان
وجها قويا الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة النبت وارض كثيرة الشعار والى اشراكهم بين ما ينبت حول ساق
الشجر وما رق من الشعر فى اسم الشكير قال والرأس قد شاع له شكير وقولهم نبات فيهما الدفء اسم ما يدفى
قال الله تعالى لكم فيها دفء ومنافع يعنى ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يتدفأ به قال ذو الرمة
وبات فى دفء ارطاة ويقال فلان فى كنفه وذراه ودفئه وقيل العطية دفء قال فرزدق ابن مروان
ودفء ابن امه يعيش به شرق البلاد وغربها والمراد به ههنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد
بالصرام النخل لانها التى تصرم لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق اى انهم مأمونون على صدقات اموالهم لما اخذ
عليهم من الميثاق لا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق الثلب الجمل الهرم الذى تكسرت اسنانه الفارض المسنة قالوا
فى الحورى هو منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود بعض الضأن مصبوغة بحمرة وخف محور مبطن بحور
قال ابو النجم كانما برقع خدير الحور الصالغ من الغنم والبقر الذى دخل فى السنة السادسة والقارح
من الخيل مثله خرج معه خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء فاصاب ساقه نصيل حجر فرجع فضرب له رسول
الله بسهمه النصيل والمنصيل والمنصال البرطيل وهو حجر مستطيل شبرا او ذراعا يجمع نصلا وانصلة
ويقال للفاس النصيل فرت به سحابة فقال تنصلت هذه بنصر بنى كعب اى خرجت واقبلت من نصل علينا
فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر من حجاب ومنه تنصل من ذنبه ويقال تنصلته واستنصلته اخرجته
تنصلت تنحو وتقصد يقال لمن تشمر للامر قد انصلت له بنصر بنى كعب اى بسقيهم يقال نصر المطر الارض
اذا عمها بالجود **ابو بكر** رضى الله تعالى عنه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان ذا اوردنى الموارد عن الاصمعى نصنص
لسانه ونضنضه حركه وعن ابى سعيد حية نصناص ونضناض يحرك لسانه **على** رضى الله تعالى عنه اذا بلغ النساء نص
الحقائق وروى نص الحقاق فالعصبة اولى نص كل شئ منتهاه من نصصت الدابة اذا استخرجت اقصى
ما عندها من السير يعنى اذا بلغن الغاية التى عقلن فيها وعرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحقاق
وهو الخصام او حوق فيهن فقال بعض الاولياء انا احق بها وبعضهم انا احق ويجوز ان يريد اذا بلغن
نهاية الصغار اى الوقت الذى ينتهى فيه صغرهن ويدخلن فى الكبر استعارة لهن اسم الحقاق من الابل

وهذا ونحوه مما يتمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعى فى اشتراط الولى فى نكاح الكبيرة **الاشعرى** رضى الله تعالى عنه قال
قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه فاستشرته فقال ارجع فان كان لقوسك وتر فاقطعه وان كان
لرمحك سنان فانصله اى انزعه يقال نصل الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله
انصله فى معنى النزع ونصله ركب نصله **ابن عباس** رضى الله تعالى عنهما ذكر داود عليه السلام يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد منصفا
على الباب المنصف الخادم بكسر الميم عن الاصمعى وبفتحها عن ابى عبيدة ومؤنثه منصفة والجمع مناصف
قال عمر بن ابى ربيعة قالت لها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به فوق الذى وجدا وقد نصفه
وتنصفه خدمه واستخدمه واصله من تنصفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم
كثر حتى استعمل فى موضع الخضوع والخدمة **عائشة** رضى الله تعالى عنها سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون
ميتكم اى تسرحونه يقال نصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت اخذ من الناصية لم تكن واحدة من نساء
النبى صلى الله عليه تناصينى فى حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش اى تنازعنى وتبارينى من مناصاة
الرجل صاحبه وهى اخذ كل واحد منهما ناصية الاخر فى حديث اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل
ان سويت الكنف المناصع قالوا جاء فى الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة وقال ابو سعيد هى
المواضع التى الانسان اذا اراد ان يحدث واحدها منصع لانه ينصع اليه اى يبرز ويخلو لحاجته فيه
كعب يقول الجبار احذرونى فانى لا اناص عبدا الا عذبته المناصة المناقشة يقال ناصه غريمه وناصه
كباعده وبعده وناعمه ونعمه اذا استقصى عليه ومنه حديث ان الله اوحى الى نبى من الانبياء من ناصه
الحساب يحق عليه العذاب **فى الحديث** لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره فى الحديث الانصر الاقلف
والازن الحاقن والافرع الموسوس نصيران فى **خل** تنصى فى **سل** وانتصل فى **فح** نصيفه فى **مد**
نص فى **دف** نصيف فى **هن** ناصه فى **سد** لو نصبت فى **لف** فتناصيا فى **صل** نصب فى **رى** النصيل فى **خل**
مع الضاد **النبى صلى الله عليه** قال عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما كنا فى سفر معه فنزلنا منزلا فمنا من ينتضل ومنا
من هو فى شجره جشره فنادى مناديه الصلوة جامعة انتضل القوم وتناضلوا اى تراموا الجشر المال الراعى نضر
الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها نضره ونضره وانضره نعمه فنضر ينضر ونضر ينضر
وفى شعر جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا ومنه حديثه عليه السلام يا معشر محارب نضركم الله لا تسقونى
حلب امرأة الحلب فى النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء
قد حلبت على عشارى ومنه المثل يحلب بنى واضب على ابن وهو مذكور فى كتاب المستقصى فكانه سلك فيه طريق
العرب قال لى جبريل لم يمنعنى من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان
فى بيتك كلب فمر به فليخرج وكان الكلب جروا للحسن والحسين من تحت نضد لهم هو سرير وقيل متجب
تنضد عليه الثياب اتاه رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابد عليهم فمضى رسول الله فلما رآه البعير سجد له

فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على رأسه الناضح السانية ابن غلب واستصعب
السفار حبل يشد طرفه على خطام البعير مدارا عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدا سمي بذلك
لانه يزيل الصعوبة ويكشفها عمر رضي الله تعالى عنه كان يأخذ الزكوة من ناض المال هو ما نض منه اي صار ورقا وعينا
بعد ان كان متاعا وهو من قول العرب اخذ من ناض ماله اي من اصله وخالصه ومنه قولهم فلان من نضا
القوم ومضاضهم ومصاصهم اي من خالصهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه ومنه حديث
عكرمة انه قال في شريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين فان اخذ احدهما
ولم يأخذ الآخر فهو ربوا كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربوا ولكن يقتسمانه
بعد القبض ومنه الحديث خذوا صدقة ما نض من اموالهم قتادة النضح من النضح اي من اصابه نضح من البول
كرؤوس الابر فلينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا
النخعي لا بأس ان يشرب في قدح النضار هو شجر الاثل الورسي اللون وقال ابن الاعرابي هو النبع وقيل
الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه وقيل اقداح النضار هذه الاقداح
الحمر الجيشانية وقيل النضار الخالص من جوهر التبر ومن جوهر الخشب وانشد لذي الرمة نقح جسمي عن نضار
العود بعد اضطراب العنق الاملود عطاء سئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح بك كان من مضى
لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون النضح كالنشر سواء ومعنى الوضوء ماء الوضوء اسمح من اسمحت قرونته
اذا اسهلت وانقادت التلحيص التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والتحص حرت مسلتك اذا انسد
ولحاص علم للضيق والشدة في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالناضح
وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا ولم ار ان انضض سهمي الآخر في جبهته حتى نزعته وبقي النصل في
جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه اي اقلقله نضية في مر نضب في وج ناضحا في هل يستنضح في بت
نواضحكم في ظله تضبة في حج نضايد في بر

مع الطاء

النبي صلى الله عليه عن ابي رهم الغفاري
كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه فجعل يسألني عمن تخلف من بني غفار فقال وهو
يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد فقلت
والله ما اعرف هؤلاء فينا وروي الثطاط النطاط الطويل المديد القامة من النط وهو المط يقال نططته اذا
مددته النط الكوسج الجعد القصير المتردد قال العطية السعدي ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد
العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله مسؤول ومنطى هذه لغة بني سعد يقولون انطى
اي ~~السفلى هي المنطاة~~ اعطى ومنه قوله عليه السلام لرجل انطه كذا قال زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله
عليه وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه فاستأذن رجل عليه فقال انط اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف
النبي عليه السلام هذه اللغة وهي حميرية وقال المفضل زجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن

وهو ايضا اشلاء للكلب لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
الا جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب ويقال للماء قليلا او كثيرا نطفة قال الهذلي وانهما لجوابا
خروق وشرابان بالنطف الطوامي ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة اي هذا البحر وفي حديثه
عليه السلام انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة فاقتضها
فامر بها رسول الله عليه الصلوة والسلام فصبت في قدح فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة يريد الماء القليل
اقتضها اي فتح رأس الاداوة من اقتضاض البكر او ابتدأ شرب منها او تمسح وروي بالفاء من فض الماء
وافتضه اذا صبه شيئا بعد شيء وانفض الماء دغفق الماء ودغرقه اذا دفقه وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا
ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب واسع وانشد ابن الاعرابي لرؤبة ارقني طارق هم
ارقا وقد ارى بالدار عيشا دغفقا غدا الى النطاة وقد دله الله على مشارب كانوا يستقون منها
دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم نطاة
علم لخيبر وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو وهو البعد وفي المغازي حاز رسول الله صلى الله عليه خيبر
كلها الشق ونطاة والكتيبة قال خزيت لي بحزم فيدة تحدى كاليهودي من نطاة الرقال وادخال اللام
عليها كادخالها على حارث وحسن وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها الدبل الجدول لانه يدبل اي يصلح
وكل شيء اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين او لانه صلاح
للمزرعة سمي بالمصدر دبول خبر مبتدأ محذوف ولا محل للجملة لانها مستأنفة عمر رضي الله تعالى عنه خرج من الخلاء
بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي هو التأنق في الطهارة والتقذر يقال
تنطس فلان في الكلام اذا تأنق فيه وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا
نظيفا وتنطس عن الاخبار وتندس عنها تأنق في الاستخبار ورجل نطس ونرس ومنه النطاسي للتأنقه
قال العجاج ولهوة اللاهي وان تنطسا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم
هلم وتعال هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعمق فقيل
تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس وحشو جفير من فروع غرائب تنطع فيها صانع وتأملا ومنه الحديث
هلك المتنطعون اي الغالون اراد النهي عن التماري والتلاحي في القرآت المختلفة وان مرجعها كلها الى
واحد من الحسن والصواب ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله وايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ذكر ذات النطاقين في ذات يقال ايه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستنطاق
قال وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وما بال تكليم الديار البلاقع وايه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك ايها
حسبك يا رجل ويقال ايه وايها للتنكير اراد زيد واغي نداي بذلك زيادة فان ذلكم مما يزيدني فخرا ويكسبني
ذكرا جميلا او زجرهم عما بنوا عليه نداءهم من ارادة الازراء بي جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا وعن

ان ايها يقال ايضا في موضع التصديق والارتضاء ولم يمر بي في موضع اثق به والا له يحتمل ان يكون قسما اي
والله ان الامر كما تزعمون وان يكون استعطافا كقولك بالله اخبرني وان كانت اللام كذلك وابقاهمزة اله
مع حرف التعريف لا يكاد يسمع الا في الشعر كقوله معاذ الاله ان تكون كظبية الذى تمثل به من بيت ابي ذويب
وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة القالة لانها تشكى وتكره ظاهر عنك
اي زائل غائب قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ
ليشتد بالنطل قيل هو الخمير سمي بذلك لقلته من قولهم ما في الدن نطلة وناطل اي جرعة من شراب
انتطل من الزق اذا اصطب منه شيئا يسيرا ومنه قيل للقدح الصغير الذي يرى فيه الخمار النموذج ناطل
النطا في صب النطوف نض وانطوا اب ينتطق في اي النطاقين في حو مع الظاء النبي
صلى الله عليه ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها
تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة تعتاف من العيافة الاستبضاع كان في الجاهلية وهو ان الرجل
المرغوب في بضعه كان يقع على المرأة ويأخذ منها شيئا والمرأة هي كاظمة بنت مر متهودة قد قرأت الكتب
مر بها عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التي فدى بها فرأت في وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان
تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال عبد الله اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر
الذي تبغينه وقيل هي ام قتال بنت نوفل اخت ورقة النظر الى وجه علي عبادة قال ابن الاعرابي ان
تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله
الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لانها متشابهة في الطول جمع نظيرة
او لفضلها جمع نظورة وهي الخيار يقال نظائر الجيش لافاضلهم واماثلهم وانشد الكسائي لنا اللبأ وفي
حيي نزار اذا ارتدوا نظورتهم اكفاؤنا ولنا الفضل الزهري لا تناظر بكتاب الله تعالى ولا بكلام
رسول الله هو من قولهم ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا
له اي لا تجعل لهما نظيرا شيئا فتدعهما وتأخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه
جئت على قدر يا موسى ذلك مما يتمثل فيه الجهلة من امور الدنيا وخسائس الاعمال بكتاب الله وفي ذلك ابتذال
وامتهان وحدثني جدي عن بعض مشيخة بغداد رحمه الله تعالى ان صلحا لا يتمثل بقوله عز من قائل فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم يزل بعد ذلك
عنه مهجورا نظرة في سف وينظر في سواد في سو مع العين النبي صلى الله عليه من توضأ
للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني
الوضوء ينال الفضل ونعمت اي ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل عنه الاصمعي فقال اظنه

يريد فبالسنة اخذ واضمر ذلك ان شاء الله اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هي الاراضي الصلبة قال
ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة ومن الحرار الخف وهو اطول من النعل و
الضلع اطول من الكراع والكراع اطول من الخف وقال الشاعر جوى تخبت ابن بت الليلة بت قريبا احتذي
نعيله خص النعال لان ادنى ندوة تبلها بخلاف الرخوة لانها تنشف الرحال جمع رحل الرجل عمر رضي الله تعالى عنه لا اقلع
عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة ~~كراته قال ابى عمل الاصمعي الناس وعظ~~ التي في انفه
هي ذباب ازرق له ابرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها وقد نعر
البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لان المنخور اكبر راسه فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن
كبرك وقالوا انوف نواعر اي شوامخ ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال ان فيه شذاة وللجائع
ضرم شذاة والشذاة ذباب الكلب ومنها قولهم حمر شواذ كما قالوا نواعر من النعرة وفي حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
اذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم شداد بن اوس
يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وروي يا نعيان العرب وقال الاصمعي انما هو
يا نعاء العرب في نعايا ثلاثة اوجه احدها ان تكون جمع نعي وهو مصدر يقال نعى الميت نعيا نحو صفى الفرخ صفيا
ونظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع افيل ولفيف افائل ولفائف و
الثاني ان تكون اسم جمع كما جاء اخايا في جمع اخية واحاديث في جمع حديث والثالث ان تكون جمع نعاء التي هي
اسم الفعل وهي فعال المؤنثة الا ترى الى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر واخواتها وهن فجار وقطام ويا فساق
مؤنثات كما جمع شمال على شمائل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت
والنعيان مصدر بمعنى النعي واما نعاء العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف الشهوة الخفية قيل
هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها
لنفسه فتفتنها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن
شر حر النار يقال جرح نعور ونعار اذا صوت دمه عند خروجه وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها
ويصوت بالناس معوية رضي الله تعالى عنه قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال ما انعمنا بك يا فلان اي ما الخطب الذي
اقدمك علينا فسرنا بلقائك واقر اعيننا من نعمة العين الاسود بن زيد رضي الله تعالى عنه قال عطاء بن السائب رأيته قد
تلفف في قطيفة له عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم قال الاصمعي النعفة الجلدة التي
تعلق على آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة وقال ابو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل يسير اطرافها سيورا
فهي تخفق على آخرة الرحل وانشد لابن هرمة ما انس لا انس يوم ذي بقر اذ تقيها الاكف منصرفه ما ذبذبت
ناقة براكبها يوما فضول الانساع والنعفة الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول
عملا فنعم ونعمة عين آخه واوده يقال نعم ونعمة عين ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها

بمعنى وأنعم عينك انعاما اى أقر عينك بطاعتك واتباع امرك والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم فى العلم بما يونقك فهو كالداعى لك الى مودته ومؤاخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تتذوقه وتطلع طلع امره فان رأيته يحسن العمل كما احسن القول فاجبه فقل له نعم ونعمة عين وعليك بمؤاخاته ومودته فقوله آخه بدل من قوله فقل له نعم ويجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين فى موضع الحال كانه قال فآخه مجيبا له قائلا له نعم ونعمة عين تقول ودّه وأوْدَدْه نحو عضه وأعضضه اى أحببه الادغام تميمى والاظهار حجازى قال فى هزيمة يزيد ابن المهلب كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اى صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم سراع الى الفتن والسعى فيها **مطرف** لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا هو صحيح فصيح فى كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعّمك الله عينا اى نعّم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا ومنه بيت الحماسة الاردى جمالك يا ردينا نعمناكم مع الاصلاح عينا وانشد يعقوب وكوم تنعم الاضياف عينا واما انعم الله بك عينا ونظيرها الباء فى اقر الله بعينه ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل فى النعيم فيعدى بالباء ولعل مطرفا رحمه الله تعالى خيل اليه ان انتصاب المميز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان يوصف بالحواس علوا كبيرا والذى خيل اليه ذلك انه سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا وقررت به عينا والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها فى سررت به وفرحت به فحسب ان الامر فى نعم الله بك عينا على هيئته فى نعمت بهذا الامر عينا فمن ثمة اتى فى انكاره من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع ينعق فى لق وانعام فى ر١ ينعشه فى دف بنعمان فى دج ناعوق فى رف والناعجات فى حل انعت فى هب نعتلا فى ود

مع الغين النبى صلى الله عليه مرّ برجل نغاش فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وروى نغاشى هو اقصر ما يكون من الرجال والدرحاية نحوه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة الانصارى فمررت به وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله عليه السلام ارسلنى اليك فتنغش كما يتنغش الطير كل هامة او طائر تحرك فى مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة اذا سمعت وطء المطى تنغشت حشاشتها فى غير لحم ولا دم يريد القردان ومنه النغاشى لضعف حركته ذكر يأجوج ومأجوج وان نبى الله عيسى يحصر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة النغف دود تكون فى انوف الابل والغنم وانغف البعير كثر نغفه ويقال للكل رأس نغفتان ومن تحركهما يكون العطاس ويقال للذى يحقر انما انت نغفة واصحابه عطف على اسم ان او هو مفعول معه ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير فى يحصر لانه غير مؤكد بالمنفصل فرسى جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمى به كل قتل الزلفة المرآة قال الكسائى كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة يقذف بالطلح القتاد على متون روض كأنها زلف وقيل هى الاجانة الخضراء وعن الاصمعى انه فسر الزلف فى بيت لبيد يصف السيل حتى تحيرت الدبار كأنها زلف

والقى فيها الخضرم بالمصانع وقال ابو حاتم لم يدر الاصمعى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره ان الزلف الاجاجين الخضر ان ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقيل يا رسول الله مات نغره فجعل يقول يا ابا عمير ما فعل النغير هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على نغران ويقولون حنطة كأنها مناقير النغران **على** رضى الله تعالى عنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان يقولون نغضنا الى القوم ونهضنا ولما كان فى العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن ويحتمل ان يبنى فعالا من الغضون وهى المكاسر فى البطن المعكن على القلب جاءته امرأة فذكرت ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة تغلى جوفى غليان القدر يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر وفلان يتنغر على فلان اى يغلى عليه غيظا **ابن الزبير** رضى الله تعالى عنه لما احترقت الكعبة نغضت ولقافت فامر بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها هم يبنون فى جوفها اى تحركت يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا الصارى دقل السفينة بلغة اهل الشام والجمع صوار والصارى الملاح ايضا وقيل الصارى الخشبة التى فى وسط الفخ وهو المدعوم به فى وسطه مأخذها من الصرى وهو نغض فى سر الناغض فى كن

مع الفاء النبى صلى الله عليه ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب النفث بالفم شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل والساحرة تنفث ريقها فى العقد والحية تنفث السم ومنه لا بد للمصدور ان ينفث وعن ابى زيد يقال اراد فلان ان يقر بحقى فنفث فى ذؤابته انسان حتى افسده ومنه حديثه عليه السلام انه كان اذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث عن حمزة بن عمرو الاسلمى رضى الله تعالى عنه انفرنا فى سفر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعى حتى جمعوا عليها ظهرهم قال ابو عبيدة يقال لما امسينا انفرنا اى نفرت ابلنا ومنه انفر بنا اى جعلنا منفرين يقال ليل دحمس ودحمسى اسود مظلم وقد دحمس دحمسة وانشد ابو عمرو لابى نخيلة فادرعى جلباب ليل دحمس اسود داج مثل لون السندس اجد نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من نفس الهواء الذى يرده المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها الذى يتشممه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة ومنه قوله عليه السلام لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل اليمن اراد به ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء والمدينة يمانية قالت ام سلمة كنت معه فى لحاف فحضت فخرجت فشددت على ثيابى ثم رجعت فقال انفست يقال نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس وعن الكسائى نفست ايضا وهما من النفس وهى الدم وانما سمى نفسا باسم النفس لان قوامها به ومنه حديثه عليه السلام ان اسماء بنت عميس نفست

بالشجرة فامر النبي ابا بكر بان يامرها بان تقتتل وهل اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة في الظاهر غير ما في الباطن في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا جميعا ثم ينفلون يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل هو وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي كذب عنها وانف ما قيل فيك ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم قاتلا يريد نفلنا لهم ونحو الحريص يصيدك لا الجواد ويحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد اهجوتني فقال لا والله قال فانفل قال لا انفل فضربه يزيد بعث عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى مكة فنفرت لهم هذيل فلما احس بهم عاصم لجاوا الى قردد وروي فلما آنسهم عاصم لجاوا الى فدفد اي خرجوا لقتالهم يقال نفروا نفيرا وهؤلاء نفر قومك ونفير قومك وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فحاربوه القردد الرابية المشرفة على وهدة والفدفد المرتفع من الارض آنسهم ابصرهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج فكان اذا اتاهم تاتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن فيقول انفج ام البد فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى تشتد الرغوة وان قالت البد ادنى الاناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة هو من قولهم نفج الثدي الناهد الدرع عن الجسد اذا باعده عنه وقوس منفجة ومنفجة بمعنى ويقال نفجوا عنك طرقا اي فرجوا اراد البد تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به ولزم عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فهي من التخلل بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما اجبر بني عم على منفوس نفست المراة ونفست اذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف بن ربع الهذلي فيا لهفتي على ابن اختي لهفة كما سقط المنفوس بين القوابل يعني اكرههم على رضاعه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي عليه السلام لم يستلمه فرقوا بين نفذ وانفذ فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها النفل ما نفله الامام او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شيء زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في وقت القتال او بعد القسمة من الخمس او مما افاء الله عليه فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس له ذلك وهذا معنى قوله لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي جملة وجميعا يقال دعيت في جفة الناس اي في جماعتهم وجف القوم اموال بني فلان جفا اي جمعوها وذهبوا بها وقد ضم بعضهم الجيم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال زيد بن اسلم ارسلني ابي اليه وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فكتب الى قيمه بخيبر اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين قال النضر النفية سفرة تتخذ من خوص مدورة وعن ابي تراب النثية ايضا بالثاء وعنه انه سمع النفية بوزن نهية وجمعها نفى كنهى ويقال هي شيء يعمل من الخوص مدور يخبط عليه الخبط وينشر عليه الاقط ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا بالليل من قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي انتشرت بلا راع ومنه نفش الصوف وهو طرقه حتى ينتفش اي ينتشر بعد تلبده ونفش الطائر جناحيه انس رضي الله عنه انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ثم بعث بوركها معي الى النبي صلى الله عليه فقبلها اي اثرناه واعديناه مر الظهران قريب من عرفة شريح ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب هو ان ترميه الدابة برجلها فتضربه اي كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحا من عاقبت كذا بكذا اذا اتبعته اياه ويجوز ان يريد انها اذا نالت ولته نالا يسيرا فلا شيء فيه ما لم تؤثر فيه برمحها اثرا يجري مجرى العقاب في الشدة والضرار سعيد ذكر قصة اسمعيل وما كان من ابرهيم في شانه حين تركه بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية وانفسهم ثم ان ابرهيم جاء يطالع تركته انفسهم اعجبهم بنفسه ورغبهم فيها ومنه مال فلان منفس قال لا تجزعي ان منفسا اهلكته تركته بسكون الراء اي ولده وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تركة وتريكة لان النعامة لا تبيض الا واحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب ولو روي تركته لكان وجها والتركة اسم للمتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال له عمر ما لك تديم الي النظر فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك قالوا انفيته فنفي نحو عجت بالمكان وعجت ناقتي وانشد واصبح جاركم قيدا ونافيا ومعنى نفي ذهب وتساقط وانتفى مثله يقال نفي شعر الرجل وانتفى وكان بهذا الوادي شجر ثم انتفى ومنه النافية وهي الهبرية تسقط من الشعر حال تغير كان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فيان الشعر فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شانه في الحديث ذكر فتنتين ما الاولى عند الآخرة الا كنفحة ارنب هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة يقال انفجت الارنب فنفجت غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للصحابة الرجل وقرابته الذين يتفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته انتقاص في حل منفوشه في حص النفرة في دخ ولا ينفر في عق انتفجت في فر نفحت في فن انفرتها في نس نفهت في هج ونفثه ونفخه في هم نافخ ونافجوا في زن لا ينفس في قد النفلج في نح نفح في خض انفارنا في ري منفش في هد النفضة وط نفاث في زر

مع القاف

النبي صلى الله عليه من نوقش الحساب عذب يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابي للعجاج

إن تناقش يكن نقاشك يا رب عذابا لا طوق لي بالعذاب • او تجاوز فانت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب
ورواهما ابن الانباري لمعوية • وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها من نوقش الحساب فقد هلك • واصل المناقشة من الشوكة وهو
استخراجها كلها ومنه انتقشت منه جميع حقي • نهى عن العجفاء التي لا تنقى في الاضاحي اي لا نقي لها من هزالها •
قال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله فما اجرب لاول النقبة اول الجرب حين يبدو وجمعها نقب وهي
من النقب لانها تنقب الجلد • نهى ان يمنع نقع البئر اي ماؤها وكل ماء مستنقع فهو ناقع ونقع وقيل سمي لانه ينقع
به اي يروى وعنه عليه السلام لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء • الرهو الجوبة • وفي حديث الحجاج انكم يا اهل العراق
شرابون علي بانقع وعن ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع هذا مثل للداهي المنكر واصله
الطائر الذي لا يرد المشارع لانه يفزع من القناص فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات فاراد الحجاج انهم يتجربون
عليه ويتناكرون وابن جريج ان معمرا اداه في الحديث ماهر • قضى لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح و
لا رهو • المنقبة عن النضر هي الطريق الظاهر الذي يعلو انشاز الارض • وانشد • اسفل اخرى ثنايا المنقبة
وعن ابي عبيدة هي الطريق الضيق يكون بين الدارين • الركح ناحية البيت وركح الجبل جانبه ومنه ركح اليه و
اركح وارتكح اذا لجأ اليه واستند • ورجل مركاح عظيم كانه ركح جبل • شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو
البارد الذي ينقخ العطش ببرده اي يقرعه ويكسره من النقخ وهو نقف الرأس عن الدماغ ويقال هذا نقاخ
العربية اي مخها وخالصها • كان على قبره النقل هي صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل فعل بمعنى مفعول
ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال
لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير
قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من إل ولا بر فاين ذهب بكم • النقيق صوت الضفدع فاذا مد ورجع
فهو نقنقة • والدجاجة تنقنق ولا تنق لانها ترجع • قالوا الإل الربوبية • وعن المؤرج • الإل • الاصل الجيد
والمعدن الصحيح اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن • ويجوز ان يكون بمعنى السبب والقرابة من قوله
عز وجل لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة • وقول حسان لعمرك ان إلك من قريش كال السقب من رأل النعام
والبر الصدق من قولهم صدقت وبررت وبر الحالف في يمينه وهو من العام الذي دركه تخصيص والمعنى
ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والإدلاء بسبب بينه وبين الصدق • عمر رضي الله تعالى عنه اتاه
اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره • اقسم بالله ابو حفص عمر
ما ان بها من نقب ولا دبر • اغفر له اللهم ان كان فجر • وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر له
اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء فحمله
على بعير وزوده وكساه • النقب رقة الاخفاف وتنقبها • فجر مال عن الحق • وكذب متى ما يكثر حمله

القرآن

القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا • التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر • قيل له ان النساء قد
اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان
وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلقة • النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع قال
لبيد فمتى ينقع صراخ صادق • واللقلقة نحوه وقيل هو وضع التراب على الرأس ذهب الى النقع وهو
الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب • قال المرار نقعن جيوبهن على حياء • واعددت
المراثي والعويلا • ومنه النقيعة وقد نقعوها اذا نحروها • علي رضي الله تعالى عنه ان مكاتبا لبعض بني اسد قال
جئت بنقد اجلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لاسربه عليه اذ اقبل مولى لبكر بن وائل
يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى علي فقصصنا
عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا
شرواها من الغنم • النقد غنم صغار ويقال للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه
وشبه وهذا كما قيل له قصيع من نقد اذا نقرم وقصعه ضربه ومنه النقد وهو شجر صغير • عن ابن
الاعرابي التشريب ان يرسلها سرباسربا • الشروى المثل • ابو ذر رضي الله تعالى عنه كان في سفر فقرب اصحابه السفرة و
دعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم وروى ينقر فقالوا الم تقل اني صائم فقال
صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صام ثلثة ايام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر يقال
نقد الطائر الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام • ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من
الرمضاء اي تقفز • ونقز ونفز اخوان • قال • ونقز الظهائر الجنادبا • ويقال نقزت ولدها اذا رقصته
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن اي ليقلع • قال • وما انا عن اعداء قومي بمنقر وهو
من نقر كاضرب من ضرب • ابن عمر رضي الله تعالى عنهما جاءته مولاة لامرأة وكانت قد اختلعت من كل شيء لها وكل
ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك هي ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين كان مدخل التكة شبه
بالنقب فقيل له نقبة • ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما اعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل
والقتال • قال • كتب القتل والقتال علينا • وعلى الغانيات جر الذيول • واصل النقف هشم الرأس اي تهيج
الفتن والحروب • ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اي
استنبط هذه المقالة وابتحثها باجتهاد ناظرا في قوله عز وجل تؤتي اكلها كل حين • من قولهم انتقرت
الدابة بحوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت • واذا جرت السيول انتقرت في الارض نقرا او اختصها بالذهاب
اليها من الانتقار في الدعوة وهو الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وهو من
قولهم نقر بلسانه اذا صوت به • او اكتبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي قال سمعت اعرابيا من بني عقيل
يقول ما ترك عندي نقارة الا انتقرها اي ما ترك عندي شيئا الا اكتتبه • والنقارة من قولهم ما اغنى عني

نقرة ونقارة اى شيئا قدر ما ينقر الطير ابن سيرين قال عثمان البتى ما رأيت احدا بهذه النقرة اعلم بالقضاء
من ابن سيرين هى مستنقع الماء واراد بالبصرة لانها بطن من الارض القرظى اذا استنقعت نفس المؤمن
جاءه ملك فقال السلام عليك ولى الله ثم نزع هذه الآية الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم اى اجتمعت نفسه فى فيه كاستنقاع الماء فى مكانه الحجاج سأل الشعبى عن فريضة من الجد فاخبره
بقول الصحابة حتى ذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها النقاب وروى ان كان لمنقبا هو العالم
بالاشياء المنقب عنها قال اوس نقاب يحدث بالغائب فى الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من
رملها يقال نقا ونقيان ونقوان ضرية بنت ربيعة بن نزار واليها نسب حمى ضرية وقيل هى بئر قال
فاسقانى ضرية خير بئر تمج الماء والحب التؤاما النقير فى دب او نقيبا فى النقاف عف فينتقى وتنقيثا و
منق فى غث النقيع فى غر فانتقع فى لح او نقع فى اخ نقبتها فى هل نقر فى نك منقلة فى جو انتقش فى تع
نقد فى هذ نقاب فى زو مع الكاف النبى صلى الله عليه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف
الله من كل سوء اى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت غيرى وهو من النكف
وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك ورأينا غيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين وبحر لا ينكف ان الله يحب
النكل على النكل قيل وما النكل فقال صلى الله عليه الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى
المجرب المبدئ المعيد اى الذى ابدأ فى الغزو واعاد حتى عاد مجربا مرتاضا فى ذلك فهو من التكيل قال
ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اى ينكل به اعداؤه قال قد جرب الاعداء منى نكلا
نطحا مع الصك ومضغا اكلا ويقال انه لنكل شر ونكل شر والتنكيل المنع والتنحية عما يريد ومنه
النكل القيد عن وحشى قاتل حمزة اتيت النبى صلى الله عليه فاسلمت فقال كيف قتلت حمزة فاخبرته قال فنكب
وجهى فكنت اذا رأيته فى الطريق تقصيتها وروى قال فنكب عن وجهى يقال نكبته وعنه اذا عرضت
عنه تقصيتها صرت فى اقصاها كتوسطتها صرت فى وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته بلغت
اقصاه بالتفحص قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال اى لم يحارب وهو
من النكر لان كل واحد من المتحاربين يداهى الآخر ويخادعه الاهوال اى المخاوف وهو من قوله عليه السلام
نصرت بالرعب اى لم يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب فى قلوب
اعدائه مضر صخرة الله التى لا تنكل اى لا تمنع ولا تغلب عمر رضى الله تعالى عنه لما اعتزل رسول الله دخلت المسجد واذا
الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق والله نساءه فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت فاذا انا برباح غلام
رسول الله عليه السلام قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب النكت الضرب والاثر اليسير كما ينكت الرجل
بقضيبه الارض فيخط فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر فى امره على رضى الله تعالى عنه ذكره رجل فقال عنده شجا
ما تنكش النكف والنكش اخوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اى لا ينزف لما اخرج عين ابى نيزر وهى ضيعة

له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه فانتكف العرق عن جبينه اى مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث وانتكفته
بمعنى اذا قطعته ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ
من آخر السورة حتى يقرأ الى اولها وقيل هو ان يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة الاشعرى رضى الله تعالى عنه ذكره ابو
وائل فقال انكره من النكر وهو الدهاء والفطنة وهو النكارة ومنه حديث معوية انى لاكره النكارة فى الرجل واحب ان
يكون عاقلا الشعبى اذا نكس فى الخلق الرابع وكان مخلقا عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اى اذا
قلب ورد فى الخلق الرابع وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة المخلق الذى تبين خلقه
ولا ينكف فى حر ناكح فى فر نكل فى دج نكبت فى ند نكد فى وج فنكثه فى سق مع الميم النبى
صلى الله عليه قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة ورقيتها العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل
غير ان لا تعاصى الرجل النملة بالفتح قروح تخرج فى الجنب وبالضم النميمة والافساد بين الناس وبالكسر مشية
مقاربة وكانها سميت نملة لتفشيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودبيبها وفى حديث ابن سيرين انه نهى
عن الرقى الا فى ثلث رقية النملة والحمة والنفس الحمة السم يريد لدغ العقرب واشباهها والنفس العين
لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص
الشعر والمنماص المنقاش والاشر تحديد الاسنان والوصل ان تصل الشعر بالشعر ولا بأس بالقراميل والوشم الغرز
بالابر فى الجلد وذر النؤور عليه لعن الفاعلة اولا والمفعول بها ثانيا ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا
او نمى خيرا اى ابلغه ورفعه يقال نميت الحديث ونميته المخفف فى الاصلاح والمثقل فى الافساد اقبل مصعب بن
عمير ذات يوم الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه هى بردة تلبسها الاماء فيها
تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم ادنيها نمرة
مطرة وفى حديث خباب بن الارت رضى الله تعالى عنه انه اتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اذا غطى بها
رأسه قلصت عن قدميه واذا غطى بها قدمه قلصت عن رأسه الملحة سواد وبياض قلصت ارتفعت ودنه بله
ورطبه وداناه ودن الادم وهو مقلوب نداها على رضى الله تعالى عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع
اليهم الغالى عن الليث النمط الجماعة من الناس امرهم واحد وعن النضر الطريقة فى قول على رضى الله تعالى عنه والنمط ايضا نوع من
الانواع يقال ليس من هذا النمط ومن نمط كذا هذا اى من ذلك عليه ابن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه طلب من فاطمة امرأته
او غامى يشترى عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمام كذرية وذرارى ويقال النمى تسمى بذلك لانه
من جوهر الارض وهو الصفر او النحاس او الرصاص يقال لجوهر الرجل نمية قال ابو وجزة ولولا غيره لكشفت عنه
وعن نمية الطبع اللعين وقيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه فى افعاله ومخائله وروى بعضهم عن ابى زيد انها
كلمة رومية عن ميمون بن مهران ان الفلوس كانت تباع حينئذ ستين بدرهم والعنب رطلين بفلس وانما رخص العنب
لان عمر منعهم العصير فى الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالوحدة

فقال الغزو اغني للودي فما بقيت منه ودية الا نفذت مانمات ولاحشت اي نميها الله للغازي ويحسن خلاف
عليه ماحشت مايبست للناموس في جش النهار في حو ناموسته ونمرته في جب واثني في صم مع الواو
النبي صلى الله عليه ذكر قصة موسى مع الخضر انهما مارّا كبا السفينة حملوهم بغير نول اي بغير جعل
وهو مصدر نال ينوله اذا اعطاه ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله
وفي الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم ثلث من امر
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة
كلها يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر قالوا لابد من مطر يقابله في المشرق
من ساعته وانقضاؤهن النجوم مع انقضاء السنة فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لابد من مطر وريح
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والنوء من
الاضداد النهوض والسقوط فسمي به النجم اما الطالع واما الساقط لعن الله من غير منار الارض جمع منارة وهي
العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار وتغييرها ان يدخلها في ارضه ومنه منار الحرم وهي اعلامه التي ضربها
ابرهيم عليه السلام على اقطاره وقيل للملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدي
بها اذا رجع ان صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قدم عليه فاسلم وقال اني كنت اعمل اعمالا في
الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت ابغيهما فرفع لي بيتان
في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين
قال وما نارهما قلت ميسم بني دارم قال قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على اولادهما وذكر
حديث الموؤدة واحياءه اياها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا باب من البر لك اجره اذ منّ الله عليك بالاسلام
النار السمة بالمكوى سميت باسم النار قال حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار يقال نتجت
الناقة فنتجت فالناتج الذي ولدت عنده وهي المنتوجة الظأر العطف اراد لم نعطفهما على غير اولادها
احتاطوا الاهل الاموال في النائبة والواطئة وما يجب في التمر من حق هم الضيوف الذين ينوبونهم و
ينزلون بهم والسابلة الذين يطؤونهم يقال بنو فلان يطؤهم الطريق اذا نزلوا قريبا منه وما يجب في التمر هو
ما يعطاه من حضر من المساكين عند الجداد وقيل في الواطئة هي سقاطة التمر لانها توطأ وتداس فاعلة بمعنى
مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا لهم في الخرص من اجل هذه الاسباب ان رجلا سار معه على جمل قد نوّقه و
خيّسه فهو يختال عليه فيتقدم ثم يعنجه حتى يكون في آخر القوم المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة العنج ان يرده
على رجليه ويكون ان يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل عمر رضي الله عنه انى بالكثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا اما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق لقط نويات من الطريق فامسكها
بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكلها داجنهم وعنه رضي الله عنه انه كان يأخذ النوى ويلقط و

النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النويات جمع قلة والنوى جمع كثرة النكث واحد الانكاث
وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر لانه ينكث ثم يعاد فتله علي رضي الله تعالى عنه ذكر اخر الزمان والفتن فقال خير اهل
ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر النومة الخامل الذكر الذي
لا يؤبه له على وزن همزة عن يعقوب وهو ايضا الكثير النوم وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال لعلي رضي الله تعالى عنه ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء اولئك اشارة الى معنى كل المساييح والمذاييع واحدها مفعال
اي لا يسيحون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار والبذر ايضا جمع بذور وهو الذي يبذر الاحاديث والنمائم
ويفرقها في الناس سئل عن الوصية فقال نوش بالمعروف يعني ان يتناول الميت الموصي لها بشيء ولا يجحف بماله
ومنه حديث عبد الملك انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته فبكت جواريها اي تناولته و
متعلقة به ومنه حديث قيس بن عاصم انه قال لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا
قبري من بكر بن وائل فاني كنت اناوشهم في الجاهلية وروي اهاوشهم وروي اغاولهم وروي فانه
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية وعليكم بالمال واحتجانه تناوش القوم اذا تناول بعضهم بعضا في
القتال وناوش الرجل القوم ناولهم فيه المهاوشة المخالطة على وجه الافساد من الهوش وقالوا في قول العامة
شوشت على ما هو هوشت اي خلطت وافسدت المغاولة المبادرة يريد معاجلته اياهم بالشر والغارة او
مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة وعن ابي عبيد ارى ان المحفوظ اغاورهم الخماشات الجنايات
والجراحات احتجانه امساكه وضمه الى نفسه من المحجن الذي تجتذب به الشيء اليك قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على المنامة فقام الى شاة بكئ فاحتلبها هي الدكة التي ينام عليها ويقال للقطيفة المنامة البكئ القليلة
اللبن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه فرض عمر للجد ثم اناره زيد بن ثابت اي نورها واوضحها والضمير للفريضة عروة
قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اي تتحول وتنتقل والنواء في حب
انواط في دف فنوموا في سر النوآ في شر اناس في غث نيطا في شح انتاطت في خض نوّنته في دس
نابرات في دح نوة في قع نوى في جب تنوس في زو ينبو في شع تنومت في ور نالهم في ور مع
الهاء النبي صلى الله عليه قيل يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدى فباي شيء نذبح
فقال انهر الدم بما شئتم الا الظفر والسن اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش انهر الدم سيّله ومنه
النهر الا السن والظفر المركبين في الانسان فان المنزوع لا يمكن الذبح به وانما نهى عنهما لان ذلك خنق وليس
بذبح وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بعثه حتى ادركته فلما سمع حسي قام وعرفني وظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني ثم قال
ماجاء بك هذه الساعة قلت اني اومن بالله ورسوله اي زجرني مع الصياح يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح
بها لتمضي والنهم والنهر والنهي اخوات كان منهوش الكعبين وروي منهوس ومنخوص الثلثة في معنى المعروق

وفرق بين النهس والنهش فقيل باطراف الاسنان والنهش بالاضراس ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيئ الحال
قال كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش وهو الذى تعرقته السنون الا ترى الى قول جرير اذا بعض
السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابى اليتيم والمنحوض الذى اخذت نحضته وهى لحم اسفل القدمين ولو روى منخوض
من نخضت اذا اضنت نخضه لكان وجها ان رجلا كان فى يده مال يتامى فاشترى به خمرا فلما نزل تحريمها انطلق
الى النبى صلى الله عليه فقص عليه فقال اهرقها وكان المال انهز عشرة الاف اى قريبا من هذا المبلغ قال ترضع شبلين
فى مغارهما قد نهزا للفطام او فطما وحقيقته ذات نهز ومنه ناهز الحلم اذا قاربه عمر رضى الله تعالى عنه اتاه سلمان بن ربيعة الباهلى
يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج اى وقع عليه البهر يعنى على عمر قال فى خطبة له
من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له نهزه وطنه ووهزه دفعه اى من حج لا ينوى فى حجه غير
الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له العباس رضى الله تعالى عنه مانعهم عمر رضى الله تعالى عنه فى دفن رسول الله عليه السلام وقال انه لم يمت ولكنه صعق
كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله عليه السلام لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة وان يك ما تقول يا ابن الخطاب حقا
فانه لن يعجز ان يحثو عنه فخل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس الناهجة البينة يقال نهج الامر وانهج
اذا تبين ووضح ان يحثو عنه اى يرمى عن نفسه بتراب القبر ويقوم يأسن يتغير رائحته ابن مسعود رضى الله عنه
قال لو مررت على نهر نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت هو الغدير بالفتح والكسر وقد انكر ابن الاعرابى الكسر
محمد بن مسلمة رضى الله تعالى عنه كان يقال انه من انهك اصحاب رسول الله عليه السلام اى من اشجعهم رجل نهيك بين النهاكة والاصل فى النهك
المبالغة فى العمل عمرو رضى الله تعالى عنه قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامر فتب وهى فى الاصل
جمع نهبور وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه فاستعير للمهالك قال نافع بن لقيط ولاحملنك على
نهابر ان تنج منها وان كنت المنهت تعطب المنهشة فى حل ولا تنهكى فى حف نهابر فى هو نهد فى فر فنهج فى فن ناهله
فى هض نهزها فى زف انهج فى عد نهبره فى شه نهبى فى حر نهر فى دق فهد فى عف ناهك فى حن نهيا فى
سو منهرا فى فق مع الياء عمر رضى الله تعالى عنه كره النير هو العلم يقال نيرت الثوب نيرا وانرته ونيرته وعن
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يقطع علم الحرير من عمامته وكان يقول لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا انتهى

كتاب الواو الواو مع الهمزة

على رضى الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهرى فلا وألت اى لا نجوت
قال لفلان انت من بنى فلان قال نعم قال فانت من وألة اذن قم فلا تقربنى قال ابن الاعرابى هذه قبيلة خسيسة
سميت بالوألة وهى البعرة لخستها عايشة رضى الله تعالى عنها خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى فالتفت
فاذا انا بسعد بن معاذ هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها الهاوئيد وهب قرأت فى الحكمة
ان الله يقول انى قد وأيت على نفسى ان اذكر من ذكرنى الوأى الوعد الذى يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به
وفلان صادق الوأى ومنه فرس وأى بوزن وعى قوى موثوق الخلق فوألنا فى فى وأد البنات فى قى مع الالف

ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يك خيرا فواها واها وان يك شرا فآها آها
واها اعجاب بالشئ قال واها لريا ثم واها واها وآها توجع مع الباء النبى صلى الله عليه حين قال
اهتف بالانصار قال فهتفت بهم فجاؤا واحتفوا اطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا اى جمعت اخلاطا
من الناس يقال اوباش من الناس واوشاب ذكر جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله فتختطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو وحرم الله على النار ان
تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد قشبنى ريحها
واحرقنى ذكاؤها فيقربه الى باب الجنة فاذا دنا منها انفهقت له الجنة الموبق المهلك المخردل المقطع قطعا صغارا
وهى الخراديل والخرادل بالدال والذال اى تقطعهم الكلاليب محشته النار اذا احرقته فامتحش والمحش مثل قشب
فى قش ذكت النار ذكا اشتعلت انفهقت اتسعت على رضى الله تعالى عنه اهدى رجل للحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما ولم يهد لابن الحنفية فا
على الى وابله محمد ثم تمثل وما شر الثلثة ام عمرو بصاحبك الذى لا تصبحينا وهى طرف العضد فى الكتف وطرف الفخذ
فى الورك والجمع الاوابل عايشة رضى الله تعالى عنها كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم هو البريق منه
حبيب الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا كعب الاحبار اجد فى التورية ان رجلا من قريش
اوبش الثنايا يحجل فى الفتنة قيل معناه ظاهر الثنايا وعن ابن شميل الوبش البياض الذى يكون فى الاظفار
يقال بظفره وبش وهو نقط فيه ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى فى الجلد جمل وبش ووبش جلده وبشا
الوبر فى وث مؤبى فى حب فد الوبر فى فد ولا يؤبر واف حب مع التاء النبى صلى الله عليه من فاتته صلوة
العصر فكانما وتر اهله وماله اى حرب اهله وماله وسلب من وترت فلانا اذا قتلت حميمه او نقص وقيل من الوتر
وهو الفرد ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم ومنه حديثه عليه السلام ان اعرابيا ساله عن الهجرة فقال ويحك ان
شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحر فان الله لن يترك
من عملك شيئا قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هى اوتار القسى كانوا يقلدونها مخافة العين وقيل كانت تختنق
بها فلذلك نهى عنها وفى حديث آخر امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل وقيل هى الذحول اى لا تطلبوا عليها الاوتار
التى وترتم بها فى الجاهلية ومنه ما يروى انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بنى مازن فقال
عبيد الله ان هذه لخيل فقال انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار فقال ابن مشجعة او ابن الهلقم المازنى اما
يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها ما من امير عشرة الا وهى يجيء يوم القيمة
مغلولة يداه الى عنقه حتى يكون عمله هو الذى يطلقه او يوتغه وتغ وتغا اذا هلك واوتغه غيره العباس
قال كان عمر لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لانظرن الان الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة
حتى مات اى على طريقة واحدة مطردة من قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحيانى وعن ابى عمرو الوتيرة الحجل
الحريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه فى الوترة ثلث الدية فاذا استوعب مارنه ففيه الدية كاملة

الوترة والوتيرة الحاجز بين المنخرين المارن ما لان مما انحدر عن قصبة الانف واستيعابه استقصاء جدعه هشام
كتب الى عامل اضاخ ان اصب لى ناقة مواترة وكان بهشام فتق قال فما وجدوا احدا يعرف الناقة المواترة الا رجلا
من بنى اود من بنى عليم هى التى تضع قوائمها وترا وترا يصوم يوما ويفطر يوما ولو قضاه تباعا لم يكن مواترة لانه
قد شفع اليوم باليوم وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل وعنه لا بأس بان يواتر قضاء رمضان ان شاء وترا
فى عق لا يوتغ فى رب فاوتر فى نث **مع الثاء** النبى صلى الله عليه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة
وقال له اسلم يا عامر فقال على ان لى الوبر ولك المدر فابى رسول الله وقال عامر مغضبا وقال والله
لاملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا اى فرشه اياها واقعده عليها والوثاب الفراش
وهى حميرية ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا ووفد زيد بن عبد الله بن دارم على قيل وهو فى متصيد على
جبل فقال له ثب فظن انه امره بالوثوب من الجبل فقال ليجدنى ايها الملك مطواعا فوثب من الجبل فقال القيل
من دخل ظفار حمر وفى حديثه صلى الله عليه ان فارعة بنت ابى الصلت الثقفى جاءته فسألها عن قصة اخيها فقالت
قدم اخى من سفر فاتانى فوثب على سريرى فاقبل طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته
فايقظته فقلت يا اخى هل تجد شيئا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة فى موته ما بين العانة الى السرة التوصيب
فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كالدائم والدائب واللازم واللازب وان يكون تفعيلا من الوصب ابو بكر رضى الله تعالى
قال هذيل بن شرحبيل ابو بكر يتوثب على وصى رسول الله عليه السلام ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم
انفه بخزامة يقال توثب عليه فى كذا اذا استولى عليه ظلما اى لو كان على موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها
لكان فى ابى بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه فى الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ابيه ان يغتصبه حقه ويود
ابو بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه ويسلس قياده له ولا يألو
فى اتباعه اياه ويكون فى ذلك كالجمل الذلول فى خزامته **مع الجيم** النبى صلى الله عليه قيل له ان صاحبا
لنا اوجب فقال مروه فليعتق رقبة وهو من اوجب الرجل اذا ارتكب كبيرة وجبت له بها النار ويقال ايضا
اوجب اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة وهو من باب اقطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة وفى حديثه
عليه السلام اللهم انى اسألك موجبات رحمتك وعن ابرهيم كانوا يرون ان المشى الى المسجد فى الليلة المظلمة ذات
المطر والريح انها موجبة وفى حديث آخر اوجب ذو الثلثة والاثنين اى الذى افرط من ولده ثلثة او اثنين عاد
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك
يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات اصل الوجوب
الوقوع والسقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قول الشاعر اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم
حتى كان اول واجب ومنه حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه انه قال فى خطبة له الا ان اشقى الناس فى الدنيا والآخرة الملوك
الملك اذا ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما فى يدى غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق

فاذا وجب ونضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه ثم قال وسترون بعدى ملكا عضوضا
وامة شعاعا ودما مفاحا فان كانت للباطل نزوة ولاهل الحق جولة يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا
المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد التشاور والصفقة بعد التناظر نضب من نضوب الماء وهو ذهابه
ضحا ظله اى صار ضحا واذا صار الظل ضحا فقد بطل صاحبه الشعاع المتفرق فاح الدم جرى جريا متسعا
وافاحه اجراه جولة اى حيرة لا يستقرون على امر يعرفونه الصفقة ما اجمعوا عليه وتبايعوا ذكر فتنا كقطع
تأتى كوجوه البقر قالوا يريد انها متشابهة لا يدرى انى يؤتى لها ذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا
وعندى ان المراد تأتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه نهى عن الوجس هو ان يلامس امرأة والاخرى
تسمع من التوجس وهو التسمع ابو بكر رضى الله تعالى عنه لقى طلحة بن عبيد الله فقال ما لى اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله
موجبة لم اسأله عنها فقال ابو بكر انا اعلم ما هى لا اله الا الله الواجم الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم
وجوما عمر رضى الله تعالى عنه قال عمرو بن معدى كرب صلى بنا عمر صلوة الصبح فقال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موقح
قلنا يا امير المؤمنين وما الموقح قال من خلاء وبول الموقح الذى اوجحته حاجته اى كظته وضيقت عليه ومنه ثوب
موقح ومستوقح اذا كان صفيقا ملتحما وعن شمر الموقح بالكسر الذى يوقح الشىء اى يخفيه من الوجاح وهو الستر وهو
ايضا الذى يوقح الشىء اى يمسكه ويمنعه من الوقح وهو الملجأ هكذا الرواية عنه والذى احفظه انا الوجح الملجأ الحاء
مقدمة قال حميد بن ثور نضح السقاة بصبابات الدلاء ساعة لا ينفعه منها وجح تعادى من فلتان عابس قد لجح
اللحيان منه والودج قال شمر وسألت اعرابيا عنه فقال هو المحج ذهب به الى الحامل وفيه وجه آخر وهو ان يكون
قولهم اوجح اوضح قد جاء فى معنى احدث كما جاء ابدى فى معناه ثم يقال للحاقن او الحاقب موقح لمشارفته ان يبدى
والهمزة فى الايجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر الخلاء كناية عن النجو ابن عمر رضى الله تعالى عنه
قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله عليه السلام السبايا ابى ان يردها فقال
ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواجد ولا درها بماكد او
ناكد فردها وشكا الى الاقرع فقال انك ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة الواجد المحب من وجد فلان
بالمرأة وجدا شديدا الماكد الذى يدوم ولا ينقطع وانشد الاصمعى للحارث بن مضرب واللحن الضب اذا ما عاما اهل
امنح الماكد الكراما اى النوق الدائمة الدر وهو من مكد بالمكان وركد اقام به ولم يبرح والناكد الغزير وابل
نكد وثيرة وطيئة ومنها قول الاعرابية النساء فرش فخيرها اوثرها الحسن قال فى اطعام المساكين للكفارة يطعمهم
وجبة واحدة هى الاكلة فى اليوم مرة يقال فلان يأكل الوجبة ووجب اذا اكلها فى الحديث لا يحبنا الاحدب
الموجة هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا فى حديث اهل البيت وجاء فى نو موجع فى ذق الوجبة فى فا
يوجف فى وه الواجن فى لو فوجرته فى فق وجبة فى جنق وجن فى رج المواجن فى نج **مع الحاء**
النبى صلى الله عليه فى الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة ويروى احيمر مثل العنبة فقد كذب عليها

وان جاءت به اسحم اعين ذا أليتين فقد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه هي دويبة كالعظاءة تلزق بالارض
من سره ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر هو الغل يقال وحر صدره ووغر
واصله من الوحرة ونظيره تسميتهم الحقد بالضب عن انس بن مالك اتى النبي صلى الله عليه سائل يسأله فاعطاه تمرة
فوحش بها ثم اتاه آخر فاعطاه تمرة فاخذها وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه اذهبي بها الى ام سلمة فقولي لها
ابعثي اليه بصرة الدراهم فجاءت بها فدفعها اليه قال انس حزرتها نحو اربعين درهما وحش بها رمى بها ومنه بيت الحماسة
فنزوا السلاح ووحشوا بالابرق ومنه حديثه عليه السلام انه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء صلى الله عليه وسلم فلما رآهم
نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا ومنه حديث
علي رضي الله تعالى عنه انه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا برماحهم قال الهذلي رأيت الخيل تشجر بالرماح في شعر
ابي طالب حتى نجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا يذعرهم الاسل الوحوح السيد والجمع وحاوحة والتاء لتأنيث
الجمع قال لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امرأته اي ع النبي عليه السلام اطعم وسقا من تمر ستين مسكينا فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين
ما لنا طعام ويروى والذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احد احوج مني الوحش والموحش الجائع وبات فلان
وحشا وجمعه اوحاش وقال الاعشى بات الوحش والغربا ومنه توحش للدواء احتمى له اراد بطنبي المدينة طرفيها
شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا معوية رأى يزيد يضرب غلاما له فقال له يا يزيد سوءة لك تضرب
من لا يستطيع ان يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات جمع حنة وهي الاحنة وقد مر الكلام فيها في لح
في الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اي تسرع اليه من الوحاء وهو
السرعة يقال الوحاء الوحاء وسم وحي اي سريع القتل واستوحيته واستوشيته استعجلته وتوحيته توحيا تسرعت
والهاء ضمير الامر او للسكت توحم في قط وحرة في بن الوحا في صع الوحل في حب اوحدت في زف الوحي في فر

صع الخاء

النبي صلى الله عليه لما حضرته الوفاة دعا امرأة بقيرة فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا
بمسك فقال اوخفيه في تور ففعلت فقال لها انضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ويقال للاناء الموخف فيه ميخف
معاذ رضي الله تعالى عنه كان في جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم ببارحين حتى يسمع وخط نعالكم وذكر سؤال القبر وان الميت ان
كان من اهل الشك ضربه برضافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه وخط نعالكم اي خفقها وهو من وخط في السير
يخط مثل وخد يخد اذا اسرع وخطا وخوطا المرضافة المطرقة من الرضف لانه يرضف بها المطروق اي يضم
يلزق وروي بالصاد وهي الحجر الذي يرصف به من رصفنا الكية رصفها رصفا وهو ان تأخذ رصفة وهي حجر يوقد
عليه حتى يحمى ثم يكوى به ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر الكبش الذي فدي به اسمعيل فقال ان رأسه معلق بقرنيه في الكعبة قد وخش
اي يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من الناس يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع وخن في دح

مع الدال

النبي صلى الله عليه اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم
وبين ما يركبون من المعاصي وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شأن الرجل اذا أيس من اصلاحه تركه ونفض يده

منه واستراح من معاناة النصب في استصلاحه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع قال الراعي
ثناء تشرق الاحساب منه به نتودع الحسب المصونا اي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار
الناس اتى حيي بن اخطب النضري كعب بن اسد القرظي وكان كعب موادعا لرسول الله عليه السلام فقال جئتك بعز الدهر
جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وبغطفان مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع
كذا وقد عاهدوني وعاقدوني ان لا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه فقال له كعب جئتني والله بذل الدهر وبجهام
قد هراق ماءه يرعد ويبرق فلم يزل به يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهده الموادعة المصالحة وحقيقتها
المتاركة اي ان يدع كل واحد من المتعاديين ما هو فيه القادة قواد الجيوش الجهام السحاب الذي هراق ماءه وضرب
البرق والرعد مثلا لتنفجه الفتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او
ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين اي عن تركهم مصدر يدع صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق
فلما انصرف دعا له بثوب وقال تودعه بخلقك اي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعت اليك في اوقات الحفلة
والزينة والذي عليك من الخلق في اوقات البذلة ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها لا جديد لمن لا خلق له ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لم يكن يشغلني
عن رسول الله عليه السلام غرس الودي ولا صفق بالاسواق هي صغار النخل الواحدة ودية الصفق الضرب باليد عند البيع
يريد لم يشغلني عنه فلاحة ولا تجارة في الحديث عليكم بتعليم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة
يريد مودة المشاكلة ودائع والودي في صب مستودع في فض ودنه في نم الوادعي في غر وديقة في دص
مودن ومودون في ثد وديق في فق

مع الذال

عثمان رضي الله تعالى عنه رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن شامة الوذر فحده
هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة وهي كناية عن المذاكير وهو قذف بينا هو يخطب ذات يوم فقام رجل
فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته فقال ابن
سلام فقلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح وذأه زجره واتذأ انزجر وقمعه كان يشبه
برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته وقيل من اهل اصبهان والنعثل الضبعان والشيخ الاحمق ومنه النعثلة
وهي مشية الشيخ والنعثلة مثلها العظيم يوم القيمة اي الذي يعظم عقابه يوم القيمة وقيل يوم القيمة يوم الجمعة
وكانت الخطبة فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيمة نوح عمر
لما يروى ان النبي صلى الله عليه استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر
بقتلهم فقال النبي عليه السلام واقبل على ابي بكر ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان
نوحا كان اشد في الله من الحجر يريد قول ابرهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله
فكل ما امسك عليك ما لم يأكل قال النضر الوذمة الخرج في عنق الكلب وهو شبه سير كالعذبة يقتطو وهي مأخوذة
من وذمة الدلو ووذمت الكلب توذيما اذا شددتها في عنقه ولا يوذم الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما وكان

مضية نحو الصيد بارسالك مسمياً فكل الحجاج قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسماء يدعوها فابت ان تأتيه فقام
يتوذف حتى دخل عليها يقال جاء يتوذف ويتقذف اذا مشى فى اختيال وتمايل من الكبر وقيل هو الاسراع قال بشر
يعطى النجائب بالرحال كانها بقر الصرائم والجياد توذف ان خنفساء مرت به فقال قاتل الله قوما يزعمون ان
هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها وذفان فى بر والوذف فى عر
بوذمة فى جر بوذائل فى عض واوذم فى سع الوذمة فى تر مع الراء النبى صلى الله عليه كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره اى كنى عنه وستره عمر ورع اللص ولا تراعه اى دفعه واكففه ولا تنتظره ومنه حديث
انه قال للسائب ورع عنى بالدرهم والدرهمين اى كف عنى المتخاصمين فى قدر الدرهم والدرهمين واكفنى
الحكومة بينهم ونب عنى فى ذلك جاءته امرأة جليلة تحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع قال شمر وريته اى رفغته فى الدسم
من قولك لحم وار اى سمين النمل الاصلاح كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب هو ثوب يغشى المورك وهى رفادة
قدام الرحل يضع الراكب رجله عليها اذا اعيى على سافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله
اصحابه فرفعوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا الى على فاخبروه بقول شريح فقال على اوردها سعد
وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بهذاك الابل ثم قال ان اهون السقى التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا
ثم اقروا بقتله فقتلهم به المثلان مشروحان فى كتاب المستقصى والمعنى كان ينبغى لشريح ان يستقصى فى النظر
والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر على طلب البينة كان ابو بكر وعمر يوارعانه اى يشاورانه فى الامور قال
ابو العباس الموارعة المناطقة وانشد لحسان نشدت بنى النجار افعال والدى اذا العان لم يوجد له من يوارعه
الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وان امك لورهاء الوره الخرق فى العمل وقد تورّه فلان
من ذلك قيل للمتساقطة حمقاً وللريح التى فيها عجرفة وخرق ورهاء كقولهم هوجاء مجاهد كان لا يرى بأساً
ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلوة اى يضع وركه والورك كان فوق الفخذين كالكتفين
فوق العضدين يقال ورك على دابته وتورك عليها المستحيلة غير المستوية لاستحالتها الى العوج وفى حديث النخعى
كان يكره التورك فى الصلوة النخعى فى الرجل يستحلف ان كان مظلوماً فورك الى شئ جزى عنه وان كان ظالماً
لم يجز عنه التوريك اى ذهب فى يمينه الى معنى غير معنى المستحلف من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت
قال زهير وورّكن فى السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم الحسن كان الحسن وابن سيرين
يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد كانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها
فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى
الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذى كنا نحذر عنه
ان اجبناهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا الى عى شديد مالى اسمع صوتاً ولا ارى انيساً اغيلة حيارى فقادوا

مانالهم ان يفقهوا يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة اذا كف عما لا ينبغى والمراد هنا الاحتشام والكف عن
سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك اليك اى اقبضنى اليك او اشكوهم اليك الغثاء الرعاع ابن الاعرابى نال له ان يفعل
كذا نولاً وانال له انالة وقال الفراء نحو ذلك وانشد يا مالك ابن مالك يا مالا انال ان اشتمكم انالا اى آن ان اشتمكم
وانبغى ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله فى الحديث ضرس الكافر مثل ورقان هو جبل
قطران ومنه الحديث انه ذكر غافلى هذه الامة فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال
ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان ورائط فى اب الورى فى غم كورك فى حل اورق فى صه وراط فى فى
تورّدا فى فص يريه فى فى يرعون فى حب مع الزاى النبى صلى الله عليه كان مُوزَعاً بالسواك
اى مولعاً به ومنه قوله عز وعلا اوزعنى ان اشكر نعمتك اى ألهمنيه واولعنى به والوزوع والولوع واحد
نهى عن بيع الثمار حتى توزن اى تخرص وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال ابو البخترى سألت ابن عباس عن السلف
فى النخل فقال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده
حتى يخرص وانما سمى الخرص وزناً لانه تقدير ووجه النهى ان الثمار لا تأمن العاهة الا بعد الادراك وذلك
اوان الخرص والثانى ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله عز وجل اوجب اخراجها
وقت الحصاد مر بالحكم بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبى صلى الله عليه ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال
اللهم اجعل به وزغاً فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه يقال بفلان
وزغ اى رعشة هو من وزغ الجنين فى البطن توزيغاً اذا تحرك واوزغت الناقة ببولها ووزغت وزغاً اذا
رمت به وقطعته دفعة دفعة وقيل لسام ابرص وزغ لخفته وسرعة حركته رجف اضطرب عمر رضى الله تعالى عنه خرج
ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع فقال انى لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابى بن كعب
فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلوته فقال نعم البدعة هذه والتى ينامون عنها افضل من التى
يقومون فيها اى فرق يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلوة العشاء فرقاً قال المسيب بن علس حللت
بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع التى ينامون عنها يعنى صلوة آخر الليل خير من التى يقومون
فيها يعنى صلوة اوله الحسن لا بد للناس من وزعة اى من كففة عن الشر يعنى السلطان فلا يوزع فى تب
فى شو ورعة فى قو مع السين النبى صلى الله عليه تنكح المرأة لميسمها ولمالها و
لحسبها عليك بذات الدين تربت يداك الميسم مفعل من الوسامة وهى الجمال ترب التصق بالتراب فقرا
وقد مر الكلام فيما يقصد بمثل هذه الادعية ذكر عند شريح الحضرمى فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن
يحتمل ان يكون مدحاً له ووصفاً بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قرآته لا كمن يمتهنه ويتهاون به
ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلاً للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه وان يكون ذماً
ووصفاً بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب ملازمة النائم لوساده واكبابه عليه حتى

فن الاول قوله عليه السلام لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرأ
ثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن ومن الثاني ما يروى ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب
العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل ان رجلا من الجن اتاه في صورة
شيخ فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام واني تائب الى الله فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم
والشاب المتلوم قالوا المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان
يكون المتوسم المتفرس يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم
المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها ونظيره المتحوج من الحاجة قال عنترة فوقفت
فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم قال العجاج الا انتظار الحاج من تحوجا او المسيع المتهافت
من قول الاصمعي أسرع واغذ وتلوم يعني وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه
عن عدي بن حاتم لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا اسود
وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان وسادك
اذن لطويل عريض انما هو الليل والنهار كنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة
الا ترى الى قول طرفة خشاش كرأس الحية المتوقد ويخصه ما جاء في حديث آخر فقلت يا رسول الله ما
الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين عمر رضي الله تعالى عنه
دفع اليه شيخ توشن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مقصورة فتركها ولم يجلدها اي تغشاها وهي
على القسر عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال اتيت وانا باليمن بامرأة فسألتها فقالت ما تسأل عن امرأة حبلى من غير بعل اما
والله ما خاللت خليلا ولا خادنت خدينا منذ اسلمت ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل
حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب قال فكتب فيها الى عمر فكتب اليه عمر ان وافني بها وبناس من قومها
بالموسم قال فوافيته بها فلما رآني قال لعلك سبقتني بشيء في امر المرأة قال قلت لا ها هي هذه قال
فدعاها فسألها فاخبرته كما اخبرتني فسأل عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا قال عمر شابة تهامية تنومت
قد كان ذلك يفعل فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا تنومها اتاها وهي نائمة وسيما في بر
استوسقوا في حب وسيطا في قح ميساع في هل اوسع جمل في قط مع الشين النبي صلى الله
عليه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام وعن عائشة رضي الله تعالى عنها اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها
قال الليث الوشيق لحم يقدد حتى يقب اي ييبس وتذهب ندوته وقد وشقت اللحم اشقه وشقا وقيل هو
الذي يغلى اغلاءة للسفر وايهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع ويعرض وتفرق
اجزاؤه ومنه الوشق الرعي المتفرق يقال ليس في ارضنا غير وشق ومنه حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه ان المسلمين اخطأوا
باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقه القوم

اي قطعوه وشائق دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد
ان نعمر مسجدك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فجعل بها ثم
قال خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشأن اقرب من ذلك الوشيع السقف يغلى خشبه بسعف
وثمام كما يفعل بالعريش والخص يشد خصاصه بذلك واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم ومنه
قيل الوشع لبيت العنكبوت ووشائع الغبار لطرائقه ووشعت المال بينهم اذا وزعته فجعلته ونجل
زجل اخوات يعني رمى به الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ
قال وحافظ صدر من ربيعة صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف الزهري كان يستوشي الحديث
اي يستخرجه بالبحث والمسألة من ايشاء الفرس واستيشائه وهو ان تستميح جري الدابة بتحريك الرجل
قال الاغلب بل قداوقد تنقا ذا شغب يرضيك بالايشاء قبل الضرب وقال جندب اخو بني سعد بن بكر
واستوشيت آباطهن بالجذم في الحديث ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه
فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني فسألوها
عن ذلك فقالت كان عرس ففقد وشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قلعها فجاءت الحدأة
بالوشاح فالقته الوشاح ضرب من الحلي وجمعه وشح ومنه توشح بالثوب واتشح به قلعها المرأة فرجها
اوشابا في حب الواشرة في نم استيشاء في عس يتوشحني في عر اوشلت في سح مع الصاد
النبي صلى الله عليه ان الرجل اذا قام يصلي من الليل اصبح طيب النفس وان نام حتى يصبح اصبح
ثقيلا موصما التوصيم الفترة والكسل من اتصل فاعضوه اي دعا دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان
قال الاعشى اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم وعن ابي بن كعب انه اعض انسانا
اتصل ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم نهى عن بيع المواصفة هي ان يبيع ما ليس
عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال له
رجل اني اردت السفر فاوصني فقال له اذا كنت في الوصلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في الجدب فاسرع
السير ولا تهود واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة الوصلة والوصلة الارض المكلئة تتصل
بمثلها التهويد المشي الرويد من الهوادة الوالجة الحيات والسباع لاستنارها في الاولاج وهي المغارات
شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني وصرها
فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده وروي ان احدهما قال اشتريت
من هذا ارضا فقلت ادفع لي الاصر وانه يأبى فقال الآخر انها ارض جزية فسكت شريح الوصر والاصر
والاوصر والوصرة الصك قال عدي فايكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما وفي الارياف اوصارا اي
اقطعكم وكتب لكم السجلات وقال الغز وما اتخذت صداما للكوث بها ولا انتقشت الا للوصرات الجزية

الخراج قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف فی جواز بیعها فوقف **فی الحدیث** ان اول من کسا
الکعبة کسوة کاملة تبع کساها الانطاع ثم کساها الوصائل هی ثیاب حبرة من عصب الیمن الواحدة وصیلة
ویقال الثیاب الغزل الوصائل توصیم فی **ق** الوضع فی **ضا** المستوصلة فی **نم** توصیبا فی **وث** بوصائلة فی **عض**

مع الضاد **النبی صلی الله علیه** رأی علی عبد الرحمن وضرا من صفرة فقال تزوجت امرأة من الانصار علی نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة ای لطخا من زعفران او خلوقا وطیب له لون وردع مهیم کقولک ما وراءک وهی کلمة یمانیة
النواة وزن خمسة دراهم ای علی ذهب یساوی خمسة دراهم ذلک نصف مثقال وهذا التفسیر مطابق لمذهب الشافعی رحمه الله
لان عنده ان ما جاز ان یقع عوضا فی البیع جاز ان یکون مهرا وعندنا لا ینقص من عشرة دراهم او من مثقال لقوله علیه السلام
لا تنکح النساء الا من الاکفاء ولا مهر اقل من عشرة دراهم وفیه وجهان آخران ان یرید علی قدر نواة من نوی التمر
ذهبا فی الحجم او علی ذهب یوازن خمسة دراهم الولیمة من الولم وهو خیط یربط به لانها تعقد عند المواصلة اقاد رسول الله
صلی الله علیه من یهودی قتل جویریة علی اوضاح لها هی حلی فضة جمع وضح سمی باسم الوضح الذی هو البیاض کما عنی
به الشیب والبرص فمن الشیب قوله علیه السلام غیروا الوضح ای خضبوه ومن البرص حدیثه ان رجلا جاء بکفه وضح
فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعک فیه ففعل فلم یزد شیئا حتی مات ای لم یخلص ذلک الوادی لنجد
ولا لتهامة ولکنه حد بینهما التمعک التمرغ فلم یزد ای لم ینتشر الوضح وانما بقی علی حاله امر بصیام الاواضح
ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ای بصیام ایام الاواضح وهی اللیالی البیض جمع واضحة والاصل
وواضح فقلبت الواو الاولی همزة کقولهم فی جمع واسطة وواصلة اواسط واواصل والمعنی ثالثة ثلث عشرة
فحذف المضاف لعدم الالباس وکذلک الباقیتان فی الموضحة خمس من الابل هی الشجة التی توضح عن العظم وفیها
اذا وقعت عمدا القصاص لامکان استیفائه واذا وقعت خطأ ففیها خمس من الابل وعن عمر رضی الله عنه ان رجلا اتاه فقال
ان ابن عمی شج موضحة فقال امن اهل القری ام من اهل البادیة فقال من اهل البادیة فقال عمر انا لا نتعاقل
المضغ بیننا التعاقل تفاعل من العقل وهو الدیة سمی ما لا یعتد به فی ایجاب الدیة مضغا تقلیلا وتصغیرا
وکان عمر رضی الله تعالی عنه یقول اهل القری لا یعقل الموضحة ویعقلها اهل البادیة وعن عمر بن عبد العزیز ما دون الموضحة خدوش
فیها صلح وعن الشعبی ما دون الموضحة فیه اجرة الطبیب **عمر** رضی الله تعالی عنه قال الاسود افضنا مع عمر وهو علی جمل
احمر ونحن نوضع حوله وروی نوجف اوضع بعیره واوجفه حمله علی الوضع والوجیف وهما ضربان من
السیر الحثیث وعنه رضی الله عنه وجدنا الافاضة هی الایضاع وضع یده فی کشیة ضب وقال ان النبی صلی الله علیه لم یحرمه
ولکن قذره وضع الید فی الطعام عبارة عن الاخذ فی اکله الکشیة والکشة شحم الضب قال وانت لو ذقت
الکشی بالاکباد لما ترکت الضب یعدو بالواد قذره تقذره منه **ابن عمر** رضی الله تعالی عنهما دفع من جمع وهو یقول الیک
تعدو قلقا وضینها مخالفا دین النصاری دینها ان تغفر اللهم تغفر جما وای عبد لک لا الما الوضین بطان
موضون ای منسوج انما قلق لضمرها دینها ای دین صاحبها ای الما ای لم یلم بالذنوب واکثر ما یجیء لا هذه مکررة

بالمیضاة

بالمیضاة فی **ت** وضائع فی **صب** واضع یده فی **قس** واضع فی **به** وضم فی **کس** الموضع فی **صو** الوضح فی **هل**

مع الطاء **النبی صلی الله علیه** الا اخبرکم باحبکم الی واقربکم منی مجالس یوم القیمة احاسنکم اخلاقا
الموطؤن اکنافا الذین یألفون ویؤلفون الا اخبرکم بابغضکم الی وابعدکم منی مجالس یوم القیمة الثرثارون
المتفیهقون قیل یا رسول الله وما المتفیهقون قال المتکبرون قال المبرد قولهم فلان موطأ الاکناف ای
ان ناحیته یتمکن فیها صاحبها غیر مؤذی ولا ناب به موضعه من التوطئة وهی التمهید والتذلیل الثرثار الکثیر
الکلام ومنه قیل الثرثار للنهر علم له وهو من قولهم عین ثرة کثیرة الماء المتفیهق من الفهق وهو الامتلاء یقال
فهق الحوض فهقا وافهقته وهو الذی یتوسع فی کلامه ویملأ به فاه وهذا من التکبر والرعونة ان رعاء الابل
ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة فقالوا وما انتم یا رعاء النقد هل تخبون او تصیدون فقال
رسول الله بعث موسی علیه السلام وهو راعی غنم وبعث داود علیه السلام وهو راعی غنم وبعثت وانا راعی غنم اهلی باجیاد فغلبهم
رسول الله ای جعلوهم یوطأون قهرا وغلبة علیهم تخبون من الخبب لان رعاء الابل فی سوقها الی الماء یخبون خلفها
ولیس کذلک رعاء الغنم ویعزبون بها فی المرعی فیصیدون الظباء والرئال واولئک لا یبعدون عن المیاه والناس فلا
یصیدون
ان جبرئیل صلی بی العشاء حین غاب الشفق وایتطأ العشاء هو من قول بنی قیس لم یأتط الشعر بعد ای لم یطبئن ولم یبلغ
نهاه ولم یستقم ولم یأتط الجداد بعد ومعناه لم یحن وقد ایتطی یأتطی کایتلی وهؤلاء یقولون ما آطانی علی
کذا ای ما ساعفنی ولو آطانی لفعلت کذا وروی قول کثیر عزة فانت التی حببت شغبا الی بدا الی واوطانی بلاد
سواهما و آطانی بلاد یعنی وافقنی بلاد وکانه من المواطأة والتوطئة فلما قیل اطاء واطاء نحو اعاء فی وعاء
آطانی فی واطانی نحو احد واناة فی وحد وونات شبعوا ذلک بقولهم ایتطأ والا فالقیاس اتطأ کاتذأ من وذا واما قلبهم
الهمزة التی هی لام الفا فنحو قوله لا هناک المرتع ولیس بقیاس وفیه وجه آخر وهو ان الاصل ایتط افتعل من الاطیط
لان العتمة وقت حلب الابل وهی حینئذ تئط ای تحن وترق لاولادها وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا نحو قولهم
صید علیه یومان وولد له ستون عاما وصدنا قنوین **عمار** رضی الله تعالی عنه وشی به رجل الی عمر رضی الله تعالی عنه فقال اللهم ان کان کذب
علی فاجعله موطأ العقب ای سلطانا یتبع ویوطأ عقبه **ابن مسعود** رضی الله تعالی عنه اتاه زیاد بن عدی فوطده الی الارض وروی
فاطره وکان رجلا مجبولا عظیما فقال عبد الله اعل عنج فقال لا حتی تخبرنی متی یهلک الرجل وهو یعلم قال اذا کان علیه امام
ان اطاعه اکفره وان عصاه قتله ای وطئه وغمزه الی الارض من قولهم وطدت الارض اطدها طدة اذا وطئتها او رددتها حتی تصلب و
المیطدة ما یوطد به من خشبة او غیرها ومنه حدیث البراء بن مالک قال یوم الیمامة لخالد بن الولید طدنی الیک وکانت
تصیبه عروا مثل النفضة حتی یقطر ای ضمنی الیک واغمزنی اطره عطفه مجبول عظیم الجبلة ای الخلقة اعل من اعل عن الوسادة
وعال عنها ای ارتفع وتنح عنج یرید عنی اکفره نسبه الی الکفر وحکم به علیه **عطاء** فی الوطواط یصیبه المحرم
قال ثلثا درهم هو الخفاش وقیل الخطاف وطئة فی **ل** وطأة فی **حب** اوطف فی **فح** الواطئة فی **نو**
وطفاء فی **به**

مع العین **النبی صلی الله علیه** کان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بک من وعثاء السفر

وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الأهل والمال ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشقة
وسوء المنقلب يقال رمل أوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه ورسوخ الأقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة
وعثاء على التمثيل كآبة المنقلب ان ينقلب الى وطنه ملقى ما يكتئب منه من أمر أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه
الحور الرجوع والكون الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الإقبال وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة
وهو لفها وفسّر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقض بعد الشد والتسوية الشطة بعد المسافة من شطت الدار
في الانف اذا استوعب جدعه الدية وروى أوعب لا يعاب والاستيعاب الاستيصال الاستقصاء في كل شيء
ومنه قولهم أتى الفرس بركض وعب اذا جاء بأقصى ما عنده ومنه الحديث إن النعمة الواحدة تستوعب جميع
عمل العبد يوم القيمة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الناس يوعبون في النفير مع رسول الله عليه السلام فيدفعون مفاتيح
الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا فقالوا إنما أحلوه لنا عن غير طيب نفس فنزلت ليس عليكم جناح أن
تأكلوا من بيوتكم الى قوله أو ما ملكتم مفاتحه من أوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو قال أوس بن تبان نبي
جديلة أوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا ومنه الحديث وعب الانصار مع علي الى صفين وعل في هض مع
العين النبي صلى الله عليه إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان
المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يقال أوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا أمعنوا في سيرهم والمعنى أمعن
فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع ولكن
بالرفق والرسل وتألف النفس شيئا فشيئا ورياضتها فيه بعد فينة حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وانت مستقيم ثابت
القدم ثبت الجنان ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من أغذ السير فبقي منبتا اى منقطعا به لم يقض سفره وأهلك
راحلته وعن تميم الداري خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها وعن
بريدة قال بينما أنا ماش في طريق اذا أنا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فأخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل
يصلي يكثر الركوع والسجود فقال لي يا بريدة أتراه يرائي ثم أرسل يده من يدي وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا
قاصدا عليكم هديا قاصدا إنه من يشاد هذا الدين يغلبه عائشة رضي الله عنها في قصة الإفك انها قالت أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في حر الظهيرة وفيها أن رسول الله أخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي اى داخلين في الوغرة وهي فورة
القيظ وشدته ومنها وغر صدره والوغير اللحم المشوي على الرمضاء ومغورين من التغوير وهو النزول للقائلة شديد
الطباق لهذا الموضع لولا الرواية على أن تحريف النقلة غير مأمون لترحل كثير منهم في علم العربية والاتقان في ضبط
الكلم مربوطا بالفروسة فيه البرحاء شدة الكرب عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اى فليغسل المغابن و
الأرفاغ ليزول صنانها ونتنها لأن القوم كانوا يعملون الأعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم ويستنجون بالأحجار
فأراد أن ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل والاستيغال استفعال من الوغول في الشيء وهو الدخول في أقصاه الأوغاب
في سخ لا يغل في غل واغرة في ذرو مع **الفاء** النبي صلى الله عليه أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض

هم الفرق من الناس من قولهم وفضت الإبل تفض وفضا اذا تفرقت أو الذين معهم أوفاض جمع وفضة وهي
كالكنانة يلقي فيها طعامه أو الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم من قولهم للوضم وفض قال الطرماح كم عدو لنا
قراسية المجد تركنا لحما على أوفاض أو الذين يسيحون في الأرض من قولهم لقيته على أوفاز وعلى أوفاض الواحد وفز
ووفض وهو العجلة قال يمشي بنا الجد على أوفاض ومنه استوفض اذا استوفز أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض
شفاههم كلما قرضت وفت فقال جبريل هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون اى تمت وطالت يقال
وفى شعره وأوفيته أنا استوفضوه في اب موفدا في قص مع **القاف** النبي صلى الله عليه إن رجلا كان
واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات فقال رسول الله عليه السلام اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا أو قال ملبدا الوقص كسر العنق الأخقوق والخقوق والخد والصدع في الأرض كالخق و
اللق من سأل وله أوقية فقد سأل الناس الحافا هي أربعون درهما وهي أفعولة من وقيت لأن المال مخزون مصون أو
لأنه يقي البؤس والضر دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال اى حركة قال لأخفافها بالليل وقش كأنه على
الأرض ترساف الظباء السوانح قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فأعطتها أربعين شاة
وبعيرا موقعا للظعينة فانصرفت بخير هو الذي يظهر به دبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه الظعينة الهودج لما رأى الشمس
قد وقبت قال هذا حين حلها اى غابت ومنه قوله تعالى اذا وقب ويقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل النقرة الوقبة
لأنها مكان غائر حين حلها اى الحين الذي يحل فيه أداؤها يعني صلوة المغرب صلى على أبي الدحداح ثم أتى بفرس عري
فركبه وجعل يتوقص به ونحن نمشي حوله وفيه أنه قال رب عذق له مذلل في الجنة التوقص سير بين العنق
والخبب العذق النخلة المذلل الذي سويت عذوقه عند الإبار وقيل هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه
من قولهم للحائط القصير ذليل لم يقت للخمر حدا اى لم يحد يقال وقت الشيء ووقته اذا بين حده ومنه قوله تعالى
كتابا موقوتا كان اذا نزل به الوحي وقط في رأسه وأربد وجهه ووجد بردا في أسنانه يقال وقطه اذا ضربه
حتى أثقله فهو وقيط وموقوط وقيل الوقيط الذي طار نومه فأمسى متكسرا ثقيلا قال الأسود وجهمان
وكلنا بذكرة وآئل يبيت اذا نام الخلي وقيطا فدى لك أمي يوم تضرب وآئلا وقد بلّ ثوبيه النجيع عبيطا
وروى بالظاء يقال وقذه ووقظه ووقط في رأسه كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تشنيد
الفعل الله ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء عمر رضي الله تعالى عنه لما كان يوم أحد
كنت أتوقل كما يتوقل الأروية فانتهيت الى رسول الله وهو في نفر من أصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وقل في الجبل وتوقل اذا رقى الأروية أنثى الوعول اني لا أعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ بأخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اى يسكنه ويورعه
عن التخفف الى انتهاك ما لا يحل قال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القفا فيصير هدته الى الدماغ فيذهب
العقل معاذ رضي الله تعالى عنه أتي بوقص وهو باليمن فقال لم يأمرني فيه رسول الله بشيء هو ما بين الفريضتين أبي رضي الله تعالى عنه قال الرجل كان

لا تخطئه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وبيته في اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيك الوقع فقال له ما احب ان بيتي
مطنب ببيت محمد وقعت القدم توقع وقعا اذا اشتكى في الوقع وهي الحجارة المحددة من وقع السكين اذا احدده فهو
قال كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع وقير في صب وقب في غس الوقير في عش موقع في نس وقرني من تواقصت
دب وقاعة في سد **مع الكاف** النبي صلى الله عليه ان العين وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء
فاذا نام احدكم فليتوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذي يشد به فوها السه الاست اصلها سته فحذف
العين كما حذفت من مذ واذا صغرت ردت فقيل ستيهة خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل يا رسول الله ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف من قولهم وكف البيت وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه
قولهم اجنحوا وتواكفوا بمعنى وقيل للنطع الوكف كما قيل له المبناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع والمعنى
ان مراكبهم قد اجنحت عليهم وتكفأت فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت توضأ فاستوكف ثلثا اي استقطر
الماء والمعنى اصطبه على يديه ثلث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء اتاه الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن ابويهما السعاية فتواكلا الكلام فاخذ باذانهما وقال اخرجا ما تصرران وقال
فكلمناه فسكت قال ورأينا زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجلوا وروي ان لا تفعل التواكل ان يكل كل واحد
امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه تصرران تجمعان في صدوركما ومنه قيل للاسير مصرور لصر يديه وعنقه بالغل
ورجليه بالقيد تلمع تشير بيدها وانما سكت لان الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها او لم يعملوا والذي
نفس محمد بيده لا يحلف احد ولو على مثل جناح البعوضة الا كانت وكتة في قلبه هي الاثر كالنكتة ومنها وكت
البسر اذا وقع فيها شيء من الارطاب الزبير رضي الله تعالى عنه كان يوكي بين الصفا والمروة اي لا ينبس في الطواف بهما كانه اوكى فاه
كما يوكي السقاء قال اعرابي لرجل يتكلم اوك حلقك او يسرع ولا يمشي على هينته كانه يملأ ما بينهما سعيا لان السقاء لا
الابعد الملء بالايكاء معاوية كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك من وكس يكس وكسا اذا انقص يقال
لا تكس الثمن وخاس فلان وعده اذا اخلف وخان اي لم انقصك حقك ولم اخنك ويجوز ان يكون من قولهم تخاس
انفه فيما كره اي يذل اي ولم اذلك ولم اهنك ابن عمير اهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا مات الميت سالوه
ما فعل فلان وما فعل فلان يقال توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه من وكف
المطر اذا وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقط الخبر واستودقته اتكل في لج ووكاءها في
عف الموكى في دب واوكوا في خم وكل في غر موكدا في قص اوكدناه في نح وكف في كل **مع اللام**
النبي صلى الله عليه لا تولّه والدة على ولدها ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة اي لا تعزل
عنه من الوله وهي التي فقدت ولدها ومنه انه نهى عن التوليه والتبريح قالوا التبريح قتل السوء كالقاء
السمكة حية على النار والقاء القمل فيها كان يقول اللهم اني اسألك غناي وغنا مولاي هو كل ولي كالاب و
الاخ وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم ومنه حديثه عليه السلام ايما امرأة نكحت بغير امر مولاها فنكاحها باطل

رضي الله تعالى عنها

نهى ان نجلس على الولايا ويضطجع عليها هي البراذع لانها تلي ظهور الدواب الواحدة ولية وفي حديث ابن الزبير انه
خرج فبات القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة
وجاء وهو على القطع فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم شده واخذ السوط
ثم اتاه وقال من انت فقال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه قال اهكذا
خلوقكم وروي حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس ازب حتى باص القطع الطنفسة الشرخان جانبا الرحل الحلوق
جمع حلق باص هرب كره ذلك لئلا تعمل فتضر بالدواب وان لا يعلق بها الشوك والحصى فيعقر ظهورها وان لا يتوسخ
ثوب القاعد والمضطجع علي رضي الله تعالى عنه قال ابو جناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به ثم
ذكرت ذلك لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك فقال علي كذبت والله وولقت ثم ضرب بين اذنيه
بالدرة الولق والالق الاستمرار في الكذب من ولق يلق والق يألق اذا اسرع في مره ومنه ناقة القى وولقى سريعة
بعثه رسول الله عليه السلام ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل بقي لكم شيء
ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم ابن اسيد كان
يقال لسيفه ولول وابنه القائل فيه يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول الموت دون الجمل المجلل سمي ولولا لانه كان
يقتل به الرجال فتولول نساؤهم وابن عتاب هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة فقتل فاحتملت عقاب
كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه ابن الحنفية كان يقول اذا مات بعض اهله اولى لي كدت
ان اكون السواد المخترم اولى كلمة تلهف ووعيد ومنه قوله عز وجل اولى لك فاولى شبه كاد بعسى فادخل ان
على خبره كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة فردها المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وغذوها غذاء الولد وعلموها تعليم الولد وادبوها
والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت في بلاد العرب ابن سيرين كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان
ولثهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير في الحديث كان بعض الانبياء
يقول اللهم احفظني حفظ الوليد هو الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها ثم يحفظه الله او لان
القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الاثام ان مسافعا قال حدثتني امرأة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا اي قبلتهم
والمولدة القابلة لا يوله في عف وفي قر مولية في دع **مع الميم** وميضا في مع **مع النون**
العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى الميناء هو مرفأ السفن
وهو مفعال من الونى وهو الفتور لان الريح تني فيه كما سمي الكلاء والمكلأ لانها تكلأ فيه وقد يقصر فيقال
مينى ووزنه مفعل قال نصيب تيممن منها خارجات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير **مع الهاء** النبي
صلى الله عليه صلى فاوهم في صلوته فقيل له يا رسول الله كانك اوهمت في صلوتك فقال وكيف لا اوهم ورفغ
احدكم بين ظفره وانملته اوهم في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيئا وهم يوهم وهما غلط وهذا كحديثه وقد استبطأوا

الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون براجمكم اهدى له عبد الله بن جدعة القيسي شاة
فاتاه فقال يا رسول الله اثبني فامر له بحق فقال زدني يا رسول الله فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده فقال
رسول الله عليه السلام لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي فقال في ذلك حسان ان الهدايا تجارات اللئام وما
يبغي الكرام لما يهدون من ثمن الاتهاب قبول الهبة وكان ابن جدعة بدويا وقريش والانصار وثقيف اهل حضر وهم
اعرف بمكارم الاخلاق قال مجمع بن جارية شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر فقال بعضهم لبعض ما لهم قالوا اوحي الى رسول الله عليه السلام فخرجنا مع الناس نوجف اي يحثونها ويدفعونها
ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين
مملوءين جوهرا فرأوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقنا
بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه فجاءت جارية بسويق فناولته اياه
قال فجعلت اذا انا حركته ثار له قشار واذا تركته ثد قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلكأنما ارسلت عليه الافاعي
والاساود والاراقم وقال لا حاجة لي فيه ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهريتين من ابل الصدقة اي تسرع بهما و
تدفع القشار القشر ثد اي سكن وركد ومنه ثدت الكمأة اذا نبتت والنبات والثبات من واد واحد ويصدق
ذلك قولهم نبطت الكمأة وثبط الله الارض بالاكام اثبتها واركزها وجاء في قلب ثد ثدن الرجل اذا كثر لحمه فهو
ثادن والسمين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك دثن الطائر في الشجرة اذا اعشش فيها واقام و
الاقامة من باب الركود والثبات الظهري القوي الظهر لا يغير واهف عن وهفيته ويروى وهافته ولا قسيس عن قسيسيته
وروي واقه عن وقهيته الواهف والواقه القيم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم وعن قطرب الوافه الحكم
وقد وقه يقه على وزن وضع يضع **عائشة** رضي الله تعالى عنها ذكر لها قول ابن عمر في قتلى بدر فقالت وهل ابن عمر اي سها و
غلط يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء وليس كذلك **قتادة** في قوله تعالى يأخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال نبذوا الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني كلما وهف لهم
شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اي بدا لهم وعرض يقال وهف لي كذا وهفا واوهف ايهافا
اي طف لي ومنه حديثه رحمه الله كانوا اذا وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه والا لم يقطعوا عليها حسرة **في
الحديث** المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبه بمن يهي ثوبه فيرقعه والمراد بالواهي ذو الوهي في ثوبه وهلين
في ست يواهق في قط وهاطها في نص وهصه في حك وهف في سح الوهازة في سد

مع الياء

النبي صلى الله عليه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح وويب وويس ثلاثتها في معنى
الترحم وقيل ويح رحمة لنازل به بلية وويس رأفة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه وويب مثل
ويح وأما ويل فشتم ودعا بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء وقد استعملتها العرب استعمال
قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قاتله الله بقولهم

قاتعه

قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا له بجوسا له وجودا قال حميد بن ثور الا هيما مما لقيت وهيما وويحا لمن لم يدر ما هن
وويحما وانتصابه بفعل مضمر كأنه قيل ترحم ابن سمية اي ترحمه ترحما سمية كانت امة لابي حذيفة بن المغيرة المخزومي زوجها
ياسرا وكان حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة **علي** رضي الله تعالى عنه ويلمه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اصله وي لامه وهو تعجب
انه يكيل العلوم الجمة وهو لا يأخذ ثمنا لذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له بحق والله اعلم

كتاب الهاء

الهاء مع الالف

عمر رضي الله تعالى عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء وروي الارماء هاء
صوت بمعنى خذ ومنه قول الله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه وقول علي رضي الله تعالى عنه افاطم هاء السيف غير ذميم فلست برعديد
ولا بلئيم اي كل واحد من متولي عقد الصرف يقول لصاحبه هاء فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس الرماء الزيادة
من ارمى الشيء اذا زاد وارماء قال حاتم وقد ارمى ذراعا على العشر يعني الربا في كون احدهما كالئا فاما التفاضل
في بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه **علي** رضي الله تعالى عنه قال ها ان هاهنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصيب
لقنا غير مأمون ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام اللقن الفهم اي اصيب من يفهمه الا انه لا
آمن ان يحرف ما يلقنه فيحدث به على غير جهته

مع الباء

النبي صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او هبوة فاكملوا العدة ثلاثين لا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا
رمضان بيوم من شعبان الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هباء هبا وهبوا فهو هاب لا تستقبلوا اي
لا تقدموا صيام رمضان بصيام قبله هذا اذا اراد به رمضان واما اذا تطوع فلا بأس وهو من الاستقبال الذي في
قوله وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا ومنه قول العرب خذ الامر بقوابله اقبل سهيل بن عمرو يتهبى
كأنه جمل آدم فلقيه رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه الا النفاق والذي بعثه بالحق
لولا شيء يسوءه لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلا اعلم يقال مر يتهبى ويتهفك وهو مشي المختال تفعل من هبا
هبوا اذا مشى بطيئا كأنه يثير الهبوة بجرة قدمه ويقال للضعيف البصر لا يبدي ابن نطا متهب قال الاغلب كأنه
اذ جال في التهبي جني قفر طالب لنهب الادم الابيض الاسود المقلتين الفلحة موضع الشق في الشفة السفلى كالشترة
والخرمة وقد سمي بها موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لالتقائهما في معنى الشق **عمر** رضي الله تعالى عنه قال لما مات عثمان
ابن مظعون على فراشه هبته الموت عندي منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله عليه السلام على فراشه علمت ان موت
الاخيار على فرشهم اي طاطأه وحط من قدره وهبته وهبطه اخوان لما جرى على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل
اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل هبل اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها كان
ابو سفيان حين اراد الخروج الى احد استفتى عليه رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم
اجالهما عند هبل فخرج سهم الانعام فاستجرهم بذلك فمعنى انعمت جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال نعم فعال عنها اي
اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعني هبل وما يليه من اصنام

أخرا بو ذر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر الأواخر فاهتبلت غفلته فقلت
أي ليلة هي أي تحينتها واغتنمتها من الهبالة وهي الغنيمة وقال الجاحظ الهبالة الطلب وأنشد ولأحشانك
مشقصا أوسا أويس من الهبالة أي لأحشانك مشقصا عطاء بدل ما تطلبه كقوله من ماء زمزم الأشعري
قال دلوني على مكان أقطع به هذه الفلاة فقالوا هو بجة تنبت الأرطى بين فلج وفليج فحفر الحفر ولم يكن
بالمنجشانية وماوية قطرة الأثماد أيام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فأذن لمن شاء أن يحفر فابتدأوا
في يوم سبعين فمًا من أفواه البئار الهوبجة المطمئن من الأرض وقيل منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه قال
إذا شربت ماء الرجام وبركت بهوبجة الريان قرت عيونها فلج بين البصرة وضرية وفليج قريب منه الأحفار
المعروفة في بلاد العرب ثلثة منها حفر أبي موسى الأشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية
والمنجشانيات وحفر ضبة وهي ركايا بناحية الشواجن وحفر سعد بن زيد مناة وهي بحذاء العرمة وراء
الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر البئار جمع بئر قال فانحفروا ابني حفرت بئارهم ولن يحثوا
عني فيهم مباحث ابن عباس قال في قوله تعالى كعصف مأكول هو الهبور عصافة الزرع الذي يؤكل
يعني حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكأنه من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الرأس وهي قطع صغار
في الشعر كالنخالة المأكول ما أكل حبه فبقي صفرا عائشة قالت في حديث الإفك والنساء حينئذ لم يهبلهن
اللحم أي لم يثقلهن ولم يكثر عليهن يقال رجل مهبل كثير اللحم قال فشب غير مهبل وأصبح فلان مهبلا
أي مهيجا مورما في الحديث إن الخير والشر قد خطا لابن آدم وهو في المهبل هو الرحم وعن أبي
زياد الأعرابي المهبل هو الموضع الذي ينطف أبو عمير فيه بارونا أي يقطر الذكر فيه بنية الهنقعة في ذا
هبه في مس وفي قر هبل في قص الهبيد في هل فبتوها في مس هبات في ثم وهبرية في دس مع
التاء علي عن نوف البكالي قال كنت أبيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا يقال
سرنا هتكة من الليل أي طائفة وهاتكاها سرنا في دجاها أبو عبيدة كان أهتم الثنايا وكان قد انحاز
على حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله عليه السلام يوم أحد فأزم عليها فنزعها وروى أن زردتين من زرد التسبغة
قد نشبتا في خده فعكر أبو عبيدة على إحديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الأخرى فنزعها فسقطت ثنيته الأخرى
الهتم انكسار الثنايا عن أصلها انحاز عليها انكب جامعا نفسه أزم عض عكر عطف التسبغة زرد يتصل بالبيضة
يستر العنق ابن عمر أعوذ بك أن أكون من المستهترين هم السقاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا
والهتر مرزوء العرض فقال استهتر فلان إذا ذهب عقله بالشيء وانصرفت همه إليه حتى أكثر القول فيه
أولع به أراد المستهترين بالدنيا الحسن قال والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
عنهم الهتات المهذار وظل يهت الحديث والمرأة تهت الغزل يومها أجمع أي تغزل بعضه فوق بعض و
تتابع وباتت السماء تهت المطر هتا في الحديث أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتا بتا

هكلا

يقال هت ورق الشجرة وحته أي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أي كل
واحد منهما يسقط صاحبه وينقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهتروا في قر فهتها في كر مع الجيم
النبي صلى الله عليه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار إنك إذا فعلت ذلك
هجمت عيناك ونفهت نفسك أي غارتا وأعيت لقي في مهاجر الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام
قافلين إلى مكة فعرضوا رسول الله عليه السلام وأبا بكر ثيابا بيضا المهاجر يكون مصدرا وزمانا ومكانا عرضوا من العراضة
وهي هدية القادم في ركبه حال من الملقى إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا أي فحشا وقد
أهجر إذا أفحش اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني أو
قال مكان ما هجاني أي فجازه على الهجاء لما خرج هو وأبو بكر إلى الغار مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال
والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله ائتنا بها فدعا عليها
بالبركة ثم حلب عسا أي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب اهتجن الفحل بنت اللبون
إذا ضربها فألقحها قبل أن تستحق وقد هجنت هي تهجن هجونا فهي هاجن كان إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك هو ترك
الهجود للصلوة بالليل يشوص فاه أي ينقي أسنانه ويغسلها يقال شصته ومصته قال في مرضه ائتوني أكتب لكم
كتابا لا تضلون بعده أبدا فقالوا ما شأنه أهجر أي أهذى يقال هجر يهجر هجرا إذا هذى وأهجر أفحش قال أسيد
لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله يا عين الهجرس القرد وبنو تميم تجعله الثعلب عمر كان يطوف بالبيت
وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما له هجيرى غيرها الأصل في الهجيرى
من قولهم الهجر الهذيان المبرسم ودأبه وشأنه تقول رأيته يهجر هجرا وهجيراه وإجيراه قال ذو الرمة رمى
فأخطأ والأقدار غالبة فانصعن والويل هجيراه والحرب ثم كثر حتى استعملت في كل فعل يجعله المرء دأبه و
يجوز أن يكون اسما للفعلة التي يلزمها الرجل ويهجر إليها ما سواها عجبت لتاجر هجر وراكب البحر خص هجر لكثرة وبائها
أراد أنهما يخطران بأنفسهما أن السائب بن الأقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجن أي فطير من الهجينة
وهي العريض من اللبن عبد الرحمن قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فأرسلني إلى علي فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل وانثال الناس عليه هو الطائفة منه ابهار انتصف انثال تطاوع تاله ثوله يقال ثلث الوعاء
ثولا مثل هلته هيلا إذا صببت ما فيه وقال الأصمعي الثولة الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وتثولوا أي
اجتمعوا الهجان في زه نحل في وش لا تهجروا وهجر في لب هجرا في دب مهاجرا في شع مع الدال النبي صلى الله
عليه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي هما كل شيء عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره حين بعث إلى
ضباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي إلا الرقبة وإني لأستحيي أن أبعث إلى رسول الله عليه السلام بالرقبة فبعث إليها
أن أرسلي بها فإنها هادية الشاة وهي أبعد الشاة من الأذى أي جارحتها التي هدت جسدها أي تقدمته ومنها قولهم
أقبلت هوادي الخيل أي أعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين اثنين حتى

ادخل المسجد اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من التهادى وهو مشى النساء ومشى الابل الثقال فى تمايل يمينا وشمالا تفاعل
من الهدى وهو السكون ذكر الفتن فقال حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على
اقذاء هدأ وهدن اخوان بمعنى سكن يقال هدن يهدن هدونا وهدنة ومنه قيل للسكون ما بين المتعادين
بالصلح والموادعة هدنة الدخن مصدر دخنت النار اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ضربه
مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وكذلك الاقذاء مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم
كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم الشديد كحائط ينهدم والهدة الخسوف جاء شيطان فحمل
بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى يقال هدهدت الام ولدها اى حركته لينام قال ذلك حين نام بلال عن ايقاظه
القوم للصلوة لا يمرض مؤمن الا حط هدبة من خطاياه هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب الشئ اذا قطعه وهدب
الثمرة اذا قطعها ومنه حديث خباب قال هاجرنا مع رسول الله عليه السلام فوقع اجرنا على الله فمنا من خرج من الدنيا
لم يصب منها شيئا ومنا من اينعت له ثمرة فهو يهدبها قال لعلى رضى الله تعالى عنه سل الله الهدى وانت تعنى بذلك هداية الطريق
وسل الله السداد وانت تعنى بذلك سداد السهم ويروى وانت تذكر مكان تعنى يريد ليكن ما تسأل الله من الهدى
والسداد فى الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذى لا يضل سالكه والسهم السديد الماضى نحو الغرض
لا يعدل قال ابو لهب لهد ما سحركم صاحبكم اى لنعم ما سحركم قال الاصمعى يقال انه لهد الرجل اى لنعم الرجل
وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة قال العجاج وعصف جارهد جار المعتصر ابو بكر رضى الله تعالى عنه قال له ابنه عبد الرحمن
لقد اهدفت لى يوم بدر فصفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لى لم اصف عنك يقال اهدف له الشئ
واستهدف اذا عرض واستدف كالهدف للرامى ومنه حديث الزبير رضى الله تعالى عنه انه اجتمع هو وعمرو بن العاص فى الحجر فقال
الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لى يوم بدر ولكنى استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت
اهدفت لى وما يسرنى ان لى مثل ذلك بفرتى منك كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لعطهم صدقك وان اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اى وان اتاك زنجى او حبشى
الشفتين مسترخيهما منتفخ المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه قال النضر المنتفش من الانوف القصير
المارن قد انتفش كانه انف الزنجى وتأويله قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشى مجدع و
الضمير فى اعطهم للولاة واولى الامر القرظى محمد بن كعب قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى شهد الظهر
بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلى بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابى سليط عبد الرحمن حين صلى يا
عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت فى زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت فى زمانه قال نعم
قال وكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى لغة اهل الغور ان يقولوا فى معنى بينت لك
هديت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم وقوله فما هدى من هذا اى فما بين وما جاء بالحجة مما رجع اى مما اجاب
والمرجوع الجواب اى انما قال لا والله وسكت فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تأخير الصلوة الهدم فى جب

اهدب فى زو الهدى فى صب الهدبة فى عس وهدابها فى عب اهدب فى مغ باهدام فى عش الهدنة فى ذم
يهديها فى بن مهدنة فى حى هدبا فى زو اوهد به فى سم متهدله فى حد

مع الذال

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل هو سرعة القراءة واصله سرعة القطع
الدقل اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ما شبع رسول الله من الكسر اليابسة حتى
فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اى تفرقونها وتبذرونها فى كثرة وسعة من قولهم هذر
فلان فى منطقه يهذر ويهذر هذرا وفلان هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروى تهذون اى تقطعونها الى
انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها من هذ القراءة نقد نقر يقال نقد الطائر الفخ اذا نقره ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قيل له
اقرأ القرآن فى ثلث فقال لان اقرأ البقرة فى ليلة فادبرها احب الى من ان اقرأ كما تقول هذرمة هى كسرعة فى
الكلام والمشى والهذربة والهربذة نحوها قال ابو النجم وكان فى المجلس جم الهذرمة هذبوا فى قو لهنك فى
عو مهذة فى حى هيذرة فى شه

مع الراء

النبى صلى الله عليه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب
لهم ويقولون يا رسول الله ما رأينا مثل فلان ما سرنا الا كان فى قراءة ولا نزلنا الا كان فى صلوة الهرف الاطناب
فى المدح ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف قال له رجل يا رسول الله ما لى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها اى صادر
عن الماء ولا وارد غيرها يعنى لا شئ لنا سواها اكل كتفا مهرتة ثم مسح يده بمسح ثم صلى هرت اللحم وهرده وهراه
ان حنيفة النعم اتاه فاشهد ليتيم فى حجره باربعين من الابل التى كانت تسمى المطيبة فى الجاهلية فقال النبى صلى الله
عليه فاين يتيمك يا ابا حذيم وكان قد حمله معه قال هو ذاك النائم وكان يشبه المحتلم فقال عليه السلام لعظمت
هذه هراوة يتيم يريد شخص اليتيم وشطاطه شبهه بالهراوة وهى العصا فى ذكر نزول المسيح عليه السلام صلوات الله عليه ينزل عند
المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهرودتين قال وتقع الامنة فى الارض اى فى حلتين مصبوغتين بالهرد وهو
شبه العروق وقال الاسدى الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم وجاء فى الحديث يعنى ممشقتين ونحوه ما روى
انه ينزل بين ممصرتين وقال ابو عدنان اخبرنى العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران
فيجئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وروى بالدال والذال والمعنى واحد وقد رأى القتبى
ان المراد فى شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه مزقه وان يكون الصواب مهروتين
على بناء هروت من هريت العمامة اذا صفرتها وانشد رأيتك هريت العمامة بعد ما اراك زمانا حاسرا لم تعصب
والصواب ان لا يعرج على رأيه تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اى مظنة للضعف والهرم وكانت
العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكاذة عمر رضى الله تعالى عنه فى حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر انه كاد يشك
فى القود فقال له على يا امير المؤمنين ارأيت لو ان نفرا اشتركوا فى سرقة جزور فاخذ هذا عضوا طعاهم اكنت قا
قال نعم فذلك حين استهرج له الرأى اى اتسع وانفرج من قولهم للفرس الواسع الجرى مهرج وهراج قال عمر
الاجارى مستحام مهرجا ويقال للقوس الفجواء الهرجة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف

معروفا ولا ينكر منكرا يتهارجون تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التى لا تطعم اى يتسافدون يقال للبقية الماء المختلطة
بالطين فى اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهى المترجرجة يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها وكتيبة
رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج
لا تطعم لا يكون لها طعم وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد وروى لا تطعم من البعير المطعم وهو الذى يوجد
فى مخه طعم الشحم انشد ابو سعيد الضرير بحى بن ظهرى قومه بعدما دعى ذوى المخ من احسابهم والمطعم لكان وجها
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلها فى الاناء فقال له قين الاشجعى فاذا جئنا مهراسكم
هذا كيف نصنع به فقال اعوذ بالله من شرك هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه **عبد الرحمن
ابن ابى بكر** رضى الله تعالى عنهما كتب معوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معوية فقال عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية قوقية تبا
لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذى قال الله عز وجل والذى قال لوالديه اف لكما الآية فغضبت عائشة
فقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت فى صلبه فانت فضض من لعنة الله
وروى فضيض وروى فضض وروى فانت فظاظة لعنة الله ولعنة رسول الله هرقل كان من ملوك الروم وهو
اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة وقوق ايضا اسم ملك من ملوك الروم ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية
يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم الفضض فعل بمعنى مفعول من فض اذا كسر اى انت طائفة من اللعنة فضضت منها
والفضض جمع فضيض وهو الماء الغريض وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج وهو كقولهم فرخى وصبى ولبد
للقريب العهد من الجنى والولادة اى سلت من اللعنة حديث عهد بها والفظاظة من الفظ وهو ماء الكرش وافتظظت
الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة قذرة من اللعنة او هى فعالة من الفظيظ وهو ماء الفحل اى نطفة من اللعنة
ابن حيوة قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارت ولا طمان هو المتشادق من هرت الشدق وهو
سعته طعان يطعن على الائمة **فى الحديث** قدام الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج القوم يهرجون
قال ابن قيس الرقيات ليت شعرى اول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج الهراوة فى رخ مهراسا فى
رب مهرول فى ار فيهرج فى در مهراق فى قن **مع الزاى** **النبى صلى الله عليه** اذا عرستم فاجتنبوا هزم
الارض فانها مأوى الهوام وروى هوم الارض وهوى الارض هو ما تهزم من الارض اى تشقق ويجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت فى الاسلام بالمدينة فى هزم بنى
بياضة وفى الحديث ان زمزم هزمة جبريل من هزم فى الارض هزمة اذا شق شقة والهوم بلغة اليمن بطنان الارض
والهوى جمع هوة وهى الحفرة تشرف عليها اسناده غلاظ قضى فى سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين
ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك مهزور وادى بنى قريظة بالحجاز بتقديم الزاى على الراء ومهروز على
العكس موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله عليه السلام على المسلمين واما مهزول باللام فواد الى اصل جبل يقال
له ينوف **فى الحديث** كان تحت الهيزلة هى الراية عن ابى سعيد الضرير وهى فيعلة من الهزل اما لان الريح تلعب

بها وتغازل عذباتها واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادى الاضطراب والخفة كما ان الجد من وادى
الرزانة والتماسك الا ترى الى قولهم رما وسفينه وتسفهت عاليهم الرياح ومصداق ذلك قولهم فى معناها الهزعة
قال لبيد الضاربين الهام تحت الهيزعة والاهتزاع والتهزع الارتعاص والاضطراب الهزمة فى زو هز فى سم
مع الشين **عمر** رضى الله تعالى عنه هششت يوما فقبلت وانا صائم يقال هششت اهش وهششت اهيش
اذا فرحت وارتحت للامر قال الراعى فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها الهشيم فى
در **مع الصاد** **النبى صلى الله عليه** لما بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى اضافه
وامالة قال الليث الهصر ان تأخذ برأس شئ ثم تكسره اليك من غير بينونة المهاصير فى رج **مع الضاد**
النبى صلى الله عليه ذكر الصيحة والساعة قال فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من شئ الا مات والملائكة الذين
مع ربك فاصبح يطوف فى الارض وقد خلت له البلاد فارسل السماء بهضب من عند العرش فلعمر الهك ما يدع على
ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى يخلقه من قبل رأسه وسأله لقيط بن عامر وافد بنى
المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع قال انبئك بمثل ذلك فى آل الله الارض
اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيى ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهى
شربة واحدة وروى شرية ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء
فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال يا رسول الله فما يفعل ربنا اذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم
لا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح عليكم فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء
واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون الا فتسلكون جسرا من النار
يطأ احدكم الجمرة يقول حس يقول ربك وانه الا فتطلعون على حوض الرسول لا يظما والله ناهله فلعمر الله
ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال
فبم نبصر قال بمثل بصرك ساعتك هذه قالوا يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من
كأس ما بها صداع ولا ندامة ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه الهضب المطر هضبت السماء تهضب
هضبا الاصواء القبور شبهها بالصوى وهى منار الطرق قال رؤبة اذا جرى بين الفلا رهاؤه وخشعت من
بعد اصواؤه وهى شربة اى يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت ولو روى شرية فهى حوض فى اصل النخلة
والشرية الحنظلة اى ان الارض تخضر بالنبات فتصير فى اخضرار الحنظلة ونضارتها حس كلمة تقولها المتوجع مما مضه
وقد قالها طلحة رضى الله تعالى عنه حين اصيبت يده يوم احد فقال عليه السلام لو كان ذكر الله لدخلت الجنة او لدخل الجنة والناس ينظرون
وانه اى نعم والهاء للسكت واختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى انه كذلك ناهله اى الذى يرده وروى منه قوله مطهرة محمول على
المعنى لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهى اقداح كثيرة الطوف الحدث الاذى الحيض لا يجر عليه لا يجنى عليه من الجريرة
سعد رضى الله تعالى عنه رأته امرأة متجردا وهو امير على الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين فوعك سعد فقيل له ان امرأة

قالت كذا فقال ما لها ويحها اما رأت هذا واشار الى فقره فى انفه ثم امرها فتوضأت وصب عليه الهضم انضمام الحضر وعك
حتم الفقر الشق فقرت انف البعير وصب يعنى الوضوء اهضبوا فى ده مع الطاء ابو هريرة رضى الله تعالى عنه كان يقول
ان آخر شراب يشربه اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور اذا شرب منه هضم طعامهم حطم وهطم وهضم
اخوات الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعل بالامر هم قوم من الهند بعل بالامر اى عيى به فلم يدر كيف يصنع
فى الحديث اللهم ارزقنى عينين هطالتين بذروف الدموع يقال هطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى مع
الفاء عثمان رضى الله تعالى عنه ولى يا غاضرة الهوافى قال الاسدى هوافى الابل هواميها وهو ضوالها من هفا الشئ فى
الهواء اذا ذهب وهفا الظليم عدا وهفا القلب فى اثر الشئ الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هففا
اى طياشا من الريح الهفافة وهى السريعة المر فى الحديث كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها قال المبرد الهفف
الدعاميص الكبار هفافة فى سك مع الكاف عبد الله بن ابى حدرد رضى الله تعالى عنه قال فاذا برجل طويل قد جرد
سيفه صلتا وهو يمشى القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا التهكم الاستهزاء والاستخفاف وانشد تهكمتما
حولين ثم نزعتما فلا ان علاكما بالتهكم ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير
فلما رأيتها كيه زحفت الى مجتى زحفه فقلت له ان قتل الزبير لولا رضاك من الكلفة وقالت سكينة
لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا هكران فى عش يتهكم فى مع اللام النبى صلى الله عليه من
شر ما اعطى العبد شح هالع وجبن خالع الهالع من الهلع وهو اشد الجزع والضجر والخالع الذى يخلع قلبه اذا
قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا فهو اشدهم
هلاكا منهم فى ذلك ليذادن عن حوضى رجال فاناديهم الا هلم اى تعالوا وهى اللغة الحجازية اعنى ترك الحاق
علامة الجمع وبنو تميم يقولون هلموا وكذلك سائر العلامات عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس كيف اختلف
اصحاب رسول الله عليه السلام فى اهلاله فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله عليه السلام ركعتين فاهل بالحج فرآه قوم فقالوا اهل عقيب الصلوة
ثم استوى على راحلته فاهل وكان الناس يأتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم
وايم الله لقد اوجبه فى مصلاه الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند رؤيته واستهلال الصبى تصويته عند ولادته ومنه الحديث فى الصبى اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا
وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل ان يهل عقيب الصلوة وهو مذهب
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن جابر رضى الله تعالى عنه ان رسول الله اهل حين استوى على البيداء وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما صلى رسول الله عليه السلام ركعتين ثم استوى على راحلته
فلما قامت اهل عمر رضى الله تعالى عنه اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت فقال عمر اهلكت وانت تنث نثيث الحميت
وروى تمث ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئراها ثم انشأ يحدث اصحابه عن نفسه فقال لقد
رأيتنى واختا لى نرعى على ابوينا ناضحا لنا قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد فنخرج بناضحنا
فاذا طلعت الشمس والقيت النقبة الى اختى وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد

فيا خصباه اهلكت اى هلك عيالى كاقطف واعطش النثيث ان يرشح من سمنه وبالميم مثله الحميت زق السمن الربعة
التى ولدت فى ربعية النتاج وهى اوله الناضح الذى يسنى عليه البعير النقبة قطعة ثوب يوتزر بها لها حجزة اليمينة تصغير
اليمين على الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيديه مبسوطة فاعطاه ما حملت فان
اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد اليدين
فعلى الهبيد حب الحنظل اللفيتة العصيدة قال رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التى تحب زوجها
وتنفر من غيره وتعصيه والتى تحب خدنها وتعصى زوجها وتقصيه فعول من هلبته بلسانى والبته اذا نلت منه نيلا
شديدا لانها نيالة اما من زوجها واما من خدنها او من هلب يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب
وهلب الفرس اذا تابع الجرى لانها تتابع امرين محبة ونفارا ان ناسا كانوا بين الجبال فاتوه فقالوا يا امير المؤمنين
انا ناس بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس فبم تأمرنا قال الوضح الى الوضح فان خفى عليكم فاتموا العدة ثلثين
يوما ثم انسكوا اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر عن ابى زيد الوضح الهلال وهو فى الاصل البياض خالد
قال لما حضرته الوفاة طلبت القتل مظانه فلم يقدر لى الا ان اموت على فراشى وما من عملى شئ ارجى عندى بعد
لا اله الا الله من ليلة بتها وانا مترس بترسى والسماء تهلبنى اى تمطرنى مطرا متتابعا شديدا ومنه قولهم
هالبة وهلابة هشام بن عبد الملك اهدى اليه الرعبل بن الكلب ناقة فلم يقبلها فقال له يا امير المؤمنين
لم رددت ناقتى وهى هلواع مرباع مرباع مقراع مسياع ميساع جلبانة ركبانة فقبلها وامر له بالف درهم الهلواع
الخفيفة الحديدة ومنها الهلع والهلعة للجدى والعناق فى قولهم ما له هلع ولا هلعة لبن قهما والاصل الهلع وهو شدة
الضجر والجزع المرباع الكثيرة الاولاد من الربع وهو النماء يقال اربعت الابل وراعت وعن ابى خيرة الاعرابى المرباع
الابل التى تسبقها فى انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تقدمها اياها وقال القتيبى هى التى يسافر عليها وتعاد من راع يريع اذا
رجع المرباع التى تبكر بالحمل وقيل التى تضع فى اول النتاج وكذلك النخلة المرباع التى تطعم قبل النخل المقراع التى
تلقح فى اول قرعة يقرعها الفحل المسياع التى تحتمل الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضائع سائع واساع ماله اضاعه
او السمينة من السياع قال القطامى فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا او الذاهبة فى الرعى عن ابى عمرو
وروى بالنون وهى الحسنة الخلق والسنع الجمال والسنيع الجميل الكيساع الواسعة الخطو هلكت هلك فى ن
الهلوك فى سد وتهلل فى يف هلبا فى زو البرد المنهل فى ظه مع الميم النبى صلى الله عليه قال له رجل يا
رسول الله انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار هى التى همت على وجوهها بالرعى او غيره اى هامت
تهمى هميا ومنه همى المطر الحرق اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب ويقال للنار نفسها حرق
ويقولون هو فى حرق الله قال شدا سريعا مثل اضرام الحرق يعنى ان تملكها سبب العقاب بالنار قال كعب بن عجرة
ايؤذيك هوام رأسك اراد القمل لانها تهم هميما اى تدب كان اذا استفتح القراءة فى الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فقال عليه السلام اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة الجنون

وانما سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وسمى الشعر نفثا لانه كالشئ ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما ينفخ

اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو عن سراقة انيته يوم حنين فسألته عن الهمل

هي ضوال الابل الواحد هامل كطالب وطلب عمر رضى الله تعالى عنه حين استخلف خطب فقال ان في متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن

اى اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه وقيل ارعوهن وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على

فراخه وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء والميم المدغمة ياء كقولهم ايما في اما وعن عكرمة كان ابن عباس اعلم بالقرآن

وكان على اعلم بالمهيمنات اى بالقضايا من الهيمنة وهي القيام على الشئ جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور

وقيل انما هو المهيمات اى المسائل الدقيقة التي تهيم اى تحير كان اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان

لايقتلوا هما ولا امرأة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات الهم الشيخ الفاني

لان بدنه همّ اى ذيب واضنى عند حمة النهضات اى عند شدتها ومعظمها من قول ابى زيد حمة الغضب معظمه

يقال جعلت برحمتى واكتي وهو ان يحتم الانسان ويحتدم واصلهما من الحم والحرارة او عند فورتها وحدتها

من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته او عند قدر النهضات من قول الاصمعى عجلت بنا وبكم

حمة الفراق وانشد يفك قلبى ما حييت لحبكم حتى اصادف حمة تلقانى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان محرما فاخذ بذنب

ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث

وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء الهميس صوت نقل اخفاف الابل كان يكنى ابا عباس بابنه العباس

اراد ان الرفث المنهى عنه ما خوطبت به المرأة فاما اذا تكلم بشئ ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث النخعى كان

العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اى يظلمون يقال همطه واهتمطه اى كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال

من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه انه سئل عن العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا

رجعوا الى اهاليهم اهدوا الى جيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال النخعى لهم المهنأ وعليه الوزر الهمولة في عم

هما بينها في خط همج في ذب تهمد في طل ذى

مع النون

النبي صلى الله عليه كان في مسير له فقال لابن الاكوع

الا تنزل فتقول من هناتك فنزل سلمة يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن

غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض

بهم فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فنزل كعب يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات

ولا رغيف لكن غذاها حنظل نقيف ومذقة كطرة الخنيف تبيت بين الزرب والكنيف الهنة تانيث الهن وهو

كناية عن كل اسم جنس والمراد من كلماتك او من اراجيزك النصيف النصف كالثليث الى العشير الا الربيع فانه لم يرد فيما

اعلم اللبن الخريف فيه ثلثة اوجه ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه

وان تحذف ياء النسب لتقييد القافية وانما خص الخريف لانه فيه ادسم وان يراد الطرى الحديث العهد بالحلب على

الاستعارة من الثمر الخريف وهو المجتنى القارص الذي يقرص اللسان لفرط حموضته الصريف الذى ينصرف عن الضرع حارا النقيف

المنعوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل اطبخة فعيرهم بذلك المذقة الشربة من اللبن الممذوق وشبهها

بحاشية الكتان الردئ لتغير لونها وذهاب نصوعه بالمزج ونحوه قوله ويشربه محضا ويسقى ابن عمه سجاجا

كاقراب الثعالب اورقا بين الزرب والكنيف يعنى ان درور تلك المذقة وتولدها مما تعلفه الشاء والابل في الزروب خلوصه وبياضه

والحظائر لا بالكلاء والمرعى لان مكة لا رعى بها عمر رضى الله تعالى عنه في حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد

وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعت هي الصوت الخفى

والهينمان والهيتوم والهتم مثلها قال رؤبة لا يسمع الركب بها رجع الكلم الا وساويس هيانيم الهتم ان رجلا

من بنى جذيمة جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد وانهم كانوا مسلمين فقال له عمر هل يعلم ذلك احد من اصحاب

خالد قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين اى انحناء وقيل تطامن في العنق قال الراعى ملس

المناكب في اعناقها هنع ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الى من ان ازاحم امرأة عطرة اى طلى

بالهناء وهو القطران فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه ورضى عنها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت

حاضرها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب مرت الهنبثة في او

كعب ذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم جمع هنبوة

قلب هنبورة وهي الرملة المشرفة اواراد انابير جمع انبار فابدل من الهمزة هاء هاما نائى عد

مع الواو

النبي صلى الله عليه قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت

اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي التهوك والتهور اخوان في معنى

وقوع في الامر بغير روية وقال الاصمعى المتهوك الذى يقع في كل امر وانشد الكسائى رانى امرا لاهدرة متهوكا

ولا واهنا شراب ماء المظالم وقيل التهوك والتهفك الاضطراب في القول وان يكون على غير استقامة الضمير في بها

للملة الحنيفية رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل هى الزين والالوان المختلفة وقد هولت المرأة

بحليها وزينتها اذا راعت الناظر اليها اتانى جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملنى عليه ثم انطلق يهوى

بى كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اى يصعد بى يقال هوى في الجبل

هويا بالضم من قام الى الصلوة فكان هوته وقلبه الى الله انصرف كما ولدته امه فلان بعيد الهو والهوة اى

الهمة وهو هوى بنفسه الى المعالى اى يرفعها قال رؤبة فلست من هوئى ولا ما اشتهى في ذكر اعتكافه بحراء

قال فاذا انا بجبريل على الشمس وله جناح بالمغرب فهلت وذكر كلاما ثم قال اخذنى فسلقنى لحلاوة القفا

ثم شق بطنى فاستخرج القلب وذكر كلاما وروى بينا انا نائم في بيتى اتانى ملكان فانطلقا بى الى ما بين

المقام وزمزم فسلقانى على قفاى ثم شقا بطنى فاخرجا حشوتى فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق قلبى

فاخرج علقة سوداء فالقاها ثم ادخل البرهرهة ثم ذر عليه من ذرور معه وقال قلب وكيع واع وروى

فدعا بسكينة كانها درهة بيضاء وروى شق عن قلبى وجئ بطست برهرهة هلت فعلت من هاله اذا خوفه

السلق والصلق الضرب اى ضرب بى الارض حلاوة القفا حاقة البرهرهة السكينة البيضاء الصافية الحديدة
من المرأة البرهرهة الرهرهة الرحرحة اى الواسعة وكيع متين صلب يقال سقاء وكيع احكم خرزه وقد سوكع
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر اى من غير وجوه الحل من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش وروى
تهاوش بالتاء جمع تهواش قال تاكل ما جمعت من تهواش وهو من هوشت مالا حراما اى جمعته والهواش بالضم
ما جمع من مال حلال وحرام وروى نهاوش بالنون فان صحت فهى المظالم والاجحافات بالناس من قولهم نهشه
اذا جهده والمنهوش المجهود قال رؤبة كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش ويجوز ان يكون من
الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظير قولهم نفاطير ونباذير وتخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل
نفرجة فى معنى فرج وهو الذى لا يكتم السر النهابر المهالك يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امر شديد
والاصل جمع نهبور وهو الرمل المشرف وقيل الهوة عن ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ابيت عند حجرة النبى صلى الله
عليه فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان ربى رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى
الهوى لطائفة من الليل يقال مضى من الليل هوى وهزيع كانه سمى بالمصدر لان الليل يهوى كل ساعة الاسى
الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف عمر رضى الله عنه اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك
هوادة فبعثه الى مطيع بن الاسود العدوى فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا
شديدا فقال عمر قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين اى اجعل شدة الضرب الذى ضربته
قصاصا بالعشرين التى بقيت ولا تضربه العشرين عثمان رضى الله عنه وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك
قعرها الى يوم القيمة الهوتة والهوتة الهوة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك فى
قتال الكفار ابن مسعود رضى الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وروى هيشات هى الفتن من الهوش
وهو الخلط والجمع وهشت الى فلان اذا خففت وتقدمت اليه هوشا وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا
قال الكسائى وقرأت فى كتب عبد الحميد الى جند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين
الهيشة التى كانت وخفوف اهل المعصية فيها قال ويعنى بالهيشة الفتنة قال وانشدنى الحكم بن بلال
ابن سليمان الطيار شعر ذى الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص فى عبد الملك حين نافره اغر ابا
الذبان هيشة معشر فدلوه فى حجر من النار راجم وقال الاسدى هاش هيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد
عمران رضى الله تعالى عنه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بى فاسرعوا المشى اى شديد الحث ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشى الرويد
من الهوادة اى التهويد علقمة الصائم اذا ذرعه القىء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء اى استقاء زياد
لما ارادا اهل الكوفة والناس فى امر عظيم اذ هومت تهويمة فرخ شىء اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت
ما انت فقال النقادذ والرقبة بعثت الى صاحب القصر فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه التهويم دون النوم
الشديد نخ وسخ بمعنى وتنخ على فلان اى تسخ وتطاول قال الغريب النضرى تنخ بالكلام على جهلا كانك

ماجد

ماجد من آل بدر اهدب طويل الهدب اهدل متدلى الشفة مكحول قال الرجل ما فعلت فى تلك الحاجة اراد الحاجة
فلكنها لانه كان اعجمى الاصل من سبى كابل او تخابها نحو لغة من يقلب الحاء هاء قال الكسائى سمعتهم يقولون باقلى
هار فقلت تجعلونه من التهرى فقالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله تمدهى ما شئت ان تمدهى فى الحديث
من اطاع ربه فلا هوارة عليه هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك وهار البناء ويروى من اتقى الله وقى الهوارات اى
المهالك الواحدة هورة هوم فى هز تهور فى به تهوت فى وض هامة فى عد هومة فى مح يتهاوشون فى كت
الاهوال فى نك اهاوشهم فى نو

مع الياء

النبى صلى الله عليه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
فى سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها او رجل فى شعفة فى غنيمة حتى يأتيه الموت وروى من خير معاش رجل وروى
خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت
او القتل فى مظانه او رجل فى شعفة من هذه الشعفات او فى بطن واد من هذه الاودية فى غنيمة له يقيم الصلوة
ويؤتى الزكوة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير الهيعة الصيحة التى يفزع منها واصلها من هاع
يهيع اذا جبن الشعفة رأس الجبل من خير معاش رجل اى معايش رجل ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم
فقال رسول الله صلى الله عليه اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شىء ارسلته ارسالا من طعام
او رمل او تراب فقد هلته هيلا ومنه حديث العلاء بن الحضرمى رضى الله تعالى عنه انه اوصاهم عند موته وكان مات فى سفر هيلوا
على هذا الكثيب ولا تحفروا لى فاحبسكم نفى مخنثين يسمى احدهما هيتا والآخر ماتعا قال ابن الاعرابى انما هو
هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى رحمه الله وغيره هيت واظنه الصواب قيل له
فى المسجد يا رسول الله هدمه فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف
لما انتهى الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابى من ذلك المكان فى كتيبة كانه هيق يقدمهم اى ظليم عمر رضى الله عنه
النساء ثلث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى
غل قمل يضعه الله فى عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء والرجال ثلثة رجل ذو رأى وعقل ورجل اذا حزبه امر اتى
ذا رأى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا اى هينة لينة فخفف كانوا يغلون بالقد وعليه
الشعر فيقمل على الاسير حزبه اصابه بائر هالك الايتمار الاستبداد وهو افتعال من الامر كان نفسه امرته فائتمر اى
امتثل اى لا يأتى برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قوله تعالى فشاربون شرب الهيم هيام
الارض هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا يحتمل تفسيره وجهين احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام على وزن
فعل ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء والثانى ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم يقال رمل اهيم
ورمال هيم وهو الذى لا يروى معاوية رضى الله تعالى عنه قال لسلمة بن الخطل كانى انظر الى بيت ابيك بمهيعة بطنبه
تيس مربوط وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن فى مثل قوارة حافر العير تهفو منه الريح بجانب كانه جناح
نسر مهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع واسع قال

بالغور يهديها طريق مهيع الغبقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر قوارة الحافر ما تقوّر من باطنه يصف

محلبه بالصغر للؤمه تخفو منه اى من البيت بجانب اى بجر وهو فى صغره كجناح النسر ابن عمير الايماء يهوب

اى يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها الدؤلى عليكم فلانا فانه اهيس اليس الدلمحس ان سئل

ارز وان دعى اشمهر ويروى ان سئل ارتز وان دعى اهتز الاهيس الذى يدور الاليس الذى لا يبرح يقال ابل ليس

على الحوض اى يدور فى طلب شىء يأكله ويقعد عما سوى ذلك الدلمحس الحريص الذى يأكل كل شىء من لحست ارز انقبض اشمهر

افترص ارتز ثبت مكانه ولم يهش مجاهد ذكر داود عليه السلام وبكاءه على خطيئته قال فبكى بكية هاج ما ثم من البقل

اى يبس الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة

اى لا تحركنه ولا تزيلنه من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته

فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلى

فقال انك ترائى فزدها طولا هامت فى ضه لهيضه فى سر الهائعة فى عد هدنته فى له

كتاب الياء مع الياء مع التاء

عمر رضى الله تعالى عنه خرج الى ناحية السوق فتعلقت امرأة بثيابه وقالت يا امير المؤمنين فقال ما شأنك قالت

انى موتمة توفى زوجى وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج اكبرهم الكراع واخاف ان يأكلهم الضبع

وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل ودعا بغرارتين فملأهما طعاما

وودكا ووضع فيهما صرة نفقة ثم قال لها قودى فقال رجل اكثرت لها يا امير المؤمنين فقال عمر ثكلتك امك

انى لأرى ابا هذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفئ سهمانه من ذلك الحصن ايتمت

المرأة فهى موتم وموتمة اى ذات يتامى واليتم الانفراد ومنه صبى يتيم وقد يتم يتما ويتم

يتما وانشد ابن الاعرابى بيتا فقلنا له زدنا فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده شىء وفى

حديث الشعبى ان امرأة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو انى امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا النساء

كلهن يتامى اى ضعائف قالوا ويلزم المرأة اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب اسم اليتم عنها

يقال فلان ما ينضج كراعا وما يستنضج اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غناء قال الجعدى

بالارض استاههم عجزا وانفهم عند الكوكب بغيا يا لذا عجبا ولو اصابوا كراعا لا طعام بها

لم ينضجوها ولو اعطوا بها حطبا وقال اللحيانى يقال للضعيف فلان لا ينقى البيض ولا يرد الراوية ولا ينضج

الكراع الضبع مثل للشدة والقحط الظهير القوى نستفئ سهمانه اى نسترجعها غنما مع الدال النبى صلى الله

عليه قال فى مناجاته ربه وهذه يدى لك يقولون هذه يدى لك اى انقدت لك فاحكم على بما شئت ويقال فى

خلافه خرج فلان نازع يد اى عصى ونزع يده من الطاعة على رضى الله تعالى عنه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون

عليهم فقالوا بكم اليدان اى حاق بالداعى منكم ما يبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به ما يقوله وهو من قولهم لا يكون

بك اليدان اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان فيؤثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لا يدى لى به وليس لى به يدان

اى طاقة كأنه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم طلحة رضى الله تعالى عنه قال قبيصة ما رأيت احدا اعطى للجزيل عن

ظهر يد من طلحة بن عبيد الله اليد النعمة اى عن ظهر انعام مبتدأ من غير ان يكون مكافاة على صنيع وكان طلحة من

الاجواد الاسخياء وكانت غلته كل يوم الف درهم وافى فى الحديث اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا

فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم وذلك اذا كان بين القبائل نائرة يرى لعمار

فى سر يد على من سواهم فى كف يد بحه فى خر مع الراء يار فى سب مع السين النبى

صلى الله عليه تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة اى تساهلوا

فيه وتراضوا بما استيسر منه ولا تغالوا به الحسيكة العداوة وفلان حسك الصدر على ذكر الغزو فقال من اطاع

الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا فخرا ورياء فانه لا يرجع بالكفاف اى

ساهله وساعده ورجل يسر لين منقاد قال اعسر ان مارستنى بعسر ويسر لمن اراد يسرى عمر كتب الى ابى عبيدة

ابن الجراح وهو محصور انه مهما ينزل بامرئ من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ذهب الى قوله

تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة فهو كقولك كسبت

درهما فانفقت درهما فالثانى غير الاول واذا قلت فانفقت الدرهم فهو واحد على ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة

يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزة من قداحه او داعى الله فما عند الله خير للابرار

الياسر اللاعب بالقداح الفالج الفائز يقال فلج على اصحابه وفلجهم داعى الله الموت يعنى ان حرم الفوزة فى الدنيا

فما عند الله خير له اليسر فى زن تيسرت فى عد مع العين يعائف به اليائرة فى دب مع الفاء

ايفع فى فح مع الميم النبى صلى الله عليه لما قدم عليه اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا

وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية قيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان الى اليمن لذلك

ذكر القرآن وصاحبه يوم القيامة فقال يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار يريد انه

يملك الملك والخلد ويجعلان فى ملكته فاستعار اليمين والشمال لذلك لان القبض والاخذ بهما الوقار الكرامة والتوقير

على رضى الله تعالى عنه لما غلب على البصرة قال اصحابه بم تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع الاحنف بذلك فدخل

عليه فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال لا يم الله لا يتيستهم عن ذلك ايم الله قسم واصله ايمن الله فحذفت النون

للاستخفاف وهمزته موصولة ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء وفى حديث عروة ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولئن كنت اخذت لقد ابقيت الكاف لله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الاكلة فى رجله فقطعت رجله فلم يتحرك

لا تيستهم عن ذلك اى لاردنهم ولابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسى جعار لمن اتى بكلمة حمق اى كونى كالتيس فى

حمقه والمعنى لاتمثلن لهم بهذا المثل ولاقولن لهم هذا بعينه كما يقال فديته وسقيته اذا قلت له فديتك وسقاك

الله وتعديته بعن لتضمين معنى الرد يمنتيها فى صل يمنة اليمن فى طل ان يتيامنوا فى خب



مع النون النبي صلى الله عليه قال لعاصم بن عدي في قصة الملاعنة ان ولدته أحيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه وان تلده قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة اليَنَع ضرب من العقيق الواحدة ينعة سميت بذلك لحمرتها من قول الاعرابي ينع الشيء اذا احمر ودم يانع قال سويد بن كراع وأبلج مختال لصفنا ثيابه باحمر مثل الارجوان يانع وقيل بفقويه غلط والصواب بفقميه اى بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في خطبته انى ارى رءوسا قد اينعت وحان قطافها كانى انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم ليس اوان عشك فادرجي ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي مهاجر ليس باعرابي قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم وروى حشها الليل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة ولالحونكم لحو العود ولاضربنكم ضرب غرائب الابل ولاخذن الولي بالولي حتى يستقيم لي قناتكم وحتى يلقى احدكم اخاه فيقول انج سعد فقد قتل سعيد الا واياى وهذه السقفاء والزرافات فاني لا اخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه اينعت ادركت يريد استحقاقها للقطع ادرجي اذهبي وطيري يضرب للمقيم المطمئن وقد اظله ما يزعجه يحضهم على اللحوق بالمهلب الخلاط السفاد اى ليس هذا وقت السفاد والتعيش العصلبي القوي شبه نفسه ورعيته بجعلهم كالابل واياه كراعيها حشها من الحش وهو ايقاد النار الداوي جمع داوية وهي الفلاة اراد انه مسفار ودليل الحطم العنيف ليس براعي ابل يعني انه عظيم القدر مكفي لا يبتذل نفسه جلا فعل اى انا ابن رجل اوضح وكشف الثنايا العقاب وطلوعها صعودها والاشراف عليها يريد مزاولته لصعاب الامور متى اضع العمامة اى متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف بالعداوة وروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر عجم العيدان مثل لنفسه ولرجال السلطان عصب السلمة ان يشدها بحبل اذا اراد خبطها وهذا وعيد اى العراق الابل اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت وضربت حتى تخرج منها الزرافة الجماعة قالوا في السقفاء انه تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع وكانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في المريب فنهاهم عن ذلك تبايع في صب مع الواو ليومها في شي يوم القيمة في ود مع الهاء النبي صلى الله عليه كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى لدفعهما من الفلاة اليهماء وهي التي لا يهتدى فيها لانه لا اثر يستدل به وقال ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى وامراة يهماء ومنه قالوا ارض يهماء ويقال للجبل الذي لا يرتقى ايهم وقيل اليهم المجنون ومنه الايهم الفحل المغتلم والله اعلم



الاستاذ الامام رئيس الافاضل محمود فخر خوارزم ابو القاسم الزمخشري عفا بن عمر الله عنه

قال الامام الاجل العلامة فخر خوارزم رضي الله عنه قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة واستمددت منه مزيد التوفيق من اتمام كتاب الفائق وهو كتاب جليل جم الفوائد غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية وعلقه بفهمه حفظا ودراية نبغ في اصناف من العلم وبرع في فنون من الادب وتهيأ انتهاؤه في شهر ربيع الاخر اوائل الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة وهي السنة الرابعة من عام المنذرة وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من حجة الاسلام ومجاورة بيت الله الحرام وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم وان ادا غب الكد الى خلاني وخلصاني من افاضل المسلمين ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا الي ما عانيت في هذا المصنف من العناء والحمد لله عز وجل على ما اولى من منحه وافاض من نعمه واصلي على سيد الاولين والاخرين محمد واله اجمعين

تمت اللغة الشريفة على يد اضعف العباد الراجي عفو ربه يوم المعاد محمود بن لطف الله القلبوى داعيا لمالكها بطول البقاء في يوم الاحد اليوم الثاني من شهر ذي الحجة لسنة تسع وستين وثمانمائة غفر الله لكاتبها ولمن دعا اليه